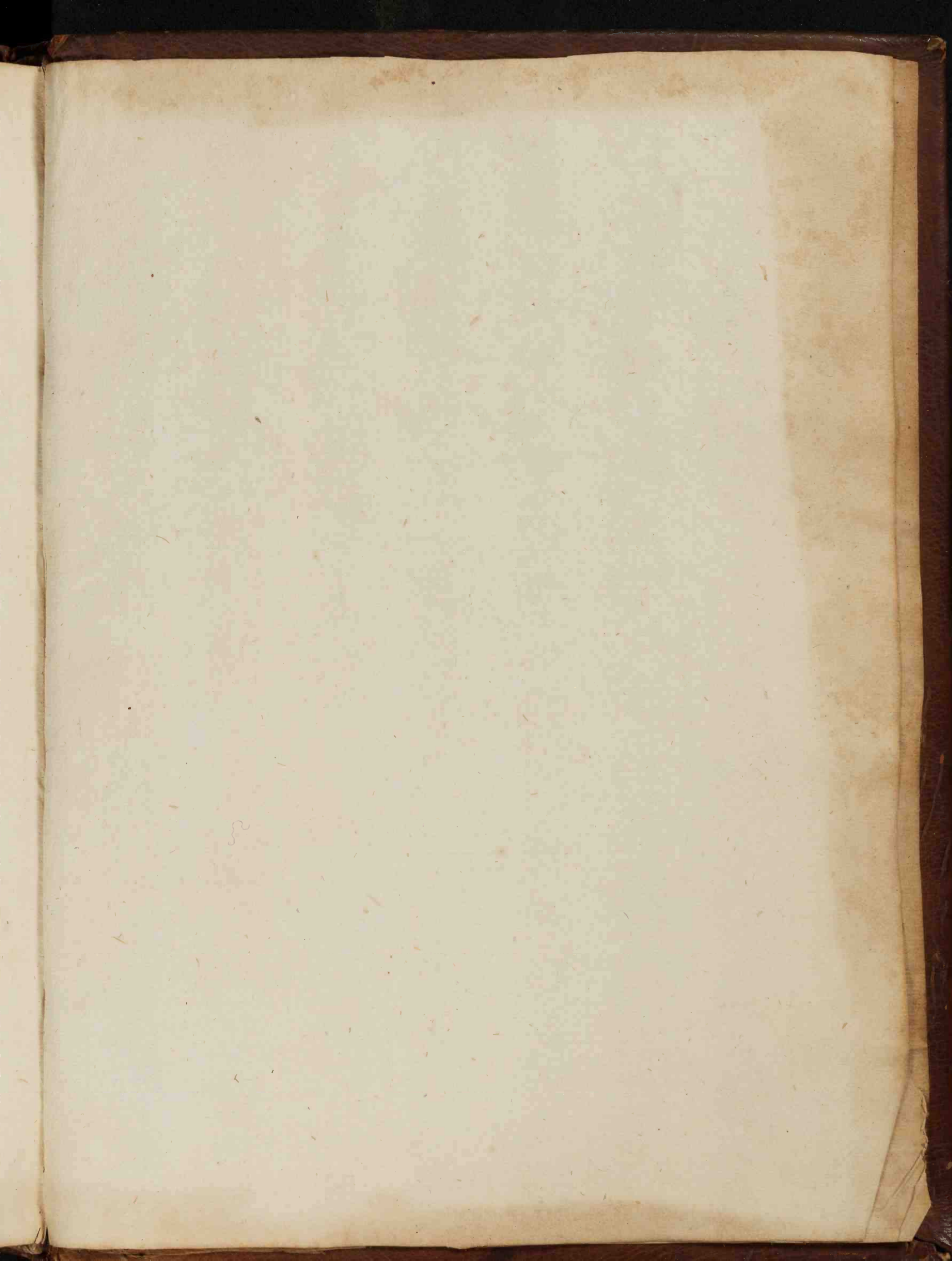
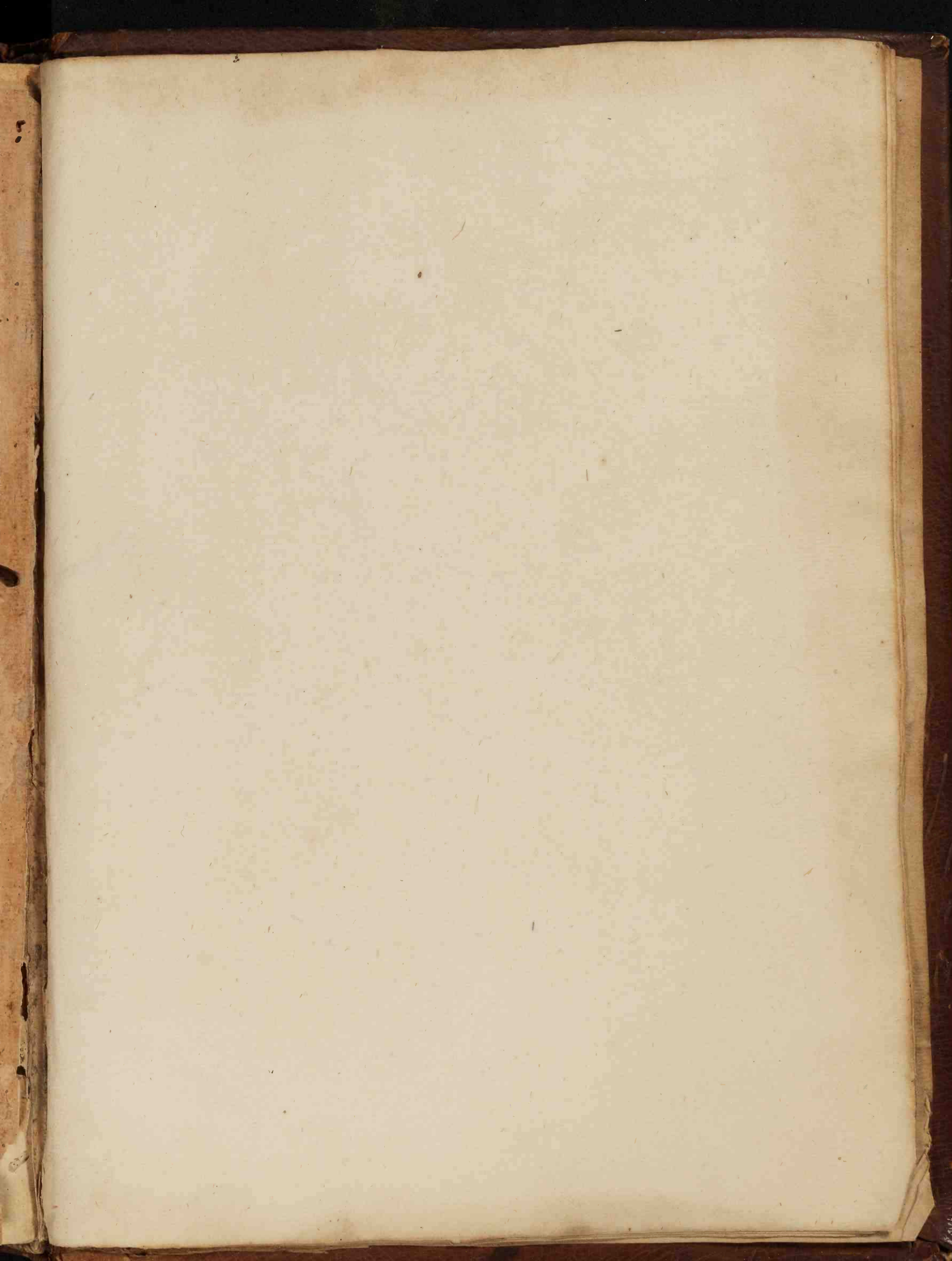
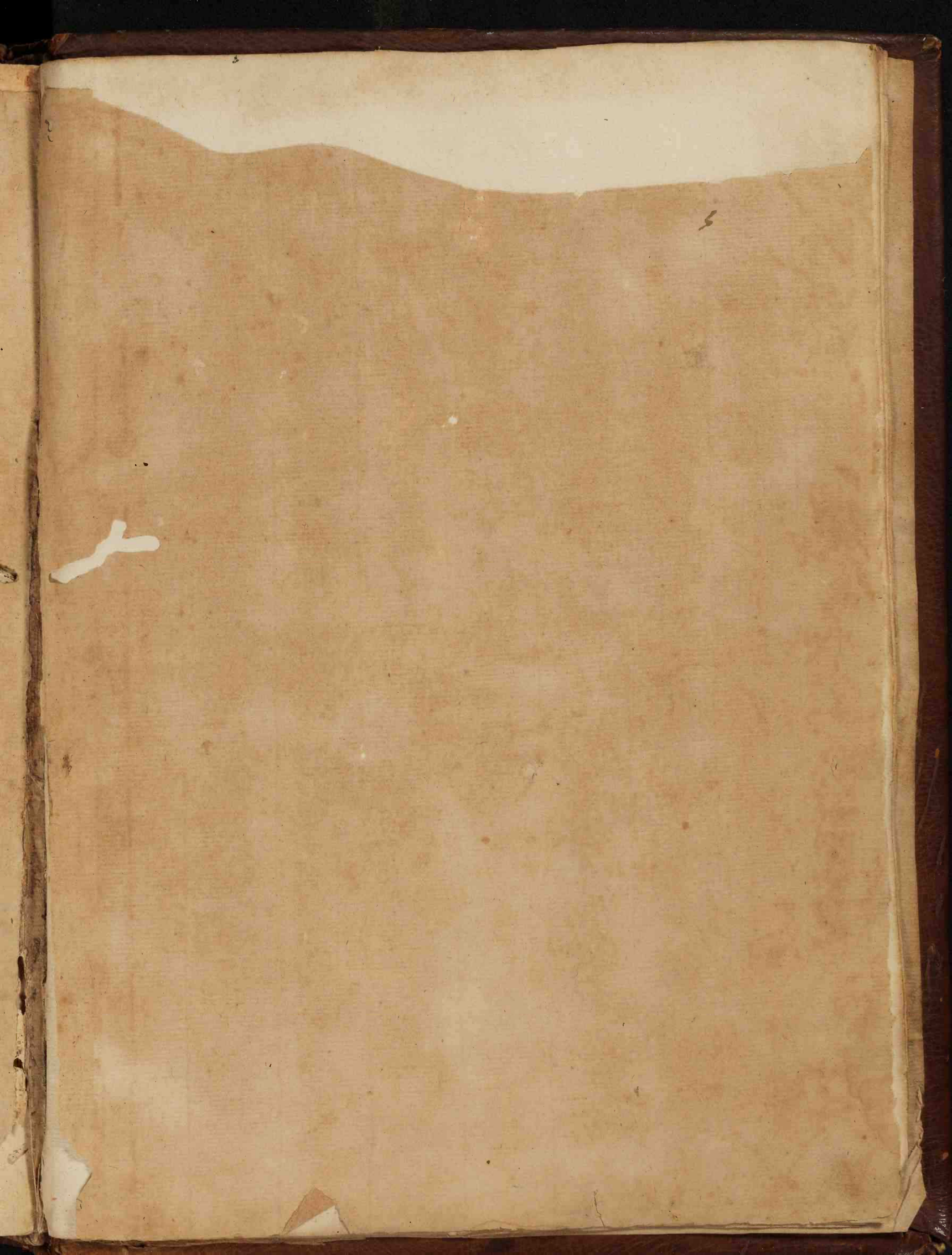


L.W.





الانيسر المطرب روض البوطا سرچا خبار ملو آدى
خمسة دول: در له السادة



كتاب الانيسر المطرب روض البرطاسر بما حبا حبار ملوك
المغرب وتاريخ العباس بن علي خمسة دول : دولة السادة
الادارسة الحسينيين : ودولة زناتة : ودولة لمتونة : ودولة
الموحدين : ودولة بني مرين : تاليف البقيه المورخ كي الحسن علي
بن ابوزرع من السنه ٥٥٤ هـ الى السنه ٤٥٦ هـ

الحمد لله مصرو (امور الحشيشة وتزبيره ومسهل العسير بتوفيقه) وتفسيره

ومصرح (اشياء حكمته) وتصويره الخالق بقدرته وباسخ الرزق بتفكيره

احمد حمدنا من نعمته مغرنا بتعظيمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له شهادة على خلقه وسره وضميره واشهد ان محمداً عبده ورسوله اصطفى

برسالته واحبه محبته وتفسيره حلى الله علينا ولم وعلى آله الطيبين وازواجه

الطاهرات من امة بن محمد عندهم الرحمن واخصهم بتكفيره ورضى الله عن محبائه

بتصديقه ونصرته وتعزيره وتوفيره وعن التابعين لهم باحسان ما اختلف الليل

بظلامه والنهار بنوره والرعاء للرواة السبعيرة الغالية المربوطة بالعبادة اعلم

الله كلماتها وروح فرها وافى بالتاير والتكثير والنصر والفتح الميسر لياتها

اما بقدر اعمال الله بقاء مؤامنا الخليفة لاصح معنى بين الامم ومنزل الكفر وافاع

تاج العزلة وناسره وما اجد الفلاح ماله الزمان وسرنا وليس امين المنيلين وما صدر من رب

العلمين المحامدين عيسى ابي يوسف يعرف بن عبد الرحمن نصره الله على كلماته وخدمته

وايمانه يرفق بالسفر والنصر لؤااه وفتح له وغربا واوها له رفايا العزلة وفتح له الفتح

الميسر وجعل الخلافة بنية في اعقاب اعقابهم الى يوم الدين وكانا للخلافة هي اثارها

وتجريم اخطارها منارها وخلقوا نورها والسعي بفتح بقاءة تزد حضرا يابيه وافئانه

والنصر مغرنا بربانية فلوب لالهية مجمعة على ها غنتي ومحبته مادام تروا الليل

وغرنا الجمع على خفض وترخ **ما زال** يخي حماه لاسلام على الفخ يفيض الدنيا واليرين

بما ما ايشاء من اشياء مفرد السعادة اهلها الله وخدمنا واغلى كلمتها وايزمنا

شهر نفع النجم وسوع محاسنها قتل بكل لسان وغررنا اثرنا وبركنا تشربنا

بكل فاعية ومكان وغررنا توارنا تلميح عن الغزل وتفسير سير المثل اريدت خزيمة

جمالهنا وانغرب الى كالمنا والتعبى بخدمنا والورود من عزب زالهاتنا يعب كتاب

جامع الاممبار وطلع لرا يعتوى على غرر من التواريخ ومجابهة ونواديرنا وخرابيه

ليح

عبر

يخبرني من اخبار ملوك المغرب المنتقمين وامراءه الماضين وامه السالفين تاريخ
 ايامهم وذكرا نعماتهم واعمالهم وسيرهم وغزواتهم واخوالهم في دولتهم وما
 رسموه بالمغرب من المراسم وصنعه من المصانع والمغانم وفتح البلاد والاعمال وبنوه
 من الحضرة والمدن والمخارج اذ كرم امير بغداد امير وملكا بحر ملدا وخليجة بفر
 خليجة وامة بخرامة على حسب تواليهم في اعطاهم ومراتبهم في دولتهم وانهم
 كانوا في الزمان حزا اول دولة الامير ادريس بن عبد الله الحسيني المسمى الميزان والى
 ابدل به واقهر جلبي بفر الموسع ولما كان ومساخرة الزمان ما استخزي
 الله تعالى في تاليهم واستعيت في تغييره وتصنيعه وسئل الله جلبي ما اردته من ذلك
 وديرة كله بفضلهم وبركات مولانا امير المسلمين الطاهر في الباهرة جالفت من الجموع
 المنفضة افتعيت جوهره من كتاب التواريخ المعتمرو جمعت شوارده من هذا
 المغلول على عتتها والمرجوع اليها سوى ما رايته عن التواريخ والجماعات
 والكتاب وفيزته عن الروايات التي كانت لها في حوزتها به (الاسناد خيفة لا تارة
 ولما تيزاد وتركت الشبهة والتفويل وتجنبته لاختصار والتفليل ومجلته كتابا فخرها خطها
 عن التوسيع ليمز الاثر ومغتمرا في ذلك على ما رواه الجمهور عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في الحديث المأثور انه قال ائنه وينسها خير الامور اوسطها وسميته
 دريس المطر روض الغر فليس في اخبار المغرب وتاريخ مدينة فاس والله سبحانه
 يعصنا به من الزلل وتجنبنا الخطا في الغزل والعمل ولما مل وبنينا مولانا امير
 المسلمين تغلوا على الروايات دولته وقضى في اعداده وصولته من صورة اعداده
 بمودة ايامه

الخبر عن دولة ملوك

المغرب من ايام ارسنة الحسيني

ACADLVGD

رضي الله عنهم

تأليف الفقير الموحى ابو حسن علي بن ابي زرعة رحمه الله ونفعنا به

ذكر في ايامهم فيه وبينانهم مدينة فاس ان ملكهم وافراد سلطانهم اخبرناهم

وقد كتبهم + **قال** المؤلف ان السبب في دخول الامراء ارسنة المغرب وتخليق الله للاسناد

له الحسينيين المغرب

سنة تسع وستين ومائة وجز اخوته ابراهيم وام ريس وبنو جز حسار ابراهيم
الى البصرة فطاع بها ولم يزل يجارب الخوارج حتى قتل رحمه الله وعقبه د واما الامير
فانه لما قتل اخوه وشيخته جز بنفسه مستترا في بلد يربط المخرج فصار من مكة
حتى وطى مصر ومعه مولى له اسمه راشد فدخل لها والعامل عليها للمصري علي
بسلطان المعاشي فيمنه الام ريس ومولاه راشد فيشيان في شوار عفا ويجوان
بطرفها بخرقها اذ مر ابرار حسنة البناء والهيئة مرفعا بنظران اليها وبياض حسن
بناتها واقبالها واذا صاحبت الرار صارح وسلم عليهما فردا عليه ^{السلطان} فقال
لما ما الذي تنظران من هذا الرار فقال له راشد يا سيدي انه احبنا حسن بناتها
واحباها واقبالها وشكلها فقال واخبرنا خبرين في هذا البلد قال راشد جعلت
جزا ان امر كذا كرت قال جز في اذ قال انما قال من الجاز قال من ابي بلده قال
من مكة قال واخبرنا من شعبة الحسين العار من من وفتحة في باراد ان ينكرا
له حالها وحق امر مما في المنما تو سما به الخير والفضل فقال له راشد يا سيدي
اراد صورة حسنة وفرنوحت فيل الخير لحسن صورتهم وبخلافه وجههم وبشره
والابران تكون فعائد وشيخ مطابقة ومشاهدة لصورته الجميلة ولكن ارايت
ان اخبرناك من نحن وما خبرنا وامرنا كنت تستر علينا قال نعم ورب الكعبة الشيخ
امرك واصون سترك وابزل جعفري في صلاح امرك قال راشد لك الهن في د
والنفة بعضك من الام ريس بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن طالب
رضي الله عنهم واما مولاه راشد فجرت به خوفا عليه فاصرا الى بلد المخرج فقال
لما الرجل لتضمن خوفا وتكس روعتكما جلي من شعبة اهل البيت ومواليهم
واول من سترهم واستراهم وبزل جعفره في حفيهم جدا فاجابوا فخرنا فانما من اهل
في اذ علمها الى منزله فافا ما عنده مرة في اكرام وانواع جاتل خبر مما يعلى سليمان
المعاشي مما مل مصر بالرجل الذي مما عنده فقال انه فر روع الى خير الرجلين الذين
مما في منرك مجيبين وان مو فر كتب الي في طلب الحسينيين والبحث محسن
وجر منهم وقرعت عبرته على الصرافات وجعل الرطاه حرق البدر والقبالات فلم
يربعهم احد من الناس حتى يعز في ويعلم حنة نسبته وكاله من ابن فرج والي

ابن ميسرة وان تعرض لمراد اهل البيت او ينالهم اضي بسبب فلذ الامان ولما ميسر اليها
 واعلمها بها التي لم وفلما يخرجها من محلي ثلثا ليلا يصل غيب مما الى الهضري يصح
 لهما وفراحتك لهما في الخروج ثلاثة ايام فسار الرجل الى ادم ريس ومولاة راشدا علمتها
 بالخير وعزمها على الخروج الى المغرب واشترى رجلين لعلين ولتغيبه اخرى ووضع
 لهما زادا ببلغها الى ابريقية وقال لراشدا اخرجك مع الرفقة على الجملة واخرج انا
 مع ادم ريس على طريق اخر به لا تسلكه ارباق وموعرنا مربية برفة تتغير
 بها امر عليها من الخلب فقال الراي ما رايتك تخرج راشدا مع الرفقة على الجملة
 في زي التجار وخرج ادم ريس مع الرجل الهضري على البرية حتى وصل به مربية برفة
 ففخرها حتى التفت اليها راشدا فجرد لهما الرجل من اذ ابلغهم وودعهم وانصرف
 راجعا الى مضر وسار ادم ريس مع مولاة راشدا الى ابريقية فحضران الميسر حتى وصلوا
 الفيزوان جافا فابا مرة ثم خرجوا الى المغرب لافضي وكان راشدا من اهل النجدي
 والشجاعة والنجدة والعفة والعقل والدين والفضيلة لا مل البيت ربي الله عنهم
 فحضر الى ادم ريس حين خرج به من الفيزوان باللبسة رعة صوف وشاشية وحمامة
 عليقة وصيره كالخادم له يامر به وينهاه كل له لخرها عليه وحياته له فلم يزل
 على الخرج حتى وصل به الى مربية تلمسان فاستراح بها اياما ثم ارتحل عنها نحو بلاد
 لهجة حتى وصل بملطوية دخل بلاد السوس لهما ذني والشوس لهما ذني حرة من بلاد
 ملوية الى وادي الربيع ومراغيب بلاد المغرب واعظمها ابرقة والشوس لهما ذني من
 جبل ذن الوادي النون فسار ادم ريس ومولاة راشدا حتى ضرا لجزيرة لهجة وهو يومئذ
 فاعده بلاد المغرب واما انه اذا لم يكن بالمغرب مربية اتضع ولا افرح منها وافر
 ذكرا تارحينا ومن يها ما في كتابنا الكبير المسمى البستان في اخبار الزمان جلتا
 وصل ادم ريس لهجة افرح لهما اياها علم بمرادها مراده فرجع مع راشدا حتى نزل
 لمربية وليل فاعده جبل زرمون وكانت مربية وليل مربية منوطة مربية
 كثيرة المياه والغروب والريون وكان لهما صور عظيم من هيبان لهما اول منزل بها
 ادم ريس على صاحبها عبدا التحمير لهما وربي المعتز لهما فليل عليه عبدا التحمير
 واكرمه وبالغ في برها لهما لهما ادم ريس امره وعرفه بنفسه فوافقه في حاله

والفرد

وانزل معه دارة وتول خرمته والغباع بشونته وكان دخول ادريس المغرب ونزوله
 على عبر التحمير لبرنية وليلج غرة ربيع الاول المبارك من سنة اثنين وسبعين
 ومائة واطاع عنده ستة اشهر فلما دخل شهر رمضان من السنة المذكورة حج
 عبر الحمير اخوانه وقبائل وربة وعزقهم بنسب ادريس وقبضه وفرايته
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وعلمه ودمه ولحمه والفضل والفضل
 المجتمع عليه فجالوا والحمد لله الذي انا اباي وشرفنا بخواره وهو سيرنا ونحن
 عبيره لمرت يزينه فيما تريد من افعالها يعوده فالوا لمتعا وهاتمة ما من
 يتوفى على بيعته وما يريد

الحجر عن بلغة

ادريس الحسيني

ومولاهما مع الفلاح بالمغرب لافصى ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن
 ابي طالب رضي الله عنهم فتويع له لبرنية وليلج صوم الجمعة الرابع من
 شهر رمضان المعظم سنة اثنين وسبعين ومائة وكان اول صرايعة قبائل
 اورتي بايعوه على الامارة والغباع باشرع وصلواتهم وعزومهم واحكامهم
 وكانت اورتي في ذلك الوقت اتخضع قبائل المغرب واكثر ما عردوا واشتر ما غرة
 وبما ساولهم ما شوك في بغداد لئلا تتف قبائل افاقة واصحاب قبائل البتر
 من اهل المغرب منهم زخارة وزوارة ولطمة وسررانة وغياثة ومكناسة
 وعجارة بما بعروه واخلوا بفقوت الامور وتكسر سلطانه ووقر عليهم
 الورد من كل ناحية وسار بالبلدان وفصل اليه الناس من كل صنف ومكان
 بما استفاد امره بالمغرب واخذ جيشا عظيما ووجهه قبائل افاقة واورتي وضمها
 وموارة وغنم مع مخرج بلع لخازيا الى بلر حسن منزل مدنية مسالة ففتحها
 ثم فتح بغربها سار بلر تامن ثم سار الى بلر تامن ثم سار الى بلر تارا ففتح
 معاقلةا وحصولها وكان اكثر من ذلك على نير الفصارية واليهودية والاسلام

بها قليل باسج جميعهم على يديه ثم اقبل الى مدينة وليلوه خلها ٢٠ اخر شهر
 حجة من السنة المذكورة واقام بها شهر حتى مجتئح سنة ثلاث وسبعين حتى
 اقصوا الناس ثم خرج برسم عزرو ومنه في المغرب من البرابر على بن النخعي
 واليهودية والمجوسية وكان غربي منهم بنية متحصون في المعافل والجمال
 والحصون على نيل الاملح اذ ربيز نجاديرم و ليستزلم حتى خلوا في الاملح
 صرعا وكفها وفتح بلاد ملع ومعاقلع واباد من الاملح منهم بالقتل والسبي
 ودمر بلاد ملع ومدرع معاقلع منها حصن بن لاملوقا وحصن مبرر وغيلة
 وبقولة وبلر فزان ثم رجع الى مدينة وليلوه وادخلها في النصف من جمادى الاولى
 سنة ثلاث وسبعين المذكورة واقام بها بنية جمادى المذكورة والنصف من
 رجب الثاني حتى استراح جيشه ثم خرج من تصف رجب المذكور برسم عزرو
 مدينة تلمسان ومنها من فها بل مغراوة وفي بعوان فوط مدينة تلمسان
 ونزل خارجها فاقامها محمدا محمد بن خزر رحولة المغراوي الخزمي وطلب منه
 امانه فامنه اذ ربيز ويايحه محمد بن خزر وجميع من معه تلمسان من فها بل نائة
 فدخل اذ ربيز مدينة تلمسان حيا فامن اهلها وبنام مسجد ما وانفنها وصنع
 فيها منبرا وكتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم هذا امر به الامام اذ ربيز
 بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وخذلج شهر
 صبر سنة اربع وسبعين ومائة فانتقل الرشيد بن اذ ربيز وانه فداستفاد له امر
 المغرب ويايحه كابة من بعا من الغبايل وانه فرفتح مدينة تلمسان وبنام مسجد ما
 واخبر بنخرمه وحاله وكثرة جنوده وشرتهم في الحرب وانه فدمع على عزرو
 ابريقية فجاب الرشيد ان يعظم يبطل الله لما يعلم من فضله وكاله رغبة الناس
 باهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم باغتنم لزلخما شريحا وعظم عليه ثنانه بيعت
 الى وزيره الفايح فملكته وصلاح سلطانه يعني برعاهل واخبره باقر اذ ربيز واستشار
 به وقال ولد علي بن ابي طالب واروا لعمنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفرفو بسلطانه وكثرت جيوشه وعلد ثنانه واشتهر اسمه وفتح تلمسان
 ومرباب ابريقية ومن الالبا يوشما ان يدخل الدرار وفرفر من ان ابعث له جيشا

عقبت

عظيمة لبقائه ثم انني فكرت في بعث ابله و حول المسافة وتنازل المغرب عن الشرق
ولا الحاجة بجيوش النصارى ومن ادخل الى السوس من ارض المغرب فرجعت عن ذلك
وفرح هلني امره باشر علي بن ابي طالب في فعله في حيا بن خالد بن ابي المومنين الذي
من الرازي انبعث اليه برجل من حنق ومكروا به ولسان افراخ وجرارة فيقتله
وتستريح منه فقال الرازي ما ذكركم من ذلك الرجل فقال يا امير المومنين اعرف
في جيشي رجلا اسمه سليمان بن جبرين من اهل الحنق ولا افراخ والفتنم والتجاعة
والعلم بالجرم والاعمال والمكر والرمي نبعث به اليه فيبعثه فقال السرح بذلك لان
مخرج الوزين يحيى بن سليمان بن جبرين مع به المقصد وما يريد منه اهل المومنين
ووعده على ذلك الرفعة والمنزلة العالية والمهمة السنية واعطاه اموالا جليلة وجزره
بما يحتاج اليه **مخرج** سليمان بن جبرين من بغداد بجر السير حتى وصل الى المغرب
بفرض على ارض ريس بخرقبة وكنى فمسل عليه فباله ارفاع ارض ريس عن اسمه ونسبه ومن
ابى بلد فخرج وما سبب فدومه الى المغرب فذكر له انه من بعض موالي ابيه وانه انصل
به خبره فالتاه برشح خرقته لاجل عيبه وولايته ناهل البيت اذ لا يعبر اليه احد
ولا يقاسر به سواهم فسكنه ارض ريس وسكن القوم وسرته سرورا عظيما وركن
اليه وحل عليه لمنزلة رفيعة فكان لا يفعل ولا ياكل الا ما معه لانه لم يجد بلد المغرب
من ياتس به ويستريح اليه فغيره وذلك لاجل اهل المغرب في ذلك الوقت وجعلها حيا
ولما اظهر له ايضا من سليمان بن جبرين من ابله والفرق والبلاغة فعمل منه عهدا
ربعا وكان سليمان بن جبرين اذ افرغ ارض ريس في سنة البراءة ووجوه
الغيايل يتكلم سليمان بن جبرين في اهل البيت وعظم بركنهم ويفيح الدليل على امامة
ارض ريس وانه ارفاع وياته على ذلك في البيت والبراءة من الفاطمية وياها بيت تعجب
ارض ريس وكان ارض ريس يتعجب من فضائحه وبلاغته ومعرفته بالجرم ويستنظر به
فلم يزل سليمان بن جبرين عن ارض ريس يتعجب فيه العرفه ويجعل في قتله الحيلة على جبر
الذي لم يسيلا من اجل موالاته واشد الذي لا يزال عنه وكما يعارفه حتى ضاب راشره ان يبع
في بعض شؤنه فدخل عليه سليمان بن جبرين فوجدته وحده وجلس بين يديه
على عادته فتحدث معه فلم ير الا اشرازا جانتها العرصة واعتنق فقال يا امير

اعلم بان جنت من الشرق بفارورة من الجيب انصب بها في اني منزه الفارورة
ليس بها حاجة جرات الاضاح اولي بها من غير ما تضيف بها فقرأت في بها على نفسي
وهو من بعض ما يجب ان علي في اخرها من وعاء ووضعها بين يديه بشكره ادر يس
على ذلك ثم اخذ الفارورة بفتحها وشمها ولما راها سليمان بن جبريل لما ضاع ادر يس
فروغ الفارورة وشمها وتخط به مراد منه وقت حيلته فيه جعل يده في الارض
كانه يريد فضاء حاجة الانسان يسار الى منزله وركب جرحا له من عتاق الخيل
وسا فيها كان فراعرا لما لذلك وخرج من مدينة وليل يطيب النجاة وكانت الفارورة
مسمومة ولما استنشوا ادر يس الطبيب صعد السمع في خيشمه وانقص الى ماغه
فغشي عليه وسقط في الارض على وجهه لا يقم ولا يغفل ولا يعلم احد ما به
ولما صابه في الليل واتصل في عشيته جرحه راشر فاقبل اليه مسرعا فدخل عليه
جرحه يجره نفسه وفراشره على الموت ايفران بن سيز الكداع بقدر عن راسه
مخيرا في امره لا يعلم ما به حتى قطع سليمان بن جبريل مسافة من الارض فوضع
في عشيته الى عشيته النهار وتوفي رحمه الله وكانت وفاته في سنة فتح شهر
ربيع الاخير سنة سبع وسبعين ومائة وكانت امارته بالمغرب خمسة اعوام
وسبعة اشهر واختلف في سبب وفاته ففيل به في هيب كما تفرغ وقيل له
في حوت من الشابل وقيل به في سنون انه كان يشتكي بالسترخاء الثالث والله
اعلم بصحة ذلك ولما توفي ادر يس نكح رشيد بن سليمان بن جبريل جرحه فسد عنه
ما خفي انه فرقى على اميال كثيرة من البلد فعمل حينئذ انه هو الذي اسمه جركب
في جمع كثير من البرار وخرج في طلبه وجزا السير طول ليله وتقطعت الخيل
في اثره ولم يلحق به احد من الفروع الا راشر وخره ادر كه بموز ملوية فطاح به
راشر وشد عليه السيف فقطع يده اليمنى وشجته في راسه ثلاث شجك وجره
في حشره كانه لا يصيب له مفندا وعيا جواد راشر بجرح سليمان بن جبريل وهو
متغل بالجرح فصار حتى وصل الاعراف واخره بعض الناس انه رده ببغرام
مبهولة يده اليمنى وجراسه وحشره اثر الجراحات فموتت جرح راشر ومرتج
سليمان الى مدينة وليل واخذ جوار ادر يس فجلسه وكعبه وطل عليه وجهه

+

جرحه

ادخله

برؤفة باب مربية وليل ليتبرد الناس بغيره وزيارة تربته رحمه الله ورضي
 عنه ولم يكن له ريس عين وعبادة ولدا امراته ثم لها حاملا **قال ابو محمد**
 عن الملائكة محمود النوراني باب المفاصل والخبر والبرسي وغيره عن عيني
 بتاريخ الامام اربعة اهل اهل اهل ريس بن عبد الله ما توجيهم يتعلم ولدا لاجارية ثم لها
 مولدة تاليد البراء اسمها كثر حاملا منها في الشهر السابع من حملها جميع
 راشر وساد الغنابل ووجوه الناس يعرفوا به من جن ريس ما خبره من ان
 ريس لم يتعلم ولدا لاجارتيه كثر وهي في الشهر السابع من حملها جان رابن
 وان تصبروا على الجارية حتى تضع حملها جان كان كرارتيه حتى لا يبلغ مبلغ الرجال
 و بايعناه تبركا باهل البيت و زية رسول الله عليه وسلم وان كانت جارية فخرتم
 لا نفسك من قرضه وترويه امدا لزلوا فقالوا له ايتها الشيخ الملائكة ما النار اي
 لاما رايته جانك عندي عوض من ام ريس جمع ما مرنا كما كان ام ريس قلمي
 بنا ونحلم فيما يفتني الكتاب والسنة حتى تضع منزله الجارية حملها جان
 وضعت غلاما ربيته و بايعناه وان وضعت جارية نخرنا في امرنا على ان
 اهل الناس بفضله ودينه و علمه لشكرهم راشر على لثود عالم وانصروا
 دفعاع راشر ايا ما بالبراهة حتى تحت الجارية شهر حملها ووضع غلاما
 يشبهه الناس بوالده ام ريس ما خبره راشر و رؤساء البراهة حتى نخرنا
 اليه فقالوا امدا ريس بعينه طانه لم يمت جماعه راشر ام ريس بايع ابيه
 و فاع باقره وامر البرابر وكملوه حتى يصح وشب باه ابيه احسنه بفقراه
 الفردان فحفظه وله من السنين ثمانية اعوام وعلمه السنة والعفة والتقوى
 والحديث والشعر واقبال العرب واحكامها وسير الملائكة وسياستها وعرفه
 بايع الناس وزاده مع لثركوب الخيل والرمي بالسهم ومكابد الحرب فلما
 خرب في ذلك كله وكنت له من السنين احدى عشر سنة اخذ له مولا راشر

البيعة على فبايد العرب بمويج له بجام مربية وليل
الحسن بن علي بن ابي طالب
الشرابي الباطن ام ريس بن ريس بن الحسن

عبدالله

وهو الامام ادريس بن ادريس بن الحسن بن الحسين بن امير المؤمنين وناصر الدين
 الجليلي رحمه الله في سبيل رب العالمين مولانا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ولعم
 ادريس مولدة بغرية اسمها كثرث ومولدة بربيع (لاثنين) الثالث من شهر رجب
 الفرج على سبعة وستين ومائة وكنيته ابو الفاسح وصفته صفة ابيه ايض
 اللون مشوب بحمرة الكحل جعفر تاج الفروجيل الوخه ابنى مريح العيني واسم
 الهليلين ميسر الكعنين والفرمين اولاد محج وميخا بالغار بما علمها بكتاب
 الله تعالى فاجاب بخروده راويا لحدث النبي صلى الله عليه وسلم عارفا بالغة
 والسنة والحلال والحرام ودصول الاحكام وارغافها جوادا كريما حاز ماء
 بالنا شجيداه عقل رجيح وحلم رايح ومفرد في مهمك الامور

قال

ادريس بن الفاسح بن عبد الله بن جعفر مشهرد مع ادريس بن ادريس بن
 بعض عزوانه الخوارج السعوية من ابراهيم بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
 الجهادي نزل ادريس بن جعفر واصل الكعنين ودها الله تعالى ثم ركب فرسه وتفرغ للقتال
 وقتلنا مع قتلا اشريفا وكان له ريب يضرب في مزا الجانب مرة ثم يكره الجانب
 الثاني ولم يزل كذلك حتى ارتفع الشعار فرجع الى رايته جوفيا باريا واناسا من يقاتلون
 بين يديه وهفت انظر اليه واديع التقاتي فحوه وهوتت كضلال السنوح مجرض
 اناسا وشيخهم ما يحبني صارايته من شجاعتيه وفوته والتفت فحوي جفال في ياد ادر
 ما لي اراد ترم النظر التي فلك ابي الامام انه اعجبني من خطالي ارماع غيبني كد
 قال وما هي ياد ادر فلك اولها ما اراه من صنته وحاله وثبات قلبه وهذافه وجحم
 وما حوزت عليه من الشرف عند لغا وعرويه فالك لزم مرة جونا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودعاه لنا وصداته علينا وارائه عن ابينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 فلك ايها الامام اراد تبصو جافا مجتمعا وانا الهك قليل الرب في في علم اجزه
 قال ياد ادر في لولا جفالي عفتي وفوة شجاعتي عند الحرب واما انتا جزل من مدك
 عفتك وعمره في في ليه شجاعة وافتراق عفتك وما لنا لزم الرب فالك اوود صرفت
 ايها الامام ولنا ايضا انجب لمن كثره تغلب في شجاعة وفلة فرار في موضوع فالك
 في لزم من وقع الى القتال وحزم وصرامة وهو احسن في الحرب جلاتغنه را عبا
 والنشأ

وَأَنْشَأَ يَقُولُ

د

د أَلَيْسَ ابْنُ فَا مَدَا شَحْ شَرَّ أَرْزُهُ : وَأَوْصَى بِنِيهِ بِالضَّرْبِ

د جَلَسْنَا لِحُلِّ الْعَرَبِ حَتَّى تَحْتَلُّنَا : وَلَا فَتَنَتُنِي حَتَّى يَصِيرَ مِنَ النِّصَبِ

وَكَانَ لَهُ رِيسٌ شَاعِرًا جَمِيدًا وَكَانَ أَمْلُوكٌ رِيسَ عُنْبَرَانِ وَأَحَدُ أَسْمَاءِ مَعْضَمَاتِ قَوْمِهِ

وَكَانَ مِنْ خِطَاةِ أَدْرِيسَ وَكَاتِبَهُ ابْنُ لَهْلَهْ غَلَبَ عَامِلَ الرِّشِيدِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ وَاسْتَهْوَاهُ

بِالْمَالِ جَمَالِيَّةً وَبَلِيحَ الرِّشِيدِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَدْرِيسَ بِرَأْسِ رِيسٍ د

أَبْجَلُولُ فَرَشَتْهُ بِنَفْسِهِ خَطَّةً تَبَرَّكَ مِنْهَا حَوْلَةَ بَرِّ شَاهِدٍ

أَخْلَاهُ ابْنُ رَامِيحٍ مِنْ بَعْرٍ أَوْجٍ جَاءَ صَبْحَتٌ مِنْفَادًا ابْنِ بِيَادٍ

كَانَ عَلَى تَشْمِيعِ بَخْرَانِ غَالِبٍ وَفَرَقَ رَامِيحٌ بِالْخَيْرِ كُلِّ بَدَاغٍ

د وَرَمِيَّةٌ نَفْسُهُ خَالِيًا وَمِنْهُ ابْنُ رَامِيحٍ سَتْرٌ فَتَاحٍ

هو وزيره عمر مصعب الازدي وفاضيه عامر بن محمد بن سعيد الغنبي وكاتبه

ابو الحسن عبد الله بن ملز الانكاري ولما حل الامام ادريس من الحمر اخرج عشر سنة

وخمسة اشهر وعين مؤلاة واشتر على اخذ البيعة على قبائل المغرب من البربر وغيرهم

فانطلق الخبر بامر امير بن لاغلب عامل البريعة فحاول قتل واشر ما نرسد اليه من بلع

اموال كثيرة وعخرام واشر من البربر ما استهزم به فقتلوا واشر او ذل في سنة

ثمان وثمانين ومائة فقام بامر ادريس بقره ابو خاليد بن ابي اسير العنزي

فاجتله البيعة على جميع قبائل المغرب من البربر وغيرهم وذل في ربيع المحنة

عشرة ربيع الاول سنة ثمان وثمانين ومائة بقر قتل واشر بعشر يوم ما وهو

اربعين عشر سنة وخمسة اشهر فانه عبد الملذ الوزار في تاريخه بقر قتل واشر

يقول ابراهيم بن لاغلب في بعض ما كتب به الى الرشيد يرجو به محرقته وحينئذ اليه

بنصيحته د الم تنزي بالخيد اريدت اشرنا : وانما باخرى لا ابراهيم ريس راهد

تناوله عزيزي على جرد اره : للمخوفة من طين بصر الخليلد

فناه اخو علي لمقتل واشر : وفكرت فيه شامدا وصورا قد

يريد ياخذ على محمد بن مغاثر العبي والى البريعة للرشيد لانه لما حاول ان لاغلب

على قتل واشر مع له كتب العك الى الرشيد يقول انه موالذ بمغل ذل وكتب صاحب

البريد بجهة الخبر الى الرشيد واعلمه ان ابنه اغلب موافق على النزول والمنوط له مع
عند الرشيد كذب العيني وصرحوا ابنه اغلب وكان ابنه اغلب من قوله اعنة امير يقية
جلبت الرشيد بعزل العيني عن امير يقية وولاه ابنه اغلب وقال البكري
والبرنسي ان واشترى له بيت حتى اخذ البيعة لادريين بالمغرب وان الامام ادريشي
لما حل له احد عشر سنة من كابه ونباله وعقله وبقا حته وبلاغته ما
ادخل عقول الخامة والعامية ما اخذ له راشدا البيعة على يد البرنسي وذلك في يوم الجمعة
سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانين ومائة ومعدرا ربيع الحسب وخشب الثمانين
وذلك في اليوم فقال المحمودة احمد واستغفره واستغفره واتوكل عليه واعود
د به من شرفه ومن شرفه في شره واشهر الى الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
والثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى
آله اهل البيت الطاهرين الذين اصابهم غضب الرحمن وهصر مع تظهير ابيهم
الناس انما فدرولينا هذا امر الذي يضل به للمحسنين الاجر والمسيء الوزر ونحن
والحمولة على هرب من فصر بدلتنا اعنا والى غيرنا جان لنا تهلون من افانة المن
انما تجروه عن ربنا في دعا الناس الى بيته وحضه على التسلم بطاعته فحجب
الناس من عكاهته وبيانه وقوة حاشه وثبات هبانه على صغر سنه في نزول امير
الناس الى بيته واراد هو اعليه يفتون يريه جبايعه كابة فبدا بالمغرب من
زخاتة واورية وصنهاجة وحمارة وبلد فبدا بالبرابرة فقت له البيعة وبغير بيعة
بفيل توجهه مولاة راشدا والله اعلم واستفاح الناس لادريين بلد ربيع بالمغرب
وتراها ملكه وكثرت سلطنته وقويت جنوده واتباعه وعظمت جيوشه واشياحه
ووفرت عليه الوجود من البلدان وفصر فحوله الناس من كل ناحية وكان جافح
بغية سنة ثمان وثمانين التي ولي فيها يعطى الاموال ويجل الوجود ويستميل الرؤساء
والشيوخ وبع سنة تسع وثمانين ومائة ووفرت على ريس ووفد العرب من بلاد افريقية
وبلدا لاندلس في نحو خمسمائة فارس من الغيسية والازد والصدف وغيرهم وبت
ادريين بوقدم واجزل حياهم وفرهم ورجع منازلهم وجعلهم بطانته دون
البرنسي ما عتزمهم لانه كان عبردا بين البرابرة ليمس حده عربيما استوزر عمير

البرنسي

عبر بهصعب الازدي وكان من همدان العرب وسادتها ولا يه مصعب من اعظمية
باجريفة والانس ومسلم الروم في غزو كثيرة واستغنى منعه علم بن
محمد بن سعيد الفيس من قيس عيلان وكان رجلا صالحا ورعا فبقها
سمع مالكا وسيلان الثوري وروي عنهما كثيرا في شرح الامام ندراس بريح الجهاد
ثم جاز الى العروة بوجديها على ارضين فيمن وجر عليه من العرب ولم تزل الورد
تخرج عليه من العرب والبرابر من جميع الاقاليم وكثرت الناس وكثرت مع مرتبة وليلى
على الامام بن الامير فاستفاح له وعطف ملكه وكثر جيشه وضافت مع المرتبة عزم
على الانتفال منها واراد ان ينس لنفسه مرتبة يسكنها هو واهله وبنوده ووجوه
اهل دولته فركب في خاصة من قومه وروى سارده ولة وخرج بغير البعاع وذلك سنة
تسعين ومائة فوصل الى جبل زالغ فاجمعه ارتفاعه واهيبا مرتبة واعتزل مولاه
وكثرت عمارته فاختط مرتبة بسند مما يلي الجوف وشرع في بنائها اجزا من حرمها
باني ميل من اهل الجبل في بعض الليالي فصرح جميع ما كان بناء من الصور المحرور وحملها
هوله من غياح الورد واقسر كثيرا من الرزح فلما ذلك ادم ريس رجع يده من البناء وقال
من اموض لا يصلح للمرتبة فان السبول تركبه من راس الجبل فانه ابن خال في تارثه وقيل
ان ادم ريس بن ادم ريس هو اهل الجبل زالغ صرح عليه فاجمعه ارتفاعه واشراؤه على
جميع الجهات فجمع فواة وحبوة وحيثه بامر ملك بناء الديار في سائر الجبل بنوا
الديار وهو والادبار وغرموا الزيتون والخمر ولا اشجار وشرع بوج بناء المستجر
والصور منها من صور ما جزا يزيد على الثلث فلما كان في بعض الليالي نزل مطر عظيم
وابل فصبغ السيل من اهل الجبل بعة واحدة فاصرع جميع ما كان بنوا واقسر
جميع ما كان محرم وجملة ذلك حتى ما به في نهر سوا وملا فيه خلق كثيرا
فكان سبب ربح اليد من بنائها فافلح الامام ادم ريس في ارجل شجر المحرم ففتح
سنة اخرى وتسعين ومائة فخرج يسير ويختار لنفسه موضعا ينس فيه وفرع
ووصل الى واد سوا حيث هي فاهية فزان واجمعه الموضع لغربه من الماء ولاهل
الحمة التي من اهل بصرع على ان ينس فيه المرتبة وشرع في حج الاسار وحمل الجير
وفلع الخشب وانترا بالبناء في انه نظر الى واد سوا وكثرة ما ياتي به من الورد العظيمة

في زمان الشتاء فجا على النار المبدأ فبرامه بناها ورجع يرة عنها ورجع الى مدينة
وليل جعت وزيرة محير بن مصعب الازدي يرتاد له موضعا بين فيه المربية التي ازاد
بصار محير في جماعة من قومه ينظرونه ما حلهما واخترق تلك النواحي وجمال تلك الجهات
بتحير في الارض واليهاء حتى وصل الى بعض اساطير جود مسحة الارض واعتزلها
وكثرة المياه ما يحبه مارا من ذلك فنزل منازل على عين من مياه عنيرة مكرمة
في مروج مخضرة فتوضا منها هو ومن معه وطلبع صداة النهار هو الصاخة عما
الله تعالى ان يهون عليه فطليه وان يدره على موضع يرتضيه لعبادته ثم ركع وامر
فوقه ان يفعدوا وينظرونه عن تلك العين حتى يعود اليهم فبسيبت العين اليه
ولم يبت عين محير الا ان ومحير منذ ما جود بن الملجوع من بيتك مربية فاسر جبار
محير في بعض اساطير يهلك ما خرج اليه حتى وصل الى العين التي تبعت منها
نهر مربية فاسر جبارا عيونا كثيرة تزيد على ستين عنصرا ومياها منها تخرج
في فسيح الارض وحول العين شجرة من الصرباء والفخش والعرعار والكلم
وغيره فشرب من ذلك الماء ما استطاعه فقال سزاما عزب وسوا معتزل وموافل
ضرروا اكثر منبعة وحوله من المزارع اكثر مما هول لغير سوا ثم سار مع مسيل الودي
حتى وصل الى مربية فاسر بنظر الى ما بين الجبلين مخيطة ولتبعه الاشجار مكرمة بالعينون
والانهار وفي بعض مواضع منها خيل من شعر ليسكنها فبايل من زناتة يعرجون
بزواجة وين بزغتن جرمح محير الى ادريس فاعلمه بها وفتح عليه من الارض
وما استحسنه من كثرة مياها وهدب ترينها ورهوية هواها ومنها
واعتزل الهواء ما يحبه مارا له من ذلك وسال عن ما يلي الارض وفيه فوج من
زواجة يعرجون بين الخيم فقال ادريس سزاد الحسن جبعث اليهم واشترى
منهم موضع المربية بسنة الارب الف مريم ودم لمع الثمن واشترى عليهم
بذلك وشرح في بناء المربية وفيه كان يمكن موضع مربية فاسر فيلندان
من زناتة وين بزغتن وكانوا مثل هواة مختلفة منهم من كان على الاستماع
ومنهم من كان على النصرانية ومنهم من كان على اليهودية ومنهم من كان على
المجوسية وبلغ بنوا بزغتن وكانوا يسكنون تخيامهم بحومة عروة الانرلس

الازوكان بيتنا رمع لموضع يعرف بشيبوبة وكانت زواجة ليكنون بحومة عرو
 الغرويين وكان الغتال بين الفيلين اليزال على مر اليلع فلما ان ادريس مع حمير
 لينظر الموضع الذي ارتقاه له وجرى زواجة ون يزعن يفتلون فيها ينهم
 على حرد الارض فيبع ادريس اليهم محضر العريقان يزيهيه واصل بينهما
 ثم اشترى منها العضة التي بنا فيها المربية وكانت غبطة لا تراع بخره المياه والشجر
 والسباع والخنازير فرضوا جميعا بنعها واخرها من يد العريقين ثم شرع في البناء
 وقيل انه اشترى موضع عرو الاندلس من يني يزغتن بالبحر زمع وخمس مائة درهم
 ودمع لمع الثمن وكتب العذر بشرائها منه كتبه العقيه ابو الحسن هجر الله رعا له
 المايشي الانصاري المخرجه وذلك سنة اثن وتسعين ومائة فنزل فيه ادريس
 وشرع في بناء الصور ووضي اخيئته وبنابه بالموضع المحروبا بحراوة ودور
 عليها جارا من الخشب والفضة يسمى الموضع حراوة الى اليوم ثم اشترى عرو
 الغرويين من يني الخير الزواغيين بثلاثة الاف درهم وخمس مائة درهم وشرع في بناها

المغرب عن بغداد ادريس

بني ادريس مربية جا - سا

وقد ذكر ما اخذت به من الخطب الجسار التي تعوق بها بلاد المغرب
 فالهزوب عماله عندهم تنزل مربية جاس من حين اسست دار بفة وعلج وصلاح
 ويزوهي فاعرة بلاد المغرب وفهر ما ومزكوما وطبها ومبي كانت دار ملك الاداسنة
 الحسينيين الذين اختطوها ودار مملكة زفانة من يني يعيز ومغراوة وغيرهم من صلد
 المغرب في الاستلح ونزلها المتويعون في اول هجرتهم على المغرب ثم بنوا مربية مراکش
 بما نزلوا اليها لغربها من بلاد ملج وبلاد القبلة فاتي الموحدون بعزم فنزلوا مراکش
 ولغزو ما دار ملكهم لغربها من بلاد ملج وكانت مبنية في حورامع وبنى فيها بلع ومربية
 جاس لم تنزل الق بلاد المغرب في الغنم والحكريف ومبي لان فاعرة ملوكت مربية اهل
 الله ايامهم واعدا ازمع وخذل سلعانهم وهي بعم في الحمل الربيع والشمال البديع

وفرجت مريية جاس بين عزوبة الماء واعتزال المراء ولجيت المردة وحسن الثرة
 وسعة المحرت وعظيمة البركة وفرب المحصب وشجرته وبها منال موفقة ولباتين
 مشرفة ورياض صوفية واسواق مرتبة وعميون منيرة وانهار متروفة منيرة
 والشجار ملتفة وحنة د ابرة لها منفعة فال الحكما احسن موضوعات المرنان تجمع
 المريية خمسة اشياء ومبي انصار الجارى والمحرت الصيب والمحصب القريب والصور
 الحصين والسلطان لدا كان به صلاح حالها وامر سبلها وكب جبا برتها وفرجت
 مريية جاس من انظار النور التي هي حال المرنان وشرفها وزاوت عليها بحسن كثيرة
 نذكرها بقران شاء الله تعالى ولها المحرت العطيع سفا وبغلا على دلجة منها
 ما ليس هو على مريية من مريين المغرب وعليها المحصب العطيع بحال بن بلول التي
 في فلتها يصبح في ذابوع على ابرها من حال صلب البلوع والجمع ما لا يربص
 كثيرة ونسرها ينفعها بضعين ويتشعب في اخلها انهارا وجراولا وخبلا
 فتخلل انصار د يارنا وبساتينها وحناتها وشوارعها واسواقها وجماداتها
 وتلحن به ازها وما يخرج منها وفرج من اتقا لها وافرارها ورحا فانها
 وفرانشر البقية اطلع الزامدرا ابو الفضل النحوي في مرعها واوداجها

ح
 ونحوه

يا جاس من جميع الحسن مسترق :: وما النول جميع الرزق فرزق ::
 من انسيج اع روح لراحتنا :: وماؤد السلسيل العا في الورق ::
 ارض قتلها الانهار اخلها :: حتى المجالس في الانهار والحرق ::
 وكان العفيفه ابو الفضل النحوي من اهل النعل والرين والوزع والفضاخ له صاحب
 الكتاب المشهور ومن كبار رجال المغرب وللعبه الكاتبة البارح ابي عبد الله المغيلي
 في وصفها وتشوفها حير ولبي الغضا المريية از مور

- :: يا جاس عيا الله ارضه من نرا :: وسفاح من صوب الغمام المسبل ::
- :: بالجمحة الرنبا التي اربنت :: على حمص من نضرمه البيه الاهل ::
- :: مغرب على غزوي وجرى تحتها :: ماء الازمن الرحين السلسل ::
- :: وبساتين من سدرين فخر خريف :: مجرا اول فاليج او كالعصل ::
- :: والجماع الغروي بين شرفه له :: اشرف تذكره يديج قلسل ::

د بحة

وماي
 يقال
 واد

و دهنه من المصيب حاسن : جمع العشم الغرب فيه استعمل :

واهلل زاه الخمة العننا به : واخرج بها عن جريته واهل :

فالهولاء ويخرج نهر مرنية حاسن منها ابيسفي جنتها ونحوها الى ان يجيب
بوادى بسوا على مقدار الميلين فقط وما نهر مرنية حاسن من اجمل مياله الارض وعرضها
واضوعها يخرج من عيون باعلامها في بسبع من الارض من ستين عنصرا كلما تبعث
من جهة القبلة وثلاثة عناصر من قبل المغرب على نحو عشرة اميال من المرنية فيجتمع
ما يخرج من تلك العناصر من الماء نهر الكبريا ويجري في بسبع من الارض على الكرويس
والسعدى من منبعته حتى ينحدر على المرنية في مروج نحو ٢٠ تزال كزائد صيفا وشتاء
حتى يدخل الابلار وينفسح في اخلاط على جراد كثيرة

م
بيصير

ومن فضائل من النهر انه يغنت الحما ويزمب الاصنام لمن

اخذ من له وادع على شربه ويلين البشرة ويفضح الفل ويسرع المضغ ويشرب على الريق
بدا يعرى ومن استكثر من شربه بلا بضره ذلك اجل جريانه على الكرويس والسعدى وهو

في نهاية الخفة والعزوبة ومن يطبل ماء من النهر ما

ذكر ان جيون المهيب انه ينبه شهوة الجماع اذا شرب على الريق ومن فضله انه
يفسل فيه الثياب من غير طابون فيبيضها ويكسوها رونقا ورانحة طيبة كما يفعل
الصابون فيفسح عليها انها غسلت بالصابون **ومن فضائل نهر**

مرنية حاسن انه يخرج فيه الصرب الحسن الذي يقع مفاع الجود النقيير تلوع

الجنة منه يشغل خمب وافلو واكثره الحسنة وصعبه وعطس جرمه ويوجد
في مياله من الذهب السرايين وليبت توجره مياله الاندلس الاندلس ويخرج فيه ايضا

انواع من الحوت من النيبس والبوري والسلياح والبوفة ودموحوت لريه لزل تقفيم المنبعة وعلى الجملة ان ماء نهر حاسن يعوف مياله المغرب بالعزوبة والخفة

وكثرة المنبعة ونحو مرنية حاسن غيرهما جعفر الملح الذي عليه ليس معمر الارض
معمر الملح مثله وهو على نحو ستة اميال منه وهو من الملح نحو ثمانية عشر ميلا
اولها من محشر القنطري والحضرم ابوادين وكس بجازاء منه البقول في مدة الملاحظة
اصناف من الملح لا يشبه بعضها بعضا من كلة مدة الملاحظة انها كلما تحرق بالترع

وماي ذلك
يقال له
واد الجوهري

بقدر مراد من الزرع في وسع الملح نخرة نائمة تتمايل خالها من الماء فتعلى
 وبركاته وكان الملح قبل هذا يباع بالهرنية حمدا بر ملح لا يجر دايعة من يشتر به منه
 لخرته **وعلى** مسيرة ثلاثين ميلا من مريية جاس جبل بين يازفة حيث
 يفتح خشب الأرز فيجلب إلى المريية منه في كل يوم ما لا يحصى لخرته ومن من الجبال
 ينبعث نهر سبوا من عنده وواحد يشبه مغارة فيسير حتى يهر بشرف مريية جاس
 على مفرار ميلين فيصير أهل المريية الشابل والبوري وادناف الحوت وتخلون منها
 أحمال إلى المريية فضل مريية مع تغيز واكثر نزامة أهل المريية نهر سبوان
وبالغرب أيضا من مريية جاس على مسيرة أربعة أميال ونحوها حمة عظيمة
 تحرق حمة خولان ما زما اشتر ما يكون من السخانة وبالغرب أيضا منها حمة وثلاثة
 وحمة ابي يعقوب ومين من الحماة المشهورة بالمغرب وسكان مريية جاس احرا أهل
 المغرب ادها فواشر مع بطانة وارجمهم عفدا والينصح فلوبا والشرع صهفة
 واعزم نعوسا والصبغ شمدا وافيح خلافا على الملوم والشرع صهفة لولا تم
 وحكامهم وكيف نقلت الاخوان مع يشمون على سبل بلاد المغرب علموا وفتحوا ودينوا
ومريية جاس لم تنزل من يوم اسست مأوى الغربا من خلها
 استوطنها واصبح حاله فيها او فرز لما كثر من العلماء والفقهاء والصلحاء
 والادباء والشعراء والاطباء وغيرهم في القري والمريية دار علم ورفه وحديث
 وعربية وفتحها او ما مع الزين فغيري لهم جميع بفتحها مثل المغرب لم ينزل في مريية
 الزمان في البركة في مريية جاس اذ ربي رضي الله عنه فانه لما اراد الشروع في
 بناها رفع يديه وقال اللهم اجعلها دار علم ورفه يتلى فيها كتابك وتفتح بها حردك
 واجعل أهلها متمسكين بالسنة والجماعة ما اقيمتها في اخر العول جابتها جمع الناس
 ولم تنزل منذ بنيت اليومنا منذ ومنوع سنة وعشرين وسبعمائة في دار علم ورفه
 والسنة والجماعة بما فليمة ويجعل من ضلها وشرها ما ورد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في وصفها فانه وجرح كتابه في اس بن لهما حيل ابي ميمونة فتح يده رحمة
 الله عز وجل ابو مضر بالاسكندرية فالحدثي محمد بن ابراهيم الحواز عن عبد الرحمن
 بن الفاس عن ماذر بن اس عن محمد بن شهاب الزمري عن سعيد بن المسيب عن ابي مريية

رضي الله عنه

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استكون بالمغرب مريية تسمى
 جاس امير المغرب قبلة واكثر مع صلاة امليها على الامنة والجماعة ومنها جالحق
 لا يزالون متمسكين به لا يصرع من خالفهم يرفع عنهم ما يكرهون الى يوم القيمة
ونذكر ان مال في تاريخه ان الامام ادرينس لما عز على ابيها وفي
 موضعا ليختمها مرة به الشيخ كبير من مبلق النظار فرثيب على مائة وخمسين
 سنة كان مترمبلج مومعة فريية من تل الجمة جوفها بادريس وسع عليه في قال
 له ايها الامير ما تريد ان تصنع بين مزين الجميلين قال ادرينس يريد ان اختم فيها
 مريية لسكنايي وسكني الا واه من بغر يعبر له تعل بها وتلي كتابه وتفاع هروء
قال ايح الامير ان العنبري ذل بشرن قالوا ما هي ايها الامير قال انه اخبرني
 رامب كان يبلج الذين صلخوا من مائة سنة انه وجريه كتاب علمه كان هذا الموضع
 مريية تسمى بها سر غريت منزل سنة وتمخلة سنة وانه مجرد ما وحي اشرما
 وفيه دار سهار جل من امليت النبوة يسمى ادرينس يكون لها شان عظيم وفرح
 لا يزال الا سلع فابها لها الى يوم القيمة **قال** ادرينس لجملة ان ادرينس
 وانا من النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابايها ان شاء الله تعالى مكان انما
 فوي عز دام ريس على بنايها فتشريح جهر اساسها **قال** المزلبي ويدر اهل همة
 منزلة الرواية ملر والابريس ان جدام لليهود اغتبر اساسها ان ينيها لسكنها بغنرة
 عزيلة من المريية المذكورة والموضع يوميز مشعب بالفضن والبولوج والهورا
 وغيزه لث موجد اللباس ح مينة رخاع على صورة جارية منقوش على صرر مسلا
 محط المسنر من موضع حمام عمراب سنة في حرب جافيج لموضع بيت للعبادة
وكان اميس ادرينس لمريية جاس على ماذكرة المورخون الذين عشوا
 بتاريخه ويجتوز عن ابتداء امر مائة يوم الخميس عشرة ربيع الاول المبارك سنة
 اثنتي عشرة ومائة للمجرة امس عروة الانرلس عنها وادارها الصور ونعربا
 لسنة امست عروة الفرويس وذلك في عشرة ربيع الاخير من سنة ثلاث وتسعين
 ومائة وابتداء بناء صور عروة الانرلس الفيل جادار الصور على جميعها وبنائها
 الجامع الذي برهبة البير المعروف بجامع الامثاخ وافلج فيه الخطبة في شرع

ح

سلف

في بناء عروة الغرويين في سنة ثلاث وتسعين المذكورة وكان موضعها شجرة وغياها
 ملتفة يقطع الشجر والحشب وينزع موضعها وأعجبه ما رواه من كثرة العيون لها
 وترجع الأنتصار بانتقل عن عروة الأندلس إليها ونزل منها موضع يعرف بالعمدة
 وضرب فيكونه واخذ في بناء الجامع بين المسجد المعروف الآن بجامع الشرفاء شرقها
 الله تعالى يذكره وأفلح فيه الخطبة ثم أخذ في بناء داره المعروفة الآن بدار الفيضون التي
 يسكنها الشرفاء الجوهريون من ولد أبي بن العباسية إلى جانب الجامع وداره التي
 حوله من كل جانب وأمر الناس بالبناء والغرس وقال لهم من أنشأ موضعاً وغرسه
 قبل طلوع الصور بالبناء فهو له مائة ابتداء وجهه الله تعالى بينا الناس الذين وغرسوا
 الثمار وكثرت العمارة والغبطة فكان الرجل يجتمع موضع منزله ويستأنه من الشجر
 ثم يقطع منه الخشب يبيّن به لا يجتمع الخشب غيره ووجد عليه في تلك الأيام جماعة
 من العرس من بلاد العراف فانزلهم بناحية عين عمون ومنعه بنو ملوثة وكان
 عمون شجر من خشب وجليق وكحلج وبساس والشجار بيرة وكان بها عرس سود
 يقطع الطريق منازل وكان الناس قبل بناء الحرينية لا يفتحونها ولا يرون ثقل الناحية
 ولا يفرز احد على سلوكتها من اجل عمون المذكور والتغاب الا شجار ومدير الهياك
 والانتصار وكثرة الوحوش اليهودية فكان الرعاع لا يفتحونها لاجل ابيهم ولا يسلطها
 الا الجماعة من الناس يعرفونهم بغير علمون حين شرح في بناء عروة الأندلس
 بأمر بالقبض عليه فخرجت الخيل في طلبه فقبض عليه واوتى به اليه بما رغبته
 وطلبه على شجرة منازل كانت على اسر العيز المذكورة فيها عمون وصلبا على تل
 العين حتى تمزقت اوطاله وسقطت جسمت العين به الى الان وهو امر الامك
 ادريس صور عروة الغرويين وانبت من اسر عفة عين عمون ووضع براس
 العفة بابا وسماه باب اجر بعية ومروا بابا صنع بالحرينية المذكورة في مبع
 بالصورة على عين حرد ورحى وطوله الى عفة السختر فصنع منازل بابا وسماه
 باب العيون ثم دار الصور مع الغلان حتى وصل به لشجير الواد الكبير العباط بين
 العرويين فصنع منازل بابا وسماه باب العليل ومواله يخرج منه الى بن الطوان
 في جبل الواد بالصور وطلع به مع حبة النضر خمس مائة وصنع منازل بابا

عمارة

سمته باب العرج ومما نزل يسمى الآن بسلك المسلسلة ثم عبر النهر أيضا بالصور إلى
عروة الغروبين وطلح به مع النهر الكبير استعمل الفلعة إلى عيون اللصادي
إلى الجرف ثم سار بالصور من باب الفلعة المذكورة إلى باب ابريقية فجاءت عروة
الغروبين مدينة متوسطة كثيرة الأنهار والعيون والبساتين والأرض هنا
ستة ابواب وابترا أيضا صور عروة الأندلس من جهة القبلة فبنا باب البورات
منالك ومنه يخرج إلى مدينة سجلماسة ومما نزل من باب يعرف باب زيتون بحضرة
على ينبع من سنة عشرين وستمائة ومبطل بالصور على المحيطة إلى الواد الكبير
إلى برزخ وحمل منالك بابا يقابل باب العرج من عروة الغروبين ثم مضى إلى السور
على الشيبوية وفتح منالك بابا يعرف باب الشيبوية مقابل العصيل من عروة الغروبين
ثم صار إلى السور إلى رأس جهر العرج فوضع منالك بابا سماه باب ابريقية ومنه
يخرج إلى بلد حمارة وإلى الربيع ثم سار بالصور على حرارة فوضع منالك بابا سماه
بغيره باب السليمة ومنه كان يخرج إلى بلد المسان ومنه يخرج إلى حارة الموضي
على نيل الباب على فاء ادريس إلى ان يدرمه عند الموضي على ايلع فمهمور
على المغرب وفتح مدينة جاس وذلك في سنة اربعين وستمائة فبنا باب
مهمور ما إلى ان يراه الناصر بن المنصور الموحدر وجرد صور المدينة وذلك
في سنة احدى وست مائة وسماه باب الخوخة وكانت حارة الموضي يخرج منالك
الباب ليكون سكانه تحت مرج الزرخ الغربية فتجمل الرياح الموحدم ولا يصل
منها لا مثل المدينية شنيء وليكون تصرفه من الماء وغسله بغيره وجه
من البلد فلما كانت الجماعة العظمى التي حذا فيها المغرب وتوالت فيه البتنة ومع
الافوات وذلك من سنة تسع عشر من سنة تسع وثلاثين وستمائة كما اراد
الله تعالى بغراض الدولة الموحدية وهمهمور الدولة المدينية بالمغرب اللهم الله
وخلفه الجرماء ايلع الجماعة من خارج باب الخوخة وسكنوا بالكموي
التي يخرج باب الشريعة من ابواب عروة الغروبين وهي الكروي التي بغرب أولاد
بين مصر الزرع وحنة المطارات فافا منالك إلى ان فخرت المدينية على المغرب
واستفاد اقرمدا واشسرح نور عرطما وتشمل الناس من هو كاتما فاجميرت الناس

ومحرم البلاد وتامنت العرفان وكثرت الخيرات فرفع الى امير المؤمنين يوسف
 بن عبد الحفيظ رحمه الله ورضي عنهما امر الجرماء وان تصريحهم وغسل ثيابهم
 وايتبعهم واقرارهم في نصر مدينة جاس لغزلم منه وان لا ضرر لاسل المدينية فامر
 رحمه الله بحمله على المدينية وموال الشيخ ابو القلا ادريس بن علي فزئيم ان يفلح
 من منازل لبيكروا عرفاء النصر ففلح الى كهووي برج الكركب الزنجارح باب
 الجبسة من ابواب عروة الغرويين وذلك سنة ثمان وستمائة وبنوا
 ايضا ادريس بسور عروة الاندلس الفيلق ^{بالباب} وسماه باب القبلة فلح يزل الباب على
 ما بناه ادريس الى ان مدمه خ وفاس الاندلسي حين غلب على عروة الاندلس
 باب جبسة كما جعل اخوه لغتوج عروة الاندلس فلح يزل باب جبسة على حاله بقية
 ايام زناتة وايام طنونة الى ايام امير المؤمنين بن عبد الله الناصر الموحد حين
 امر ببناء صور المدينة التي كان اسرقه جزه عبد المؤمن اربعين وخمسة
 مائة مؤخر باب جبسة بالقرية منه بابا كبيرا وسماه بانح باب جبسة وترحم
 باب جبسة على حاله ثم امر بتغيير اسم الباب اليو بناله وترحم او حاه الى جبسة
 باسم الناس العين من جبسة وادخلوا الالف واللام عوضا منها فبالواباب
 الجبسة ولم تنزل باب الجبسة على ما بناه الناصر منها الى ان هدمت وتخرت اكثر ما
 طر السنين عليها وتولى الليالي ولا يلع بعره امير المسلمين ابو يوسف يعقوب
 بن عبد الحفيظ رحمه الله ورضي عنه بامر ما وموبلدر الاندلس بن عبد امره الكرخ
 من الجزيرة الخضراء ببناء الباب واخداه مجردة باسم ما عرا الفوترا ابراهان فسطح
 بانه وجير صجحا فترحم على حاله وذلك سنة اربع وثمانين وستمائة وكثر
 ايضا امر امير المسلمين ابو يوسف رحمه الله باصلاح الصور الفيلق من عروة الاندلس
 مجرد اكثره ورزق ما خلفه منه وتخرج من باب زنتون برعية الى باب الغتوج على
 يرفاضيه العقبيه اية امية اليراي واصلمه وانقته وذلك سنة اربع وثمانين
 وستمائة ودم وورديية جاس اكثر ما على هبغتين بالاعلى الاسفل ومنها ما يكون
 على ثلاث هبغات واربع هبغات وذلك لغتوج تربص وكثرة خشب الارز عندهم
 ومرا حيت خشب الارض بجر العود في سفح البيت الف سنة اربع وثمانين

سفح منها
 كذا كثير

وبالعز
 كذا

واعتبره شئ صالح يصبه الماء، ولما نزل الخطبة تفرغ في عروة مربية جاس من حين
بنيت حتى لا نخطبة بعروة الاندلس وخطبة بعروة الغرويين وفي سارية ودار
سكة بكل عروة منهما وكان يباع ابلح زناثة سلطان كان اخوان اشفا ابنا الامير
حوناس رحمة المعري عطية ومما العتوج ومجيسة وكلن العتوج بالاندلس
ومجيسة بالغرويين وكان كل واحد منهما له جيش وحش والفتى الله تعالى بينهما
العراوة والبغضاء كل ذلك على هلب الرياسة وتناجسا على الطهور في الريا فلما
نزل الحرب بين العريفتين على فيرم الزمان والقتال بينهما على صفة النصر الكثير
لجوفح يعرف بكهف الرفاين بين المرينيين وكلن املا عروة الاندلس املا بجرة
وشرة والشرع ينحل العراثة والعبادة واملا عروة الغرويين املا رفاينة
ونخوة في النساء واللباس والعراثة والمطبخ والحشيب والشرع مناعا وتجارا
وسهولة ورجال عروة الغرويين اهل من حال عروة الاندلس ونساء عروة
الاندلس اهل من نساء عروة الغرويين ومربية جاس من اصناف الانامرد
والعواكة ما يوجد في غير ما من البلبان المعترفة في اقل شتى وتوجد مربية جاس
مختصة في نهاية الحسن والهيبة وتختص عروة الغرويين بكثرة الانصار
والارهاق والعيون العزبة والابار الغربية الهيبة ولما الرمان السج في الزاينس
في المغرب حداوة وولدة والبنز الشعري والسبتي الهيبة الحمض والعب والخرخ
والجوز والعباب والسجرجل والترج وسائر العواكة الخريجية تامة في عروة
الغرويين في نهاية الهيبة والخبز والحداوة وتختص عروة الاندلس ايضا
بحسن العاكة الصيفية وطيبها كالتبعا الاقرا باليسير الفحل اصغر الز
ليس مثله في جميع المغرب لحسنه وحداوته ولذته وطعمه وخفته ورفعة بصوته
ولهيبة رائحته واعتدال خلقتها والقلاح الايونية الطلح والكلج واصناف الكثر
والهشيش والبرقوق والتوت كل ذلك يباع في نهاية الطيب والحسن ويخرج من
مسابح من انواله موضع يعرف بروج فوفة تشربه الاشجار من تيش في كل سنة
في اكل الناس القلاح والكمثرى بالمربية في الصيف والشتاء ويحصل الزرع
بمحص الحطرات التي بجوارح باب الشريعة من ابواب عروة الغرويين عرايعين يوما

حرف

قال الموهب فرشامدت الزرع بالمطارك المذكورة في خامس عشر يوماً من شهر
 ابريل وحصره، اخر ما به فتناه في الغيب والبكرة عن خمسة واربعين يوماً وذلك
 في سنة تسعين وسبعمائة وطلوع الشرفية دامت فيه الزرع الشرفية اربعة
 واربين من مصر في تلك السنة ولم تروا في الايام الثلاثة عشر من شهر ابريل المذكور
 حركت الزرع مما هو في حيا، كما ذكرنا وما تقوون به مربية جاسر من الارض
 ان يبلد ماء العيون ومياه الانصار بمياه العين بارة في الصيب حين يراة في منها
 لتبريد الحر وفتح الظلم وهي ايضاً سخنة في الشتاء حين يحتاج الى ثمنها ومياه
 الانصار بالعكس في ذلك سخنة في الصيف باردة في الشتاء بل يزلها وما السخن
 والبارد موجودين في الشتاء والصيف فيسبب ذلك وجبة على الدريز والبهرة
 والصدانة والتنضيب واختلاف الناس في السبب الذي سميت من اجله جاسراً بفيل ان
 ادريس لما اشرع في بنايتها كان يحمل فيها بيرة مع الصناع والبعلة والبناء من مواضع
 منه لله تعالى ورجال البحر والثواب فصنع له بعض خرامه جاسراً من بيت وفضة فكان
 ادريس يحسه بيرة ويطرا به الحجر ويحتم الاساسات للبعلة فكشعتر ذلك كرس
 العاسر على المنتقم في هول مرة البناء وكان البعلة يقولون صدنا العاسر خروا
 العاسر احرى واد العاسر سميت مربية جاسر لاجل ذلك قاله صاحب كتاب الاستصار
 في عجائب الاقطار وبقيا لها شرع في حجر اساسها من جهة القبلة وجرى الحبير
 جاسراً كبيراً لهوله اربعة الشبار وسقته شبر ووزنه ستون رطلاً سميت المربية
بها واضيقت اليه وفيه ل ان ادريس لما اشرع في بنايتها فالت خاصته
 كيف تسمى قال سموا باسم اول رجل يطعم عليهما بقرهم رجل وباله عن ابيه
 وكان التبع فقال لابي جاسر ما سفع الراء من لطفه لاجل اللطفة فقال ادريس
 سموا كما نطق بها فقالوا جاسر وفيه ل سميت جاسراً لان قوماً من العرب نزلوا
 مع ادريس حين استسقا فسفع عليهم جرواً مما نزلت من حينهم ولم يتجروا
 منهم الا قليل وسميت لهم مربية العرس في حجب الناس لما سمعوا مربية جاسر
 في السقوا الراء من اللطف اختطوا فقالوا مربية جاسر وفيه ل الت بالبناء فيل
 لادرس في جاسر ما جاسر المربية التي كانت قبلها في موضعها الذي اخبره الراء

2
ايضاً انه

ان

انه كان من امر بنية ازالة من بنيان الاول مخرب قبل الاستماع بالاب وسمي جماعة
سنة وكان اسمها مرنية لساب واكل اقلب اسمها الاول وسمي بابه مغلبه فان منه
جاس وسميت مرنية جاس ومنه لا يمكن في تسميتها والله اعلم ولما فرغ ادريس
من بناء المرنية وادار السور على جميعها وربك الابواب انزل بها القبائل كل قبيلة بناحية
من ذلك العرب الفيسية من باب ابريقية الى باب الحرج من ابواب الغرويين ونزلت
الازد على جرمع ونزلت اليحميون والعرب على حجر الفيسية من الجهة الاخرى
ونزلت صنعا حجة ولوانة وصحوة واشيخان كل قبيلة بناحيتهما من زم
ادريس فيهم سر الارض وعمار لما فرغوا جابن التراب من بنيعنه بعد ان اسما بس
الى مصبه بنهر سوادا للشجر والخرم والزيتون وضروب الثمار وجرم الارض
بالحرارة والغراسة وابتعت الثمار والجمعت الخروع والاشجار من سنتها
وخ لئ يبركة ادريس وسلجه الطاهر من صلوات الله عليهم ورحمته ونيته
الطالحة وحيث التربة وعزوبة الحياة واغترال الموم وظهرت البركات وتواك
الخيرات وزادت العمارات وفصودا الناس من جميع البلاد والجهات واتا مدا
من رغبة في جوار السكالة الكريمة الهامة امل بيت المصطفى صلى الله عليه
وسلم ومن كل الامم والعابية اجتمع لها خلق كثير من اخلاق الناس
واصناف القبائل وفصل النبا خلق كثير من اليهود لعنهم الله من رغبة في
العابية فانزلهم فنزلوها بناحية اقدان الى باب حصن سعرون وجرى عليهم
الجزية وكان مبلغ جزيتهم في كل سنة ثلاثين الف دينار وانزل جميع اهل
وفاء بعروة الاندلس وجعلها جميع كسبه من الخيل والابل والبقر والغنم
بلير تغانم ولم ينزل معه بعروة الغرويين عجمي مواليه وحشمه وسائر عجمية
من التجار والمنتاع والشوفة فقامت مرنية جاس على ما بناه ادريس نحو امرته
وايام دولته ولما من بعد ان ايلام زنا تة فكثرت العمارات بها وبنيت الارياض
عليها وانتقل البناء ههنا من كل جهة بينيت لها العناء والحمدات والارضى
والحسا جرد الاسواق من باب ابريقية الى عيتر اهلين وبنوا الناس ايضا من الجانب
القبلي والتجربي والشرفي ونزلتها القبائل من زنا تة ولوانة ومغيلة وجرارة

واورية ومواز وغيرهم وانقطعوا الجهاد فنزل كل قبيلة جهة مثلهازة لواتة
وهوات الرتج واغدان والصرامنة وجزارا بلج برفوفة وبرنخ وجزاين علمر
والجزاين اهر وعين خ لودارت الارياض بالمدنية من كل جهة واتصل البناء بغضه
ببعض وافا امل الاندلس من فرجة حيزا وفتح جميع الاماع الملح بمشاع
ولقد امل عن الاندلس الى العذرة وصعدوا الى مدينة جاس وكانوا ثمانية ارب
بينة فنزلوا بعرة الاندلس وشروا ببناء البنا جينا وشمالا الى ناحية الكراي
ومصودة والعوازي وهداك البادرة والكتيب الى الرمية مع من عروة الاندلس
وسميت عروة الغرويين لاول من نزلها مع ادريس ثلاثا بينة من اصل الغرويين
وسميت لمع ونسبت اليهم وبنوا بعرة الغرويين ببيع زناثة جوفيا وجماع الامير
وجماع الرشاشة وجماع الرياض وبنوا بعرة الاندلس بجماع وزارة وجماع الكزان
وجماع السيجان وجماع الجري وبنوا العباد بنو وزاد مساجد كثيرة وزال الخطبة
عن جميع

الذي بناه ادريس لصخرها واخاموما بجماع الغرويين لصخرها ولم يزل مسجدا
الشرباء على ما بناه ادريس بادر يس لم يزد فيها احد من الملوك ولا من الرعية بل
فخرها منهم ونسبوا بابناء ادريس منها الى الزعتك بغيرها وتخلقت
حرارتها واشرف جميعها على السفوف والازكباء لتفاد العهد ومرور الابع
عليها ما انترب الى بناه العقيه الموقر الحاج ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
الحاج المبرور المبرور بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
مغفرته وثوابه بشرع بفضها ورد ما على ما كانت عليه من غير زيادة
ولا نقصان في سنة ثمان وبنو ثمان وانتت مدينة جاس ببيع المراهين
وابيع الموهدين من بعروم من الحمازة والغبضة والرهامية وبلغت مال تبلف
مدينة من مدين المغرب وانتهي عهد مساجد ما ببيع المذخور الموهدين وولد
الناصر سبع مائة مسجد وخمسة وثمانون مسجدا واعصى بها من السفايات وديار
الوضوء مائة واثنان وعشرون موضعا منها ديار الوضوء اثنان واربعون
وبها فيها سفايات منها ابيد العيون ومنها ابيد الانصار واخصى الحمامات

عمر

لها المبرزة للناسج كل المرة وكانت ثلاثة وتعين حماما ولما اية الاراضي ^{واصب}
 التاء اعطى سور المبرية فكانت اربع مائة حجر واثنين وسبعين حجرا ومن ما تجار بها
 من الاراضي ^{واصب} ولما اية الريار لها ايضا في ابيع الناصر وكانت تسعا وثمانين الهادر
 وما تبيحار ومنا وتدا ثيرع انا وسبعة عشر الب مصرية واهروا ريعين معوية
 ومن العباد والمعرة للبخار والمساجين والغرباء اربع مائة فنرف وسبع وستون
 فنرفا ^{واصب} ولما اية الحوانيت بها في المرة المذكورة فكانت تسعة الاف هانوت
 واثنين وثمانين هانوتا وفيسريتان احرامها بعرو الغرويين والثانية بعرو
 الانرلس على ولد مصمودي واحكامها بها من الترابيع والاهرة المعرة
 لصناعة الحباله ثلاثة الاف موضعا واربعة وستون موضعا وكان بها
 من الريار المعرة لجمال الطابون سبعة واربعون انا ومن الريار الربيع ستة
 وثمانون انا وديار الصباغ مائة دار وستة عشر انا وكان بها اثنا عشر
 انا لسبعة الحريد والنحاس وكان بها من الكوش المعرة لجمال الخبز وبيع
 مائة كوشة وخمسة وثلاثون كوشة وكان بها من الايران في حواير ما
 وان فامها الب جرن ومائة وسبعون جرن وكان بها احدى عشر موضعا لجمال
 الزجاج تجار بها وكان بها من الريار المعرة لجمال الفجار مائة دار وثمانين
 انا وكان بصغة الوايي البير الذي يشفها من حيث يتراء دخول البندر الى
 اخرها حيث يخرج بالرميلة بالجا ين منه دار الصباغين وهو ايتهم وديار
 الرباغين وديار الصباغين ^{كنا} وعرايت الحيا هين والقطارين والسجاين
 والكوش والبعز المعرة للبخ الغزل ونجيم مع مما يحتاج الى الماء وبعامه ذلك
 والاهرة للحباله ولم يكن بالمبرية واد يفتقر للناسج هاشي الواد البير المذكور
 ويا في الاذهار بنس عليها وبنس اعلمها ديار او مطري وحوانت ولم يكن داخلها
 رياض ولا غرس هاشي زيتون ان هضبة خاصة وكانها اربع مائة حجر لجمال
 الكاغر وحرب في ذلك في ابيع الجماعة والعتنة التي كانت بالمغرب في ابيع
 واحيه الهامون والرشير في كل من سنة ثمان الى سنة ستع وثلاثين وسنمائة
 فكان مرة ثوالي الخراب حليقا عشرين سنة الى ان ظهرت البرولة المبرية بالبحر

البلاد وتماثلت الطرفان فالمولف ذكركه من تفسير بخط الشيخ البقيه
 المشرف ابي الحسن عمارا وبين نغله من زماع نجح المشرف الغريفر مشرفا
 المربنية في ايام الناصر الموحده وذكرا ان غالب في تاريخه ان الامام ادريس لما فرغ
 من بناء المربنية وخرت الجمعة صعد المنبر فخطب الناس ثم فرغ بربنيه في اخرها
 فقال للبلاد اني تعلم انه ما اردت ببناء هذه المربنية مياما واما معاخرة واسمعة
 واما دابة وانما اردت ان تغبر فيها وتبليها كتابا وتفاع بها عروضا وشرابا
 وسنة يبيع محمد ص الله عليه وسلم ما بقيت الدنيا الدامع وبقوا كتابها وظفانها
 للخير والعتق عليه والقصص مونة اعرابهم وادرك عليهم الارزاق وانما عندهم
 سبب العتنة والشفاق والتعاق انما عمل كل شئ فدر جاسق الناس على عبادته
 وكشرك الخيرات بالمربنية وظهرت فيها البركة وكان الزرع بها في ايام ادريس
 وايام ربه لا يبلع ولا يشتري لكثرة جيلغ وسوا الفخ بها في ايام مصموم زمين
 ووسو الشعيرة رمحا والفهنية ماله اسود والبشر بدمهم وذهب والبخرة
 باربعة مرامع والعمل خمسة وعشرون هذا بدمع والعامنة لا تباح ولا تشتري
 من كثرها حرام لانها خمسين سنة والحامع ادريس من بناء المربنية واتقوا اليها
 بجماعة واستوطنها وانما ما جاز ملكه افاد بها الى سنة تسع وتسعين ومائة
 فخرج الى خنز ونفيس وبلاد المصامدة فوصل اليها فدخل مربنية نفيس ومربنية
 انما وفتح بها بلاد المصامدة ورجع الى مربنية جاسق بافاد بها الى شهر المحرم
 من سنة تسع وتسعين ومائة فخرج منها بدمع غزو فبايل نغرة فصار حتى
 قلب عليهم ودخل مربنية تلمسان فنصر في اخرها واصح امورها وجامعها
 وصنع فيها منبرا قال ابو مروان عبد الملز الوواق في ذلك مسجد تلمسان في سنة
 خمس وخمسين وثمانمائة جرابت في راس منبرها لرحا من بنية منبر ادريس
 مكتوب ما امر به الامام ادريس براه ريس بعبد الله بعسن بعسن
 بعبد الله عندهم في شهر محرم سنة تسع وتسعين ومائة بافاد ادريس
 لمربنية تلمسان وحوار ما ثلاث سنين في رجح الى مربنية جاسق فلي يزلها الى ان
 توفي رحمه الله في سنة ثلاث عشرة وما تبتن وهو ان ثلاث وثلاثين سنة ودفن

طسجر

لم يجر بلان، انما يط الشرفى منها او قيل جمن فليتها وقال البرنس توفى ام ريس
 لمرنية وليلى من بلر زرمون في الثاني عشر من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين
 المذكورة وسنة يومين ثمان وثلاثون سنة وم جبال جانب قبر ابيه رباحة
 وليلى وكان سبب وفاته انه اكل عينا جسيق حبة منه فكان من حينه فكانت
 ايام مائة بالمغرب ستا وعشرين سنة وخلفه من اولاد اثنا عشرة كرا اولم
 محمد وعبد الله وعيسى واد ريس واحمد وجهم ونجس والفاسح ومحمود
 وداود وعزة فولى بعده منعه محمد ومو كان البرنس

الحبر عزه ولة الامير

محمد زاهد ريس زاهد ريس

الحسن بالمغرب

مولد الامير محمد الامير ريس زاهد ريس بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي
 رضى الله عنه مع امه حرة من اشراق نفقة صفة اهل اللوز حسن الفرشاب
 السن فليح الوجه اجد الشرح لاول فسخ بلاد المغرب بين اخوته وله ابن ابي حرة
 ارح ابيه جولى اخاه الفاسح مرنية هنجة وسبنة وقلعه حجر النسر ومرنية
 وبلاد صوحدة وما والى لزم البلاد والقبائل وول اخاه عمر مرنية تيجا ومرنية
 ترغمة وبلاد صنهاجة ومخارو وول اخاه اود بلاد موارز وبلاد قسول
 سه وجبال غياتة وول اخاه يحيى مرنية البعجة ومرنية لصيلا ومرنية ال
 بلاد ورغمة وول اخاه احمد مرابن مكناسة وبلاد جازاز ومرنية تدا وول اخاه
 عبد الله مرنية اخمات وبلاد نعيم وبلاد المطامرة والسوسر الاقصى وول
 مرنية تلمسان والمحالما واولاد مومرنية جاس دار ملكهم وفرار سلطانهم
 البافون من الولاية ببغوا لبعالة جرتهم مع اخيه محمد الاكبر بافراع
 بلاد المغرب وضبطوا ثغورهم وحكموا بلادهم وامنوا اسلمهم وحس
 الى ان خرج عن الامام محمد اخوه عيسى لمرنية شماله وبلاد تامنا وذلك

واستبرل نفسه فكتب الامام الى اخيه الفاسح صاحب طنجة وسد
 الفاسح من ذلك واجمع عنه فكتب محمد الى اخيه محمد صاحب تبحر
 به للفاسح ما امتثل له، وسارع اليه وجمع عسكرا عظيما من
 وصنهاجة وفتح ملج ومارغو عيسى فلما قرب من الحوارة
 بالبحر جازس من فبالزخانة وهو سالع في جنى حجر لوجهه
 ومزقه هزيمة عظيمة واخرجه عن مربيته شالة وعرض له
 محمد بالفتح والهرمية فكتب اليه الامام محمد ليشركه
 فعله وبامر به بالحمير

الى فتال اخيه الفاسح الذي عصى امره
 نزل عليه جبرينة طنجة
 حرب شديدة ملغ فيها الفاسح
 الاله الامير محمد بن جيوثه حتى
 الاربعة الف للمجرتي ونزل محمد راج ريس من الولد علي وادريس امما زين بنت ميل
 فاسح الحجر وعبيد الله ومحمد امما جارية مولد اسمها رباب وافلع الامام
 محمد راج ريس بغير وفاة اخيه محمد سبعة اشهر وتوفي جبرينة باس من مرسى
 جامعها مع ابيه واخيه وذلك في شهر ربيع الثاني سنة احدى وعشرين وما اثنى
 فكانت ايامه بالمغرب ثمانية اشهر وشعرا واحدا واستخلف ولده علي بمرضه
 الذي توفي منه

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

بِرَّاحِ رَيْسِ بْنِ رَيْسِ الْحَسَنِيِّ

هو الامير علي بن علي بن الامام ادريس بن ريس الحسن بن احمد جرة اسم طارفة
 بنت اسماعيل بن محمد بن مصعب الازدي فويع بيزم وفات ابيه با استخلافه له في
 حياته وسنة يوع بويج تسعة اشهر وان رجة اشهر فبخر منه من الزكاه
 والبلوا الفضل ما يقتضيه شرفه وحسبه الصحيح وسار ريس في ابيه وجده في
 العزل والفضل والدين والحزم وافدانة الحق وتامين البلاد ورفع الاعراب
 وضبح البلاد والشعور فكان الناس في المغرب في ايامه في امن وودعة الى ان توفي في شهر
 رجب

رجب من سنة أربع وثلاثين وما تثنى وكانت أيامه بالمغرب نحو ثلاثين عشر سنة
وولي بغرد اخوه يحيى

الخبر عن دولة الامير

يحيى بن محمد بن ابراهيم ريس

بن ابراهيم ريس الحسيني
مولد امير يحيى بن محمد بن ابراهيم ريس بن ابراهيم ريس بن الحسين بن الحسين بن علي
رضي الله عنه وولي بغرد وبن اخيه علي وبعده اليه في حياته فسار ليسيير
بسيرة اخيه واپيه وجره وبع ايامه كثرت العمارات بها من وفصلها
الناس من اندلس واجر بنية وجميع بلاد المغرب. وضاقت سكانها فبنى
الارياض بخارجها وبنى لاهم يحيى بها الحمامات والجنات يوفى للتجار وغيرهم
وبع ايامه بنيت جامع الغرويين مشرف الله له كرمها

الخبر عن بناء جامع الغرويين

وصفته وما يزيد كل زمان من حين اسست الى وقتنا هذا

وتمت على ستة وعشرين سنة

قال المؤلف عمال الله عنه لم تنزل الخليفة بجوامع الشرفاء الذين بنوا ادم ريس بعرو
الغرويين وجامع الاشباح من عرو الاندلس ليعمل ايامه وكان موضع
جامع الغرويين ارضاً ينظر بها اصناف الخبز وبها اصناف من الشجر لرجل
من موافق كان فمرها زمانا والرفق له بين بنيت المرينة فبان وبراها الغيروان الى
ادم ريس جمع كثير بعبادته واولاد مع بانزلهم منزله بعرو الغرويين وكانت
مبني امرأة مباركة طامحة اسمها فاحمة وتكنى ابو البشير بنت محمد العفري
الغرواني اتت من ابريقية مع اخنتها وزوجها فسكنوا بالقرى من موضع الجامع
المذكور فتوفي زوجها واخذها جوارثها منها ما لا يحصى جدا لا يحيا لشره شبهة

لم يتغير بيع ولا شراء باراد ان تصر بمه وجوه اليه وانما الخبير بجزمت ببناء مسجد
 فخر ثوابه في الاخرة يوع فجر كل نفس ما محلت من غير محضرا باشرت موضع الغزوين
 فمن كان حجاز ومبعث اليه الحال ثم شرعت في حجر اسياها و بناها واذ لا يوع
 السبت محل رمضان المعظم سنة خمس واربين ومائتين هجرت بالهاوية
 والكران وجوت في وسطه وصنعت كجوفها وافتلحت منها الكران واخرجت
 منها التراب والحجر والرمل الا صبر الهيب بنتت به الجماع المذكور كله حتى تم
 ولم تزل فيه شيئا من تراب غير ما وجوت البيرات في الصخر وكان البناء و
 ليستغون منها البناء الجماع المرام حتى فرغ من بناها ولم تصر فيه سواه
 احتيا لها منها وغربا من الشبهة ولم تنزل باهامة الغزوية المذكورة طاحنة
 من يوع شرع في بناها الى ان تم وطك فيها شكرا لله تعالى الذي وقفها لا محال
 الخبير وكان المسجد الذي بنته باهامة المذكور اربع بلاطات وصغر حجته
 محرابه في موضع الشربة الكبري لان وجدك كموله من الجامع الغربي الى الحائط
 الشرفي مائة وخمسين شبرا وبنت به صومعة غير مرتفعة في موضع القبلة التي
 على اسر الغزوة لان يتم الجامع اربع بلاطات وعين صخر وصومعة غير مرتفعة
 ذكورة ابوالفاسح رحنون في تغييره في تانخ مدينية باس وفيل كانتا اختين
 باهامة اع البنين ومنح بنتي محمد العمري المذكور بنت باهامة جامع الغزوين
 وبنت مريم جامع الاندلس من مال جدان حبيب ورثتاه من ابهما واخولهما
 على نزل المسجد على ما بنته الاجتسان المذكورتان حرة الا ارسه كلما حتى
 انقضت ايامهم وملكت زنازة على البلر واستفاد ملتهم بالمغرب بينوا الاسوار
 على ارض العرويين الاندلس الغزوين فزادوا بالجامع الغزوين بينوا الاندلس
 زينة كثيرة حروم ما هامة باهامة الراجن كثير الناس وطاق مسجد الشراء
 بالناس لصغره جاز الواعنه الخطبة وافاموها بجامع الغزوين كبر ما
 وسعتها وصنعوا فيها منبر من خشب الصنوبر وذلك في سنة ثلاثمائة
 وكان اول خطيب خطب بها الشيخ البغية الطالح ابو محمد عبد الله بن علي
 الباري وفيل ان اول من ازال الخطبة عن مسجد الشراء ونقلها الى جامع

الغزوين

الفرويبيز الامير حامد بن محمد المصرافي عامل عمير الله الشيعي على المغرب
 وفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ونقل ايضا الخطبة عن مسجد الاشباح
 بالعرصة الى جامع الاندلس وكان اول خطيب خطب بها العفيف الصالح ابو الحسن
 بن محمود الصوفي فلما نزل الامر على الملوك نزل لجامعان على الملوك الفريون
 ولا ندلس الى ان تغلب امير المؤمنين محمدا بن الناصر ما زال الاندلس على يد
 العروبة وبابغته مدينة ماسر ومن بابغته فول عليهما عماله من نيابة
 يعرف باحمر رايه بكنى الزناتي وكان رجلا باضلا من اهل الدين والفضل والنوع
 فكتب الى امير المؤمنين الناصر ليستأذنه في اصلاح مسجد الفرويبيز واتفان
 والزبارة فيه فاذر له في ذلك وبغته اليه لئلا يكثر من اصلاح الروع وامره
 ان يصرفه في بنائها فاصح جامع الفرويبيز وزاد فيها من ناحية المشرف
 وناحية المغرب والجوب ومدح صومعته الفريفة التي كانت فوق العنزة
 وبنوا الصومعة التي بها الان

الحبر عن بنا وصومعة الفرويبيز نشرها الله

لما فتح الامير ابو العباس احمد رايه بكرة بنا، صومعة الفرويبيز جعل السعة
 كل وجه منها سبعة وعشرين رايها شبرا يتجمل في الاربع جهات مائة شبر
 واحدة وثمانية اشبار وهو الزاوية ارتقا عنها بلا شدة ولا ريب وكذا يجب ان تكون
 من جهة البناء والنظر المنسرب وجعل بابها من جهة القبلة وكتب عليه
 في مرتبة باليمن وحشاها بالازورد لئلا الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد
 الفهار من امارته احمد رايه بكرة بكرة ليعيد عثمان بن سعيد الزناتي
 مدرا له ووقفه ابتغاء ثواب الله تعالى وجزيل احسانه جابنرا العمل في هذا
 الصومعة في يوم الاثنين من شهر رجب العرم من سنة اربع واربعين وثلاثمائة
 وخرج من بنائها وتشييدها في شهر ربيع الاخر سنة خمس واربعين وثلاثمائة

الفريخ ورتب على اعلما هلا سماء و لها ثيل كانت قبله لث على راس الغبة بوزق
 المحراب مما صنع الا و ايلرو منه ما صنع في ايدى الشيعة فجعل المصالح على المحرقة
 من حرير موفو الغبة **منها** خلص للقلوب بكار العبار لا يبرخلها ولا
 يعيش فيها ولا يعرج فيها وان خلطها امتنع وقتل **ومنها**
 خلص للحرف وهو صرزة حبر في منقار شبيهة ثوب عرقب والحرف لا يرفل
 الجامع المرمق اشد ولا يعرج فيها وان خلطه بعض المطير في ثيابهم
 ملاصقا جرد فلا يتجر **قال** الحاج العقبه ابن سارون ولقد
 شامرت عفرنا **فصل** به في يوم الجمعة جاء في ثياب بعض المطير في
 بعض استعدهم برفعت بنوا صجوب جامة هذا الثمر لثال المينة حتى ثلثت
 الرصاة والناس فر بسوا من صرولها خوفا من اذها فلما فر غوا من الهداة
 فتلوما بتمركت عين فثقت ومزده غايتها **ومنها** خلص على راس
 محمود من فاس اصغر به تفايح يترك رانه للحية وهي ايضا لا يعرج فيها
 ولا ترضلها الا ابتضت او ماتت وقيل ان ما وجد فيها من الحيا فهو من
 عمار الجن ومن لا يتركه ولم يوجر فكم على فريخ الزمان وهو ربه من
 لسعت فيه حية ولا عرقب **وقيل** ان الحاج المطير عن
 الملك المنصور يراج عامر السفاية والبيلة المستظيلة التي بارا باب
 الحفات وجلب اليها الماء من وادي حمير لئلا يجارح الحريية من ثابحة
 بلب الحرير و صنع بالجامع المرمق منبر من خشب العناب والابنوز
 وكتب عليه لسبح الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيرة محمود وولي عهده
 ولم ثابها **ومن** ما امر بحمله الخليفة المنصور
 لسبب الاسد عثر الله مشاع الموبد لله اهل الله بقاء على يد صاحبه
 عبر الملك المطير عن المنصور يراج عامر وفتح الله ثقل و ذلك في
 شهر جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فذكر المنبر
 بخطب عليه الى اربع امتونة ولم تنزل اللوا والامراء والحلوة يتهمون في
 الزيادة في الجامع المرمق و اصلاح ما يتهد منه تبركا به وانقضاء ثواب

٢
 فكلان

الله تعالى من فلاح المرابطين بالمغرب وملكو جميعه وجاهته دولة ابي
 الحسين علي بن يوسف بن تاشفين المتوز بكثرة العمارة بالمدينة وتنامت
 الغنمة وطاق الجامع بثرة الخلف حتى كان الناس في يوم الجمعة يصلون في
 الاسواق والهرق ما هفتت الغنم والاشياخ وتكلموا في ذلك مع فاض
 المربنة وهو البغية ابو محمد الله بن محمد بن اووود وكان امر الغنم والبضاه
 من اهل العلم والعزل والنوع فباع الفاض امير المؤمنين لمارج اليه من
 امر الجامع المحترق واستأذنه في الزيادة فيه فاذن له وقال له يكون الانفاق
 في ذلك من بيت المال فقال له الفاض لعل الله ان يغنيها عنه فاما الزنا جمع
 من اهلها سهاها بن في الوكلاء فامر به علي بن يوسف بتغوي الله تعالى والتحرير
 في ذلك من الشبهات والاعتقاد في امر الجامع وبنائها والزيادة فيها
 والنظر في اهلها وجمع اموالها واستخراجها فبرعاه وانصرف عنه
 الى مجلس فظاه فسأل عن اهلها من امرها في ايدى افواج اهلها وحسبها
 من اموالها فزالها عن ايدىهم وفتح وكلاء غير مع بيع بثمن لربهم حسب
 المعز ولين الزير كان با يترفع وطلبه بغلة الربيع والارض المحبسة
 مخرج بالما سبة اموالا كثيرا فاعرضه اياما واضرب اليها غلة تلت
 السنة فاجتمع له من ذلك ما يزيد على الثمانين الف دينار ثم شرع في الزيادة
 في الجامع من قبلتها وشرفها وخرابها فابتدأ بشراء الاقدام والديار
 التي قبلة الجامع وخرابها وشرفها فاشترى منها ما احب واحتاج اليه
 باهس بشراء واقع ثم من غير على احد في ذلك وكان اكثر ما ديار اليهود
 لعنه الله ومن امتنع من البيع فوج عليه موضعه وبيع له الثمن بالزيادة
 افتراء بهل امير المؤمنين محمد بن الخطاب رضي الله عنه حين زاد في المسجد
 الحرام فلما حل له من شراء الرور مال راد وما يصلح به اخذ في مدها وبيع
 لفضها فاجتمع له في ثمن بعضها مثل قيمتها التي اشترى به وبيع في الارض
 زائرا بركة من الله فقل هو لها ما الجامع فاعز في البناء فيما اولا الباب البير
 الغربي وهو باب الفخار من الفرماء ويعرف بالان باب الشما عيش وكان مجلس

على بنائها

بنا رها بنسبه فحسها في هوليها واربعها وعرضها واتساعها ركن
 عليها اثوابا عظيمة ومن فوا عرضها حتى لا يمكن ان يصنع مثلها و صنع
 على فخر الباب مرجا حل المعرفية فيها مكتوب صنعت هذا الباب والغبة
 وتمت بالبناء والتكليف في شهر ربيع سنة ثمان وعشرين وخمسة
ولما جبر اساس هذا الباب وجر تحت رتاج المضراع الذي عرس به الراجل
 في الباب المذكور حيث هي الركائز لمان عين من ماء مغبو عليها وتربيع
 شبه السحرج حولها ثمانية اشبار وعرضه كزل والبناء عليه مغبو ولا
 يعلم احد كم له من البنين فحبل لمع انه كنز مدون بهمده الابناء فلي يجد
 عني سحرج يزفونها معين وفيه لمعات فرمات السحرج باسره
 من اوله الى اخره بارادوا اخر اجها منه فلي يتصبوا ذلك بما استشار الفاضل
 ابراهيم الفاضل في امره باجمع رايهم ان يترد في موضعه وتعاظم عليه
 الافباء كما كان سبحانه الله العليم الغالب برز في الخلق والاشياء
 لا اله الا هو اليه المصير فبني عليه في موضعه وطلع عليه الاساس و صنع الباب
 وجعل فوا عده من نحاس احمر فانه ابو الفاضل برحمنون قال المثل للثبات
 رايه تغييرا في الحلاج العفيه الطخ ابي الحسن بن محمد بن مروان بن ابي
 المذكور انها وهد في موضع رتاج المضراع الذي على عين الراجل من ناحية الفرصون
 وطم يزل الباب العبير على بناء الفاضل ابو عبد الله برح اوود الى ان اهترق السوف
 في ليلة اربع وعشرين من شهر جمادى الاخير من سنة احدى وستين وخمسة
 طلع العرب بن النار من سوق باب السلطنة حتى صار الى الباب المذكور فاعترفت
 الغبة التي كانت امامه من الخشب واهترق اكثر الباب مجردت الباب والغبة على
 بير السير ابي حفص بن امير المؤمنين يوسف بن عبد الحميد بن يحيى وبامره وخذ
 في شهر جمادى الاخير سنة ست مائة وكان لنا خبر في بنايتها ابو الحسن بن محمد بن ابراهيم
 العطار والافاق وفيها من بيت مال المسلمين على يد الفاضل ابي يعقوب بن عبد الحق
 وتوفي العفيه ابو عبد الله برح اوود وتولى الفضاة مكانه العفيه الجبار بن عبد
 الحق بن عبد الله بن معيشة محررا حرره واقترأ اشبه في ذلك وجمع اهل البناء

فبا

والنظر السريد وكان من نضرة ان يجعل محراب الغروبين على غير وجهه
 ذلك اهل جيا والعقبه في حيا بالحسن التي تعرضت له في حريقه وكان الذراع
 وايح عليه من الزيادة تلك بنا هات ومحرابا وفترا و زاد فيه من ناحية الغرب
 البلاح المتربع عن ارض المذكورة من القبلة الى الجنوب و زاد فيه من ناحية المشرق
 بلا هيض من القبلة الى المشرق بنحو لركله بتوايقها الذي خرج منها ولم يترك
 في بنايتها من تواب الكهوف والمطالع التي بين الناس منها شيئا وكثر الكثران
 التي بنيت بها المطالع منها لانه هجره وسمع البلاح الشاذ من القبلة جيرا
 بغيره كعب بغير المراض لا يظهر فخره وكان القبلة يفتعون الكثران
 منه ويجرون التراب وتخرجها الرجل على وسطح البناء بين ميينون به ولم يصرفوا
 في جميع بنايه ماء حاشي ماء البير الزبي الصخر كذا ان تقرأ من الشبهات الا تتركه
 وتأنق في بنايه غداية وتعبه **وردا من نضرة السريد** ان يجعل
 الا تواب كلما مغشاة بالخماس اصغر وبيرها مما هي عليه ويجعل فناء كراب فية
 ويزيد في سعته و كماله و يبرر الصوفاة بشرح في بناء المحراب والقبلة عليه من فرشتين
 بالزيت والازورد واصناف الاصفاة فتح ذلك على غداية الجمال والكمال وكان
 يهت الناظر اليه من حسنه و يشغل المصلين فلما دخل الموهرون المربنة و ذلك
 بوج الخبير الخامس عشر من ربيع الآخر سنة اربعين وخمسة مائة فاب بفضاء
 المربنة واشيا لها ان يستنفر عليهم الموهرون في لثا النفس والزخرف الذي
 في المحراب لانه فاموا بالتفتيش والناموس بفيل لمع از امير المؤمنين عبد المؤمن
 زجلي يرضى المربنة مع الشيلخ الموهرون برسح الجمعة بالعرابين فاجوا
 لذلك و بان الجبا سوز بالجامع تلك الليلة فبطنوا على لثا النفس والتزميت التي
 مبروا المحراب وهوله بالكا عرق لبسوا عليه بالحص و غسل عليه بالبياض
 و ذلك بنقطة تلك النفوش كلها وصارت بيضا **وصح** المبر الزاب
 لان من ابنوس والصنزل والعاج والنارنج والعتاب واصناف الخشب العفيع
 وكان الذي عمله عليه و فخره الشيخ الاديب ابو يحيى العتباد محر عمر اهو بلا حتى
 نيف على المائة وكان اعاقا في اللغة والشعر وروى عنه العقبه ابو محمد بن زيدان

و

وادركه وفرأخت منه السنة العالبة ولما فتح المنبر الشريف صنع له عشاءا من كرمها
من جمل معري والثالث من مغيرة وبلغت النعفة فيه ثلاثة آلاف دينار وثمانمائة دينار
وسبعة عشر درهما وشرح في نفسه بالصبر بعش من ثلثه وجاءته العيلة
بغزل والمنبر والبنا وباب الجنان وصينه كل ذلك على ان يتبع جوارى بعده فضاء الحرية
المزكورة العفيفة الحافظة العالم المشاور ابومروان عبدالمكدر بن عبد الغيس فتح
ذلك كله على ايداه ابو عمر عبد الرحمن بن عبيشة حاشي غشيه بالابواب بالصبر
وابدال الصومعة بانواع يزيد في ذلك شيئا ووقف فيه حيث انتهى امر عبيشة وكان
البراع من ميرة الزيادة المزكورة وجر الجامع وباب الجنان والمنبر في شهر شعبان
المكرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة واول خطيب خطب عليه الشيخ العفيفة
الصالح ابو محمد مصري بعيسى وكان من اصحاب الناس واكثرهم فرحة كل من خطب
كل جمعة خطبة لا تشبه الاخر فلما دخل الجوهر من الحرية تيرت احوال باهول
ورجل من حال وبدلوا الخطباء والاية بجميع البلاء وكان لا يوع ولا يخطب الا من
تجبه التوجيه باللسان النبوي **واما** الصحن الذي بالجامع المخرع
بجمل وشرح ابي العفيفة الفاضل ابو عبد الله بن اورد وكان الذي تولى امره وبنائه
عمر البناء وكان من عرف الناس بالبناء والنجارة وكان قد مرسته قبله غيره
بل يرض محله ولم يكمل باحتجوا العربي ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الخولاني
واشترط على نفسه لا يقبل فيه تخمين ولا فرق وانما انصب اعداه فلة من ماء
المحرز في اشجله مجموعة لا ينقص منها شيئا لشدة اعتزاله بكل من رجمه
الله اربعة من الدير احوال مورثة على ابيه فبنا عليها وصنع باخا لها اجل
شبه الجمال نصب اجرة العول وصنع الجيار ببناء العربي المزكور حاله
وبيره مورو عجز من منقود المزكور حتى كل عمله واتقائه وح يا خرا عليه شيئا
الا ابتغاء ثواب الله تعالى فبعهما الله تعالى بينهما وكان جملة ما دخلها من الاجرة
لعرشه اربعة واربعون الف اجرة ان حوال الصحن اهر عشر فوسا في الفوسا الواحد
من القبلة الى الجوى عشر وبعبا في كل صب ما انشا اجرة يتجمل في كل فوسا اربعة
الاجرة بمجملة ما يتجمل في اهر عشر فوسا اربعة واربعون الف اجرة وحوله

وحوله حدود ما يرد به ثمانية ابراج يجتمع في الجميع كلة اثنتان وخمسون
 الباجات دون شط وارب وكان مرآش العنق و بناء الباب الكبير المقابل للفرس من
 على يد الفاضل ج اوود المذكور في سنة ست وعشرين وخمسة مائة وطلع العنق بالبرش
 والبناء امر العفيع الفاي و صنع له بكاير وشرايح غليظة و فلاح من شغفوا الكتان
 مبطنة بالطين على قدر العنق وما يظلمه فكان في ذلك زمان الطابفة واشترى الحرش
 البكاير وجبزت الشرايح بغير نفع الفلاح في الموضع على العنق كله فيستغل الناس
 قننه من صهر الشمس ويطلون في الظل وجعل في الفلاح ابوابا للرياح تدخل منها
 ليلا ليلا الناس بالفتح والخروج يزل الفلاح ينصب في زمان المحصب فيستغل به الناس
 في زمان الحر كله حتى تفرق بقول السنين و مرور الايام والليل فيم يغير احدان يحمل
 مثله **واما** الخصة والبيلة التي في العنق حملت في سنة تسع و
 وتسعين وخمسة مائة على يد ابي محمد بن موسى بن جعفر بن شامة وموصا فاعها وكان
 من اهل المدرسة والمعروفة بالبناء وكان الذي انفق فيها ماله العفيع المبال ابو الحسن
 السجلماسي نفعه الله بفضله وكان من اهل الدين واليسار والايشار وكان يتصرف
 كل يوم بعشرة م تانير من صلب ماله و رزقه و لها شرح في محلها اخرج من المحدة
 البيرة فام وسأ من رصاص فشق به في العنق حتى طر الى البيلة والخصة المذكورتين
 ومبنى بيلة من رصاص ايضا لم يرمثها لثمنها و صبا بها وشرة يبا ضها و في
 هو لها عشرون ثقبه من جهة اليمين وعشرون ثقبه من جهة الشمال وينصب
 لها الى البيلة من انابيب خمسة فاذا امتلأت الفجر الماء في الاربعين ثقبها التي على
 اليمين والشمال فيصير الى الخصة وهي من فخاسر حمولة بالزيب فامت على
 ساو من فخاسر حمولة منغوش حوله خمسة اشبار من الارض وفسح الشوق يصفين
 بصعد الماء من النصب الثوامر فيجور في وسط الخصة من قباحة من قباحة
 فيها عشرة انابيب فيملا الخصة ثم يجور في انابيب الخصة لانها بطانين
 ثم يجرد من النصب الثاني من الحمود المذكورة فلا تزال البيلة والخصة مملوطين
 بها فيجريان واما يسيل على الارض منها فطرة واحرة والناس يشربون
 منها ويتبعون بها يما و صنع حول الخصة الواح موملة بالزيب بسلاسل

من فخاسر

من فاس حاية بما يشرب بها الناس منها وجوف البيلة شباه من خلع
انف لية في الزمان وقنه كتاب منقوش في حجر احمريه
بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
وان من الحجار ما يتفجر منه الانصار وان منها ما ايشق ويخرج منه الماء وان
منها ما يلبس من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون فالحل في حجر الاخر
سنة تسع وتسعين وخمسة مائة ويسير فظلماء الحمة والبيلة المذكورتين
المياض عين فرب ينتفع به من ذلك في البيوت والسفاية في يسير الودار الصباغ
ومن ان يغرو وتبع منفعته واما العنزة التي يطل اليها في زمان المصيف فكانت
الفرجية من خشب الارز الواح اساجدة في اعداها كتاب صنعت منذ العنزة
في شهر شعبان المكرع من سنة اربع وعشرين وخمسة مائة **واما**
العنزة التي بنا الان وبنعها العنزة الخفيف فلف الجماعة وفهيبها
ابو عبد الله راي الصبر اربع ولبه الفضا البحرية فاس وانفوسه ما من مال
الاحباس وابتدا فيها بالعمل في اول شهر في فخر حلق سبعة وثلاثين وستمائة
وجرح من عملها وركبت في موضعها في يوم السبت الخامس من شهر ربيع
الاول حلق تسعة وثلاثين وستمائة مواقعا للثامن عشر من شهر ربيع الاول
وعرد سوار الجماع المكرع مائتا سارية ثنتان وسبعون
سارية منها فرجية ومنط حربية . وعرد السفينة منها ستة عشر بلاها
من القبلة الى الجوزي ومن المغرب الى الشرق يتربع لا اعرجاج فيه من كل الجهات
تعمل بلاها منها اربع معجوب في الصف الواجر من الناس مائتان ثنتان رجال
لان في كل بلاها احدا وعشرين فوسا مجلس في كل فوس عشرة من الرجال يكمل
من العرد في كل بلاها ثمانمائة وان يغوز رجدا لاشه فيها ولا ريب وعرد
البلاهاك ستة عشر بلاها بيتعمل فيها جميعها من عرد الرجال ثلثة عشر
الرجال واربعة وان يغوز رجدا بلا لاشه ولا ريب وكسر ما بين السوار منه جوهر
تعمل خمسة مائة وستين رجدا بيتعمل من العرد اربعة عشر ارب رجل وكسر الصن
موجز عمل اربعين وستمائة رجل وحجر الجماع فيها معجوب من الناس خمسين

معتزلة يصح النعرد فيها بالبا وخمسمائة وحول الجامع رهاب واستواويجها
 الناس مروج الجمعة تسرت باربعة الاب رجل وخمسمائة رجل فيتجمل بها من عسرد
 المصلين مروج الجمعة اثنان وعشرون ألفا وسبعمائة فتفص قليلا وتزيد قليلا
 والامع واحد في سائر الرخاء والجماعة **وعسرد**
 العزمون الزبج لسفح الجامع المخرج اربع مائة الب فرموة وسبعة وستون الب
 فرموة وثلاثمائة فرموة **وعسرد** ابوابه خمسة عشر بابا
 كبيرة لدخول الرجال وبابين صغيرين للنساء لا يدخل عليهما رجل ابواب العزمية
 ومنها ابواب الشرفى وابواب الخربى وابواب الغيلة والخروب محرثة وواخرها احرت
 به الباب الكبير المخرج بالغيلة احرتة وبناه الجعفي ابو الحسن عجلان محمد بن محمد
 الترخ الحروري ابياع وكابته على باسرو صنع باب الجامع صايبا وفضلا باب
 العجرات التي بجامع الانرلس وجلب اليها الماء من عيون بالطردى المعروف بالان
 بعينون الخوازين جلق باها حتى وطبع اليها حجة الزبيب وصنع منائر سفلية
 واخرى لها من نورها في مساربها حتى وصل الي الباب المذكور وكان فتح مد الباب
 وبنائها وجلب ما به في سنة تسع وثمانين وثمانمائة وكان فتحه للباب المذكور
 من غير السندان ولا مومرة لا يمر المسلمين اليه يغفون برامير المسلمين على يوسف
 بن محمد الحروري رحمه الله ورضي عنه جلا على امير المسلمين يفتح الباب بغيلة الجامع
 المذكور انكره لزعيمه وفتح بغله ونكبه بسببه اذ احرت بالجامع المذكور صالح
 تزج اليه ضرورة ولم يستأخذه فيه ثم امر بالباب بسرت **واما الشربة**
 الكبيرة بصنعت في ابياع الجعفي الطالح الخطيب الورع ابي محمد بن الله بن موسى
 المعلم وسواها اختصر في عملها وكانت قبلها في موضعها ثرية مثلها في المخرج
 ولاكتها فخلقت بطول الرنر فتكسرت بهطت ونفقت وسكت وزير عليها
 نحاس مثلها واستاجر الصانع على عملها بقامت بسبعمائة دينار وسبعة
 عشر دينار ودرميين ونصف درم **وعسرد**
 فنادى بها خمسمائة فنديل وتسعة فنادل ورتها سبعة عشر فنظارا ونصف
 فنظارا وثلاثة عشر رطل من نحاس والرت تحملها فنادى بها من الرتية فنظار واحد

ونبنة

توسيع قتل وعسر فنادى الجوامع كلها اذا وفرت الب فذليل
واحدة وسبحة فذليل يسرح فيها من الرب في ليلة سبع وعشرين من رمضان
ثلاثة فها هيس ونصف فنغار وبع تنزل هذه الشربة العشر تسرح في ليلة سبع وعشرين
من مظاهرة الزم وفضاء العربية العفيفه ابو يعقوب يوسف بن محمد بن محمد بن
باصرا جهله اول ليلة من رمضان الى اخر الشهر على يزل الامر على ان الى الزم في
القاضي المذكور يزوج عرفة سنة سبع عشرين وستة وثمانية وبع ايامه فتح الباب
بالورا فيس وحملة عليه اثنية العقيمة المغربية بالجمعة وذلك في سنة سبع عشرين
وستة المذكرة بافادت الشربة الكبيرة تسرح بغير سنة واحدة واختلفت
الماخول وجاءت ايام المصلحة والعشر وقت الجبايات بالمهرنية ومات الثر الناس
جوعا وقل الانفاق على الجوامع وعمر الزيت وكانت تستل في ليلة سبع وعشرين
خاصة الى الزم والقاضي الحيوة بامر ان لا يشعل منها داسا واحدا في ليلة سبع وعشرين
ولا في غير ما وقال ان لا تغبر النار وانما تغبر الله على يزل الامر على ان الى الزم في العفيفه
الخطيب ابو عبد الله بن ابي الضمير فضاء المهرنية في سنة سبع وثمانين وستة فاستشار
باصرا جهله امير المسلمين ابا يعقوب بن امير المؤمنين يوسف بن محمد بن محمد بن
الله عندهم بن عبد الله بن فرما في ليلة سبع وعشرين من رمضان خاصة بزار
الجملة على ان الى الزم **واقف** الرقيب المحر التي على ابواب القبلة
حيث يخرج ابواب الجنين فكانت اية الفاسح بر الملموع المعروف ببار فيه صنعها
للعلية التي كانت في دار من حارة لوانة وفادت عليه العلية والابواب لجال جليل
بمسرح في بناها بروج عنه الى امير المؤمنين يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن
انه يتشب من تلك العلية على البرار وعلى مسالخ جامع بنت البان المحاور لها ينظر
منها الى النسوة اذا تجردن في مسالخ الجامع المذكور وشهد بذلك عليه عن الخليفة
بن عبد الله بن فاف المهرنية ابي محمد الساملي بدر العلية وتعجبه اثر ما جهرت في
يوع الاربعاء ثالث يوع من حيا سنة ثمان وثمانين وثمانمائة فيقبت الرقيب عند ربه
علم يروا لها احسن من ترضيها في الجامع المخرج بموهبها لها غيبة نعر سهح
بذلك وفي الرقيب صنيفة مكتوبة فيها اسمه واتم الصانع الذي حملها و في اخرها

وكان محلها في شهر رجب على ثمانية وسبعين وخمسة مائة جرت منه
 الدوق بالغرويين في سنة تسع وعشرين وستمائة **واما**
 المستودع بطنج في ايلع العفية الطلح الي محمد بن بكر بن عماره وركن باده
 بالتراب والنجير وجعل هافة من حجارة الرخلع وهافة من الرمل والنجير وكان
 المنولى لبناية العفية ابو الفاسح برحمير حتى تم وجعل له معالج ثلاثة
 في اول حفة وثلاثة في الباب الثاني وجعل فيه صنادق كثيرة عليها ابراج
 وثيقة ولا كز احتيل عليه ودخل جميع ما فيه من اموال الاغنياء وبيع
 الجامع وكتبه وامانك الناس وخذل في ايلع الغافح في عمران ولم يعلم من
 جعل ذلك **واما** الجامع الشريف منها مع ما قرب منه
 من المسفة بانه احتل من العزم واشرب على السفوح والانداء وذلك
 في ايلع الجماعة والبشر وخراب الحربية ولم يكن في ذلك الوقت احد فرت على
 بناه برهم وترد على حاله بمعنى كرك السنة اثنتي عشرة مائة وستمائة واستشار
 ولي الحربية ابو عبد الله المحرودي امير المسلمين الفلاح بالحق ابا يوسف
 يعقوب بن جبر الحنفي بفضه واصلاعه فبدر امره مع الريح رضي الله عنهم
 بناه وصلاح ما يحتاج اليه الجامع المثلح وان يكون لا يفاق في ذلك من قال
 الجزية والعشراء ان هذا مال الاغنياء يعني الجامع الشريف وما ولاه من المسفة
 وانفق في ذلك مالا كثيرا **واما** الجامع الجوفي بانه تلقى
 ايضا لمر السنين عليه واشرب على السفوح واستاذن العفية الغافح ابو غالب
 المغيل امير المسلمين ابا يعقوب في بناه فبدر امره رضي الله عنهم بناه
 واصلاعه واعطاه خلفه الي الزميت زينتها خمسمائة دينار ميا وقاله صرفه
 في بناء الجامع المذكور بانها جلال محض كان صنعها والره امير المؤمنين
 لوالده مما اجاب الله عليه من اخماسه على الروح ببلاد الاندلس جرت منها عنها
 فلم ان تصرفها موضعها وحب من منرا بعسى الله تعالى ان ينجع به الجميع بفض
 الجامع من باب العجك الى اخر بيت النساء وبقي من الحال المذكور وذلك في سنة
 ست وتسعين وستمائة **واما** السفاية الكبرى بصنع

في ايلع

في ابياع العقبه لا يقع التزام العاقل الورع المباح اذ هو يسكر نفعنا الله به
وكان المنفق فيها للشيخ المومن المباح ابو محمدان موسى بن عبد الله بن سراج
ان من جهل مني صار غمة جال كثير فاستوحض مدينة جاس وكان جالب للشيخ ابا محمد
يسكر المذكور في ذكره يؤمن انا جال هيب يريد ان يصرفه بما يحتاج اليه
الجماع وان جال الاله لورثة عن ابيه عن جده لم يتغير فيه بيع ولا شراء واطه من
الحزب والمأشية بما منع العقبه ابو محمد يسكران بفيل منه شيئاً او يصرف منه درهما
في الجماع المذكور جال عليه في ان جعل سفاية ودل ووضوء بل زاد الجماع تكون عزتاً
للمطير جال يتركه ولم يفيل منه حتى اخذ بيده وحمله الى محراب الجماع المذكور واعطاه
ختمه من الكتاب العزيز واستحلبه فيها في اوسط المحراب ان ذلك الحال لجلال هيب من
تركة والى وجهه لم يتغير بيع ولا شراء ولما قبله قاله اشترى لان فيها ارض
محملة المديت والسفاية والله تعالى يفعل بفضله ما يشاء من فدا كان من ارض موضع
دار الوضوء مقابل باب الجماع وشرع في نفضه وبنائه المديت والسفاية في مكانه
وذلك في غير جهر من سنة ست وسبعين وخمسمائة وكتب الشيخ العقبه ابو محمد
يسكر الى امير المؤمنين يعلمه بلا امر ولما اخذ في جلب الماء فاذن له بظهير
ان يشق به حيث شاء من شوارع المدينة وحرفها فاجمع الحرفاء والبنائين في
واما المنرسة وامرهم ان ينحروا في المواضع التي يكن اتيان الماء منها بل يجروا
او جاز من غير ارض عجز لم يستحسنها العقبه ابو محمد يسكر بسبب او سأل
الربا غير الجار وبنى لها وكون الموضع كثير الا زبال والشع في تركه ووجروا
بالفرع من دار الرباخ المذكور دار صليح ولما عجزت عظمة توف بعير بمال
ما اشتراه ابو محمدان موسى بن سراج المذكور في كثر في قيمة اضعاف السبب العين
الت به ومنه العين تخرج من بيت موقوف تحت الارض تفتت بيت الجماع والماء
يجوز به من موضع في كل موضع جواز ويجوز من حجر طروهي في غاية العزوبة
والعيب الا ان يبه ثغلا جاء صر الماء الفداد وسن تخرج منه الى مصراع ملبس جال طاف
مرجع في كل وجه منه عشترا اشترا والمصراع الجانب البني في اخرج الماء من
السحرج في فواد يسر الرطام الشورية وبنو به في وسط عفتة سواد الرخان

الى الفرسكوز في فلة جامع الشروا في سماع لسوق الفيسارية ثم في سوق
 الحرار بن ثم في تربية الغز ابي الى ان وصل الى المعزة التي بالموتفين وهي مقر من
 الرطام في اخر حانوت من سماع الموتفين المنتصون بالجامع وينصب الماء من المعزة
 المذكورة الى صخر مربع مرطام ومنه يعترف الماء الى جميع السفايك والخمة
 والبيلة وياك الحجارة ودار الوضوء وبورتها وسفاية الشباك فيسير الى الموضع
 الفرانك يجلح له كاي بيرو ولا ينقص وجريته بيوت دار الوضوء بالرخاع وهي
 خمسة عشر بيتا يدخل الماء الى كل بيت منها على حدة وجعل في وسط المياضة
 بيلة منسعة تشبه السميرج وفي وسط البيلة حجة من نحاس مرمومة بالزئبق
 فيها انايب ينصب منها الماء الى الصخر في غاية الخشن وجعل في هذه
 البيضاك فنة عظيمة كثيرة مغرسة بالحصى منقوشة بالازورج واصناف
 الاصبغة ويقابل هذه الميضاك باب الحجارة من الجامع المذكور ومرباب كبير يدخل
 منه الى الصخر واتساع من الباب اكثر من ارتفاعه فيه بيلة مرصاة بحوله
 تنزف منه المياه العذبة وينصب منها على رخاع ازرق واخر واخر يغسل
 عليها الحجارة ارجلهم وسائر الباب مقروشر كله بالرخاع حتى الى الصخر حشرته
 الخطيب ابو عبد الله ربه الصخر ايلع وكاينة الغشاء بالهرنية المذكورة وكان قبل
 ذلك فخر شبا بالاجر من جنس الصخر والحجاب باب الحجارة السفاية العزمية
 المستطيلة التي بناها عبر الملك المظفر يتوسط منها الناصر للصلاة ويحل منها
 السقاء ون بالرفاق ويخرج فيضها الى ميزاب بخارج السفاية فيستغنى
 منه الخرج والصبيان

الخبر عن فضاء

الغزوين في الرولة الموحدة

والرولة العربية الهالها الله وخلفها

قال المؤلف رحمه الله كان اول خطيب خطب على منبر الغزوين في سنة الفلاف
 ابو محمد بن الحق بعيشة العفيه الخطيب الطالح الورع ابو محمد مهدي عيسى

وكان

وكان من احسن الناس خلقا وخلقا واصحهم لسانا واكثرهم بياناً و كانت
 مواعظته توتّر في القلوب لصرفه واخلاقه و كان يجيب في كل جمعة خطبة
 الاخرى بافاد يجلب عليه مرة من خمسة اشهر ودخل الموحدون المدينية
 بعزلوا ابا محمد ماضي وفرموا مكانه العفيف الطالح الهبار ابا الحسن عهبة
 لاجل عهبة للسان البرية فتفرغ ابو الحسن عهبة لانهم كانوا لا يقرمون
 الخطابة والامامة الا من يجيب التوحيد باللسان البرية فتفرغ في اول جمعة
 من شهر جمادى الاولى سنة اربعين وخمسة بافاد يجلب لها ان توفي رحمه الله
 في يوم السبت الثامن من شهر سنة ثمان وخمسين وخمسة

شعبان العفيف الطالح الورع ابو محمد ليكن موسى
 الجزولي ومروا حرا شيخ المغرب في الدين والفضل والورع والزهد والمجاهدة
 والتغشب والاشارة والعرفات جانه كان مرسوا له غنغ وماشية كثيرة ببلد ورتها
 عن ابائه وكان يزوج ولا يجلب لانه اعجب اللسان شرب العجوة بفرع من ينوب
 عنه في الخطابة وهو العفيف الزاهد ابو عبد الله محمد حسن بن ابي عبد الله
 الحزني ولد في بلد يجلب الى ان توفي رحمه الله يوم الاربعه الثالث والعشرون من جمادى
 الاولى سنة لثين وسبعين وخمسة

عنه
 بقره العفيف ابو الفاسح عبد الرحمن بن حنبل جاستخدا في العفيف في محرابه
 له في ذلك بافاد العفيف ابو محمد ليكن اماما ابا الغزويين اربعين سنة له تيممه
 فيها يوقا واحدا في صداته لثين حضور وتوفي العفيف الفاضل ابو الفاسح
 عبد الرحمن بن حنبل يوم الاثنين الرابع عشر لشهر رمضان المعظم من سنة
 احدى وخمسين وخمسة **استخلف** مكانه الخطبة العفيف الطالح
 الورع ابو محمد بن موسى الملع كان يفرق الصبيان في نظرته في رده وسوا وكان
 له صوت شجي حسن يركي كل من يسمعه يفرق الغزاة ان فلما وطه الامر بالخطبة
 في اهله في مدشة والخلق صيانه في اخذ في البكاء ويدعوا ويقول اللهم كاد
 بعضني بين عباده في بارح الراحمين فلما كان في يوم الخميس خرج الى الراهة
 التي بجارج باب اصيلتين وجعل يتماشى بين مغامر الطالحين ويدعوا ويكفي حتى جاء

ايل هرخل الرابعة وبات بها مع جماعة من الناس بافان ايل كله يطو وتلوا
 القرآن ويرعوا ويكفي والناس يركون له كما به وغشوعه حتى اصبح الصبح
 فطبع صداة الصبح ثم اخذ في البكاء والرعدة حتى نادى المؤذنون جالا نذرا الاول
 من يوم الجمعة فلبس احسن ثيابه وسار الى الجامع المحترق والمؤذنون هؤلاء
 وفجر في حجة الجامع حتى ضرب الاذان بصوت المنبر والناس يركون اليه وهو
 يبك ويزعوا حتى فرغ المؤذنون ففان خطب ولم يتوقف ولم ينلجام ثم دخل
 المحراب جاتيا للحكمة وقطب الخطباء وبكاوا بكاء كل من سمعه من خلفه فلما
 خلت الصلاة اقبل الناس اليه فيقولون بيته ويتبركون به ولم ينزل خطيبا الا ان
 وصل اليه القاضي ابو عبد الله محمد بن منصور المعقاري وكان اول سؤاله
 ٢ من الحرية عن غيب الغزوير فذكر له فيه خيرا واثنى عليه كثيرا فلما اجابت
 الجمعة رآه ولم تعجبه صورته واستشعته وقال فيه فولا فقال له بعض الناس
 ممن هو لو سمعت خطبته ٢ مجمل فلما سمع خطبته بكوا وحلب منه المعجز
 والدماء وكان القاضي ابو عمران مولى المعلم مريخ الرموي كثيرا المشوع الغالب
 على احواله المحزوب في ايام ابو محمد يسكر في اليوم الحادي والعشرين من صفر فعد
 سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة واستنبر اليه ابو عمران المعلم بالخطبة والا
 مائة ولم ينزل عليه الى ان ملك في اليوم عشرين لشهر صفر تسعة وتسعين وخمسة مائة
 وكان يترجم اليه ثلثة اشهر فبعث الله بهما **قول بعد**
 ولله العافية ابو محمد عبد الله مولى المعلم وسنه يوع ولين المحراب ثمانية عشر
 سنة وكان له هط واجرم من الحسن والجمال والعلم والدين المتين والفضل والورع
 العظيم والصوت الحسن ولم تكن له صوت في شبابه ولم ينزل من صخر مشغلا
 بالعلم وحلبه منقطع للعبادة ولم يدخل محراب الغزوير من يوم بنيت
 اليه يوما منذ اطلع ثابذ ونحية سواء وذلك لا اجتماع خدال البنات
 والفضل فيه واجماع الناس على فضله ودينه وورعه وكان له من
 حسن الخلق ما يطابق ضرته الحسنة ولما مرض والده ابو عمران قيل له
 استخلف ولله المحراب فانه امله فقال له ان علم الله فيه خيرا وهو

استخلفه

استخلفه الى خزيمة بيته فلما توفي ابو عمران وحمل الى قبره ووضع على
شعبه حج الناس بالبكاء وذكروا من يصل عليه بالناس فقال الغاضر لولده
تفرغ فجل على ابيه جفاع وكثر وصل على ابيه وانصرف الناس ففرغ في موضع
اليه للامامة وكان جعل الناس في حاجات الجمعة لبس ثياب ابيه التي كان
يخطب فيها واعطاه ابو مروان بن هرمون برنساً ايضاً فطرح به المنبر هاتين
بالحكمة في خطبته وفراء تبه واستحسنه الناس وكان حينئذ كثير الخشوع
والبكاء ولما اتى امير المؤمنين ابو عبد الله الناصر الى مدينة واس بعث اليه
ان يهله ليراه بطلع اليه في صبيح يوم الاثنين فدخل عنده الى قصره الذي على
وادي واس فاجتمع معه وسلم عليه وبقي يحتره ويستحسن كلامه والفاظه
الى ان كان وقت صلاة الظهر فقال له فاجعل فاعلم فقال من تركت في
موضعك فقال تركت فيه من مخرجي مني ومن معلي الذي فرات عليه كتاب الله
العزيز لها وصلني رسولك فغيرت في امر المحراب والصلاة يا لئس وفك لا اعلم
متي يكرن هوحي فالتفت معلي الذي مومئني مؤكالي لغول رسول الله صل
الله عليه وسلم مؤكالي مؤكالي من علمك اية من كتاب الله العزيز فاعلمته
بالفضية واستخلفته في مكان فقال له الناصر جزاك الله خير اذ امر له
بلا نصرايا واتبعه مملوكا بسبغية ثياب وخريجة بيها ابا فيار فرجع
الى امير المؤمنين فثكراه وذكراه وقال له يا امير المؤمنين اما الثلث فبقيتها
واما الاربعة فبلا حاجة لي بها في رجل تسليخ اتعيش من شيخ يري فقال
له فستعين لها وتصرفها فيما يصلح لك فقال له يا امير المؤمنين لا تفتح علي
من اليباب واعني من اخزما فانت اخو لها من تعرفها في الاجناد والغزاة
وتصرفها في مطامع المسلمين وسر تخور مع ما تصرف ولع يا خزم منها
امثيا ولع يزل اماما وفضيلا الى ان توفي رحمه الله يوم الاحد الحادي عشر
من رجب البرم على احر عشر وستة امانه وكان من استخلف في مرضه الغيبة
ابا محمد فاسع الفضايي معله لثب الله العزيز فلما توفي افاد ابو محم
الفضايي يفرغ ويخطب عرضاً منه ما انتفر عليه ولعن بعض الفضايي

والاشياخ فيه وقالوا انه يعق العيبان الى النعاس وكتب العقيه ابو محمد
 رخصي الى امير المؤمنين عليه **فقال** لمع ان الذي قدمه
 الى الصلاة اخرين يري انه خير منه جاز كونه على حاله فتر كونه فيمنه تترج العقيه
 ابو محمد الفضا على المكتب واعتكف في الجامع وسكن دار المحبسة على الالهة
 الى ان توفي رحمه الله يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر رمضان المعطف
 سنة خمس عشرة وستمائة **فخطب** بجره العقيه الطالح
 ابو عبد الله محمد بن عمر الرحمان الشلبي وكان من اهل العلم والدين والعقل
 وكان له صوت حسن ومعجبة بلا وفاء والتجوع **وخطب** مرة امامته جاء
 العقيه المؤذن ابو الحجاج يوسف بن محمد بن علي السقطين من قصر كرامة وكان
 له صوت حسن في الاذان والقرآن ومعجبة بلا وفاء وامر العقيه القاضي
 ابو يعقوب يوسف بن عمران العقيه الخليلي ابا عبد الله الشلبي ان يتركه
 بخطب يوما واحدا ليشتهر بذلك ويرتفع في زمام الخطباء فتمارض الشلبي
 وخطب في موضعه وكان يخطب بجامع الفصبة اذا مرض خطيبها ونوفى
 العقيه ابو عبد الله الشلبي في سنة تسع وعشرين وستمائة

فخطب بقدر الشيخ العقيه الطالح الورع المبارك المبارك
 الرهوة الحاج الخليلي الى ان توفي في سنة خمس وثلاثين وستمائة
فخطب بقدر الشيخ العقيه الطالح الورع ابو محمد عبد الغفار نحو
 ستة اشهر وناظر **فخطب** بقدر الشيخ العقيه الطالح المبارك ابو
 الحسين عمار الحاج الى ان توفي ثلاث وخمسين وستمائة **فخطب**
 الشيخ الامام المحقق المشهور الطالح الورع ابو عبد الله محمد بن الشيخ
 الحاج الطالح المبارك المشهور بالحجج يوسف بن محمد بن علي بن عبد الله
 به مفرح وله العقيه الطالح الزاهر الورع المبارك ابا الفاسح للخطابة
 ونفى مولد امامة **ولما** دعى للامامة استرجع ثلاث
 مرات ففيل له في ذلك فقال اخبرني الشيخ الطالح المحض ابو ذر الحاشني
 وانا ازوي عليه كتاب الاحكام يوم توفي الامام ابو محمد موسى المعلى

قول

ووالفضل في نهر التي مليان قال في بيان محروانه في امر الصلاة بالناس
في جامع الغرويين وذلك في اخر محرم وجمادى الاولى سنة ثمان مائة
الشيخ وعلمت ان اهل خراسان جاعت جافاع العفيف ابو عبد الله
المزدي في امام اوله ابو الفاسخ خطيب الزمان تومى الامام ابو عبد الله المزكور

قول امامية بقوله الشيخ العفيف الصالح الزامل الورع ابو الحسن عجل
بن محمد تومى العفيف الخطيب ابو الفاسخ المزدي عن المزكور **قول**
الخطابة مدانه العفيف ابو عبد الله محمور زيادة الله المزكور ان تومى

وتومى الامام ابو الحسن حرم المزكور بفرع بقاء المرنية واسبا
الشيخ العفيف الصالح المبارك فان في الكتاب بالجامع المذكور ابا العباس
احمد بن زرع اماما والشيخ العفيف الصالح الورع العاقل ابا الفاسخ بن مسونة
خطيبا مرة من سبعين يوما موطن خبير كثر من قبل امير المسلمين علي
يوسف بن عبد الحق بن فخرم الشيخ العفيف الطالح المزكور ابي عبد الله محمور
راي الصبر ايو اماما وخطيبا بلغ يزل كرك الى ان تومى رحمت الله عليه
في سنة اربع وتسعين وستمائة بفرع امير المسلمين ابو يعقوب يوسف بن
امير المسلمين ابي يوسف بن عبد الحق رحمة الله عليه عنصم بقوله للامامة
الشيخ العفيف المحمدي الورع ابا العباس بن العفيف العالم المزكور ابي عبد الله
بن راشد امام محصوه في علم الاصول والاعتقادات وفرع ايضا الخطبة العفيف
المحمدي الطالح العاقل ابا الحسين بن الشيخ العفيف الخطيب المزكور ابي الفاسخ
المزدي عن يفي ابو العباس بن راشد اماما بالجامع المذكور نحو ثلاثة اعوام
في اخر واستبر العفيف ابو الحسن المزدي عن جد امامية والخطبة الى كبريت سنة
وضعه عن الخطابة بفرع للخطابة ولو العفيف العاقل الصالح العجل ابا الفضل

واما ابقى الله كاتم منه وفضله انه كثر في حبيته
جامع عروة الانرلس بلغ يزل على ما بين عليه - او لام يزد فيه اخر زيادة
الى سنة ثمانمائة وامر امير المؤمنين ابو عبد الله الشاير بسا بها واملحها وجر
من نهر منها وامر بفتح الباب الكبير الجنوبي المورج الذي بضمه وحجل

بالسياسة من رطل احمر وامر بعمل السفاية والهيضة وجلب الماء الخ لار
 كله من خارج باب الحريم من انبواب المدينة المذكورة **واما**
 الخصة والبيلة التي باليمن فامر بعملها السير بالزكرياء يحيى فجل الخلاء وانفق
 بهما من ماله على ما نفقها اية ثمانية اجباش على نزل الجوامع على ذلك السنة خمس
 وتسعين وستمانه فاجعل كثير منها جرح باخطيبها وامامها الشيخ البقيه الطالح
 الورع العياض المبارك ابو عبيد الله بن مشونة بامر ما الى امير المسلمين ابي يعقوب
 بامر المسلمين بـ يوسف بن عبد الحق رحمه الله ورحم عنقه فبغير امره
 بهذا خطاها صحت وجره فيها كثير منها من قال لا اجناس ولم نزل الخصة
 والبيلة والسفاية والهيضة ماء العين المجلوب من خارج باب الحريم الى ان خرج
 في ليل في ليلة الجمعة ود رست، اثاره جعل ايضا هو ظانه ما انصر محمود
 على نزل ماء النهر المذكور الى ان زولي امير المسلمين ابو ثابت عامر بن الامير
 عبيد الله بن امير المسلمين بـ يعقوب بن امير المسلمين بـ يوسف بن عبد الحمزة
 الله فامر رحمه الله بدماء العين الذي كان عليه الناصر الموحد الى الجامع بدش
 بجره واتبع اثره جعله حتى وصل الى الجامع وجراح الخصة والبيلة والسفاية
 كما كان وكان المنوي لبنابه والنضريه العربي ابو العباس احمد الجليلي والانفاق
 في ذلك من بيت المال وذلك في سنة تسع وستمائة **ومع الحسن**
 الى ايام الامارة وها توفي الامير يحيى بن محمد بن ريس الذي بنيت الغزوين في ايامه
 ولقبه ولد يحيى بن يحيى بن محمد بن ريس فاجاءه السيرة ودخل على هارون بن
 اليهود في الجامع اسمها حنة وكانت من اجل فناء عصرها جزاود ما على نفسها
 باستغاثت ببادر اليه الناس هنك بن يعقله وتغير عليه اصل المدينة فبادر
 اليه عبيد الله بن ريس فاسفل الجرامين فلما رات زوجة يحيى الحسن وميدع بنته
 بنت علي بن محمد بن ريس بن زوجها يحيى بادر اليه العمامة مع عبيد الله بن
 سهل ليقتلوا امرته بالعباد بجر ما قطع من عروة الغزوين الى عروة الا نزلوا
 في ان ليك من ليلته وبقعة وندامة لها صنع بنفسه وما وقع به من العار والنجل
 والبضجة مفاع بامر المدينة بغيره عبيد الله بن ريس فلما علمت عاتكة

لذوقها

از وجهها يحيى فرماك و رات عبر الرحمن بر پي سقل فرثار بالمدينة كتبت الي ايها
 علي بن محمد بن ابراهيم رئيس تعلمه بصنيع زوجه يحيى وموته وثورة عبر الرحمن بر پي سقل
 بالمدينة بقره و كلان والدرما علي بن محمد بن ابراهيم صاحب بلاد منها جنة و محارز
 بلها و صل الختبا جمع جيوته و حشمة و فصر الى مدينة جاسر فدخل عروة و كان
 الغرويين على عبر الرحمن بر پي سقل الشاه لما جبا بعه اهل المدينة الغرويين
 والاندرلس و فخطب له جميع مناه اعمال المغرب وانتقل الامر من يده
 الي ابن عمه محمد بن ابراهيم رئيس الخمس

الخبير عن حيلة الامير علي بن محمد بن ابراهيم رئيس الخمس

: جبرية جاسر وانما الالمغربي :
 مولد امير علي بن محمد بن ابراهيم رئيس بر عبر الله بر حسن بر الحسين بر علي
 رضي الله عنهم بسويج له مدينة جاسر وسائر اعمال اسلم المغرب بغر و كان
 رحمه يحيى بن يحيى بن محمد بن ابراهيم رئيس الخمس واستفاد له الامر الى ابن خروجه عليه
 عبر الرضا في البصري الخارجي و كان من اهل وشقة من بلاد الاندرلس خارج جبال
 و بلدان من اعمال جاسر على مسير يوج و نصب منها جابته خلق كثير مؤيد
 مؤيدية عباثة و غير مع جبا فلة مبيعة بجبل سدا فجوا من بلاد مزبونة
 و سماها وشقة باسع بلاد و مبي جافية في تلك الناحية حتى الى الان في فصر الفرية
 صغرى مزخلمها و بايعه كافة البراب الصرية مرجع جمع الى مدينة جاسر
 فخرج اليه الامير علي بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن ابراهيم
 كان الصغرى فيها لعبد الرضا في الخارجي فمضى علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 و بر نغمه الى بلاد و لية و دخل عبر الرضا في مدينة جاسر فدخل عروة الاندرلس و خطب
 له بها و امتنع منه اهل الغرويين و جعلوا الي يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 بالمفزع فو صل اليهم جبا يعره و ولوه على انفسهم و قتل عبر الرضا في الخارجي

حتى منزع واخرجه عن عروة الاندلس فدخلها وباربعه جميع اهلهما وجميع من لها
من الاندلس الذين نزلوا بها من الرضايين واستعمل الامير يحيى الفاسح على عروة
الاندلس ثعلبة بن عمار بن عبد الله من اسهل الرضا من شرونة بلع يزل واليا
عليها الى ان توفي بفرج الامير يحيى مكانه ولده عبد الله المحروبي بعثوا في توفى
جولي بخره ولده يحيى بن عمار بن عثود ثعلبة ومد من الزد من اوله ثعلبة بن

الخبر عن وفاة الامير

يحيى بن الفاسح بن راح رئيس الحسن بن

المعروف بالمفسر راح

بويج له جارية فاس بن عرو بن يحيى بن علي بن محمد عنها وفاتت عبد الرزاق
الخارهي حتى اخرجه عن عروة الاندلس واشتغل عليها عامله ثعلبة بن عمار
وخرج الى قتال الصعيرة فكانت له معهم حروب عظيمة ووفايح كثيرة ولم
يزل يحيى بالفاسح ملكا على فاس واعمالها الى ان اغتاله ربيع بن سليمان سنة
اثنين وتسعين ومائتين بولي بخره عبيد بن يحيى بن راح رئيس بن محمد بن راح

مكانه

الخبر عن وفاة الامير

يحيى بن راح بن راح رئيس بن محمد بن راح

الحسن بن يحيى

فاس يحيى بن راح بن محمد بن يحيى بن الفاسح بن راح رئيس فاس
امل من بيتي فاس بن عمرو بن يحيى بن الفاسح وخطبه له لهما وعلاده من ابن محمد بن راح
بملا الامير يحيى بن يحيى بن راح بن راح رئيس جميع انجال المغرب وخطبه له
على سائر مناهله وكان يحيى هذا اعدايت امير فاس وحينما وحينما الزار الحسن
بن الناس واهيبهم ذكرا وافوا مع سلطانا ووسعهم ملكا واشترى مع عدلا وانخرم

ذو

كرمها وكان فيها عاقبة للمعري في اوضاهة وبيان ولسانة ومع ذلك بعد اجتماعها
 كان ما ذاصح ودين وورع لم يبلغ احد من اهل ارسنة مبلغه ولم يزل على محلة في
 المغرب الى ان فرج اليه مصالة بن جوس المكناسي فابدى معتبر الله الشيخ الفلاح
 باجريفية وذلك في سنة خمس وثلاثين مخرج يحيى ابراهيم من اهل مصالة المذكور
 فمزقه مصالة ودخل يحيى مدينة جاس مهنوقا فتمحصن بها منه فحاصره
 مصالة مرة الى ان صالحه يحيى فمال وكتب بالبيعة لعين الله الشيخ صاحب اجريفية
 وارحل مصالة راجعا الى الغروان وكان موسى ربح العاقبة صاحب تسول وبلاد
 تان افد خرج الفايده مصالة وملاذاه وتغرب اليه بلا حسان وفاتل معه في جميع
 حروبه بالمغرب فلما انصرف مصالة الى الغروان فرمه على المغرب واخذ منه من بين
 سائر امزايه فكان موسى ربح العاقبة فلما اراد الظهور بالمغرب ولا استبراد به محر
 يحيى ابراهيم ريس الحسن بشر به وكرمه ودينه وعزله وفتح به على كل ما يريد وكان
 على قلبه منه حمل ثقيل فلما فرغ مصالة المغرب في كرته الثانية وذلك في سنة تسع
 وثلاثين سعى موسى ربح العاقبة يحيى ابراهيم ريس عنده بعض مصالة على الفيف
 عليه فلما قرب من مدينة جاس خرج اليه الامير يحيى ابراهيم ريس عليه في فوج
 من وجوه عسكره فقبض عليهم مصالة وفير يحيى بالخير ودخل مصالة مدينة
 جاس ويحيى ابراهيم ريس يريه مفيرا على حمل بعزبه بانواع من العزاب حتى
 اخرج اليه جميع امواله ودخلها فلما قبض مصالة الاموال اطلقه ونفاه الى ناحية
 مدينة اصيلا وفرامات احواله وانفذه حجه فاطع بحرينه اصيلا مع بن عمه
 مرة فاعطوه مالا وولوه ومملواه ما يفوق به فم يرض بل لئلا يارحل عنده يريد
 اجريفية فقبض عليه في طريق موسى ابي العاقبة المكناسي فبعه سمجنا
 هو يلا بحرينه لكان في الحلفه وكان ابوه ام ريس بمخر ابراهيم ريس عماله
 ان يهينه الله هو عا في ارض غربة فخرج يحيى من سمجنا الى العاقبة الى اجريفية
 وسرح ذلة وجر وضيعة فبانه فلاح في سمجنا ابراهيم العاقبة فحو العشر في سنة موط
 المصرية ومع على تلك الحالة فواجب فيها فتنة ابي زير فخلد من كيرا الزفان في دن
 وطار المصرية فمان بها وذلك هو عا في غربة وفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث

لعله
 عشر

مائة

ولما انقضت مطالعة على يحيى بن ابي اليسر وثغفه فرجع على مربية فاس ورجلان الكتاب
ورجع الى ابريقية واطاع رجلمان الكتابي عددا على مربية فاس وواحد رماصة
موتلثة اعنوا الى ان فاع عليه لهذا الحسن بن محمد بن الفاسح براد ريس الحسن ولفرجه

الامير محمد بن دولة الامير الحسن بن محمد بن الفاسح

براد ريس الحسن المغربي بالحج

مولد الامير الحسن بن محمد بن الفاسح براد ريس براد ريس بن عبد الله بن حسن بن الحسين
بن علي رضي الله عنهما وليف بالحج وعرف بذلك انه كانت بينه وبين عمه اخرون
الفاسح حرب شريفة حمل فيها الحسن على الفاسح من جنده بضعه بالمحاجم
في جبل في الثبتان ومثالث كل ذلك لا يفتضح الا بالمحاجم في العمة اخرافا
ابن اخي محاجم بلزمه ذلك لانح معر به وجم ذلك يقول بفضح
: ونيميت حجابا ولست يحاجم :
: ولا كل ليعق في مكان المحاجم :

دخل مربية فاس في سنة ١٠٠٠ مع بعض رجاله بفتح له اذ في سنة عشرة وثلاثمائة
بما يبعه امثلهما ونفا عنها مما ملها رجلمان الكتابي ووايعة اشرفا بل انهم ومثل
مربية لوانة وصبروا ومربية صيربية ومدراين مكناسة ومربية ابريقية واستفاح
امرا بالمغرب في سنة اخرى عشرين وثلاثمائة هجر الامير الحسن المغربي بالحج
الوقتل موسى بن العاقبة بالتفسي بفتح بعنص الزاد على فخرية من وادي المطاهن
فلو فغ فيه الحسن بالحج وفعة عظيمة فاج دولة الامارسة مثلها فتلها من
عسكر ابي العاقبة العينين وثلاثمائة رجل منح ولوا سفل موسى ومات من
عسكر الحسن بن محمد السجمانية رجل مرجع الى مربية فاس بفتح عسكره بخارج المربية
ودخل وجره منبره ووز جيش فخره مما مله حاصر حمران الممران الا ووي
من فدا ابريقية دخل عليه ليلته داره بغيره وحبسه عنده وغلق ابواب المربية في

جز

في وجه العسكر في ارسال موسى بن علي العاقبة يجسر بصنيعه ويامر به يفرح عليه ليمكنه
 من المربية بمسارح بمجنوده فادخله عروة الغزويني فتح قاتل عروة الاندلس حتى
 غلب عليها فلما ملئ مربية جاس فالحامد برجران ويكنى من الحسن الحجاج وقتله
 بوليه جردا بعه حامد بن خلد وسوقه وكره الحجامد في سبعه دماء امدل البيت
 فلما جن الليل سار حامد برجران الى العسكان الحجاج فزال عنه فيثوره واداه من
 اضرار المربية دون جبل بسفح وانكسر ماله مجاز الى عروة الاندلس فمات
 فيها ملتجيا الى ثلاثة ابياع من بلد اليلة فابراهام بن العاقبة قتل حامد برجران
 الزاكنه البلدي من اهل الحس الحجاج بجزء حامد منه الى المضرية فكانت
 دولة الحسن بن الحسن الحجاج بعاسر حامين اثنتين

الحسبر عن حذوة موسى بن في العاقبة بعاسر كثير

من المغرب

مولانا مير موسى بن علي العاقبة رجع باسل بن علي الضام برجرول بتامريس بنزل
 برونيق بن كناس برور مطيع المكناسي ابيه وكناسته كلها ملأ مربية جاسر سنة
 ثلاث عشرة وثلاثمائة وملت بلاد تارا وشول ولخان ومربية طنجة والبصرة وكثير
 من اقاليم المغرب فلما ملأ جاسر وبايقه املكها واستفاح امره لما الح على حامد برجران
 في قتل الحسن الحجاج فكره ذلك حامد ونزع على ما كان منه من الغرر وجعل يسيوفه
 الى ان ائثر عليه في الطلب بمسار الى الحسن فبمته واخرجه ليلا من اعدا الصور ومبغ
 منه وانكسر مسار الى عروة الاندلس فمات بها من ذلك السبع بقر ثلاثة ابياع على ما ذكرناه
 اولا واستولى بن علي العاقبة على جميع بلاد المغرب وبايقه العنابيل واولا شيخا فاجلا
 جميع الامم ارسنة عن بلاد مع وساروا باجمعهم الى قلعة حجر النسي مضموريين
 مغلوبين فاجتمعوا وجمعوا من مخرج بناه حجر ابراهيم برجران الفاسح
 بله ريس طلع في عمان السحاب بمنزل عليتهم ابن علي العاقبة وشركه عليتهم

في
البلد الفتح

المحر و اراءه و الاستيلاء و قطع اذ باربع و جزله على كذا رؤساء المغرب و الحار
 ابل دولته و قالوا له تريد ان تفتح ح ايترا مثل البيت من المغرب و تقتلهم اجمعين
 مياشي لانوا فحل عليه و انتزك له و استخيل الزك و ان نقل عنصه الى مدينه جاس
 و قلب عليهم فايدوا ابا الفتح السوي في الب جارس يبتعهم من التصرف و ذ لك
 في سنة سبع عشر و ثلاثمائة و اربع مائة و اربع مائة في العاقبة لمدينة جاس الى ان فرغ
 المغرب حمير بسيل فايد بحمد الله الشعبي من المصيرية في جيش عظيم معه
 حامد حمران السهري و ذ لك في سنة عشر و ثلاثمائة و سبب فرومه ان ابني
 ابي العاقبة لما ارسل عن فطحة النسر سار الى مدينه جاس بفتح لها ايتاما و قتل
 عامله على عروة الاندلس بحمد الله ر ثعلبة بن عمار بن عبود و ولى مكانه
 اخاه محمد بن ثعلبة ثم عزله و ولى مكانه حوالم بن يزيد فلم يزل يملأ عليها الى
 ان ضربت جاس عن يار في العاقبة و استعمل على عروة الغزوين و ولد له مدين
 و ارسل الى مدينه تلمسان و ملكها و تغلب على اخوانها و كان ذ لك في سنة ثمان مائة
 العيشة بعيسى بن ابي ريس الحسني ما ضربه على تلك البلاد باسرها و ملكها و ذ لك
 في سنة ثمان مائة و ثلثمائة و مائة الحسني ابراهيم العيشة الى مدينه مليه من جهده
 ملوية و تمنع لها و ذهب ابراهيم العاقبة بخر ملكه لتلمسان الى مدينه نكور و ملكها
 و جميع اخوانها و ذ لك في شهر شعبان من سنة عشر مائة و ثلثمائة فلما ملأ ابن
 ابي العاقبة تلمسان و نكور و جاس بايع عمرا رحمان الناصر بن الله ملكه
 لاندلس و فاع بدعوته و خطب له على جميع منار عمله با نزل الخيم بعين الله الشيخ
 بالمهنية فبعث اليه فادرك حمير بن بسيل المكتوم في عشر مائة و اربع مائة
 بالتفخي موسى بن ابي العاقبة بفتح مسوز فكانت بينهم حرب عظيمة و سجال
 ثم ان حمير بن بسيل بينه ليلة فصر في عسكر موسى بن ابي العاقبة فمزق موسى
 بن ابي العاقبة و اصحابه و هربوا الى عين السخا و من بلاد قسول فتحصن بها و ارسل
 حمير بن بسيل الى مدينه جاس فاجلها فرب منها مائة عندها مدين بن موسى و دهليها
 حمير بن بسيل عليها حامد حمران الممراني و انصرف الى مدينه و نظام بن بولاد ريس
 الذين هجر السمر على في فتح فايد ابراهيم العاقبة فمزوه و تسبوا عسكره و ذ لك في سنة

بفتح

بلغهم مذبحة ان في العاقبة ومروا مرتين ابنة عن مربية فاسر تملك حامد
عليها في سنة اخرى وعشرين وثلاثمائة وافاع حامد بن حمران الممردان عامدا
على فاس الى ان تار عليه احمور بن بكر بن عبد الرحمن بن سهل فقتل حامد وبعث
براسه وبولاه الى موسى بن ابي العاقبة بعث به مع موسى الى امير المؤمنين الناصر
لدين الله بقرهبة افراخ احمور بكر حامدا على فاس موسى بن ابي العاقبة الى ان فرغ
ميسور العتي فاير ابي الفاسح الشيعي وذلك في سنة ثلثة ومخترين وثلاثمائة
بعثه الى المغرب على اثر موت والده عمير الله المهدي فحاصر ميسور مربية
فاس فبلغها الى ان خرج اليه احمور بن ابي بكر عبد ابيها واخرج له مربية عظيمة
وما اجمعها بقبض منه الحال والمدينة وثغفه في الفيوم وبعث به الى المصرية
فستر اسل مربية فاس مربية في وجه ميسور العتي ولم يمشوه من حرمها وفرموا
على انفسهم حسن بن فاسح التواتي فحاز مع ميسور من سبعة اشهر فلي يفره
عليه بفتح فبطلهم ميسور على ان اعطوا له ستة الاف دينار واطاع ولبود قرب
للماء واثاقوا وكتبوا بفتحهم الى امير المؤمنين ابي الفاسح الشيعي وكتبوا اليه في
سنتهم وخطبوا به على مناهيهم فقبل ميسور ان منعه وارحل عنهم فمروا
بالي العاقبة حتى لحق به فقاتل بينهما حرب عظيمة ولين يقطع تلها الحروب بنوا
ادريس فقتلوه حتى مرق الى الصحراء اما معهم وتلك دار سنة اشتر ما كان بيد
موسى بن ابي العاقبة فهاجس بدعوة ابي الفاسح الشيعي فلع ينزل ابي العاقبة
مشيه في الصحراء والمهراج البلاد التي بعثت يده وذلك مربية احمور سيف
الى مربية نكور الى ان فاقل بعض بلاد ملوية وذلك في سنة احمور واربعة وثلاثمائة
وقيل في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فالابرس بن مولى بخره ابن ارميح ولده
الى ان توفي في سنة خمس وثلاثمائة جولي بخره ولده عبد الله بن ابراميح موسى
بن ابي العاقبة الى ان توفي في سنة ستين وثلاثمائة جولي حملة بخره ولده محمد
وعليه انقروا ايل بن ابي العاقبة المكناسيين سنة ثلثة وستين وثلاثمائة
وذكر المورخون في ايامهم انه لما توفي محمد بن عبد الله
ابن ارميح بن موسى بن ابي العاقبة وابخره ولده الفاسح بن محمد المماري المكنونة

و كانت بينه وبينه حروب كثيرة الى ان غلب عليه يوسف بن تاشفين وقتله
 و استولى بلده حتى فتح جميع ارضه مرسى بن ابي العافية من المغرب و كانت ايامه
 و فيه من سنة خمس و ثلاثمائة الى سنة خمس و اربعين و اربع مائة مائة و
 و اربعون سنة من اول و لة عمر الرحمن الناصر بن الله ال فياض طنونة و ابا
 ه الفايبر فيسور فانه لما طاح املا مدينة جاس و اخر بعشع ال في الفاسح الشيخ
 و صاحب مدينة افتر حسن بن ابي الفاسح اللواتي على ما انتظام يل عاملا
 عليها و ان فرج احرار ابي بكر من المحاربة مطلقا مكرما فتخل عن ما كان يبد
 و ذلك سنة احرار و اربعين و ثلاثمائة و كانت مرة و لاية حسن بن فاسح على مدينة
 جاس ثم في سنة من سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة الى سنة الى احرار
 و اربعين المذكور **قال** ابن الباني في تاريخه الحسن بن جلاء
 ال اذ ملان لها مير موسى بن ابي العافية اصاح ببسور الفايبر بدار الرياسة بالمغرب
 بخرمراز عنه لبنه محمور الفاسح بدار ريسر الحسن بن و كانوا اخوة بن تاشفين
 كنون و ابن ابي ابن محمور الفاسح بدار ريسر بنفوق من صغر للرياسة و الامارة
 كنون

الخمس عن حذو لة

الامير الفاسح بن محمور بن ابي ريسر

الحسن بن الملك بكسون

مولد الامير الفاسح كنون بر محمور بن الفاسح بدار ريسر بن ابي ريسر بن عمر الله
 بر حسن بن الحسين على جميعهم بخرمراز موسى بن ابي العافية عندهم جلا اشر
 بلاد المغرب الامرية جاسر ما لم يملكها و كان سكنها بقلعة حجر النسر ما فاض
 على امارته الى ان توفي في سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة بولى بخره و ولد له ابو العيش
 احمد بن كنون

الخمس عن حذو لة الامير

احمر ترابو بحر اهر عثمان بن سجاد الزناد ومرازي بن الصومعة المباركة
 جماع الفزويين سنة اربع واربعين وثلاثمائة وفي سنة سبع واربعين ثلاثمائة
 والناصر مدينة هجعة واعزاز ما يعلى بن محمدا يعزى امير بن يعزى بنزلها
 في فبا بل بن يعزى بن بطاردا ابو العيش غلبه الناصر على بلاد العروة كتب اليه
 الى فرجينة يستأذنه بالجهاد فاذن له وامر ان يبنى له في كل منزل ينزله فصرًا
 من الجزيرة الفخر الى الثغور وان يجرى له فيه الماء ينال في كل يوم ضيافة ومن
 العرش والطعام ولما تأنق والشراب ما يفوق بالفضل على كل من يزل في ذلك حتى وصل
 الى الثغر فكانت منازل في رحلته من الجزيرة ثلاثين منزلاً **ولما**
 خرج ابو العيش الى امان نزل في بريح الجهاد استخلف على جملة اعداء الحسن
 بن كنون حمان ابو العيش في جهاد الروم سنة ثمان واربعين وثلاثمائة رحمه
 الله تعالى

الحسين بن جولة الامير الحسين بن كسون

هو الحسين بن الفاسح كسون بن محمد بن الفاسح تراج ربيع الجسفي والي بحر انجاف
 اخيه الى الغزو الذي ملك فيه ومعه اخر ملوك الامارات في المغرب ولم ينزل مابعد
 للمروانيين متمسكا بدعوتهم الى انقل الحرب بالشيوخ طاهب اعرابية بغلبة
 الناصر لما مولى على بلاد العروة وان جميع من فيها من قبائل زنادة واليه بر فضوا
 دعوتهم و دخلوا في بيعة بن امية بعضهم على معاوية بن ابي سفيان وبعث فابكر
 جوم الروم في جيش عظيم من عيش بن ابي فارس من قبائل زنادة و من هاجه
 وعين مع وامر ان يطأ بلاد المغرب ويذلها ويمتنع من فيها من الثوار وتشتت
 وهاتفه عليهم فخرج جوم من العير وان يربى الحرب و ذلك في سنة سبع واربعين
 وثلاثمائة ما نزل غير فروم يعلى بن محمدا يعزى امير بن يعزى بنزلها
 الناصر بن الله على بلاد العروة عشرين بنو يعزى وجميع قبائل زنادة وتلقاه
 في جوهرة عظيمة على مفرقة من مدينة قم فالتحق بالحرب بين العريفيين فخرج

الغدير

الفأجر جوم لهما مؤال ويزلما لغولاه كرامة فقتل امير زناتة يعقوب
 بن محرابيع ونزلما اشترال قتال هجنت عطية من انجاد فواد كرامة وانجاد ^{تدما}
 وفصروا الي بغلان بن محرابيع بن يعقوب واهتروا راسه وانوا به الي هو
 ما عظام اموال اهليلة بشارة عليه وبعث بالراس الي مؤالاه يعقوب بن ابي عيل
 بكويه بالفسروان ومنزح بنوا يعقوب وتفرق جمعهم بغير قتل اميرهم
 وبعث مرأة الشاع ملكهم واجتمع عليهم على ولده بزوا بن يعقوب بن محرابيع
 وانصرف هوهم بغير قتل يعقوب الي سجلماسة وكان فرطاج بن ابي محرابيع
 الخارجه المغربي بواشول بن يمضون بن مررا والصعري وادعاه الخدابة
 وتسمى جامير المرمين وتلقب بالشاكرية وضرب لها السكة وكتب عليها
 الله وسكتة معروفة بالشاكرية وكانت في غاية الصيب وكان محرابيع
 على عناية في الحضار العزل واقامة السنة وكان على الكتي المزمع فنزل عليه
 هوهم وهاصرها لها وضيغ عليه حتى خلعها عنوة بالسيف فقبض على الشاكر
 وتعرفت عنه جموعه وقتل رجاله وهماثة من الصعربية واوثقه في الحرير
 واتى به السير ابي بن يريه حتى نزل على مريثة باسروء له في سنة تسع واربعين
 وثلاثمائة مما صرما وادار لها القتال من كل ناحية مؤلة من ثلثة عشر يوما
 حتى خلعها عنوة بالثيب بقتل لها خلفا كثيرا وقبض على اميرها احمربن يري
 الزناتة الذي ولاه الناصر الاموي عليها عينا ببيعة اميلها وقتل هاننا واشياخها
 وطيب المريثة وسبها اميلها ودمر اسوارها وكان الحاد بنا عظيمًا وكان
 في حواله جوم لهما ما نحو يوم الخميس الموع بعشر من شهر رمضان المعظم
 سنة تسع واربعين وثلاثمائة في سار جوم في بلاد المغرب بقتل اولياء المرورا
 وفتح البلاد والمعافان جزت امامه الفيا بل من زناتة وغنم مع ما فهد لها من
 في المغرب ثلثاين شخرا في انوي الي مؤالاه مع بن ابي عيل العبري بفرانخ وخب
 بلاء المغرب واتخذ فيها وقتل هاننا وفتح الرهوة به للمروانيين ورده ماء
 للعبيرين فخطب لهم على جميع ما بر المغرب بوطل الفاير جوم الي المصرية
 وحمل معه احمربن يريه الي جوم في اسروء خمسة عشر رجلا من اشياخها

ليس

وعمر بن الفتح أمير سجستان أسوأ بن يريه في أفشار من خنثى على
 ظهور الجمال وجعل على ظهور مع فلانسان من لير مستهيلة مثبتة بالفرود
 بطيب بلخ في السواق الفيروان في حليم إلى المهرية جاء خليم المهرية بين
 يريه ثم حبسه فيها حتى ماتوا في سجنها وكانها من الحسن بن كنون فربيع
 العيرين حينما يعص عن غلبة جوم على المغرب فلما انصرف جوم إلى
 ابريقية في اخر سنة تسع واربعين وثلاثمائة نكث الحسن بن كنون بيعة
 العيرين وعاد إلى بيعة المروانيين وطسح بدعوة التاصود عوة وولده
 الخلع المنتصر من بغض خوي منه لا محبة يصح لغرب بلاد منهم
 بلع يزل في هاعتم مع فاعا بدعوة الخلع إلى ان فرح بلفين بن زسر بن مناد ارضه
 من ابريقية فاصلا إلى المغرب في اخر ثار ابيه بقتل زبانية واستأطع وملك
 المغرب بانه وفتح ايضا منه عوة الامويين وقتل اولياءه واهل البيعة
 على جميع بلاد المغرب لعمر بن اسما عيل كما جعل جوهر قتله فكان اول من سرح
 إلى بيعة ونصره وقتل اولياء المروانيين وفتح عوامع من امراء المغرب
 الحسن بن كنون صاحب مدينة البصرة وكشف وجهه في ذلك ومحل فيه خبثه
 ما تلخبه بالخلع المنتصر محفلة في ذلك فلما انصرف بلفين بن زسر إلى
 ابريقية بعث الخلع فابره محم بن الفاسح في جيش كثير إلى قتال الحسن
 بن كنون فجاز اليه من الجزيرة الخوخ إلى سنة في خلق عظيم وعرد كثير
 وفوة وعرة كاملة وذو في شهر ربيع الاول من سنة اثنين وستين وثلاثمائة
 فرهب إلى قتاله الحسن بن كنون في فبا بل البرابر والتقى الجمعان باخوار
 هتجة بموضع يري وبعث في مسرح فكان بينهما حرب عظيمة قتل
 فيها محم بن الفاسح فايد الخلع المنتصر وقتل معه خلق كثير من اهل
 ومرايا فون مرخلوا سنة بتمصوا لها وكفوا إلى الخلع يستغيثون به
 بعث اليهم فايد اعنته وصاحب هروبي غالب مولاة وكان غالب على غلبة
 الخرج والتجرة والشمانية والذمها ولها فراع فاعطاه الخلع اموال اجليلية
 وعردا كثيرة وجيوشا وجمرة وامر بقتال العلويين واسترا لمع من معاقلهم

وقاله عن رواد اعمه يه غالبه سر مسير من لا اذ نزل بالرجوع حيا لهما منصورا
او ميتا مع زواوله تشح لخال واسلم يركبه ليتبعه الناس فخرج غالب بالعلماء
والجيش والعدو ولها أموال من فريضة في اخر شوال من سنة اثنتين وستين
وثلاثمائة فادخلها في فروم بالحسن بن كنون نجاف منه اخلا مدينة
البحر وحمل منها حرمه وجميع أمواله ودخلها الى حصن حبر النسم الفري
من سنة و اتخذها معقدا ليحصن به لمنعته فجاز غالب البحر من الجزيرة
الحجر الى قصر مصمودة بتلفاه الحسن بن كنون من الكنجوشه بفاته
اياها واخرج غالب لها أموال ببعت بها الى رؤساء البر الذين مع الحسن بن كنون
ووعدهم وامنعهم بجزوا عن الحسن واسلموه حتى لم يبق معه لها خاصته
ورجاله فلما رآه ان سار الى حصن حبر النسم بتحصن به واتبعه غالب
فحاصره به ونزل الجميع جيوشه عليه وفتح عليه الحواد وامره الخلع
بالعرب الذين يملكونه لاندلس كجافة ورجال الشغور جوصل المرء الى غالب في غزوة
مخرج سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فاشترى الحصار على الحسن بن كنون وجلب
من غالب لهما ما على نفسه وامته وماله ورجالها وينزل اليه فيسير معه
الى فريضة فيكون بها جلابه غالب الى ذلك وعاد له عليه فنزل الحسن بياها
وماله ورجالها واسلم الحصن الى غالب فملكه واستنزل غالب جميع العلويين
الذين بارض العرو من كفا فلبح واخرجهم عن اوطانهم ولم يترك في العرو
واديها من وسار الى مدينة فاس في ملكها واستعمل عليها محمد بن علي بن فوس
في عرو الغروبين وعبر الازم بن ثعلبة على عرو الاندلس فلم تنزل ابي
محمد بن امية الى ان غلب عليها زيري بن عطية الزناتي المخرأوي وانخراف غالب
الى اندلس وحال به الحسن بن كنون وجميع ملوك اراسته وفروها جميع
بلاد المغرب وجرول العمال في جميع النواحي وفتح عرو بن عبيد من جميع
اقبانه ورد العرو الى اموية الحكيمة فخرج بهم غالب من مدينة فاس
في اخر شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة جوصل الى سنة فركب البحر
منها واستقر بالخز او كتب الى الخلع المستنصر بالله يعلمه بفروم وخص

فرع به من العلويين علما وصل كتابه الى الخلع امر الناس بالخروج الى القبايع و
 وركب منوج جمع عظيم من وجوه ائمه ولته فتلقايم مكان يودح من قوله
 فرحلة يؤمها عظيمما صمتموا وكان من خروجه فرحلة او يزوج من شهر الحرم
 لسنة اربع وستين وثلاثمائة وسلم الحسن بن كنون على الخلع ما قبل عليه وبعث
 عنه ووفاه بعصره واوسع له والجماله في العطا واجر اعلي مع الجرايم الشيم
 والخلع الربيعه واثبت جميع ائمه ورجاله في ديوان العطا وكانوا سبعمائة
 رجل الفداد يقرلون بسبعة الالب من غيرهم واسكنه فرحلة فيها الحسن
 بن كنون بفرحلة السنة خمس وستين وثلاثمائة وكان له قطعة عنبر
 غريبة الشكل كبيزة الحرم فخر بها في بعض سواحله من بلاد العرو ابيع
 ملكه بها فبؤمها منشور كان يتوسر ما يبلغ امير المؤمنين الخلع خرمها
 فساله عما اليه وضمها الى ختمه على ان يرضيه عنها فحكمه فامتنع من
 ذلك والى ان يسلمها اليه فكتبه عليها واخر امواله وسلبه من جميعها واخر
 القطعة بغيره في خزائنه الى ان حضر علي بن حمود الحسن على ملك الانرلس
 ودخل الفرحية وسكن الفصر وخر عين امية ما طاب تلذ العسرة متاع
 ابن عمه الحسن بن الخزانة فراغ ففعلتها ابراهيم حتى طارت الى يد العلوية از بابها
 ولما نكب الخلع الحسن بن كنون واخر امواله امر به وبالعلوية فاحرقه وبيع
 عن فرحلة واجلاد مع الى المشرق فحوز وامن العربية التي توشح بيستخرج من بفتح
 وذلك في سنة خمس وستين وثلاثمائة فسار الحسن وبنو عمه الى مصر فمزلوا
 بها على نزار بن معر ما قبل عليهم نزار وبالغ في اكرامهم ووعدهم الحسن
 النوة واما نزار بنارة ما فاع عنده مرة لحويلة الى ان دخلت سنة ثلاث
 وسبعين وثلاثمائة في ايام مشاع المؤيد فكتب له نزار بن معر بعصره
 على المغرب وامر عامه بابرية بلفين بن زهر بن مناد ان يفويه بالجيوث
 فسار الحسن الى بلفين ما عطاها جيشا من ثلثة الاف فارس ما فتح بلخ
 ببلد المغرب فسار عت اليه فبا بلال البر بالطاعة بشرع في الفصار
 دعوته وانتقل خسر باله نصور تزج عامها جت مشاع المؤيد والقيام

علا

ملكه بعث اليه ابن عمه الوزير ابا الفتح محمد بن عبد الله بن علي بن عامر
 في جيش كثيرة وقلده امر المغرب وسائر اقالمه وامره بحرب الحسن بن كوزن
 بنصر لوجهه وجزان البحر وخرج الحرب الحسن ما عاهد به وحصره
 اياما طويلا حتى ان المنصور بن ابي عامر ولد له عبد الملك بن اشر الوزير ابي الفتح
 في جيش كثيرة صر له ملكا واد له الحسن بن كوزن سقط به يده ولم يجد
 هيلة فطلب له امان على نفسه على ان يسير الى امان ليس له مثل حاله (الماولي)
 ما عاهد الوزير ابو الفتح من ذلك ما وثق به وكتب الى ابن عمه المنصور
 يخبره بما مر به بتعميله الى فرعية موكلابه ببغته ووصل الخبر الى المنصور
 بغر ومعه وجرانه فلم يرض امان بن عمه وانفرا اليه من يفتله في هريفة
 بفنيل وقلع راسه ودم جرحه وحمل الراس الى المنصور وذو اليه عادي
 (الماولي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وكانت دولة الحسن بن كوزن (الماولي
 بالمغرب ست عشرة سنة من سنة تسع واربعين الى سنة اربع وستين وثلاث
 ومرة اقامته ببولته الثانية سنة واحرة وتسمية اشهر ورثت ربح
 العلوية بالمغرب وتعرف جمع وفي منجم جماعة بغرعية فكانوا في
 حيوان السلطان في جماعة المغاربة الى ان مله علي بن حمود (الماولي) وبما
 ذكره مع ولها قتل الحسن بن كوزن مبتدئ ربح عاصبه في الوقت فاحتمت
 رداء الحسن على يوجر بعرو وكان الحسن بن كوزن على ما ذكر ابن الجبير
 بطاغليها شريفا لجزاة فارس الغلب فليل الشفقة كان له الخبر
 باهر من اعرابه او لسارق او فاحه هريفة امر به بصرح من دروة
 فلغته السماوية فحمر النسر وهو ما الى الارض من البحر يرفع الرجل خشبة
 فخر اليه بلا يصل الى الارض لاما وقد تقطع ~~ال~~ المولى ما نفقت
 ابياع لمارسة بالمغرب لحيوت ابن كوزن واخر ملوكهم وكانت مرة ملهم
 به من يزوج بويج ادريس بن عبد الله بن حسن هريفة وليلي وذل يزوج الحميس
 السابع من يزوج (الماولي سنة اثنين وسبعين ومائة الى ان قتل الحسن بن كوزن
 في شهر جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وذل لثمانى سنة

خاتمة

وستتان اثنتان وخمسة أشهر وكان يملح بالمغرب من السوسر لها فصر إلى
 مريثة ومران وفاحة ملح مريثة باسرع البحر وكانوا يدا برون علقين
 عظيمين يحمين كبيرين ولة العبير ينزل حواجر بنية ودم ولتت امية بلا
 نرلسر وكانوا ينازعون الخلاء إلى زبد الخدابة ويفجر يملح ضعب سلطانه
 وفلة ما يملح مكان سلطانه اذا اشرف فيؤى إلى مريثة تلمسان واذا اضره
 الحال يملح وضعبوا الجاوز سلطانه البحر واصيدا وجمرا النسر إلى
 ان اعترى مع لاه بار والبرفة وانفضت ايامه وانقضت مريته والبغاء
 له وخره ٢٠ ربه غيره ولا مغرب سواه

الخبر عن اخرا

التي كانت في ايام ملح بالمغرب

الى انفسه

كان الرهقاء العريض بالمغرب متواليا من سنة ثمان وما تبتز إلى سنة
 سبع واربعين وثلاثمائة بسبع الفع لها مريثة باسرع الشير
 سني منة الحرة ثمانية رامح للوسن وافلوا الشرو في سنة اثنتي وثلاثين
 وما تبتز فحطت بلاد لمانرلسر حتى ملكت الحواش واحترقت الكروع
 والشجر وكثرت الجراد وغلت لمانرلسر في جميع بلاد لمانرلسر وكانوا
 يبتارون من بلاد العروة ويهاجروا في لمانرلسر عبر الرهن من الملح في سنة
 سبع وثلاثين مخاخ رجل مؤذن بها حية تلمسان يرمي النبوة وتؤول
 الغوا ان عمل غيبي وحقه وتاويله ما يتبعه خلق كثير من الغوغاء وكان
 من بعض شرابه انه ينه عن فصل الشجر وتقليع لها خضار وتب
 لمانرلسر ولما استرادوا خرا الزينة ويقولون ان تغيير الخنزير لله فامر صاحب
 تلمسان بالقبض عليه جميعا وركبه النجر من ربي هيبير الى لمانرلسر ما شاع
 لها خبره وامره بمنعه من سبها الناس امة عظيمة بقت ايتها ملك

المانرلسر

لما اندلس ما استتابه ملك يتب بقتله وطبه ومريبول عن قتلته اقتتلون جدا
يقول ربي الهوى سنة ثلاث وخمسين وما تثنى كانت ببلد العروة ولما اندلس
فجوه كثيرة عظيمة فنضبت المياه ولم يزل الفجر يتوال من سنة ثلاث وخمسين
الى سنة خمسون وستين وبع سنة اربع وخمسين كسب الفمركله من اول الليل
حتى اصبح ولم يجل وبع سنة ستين وما تثنى مع الغدا والفجر جميع
بلاد المغرب ولما اندلس واطرفية ومصر وبلاد الحجاز كلها حتى حل الناس
عن مكة الى الشاع وبقيت مكة حالية ليس فيها لمانجر ليسر وسرنة
الكعبة بقيت كذلك مرة وكان فيها ببلاد المغرب ولما اندلس وباد عظيم
مع غلاء السحر وعمره لرافواك فجات فيها خلق كثير وبع سنة ست
وخمسين وما تثنى كانت بالسماء حمرة عظيمة من اول الليل الى اخر
لم يعهد قبل ذلك مثلها وذلك ليلة السبت لتسع بقين من صفر من السنة
المذكورة وبع سنة سبع وستين وما تثنى في يوم الخميس اثنان
والعش من شمال منها كانت زلزلة عظيمة ما سمع الناس مثلها قبلها
تدمرت منها القصور وانحطت منها الصخور والجبال ومرد الناس
من المهر الى البرية من شدة الاضطراب لمرض ولما فط السفوف والبيضان
والرور وفزت القيور عن اوكارها وبراهها وما جت في المعوز مانا
حتى سكنت الزلزلة ومجت مدة الرجعة ببلاد العروة من تلمسان الى هجة
وجميع بلاد لماندلس سفليها وجبالها من البحر الشامى الى افصا المغرب
لما اصالح بيت فيها احد لها من الله تعالى فخلفه وبع سنة ثلاث وسبعين
وما تثنى توفي لمامع محمد بن عمر الرحمن بن الحجاج ملك لماندلس وولي
ولده المنذر وبع سنة ست وسبعين وما تثنى بقيت العتنة
جميع اباق لماندلس والمغرب واطرفية وبع سنة خمس وثمانين وما تثنى
كانت الجماعة الشريفة التي حمت جميع بلاد لماندلس وبلاد العروة حتى
اكل الناس بعضهم بعضا في اعدب ذلك وباد ومرض وموت كثيرة هل فيها
من الناس من الاخصى وكان يرمع الفجر الواهر مرد من الناس لكثر الموتى

بقتل فيها ما يزيد على سبعة آلاف رجل و في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
كانت سنة الفمحاء افدح الفمحاء بالخروج خمسة ايام لا يرى الناس فيها الشمس ولا
يرى احد من الناس الا من موضع وفوقه فحجاب الناس لذلك واخرجوا الصرافات
وتابوا فكشف عنهم ذلك الفمحاء و في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة توفي
موسى بن ابي العافية امير وكنايسة كلها و في سنة ثلاث وثلاثين دخل ابو يزيد
مخلف بن كيران اليعر في مريية الفيروان وغلب على جميع ابريقية و في
سنة ثمان واربعين وثلاثمائة دخل جومر فابن الشيخ مريية باسن
بالصيف وقتل فيها خلقا كثيرا وحمل اشيا عنها الى ابريقية وفتح سجلماسة
وفتح و لفة بين مزارعتها وميها ملئ عبر الرخمن اناصر مريية ستة
والهجة من بلاد العروة وبنامها واطح اسوارها وقيل بل ملئها في سنة
تسع وعشرين وثلاثمائة و في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ادعى
النوبة الرجل يسمى حاميح في جبال بخارا ودخل في بينه خلق كثير من
غمار والريانة التي لمع صدان بالنتهار واخرت عن طلوع الشمس والغروب
عند غروبها ثلاث ركعات في كل صلاة ويسجدون ويحزون ابريق تحت
وجوههم وجعل لمع فزانا بفره وانه بلسانهم بعرض ليليل ميللون به
وموخلت من المذنوب يا من هذا البصر ينظر في الدنيا اخرج من المذنوب
يا من اخرج يونس من بطن الحوت وموسى من البحر فيقول في ركوعه
وامنت بحاميح وياي يخلع طابه ودامت بتالية حجة جميع في مسجد
وكانت قالية مدة امراة كاسنة ساهرة و عرض عليهم صوم يوم الاثنين
وصوم يوم الخميس الى الضمير وصوم يوم الجمعة وصوم عشر ايام
من شهر رمضان ويومين من شوال ومن اخرج في يوم الخميس محرما كما
ان تصدق بثلاثة الفوار ومن اخرج في يوم الاثنين فكبارته ثوران ومرض
عليهم الزكاة والعشر من كل شيء واسقط عنهم الحج والوضوء والقهقير
من الجنابة وجعل لمع اثني كل اثني الفخزير وقال فاصرع فزان محزون
الغنى ير الذلي منه وجعل الحوت لا ياكل الا بالذكات وخرج عليهم الكل

اكل البيض واكل راس كل حيوان بيعت اليه الناصر ملوك فرنسا بفض
 عليه مقتله وطلبه بغصص مصونة وبعث براسه الى فرجة ورجع اتبا عه
 الى اسلح و٢ سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة نزل نبرد عظيم كبير الجرح وزنة
 الجرح منه رجل وان يد فتل الصيور والوهوش والبهاج وهو ايق من الناس
 وكسر الثمار والشجر وكان في ليل بان فتح مشريد وغدا و٢ سنة اثنى واربعين
 وثلاثمائة نزل اليبا برد عظيم له يعهد مثله فتل المواشي والثمار واستسقى
 الناس من هذه السنة واستصحوا وجاهت السيول العظيمة بجميع المغرب
 وكان فيها الرجوع العاصبة والبروف الشريفة داح ذل اياما كثيرة
 وفيها كانت الرخ الشريفة التي مدمت المبان و٢ سنة اربع واربعين
 وثلاثمائة كان الربا بالمغرب والاندلس ملئ فيه اكثر الخلق وفيها
 ملئ الناصر لدين الله مربية تلمسان من ارض الغرورة و٢ سنة خمسين
 وثلاثمائة توفي عبر الرحمن الناصر لدين الله و٢ سنة خمس وخمسين
 وثلاثمائة كانت رخ مشريد فلعث الثمار ومدمت الربار وفتلت الرجال
 و٢ ليلة الثالثة الثامن عشر من شهر رجب العرم منها كصرع الجود
 شهاب ثاقب ما ابل كالعمود العظيم اذات بسطوح نوره وشبهت
 بليلة الفرر وفارب ضوءا ضوء النهار و٢ هذا الشهر كسبت الشمس
 والغركب الغمر ليلية اربع عشر منه وطلعت الشمس فمروبة في اليوم
 الثامن والعشرون منه و٢ سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ملئ الشيب
 حفر و٢ سنة احدى وستين كانت الجواد بالمغرب و٢ سنة اثنى وستين
 دخلت امة الخرابون المغرب وقلوه وتعرف هذه السنة بسنة لغمان
 المخرابي وفيها توفي الشيخ الطح العقيه الجاهل ابو مجنون در اسير بن التامل
 نعمنا الله بهر كته و٢ سنة ثلاث وستين وثلاثمائة توفي معمر ابن ابي عميل
 الشيبى ملئ مصر و امير بنية و٢ سنة ست وستين وثلاثمائة توفي الخلع
 المستنصر ملئ لاندلس وولى مشاع المؤيد ومواتن عشر اعواع وفيها
 دخل يعقوب بن زيرو الكزناني وثمانية اربعمائة بالسنين و٢ سنة ثمان وستين

العظيم

الليل

عبر

علي يثربا بن يغلا اليعربي على مدينة لواتة **و** سنة تسع وستين وثلاثمائة
 دخل بلخس بن زيري بن مناد المغرب ونزل على مريت باس مقل مدامينص
 محمد بن علي بن فوشوش صاحب الغروبين وعبر التي يح بن ثعلبة صاحبها **و**
 عمرو لما نزلت ومارا الى مدينة سبنة ثم رجع الى ابريقية **و** سنة ثمان وستين
 وثلاثمائة ملز زيري بن عطية على قبائل زناتة **و** سنة خمس وسبعين رجع
 عس فلاحه الى مدينة جاس لما نزلت جرحها بالسيف وملكها وخطب بها لينة
 امية وفيها محمد بن عامر الكتاني عامل الصيريين بجروة الغروبين الى سنة
 ست وسبعين ثلاثمائة وهو على ابي بياتش فاتي ابو بياتش واسمه يطووة
 بن بلغين المصراوي جرح عمرو الغروبين بالسيب وملكها وقتل عاملها محمد
 بن عامر الكتاني وخطب بها ايضا لينة امية **و** سنة سبع وسبعين مع الجرحام
 الكثير جميع بلاد المغرب وفتح بها **و** سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة كان
 على العيوض الزباجت فيه اودية المغرب **و** سنة تسع وسبعين كان في
 الرخ الشقية بالمغرب دامت اربعة اشهر فاعبت الوباء العظيم ولما مرض
 الكثير **و** سنة ثمان وثلاثمائة كان الخلق والرخاء المعروض بالمغرب فكان
 الزرع لا يوحى من شئ به لكثرة وكان الحرثون يتركونه في ابرامه ولا
 يحصرونه لرخصه

الغريب عزم قوله

زناتة المصراويين واليعرانيين

بالغرب وفيها ملك ملوك
 كانوا اول ملوك مناصح بالمغرب زيري بن عطية بن عبد الله بن تباد لت بن محمد
 بن خزر الزناتي المصراوي بن خزر ملز على زناتة سنة ثمان وستين وثلاثمائة
 ففاج بالمغرب بدعوى مشاع المؤيد وحاجبه المنصور بن ابي عامر وذا لثيفر
 انقطع ايلع لما ارسته منه وبت ابي القاسم الهكنايين مقل زيري على جميع

بواد المغرب وملز مرتبة جاس دخلها فواء عمفلاجة وابويباش ثم لاتاما
 موبخر ملح برخلها واستو هذها وصي بنا دار ملكه وذلك في سنة سبع وسبعين
 وثلاثمائة المذكور جلمامز مرتبة جاس استفتح له امر المغرب فعلى فرره وقوى
 سلطانه وارفع شأنه وخالف ابوالبحار بن زبير بن مناهد الصنهاجى على اتراجيه
 منصور بن بلعيق من ابريقية وخصير الدولة العبرية وطلع دعوى الجيريين
 وقال له دعوى المروائيين وعلب على مرتبة تلمسان ومرتبة تنس ومرتبة
 ومتران وشلب ومثلث رهيال ونشرش والمربة وكثير من بلاد الزاب
 وخطب للتويد وهاجبه المنصور بن ابي عامر وبعث يبعثه اليهم وذلك في سنة
 سبع وسبعين وثلاثمائة فلما وطلت يبعثه المنصور بن ابي عامر بعث اليه
 بعثه على ما يره من البلاد والمدينة وطلع وان يعزل اليه في بلادها فيفضل المال
 افاع على يبعثه نحو الشحرين ثم فلعهم وعاد الى الجيريين صلح ذلك المنصور
 بفاضة ذلك وكتب الى زبير بن عتيبة بعثه على بلاد ابي البهار وامره بقتاله
 عليها وبشار اليه زبير بن عتيبة من مرتبة جاس في جيوثن الاخصى من قبائل
 زناتة وغين مع يعى ابوالبحار بنفسه امامه ونحو با اتراجيه منصور بن بلعيق
 ونزل له البلاد جلمامز بن عتيبة مرتبة تلمسان وسلم اجمال ابي البهار في
 ما تسع سلطانه بالمغرب من السور ما فصلى الى الزاب وكتب بالفتح الى المنصور
 بن ابي عامر وبعث اليه جبرية عظيمة فيها ما اثبتى جويس من عتاق الغنيل
 وخمسين همدا مصرية سوابق والبا درفة من الملح واهمال كثيرة من فني الزاب
 وفطوح الزبير وانزرافة واصناف من الوهش الصراوية كالمطع وغيره
 والبا هل من الثمر جنية واهمال كثيرة من ثياب الصوف الرقيق بمترخبا
 المنصور وكما جاء عليها وكتب له بتجريم عهده على المغرب وذلك في سنة
 اخرى وثمانين وثلاثمائة بافاح زبير بن عتيبة جبرية جاس واسكر قبيله
 في اجمالها وبالمغرب منها في هينهم السنة اثني عشر وثمانين وثلاثمائة
 ما سترعاه المنصور ان يفرغ عليه بخر حبة ما ستملح على المغرب ولله المعن
 وامره بسكنى تلمسان واستخلف على عروة اماندلس من مرتبة جاس عبد الرحمن

المنصور

بن عبد الرحمن بن ثعلبة وعلى عمرو الفروي بن علي بن محمد بن ابي بن فوش
وول فضاء المرينين العباس بن محمد فاس بن عامر بن ابي راس وسارا بن انا نلس
وجمل بن يريه مريه عطية من جملتها وصح يتخل بالعرينة وبالبحرية
وحداية مروج واب المندج ومهاك وهشينة تشبه العرس وحيوانات غريبة
واسران عظيمات ففصين من حديد وقر كثره في غاية البحر اثير منه
تشبه الجبار من عظمها وحملها من فوم وعيدر ثلاثمائة فارس وثلاثمائة
راجل وصنع له المنصور بوزا عظمها وانزله بقصر جمع الحاجب وتوسع
له في الجرايك والاكراع ولقبه بانسح الوزارة واعطاه اموالا حسنة وقلعا
فيسية وصره الرحلة وجرده له معده على الخرب وعلى جميع ما غلب عليه منه
عجاز البحر وعل مريه لهجة فلما استغنى بسا حليا وضع يده على اسم
وقال ان علمت ان لي ما استغل ما وطه به المنصور واستفح انسح الوزارة التي
سماه طبا ولفظا ليه بما بعث بهاله فيها له عن ذلك وقال ويح وزير
من الامم له امين بن امين واعجاب من انراي عامر ومعرفة ان تسع بالمعير
فهي من ان تراله ولو كان بلان نلس رجل ما تركه على حاله **وكان**
رامس يروا بن يغلا اليعر في فرائض العرصة في غيبة زير بن عطية بلان نلس
من هب الى مريه فاس برغل منها عمرو له ان نلس بالسبب وملها وذلك
في شهر في فقرة سنة اثني عشر وثمانين وثلاثمائة **فلما** جاز زير
بن عطية الى لهجة اتقل بمضربوا بن يغلا وغلبنه على فاس بما شرح اليه نحوه
بكانت بينهما حروب عظيمة وكان الامير يروا بن يغلا مطامبا لزير بن
عطية في الحسب والقبيل لجمال امير بن بفرون كلما وبفرون ومخرا واحزان
تغفان ابنا يمين بن مسير بن زرا ليا بنور سيح بن هانا بن زانك وكان
يروا بن يغلا فذراع بانر بن بفرون بغرقتل ابيه يغلا بن محمد بن
جوه فابر الشيع سنة سبع واربعين وثلاثمائة جمل كثيرا من مواد يد
المخرب فكانت ابيه وبين زير بن عطية المخراوه حروب عظيمة كثر
ومضارعات على الامارة والرياسة وكان الامير يروا بن يغلا اذا غلب دخل

مربية فارس واذا امزج وعلم زيري بن عطية اخرجه عندها ومالكها وكانت الحرب
 بينهما سجلا فلما دخلها عينة زيري قتل بها خلقا كثيرا من مغراوة هاتاه زيري
 حتى نزل فيها من المربية فكانت بينهما حروب كثيرة ملزمتها خلق كثير من القبائل
 مغراوة وبن بقرور الى ان عزه زيري ودخل عليه بفارس عنوة فقتله ومثله وذلك
 في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وبعث براسه الى المنصور بن ابي عامر بغرخته وفوي
 امر زيري بن عطية بالمغرب ولم يبق له في المنار ومباينة الحلوب وبغني لهم منسفيما
 بينه وبين المنصور في مربية وجره وشيرسوزما وفصتها وركب ابوابها
 وسكنها بامله وحشمه ونقل اليها امواله ودخاها وجعلها فاعرته ودار ملكه
 لكرها واسطة بلاد وكان اختطاع زيري بن عطية لمربية وجره في شهر
 رجب الهم سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ولم يزل زيري بن عطية في غلبه سلطان
 وارتفع شأنه الى سنة ست وثمانين فافسر ما بينه وبين المنصور واتصل
 بالمنصور ان زيري يتنفسه ويعرض في مثانه ويتكلم فيه بالفيح ويقطع المنصور
 عنه ما كان يجريه له في كل سنة فخرج زيري على فدايه وقاتله وقطع
 ذكراه من الخطبة ونزل الرعا له واقصر على كرمشع المؤيد خاتمة فلما
 وصل المنصور ان زيري خلع طاعته وطرد محاله من المغرب والجماع الى مينة
 واقصر على الرعا للمؤيد خاتمة انجد اليه مولاها وافح البقي في جيوش عطية
 لمحارنته فجاز وافح البحر واستغفر مربية لخدمة هاتاه بغض قبائل البر من
 محاراة وصنهاجة وغيرهم فبا يعونه على قتال زيري بن عطية ومنعه من
 قبائل زناتة واعطاهم الخلع والاموال وبعث له المنصور من كان عنده بلاد
 فليس من اجناد البر فبتكاملت جيوشه فخرج بهم وافح نحو زيري بن عطية
 من هجة فانتقل خبر فرومه بزيري فخرج اليه من مربية فارس عنده الى
 زناتة بالتقى الجمعان موادي زيات فكانت بينهما حروب شديدة من ثلاثة
 اشهر الى ان هزم وافح البقي وقتل اكثر جيوشه وفر وافح الى هجة برحلها
 هزم واما ولتت الى المنصور فخره بحاله وطرحته وبهله منه ان هجره بالليل
 والرجال والاموال فخرج المنصور من فريضة فوصل الجزيرة الفخرى بمجوزة
 ابنه

ابنه عنبر الملوك المطهر بجميع عمائر انرا سر وجيو شفا و فواد ما و يفي د
المنصور و هره و امر بحرب زبير بن عتيبة فركب عنبر الملوك المطهر البحر
من العزيم الى سبتة مبلغ زبير جواز عنبر الملوك من المنصور بحربه بمساره
واخرجه اما مستعرا له فاته و كتب الى جميع قبائل زناتة يستصرحهم
بما لله الوجود من بلاد الزاب و بلاد تلمسان و ملوية و الجلماسة و ملوية
بواف زناتة فنصص بهم الى لقاء عنبر الملوك المطهر و خرج عنبر الملوك من حجة
ومعه و اخذ العزيم جيو مشا لخصم بالحقن المحطان بواف منا من احوار من حجة
فدانت بينهم حرب لم يسمع فتحا مثلها يوما كاملا من هلول الشمس الى
غروبها فأتى غلام اسود اسمه سداق كان زبير قتل له اخوته فوجه العزيمة
فيه فاخذ ثاره منه فضربه سكين لثته يريد فخره فخرجه ثلاث جراحات
ولم يفيض عليه فسار الى اسود الى عنبر الملوك المطهر فاعلمه بضربه لزبير
فاملت عنبر الملوك العزيمة فبشر بجميع جيشه على زناتة و مد به هالدمشة
من هرج امير مد عندهم و استمرت المذبحة على زبير و اصابه وكثر القتل
فيهم و اتبعهم عنبر الملوك بالقتل و السبي و ملك حلة زبير باسرا و احتوى
على جميع ما فيها من المال و السلاح و الهابل و الكراج و العزيم فاخذ من الزمان
٢ يوهب و لا يجاهد بغيره و سار زبير حتى وصل الى موضع يعرج فاضيق الحية
بالفرج من مراكب مكثاسة فافاج به واجتمع اليه العبل من قومه فخرج على
الرجوع لمناهضة عنبر الملوك المطهر فانتظروا به بالمضيق فالتفت
من عمالي خمسة الارب فارس و فرج عليهم و افزع الفتي فاسر بهم و ضرب
على حلة زبير و ملو بضمير و الفيلة ليلا و مد به عنقلهم و امين و ذلك في نصف
شهر رمضان العظم سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة فافزع لهم و بعته
عظيمة و اسر من اشراي مغراوة فخر اليه رجالا ممن عليهم عنبر الملوك
المطهر و ركبهم فكانوا من جنده و جاز زبير الى مدينة باسرا فشرخه من
اصحابه و بنى محمي فعلق ملها ابوابه و وجهه فبما لم ان يخرجوا اليه عياله
واولاده فاخرجوا مع اليه و اعطوه الزاد و الرواق فاخذهم و انجزوا الى الضراء

ب
أقلمها

مداريا أقالع المغرب فنزل بباد صنهاجة و سار إلى مدينة جاس برغلها واستقبله
 أهلها مستبشرين به فاحسن لقاءه مع وكان خذوله مدينة جاس برهوع السنة
 منسوخ شوال سنة سبع وثمانين المذكور وكتب إلى أبيه بالفتح بغزا الكلاب
 على منبر جامع الزمرا من فرجة وعلم مناهل فواعر له انزل كل ما تشره
 ومخربا واعتن المنصور بالعلم وحمايته مملوك وثلاثمائة مملوكه شغل
 لله تعالى وبرزوا نوالا كثيرة في أهل السمر وخرجوا الحاجة وكتب إلى ولده المظفر
 بعصره على الحرب وأوصاه بحسن السيرة والعزل فجعل كتابه على منبر جامع
 الفرويزية في يوم الجمعة فخر في فجرة من السنة المذكور وانخرجه وأخرج
 إلى انزل واستوطن عبر الهل المدينة جاس وعزل في أممها عزلا لم يروه
 من احد قبله فافاع بها ستة اشهر صر فيه والده عنها إلى انزل وبعث
 إليها عوظامه عيسى بن سعيد طبع الشريعة بغربة فافاع واليا عليها
 التي صر من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة بعزل المنصور عنها وعرفها
 كان ولده من بلاد العروة وولى على ذلك الواح البقي وانصرى عنها عيسى بن
 سعيد إلى انزل وذلك سنة تسع وثمانين المذكور ووصل زبير بن عحية
 إلى بلاد صنهاجة فنزل بها فوهر مع من اختلفوا على ملهع بلايس بن منصور
 بن بلعيز بنخر وقاتل أبيه منصور بعث زبير إلى فيا بل زناثة جاتاه ففتح
 خلق كثير من خراوة ومخيم مع فاختنح زبير تلك العرصة وزجها للمع إلى
 صنهاجة فاولع بباد مع ومنع جيوشهم ودخل مدينة تامرت وجملة
 من بلاد الزاب فجلد مع تلمسان وشلب والعميلة وافاع لها الرحمة للمؤيد
 وحاصر مدينة اشير فاعده بللا صنهاجة وبقي عليها يقاتلها بالعدو
 والرواح إلى ان تنقضت عليه جراحاته التي كان يجره لاسود جات في سنة
 احرر وتسعين وثلاثمائة فولى بقره ولزله المحر بما بعته فيا بل زناثة
 وضع امر مع وفاع بجلد أبيه وطاح المظفر بن منصور بن أبي عامر بقلده
 امر المغرب وكانت مرة ملكه بالمغرب فموت عشر بين سنة ٤

٤

الخبر عن حولة (تامين)

المعري بن زبير بن عطيبة

المعري بن زبير بن عطيبة وبلد المعري

وموالع بن زبير بن عطيبة الزنقة المعري في امه حرة انماها تكا في سوري بنت مناد
بن تباد لك المعري ولما ولد له في حرمات ابيه وبلدته فبا بالزناة فبضم ملكه
وفاع به اتع فيناح وصلاح المنصور بن علي عماد وفاق برعوتيه ورجع الى هدايته
بمعيز على ذلك الى ان توفي المنصور وولي بعده ولده عبد الملك المهدي فبايعه ايضا
ودعاه على منزله فجعل المهدي واعضا عن حاسر ولسان بلاد المعري وصره الى ارض
نزلت وكتب الى المعري بن زبير بعرضه على مدينة حاسر ولسان الحمل المعري مدنه
وبراويه وذلك في سنة ثلاث وتسعين ثلاثمائة وشرط له المعري ان يعطيه
في كل سنة خيلا ودرهما وما لا معلوما يوافق له في الفريضة وانما المعري
مع ذلك ولما حضر رمينة فافاد معصر بفرطته الى ان فانت القننة بلا انزلت
وانقضت الرولة العامرية والبقاء لله وخبره وكمعبود سواه فانصرف معنصر
الى ابيه المعري ولم يزل يباد المعري ايلام المعري في غاية المدونة والفاينة والرخاء
ولما من الى ان توفي في جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين واربعمائة فكانت ايامه باد
المعري ثلاثة وثلاثين سنة فولد له اثنا عشر حمالة بن المعري بن عطيبة الزنقة
المعري وولد له بعض المورخين وولد له حلة وولد له حمالة بن المعري بن زبير بن عطيبة
وليس بصحيح وانما ذلك خلف وولد معنصر اذ اتفتت السما والمها واسماء
ابا يهما وانما الوالدة بن حمة حمالة بن المعري بن عطيبة المزكرو وفيل
انه لم يكن للمعري بن زبير بن عطيبة ولدا لمعصر خاتمة

الخبر عن حولة (تامين)

حمالة بن المعري بن عطيبة

الزناة المخراوة

معدو لها مير حمادة بن المعز بن عطية بن عبيد الله بن فداء لك بن محمد بن خزر
 الزناة المخراوة والخزرة ولها المخزبة بعروجات ابن عمه المعز بن زياد بن
 عطية المزكور فجاج بلقر زناة واستوحض مربية جاسر فجاج علي بن مربية
 سدا لها مير تميم بن زموى بن علي بن محمد بن صالح اليعزى وزوج ابنة الى مربية جاسر
 في فبا بل بن يعزى بن محرز اليه حمادة بن المعز من مربية جاسر في فبا بل مخراوة
 والتقى الجمعان وكان بينهما قتال عظيم مات فيه خلق كثير من مخراوة
 والمزور حمادة بن المعز أمراء تميم اليعزى وقبر الوردية وجتر من اخوا
 نهمان ود حل لها مير تميم مربية جاسر

الخبر عن ذولة الامير

تيمم اليعزى مربية جاسر

واعمالها وهي الرولة الاموال

هو الامير ابو الكمال تيمم بن زموى بن علي بن فداء لك بن محمد بن خزر
 الكلبية في وفته ملأ مربية جاسر بخر مروي حمادة عنها ومربيتها وذلك
 في شهر جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين واربعمائة فوقع فيها باليهود
 وقتل منهم خلفا كثيرا يزيروا على السنة الاموي يهودي واخر اموالهم وسبوا نساءهم
 وكان تيمم اليعزى رجلا مصما به بينه الغالب عليه الجمل وكان صولها حمادة
 في غواطة كان يغزوهم في كل سنة مرتين فيقتل منهم ويسبي جمل يزل على
 ذلك في اوقات في سنة ثمان واربعمائة جمل كان في سنة اثنين وستين
 واربعمائة وقتل ولده محمد في حرب حثونة اتوبى ليرهبه الى جنب غنى
 ابيه تيمم فيمحوها من قبره فكثيرا عليها وتشهدوا فيسبوا الغير فيمحوها
 يتغير منه شيء فيرأه بعض فرأته في النور في تلك الليلة وقاله ملاذ لتكثير

والنسيب

والتبليغ والتشهر الزه سمعنا من منبره قال على بكه وطمع الله تعالى بغير
 يكبرون وطبلون ولبيحون ويكون اجردا في بدا ينفصع في محل الين
 العيانة فقال له وبيع نلتا لذ وبلغت من الله تعالى هذا المنلة حتى الحرم
 لمنه الحرامة قال بجلي في الكبرية بصر والهة ومعها فيهم في كل سنة لان
 بافاد لها من تبليغ جبرية فباس مرة من سبعة اعتراف ووهل هامة بن المحر
 الروجرة بافاد لها سنة وفرت عن عنه جيوته وخزفت جموعه فلما
 ردا لذ خرج من مربية وجرة الى مربية تفسر كتب الى فبا بل مغراوة واجتمعوا
 اليه بها وافل حركه وزعب بجيوثر مخرأوة الى مربية فاسر جملها وبر عنها
 قبيح من زئوني اليعر في الى مربية ثالثة واذ في سنة اخرى وثلاثين واربعائة
 وقيل كان حوله فاسر في ولته الثانية في الحجة سنة تسع وعشرين واربعائة
 وافل حامة ابن المحر على ملكه مربية فاسر كثير من اعمال المغرب ومدنه الى ان
 توفي في سنة اربعين واربعائة فكانت ايامه بالمغرب ثمان عشرة سنة على
 عليه فيها قبيح اليعر ونه جبرية فاسر نحو خمسة اعتراف اوسبعة على اختلاف
 الروايات وول بجره حامة ولراة وفاسر

الحسين دولة حم و فاس

بن حامة بن العز بن عطية

والى ابي حم و فاس بن حامة مربية فاس واهواز ما وجميع ما كان بدير ابيه
 من اعمال المغرب ومدنه وكانت ايامه ايلع مدنة ودمعة ورخاء كثير وبع ايامه
 عظمت فاس وعمرت وكثرت اربا منها وفصر ما الناس والتجار من جميع النواحي
 والبلاد فادارد و فاسر الصور على ارباها وبنها المساجد والحمامات والبناء يني
 بطارت عاهرة المغرب ولم يمتقل و فاسر من يوح والى الى ان توفي ابا لينا
 والنيشير وتوفي و فاسر مربية فاسر شهر ثوال من سنة اثنى وخمسين واربعائة

مولد بقره اولاده العتوج ومجيسة وكان العتوج على عمرو لماندر ومجيسة
على عمرو الفرويين وكانت ابياح مالدح وناس اثني عشر سنة تقص

الخبر عن وفاة الامير بن ابي فليلا

الامير بن العتوج ومجيسة

ابن دونهاس بن ح

لما توفي الامير وناس اولاده العتوج ومولدا كبيرا فتوطن عمرو لماندر
نرلس من مريية فاس واولادها مجيسة على عمرو الفرويين وكان اعمارهم سنا
لما انه كان متهما بقتل عليه بقره الفرويين وكان بينهما الحرب على الترواح وبنوا
العتوج بقره لماندر فصبة مبيعة بالموضع المعروف بالكران وبنوا ايضا
اخوه مجيسة فصبة مثلها براس عفة السعة من عمرو الفرويين وكثرت الحارات
بينهما فكانا لا يزالان يقتتلان ليلا ونهارا وكثر الخوف في ايامها بالمغرب وغلبت
فاس على واشتدت المجاعة وعظم المرح وفوت العتوج جميع نواحي المغرب
وهضرت لغتونه بالمغرب على الهراة البله جعلتها والحرب بين الامير بن العتوج
ومجيسة على الترواح ولا استمرار لغيره من المرييين نخل بالقتال اناه اليه
والهراة النصارى الى ان هزم العتوج باخيه مجيسة بقتله والعتوج اخرج وناس
هو الذي بنا باب العتوج من مريية فاس الذي مورسوما القبلي وبما عرفت
الى امان واخوه مجيسة هو الذي بنا باب مجيسة من باب الفرويين براس عفة
السعة من ناحية الجوف وبما ما باسمه ايضا لما هزم العتوج باخيه مجيسة
وقتل امر الناس بغير اسم الباء الذي بنا اخوه وترد اظافتها اليه فاسفح
الناس العين من مجيسة وادخلوا عوطا منها لابل والداع فقالوا باب المجيسة
بمضى لئلا الى امان وكانت مرة اقامة العتوج بجارب اخاه مجيسة ثلاث
سنين متواليه الى ان دخل عليه عمرو الفرويين ليلا بالغرر بقتله وحل
العدو نيزه على يزل العتوج على ملك مريية فاس الى ان انا له لغتونه بقتلوا

عبد

عليه و صبغوا عليه بالخطار والغارات فتغل عنها و ابيها تزعمه معنصر
بن الحر بن زبير بن عطيبة و ذل في منع و خمسين و اربع مائة فكانت ابيع البتوح
بما خمسة اعراف و سبعة اشهر و لها في شرة و حروب و مهاجرة و حروب و غلاء

الحسين بن علي بن ابي طالب

معنصر بن الحر بن زبير بن عطيبة

المخزومي جريفة

لما قتل البتوح نزل و ناس من مائة من بني جاس و ابيهم معنصر بن الحر
بن زبير بن عطيبة ببايعته في اهل مخزوم و ذل في شهر رمضان المعظم
من سنة سبع و خمسين و اربع مائة و كان معنصر اخراجه و رايه و تدبير و افراجه
و شجاعة و فجرة بيقى امير اهل مدينة جاس حيا و اهل مدينة الى ان اشتر عليه لثام
و عطف الحرب في بعض الوقايح بعقد و لم يزل ما بقل الله به و ذل في سنة ستين
و اربع مائة و دخل الماشوري مدينة جاس بعقد معنصر بن الحر خمسة ايام مع
امير يد يوسف بن ثعلبة شيخ اهل مدينة و منى الرحلة الا و اهل جاس ما دخلوا
صالحا بل امان ما فعل لثام يوسف بن ثعلبة بها اياما ثم ارجل عنها الى جبال
عمارة و تاردها بما عمل به مائة فارس من مدينة جاس قبيح بن معنصر جمع عظيم
من زناتة برخلها على من يقى بها من مدينة و قطع و مثل مع بالعرف و الهلب
و فاع بها و ملكها و ضبطها و لم يزل يقاتل بها مدينة الى ان اشتر عليه الخطار
برخلها عليه لثام يوسف بن ثعلبة باسبب بقره حروب كثيرة و منى الرحلة الثانية
الكبرى فقتل بها من مخزوم و بني بقره حروبها و اذ فتها ما يزر على العشر من اهل
رجل و ذل في سنة اثنين و ستين و اربع مائة فكانت ايامه بها نحو الستين و كانت
ايام مخزوم و بني بقره بالمغرب نحو المائة سنة و ذل من سنة اثنين و ستين و ثلاثمائة
الى اثنين و ستين و اربع مائة و في ايامهم قهرت فارس و عظم ثنائها و بينت لثام نور
على انما ضاها و حضرت ابو ابيد و زبير حواصها الفرو و بين و لثام لثام و ايامه كثيرة

وانسح الناس في ايامهم في البناء بغير الحربة وكثرة الخيل لبناء وانصل الامن
 والرهاء بحول ايامهم الى ان حضر المرابطون بالمغرب وقد ضعفت اخوال مغراوة
 ونقص ملكهم وجاروا على عيتهم باخر اموالهم وسعدت مآلهم والنصر في حرمهم
 ما نفضت عنهم الهواة وكثرة الخوف في البلاد وغلت الاموال وتبرك الرهلاء بالشر
 والامن بالخوف والعراب بالجهور وكانت احوال ايامهم كلها وجورا وعروانا على عيتهم
 وغدا مع كمالهم يبيع بثله وبتن شريفة ما تنصل الجوع والغلاء وعزوا الافواك
 المغربية جاسوا عما لما ايلع العتوج تزد وفاسوا ايلع بن حمة محضوا ايلع
 ولما تمسح بن محضوا الى ان بلغ الرفيق المغربية جاسوا وعينها من بلاد المغرب الغربية
 منها اوفية بر رمل وعمرت الافواك فيها بالكلية فكان رؤساء مغراوة وبن
 بقرقون يرحلون على الناس في ايامهم فيما خذون ما يجرون ميجان من الصواع
 ويتعزون لنساءهم وصبيانهم ويأخذون اموال التجار بل ان يصرم عن ثاخر
 ولا يتجزى بملكهم فيه ومن لم يوافقهم بشئ من ثاخر او صرط عنه فتلوه
 وكان سعيها اومع وعسير لم يصحرون على فنة جبل العزم فينضرون
 الى المويرات بالمغربية جاداروا حقا حار فصروا اليه ورحلوا واخذوا
 ما وجدوا فيها من الطعاع فلما فعلوا ذلك ابلغ الله ملكهم وعين نعمته لديهم
 ما زالوا ملكهم وشئتوا جميعهم وقتلوا ما وجدوا من بلاد المغرب باسره
 وجمع ايلع حورم اشتر الجوع بالمغرب ما تنضامل مغربية جاسوا المطامير
 في ايامهم ويومئذ المنزن والظمن والشيخ ليلا يبيع في وى الرضى فيها
 ايضا اتخذوا عرايا اراج لها اذ الكان عشي النهار خلع الرجل فيها
 بسلم هو وعياله واولاده في يربع السل مع ليلا يترحل عليه مجناه

الفهر عن الاخرات التي كانت

في ايلع وثاثة بالمغرب من مغراوة وبن بقرن

وذا

وذلك في سنة ثمانين وثلاثمائة الى سنة اثنين وستين واربعمائة سنة اخرى
وثمانين وثلاثمائة كان عمل شريديا المغرب والاندلس واجر بيقية جفت من
اجله الحيال عجوبا كثيرا وجمادى سنة بواد سجلماسة سبل عطيح
لم يعصر مثله ولم يربتلها مرضا كلها في تلك السنة مفر فحجب الناس من ذلك
ومنها كانت الجماعة الشريفة باجر بيقية والمغرب والاندلس من امت هذه
الجماعة ثلاث سنين من سنة تسع وسبعين الى اخر سنة احدى وثمانين وميها
فمصر فجمع في السماء وذلك في ليلة الخميس الثالث والعشرون من شهر رجب
من العلع المذكور كان هذا الجمع في ران العيز كما الصومعة العظيمة طلع
من جهة الحشر في وقتها في حريا ما بين المغرب والجنوب وتطير منه شر
عطيح من اج الناس منه ودعوا لله تعالى في صرف مكرومه عنقه وكسبه
بالشمس في اخر هذا الشهر فانه ابن البياض في كتاب البحر وقال
ان ميزان كان في سنة ثمانين وثلاثمائة **و** في اخر سنة احدى وثمانين
انما الله تعالى لهامة وتداركهم بالرحمة ومكسر الناس مطرا عطيحا
عماما واذن ذلك لمارض وحقت لراسعار وجيب الناس وانتعشت
البلح والذروا وفيها ان جراد كثير موزو للنهاية جمع جميع بلاد الاندلس
فسمح بها وكان عمله واشتهر بفرحته حتى كثر به لهما اء وعلم به النبلاء
ما برز المنصور لما قوال للناس وامر مع جمعه وعفده وجعل حقه
وضيعة كل واحد يفرر لحاقته واقرد له سوا البيعة بجانب السوق
وقادا احرم هذه الجراد في ثلاث سنين من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
الى اخر سنة ثلاث وثمانين **و** سنة احدى وثمانين المذكور
تزيد يزوا بن تغل طاعة المنصور بن ابي عامر وميها والبن تغلة مربية
عروة الاندلس عباس وول ابن فشتوش عروة القرويين وميها والبن تغلة
عامر بن فاسح فضاء المرينيين الاندلس والفروريين **و** سنة اثنين وثمانين ميها
في خلائر وان بن تغل اليعرب عروة الاندلس من فاس بالسبب وميها جاء السنين
الهامر بفرحته ملاذ من اموافها وعمل على الزامها وميها كانت الرخ الشريفة

بالمعرب التي مرتت الربار واصحرت الثمار وفيها كان الكسوف العظيم
 الزداد صب الغرمي كلمها ودامت تلهز الخ وانقل صوبها من يوم الاثنين السابع
 عشر من شعبان الى اليوم الثاني من الحج من السنة المذكورة وفيها قطع
 المنصور بن ابي عامر من الكتاب خلع المؤير واختص على خاتمه بمسمى
 المؤير من تلهز السنة واوحمر وفيها ولد البقية الطامري ابو محمد
 علي بن محمد بن مجير بن مزوع بن غالب مولد بن ابي بعيان وله توالف
 حمة في انواع العلوج وتوفي بغير الخمين واربعائة وفيها توفي البقية الجليل
 موسى بن يحيى الصريفي **و** في سنة خمس وثمانين طانت الرياح المسيلة التي
 مدت الهبات مبرية تلمسان واخران مما واقتلعت الثمار العظام ونظر
 الناس الى البطاح فريز السماء والارض فعوه بالله من عظمه **و** في سنة
 احدى وتسعين وثلاثمائة توفي الامير زيد بن عطيبة وولي ولده المحرر
و في سنة اثنى وتسعين توفي المنصور بن ابي عامر ملك الاندلس في شهر
 رمضان منها وموينا لخر فاجل من غزاة جرجان في مدينة سالم وخر
 في الغبار الزا كان يخلوه في غزواته فانه كان اخرج لغزواته لبعض
 اثيا به في عشي كل يوم على انقطاع من جلد ويضع ما يقع منها من الغبار
 ما جمع له من كل جزء فلما مات لم يبقه وكان سنة يوع توفي خمساً وستين
 سنة **و** في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة توفي ولده عنبر الملك الوالي بخره
 منقوما وولي بخره اخوه عنبر الرهن بمقت اليه المع بن زيد بن
 لعوية عظيمه فيها مائة وخمسون مبريا وكان ولده محض من ثلثها
 عنده بفرجة فاجرا لاجب عنبر الرهن بن المنصور معنصر
 بن المع هيز صلته المسرية تخلق عليه وحل الرسل الذين فرموا عليه
 بالمسرية وبعثه الى ابيه مكرفا فجمع المع بن زيد بن زيد بن زيد
 لبا الى فرجة فكان يملكها اسمها بفرنس ولم تطل من الخراب الى انزل
 هرية اعظم منها **و** في سنة احدى واربعائة توفي البقية القاضي
 ابو محمد عنبر الله بن محمد بن محمود الموالي لمدينة باسرو وولي
 الوفا

سنة
رمتا

الفضاء مكانه بما البقية العالم الغاضف العادل ابو عبد الله محمد بن ابي ثعيب
 ببغى على قضاء مدينة عباس سنة وستا وعشرون سنة الى ان قتل من قتلوه فنتله (بما ميسر)
 و فاسر بن جماعة الخرازي لاراد اجب وكان الغاضف ابو محمد بن محمود من فضلاء
 القدر و امة العظيمة فاسر به الدنيا مقبلا على الله تعالى على فروع التجريد لمامات لم
 يتزل عن سجدة وصلاته وعقب يتوفاه فيه وصحبه الزكاريون في يوم ربه الله
و سنة سبع و اربع مائة غلب لاراميس المعز بن بوري بن عطية على مدينة سجلمانه
و سنة اربع وتسعين وثلاث مائة هلع الخرب الوفاء في السماء وكان حتما
 عطية الجرج كثير الضياء يطلع في لاراميس في فبال بعض الجرجين من لاراميس
 يعرف بالمصطفى (بما ناب) ومخرج عطية المنظر مع الضياء شريد لاراميس
 والحركة و ايت اربعة مجرة لاراميس **و** سنة وتسعين وثلاث مائة هلع
 ايضا نجع غريب من فوات الزوايا شريد لاراميس والحركة يكاد يحط متاميه
 يستغربه ومواصر الينار في لاراميس عشر ذكرونا لاراميس و صرما علماء ازمع
 في المرد الكويبة وزعموا انه كايضصر منها كوكب لاراميسية يحرقها الله تعالى
 في العلم والله اعلم بغيره وكان ابننا له هورة في اول شعبان من سنة ست وتسعين
 المذكورة هلع اول هورة قبل وقت المغرب ثم تفجر الماء هلع في النيل و افلح من
 من سنة اشهر في غلب وكان بعد السنة رياح كثيرة وبرو و خالصة ورعود
 فاصفة من مصر **و** سنة سبع و اربع مائة انقضت الدولة لاراميسية با
 نرلس وفانت بمبا الدولة الحمدوية وكان مبلغ مرتبها مائة سنة وستين
 سنة وثلاثة و اربعين موقعا **و** سنة اعرس عشر و اربع مائة اشترى الفصح
 ببلاد المغرب كلها موقعا هرة الى سجلماسة وكثر العناء في الناس وعيدها هرة
 الثوار على بلاد لاراميس و مدت بها ملوك لاراميس واستبدلوا هرة هرة
و سنة خمس عشر كان الزلزلة العظيمة ببلاد لاراميس التي مدت الى سجلماسة
 لاراميس وفقدت الرباز من شرقها **و** سنة ست عشر توفي لاراميس بن بوري
 بن عطية بعاسر و وليها جماعة بن محمد **و** سنة سبع عشر توفي العقبه ابن الجوز
 بعاسر **و** سنة ثلاثين و اربع مائة فيها توفي العقبه ابو عمران العقبه رحمه الله في مدينة

و فيها كان الحروب والامير والاراميسية محمد بن بوري
 وسبعة عامة و ريبا كبريا

سنة
 ريبا

٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

سفلح من
من الحور قيس

المغرب عن كنهه الدولة المراهية المتويزة

وفيها مهايا القبلة والمغرب
 وبلاء النلسرود لملوكهم ومدرايا معهم الى انقطاع
 وذهابهم

وذا لرحمة بن الحسن بن احمد بن يعقوب الممراني صاحب كتاب لداكليل الدولة الحميرية
 ان لغتونة مخزوم منها جنة ومنها جنة مخزوم ولربما تسمى بن وائل بن حمير
 وان الملهذا جبر فيمن بن لمر من في المنار بن النمارك الربيع بن شراة بن الهلها هم
 بن عمرو بن الصوار بن عمرو بن شمس بن وائل بن حمير لما قلنا خلقهم خرج من ارض
 بلاد المغرب وارض افرقيية فلما توغل في المغرب بنا مريية افرقيية وهي
 مشتقة من اسمي وطلب لها من قبل هير وزعماء منها جنة لير والبلد
 عن شاكلتهم وياخذوا غرابهم ويبرروا امرهم وروى ابو عبيد عن ابن
 الكلب ان جبر يفتن لما نقل البر من عن الشرق ومحر الى المغرب وبن مريية افرقيية
 وانزل العرب منازلهم من المغرب ثم يبعهم فيبليت من مداته ومما منها جنة وكثارة
 مما في البر الى البر وفضل الزبير بن كزاران من هاج ابو منها جنة موصلها
 بن حمير بن سبا ولرهمير من سبا لصلبه وفضل ابو قيس بن حمير العز بن الحنوزي
 الشا عر رحاله في ان حوزته في التاريخ المسمات بنح السلوك في الانبياء والخطباء

والملوك

ان المرابطين اطلق من حمير
 فربعت انسا جمع عن مض
 وان صندع ابيه حمير
 ومراينه لصلبه كالغصن
 الكرم يجمع من ثيب ص ترخ
 فقله كالتعب بالتص ترخ
 عرلمع ووضلع مشهور
 ومجرلمع وسعرلمع من كور

وقيل صندع امة فجر من موارث وموارث فجر من حمير طبايون من ولرا الحورين
 بن وائل بن حمير وانما سمو موارث لان ابا ملح المشهور لها جلال البلاد ووقع بالحفر
 بغية الفروان من بلاد ابريقية فالفر لمورفا في البلاد فسموا موارث بزلز والله
 اغل وتنفخ منها حجة على سبعين قبيلة منهم لمتونة ودكالة ومثوقفة وملهمة
 ومسراة وتلكاتة ومراسة وبن وارب وبن مثليرو بن دخير وبن زباد وبن موسى
 وبن طاسم وبن قشتال وبن كل قبيلة بطون والمخلد وبن ابل اكثر من ان تحصى وهذه
 القبائل كلها حرا ويون بلاد ملح في القبلة ميسرة سبعة اشهر طولا وميسرة
 اربعة اشهر عرضا من قول لطة الى قبلة جرفية وقبلة الفروان من بلاد ابريقية
 وهي ما بين بلاد البراب وبلاد الشودان ومنهم فوج كايح جرون حرا ولازرها والطار
 وانما اموالهم لانواع وجميعهم من لحم وبن يبيع اهر حمير بلاد كل حين اما ان
 بلاد ملح الخمر فيتم جمعها بالخير والرفيق واكثر من حمل السنة والجماعة
 كما مدون الشودان وكان اول ملح منهم بالعمارة فيقولون ان بن تيدان
 ارضها في اللتونة ملك بلاد العمارة باسرها ودار له بها ازيد من عشرين
 ملكا من ملوك السود ان كلهم يوردون اليه الجزية وكان محله ميسرة ثلاثة اشهر
 في مثلها كلها عامرة وكان يركب في مائة الف فحبيب وكان في ايامه ما ملح عند الامن
 الفراع بلاد نرس ودمت ايامه وطل عمارة فحوا من ثمانين سنة الى ان توهب في سنة

اشترى وعشرين يوماً ما تيسر حول بخره حبيبه يا لاتر بن يحيى بن تبولوتان المذكور فباع
 بامر صنهاجة الى ان توفي سنة سبع وثمانين وما تيسر فكانت ايامه خمسا وستين
 سنة حول بخره ولده تاجع بن ياتر فباع ملكا على فبا بل صنهاجة الى سنة ست د
 وثلاثمائة فقامت عليه اشراج فبا بل صنهاجة فقتلوه باجتر وامر مع بلح بجمعوا
 على احر بخره باقتلعت كلتهم وتعرفت امرا ومع مرة من مائة وعشرين سنة الى ان
 فزع فبصع لاما مير ابو عمرو الله محم بن تبيك المعروف بتارشا المتونى واجتمعوا
 عليه وفرموا على الفسح وكان من اسل الذين والعزل والصداح والحج والجهاد فباع
 اميرا على صنهاجة مرة من ثلاثة اعوام الى ان استشهد في غزوة له بوضع يقال
 له بفار زمع فبا بل من الشردان فيكنون بخرية من مريية تا تكدا سين عريا
 منها كانوا على دين اليهودية ومريية تا تكدا سين يسكنها قبيلة من صنهاجة
 بعر مور بني وارت ومع فوع طعون على السنة والجماعة اسلموا على يد عفة بن
 تاجع البهرى ايتام فتح المغرب وسوجيا مدرا السودا ان الذين مع على غنى الاستداع ولما
 توفي لاما مير ابو عمرو الله بن تبيك المتونى ولامر صنهاجة بخره صهره يحيى
 بن ابراهيم الجبرالي

الحسين بن ابراهيم الجبرالي
محمي بن ابراهيم الجبرالي وقيامه
بامر صنهاجة

والا مير يحيى بن ابراهيم الجبرالي بخره وبنك محم بن تير سنا المتونى وكذا المتونى
 بجمعون جاب واحيرو مع فيكنون احر بلاد الاستداع ونجار موز السودا ان ويبيعهم
 من جهة المغرب البحر المحيط فباع لاما مير يحيى بن ابراهيم على ياسة صنهاجة
 وعزم مع اعرا بيم الى سنة سبع وعشرين بنو ارجماتة فاستخلف ولده ابراهيم
 بن يحيى على ياسة صنهاجة وعزم مع اعرا بيم وار نقل الى الحشرق برسح
 مع بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوطر وفضاهجه وزيارته وافبل

الزبارة

و هو يحيى بن ابراهيم الجراي جادته معه الى بلدته من هلبند من تنوير يني و ورع
 و وكثرة علمه و سياسته ليطلعهم الفزان و شرابع الاملاك و يعرفهم مع يدعهم
 و ولزوله في ذلك الثواب و ابا خرا العطيع و الله ما يضع اجر من احسن عمدا و السلام
 و مستأجي بن ابراهيم الجراي بكتاب ابي عمران حتى و طالع البقيه و علاج جربيه
 و نفيس جمل عليه و دفع للبيه الكتاب و ذلك في شهر رجب البرد سنة ثمانين و اربع مائة
 مع البقيه و علاج الكتاب في جمع تلامذه جواه عليهم و نزلهم لما امر به الشيخ
 ابو عمران النجاشي ما تروى لذكر رجل من صحبه جز و في النسب يعرف بعبد الله بن مس
 الجزولي و كان من حذاق الطلبة لانه كيا الشفاء النبلاء من اهل الدين و العطل
 و التقى و الورع و العفة و الادب و السياسة مشركا بالعلو و يخرج مع يحيى بن
 ابراهيم حتى و طالو بلاد كيرالة بالنقاه فبا بل كيرالة و هتونة بالسرور و مروا
 به غاية و بالخواج اكرامه و بره

الحسين بن علي بن ابي طالب

عبد الله بن ابي بكر بن ابي طالب

صنفاة و فبايه لتمام المتنونة

و انما الحسين بن علي بن ابي طالب جادته من تميم المغيرة و بنتا سنا
 المتنونة با جت حو عليه و ندمه على انفسهم و كان من اهل التريز
 و البصر و الملاح و الحج و الجهاد با نام امين صنفاة حد متوى
 ثلاثة اعوام الى ان استشهد غرة ربيع الاول سنة ثمانين و اربع مائة
 بتا سنا و د جز موضع يسمى كرى سبله و قال لهم ليس
 هذا من السنة و الهاسنة لاشاء ان يجمع الرجل بين اربع شوة مر ابره فبظالم
 سعة فيما شاء من مثل اليمين فعمل يطعم الدين و يزرع الشرايع و المننة يا مرمع

بالمعروف

بالحروب وبنها مع عن المنكر فلما راوه شرده في ترد ما لم من المنكران تبروا منه
ومجروا ونفوه بعل خ ل عليهم ومع ذك جانه وجر الكرم با بطلون وما يذكرون
وليس عنهم من الشهادة لاسلام ابا السلفاء وفر غلب عليهم الجمل فلما
روا عن الله بن سمر ارضهم عنه وانما عملهم اموات مع اراد الرحيل عنهم البلاد
السودان الزبير حطوا في لاسلام اذ كان لاسلام مبل فرخصه مع نيزه يحيى
بن ابراهيم الجراي وقاله انه لا اتركه تنصرف وانما ايتنا بذا نتبع بعلمه
في حياة نعيم ودينه وما على من ظل من فوجي والكره ما سيره مثل الجراي
اشير به عليز ان كنت تزيروا اخره قال وعامو قال ان ما مناه بلزنا جزير
من الجرا اذا احسن الجرد فلما اليها على افرانها واذا افلا دخلنا اليها في الزوارف
وفيها الحدال المحيط الذي لا تشبه فيه من الشجر البرية وصير البر والبحر
من عناب الصيور والرموش والعوت جنر فلما اليها فنجش فيها بالحدال
ونعبد الله حتى الموت فقال له عن الله بن يس من اهل من علم بنا نرخلها
على ايح الله تعلى فرحلنا ما ودخل محما سبعة نعو من جهالة ما ابتها بما رابطة
وافاع لها مع اعصابهم يعبرون الله تعلى من ثلاثة اشهر فتسمع الناس عنهم
وانهم يهلون الجنة والنجاة من النار فكثر الزاد عليهم والتوابون جاخروا
عن الله بن سمر فمخ الغوان ويستميلهم الى الخير ويرغبهم في ثواب الله
تعلى ويجزم مع من عزابه حتى فخر صبه في كل يوم جلع فخر عليه اباغ حتى اجتمع
عليه من ثلامه نحو البارجل من اشرف صهاجة فيما مع المرابطين
لنومهم رابنته واخر يعلم الكتاب والسنة والوضوء والصدقة والزيادة
وما فرض الله عليهم من ذلك بلما تقفحوا في ذلك وكثروا افاع فيهم خطيبا
مر عظم وشرفهم الى الجنة وخوهم النار وامرهم بتقوى الله ولما امر بالحروب
وانهم عن المنكر واخر مع جاي في ذلك من ثواب الله تعلى وعظيم الاجر د عما مع
الجهاد من خالفهم من فبا بل صهاجة وقال مع معشر المرابطين انهم جمع
كثير واتت وجوه فبا بلهم ورؤساء عشائرهم وفرا صلح الله تعلى ومذاهب الى
صالح مستقيم يرهب عليهم ان تشكروا نعمته عليكم وتامرون بالحروب

وتصور عن المنكر وقامسرون في سبيل الله حق جهاد فقالوا له ايها الشيخ
المبارك مثرنا لما شئت نجزنا ما اعين لنا مجيعين ولو امرتنا بقتل اباينا لفعلنا
بفعلهم اخرجوا على ركة الله تعالى وانزروا فرمك وهو يوم مع عذاب الله والمغرم
هتته بان تابوا ورجوا الى الحق وافلحوا مما مع عليه فجلوا سبيلهم وان ابروا عن
ذات وها د واج فيهم ولبثوا في طغيانهم استغفنا بالله تعالى عليهم وجامسرون
حتى يطلع الله بيننا ومو حير الحالمين بمسار كل رجل منهم الى فومه وعشيرته فو
عظومع وانزروا مع الالاف فلاح مما مع عليه فلع يكن منهم من يقبل ولا يرجع
مخرج اليهم محب الله بن بين مجمع اشياخ الغيايل وروسا مع وفرا عليهم
حجة الله ود عامم الى التوبة وهو يوم عذاب الله فافلح ينزروا سبعة ايام
ومع في ذلك لا يلبثون الى فومك ولا يزداد وولها فسادا فلما يسر منهم قال
لا عابى فزابلغنا الحجة وانزرتنا وفروجب علينا لان جهاد مع ما عزومع
على ركة الله تعالى فبيرا اولا فببابل حيدالة فخر امم في ثلاثة ايام رجل من
المرابطين والمتمروا بين يديه يقتل منهم خلفا كثيرا واسم الباقون اسماكا
جربدا وهبنت حالهم واد واما يلدعهم من جميع ما فرض الله عليهم
وذل في شهر صفر سنة اربع وثلاثين واربعمائة في سار الى فبابل طنونة فبزل
بمع وفاتلهم حتى هضر عليهم صراة عنوا الى الطاعة وتابوا وبابغوه على
افامة الكتاب والسنة في سار الى فبابل بسوية فخر امم حتى اد عنوا وبابغوه
على ما يخته فبابل من هاجرة وتسا رعو الى التوبة والى ما يعنى واخرى و
له بالسبح والطاعة فكان كل من اقبل اليه تابيا منهم طهوه بان يضره
حانة سوط في تعلمه الفران وشرايع الامناع ويامرهم بالصلاة والزكاة
واخراج العشر وجعل لرك بيت مال لجمعه فيه واخرى كيب منه الجيوشن
ولبشر السيلاح ويجري الغيايل حتى مل جميع بلاد الصحراء وانتول على فبابلما
وجمع اسلاب المفتولين في تلك الغزوات وجعلها بيتا للمرابطين وبعث الى عظيم
مما اجتمع عنده من الزكاة والامختار والامناسر الى هلبة بلاد القمامة وفضلنا
بانتصر افرم مع جميع بلاد الصحراء وبلاد الغبلة وبلاد القمامة وسائر المغرب

كتاب

وانه فلاح

وانه فلع رجل الجردلة يدعو الى الله والى الصبرين المستقيم ويجعل ما انزل الله
وانه متواضع وامر به الدنيا وانتشر له عنه في بلاد السودان وتولى يحيى بن ابراهيم
الجراي باراد عن الله بن يسر ان يفرح بخبره في موضع ليفرح في حرمهم
وكان اكثر فبيل منها جنة طابعة لله تعالى ورجونا وصلاها للمتونة وكان
عبر الله بن يسر يكرمهم ويشرحهم ويفرحهم على فبيل منها جنة وذلها
اراد الله تعالى من ههنا امرهم وتلكهم على المغرب والاندلس فجمع عن الله بن يسر
برؤساء القبائل من منها جنة بفرح عليهم يحيى بن محمد المتونة وامر اهلها
وعبر الله بن يسر ههنا مير على الحقيقة لانه موالذ يامر وينهى ويعلم ويحذر
فكان لها مير يتولى المنزلة امور حرمهم وعبر الله بن يسر ينظر في دياناتهم
واحكامهم ويأخذ زكواتهم وعشارهم

الحَيَّرَ عَنْ اَبِي رِيحِي

بَنِي عَمْرِؤُتَيْلَا دَاكِرِ الْمَنْهَاجِي

الْمَنْهَاجِي

لما فرغ عن الله بن يسر يحيى بن محمد المتونة المرابط وكان من اهل الدين القيين
والعقل والورع والرمح الدنيا والصلاح لأمته بالمجاهدة وكان يحيى شريفا
لما نفياد عن الله بن يسر كثير الطاعة له فيما يامر به وينهاه عنه فحرس
طاعتته له انه لما قال له يوما وجب عليك ادب قال فيما ذا يا سيد فقال له لا
عرفه لك حتى اخذ منه وكسبه له عن حضرة فضربه عشرين سوفا ثم قال
له انما ضربت لك لانه باشرت القتال وامضيت الحرب بنفسك وذلها من
باز لها مير كايقاتل وانما يفت ويحرض الناس ويفرح في قوتهم بان هيبته
لما مير هيبته عملة وموته فبنا، حيثه فاستولى ابا مير يحيى على جميع بلاد
الصحراء وغزا بلاد السودان ففتح كثيرا منها فطما كان في سنة سبع واربعين
واربعائة جمع بعدها بمجلماسة ومغها ذرعة وطلما اومع فلبتوا الوان

العقبه عبر الله بن نصر والامير يحيى بن عمر وايشاخ المرابطيين كتابا يرغبون
 منهم الوصول الى بلادهم ينضرونها مما هي عليه من المنكرات وشدة العسف
 والمجور وعمر مومع فباع به اسلحة والدين وسائر المسلمين من الدلو والعدار
 والجور مع امير مع متعود بن وانود الزدانة المخراوي فلما وطال الكتاب على العبد
 الله بن نصر جمع رؤساء المرابطيين وقرأ عليهم الكتاب وشارع في الامر
 فقالوا له ايها الشيخ العقبه من اهلنا وبلدنا وبلدنا معك فبشرنا على ركة الله تعالى
 بما مر مع بالجهاد وخرج لهم في الموصى عشرين لصور سنة سبع واربعين واربعمائة
 في مائة عظيم من المرابطيين بمسارعتي وطلبا في رعة فوجد بها عاملا امير
 سجد له ما فرقه عنها وجره احمسين اليه نافة كانت لها في مائة
 لطيب سجد له متعود المخراوي فباع الامير متعود بزره مجمع جيوته
 وخرج فتومع بالنفي النجذان فكانت بينهم حرب عظيمة فتح منح الله تعالى
 المرابطيين فيها بالنوع على مخراوة بقتل متعود بن وانود المخراوي واكثر
 جيوته وقرابا فوز ما خذ عبر الله بن نصر موالع ودم واجم واسلمت
 مع لابل الخ اخزوا في رعة فخرج منه من جميع بعزفه كعقلا
 سجد له ودم رعة وصلح ايمع وفتح الباق على المرابطيين وارغل من مورة
 حتى دخل مدينة سجد له بقتلها من وجر فيها من مخراوة واصح لها حتى
 هزمتها واصح اهلها وغير ما وجر فيها من المنكرات وفتح الخزامير
 واحرق الدبر التي كانت لها بيع الخمر وازال الكوسر وامفع المضاع الخنزيرة
 ونزك ما اوجب تركه الكتاب والسنة ففرع عليها عملا من المتونة وانجوي
 الى الكراء وتوفي الامير ابوزكريا يحيى بن محمد جهاد كان له منال بيلر
 السودان ففرع العقبه عبر الله بن نصر في مكانه اخذاه ابا بكر بن عمر
 المتونة وذل في شهر محرم سنة ثمان واربعين واربعمائة

الخبير عن حولة الامير

ابو يحيى

عزرو تادلا بفتحها وقتل من وجرتها من بيت يعز من ملوكها وظهر بلعوم
الخزوة بقتله ثم سار الى بلرتا مسنا بفتحها فاجبر ان يساجلها فبايل برغواهة
ع عزرة عطيح وانج محوش كجار د

الخبر عن عزرة عبدالله بن زياد محوش

برغواهة و د كرم من مديهم الشيخ
و د ياتهم الحنيفة

لها وحل عبدالله بن زياد الى بلرتا مسنا اخبر ان لها حلها فبايل برغواهة
ع عزرة لا محصى وانج محوش امدل ضلال وتبر واخبر بر ياتهم الحنيفة التي
لمستوا لهما وفيلان برغواهة فبايل كثيرة وليس لهم لآب واحرو والاع واحتر
والفامح اخلاط من فبايل شتى من البسرا اجتمعوا الى صالح بن هريب الفايح يتامنا
حين اذ عا النبوة في ابياع مشاع بن عبدالملك بن مروان وكان له عنه
الله من يرباه حصن من عمل شرونة من بلاد الاندلس وكان يقال ان نعه
و د حل د ينة بر ياهي حجر بنت العرب وقالوا برغواهي بموا برغواهة
وكان صالح بن هريب الذي ادعاهم النبوة رهبا حينما يهودي لها حل
من ولد شمعر بن يعقوب عليه السلام نشأ بيزدج من بلاد الاندلس ثم
رهل الى الحشيرة وجعل على عبير الله المعز في الفرية واشتغل بالسخرة جمع
منه بنونا كثيرة وفتح المغرب فنزل بلاد تا مسنا فوجر بها فبايل من
اليه بر جهه الا باختم مع الامتلاح والزمر والورج باخر بعقولهم واستقام
بسخره ولسانه و ارامع من نزارجه وفتوحها ته باسنتها مع بز لثواقروا
بعظه واعز عمرا بولائته فغير مودع انفسهم و صرروا عن رايه في جميع
امورهم ووقفوا عن امواله وخطبه جاد عا النبوة وتسا بطح المومنين
وقال مع انا صالح المومنين الذي ذكره الله في كتابه العزيز الذي ان له

عليه

على نحو عليه السُّرَّاء وشرح لمع الريانة التي اخذ وما عنه وذلك سنة خمس
وعشر وثمانمائة وكان الضلال الذي شرع لمع المنع يفررون ببيوتهم والمنع يصرمون ثم
ربح وياكلون شهر رمضان ويمرضون عليهم عشر صلوات فحسبها ليلا وحسبها بالهدار
وان لها عظمة واجبة على كل من بلغ في الحيا والاعش من الحجج وشرح لمع في
الوضوء غسل السرة والخاصرتين بوضوءاتهما ايامها لا يجرد فيها ويجرد راسها
دكة خمس سجرات ويقولون عند الطحاح والشرايب بانع يا كثر وزعم ان تعبير
اسم الله وامرهم ان يخرجوا العشر من جميع الثمار وابعاح لمع ان يتزوج الرجل
من النساء ما شاء ولا يزوج من بنات حمى ويهللون ويرجعون الباقى مرتبة اربع
بدا يخرج عليهم المرأة بشيء من ذلك وامرهم بغتال الساروقين وجرد زعم انه
لا يطهره من ذنبه الا السيف وامرهم بالرية من البقر وصرح عليهم راس كل
حيوان والرجاحة مكروه الكلبا وفروتم في الاوقات الدكية وحج عليهم
في قحها والكلاب ومن ذبح ذبكا او اوكله اغتفر رفته وامرهم ان يلحموا بزاق ولا يات
تبركا فكان يوصون في الدعاء بيمينهم بتركا به وتخلطها الى مرضاتهم فيمتشقون
بها ووضع لمع فرائدا يفره ونه في صلواتهم ويتلون في مساجدهم وزعم انه انزل
عليه وانسوخني من الله تعال الله ومن شئ في شئ من ان منهم صموكاهم والغوان
الذي شرع لمع في نوز سورته بما سماه لمع باسماء النبيين منها سورة داود
وسورة نوح وسورة ايوب وسورة يونس وسورة موسى وسورة طه وسورة
سورة انا سبأ وسورة مريم وسورة نوح وسورة ابراهيم وسورة
الحمل وسورة الجواد وسورة الحمل وسورة طه وسورة طه وسورة ايلين
وسورة الحشر وسورة غرايب الدنيا وفيها العلم العظيمة عنهم وامرهم ان لا
غسل من جنابة الا من المحرم وفردا كرمنا اخبار بر غراطة وطلوع مستوحية
في كتابنا الكبير المسمى بترمخ البستان في اخبار الزمان وذكر الموجود مما وقع
في ان وجوده قال المولى رحمه الله جلما مع عبر الله بن بين نجال ترغراطة وما مع
عليه من الضلالة وان الواجب تغذيه حيا مع على محيي مع بمسار الخنز ودم في جوش
المرابطين والما على ترغراطة بزميز ابو جص بن عبر الله بن ابي الانصاري

مع ان المصنف قد تعاليف
وسما كتابه التلخيص في علم البستان
اخبر الزمان

بن ابي عبيد بن جراح بن مغل بن ابي صالح بن حريص بن ابي الهيثم بن ابي
 بنه وبين عبد الله بن ريس حروب عظيمة وملاح شريفة مات فيها من البريقين
 خلق كثير فاستنصرهم فبعضهم عبد الله بن ريس الجزولي مقرب المرابطيين وريسهم
 تغلب بن جراح بن الحرب وجمال بن عسرة وبنو رمح جمع اشياخ المرابطيين رؤسهم
 فقال لهم يا معشر المرابطيين انكم في بلاد اعرابكم وانتم في يوم من ايامكم
 ما ياتكم ان تقاتلوا وتقتلوا بمنزلة ربيكم وكونوا الامة واعوانا على الحق افرانا
 في ذلك الله تعالى واولاد والمخالفة والتحاسر على صلب الرياسة فان الله يوتئ مله
 من يشاء ويستخلف في ارضه من احب من عباده وانما منته عنكم فانظروا
 من تقربوه منكم يفوق بائسكم ويفوق جيوشكم ويغزو اعدائكم ويفتح بينكم
 بينكم وياخذ منكم كالتغ والاحتاركم بما تقولون رايهم على تقويم امر الحرب اذ
 بن عمر الهنوني بقربه عبد الله بن ريس عليهم بافغان جميع اشياخ صنهاجة
 واجتماع منهم على ذلك يوم عبد الله بن ريس في عتق يومية في لوزة لوز
 لاهدر اربع والعشرون لجمادى الاولى سنة اخرى وخمسين اربعة من
 موضع يعرب بكر بقلعة بنا مسنا وبنوا على قبره مسجدا وكان عبد الله بن ريس
 شريفا الورع في الطمع والشر في فكان يظن ان الله يبعث له يا دل شيئا
 من الجمال والاشرف من الابلان فان احوالهم لم تكن طيبة لشر جملهم فكان
 يتعشش من لوز العير وكان مع ذلك كثير النكاح يتزوج في كل شهر عددا
 من النساء ويكلفهن والايامع باسرا جميلة لهما خطبها ولا يجاوزه مهرها
 اربعة مثاقيل وكان يباخذ الثلث من الاموال المختلفة ويرى ان ذلك يعمل بها فيها
 وذل لوز وذل من العجل ومما يذكر من فضله وصدقه وركائه التي فيها
 الناس ان المرابطيين غرهم اجمع في بعض غزواته للثودان معفروا الهداء
 حتى اشرجوا على الهداء فقال عبد الله بن ريس وتجمع بطل رعين ودعا
 الله تعالى وامر المرابطون على عباة بلما جرح من الرعاء قال لهم احبوا
 تحت مصلاي من اجمعوا واجر والهداء على مغفرا رثن من لاهر شهرها
 منه وملوا او عيتهم عباة عرب باره ومن سكتة انه نزل من لاهر لكة كثيرة

فبعث في مفا
 استبد له
 سمر المتورق

الرضا

الضفادح ما يفررا حران يستفر حرانما اكثر نفيفا وصياحها جوفيا عليه
 عنبر الله بن يميز صراما جعلت الضفادح ولم يسمع لها نيقن فلما تابا عرفنا
 عدت ولم يزل طائفا من يروج دخل بلاد مع الازن توفين رحمه الله ومن حسن سياسته
 فيهم انه افلع فيهم السنة والجماعة في المرة الغليلة وحلح عليهم ان من
 فادته الصلاة في الجماعة ضربه عشرين سوفا ومن فادته ركعة منها
 ضربه خمسة اسواح

الخبز يخرج ولة الكافير

أبو بكر بن محمد المنهاج

المتن

هو الامير بابو بكر بن محمد بن تدا كايير بن ايا فلهن المتون المحمدية امه
 حتر كذا ثبت اسمها صعبة لها فرقة عنبر الله بن يميز بافتة فبايل العربيين
 من صنهاجة وغيره مع بقية له البيعة كان اول معله ان اخذ به من الله عنبر
 الله بن يميز لما فرغ من حجه عبا جيوته وفصل الى فتال بن غواهة
 حق مرؤا بن يميز ومروء ان مع يقتل ويبع حتى اتخن فيهم وتعرفت برغلة
 في الشعاري واد عواله بالطلاعة واسلموا اسلافا جديرا ولم يبق لربانته
 الحسياسة اثر البيوع وجمع اموالهم وغناهم وقتلها بين العربيين ورجع
 الى مدينة الحمات بافلاع بها الى شهر صبر سنة اثنين وحميس واربعمائة فخرج
 بجمهورية الى بلاد المغرب في امس ما تحصي من صنهاجة وجزولة والمصامير
 بعنق بلاد جاز وحباطا وسائر بلاد زناتة وفتح مراين مكناسة وارغل
 حنتها الى مدينة لوانة فحاصر ما حتى خلبا بالسيب وفتل ما خلفا كثيرا من
 بني يعرون وكان حوله اياما وخر يها في اخر يروج شهر ربيع الاخر سنة
 اثنين وحميس واربعمائة فلم تفر بجر ما فلما فرغ من فتح لوانة ارغل الى
 مدينة الحمات وكان فر تزوج بها امرأة اسمها زينب بنت اسحاق المتوار

له رمفان ولاهبة على ذلك بالمدرية واما موال والخلع والشياب والطعام و
 واستكثر من ذلك فانه يبلاد الصحراء وكل شئ عنده من مينا ومنتفري فلما
 قرب لهما مير ابو بكر بن عمر من عمل يوسف خرج اليه بالتفاهة في الطريق فباع
 عليه وموراكت سدا ما مختصرا ولم ينزل له جنظر لهما مير ابو بكر كثيرة حيرته
 فقال له يا يوسف ما صنع هذه الجيوش لهما قال له استعجن بها على من في الفين
 فارتاب ابو بكر من سلامه عليه راجعا ومن جهرا به ونظر الى الباعين فخر
 فرا فبكت قال ما من الا بال المعفورة قال ليا لهما مير ان جنتح مما عمن من كليل
 وثياب وشيء من الطعام والاداع لتستعجن به على الصحراء فازداد تعرفنا
 من هلاله وعلم انه لا يتجدا له من لهما مير فقال له ياتر عن انزل او صيح جنزل
 يوسف ونزل لهما مير ابو بكر معيرش لهما ميرش ففعلرا عليه فقال له يا يوسف
 اني فر وليتخ من الامر وانك منقول عليه فائق الله في المسلمين واعتفتي
 واغتنق نفسه ولا يذبح من امور رعيتك شئ فانه منقول عنهم والله تعالى
 يطعمهم ويخرجهم ويوفهم للعمل الصالح والعزل في رعيتهم ومدو خليفتي عليهم
 وعليهم ثم ودعه وانخرى الى الصحراء بافاح لهما مرة يجامد الكفار من
 السود ان الى ان استنصر رجه الله في بعض عزواته ربي يسهج من موع
 فيات رجه الله وذلك في شهر شعبان المكر سنة ثمانين واربعمائة بغير
 ان ان استفاح له امير بلاد الصحراء الى جبل الزمب من بلاد السود ان وخلق
 لهما مير ليوسف بن ثمانين

الخبير عمر بن قولة امير المسلمين ^{ابو يعقوب} يوسف بن قولة اشعيني

المتوفى وسيرة وعزواته
 موامير المسلمين يوسف بن ثمانين بن ابراهيم بن ترفوت بن وارث فطيين
 بن منصور بن طالة بن امية بن وثلمي بن تليلت الحميري الهذلي المتوفى

من ولد عبوشمس بن وائل بن هيارا امه حرة المتوالية بنت عم ابيه السهماء
 فاهمة بنت ليس بن يحيى بن وكيع بن وارتق بن المزلور صبيحة اللون
 نفية معتزلة الغامة حبيبة الجس حبيبة الغار من ربيعة الصوت
 الحبل العينين افسا لانا له وجرى تليخ شحنة اذ نيه مفزون الها هين حجر
 الشعر وكان رحمه الله بهذا نجرا نجما حازما وهاجا طابها ملكه متعفر
 الموالي من عيتمه وبلد من ثغور ومواضيا على الجهاد مؤثرا منصور هو اما
 كريها في راية الدنيا متورعا محامدا لا طمحا منتشفا على ما فتح الله عليه
 من الدنيا لياسه الصوف ولم يلبس فغ غير واكله الشجر وحموع لابلوا ابانا
 مقتصر على الخ لا يتفعل عنه من حمره الازن توفى رحمه الله على ما منح الله
 من سعة الملك في الدنيا وهو له منها جانه خطبه له بالاندرلس والمغرب على
 ابي منبر وتسمائة منبر وكان ملكه من مريية اجراخ اول بلاد البرنج فاصية
 شرق بلاد الاندرلس والهر على منشور بن طاشبونة على البحر المحيط من بلاد
 مغرب الاندرلس واذ في ميسرة ثلاثة وثلاثين نفقا طموحا وبع العرض صانغ من
 في الروم واليا مغرب من بلاد العروة من جزاير بن حنطة الولهجة او اواخر الشوس
 لها قصى الى جبل الزمب من بلاد السوادان ولم يخرج بلد من بلادها وما عمل
 من احتمال على هول ايامه رسع مكس والامعونة والخراج في النخاخر
 ولا في البادية لاما امر الله تعالى به واوجه حكي الكتاب والسنة من الزكاة
 والعشر وجزية اهل الذمة واهماس غنم الجبل المشركين وها في في ان من الاموال
 على وجهها ما لم يجبه احرفنله بفغال انه وجرى بيت المال بقر وجاته
 ثلاثة عشر ارب ربع من الورق وحمية دانا واربعون الف دينار من
 في نائير الزمب المصبوعة ورد اكلع البلاد الى الغضاة واشفع ما دون
 لاكلع الشريعة وكان يبيع في احواله فيعتقد احوال بعينه في كل سنة
 وكان يجامع الفقهاء والصلحاء مفر بالمع صا را عور ابعم مكر على اجرا
 عليهم لارا زان في المال هول ايامه وكان مع في لزم من الاغلاف متوافعا
 كثيرا الحيار جامع الخلال العزل وكان لها فدا البقية الكاتب ابو محمد

بن
 بن

بن هارم فيه وفي بنيه ملوك شر العلى بن عيسى وان اتهموا صنهاجة جمع
مع لها حروا اعراس كل فضيلة غلب الحيا عليهم فبلغ مولده سنة اربع مائة
ببلاد الصراء ورواية في سنة خمس مائة فكان جميع عمره مائة سنة ايامه منها
بالمغرب منذ استخلفه الامير ابو بكر عمراو بن توفيق رحمه الله سبعة واربعون سنة
وخلد من سنة ثلاث وخمسين واربعمائة الى سنة خمس مائة كنيته ابو يعقوب وكان
يزعم بالامير ولما فتح الاندلس وضع غزاة للرفقة واذل الله تعالى عما ملكت ارجوه
ودابعه في ذلك اليوم ملوك الاندلس وامراؤها الذين بقروا معه تلك الاعزاز
ولكنوا ثلثة عشر ملكا جدا بعده وسلموا عليه بامير المسلمين ومروا ولبن تسمى
بامير المسلمين من ملوك المغرب فخرجت كنيته مصررة عنه بذكر الابدان العروة
وببلاد الاندلس في ذلك اليوم فغزيت على المنان بن عيسى مع فيها بغزوات الرفقة
وما من امة تغل فيها من الصحرا النصر والفتح العظيم وضرب الملكة
من يرميز وجرد مدا ونفتن في حارة لا اله الا الله محمد رسول الله وتحت ذلك
امير المسلمين يوسف بن تاشفين وكتب في الدراية ومن الدراية ومن يتبع غير
الاسماع من ينابل يقبل منه وموعد الاخرة من الخاسرين وكتب في الصحفة للآخرى
الامير عمر الله امير المو من القبايع وفي الدراية تازح صرته في موضع ملكه
بنوه على الخليفة بخره وتيمم وابوبكر والمعر واثيرا ميم وكوتة ورفية لها فريه
ابوبكر بن عمر على المغرب ومبوض اليه امته وذلك في سنة ثلاث وخمسين واربعمائة
وانصرف عنه من مدينة سجلماسة بوصل الى واد ملوية في جيز جيوشه فوجر مع
اربعين الفا من العرب الذين ما اختار منهم من الغواد ومع محمد بن حجاج الجواليقي
ومحمد بن سليمان المسوي ومراد التلكاني وسيد بن ابي بخر المنوني ومعد
لخرا فابو منهم على خمسة ايام من قبيلتهم وقدمهم بين يديه الى قتل من المغرب
من مغراوة وبن يعرون وغيرهم من قبائل البر القاهيين بها وما مد في اشرمهم
مغن وافيال المغرب قبيلة بقر قبيلة وبلد بقر بقر بقر بقر بقر بقر بقر بقر
يغا تلونه وفوق يدخلون في هاعنتى حتى اتحن في بلاد المغرب وسار حتى
دخل مدينة الخمات بتزوج ربيب التبع بارفها ابن محمد ابوبكر بن عمر وجات

عنوانه سعده و دخلت اربع وخمسين واربعائة فيها تقوى امر يوسف بن تاشفين
 بالمغرب وكبر ومبها الشري موضع مريية مراكش عن بلداه بالمصامة و
 بمكن الموضع بجيل والشح وبنابه مسجد الصداة وقصبة صغيرة لافزان
 اضوالة وسماحة ولم ين على لصورا وكان رحمه الله لما شرع ببناء المسجد
 يجتمع ويجعل في الصير والبناء بيده مع الخربة تواضعا منه وتورعا عن الله
 ونجعه بفضله والذبياة يوسف من لصورا الموضع المحروبا لان بصورا الحجر
 من مريية مراكش هو جامع الكتيين منها ولم يكن بها ماء فحسب
 الناس فيها ابدا فخرج لهم الماء على فربها سوا حفنها الناس ولم تنزل كل ذلك
 لاصورما فلما على بقره بنا صورما في ثمانية اشهر وذلك في سنة ست وعشرين
 وخمسمائة ثم احتج على بناها ومماندها امير المومنين ابو يوسف يعقوب المنصور
 بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي الكويح الموحدي ابايع ملكه بالمغرب ولم تنزل مريية
 مراكش حار مملكة المرابطين ثم الموحدين من مريية مع مريية استت الى ذلك
 انقراض الدولة الموحدة وانتقل الملك منها الى مريية جاس و في سنة اربع
 وخمسين بعين يوسف لاهبنا واستكثر الغول وفتح كثيرا من البلاد واخذ
 الطبول والبنود واخرج الحمل والكنب وجعل في جيشه لها غزاز وارماك كل
 ذلك ارمابا لقبائل المغرب وكل له من الميوش في تلك السنة اريد من مائة الف
 فارس من قبائل منهاجة وجزولة والحصامة وزفانة والاعزاز والرمات
 فخرج بهم من مريية مراكش فاصرا نحو مريية جاس بالانفلا فبا بلقاء
 من زواغة ولواتة وصريونة ومغيلة وبلولة ومريونة وغيرهم وخلق عظيم
 وعرد كثير مقاتلوه فكانت بينه وبينهم حرب شريفة مواجها بين يريية و
 وانحصروا لمريية صريية فدخلها عليهم بالسيف وصرع اضوارما وغزتها
 وقتل بها مابيزير على اربعة الابر رجل وانقل الى مريية جاس بمنزلها بغر
 ان فتح جميع اقوازها وذلك في سنة اربع وخمسين واربعائة فافاع عليها
 اياها فبقي بها ملها بكار بن ابراهيم بقتله وانقل عنها الى مريية صر
 فدخلها من يريية عنوة بالسيف وقتل اربابها اولاد وسعود المزاوي والمالكين

لها

لها والغالين بما مورس في ربح اليا من حيا صرما في فتحها ومو الفتح (الاول)
وذلك سنة خمس وخمسين واربعمائة فافلح بها اياما في استخلاف عليها عام امداد
من المبتوتة وخرج الى بلاد عمارق فلما جرد يوسف عن جاس وتوغل في بلاد عمارق
خاله اليها بنوا معنصر بن حماد فدخلوها وقتلوا عامل يوسف الزنا كان بها
في مدة السنة بايع المهره بر يوسف الكرتانك صاحب بلاد مكناسة يوسف بن
تاشين و دخل في جماعة المرابطين بافتره يوسف على عمله وامره ان يخرج بن
يريه بعسكره لقتال بلاد المغرب و فبايله بتجهر المهره و خرج في جيشه
من مريية عوشية يريد يوسف بن تاشين فسمع بذلك قميم بن معنصر المخراني
الغالج لمريية جاس بجانب على نفسه منه ان يفرى عليه بالمرابطين فحاجله
واخرج اليه من جاس عمارق و فبايله زتانة بلحق به في بعض الطريق
مكان بينهما قتال شرير فقتل فيه المهره بن يوسف واجتروا معه و بعث قميم
بن معنصر يرأسه الى صاحب سبنة وموسفة اليرغواهي فبلامان المصري
بن يوسف بعث امير ابن مكناسة الى يوسف بن تاشين فاجزوه له جوت امير
واغصوه للبلاد فملكها يوسف وتوالت عمساكر المرابطين على قميم بن معنصر
المخراني صاحب جاس بالمعارك فلما راها ان لها مرفرا اشتغل عليه وهالك عليه
القتلة وانقضت عنه الهوامر وعمرت لها فوات بجاس جمع جيشا من مخراني
وبن بقرن وخرج بهم الى عسكر المرابطين فوعدت المريية عليه وقتل قميم
بن معنصر وقتل معه خلق كثير من جيشه فتفرغ مكانه بياسر الغاسم بن محم
بن عبر الرهن بن ابراهيم بن مري بن زان في التعامية الزنانية المكناسي جمع فبايله
زنانية وخرج بهم الى الغاء جيش المرابطين بالتف معهم بواد صيفي مكانه
بينهما حرب شريخ فجزع فيها المرابطين وقتل منهم جماعة من مرسانم
فانطل منهم بيوست بن تاشين ومرو ببلاد جازان فحاصر الفلعة مخراني فارتحل
عنها وترد عليها جيشا من المرابطين فحاصروا لها فحاصروا عليها تسعة اشوار
فدخلوها صلحا في سنة خمس وخمسين سار الى مرسانم وامير مري مري
يعلى بن يوسف فجزاهم وقتل منهم خلقا كثيرا وفتح بلدمع وسار الى بلاد

فنزلوا في مجازها وفتح جميع ذلك الجهات وسار منها الى بلاد ورغة وفتحها
 وذلك في سنة ثمان وخمسين **و** في سنة ستين واربعمائة فتح يوسف جميع بلاد
 حمارة وجبالها من ارباب الونجة وفي سنة اثنى وستين اقبل الى مدينة جاسر فنزل
 عليها بفتح جميع حيوسه وشر عليها في الحصار حتى خلعها عنوة بالسيف بقتل من
 فيها من حمارة وبن بقرن ومكناسة وضايل ثلاثة خلعا كثيرا حتى امتلاك
 اسواق المدينة وشوارعها بالقتل وقتل منهم جماعة العزوين وجامع لمانزل
 ما يزيد على ثلاثة الاف رجل وجز من في منجم الحواز تلمسان ومدن الفتح اثنان
 وكان حوز يوسف اياما يوح الخبيث الثالث من حمارة ما خرج سنة اثنى وستين
 واربعمائة بلما دخل يوسف بن قاسم بن مرين جاسر عاصمتها واتقنها وامر
 بجمع الاما صوارك كانت فيها جاعة من المهرتين حمرة العزوين وحمرة لمانزل
 ودمها مصرا واحدا وامر ببناء المسجد اعزازها واتقنها وشوارعها وازقان
 الى بحر فيه ~~فمن~~ عمارات الله وجهدم على بناء مسجد فيه وبن الحمام والبناء
 ديور ولما رها واطل اسواقها ومدن بناء ما وافق لها الى شهر صفر سنة ثمان
 وستين واربعمائة فخرج منها الى بلاد ملوية بفتح حصون ولها **و** في سنة
 اربع وستين واربعمائة وجه يوسف الى امراء المغرب واشياخ الفبايل من زناتة
 والمطامرة وحمارة وسائر فبايل البرابر ففرموا عليه بما يعوه فكسا جميعهم
 ووصلح بدلا من اقم خرج معهم بيطوب على جميع احوال المغرب يتعفروا احوال
 الرعية وينظر الى سير والفتح وعماله فيه وصلح على يديه بزل كثيرا من امور
 المسلمين **و** في سنة خمس وستين غزا يوسف بن قاسم بن مرين مدينة من
 بلاد الحجة فدخلها عنوة وفتح جبل علوان **و** في سنة سبع وستين فتح
 جبال غياثة وبن مكنوة وبن ربيعة وقتل منهم خلعا كثيرا وفيها جز من عماله
 على بلاد المغرب جولي يسر ابي بكر من ابناء مكناسة وبلاد فخرالة وبلاد بلزاز
 وولي محمد بن سليمان مرين جاسر واعزازها وولى حاد بن عبادسة سجلماسة
 ودرعة وولى ولد تميم مرين الجهات ومراكش وبلاد السوس وسائر بلاد
 المقاطعة وبلاد تارا وبلاد تامش وفيها بعض المعتمر بن عبد طحيت

سجرا

البيضا

اشبيلية اليوسف بن قاسم بن ثعلبة ليعتد به للمجازير من سحر الجهاد ونصر البلاد
فقال لا يمكن في ذلك زمان ملكة هجعة وسنة جراحه ابن عباد يثبر عليه ان يسير
اليها بعساكره في البر فيسرها وما وبعث ابن عباد فطاعه فينزلهما في البحر حتى
يملكها فاحز يوسف في محاولة ذلك سنة ثمانين واربعمائة نظير يوسف
في حرب هجعة وسنة بيعت لهما فايدة **ط**الح بن عمران في اثني عشر الف فارس
من المرابطين وعشرين الفا من سائر فبايل المغرب من زناتة وغيرهم فلما فرسوا
من لحوار هجعة خرج اليهم الحاجب سفان بن غوثك فجمعهم وموئيد
كبير سنة سنت ولما نزل سنة مائة والله لا يسمع اصل سنة كجول الملتين
وانا حيا ابراهيم التقي الجمعان سواء منا من لحوار هجعة فالتحم القتال بينهم
فقتل سفان ومنزح جيفته وسائر المرابطين لحوار هجعة فدخلوها وبقي سنة
الحاجب حيا الرولة يحيى بن مسفر فكتب الفايده طالح بن عمران بالفتح الي
يوسف **و**سنة اثنتين وسبعين بعث يوسف بن قاسم ثمانين الفا من جنود
لغزو مرسية فتلما ان فبا رايها في عشر من العا من المرابطين بهتكما
ودخلها وظهر بولرامير ما على بن يخل المخرابي ثم رجع الي يوسف بالها المرسية
مراكش ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين فيها بدر يوسف بن قاسم السكة
في جميع مملكتها وكتب عليها المئة وفيها فتح مرسية اچر سيب ومرسية
مليبة وجميع بلاد بيب وفتح مرسية تكرار وخرتها فلم تعربقر ثم دخلت
سنة اربع وسبعين فيها طلع يوسف بن قاسم ثمانين الف مرسية وجزيرة ففتحها
وفتح مرسية نيس و مرسية ومران وحيال ونشر يشر وجميع احوال شلب
الي اجزا برورج الي مراكش فدخلها في شهر ربيع الاخر سنة خمس وسبعين
واربعائة مورد عليه ما كتاب للمعتمد بن عباد بعلمه فحال لمانر لس وها اليه
امر ما من تغليب العرو على الكثر ثغور ما وبلاد ما وبيته نصر ما واهانتها
فاجابه يوسف اذا فتح الله في سنة اتمت بكم فابزلك في جهاد العرو
المجهور وفي مدة قهر العرش لعنه الله في عيوث لا فخص من الروع من
الامبرنج والبيستا والجدالفة وغيرهم فبشن بلاد لمانر لس شفا يعب

على مدينته منها فيعبر ويحرب ويفتد ويسبي ويرتحل الى غير ما ونزل على اشيلية
 ما فاع عليها ثلاثة ايام ما فسر احوالها ومنتكها وغربها بالمشرف من كثير
 وكذا وجل في شرونة واحوازها ثم سار حتى وصل الى جزيرة كهرية فاذا دخل فراه
 جرسه في البحر وقال من زاد احزاب بلاد الاندلس فخر وهديت ثم رجع الى مدينته فسطه
 جنز عليها وهاضرها وعلج ان لا يترحل عنها حتى يدخلها او تقول الموت لينة وبن
 ما يربو واراد ان يفردها بالفتح على غير ما من بلاد الاندلس عبر الى مدينته
 المستعينة حال عطش جيزله به فلم يقبله منه فقال للبلاد والحالي وبعث
 الى كل فائدة من فواد بلاد الاندلس جيشا للتصنيف عليهم والحصار جمل مدينته
 هليطلة وذلك في سنة سبع وسبعين واربعمائة **هـ**

روا في الامراء الاندلس و رؤساؤها واقبلوا رايهم على جواز يوسف بن تاشفين
 مكتوب اليه بجميع يستصرونه ويستصرونه فوجاه به ونفى العرو عن
 فخذ بلاد مع ويكونون معه بيرا واحزاب جهاد العرو ولما ثارت الكتب على
 يوسف بدلا استصراخ لنجدة المسلمين ونفى العرو عن فخذ بلاد مع بعث
 ولده المحر في جيش عظيم الى مدينته جنز عليها وهاضرها حتى فتحها
 وذلك في شهر ربيع الاول من سنة سبع وسبعين واربعمائة وكتب اليه بالفتح
 جوصله الكتاب وهو مدينته فاس ينظر في امر الجهاد واستوفى له في بلاد المغرب
 بخرج بفتح مدينته فخرج من عينه ليجوز منها الى الاندلس لما راها المعترضين
 عباد ان العيش فرملا هليطلة واحوازها وشر الحصار على فسطه وسمع
 ان يوسف فتح مدينته وركب البحر وجاز الى عرو الاندلس استجاب يوسف
 بن تاشفين عليه مدينته فخرجت لوضع يجرها هليطلة على ثلاثة مراحل
 من مدينته فاجره بحال الاندلس وما بين عليه من شدة الضعف والاضطراب
 وما يلفه المسلمون بها من القتال والاسر والحصار من العيش وهنود وانه قد
 عزع على دخول سرفسطه فقال له يوسف ارجع الى بلادك وخرج امره جاني
 فنادع عليه بالفتح ان شاء الله فرجع ابن عماد الى الاندلس ودخل يوسف
 مدينته بهزتها واحل حالها وسجنها ولحقته به العساكر والمجنود وفرقت

عجزة

فشتنة وجليقية وبنونة فاته من قبل البلاد من هشود الروم امع الفحصي **فلا**
اجتمعت للعثمانيين وبنو الكبر واستوفيت بيده هشود ملح ووجود ملح ان نخل الغداء
يوسف بن تاشعين وجيوثر المسلمين وان نخل يوسف عن الخنزراء فاجرا الحوة
وفرع بن يبريه فابره ابا سليمان بن اود بن عياشة 2 عشره الاب فارس
من المرابطين وفرع ايضا المعتمد بن عباد ابن عياشة مع امراء الاندلس وجيوثرهم
منهم ابن حماد صاحب الحربية وابن جوس صاحب غزناطة وابن مسلمة صاحب
النخلة اعلى وابن في التون وابن ابراهيم وبنو اعرون فاعر مع يوسف ان يكونوا
مع المعتمد بن عباد فتكون سلو الاندلس حيلة واحترق حيلة المرابطين اخرى
فتفرح بهم ابن عماد فكانوا اذ اطلع ابن عماد رؤساء الاندلس عن موضع الى
عزله بمنزله يوسف بن تاشعين فحمله على بن الواعلى الى عتيق من لوانجرية كره حوشة
فاقاموا بها ثلاثة ايام وكتب منها يوسف بن تاشعين كتابا الى العنبر يبرهوه
فيه الى الجزية او الحرب او الامتاع **فلا** واصل كتابه الى العنبر
ادركته لانية وداغله الكبر وقال للمرسول فلدا مير تقب نفسي انا اصل اليك فارتقى
يوسف وان نخل العنبر حتى نزل بالفرج من مدينة بجليوس ونزل يوسف بموضع
يحيى بالزلاقة من احوار بجليوس وتفرغ المعتمد وامراء الاندلس بمنزلة لوانجرية
اخرى بينهما ربة حاجتكم ترميبا للعدو وتخريبوا له وبنو العنبر يعينون على الروم
فسر بجليوس من حاجتكم منه من مؤلاد ومؤلاد فاقاموا ثلاثة ايام وارسل
تقتلهم بينهم الى ان يقفوا ايام ان تكون الخلافة يوحى لثانيس الرابع عشر من شهر
ربيع سنة تسع وسبعين واربعمائة **فلا** وفتح الانصار بينهما على ذلك
بعث المعتمد الى يوسف بن تاشعين ان يكون على امية واستعداد للحرب وان العدو
صاحب مكر وخريفة وحرب **فلا** اجاء اليه من يمزج الخميس العاشر
لرهب المذكور عبد ابن عماد كتابه وصحب جيوشه واستخبر للقتال وجعل على عمل
للعدو وعيوننا على الخيل سبق ياتونه باغبار ملح وما يرونه من ضرر كاتع ملح ينزل
كذلك الى العجر من يمزج الجمعية بينهما ابن عماد 2 داخر صلاة الشيخ وكان فرح حسن
بالصلاة له اقبلت الخيل التي كانت هالعة على العدو مسرعة اليه فاحسوه ان العدو

مراجعي

فدربها نحو المسلمين عام كالجناد العنتري فارس في الحين بالخبر ان يوسف بن
تاشفين هو جده على امينة المحرب برعا كتابته هو ابيته لم ينح في محنته احد
تلك الليلة فارس فابده المظفر اوود بن عايشة في جيش عظيم من المتونة
ووجه المرابطين انبالم ليكون حليقة له وكان اوود بن عايشة كان
نصير له في العزق والحرم والنجرة وكان عمرو الله العنتري قد فتح عماكزه
على جريفتين فتوجه ملو وجرفته نحو امير المسلمين يوسف بن تاشفين هوفع
في الجيش الزكاز مع العايد اوود بن عايشة فاقتلوا قتالا عظيما
وصبر المرابطين صبرا جميلا ودا سمع اللعين بكثرة جنوده حتى كاد ليتنا صلح
وكانت يفتوح افتحاج تجللت فيه السيوف وتكسرت الرماح ودارت العرقة
الثانية من عمل اللعين مع ابن سانس وابن ردمي نحو محلة بن عباد فراسوما
واستمرت المربية على رؤساء الامان الى جهة بجليوس لم يثبت منحه فحين
ابن عباد وجيشه فانه ثنوا في ناحية يقاتلون لم يبرزوا وقاتلوا قتالا شديدا
وصبروا وصبر الكراع المحرب اللين فانتحل الخبر يوسف ان المزملة قد استمرت
على عمار الامان وان المعتمد اوود بن عايشة طبرون فقتلوا بيهزموا
بعث فابده سير بن ابي بكر وفيل المخرج وزفاته والمطمر ومخار وميل فبايل
البرير الذين كانوا في محلة اعانة الراج اوود بن عايشة وابن عباد ومارموس
في جيش المتونة وفبايل المرابطين من صفها حة فاصرا الى محلة العنتري حتى ضرب
فيها والعنتري مشتغل بقتال اوود بن عايشة فاحضرها نارا واخرها
وقتل من كان فيها من الرجال والبرسان الذين نزلهم العنتري بما يجرون
وتحمونها وجر البافون منفتح من نحو العنتري فابلت عليه هيلة من محلة
فابره امير المسلمين يوسف في اثر مع بسافته ولحمولة ونوده وجيوش المرابطين
بين يديه فحكمون في الكيرة بسببهم ويرودون مع ما بهم فقال العنتري ما مدرا
ما خيره المحن حرق محلته ونسبها وقتلها قتلها وسبق حرقها مرة ووجه
القتال وصرامير المسلمين نحوه فانتشبت الحرب بينهما فكانت بينهما حرب
عظيمة لم يسع بشما فتح وكان امير المسلمين على مر سائتي هيرين سافاك

امراء

المسلمين فخرهم وبقوة نفوسهم على الجهاد والصبر ويقول يا محترمي المسلمين
اصبروا لجهاد اعداء الله الكافرين ومرزوق منكم الشهادة بله الجنة ومرسل
مقدار بل لاجر العطيع والغنيمة فقاتل المسلمون في ذلك اليوم قتالاً عظيماً
الشهادة ويرغب في الموت **و** كان المعتمد رحمه الله واصحابه الذين ثبتوا
معه فربسوا من الحياة واعلم لمح جلاله انظر والسرور منه زمين على
اعفابهم ناكسين ومضوا انهم مع الذين من مومع فقال لا عابى شروا على
اعراض الله فمروا عليهم وحمل الفايديس يراي بكر لجر معه من صبايل المعز
وزناته وصامدة ومخار باسمرت المنزمية على الدروع وتراجعت الصابفة
المنهزمة من المسلمين فربطهم على الحبر وان امير المسلمين يوسف قد
فجر وتدارد الناس بعضهم ببعض لهابفة بقر لهابفة وموجها بقر موج
واشتر القتال على العنشر حتى يغرب الغدا ولم ينزل القتال يثنته عليه الى
عزوب الشمس فلما ردا العنشر اللجيزان البيل فزافل
والشربون قد قتل ورا صرا الحرابطين وصرق نيك المسلمين في جهاد مع
علم انه كالحافة له بقتلهم مع منهنزما على وجهه في نحو الخمسمائة جارسا على
عقب هربين ورتبع الطون بالانبي بيفتلونهم في كل نج وسخل وبلت فطونهم
التفاح الجماع الحبح الغليل الى ان حال البيل بظلمه ينهم وبان المسلمون مبتال
البيلة على حيولهم بيفتلون وباسروز بيفضون ويشكرو رايه على ما منحهم
حتى اصبح فصولا هلاله الصبح في وسط امقطة **وكانت**
منذ المنزمية على اعداء الله من اعطى الرفايح قتل فيها ملوخ الشرب وانصار
وحامته وشجا عنه ولم ينج منهم جميعا الا العنشر اللجين متغلبا بجرارح
في شخمة قليلة نحو الخمسمائة جارس متختمين بجرارح حبات منهم في العريف
اربعمائة واستشهد فيها من المسلمين نحو الثلاثة دالاب رجل ممن سبقت له
من الله الحسنى ختم له بالشهادة وامر امير المسلمين يوسف بفتح رواس
القتلى من الدروع بفتح وجمعت بين يديه كلامثال الجمال وبعث منها الى
اشيلية عشرة دالاب راس والفرهبة كذلك والابنسية منها والاسر فسطة

موسى

ومرسية مثلها وبقت ما لبدا العروة اربعين الف فارس وفتحت على مرز
العروة ليرامد الناس ويشكرون الله على ما منحهم من النصر والخيرو العظيمة
وكان عدد الروم فيمن قتل ثمانين الف فارس ومائتي الف
رجل قتلوا اربعين الف منج منهم ما العشرة مائة فارس **وبقي**
اذل الله الشرا ببلاد لاندلس بل نفع له فداية نحو الستين مائة وبم سدا البيوع
تسمى بويست بنز الشيعين مع امير المسلمين ولم يكن يزعاه قبل وانصر
الله تعالى لها صلاح واعزازها **وكتب** امير المسلمين بالفتح
الى بلاد العروة والفتح المعصية جعلت المعجزة في جميع
بلاد امريقية وبلاد المغرب واندلس واجتمعت كلمة لاندلس واخرج
الناس الصرافات واعتفوا الرقاب شكر الله تعالى على صنيعه الجميل
ووضه

ومن قصور الكتب التي

لها امير المسلمين يوسف

بنز شيعين لبلاد العروة

اما بقر حمد الله تعالى المتعل بنصر امير المؤمنين الذي ارتضاه والحدادة على
سيرنا محمد افضل رسله واكرم خلفه واشراه بلان العروة الصالحة لعنه
الله لما فرنا من حماه وتوفينا بان ابي بلغنا الدعوة وحين ناه بنز لاندلس
او الجزيرة او الحرب باقتار الحرب جوفع لانا في بيتنا وبيتنا على الملائكة
في يوم الاثنين الخامس عشر لرجب وقال الجمعة غير المسلمين والسنة
غير اليهود وفي عددنا منهم خلق كثير واما غيرنا فمخ ما من فناد
على لثوا انصر اللعين خلايا ما شرهنا وعلمنا انهم اهل خرد ونفص
عصر ما خزننا اسبة الحرب لم وجدنا عليهم العيون ليربحوا البنا اخر الامم
ما شنا لاندلس في مسجد يوم الجمعة الثاني عشر من رجب المذكور والعدو

فدفعه جيوشه فخر المسلمين بيرا انه قد اغتنح جرسنه في ذلك الحين
 منبرنا اليه انبال المسلمين وجرسان الحكام مدرين بقبحته قبل ان يتغشاها
 وتحرته قبل ان يتحرمتا وانتفتحت جيوس المسلمين في جيو شمع انقطاع
 العقاب على عغيرته ووثبوا عليه ووثبوا لاسم على جريسته
 وفصرنا برائتنا السجيرة المنصورة في سائر المشهرة المنتصرة ونظروا
 الى جيوش المتونة فخر العنث **فصل** انصرا
 الساري رايته المشهرة ونظروا الى مرابنا المنتظمة المصنوعة واغتنم
 بروف الصباح واظلم بحباب الرماح ونزلت عواجر فيولم رعود البهول
 بزلل البياح فالتحم الساري بها غيتمتص العنث وحملا على المسلمين
 حملة منكزة فتلطم المرابحون بنيران ضالمة ومسح عالية بعصبة
 ربح الحرج وركبت ارجع السيوف والرماح بالهجز والضرب وهاب الحجر
 واقبل سيل المرهات في منزع ونزل من سماء الله على وليا به النصر الحريز
 والبرج **وولي** العنث مطعوننا في احدى ركبته لهنة افسرته
 احدى ساقيه في حسمانة فارس من قبايز اليف فارس وماثني اليف
 رطل فاحمق الله الى المطارح والحنف الغاجل وفخلص لعنه الله اليف
 هنالك ونظروا الذهب والسيران في محلة من كل جانب وهو على الجبل
 ينهر مداشرا ويجير عنقا صبرا ولا يبتدح عنقها معا والها
 نورا فاحز يد عوايا الثبور والويل ويهجو السماء في هلال الليل وامس
 المسلمين بحمد الله فرثبت في وسط مرابنا المصنوعة تحت لخلال بنود
 المنتشرة منقورا الجها الامعاء وينظر الله تعالى على ما تمه من نيل المشوا
 والمواد فخر سرح الغارات في محامع يتصرف بنايقا في حياها
 والسيابها وتريه راي العيز ماؤما وضيقها والعنث ينظر اليها نظر
 المغيب عليه وبعض بعض واسجا على انامل يديه فتابعه الهرجة العرار رؤساء
 لماندر المنصرمين فخر بهليبوس والعار فتراجوا حزارا من العار ولم يثبت
 منهم عجز زعيم الرؤساء والمواد ابو لغاس المعتمد بن عباد فاتي الى

في المسلمين

امير المسلمين وهو هبيز الخياط مريض عنده وجراح بعمقه بالفتح
الجليل والصنع الجميل وتشمل العشرة تحت الخياط في ارض مصر ولا ينال ومان
من التسمية فارس الذين كانوا معه بالخرق باربعماية فلم يدخل هليمة
لما في مائة فارس والمحمد لله عمل في كثيرًا **وكانت**
منه النجمة العظيمة والمنة الجميلة يوم الجمعة الثاني عشر لرب سنة تسع
وسبعين واربعمائة موافق الثاني والعشرين من شهر الثبر العجمي وفيه لذي يقول
ابن الليثية م

يوم العروبة كان في الموفيا . وان شجرت داي من استوصيا

وقال ابن الجندب

لم تقبل الزروع اذ جاءك مخمة . يوع العروبة ان البيوع للحرب
ولم يكن لرفساء لان لرس الذين تشدوا الزرافة في هذا اليوم ان يشكر بيخير عنهم
ويوش لان ابن عباد وما يفة من جيتوشه جانه ثنت وابل حسنا وجرح سنة جراهك
وفي لذي يقول جناح ب بعض ولده

ابوماشم مشمتت اشعل . بالله صبر لذي لداوار

كمرت تميمية ما بينهما . جلم يتاخر كرا لانزار

واقول يا امير المسلمين يرسب نرت شعين في لذي اليوم
وجات ولده ابي بكر وكان تركه بسنة باع في لذي وانصرف راجعا الى العروة
بسبب ولده ولولاه لزم يرجع بجاز الى العروة وفي حل عصر مرانش جافراد
لما الى سنة ثمانين واربعمائة فخرج في شهر ربيع الاخر منقلا يتكوب على بلاد
المغرب ليتجفرا حوال الرعية وينكز في امور المسلمين ويسئل عن بين عماله
في البلاد وفضانه **ويمننة** اخرى وثمانين واربعمائة

باز امير المسلمين الى رمان لرس الخوازان الثاني برسع الخياط **وسبب**
هوازه ان العيش لعنه الله لما من وجرح وقتلت جموعه عمر الى عمر ليح
المواي العامل بن عماد فمشخه بالخيال والرجال والركات وامرهم يدخلون
من عن ليح بيخير ونع الحراج بلاد بن عماد في و ن سلب بلاد رمان لرس انه كان

السبب في جواز امير المسلمين يوسف بكار يدخلون منه خيدا ورجلا لا يفتلون
 ويأسرون في كاليون جعلوا وضيعة عليهم بسا، ابن عباد الزلز وضاوم رعه
 جلمارة اخاه يبع على ذلك ركب البحر للعدو، الالفاء امير المسلمين يوسف بن قاتنين
 بلفيه بالحمرة، من هلك واد سبوا يشكى اليه حصن لبيم وشدة ضرره على المسلمين
 واستغاث به في ذلك هو عره بالجواز والوصول اليه جرح المعتمر وسار يوسف
 في اثره جرك البحر من قصر الحجاز الى الخضراء فبلغه ابن عباد بها بالعبادة تحمل
 الهين والضيافة **فلم** نزل يوسف بالخضراء

منها الى امراء الكلدان لرسيد عمره مع الجهاد وقال مع الهو عرب يستاهص لبيم
 ثم هرد يوسف من الخضراء وذلك في شهر ربيع الاول من سنة احدى وثمانين واربعمائة
 فنزل على حصن لبيم بلغ ياتيه من كتب اليه من امراء الكلدان لرسيد بن عباد صاحب
 مرسية والمعتمر بن عباد فنزلا معه الحصن وشي عوا في قتاله والتضييق عليه
 ونشئ يوسف الغارات على بلاد الروم في كل نوع جراح المحصار على لبيم اربعة اشهر
 كما يقتر عنه الغتال ليليا ولا نهارا الازم دخل الشتاء ووقع بين عتبر العزيز امير مرسية
 وبين ابن عباد امير اشيلية تراء وشتان جتمكن المعتمر الى امير المسلمين يوسف
 با ابن عتبر العزيز وثقفه بغض عليه وثقفا بالتحديد واسلمه الى المعتمر فاحتلت
 الحملة بسبب ذلك وقره جيش ابن عتبر العزيز وفواد عنها وفضعوا الحجر على

الحملة ووقع لهم الغدا **فلم** راء ذلك الغتار
 وفصل الى حماية حصن لبيم في امم التحصن فلما قرب الغتار من لبيم انصرفوا
 يوسف عن الخضراء الى ناحية لورفة ثم الى الحرثية ثم حازا الى العروة، وفصل تقى على
 امراء الكلدان لرسيد لكونه لم ياتيه منهم احد الى نزول حصن لبيم اذ كتب له بها وطا
 رها يوسف على لبيم ما خذاه واخرج من كان فيه من بغايا النصارى المبعثين من
 مخالبا الموت وان نقل الى هليجة باخذ ابن عباد الحصن بغير هذا به وبنوا
 جميع من كان به بالقتل والجوع وكان فيه ما انزله يوسف من النصارى اثني عشر
 الف مقاتل دون العيال والدرية في جميعهم بالقتل والجوع ولم يبق فيه غير
 مائة من الرجال وصل الذين اخرجهم الغتار حين خذاه **واق**

توسل

يوسف ببلاد العرو الى سنة ثلاث وثمانين هـ جاز الى الانبار سمرقند الجهاد وهي
 الغزوة الثالثة فسار حتى نزل هلبطة وها صرمة والعنث بها وهتكها وفتح
 ثارها وخرب اهوازها وقتل وسبا ولم يات في اخر من امراء الانبار ولم يخرج
 عليه فغابته ذلك **قال** رجع من غزو هلبطة
 سار الى غزواته من لها بان صاحبها عمر الله بن بلفين بن جاد بن نهموس
 كان فرط العنث وهاجرة على يوسف وبعث اليه طال واستغل بتحصين بلوك
 و ذلك يقول بعض ادباء حمرة

بين على نفسه سعة : طانه حودة الحرس :
 عو يبين سوي يره : اذ الت فررة العنث :

قال وط يوسف الى غزواته فحصرته
 صاحبها عمر الله بن بلفين واغلق لها ابوابها وجهه بمحاصرة امير المسلمين صدق
 من شحرين وطارها القدامي الحصار اليه فبعث اليه بالامان هامة وانسح اليه البلد
 فلما يوسف غزواته واهوازها وجميع ما كان بين عمر الله بن بلفين من الاعمال
 والبلد وبعث بعمر الله بن بلفين صاحب غزواته واحنيه فبيع صاحب مائة الف الف درهم
 مع عرقيها واولادها ما افا ما بها واخر اعليهما النخعة الى ان مات بها فلما
 فتح يوسف بن بلفين بن جاد يسر عن غزواته ومالفة وملا بلادها ما افا منه
 ابن عماد وانقض عنه بسقي بينهما الوشاة بالتميمة فتغير عليه يوسف وهاجر
 الى العرو في شهر رمضان المعظم من سنة ثلاث وثمانين المذكورة وقصر اليه الش
 وفرح على الانبار فهاجرة سير نزل في بكر العنوة وقوض اليه جميع الامور كلها ولم
 يامر به ابن عماد بشي في جوار سير نزل في بكر فحو انبيلية ومو يفر من ابن عماد
 اذا سمع به يخرج اليه ويلعاه على قمره الضيا جات ولم يفعل وتخص منه ولم يبيعه
 ولم يبعث اليه برسائير نزل في بكر بعث اليه ان يسلم اليه البلاوي يفر في هامة ما فتح
 المعتمر من ان جاز سير اهصا وفتاله وبعث فابكر به الى حيار حصر ما عن اد غلما
 صلما وملكها العرابهون وكتب سير بالفتح الى يوسف وامر الفاهير به ان يفر
 عن حيار ويسير الى فرطية فسار الى فرطية وها يومئذ الامور بن المعتمر بن عماد

كش

فنزل عليه بهي نعا حرا المرابطين حتى فتح حصونها ومعافلها وكان
 فتح المرابطين لغزوة يوحنا الرابع الثالث من صبر سنة اربع وثمانين واربعمائة
 ثم فتح بمائة وايرة وحصرا لبلاد والمردن والمجيرة وسفورة ولم يفض شهر
 صوا المذكر حتى لم يبقوا من عباد بلدرنا وفرمكاه المرابطين ما عدا فرمونة
 واشيبيلة وافاع الغابريه بن ابي عجل بغزوة حتى سكنها وزرع ثغور ما
 ربعث الى قلعة وباح فاصية بلاد المسلمين فابتدأ من الممتونة بالعباد من المرابطين
 ليبيطها ويستثغور ما وارنخل سير تراي بكر الى فرمونة بفاقلها حتى حقلها
 عنوة وذلك يوحنا السبت عشر الزوال السابع عشر من ربيع الاول من سنة اربع وثمانين
 المذكورة ما استمر لما مر على ابن عماد وهال عليه انحصار بعثت الى العيشة عنه
 الله فيمنعت به ويستصره على الممتونة ويواجره باعطاء البلد وبذل الصرف
 والتلذذ ان كشف عنه ما موبه من انحصار بعثت اليه العيشة فايدرك الفرمش
 في جيش من عشرين العباد من ربيع الثاني رجل **فلم**
 علم سير بغزوة الروح اليه اتعب من جيشه الف فارس من ليل النجدة والشجاعة
 وفرح عليهم اربعين ثرا حقا وامتونة وبعثهم للفداء الروح بالتفني الجمعان
 بالغز من حصن الروم وكان يفتح حرب شريفة مان فيها خلق كثير من المرابطين
 ونجحهم الله النصر من الروم وقتلهم ولم يفلت منهم الا قليل ثم لم يزل
 سير تراي بكر وفواد من الممتونة بالانحصار والقتيل على الشيبيلة حتى دخلها
 على المحترم جمانه في نفسه واملكه وولده وبعثت به الى امير المسلمين وكانوا
 عنده بالخمسة الى ان اتاه الموت وكان من جمل سير تراي بكر اشيبيلة وقتل
 المرابطين لها يوحنا امار الثاني والعشرون من سنة اربع وثمانين المذكورة
 وفي شعبان من سنة السنة ملأ المرابطين منبره وانهر شوال منه اذ حبل
 الغابري يوسف بن اود بن عايشة مربية مريسة واحمالها وكتب بالفتح
 الى امير المسلمين يوسف وكان الغابري يوسف بن عايشة عماد لاج احكامه
 صالحا ورعا كاتا خذله في الله لومة لاي حاجته الناس **و**
و رجل الغابري بن عايشة بجيش

المرابطين

١١١
المرابطين من بلاد المغرب. فمرب عنها صاحبها مع الرزولة بن معاذ في البحر
الى امريقية باقر اليماني وعياله واسلم له البلد فملكها المرابطون وكتب محمد
بن عايشة بالفتح الى يوسف بن يزيد يربطه بمائة خمسة امراء من امراء الاندلس
في سنة وذهب وملك ابن عباد وابن هبوس وابو الهخوم وابن عبد العزيز وعبد

و في سنة

خمسة ثمانين امير المسلمين يوسف بن تاشفين فابده ابن عايشة ان يسي
الادانية بسارنها فملكها وملكها وملكها وملكها وملكها وملكها وملكها
ودخلها المرابطون فمساها الفايبر ابن عايشة المرينية شقوة فملكها وسار الى بلنسية
وكان بها القادر بن في الشون فجمع الرهمل بعدا من النصارى فجهنوا فراجها فجو
عنها ودخلها الفايبر ابن عايشة وكتب بالفتح الى امير المسلمين يوسف

و في سنة

المرابطون مرينية اجراخ من بلاد شرق الاندلس وملك بن امير المسلمين يوسف بن
تاشفين يبعث فواد وحيوشه اليه برشح الجهاد الى الروم فخلع امراءها
المثقلين عليها حتى جمع بلاد الاندلس واستوثق له امرها

و في سنة

امير المسلمين البيعة لولد علي بن ابي طالب فباعه جميع امراء الحنونة واشيخ
البلاد وفتحها وملكها وملكها وملكها وملكها وملكها وملكها وملكها
نشأ في ارض سنة ثمان وتسعين مرض امير المسلمين وابترت به العلة التي
توقى منها وموت بمرينية ما كثر على يزل المرض يكثر عليه وجماله يضعف الى ان
توفي رحمه الله في مستهل محرم على خمسمائة وقريلع حمرة مائة سنة فكانت
مرءة ملك من مروج دخل مرينية في سنة اثنين وستين واربعمائة الى ان توفي في ثمانين
وثلاثين سنة ومن حين فرمه ابو بكر بن عمر نبيعا واربعين سنة

الخبر عن رزولة

ابيه واستخداه من بخره ويا مرمع بالبيعة جاتته البيعة من جميع البلاد
واقبلت نحوه الوجود للتعزية والنهضة لأمريئة فاسر بان ابن اخيه يحيى بن ابي بكر
بن امير المسلمين كان امير عليتها من قبل جده يوسف **فصل**
وصله الخبر لمرور جده وولاية عمه عظمه لوالديه والى من يقين العمه وخاله
عليه وامتنع من البيعة ووافقه على ان جماعة من فواد المنونة فخرج اليه امير
المسلمين علي بن يوسف من موالكش حتى قرب من مريئة فاسر مخافي يحيى بن اخيه
على نفسه وعلى انه لا الهانة له بحربه جمع من مريئة فاسر اسلمها العمه ورجلها
امير المسلمين علي بن يوسف واستفاح له الخلق وكان حوله مريئة فاسر وجرار
لها من يحيى بن ابي بكر عنها يروع الاربعاء ثا من ربيع لآخر من سنة خمس مائة د
وفصل ان امير المسلمين علي بن يوسف لما قرب مريئة
فاسر نزل مريئة مغيلة من احوال فاسر ثم كتب الى ابن اخيه كتابا بعائته فيه
على مقلق ويدعوه الى الدخول في الجماعة كما دخل الناس وكتب الى ابي اسحاق ابداد كتابا
يزعمه فيه ان بيعة يحيى ويوعدهم **فصل** اوصاف
الكتاب النجيب وقرأ كتابه جمع اهل البلد واستشارهم على الخطار والمقابلة ولم
يرافقه على ذلك ولم يبين منهم خرج باثا الى مزدي العامل على تلمسان بلقيه د
مزدي بواد ملوية وهو مقبل برسح البيعة لأمير المسلمين علي بن يوسف وسلم
عليه بما علمه يحيى باكان من شأنه فمضاه مزدي على عمه العجوة والصلح
برجع معه يحيى حتى وصل الى مريئة فاسر فدخلها من مزدي الى امير المسلمين
علي بن يحيى فمقتبعا بمخومة وادى شر روع فلما دخل مزدي بايع امير المسلمين
وسلم عليه فبدأ منه قبولوا واكراما عظيما ما علمه يحيى يحيى وبها مضاه من
العجوة فاجابه الى ذلك وعفا عنه وامنه جاتاه يحيى بما يبعه وخيئه امير المسلمين
اما ان يكون سكناه جزيرة مورقة او ينصرف عنه الى بلاد الصحراء واختار الصحراء
فانصرف اليها ثم سار منها الى الحجاز فحج بيت الله الحرام ورجع الى حمص واستأذنه
ان يكون من حيلته ويكون سكناه معه بحضرة مراكش فاذن له في ذلك فسكنها
مرا فقامه عمه بالغياح عليه فتبعه وبعث به الى الجزيرة الخضراء فبقي بها

الوازمك **وفي سنة** اخرى وخمسة مائة عزل علي
اخاه خبيث بن يوسف عن بلاد المغرب وولى مكانه الفارديك مختبر الله بن الحاج
بافاع وابيا على مربية وسار الخيال المغرب سنة اثنى عشر عزله وولى مربية
بلنسية من بلاد شرق الاندلس ومنها دخلت فسطة سنة اثنى عشر وخمسة مائة

وفي اثنى عشر وخمسة مائة كانت وقعة افليج على النصارى وكان حين جيش المسلمين
جميع بن يوسف بن تاشفين وكان واليا على خزناهة فخرج منها غازيا الى بلاد
الروم فنزل على افليج وبع جمع عظيم من الروم في امرهم حتى دخل عليهم
الحصن فمحص النصارى بالعصبة مبلغ خمسين الف الف درهم من العنشر ما منعه من الخروج كاهنة
بلدك ما تشارت عليه زوجته ان يوجه ولده عوضا منه فيكون مقابدا للشيخ
بن مزل المسلمين وسالح بن مزل الروم فسمع منها ابعت ولده ثلثة في جيوث
كثير من عماد الروم والجماد مع وسار واهتق فرب من افليج با خبر جميع بغرويه
جا راد ان يفلح على الحصن را يلفى الفوق باشار اليه عبر الله بن محمد بن جاهمة
و محمد بن عابشة وغيرهم من فواد المتنونة بالغباع ولا يدخلوا شجوه وهو
نوى عليه امرهم وقالوا له لا تخف جانها فرموا به ثلثة الاف فارس وبنينا
وتينهم مسامة جانها عجم في ذلك لم يكن لها عيش يؤمهم ذلك حتى وايدت جميع
الروم في الب كثير جراد جميع العوار واجمع عن قتالهم فلم يجر سبيدا للجرار ولا غلما
وض فواد متنونة اللفاء العرو ونصر المسلمين وقتل ولدا العنشر وقتل معه
من الروم ثلثة وعشرون الفا ونيبا ودخل المسلمون افليج بالسيف واستشهد

عبيد جماعة من المسلمين رحمهم الله **واقص**
الخبر بالعنشر باعتم لغتل ولده بلده وملاك عنترى جرض بالبقعة على
ومات لعشر بن مؤمن الكاينة وتب قبيح بالفتح الى اخيه امير المسلمين على

بن يوسف **وبه** سار مخترا بن الحاج من بلنسية الى
سرفسطة برفلها واخرج عنها ك مود وملكها وكتب بالفتح الى امير المسلمين
عيا ولم يزل بها الى ان خرج غازيا الى برشلونة ما استشهد بها وذلك سنة ثمانين
وخمسة مائة وكان رحمه الله هو الربيع واليتي بلنسية وسرفسطة فريضق

النصارى

بالتصاري فصيحا عظيميا بالخارات ببلاد مصر مخرج في غزوة له باخذ على طريق
البرية ففتح وسب وكان معه جماعة من فواد المنونة ببغداد بالغنمة على الطريق
الكبير واخذ منو على البرية لغرب من بلاد المسلمين ومراكش والناس مع المغنم وكان
لمرين البرية الذي اخذه محو بن الحاج لا يسئل الا على طريقه واجر له عودته
وشدته ووعده فلما توجه الامير ابو عبد الله بن الحاج واخذته لهما وطارها
وجروا التصاري فدامكنوا في جهة من تلك الجهات فقاتلهم فقتلوا كثيرا فقتل
من ابي بن الموت واعتنق الشهاده اذ لم يجروا من جرحه من من استشهد
رحمه الله واستشهد معه جماعة من المطوعة وتخلص منه ما استشهد
رعايته فدارا بحيلة الابداء المسلمين وانتظر خبر وقاتله باقير المسلمين
على جاسع الموتى واول مكانه ابا بكر بن ابراهيم بن تاجلوت وكان له عامل
على امرسية بوطل عهده ببلنسية وهرهوشة ويعرفه وسرفطمة وهو
ميرسية مخرج بجيش المرسية الى بلنسية واجتمع اليه من كان بها من الجند
الى جنس فسطة وسار مع الى برشلونة فزلبها وفتح عليها عشرين يوما حتى
ماتها وفتح ثمارها وخرق الخياما وفراما فاته ان يرد ميريه جيوش كثير
من هشوة بسيم وبرشلونة وبلاد اربونة فكانت يتبعه حرب عظيم مات
فيها خلق كثير من الروع واستشهد من المسلمين نحو السبع مائة رجل

وفاة ثلاثة وعشرون هجرة حجاز امير المسلمين
علي بن يوسف الى الاندلس بفتح الجهاد حجاز من سنة في الخامس عشر من المحرم
من السنة المذكورة في جيوش عظيمة تزيد على مائة الف فارس بوطل الوهبة
دافع بها شقرا في مخرج منها غاريا الى مدينة هلابول بفتحها عنوة بالسيف
وفتح من اهرار هليلجة سبعة وعشرين من حصنا وفتح محويج وود الحجارة
دو ط هليلجة حاصرها شقرا وفتح ثمارها وبلغ فيها من الكفاية كثيرا
ثم تغل منها الى فرهة بخراسان وفتحها **وفاة** سنة
اربع وخمسة مائة فتح الامير سيرة بن ابي بكر شقرا وبلخيوسه برتغال
وياجوركا ولا هبونة وجميع بلاد المغرب وذلك في شهر ربيع فعدت منها كتب بالفتح

الى امير المسلمين علي بن يوسف **وفي سنة**

سنة وخمسة تروى لاهم بن يربك بن ثاشيلية ودينها حول ثيشية عوطا
منه عمر بن الحمة بلغ يزل علينا الى ان تروى سنة عشر وخمسة

وفي سنة

سنة المذكور اخذ لاهم مزدي هليطلة
واغناما جروغها وفتح حصن رجنة عنوة وقتل كل من كان به من الرجال وسبا
النساء والرزية فانظر الخبر بارفانس ملك الروم جافيل نصرته واستغاذ به
بسمع به مزدي فغصرا فغاده بجرا امامه ليندا ورجع مزدي الى فرطية طابول
عليها فامر عمل الرية الى ارمينية وتحصينها ورتب بها الرجال والرمات والهربان
واعلم لاهم مزدي اني الزند عرسيه صاحب واد الحجازة فزدها صر مربية
سلك فغصرا ليه مزدي فانظر الخبر بين عرسيه جولي مداريا واطلع عنها
حاصرا ولم يكن به وتزوج جميع اسبائه وانفاله ومضربه فاهتوى مزدي
على ذلك

وفي سنة

لاهم مزدي رحمه الله مخاريا ببلاد الروم وكتب لهوتى الى امير المسلمين علي بن
يوسف حول مكانه على فرطية عمر بن مزدي جافاع واليا عليها ثلثة اشهر

وفي سنة

وتروى شهبان مغزات
ملك امير المسلمين علي بن يوسف الجزور من شرق اناطلس **وفي سنة** احدى عشر
وخمسة وولى عبر الله بن مزدي بلنسية وسرفسطة فسار اليها من غرناطة
جوجرا بن ردمين اللعين فزادها واملها اشرا وكنانك يفتح حرب عظيمة حتى مر به
واخرجه عن البلد واطاع عبر الله بن مزدي على سرفسطة عما قام بتوحيه بعيت
سرفسطة من اميرها تاما ما ابن ردمين فزادها الى العنت اياها امسح
لا تقضى من قبل الروم فبذل المارة من بلاد الجيوب فانظر الخبر با امير المسلمين
علي بن يوسف ملكنا الى امراء اناطلس والميسر الى اخيه فخرج وكانوا يبا على شرق
اناطلس ليبيروا معه لا سرفسطة وسرفسطة ولا رارة ففزع على قبح عبر الله
بن مزدي وابويجي بن تاشيعين صاحب وطبة بعها اليها فخرج فجمع بن يوسف
مر بلنسية مع امراء المتنونة فغصرا لاهم مزدي وكان بينه وبين العنت فقتل

عظيمة

عظيم فقلعه على الاردة فاستأخرا بغير ابراهيمه في قتالها وبقدر
 عليها من جيوشه ما يزيد على العشرة الابرار رجل ورجع تيمح الي بلنسية فلما رآه ابن
 زيبره لثبته الى هوايب لهما فرج ليستصرم على قتال سر فسقطه فاتوه
 في امع كالممل والنجراد فنزلوا معه بها ونشعوا في قتالها وشنعوا ابراهيم من حشب
 تجرب على كراته وفردوه منها ونهبوا فيه البرعمادات ونصبوا عليها عشر بنين
 بنحيفا ووقع طبعهم فيها جاسمرا الخطر عليها حتى فويت اخوانهم ومنى البشر
 الناس هربوا مراسلوا ابن زيبره على ان يرفع عنهم القتال الى اهل بلنسية يادفع
 من يصرم ضلعوا له البلرو اسلموا له بعد امد مع على لثبته لهما جرح وجوا
 اليه المرثية وضرجوا عنها الى مريسة وبلنسية وذلك في سنة ثمان وعشرون وخمس مائة
 وبعده خولها وقتلها النصارى اياما اتا من الحررة جيش من عشر الابرار ماس
 بعته امير المسلمين على الاستغناء جوهر فخرج منها وملئها الحر ووقى
 حلح لله فيها **سنة** ثلاث عشر وخمس مائة

تغلب ابن زيبره على بلاد شرق ابراندراس واتشولى على الكثر تخوره وملك فلعة ايوب
 التي ليسر في بلاد المشرق اضع منها والح بالغازات على بلاد الجيوب ما نطقت مده الاخبار
 بامير المسلمين على بن يوسف حجاز الى ابراندراس برسم الح نظام واصلاح احوال بلادها
 واصبح تخورما موالجواز الثاني حجاز معه خلق كثير من المرابطين والاطووعة من
 المغرب وزنا تة والاصامدة وسيل في ايل الابرار فوطل جيوشه الى فرطية فنزل
 خارجها واتاه بها وجود بلاد ابراندراس يعلمون عليه وبالمع عن احوال بلادهم
 وتخورما فوجوه لها كان عندهم من خلق وعزل ابن رشيد عن قضاء فرطية
 واول مكانه ابا الفاسم بن حمير فارتحل الى مريسة نرية منزل عليها حتى يتحها
 عنوة وسار عنها غلزيما في بلاد المغرب فيقتله بسبي ويقطع الثمار وتخرب الغزي
 والديار حتى وثقتها وجر اقامته الرزوق وتحصنوا بالمعافل المنيعه

سنة خمس عشر وخمس مائة حجاز
 امير المسلمين الى بلاد الحررة واول اخلاء تيمح جميع بلاد ابراندراس على يزل عليها
 الى سنة عشر بن قومي تيمح واول مكانه لها مبرتنا شيعين بن علي بن يوسف حجاز

ابراهيم

الى انزل من جيش من خمسة الاف فارس وبعث الى اجناد البلاد فاثوه بخرج بلع
 غاريا الى طليطلة فدخل حصنا من حصونهما بالسيب وقتل اخوانها وبقيا على
 سنة عشر من المذكورة فخرج الامير تاشفين الى تطاري بعص الصبا وفتح
 قتالا ذريعا وفتح ثلاثين حصنا من حصون بلاد المغرب وكتب بالفتح لاپيه
وفي سنة ثمان وعشر بن غزنا الامير تاشفين
 جمع الروم بعص عظمية واقنا منع خلفا كثيرا **وفي سنة**
 اخرى وثلاثين حل الامير تاشفين مربية كرك بالسيب فلع يحيى بشرا
وفي سنة اثنين وثلاثين وخمسائة هاز الامير تاشفين
 من انزل من العروة سنة الالف سبية وفتحها عنوة جو ط الامرا كثيرا والتقاء
 ولله امير المسلمين علي بن عفيف وخرج به **وفي سنة**
 ثلاث وثلاثين اخذ امير المسلمين ابي نعة لولده تاشفين **وفي سنة**
 سبع وثلاثين وخمسائة توفي امير المسلمين علي بن يوسف وتولى بعده ولده تاشفين
 وول عصره

الخبر عن دولة امير
 المسلمين تاشفين بن علي
 بن يوسف بن تاشفين المتولي

هو امير المسلمين تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي كنيته
 ابو الحسن وفيل ابو حمزة له اعر ولدر رومية ضوء الصباح ولي بخر ومكان اليه
 وبغده اليه في حياته وذلك في الثامن من رجب البرد من سنة سبع وثلاثين
 وخمسائة في موضع ايلام القننة ورفاع الجوهر ووطنه ارام واهل
 سلطانه وملكوا كثيرا من بلاد العروة فكانت بينهم وبين عمير الهوم بن علي
 حرب عظيمة ووقايح كثيرة وهاخرج عمير الهوم بن علي من نيمال برفق

بلاد المغرب

بلاد المغرب خرج تاشفين من مراكش واستخلف عليهما ولده ابراهيم وداود
 عبر الهومن حيث توجه من ابلاد بباركه بالحرب الى ان صار الى مدينة تلمسان
 برزخها واتاه عبر الهومن منزل عليه بها فخرج تاشفين بجيوش صنهاجة
 بالوطا ملى الى معطى فزحف الى ابراطون الى قتال الموهر بن مناهم تاشفين
 ولم ينهوا وتدخلوا بالبحال لقتالهم جميع عليهم الموهر بن مناهم من جهة
 الشبيخة وجر تاشفين الى مدينة ومتران منزل بقدمها وتزل تلمسان للاصير محمد
 المعروف بالسيوري بضيفها فزحف عليهما عبر الهومن من بني جيني من نوور الجيوش
 الموهر بن محاصر لوطا وانصرى الى ومتران في طلب تاشفين فزحف عليهما
 بومتران فلما اشترا الخطر على تاشفين فزحف ليليا ليضرب في محلة الموهر بن
 فتكارت عليه الخيل وجر امامهم وكان يجبل على البحر وخص الزلا من منطة
 جانت من شامس على بارزله رابعة ومتران جلت وذلك في ليلة مكلمة مطيرة
 وهي ليلة السابع والعشرين من رمضان المعظم من سنة تسع وثلاثين وخمسائة
 فوجد من الغريبان البحر ميتا فاعتز راسه وحمل الى تيمال فجلت بها على شجرة
 وذلك بعد ملازمة الحرب في البيداء مع الموهر بن الاثاوي والوهم من يودى
 الى ان هان رحمه الله تعالى وكانت مرته ستين اشين وشهرا ونصف وله عاقبة
 لأمور لا بد في سؤاله ولا عبود غير به

الخبر عن سير ملك

والاخر التي كانت في أيامه

وخ للمر سنة اثنين وسبعين واربعمائة الى سنة اربعين وخمسائة كان في فراع
 عليهم البراءة وكانوا مع ذلك املح ينضين وفراع لمع بالمغرب واما ندر لسر ملك عليهم
 بعد لوان في احكامهم واهبوا الجهاد من ال ابن جنون كان اصل المتونة
 امسك يامية وبنية صادقة خالصة وجمعة مزيب ملكوا بالاندر لسر من بلاد
 الانبار الى البحر الغربي المحيط ومن مدينة بحرية من مدينة العذرو الى جبل الزمب

من بلاد السودان لم يوحى في محله حول أيامهم رشح مكرهه معونة و
 اخراج في باجبة ولا في حاضر وذهب لمع على ان يرد من العتيق منبر وكانت
 ايامهم ابلح اربعة وجاهية ورفاهة منطل وعاوية وامشق تهاهي الفتح
 في ايامهم الازبيع اربعة اوسون ذهب مشغال والهندا مرثانية اوسون
 ذهب مشغال والقطان لا تلبح وانشتر كان في لدر مستندا بطول ايامهم
 ولم يكن في بلاد من الخالمع خراج ولا معونة والتفسيح ولا في طيبة من الوظائف
 الخزنية حاشا الزكاة والعشر وكثرت الخيرات في دولتهم وعمرت البلاد ووفقت
 الغلبة ولم يكن نفاق ولا فساد وامن بفرع عليهم واهلهم الناس لان
 خرج عليهم مهر بالموحدين سنة خمس وعشرون وخمسة واملها هناك
 التي كانت في ايامهم سنة اثنين وستين واربع مائة فتحوا مدينة فارس
 واستوثقوا من المغرب في سنة اثنين فتوحوا بلاد باذان **وفي سنة**
 ثلاث وستين فتحوا حصون وصالح من بلاد ملوية في سنة اربع وستين هجرى المعتمر
 بن عباد بن الفاظ محمدين لهما عيل بن عباد صاحب اشيلية ووليها بغيره ولده
 محمدين المعتمر بن عباد **وفي سنة** خمس وستين فتح يوسف بن تاشفين
 اهل جرج في شهر حجة من سنة سبع وستين ظهر النجم الملقب بالمغرب **وفي سنة**
 سبع دخل يوسف بن تاشفين مدينة تلمذت التي بفرج ملوية بالسنيب وقتل
 اميرها الفاسح بن محمدين بن ابي العافية وابلاد جميع جيوشه ولم يبق مندهم
 بقية وفيها من يوسف بن تاشفين حجة وتوفي صاحبها من فرج البرغوثي
وفي سنة احدى وثمانين واربع مائة كسفت الشمر بوج الاثني
 عشر الزوال وسوج البيوع الثامن والعشرون وهو كسوف الشمس العظيم الذي لم يعد
 قبله مثله **وفي سنة** مائة الفين مدينة حوزية وخرج منها المهملون
وفي سنة اثنين وثمانين واربع مائة فتح يوسف وجرج وابلها
وفي ربيع الاخير منها كانت الزلزلة العظيمة التي لم ير الناس بالمغرب مثله
 مرت اثنين و فيها خلق كثير وخادت المدروم ووفعت الصوامع والفتك
 ولم تنزل الزلزلة تعاقب وتشر في كل يوم وتبلى من اول ربيع لاول افر بوج هادي

2
مان

الفرج

لاخيرة من السنة المذكورة في شهر ذي قعدة فلما نزل امره ليلحة على ملحق
النار دبر عن النور وقتل القدر رجاله ووزر اربع عخرج الفادر مابا بنفسه

وفي سنة اربع وسبعين

فتح يوسف مدينة تلمسان وفيها توفي طاب الشرف واحكامه بفرهة ن
وموالعفيه الخايف ابو طالب يحيى وفيها ولد لعففيه الفاضل ابو عبد
الله محمد بن ابي صالح المغربي باقر مناصب صاحب الارزوزة في حمادى الاول

منها توفي ابو جعفر بن محمد طاب من فسطحة وولى مكانه ولده يوسف المرزوق
في كل سنة تترايد فيهم الفتح والايات وغير استغينا عن جملة ذلك

وفي سنة سبع

وتسعين توفي العففيه الخايف ابو محمد الطالع وله تواليب وذكر صاحب كتاب
التنوير ان ابا جليل توفي في سنة تلك وخمسائة ودر بظلم الاربعة التي بخارج

باب يلمن من ابواب ماس وكان ابو جليل نعتا الله به من اكار الفضلاء فبني حجر
ابا الفضل عبد الله بن الحميز الجومري وكان جزارا اسود اللون ملبح الوجه

نفي القلب اخرا المخلصين الخايفين من الله تعالى ويقال له روى عنه الخاضر
عليه السلام بقرار بعين سنة من اقباليه التي الى الله تعالى ومجايزته بيشرة الله

عز وجل فرأنته في الانبال وكان تثير السياحة في الارض وهو الفايلى
ساجر لتكتب في الامعار جايرة جرب جايرة تلعب مع السبع

ومات في مكان لا نصيب له شيئا ولو كان بين الظل والشمس
فان موسى كليم الله اعززه مع اتكسبه في حبة الخاضر

وفي سنة اربع عشرة وخمسة

في حريفه بالمشرف بغير المومنين في سنة تسع عشر ضعفت الدولة الفتية
وخصر فيها الخلدوا واشتغلوا بحرب المصريين والموحدين الفايقين بفتح مجازين

ومجزوا عن نصره بلاد الانرلس ووضعه لغوالمع واشتغلوا بانفسهم عنها وقوي
امير الموحدين وملكوا بلادا كثيرة من بلاد المغرب حتى خافت الاراض

على المرابطين فتلمح مع العلامه

بلاء بالمغرب متوقفا على الله سبحانه علما على اقامة شرايح الله وسنة نبيه
عليه الصلاة والسلام وكانت رحلته عن بلاد المشرق في اول يوح من ربيع المبلد
من جمادى عشر وخمسائة وكان حينئذ اهل من زاجر بيقية وبلاد المغرب يدرسون العلم
ويخصروا التحق والورع والزهد والربا ويا حرم المعروف وينه عن المنكر حتى
وصل الى بلاد تلمسان فبذل منها بغية يعرب بتاجر من اخوان تلمسان فلقية
فبا عتبر المومنين بن علي ما هاب الخزمنة ومرا عليه واخذ عنه العلم
وعلم برادة وما فصره من اخلافة مواجفة على خاله وتبعه على امره
وبايعه على موازرتة في الشرة والرفاء والعس واليه والامم والحق وفتح
معه الى المغرب لما فصره وكان المصدي احد عسره في علم الفلاح وعلو لهما
عنفاج اب هاجضا للمغرب والعبه وله لسانه ومطامة فاحذ يشيع عند
الناس في لهما مع المصدي المنتظر المصدي الفلاح في اواخر الزمان الذي
يبدأ لمرض عمرا لهما ملات جورا واخذ يستنقص المرابطين ملو المغرب
ويضع عليهم ويدعو الى الخلع هاجتج ويهتج في استواق ويا مرم المغرب
وينه عن المنكر ويكسر المرامير والاك اللصوير والخمر حينئذ وجره
يقول في اية بلدهم فيه واي موضع نزل به الى ارض طلمونية جاس منزل
فبا في منجر طلمونية فافلع به يدرسون العلم الى سنة اربع عشر وخمسائة
كانت قبل الى مربية من الكشدة ارملة المرابطين لعلم انه لا يخصر لعل لهما
منها جاسر حتى وصل بها امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين جرحل
المربية بن في الزماد وفصر مسجرا يا ابي الله ومعه عتبر المومنين خزمنته
سريع بما فنته فكان يهتج استواق الخمر المربية وشوار عها ويا مرم
بالعروف وينه عن المنكر ويرو الخمر ويكسر الاك العرب من غير اذن
امير المسلمين مولانا مومنة من اجد من الغداة والوزراء وانظر جنه يا مرم
المسلمين عها بن يوسف جاسر باخضاره فلما مثل بين يديه نظر الى تشعه
ورثاته عاهل جاسر حقه وهان عليه امره وقال له ما من الذي بلغنا عنك
قال وما بلغنا ايها الامير انما انا رجل مقيم عاهل لانا حرة وليست بحال دنيا

ولا حاجة اليها غير ان امرها المعروف وانتهى عن المنكر وانت اول من جعل ذلك
 بانوا المشول عنه وفروجه عليه اقبيا السنة بها اذ الذل الغررة على ذواتك
 وانت الماخوذ بها والمسؤل عنه وقد عاب الله التعذيب امة من كوا النهى عن
 المنكر فقال عز وجل كانوا لا يتناهون عن منكرهم فجاءه بسيرة ما كانوا يفعلون
 فلما سمع ذلك امير المسلمين محمد بن يوسف من مفاlette مائة واخترق براسه
 الى الارض مليا بعثر في امره ومفاlette وينخرج حلاله ثم رفع راسه الى وزائه
 بما مرع باخضار العفهاء الى مناهضتهم واعتباره باخضار بعضها ومواسلتهم
 ولهايتها واشياخ هتونة والمرابطين حتى هذا المجلس وعرض الناس وعرضهم
 امير المسلمين بن مر المصري ومفاlette وقال لهم انما بغتت ببيع التمتبروا
 امرة بلان كان عالما ابتغاه وان كان جاهلا ادبناه بالشر والكداح واخرنا
 في المذبح وكان المصري عالما بالحق وقال لهم فدموا منكم من تقوى به
 هتنتك وتلم بواباد اهل التعلم وسلموا عن شرهم المناهضة وانزكوا اللجاج
 ودموا احرع مرتوتفوا بجرمته وتقربه وكان جل من حضره لنا المجلس
 من العفهاء اصحاب حديث وجزع وليس منهم من لم المعرفة في اصول
 والمجرب وكان اول ما سألهم عنه ان قال للذات تفرع لكلامه ايها الجفبه
 انت لسان الجماعة المنفرد للكلاد جا خبره هل تنحصر هروو العلم اولا
 تنحصر باعباه هي منحصر بالكتاب والسنة والمطالعة التي بنيت عليها
 فقال له المصري انما سالتك عن صرف العلم هل تنحصر اولا بل تذكر ما واخذت
 منها ومن ثمهم الجواب ان يكون مطابفا للشؤال علم بعهم مفاlette وعجز
 عن الجواب وساله عن اصول الحق والباهل ما هو فكاد الجوابه (راول فلما
 رواه مجزاه ومجزا فجابته عن جميع الشؤال ومجزى الخطاب ولم تكن لهم معرفة
 بالجواب شرح لهم في البيتين وجه الحق والباهل مفاlette اما اصول الحق
 والباهل فبعض اربعة العلم والمجمل والشك والظن فبالعلم اطل القري
 والشك والظن والمجمل اصل الضلالة ثم اخبرني البيتين هروو العلم فيهم مع
 بانوار العلم ومخلوقه وذهب ابواب الفقه ومجزوا عن جوابه ولم يفهموا

مؤني

قَلْبًا رَأَوْا بِأَمْرِ عَلِيٍّ وَأَطَاعَةَ مَعْرِفَتِهِ أَخَذَ لَمَعٌ مَضِيحَةٌ
 الْعِزُّ وَرَكَنُوا إِلَى خَلْفَةِ الْحِجْرِ وَتَمَانَكَارَ فَلْيَبُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا لَا مِيرَ الْمُسْلِمِينَ
 عَلِيٌّ مِثْرًا جَلَّ خَدْرِي مَسْعُونَ أَحْمَقُ حَامِبٌ جَدَلٌ وَلِسَانٌ يُظَلُّ جَدَالَ النَّاسِ
 وَإِنْ يَفِيحُ الْمَرْبِيَّةُ يَعْسِدُ عِظَايِدًا قَلْبًا وَتَشْرُدُ لِرُؤْيِ النَّاسِ حَتَّى رَسَخَ ذَلِكَ
 فِي قَلْبِهِ لَكثْرَ الْعَامَّةِ بِأَمْرِهِ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْمَرْبِيَّةِ فَمَخْرَجَ مِنْهَا
 مَبْنِي خَيْمَةً بِالْحَبَانَةِ بِئْسَ الْغُبُورُ بِغُرْبِ الْمَرْبِيَّةِ وَقَعَرُ فِيهَا مَكَانٌ بِمَا تَبْتَدِئُ
 الرَّهْلِيَّةُ بِبَيْعَتِهِ وَرِوَعِيَّةُ وَيَا هَذُونَ عَنَّهُ حَتَّى كَثُرَ عَلَيْهِ الْجَمْعُ وَاجْتَمَعَ
 عَلَيْهِ اتِّبَاعُهُ وَتَلَامُوتُهُ وَتَكَاتُرُهُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَأَمْتَلَاتِ قُلُوبُهُ لَهُ مَحَبَّةٌ
 وَمَقَابَلَةٌ وَتَعْظِيمًا جَعَلَ الْحَامَةَ مَنَعَهُ بِالزُّدِ فَصَدَّهَا وَجَاهِزِيَّةً وَأَخَذَ يَطْعَنُ
 فِي الْمَرَابِطِينَ مَعَ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ وَمَعْمُورِ بْنِ مَعْمُورٍ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ وَأَحَدٌ
 فِي مَلَأَهُ أَوْجِبَ مِنْ غَزْوِ الدُّرُوجِ وَالْمَجُوسِ وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ مَا يُزِيرُ عَلَى الْبَيْتِ وَخَمْسًا
 مِائَةَ رَجُلٍ مَجْرُوبٍ نَحْبَهُ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى بَنِي يَسُوفَ وَعَرَفَ بِالزُّدِ يَضَعُهُ
 فِي دَوْلَةِ الْمَرَابِطِينَ وَيَكْفُرُ بِهِ وَأَنَّهُ فَرَّ كَثْرَاتِنَا مَعَهُ عَلَى مَرْبِيَّةٍ بَيْعَتِ إِلَيْهِ
 فَبَالَ لَهُ أَيْدِي الرَّهْلِيِّاتِ فِي نَفْسِهِ أَلَمْ أَنْهَلْهُ عَنِ عَفْرِ الْجَمُوعِ وَأَمْرَتِهِ بِالْخُرُوجِ
 عَنِ الْمَرْبِيَّةِ فَبَالَ بِأَمْتَلِكِ أَمْرِهِ وَخَرَجَتْ عَنِ الْمَرْبِيَّةِ إِلَى الْحَبَانَةِ فَبَيْعَتِ
 خَيْمَةَ بِيْرَ الْمُتَوَكِّلِ وَاسْتَخْلَفَتْ بِطَلَبِ الْأَخْتِ فَلَمَّا تَمَسَّحَ لِقَوْلِ الظَّالِمِينَ مَا عَلِمَ
 لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَوْلِ وَتَوَكَّرَهُ بِالنِّكَالِ وَمَكَرَ بِالْغَبْضِ عَلَيْهِ فَبَيَّاهُ اللَّهُ
 مِنْهُ لِيُغْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا بِأَمْرِهِ بِلَا أَنْصَرَفَ بِأَنْصَرَفِي يَرِيغِيئَهُ
 مِثْمَا صَوَّرَ بَعْضَ الْكُفْرِيِّاتِ عَمَّا أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَشَرَحَ حَبِيلَةَ حَالِهِ وَيُرْعَوُ
 النَّاسُ إِلَيْهِ بِأَمَانَتِهِ وَيَبْتَغِيهِ جِيرَالَهُ فِي أَمْرِهِ وَعَزَّجَ عَلَى قَتْلِهِ وَبَدَتْ مِنْ
 يَأْتِيهِ بِرَأْسِهِ جَمْعُهُ لِيُغْفَرَ تَلَامِيذَهُ جَاتَاهُ مَشْرَعًا حَتَّى أَوْفَى بِالْفَرَسِ مِنْ خَيْمَتِهِ
 وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَوْسَى أَنْ هَذَا يَا خُرُونُ يَدٌ لِيُغْتَلَوْا جَاخُرَجَ إِذْ لَمْ يَنْسَ
 لِلنَّاسِ حَيْثُ مَجْرَزُ النَّارِ ثَلَاثًا مَرَّةً ثُمَّ مَكَتَ فِي عَصْرِ الْمَصْرِ لِلرَّابِعِ وَخَرَجَ
 فِي الْعَيْنِ مَشْرَعًا مَشْجَعِيًّا حَتَّى بَلَغَ بِلَادَ تَيْمَالِ وَهُوَ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ
 أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ فَبَنَى مِنْهَا لُحْفَهُ أَعْلَاهُ الْعِشْرَةَ وَمَعَ عَثْرَةَ الرَّمْزِ

كَلِمٌ

عن كنانة لا يذكر ون غيرة ولا يفتلون امرا لاما امره وبه يستخون في
شرايد مع وينتكون بذكره على ما يدر مع من الامام المعلود المهدي
المعصوم على من ارجع جرح الناس في هلعته افواجا واخذوا سنته
شريعة ومنها جازم نيب العشرة والخمسة وتكن في الهلاك في فخر وسمي
العشرة من هداية السابغون لانا ولون وجعل الخمسين للراية والمشورة
ومعها امامة والسفر للمسلمين فلم ينزل تغيب اليه الجموع والغيايل وتعد
عليه الوجود ويطلب له في المعاجل حتى تنزل له من انظاره الموحدين واصناف
فبايل العصامة ما يبر على الب رجل فبلغ فيهم فطيبا ونزاع الوعد
المرابطين فانزب رجال من الجهاد الموحدين فخرج عليهم ابو محمد
اليسير وعقب رايته ايضا ودعا له وودعهم فخرجوا فاصروا من مربية
مقات ما نزل خبر من با مير المسلمين علي بن يوسف فبعثت اغتالهم جيشا
من المشرك والجاهل وخرج عليهم لاهوال ينظر على المتونة جرح جيش
علي بن يوسف وقتل لاهول املكه وامتدت المربية على المتونة واتبعهم
الموحدين بالسيب حتى اذ غلوم مربية مؤاشر فاماوا عليها معاشرين
لها اياما ثم انقلوا عنها الالجيل لها ذلك اذت عليهم جيوش المتونة وذلك
شعبان المطر من سنة ست عشرة وخمسة فانتشر امر المهدي بجميع
بلاد المغرب والاندلس وفسح المخلاب التي غنموا من عسكر المتونة على الموحدين
وثدا عليهم قوله نزل عزم الله مغلق كثيرا خزونها وجعل لك منزلة

الْحَبْرُ عَرَفَرَاتِهِ

وَحَرْبِهِ مَعَ طُشُونَةٍ

قال المؤلف رحمه الله طامع الموحدين امير المسلمين علي بن يوسف عظم
امر المهدي وعز في سلطانه وركب اكثر جيشه من غنيل المرابطين فجمع
فبايل الموحدين عقب الجيوش وفضر نحو من الشرح حتى نزل جيل هليز فربا

من المبرنية جافاع لها ثلاثة اغزاع يبا كرهيو شلمتونة ويراو عها بالقتال
 في كل يوم من سنة سنة عشر الى سنة عشر ولبا لهما مغانه منا لارقل
 الى واد نعيم وسار مع مسيل النواد بانقر اليه تلو الجحك والنواحي من
 السهل والجبال ويا يعه فبا بل هر ميوه ثم غزا بلد رجر اجه باخرم
 في الدعوة الى معرفة الله تعالى وتعلم شرايع الامانة فبدا المصاهرة و
 فكل من اختلف عن عونه غزاه بفتح بقاء كثيرة و دخل في طاعته فحل
 كثير من قبائل المصاهرة ورجع الى قيسم الجافاع لبا مشهرو حتى استراح الناس
 ثم غزا مبرنية نخارة وبلاد مبرجة فخرج اليها من قيسم الى ثلاثين الف من
 الموحدين فاجتمع اهل حماة وقبائل مبرجة وخلق كثير من الحشع والحنونة
 وغيرهم واستعدوا لقتال المصرة والقسم الجحك و كان بينهما قتال شديد
 فبصر عليهم المصريون جهن مومع وقتلوا منهم خلقا كثيرا وفتح
 المصرة لمانع ال على الموحدين ثم غزا قبائله زن فسار فيه يقتل من عها
 ويؤمن من اتبعه وانقاد اليه بفتح جميع فلاح د زو وحصونه واو
 د بيه وكحل له جميع من يه من قبائل منتانة وبنعينة ومريجة وغيرهم
 ثم رجع الى قيسم الجافاع مزا اخر من حتى استراح الناس و امرهم من الموحدين
 وامرهم بالخروج الى قتال مراكش و جهاد من بها من المراكش وفتح
 عليهم عبر المومنين علي و ابا محمد البشير وجعل املع الصلاة عند
 المومنين علي جار قل بحسب الموحدين من قيسم الفاه من المراكش
 ولما وصل الى حماة تلقاه لبا المير ابو بكر بن علي بن يوسف المتروني في جيش
 عظيم من الممتونة وقبائل منها جة والحشع وغيرهم وكانت بينهم حرب
 عظيم ثمانية ايام في فتح الله العظيم عز وجل الموحدين النصر ومنز
 لبا مير ابو بكر بن علي والحنونة وانفتح عبر المومنين علي بجيش الموحدين
 يقتلونهم بكل في واتصلت المبرية طبع الى ارض خلو مراكش وسروا لبا نواب
 في وجومهم فصارومع بها ثمانية ايام ثم ازلوا الى قيسم لود لثمن
 رجب البعد من ملاح اربعة وعشرين وخمسة انة فلما رجع الموحدين الى قيسم

ح

ضريح المصطفى الى الفبايل جعل عليه ورجب يبع وعرفهم بما يكون لهم والنصر
 والفتح وما يكونه من ابداء وجزء ملكهم واعلمهم انه يكون في تلك السنة ويكوا
 لزلزال واسفوا لم يدري به المرض الذي توفي منه جلفاع مريضاً اياماً وخرج عن
 الموتين عيلاً بالصلاة في ايام مرضه ولم يزل موضه يشتر الى ان تروى المزمع
 الخامس والعشرون من رمضان المعظم سنة اربع وعشرين وخمسة مائة

الْحَبْرُ عَزَّ وَجَلَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَفَا عَنْهُ

وذكر بعض المؤرخين ان المصطفى المومر راجع منامة قبل وفاته
 يسير كان رجلاً وفياً له يلبس بيته بائسراً
 كما في منزل البيت فربما امله في وفرد رست اعلامه ومنزله

بأجابه المصطفى

كذا في امور الناس من قبل جبريما : وكل مناه حفا سئل حبا

بأجابه الرجل

تزود من الدنيا بل انك لاهل : وانما منقول من انك فاهله

بأجابه المصطفى

اقول يا ابي الله حو شمرة : وذا الم مفا ليرتقى فاهله

بأجابه الرجل

مخزعة للموت انه ميت : ومرا زحبا (امر الذي انت نازله

بأجابه المصطفى

من الم خير في مدرك ما نسي : ساقبل ما فرقلته واعماله

بائسره الرجل

تبيت ثماناً بغير عشر ليلة : الم منتقمي شمر فماتت كامله

بلغ عشر بعد ان بها ثمان وعشر من ليلة ومات رحمه الله وفيها ما تغل

به المرفق وايقظ الموت د عا عشر المرمز ما و طاه لفا لفت ولو هي باخوانه حنير او اعطاه
 كتاب الحجر الذي صار اليه من قبل لهما فاع ايجها من الغزالي رضي الله عنه وأمره ان
 يخفي موته اياما حتى تجتمع كلمة المرعدين وامره طايكينة فيه من الشياطين وان يتولى
 لقبه وغسله بيده ويتفرغ للصلاة عليه ويوفيه بجمع تينمال جيداً عشر المرمز
 لغيره بقاء شرباً وتوفي في ضي سوع المحيبر الحامس والعش من صرمض العظم
 سنة اربع وعشرون وخمسة مائة ماله البرنوي وفيه توفي سوع لمارجاء الثالث
 عشر من شهر رمضان المذكور ماله ابن الخشاب في تفسيره وقاله غيره كان في باد المهر
 وبعثه وظهوره عوته في بوز العنت حرة شهر المرمز وفتح على خمسة عشر
 وخمسة و توفى سوع لمارجاء الثالث عشر لرمضان سنة اربع وعش من المرمز
 فكانت د ولته على مائة ثمانية سنين وثمانية اشهر وثلاثة عشر يوماً اولها يوم
 السبت وفتح خمسة عشر واخرها يوم لمارجاء المرمز والاصح في بعثه
 ووجاهة ما ذكره صاحب الصلاة في كتاب لمارجاء امامة وابو علي بن زبير الموصي
 في كتاب ميزان العلم انه يبيع بوز السبت في مجموع وفتح على ستة عشر
 وخمسة و توفى سوع لمارجاء الثالث عشر لشهر رمضان سنة اربع وعش من
 وخمسة مائة وقال بعض المورخين انه نفل في المرمز لابي المومنين ابي
 يعقوب يومه بن عشر المرمز وانه فيره ابوه عشر المرمز و امامه د
 فكانت ايامه على مائة الرواية ثلاثة الارب بوز وخمسة وثمانين يوماً يجب
 له من السنين ثمانية لغواج وثمانية اشهر وثلاثة عشر يوماً اولها يوم السبت
 بوز بعثه وهاهنا بوز لمارجاء الذي توفى فيه

الْحَبْرُ حَرْصِيَّةٌ

وَعَرَامَةٌ

كان محرم المسمى بالمعصية الفيلج بدولة المومدين حسن الفد مستحرم السنون
 رفيع السمرة ابلج افنا غابر العينين هجيه العارفين له ثمانية سود في ليه

الباغلي

لا يميز في السياسة وقد مراءى ومكرونا موسى عطيح وكان مع ذل عاوا في فيها در
راوية محريت النبي صلى الله عليه وسلم عاوا في له عاروا باصول عاوا في علم رها
عقادات والجمل بصيح اللسان مغراما على امور الضلال سجاك للدرا عني
متروخ فيها ولا متروخ لميز عليه سعلم حج علق من الناس في مواء نقيسه وبلوخ
خرضه وكان مع ذل متبغضا في اخواله ضابها لما اول من سلطانه شرح وشرح
ومهر الملوك لغيره بالخرع ووجرا فراما فزاعك علقه الجمل وقطن منعه
وتحليل على جعل المطمرد حتى بل يحوه وعلم لمع توحيد بلقتهم فانه كان جدا
منه والتوحيد ما يرمع الى ان واعلم مع انه موالاتع المصرة الفاع على الحال
الخمسة ونسب المرابطين الى التجميع والتبر والجماع لمع جهاد مع وسبي اموالهم
سأبهم ودر ارضهم واموالهم وقال لمع انهم اتهموا بدمارة المسلمين وانما
يعجزون بالهتلبين واخرى مع انهم مع الفروع الذين وصفت النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله صنعان لا يرحلون الجنة الا منب لاول مع فروع يخرجون في اخر الزمان
لمع سياه كذا في باب الفروع وفسا ومع كاسيات عاربات مديكات صيدك رة وسخن
كاسية الجنة وكلمة وصفت به رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما وفر نسب در
التيق بما استهوى بزك فلو ان الزايعين الجمل ومن قبيله وامانتهم سبغ در
الرماء انه اخر فوما من اتيا عه ودر جنهم احياء وجعل لكل واحد منتعسا
في فتره وقال لمع انه اسبلت مع فولوا فزواجنا ما وعمرنا بنا حفا من مظاعة
الثواب على جهاد طنونة وعلو الدرجات التي نلنا من الشهادة مجروا في جهاد
عروخ جانها در علم الية الامام المصري هوق وقال لمع انه افلتح في اخر جنتك
وكان لمع عنده من المنزلة اعلا ما واسنا ما وعامد مع بلخ لزل والسبب
في ذل ان جيشا الموهرين لم اتفق بعسكى المرابطين واشترا الحرب يتفق فتل
من الموهرين هلو كتيه مجنح ذل على فيا بلع وعشكرهم بفعل ذل ليكون
عليهم ما طبع من القتل والجرهات جازي الى موضع المقتلة ليا مع اصابه در
برفهم بين القتل ورتة عليهم التراب ثم رجع الى محلة وفرد ميب اكثر الليل
وقال شيخ الموهرين يا معشر الموهرين انتم حزب الله وانصار ابنيه واخوان

الحق ججروا في قتال عدوك وانزع منهم الحق وانزع عن بصيرة من امركم وان كنت
 تترددون فيما اقوله لكم فاذمبوا الى موضع الحركة واسئلوا من مكان اليتيم عن اخيركم
 تخبركم بعقل جهمادكم ومخض ثوابكم عليه في الاخرة فبقي لهم الى المعتلة في نادى
 باربع صوتي يامختر الشهداء خبروني بها لفتح من الله عز وجل فجالوا
 وجرنا بغير الله عز وجل ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلما
 سمعوا الجواب رجعوا الى قومهم وفي ابلههم فقالوا قد سمعنا الاجاب نعم اخواننا
 الذين انتنشدوا منذاً وما تشهدوا من الله تعالى وجزيل ثوابه ما يعنتن على رء
 كافة الناس ثم اني فاعلق على اعباء الذين جنتهم الهنا فسالت في ابلههم ججاتوا
 من ساء عنهم عما فعلت ان لم يلم ليلا يخرجوا وبسيرور الى اخطا قطع ييججروا
 لها فعله لهم **وموصيته وسياسته** انه لم يفدر على حلافة
 المطامير ان تعلموا الغرذان لشدة عجبهم بغير ارج الغرذان وصمى بكل كلمة
 منها رعدا فافزعهم بها فقال كما اولهم انتم اهل الجولنة والثاني رب العالمين
 من كل من قلت كلمات الشورى ثم قال اللهم لا يقبل الله لك صدقة حتى تجمعوا منها
 لاسماء كلها على نصفها في كل ركعة من الصلاة بمثل عليهم لافتر وعطيتوا
 ارج الغرذان في كره طابع كتاب المصري في اخبار ملوك المغرب

الخبر عزة دولة خليفته

امير المؤمنين محمد بن عبد

المؤمنين علي الكوفي الزندي

مروان بن محمد بن عبد المؤمن بن علي بن قحطبان بن مروان بن نصر بن علي بن عامر بن امة
 بن موسى بن عوز الله بن يحيى بن زهير بن سعد بن زهير بن محمد بن عثمان بن عكرمة بن
 عيسى بن زهير بن فليس بن عبيد بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان صاحب الكتاب
 نسبتته جماعة الموحد بن لرواته واصله مشغول من غير ابي محمد غير الواهر على

في
 روا

ما ذكره والده الخلع بمزناة (ماظر وكان والده علي بن ابي بصير النوايح وكان
عبر الهومن فر هلك من صغره ولازم المهلك لدرر الغر وان حيز به المهر هين لقب
الالعرب بجمه اليه ما اراد الله تغل من امره والذ ثبت من خبره انه زمانه لما ظل
من كوثية منين موضع بيع وبتا حيرا بثلاثة اميال من مرسا منين وزعم بنسوا
عبر الهومن انه انتقله بغيره لما توهم المهر ببيع عبر الهومن ببيعة خاتمة
بايعة العشرة اعمام المهر واغصوا مونه واجتمعوا على بيعة عبر الهومن لاقتطامه
له وثباته عليه وقوله فيه ٧

اجتمعت فيك اشياء فقصفت بها بك لنا بدم منسور ومقتسم
السفهاة والظلمة والصرامة والوجه منسبح
القرية لم في الصلاة وما يعر مونه من مقله وعلمه وعزمه ودينه وبصالحه
وشجاعته وحسن سياسته ورجاحة عقله وفي الامامات المهر
تقرب كل واحد من العشرة الى الخلافة بغيره وكانوا من فبايل شت واهبت كل قبيلة
من فبايل المهر من ان تكون الخلافة منها وان لا يلب عليها غير ما فبايل اسوا
مع ذلك ونحاسروا واجتمع العشرة وانجسروا وتوأمروا بينهم وخافوا النفاق
وان تجسر كلمتهم ويتبرق جمعهم فبايل تقفوا على خلافة عبر الهومن لكونه غريبا
بينهم ليس منهم مع ما كانوا يرون من ميل المهر اليه مع ما كانوا يرون
من ميل المهر اليه وثباته عليه فبايل جوده وذكرا ان صاحب الصلاة في كتاب الامام
ان المهر الموحده اتوب جمع مونه ولم يعلم به (ما عبر الهومن) واهل العشرة يفتي
مونه مكتوما ثلاث سنين ولم يبروز لهم امور ولا سيما سنة فمهر عبر الهومن
في ذلك الوقت هانه لما توهم المهر ببيع عبر الهومن الى شبل اسد واهل فربا مما
ودرهما ما اراد بانصرها سر بنفسه وكان له اسرا اذاه باص يره وتبصلا
وعلم اهل بلستان العربي وكان خط النصر والتمكين للبيعة عبر الهومن اهل الهومن
فما لم اراد من ذلك امر اشياخ الموحدين ان يحضروا مجلسه فامر بضرته له
فئة كبيرة جامع يتمال وهرش له في وسطها وجعل الهين على محمود الغبة وافر
سابقه اسرا يتبينه اذ اعرض المجلس بالموحدين في خلفه بينهم فله اجتمعوا

فاح عتبر المؤمنون في حيا فحيدر الله واثم عليه وطله النبي صلى الله عليه وسلم
ورضى عن اعمامه وعن امه وعن ابيه وتزوج عليه واعلمهم بموته ونفاه لمع در
وعزامه فيه فكثر البكاء منعه وانبع الصبيح فقال لمع ان لها مع فرس الله
سبحانه ووخبر فيل مما زله فكونوا في انفسكم وانظروا فمن تولونه افتركم
وتجمع عليه كل شئ بغيره والابن فوا والابن عوا فبعشوا وتزمت ويجمع ويقتل
ويغرق ويجمع ويترك عروك فتوامر اشياخ المرهرون في ذلك الحال شياص
فرا الهله ومعلم الهلار فترضى فقال الهير عنده لربلسان يصيح النصر والفتح
والتكين لسيرنا الخليفة عتبر المؤمن امير المؤمنين واما الاسرافه له الهله
شاكسه ورا الناس من صر وضربه بزنيه وكشف عن ابيه فعر الناس منه هينا
وتتملا لا وبغى عتبر المؤمن هكانه فاعزالم يتجره فلما بصريه لاسر بصير بزنيه
وقصر فخره حتى يصيب بين بزنيه فخر عتبر المؤمن بيرة عليه وسكنه فلما
را المرهرون جعل لاسر وبعوا كداع الهير اتفقوا على تفرغ عتبر المؤمن
وقالوا ما على مر امير وليس اخر اول عداية لاسر المصير لاعتبر المؤمن
الذ كحضرت له مدة الكرامات يزعموا له الهير ويصير بين بزنيه لاسر
ويستخلفه وهي اصل لاسر فنعزمه نحر للعداية ونقتري في ذلك يجعل النبي
صلى الله عليه وسلم والصرو من مدة الامة تفرغ اليه بكر رضى الله عنه
لهما بفته وفضله ومحملة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم فزومه للعداية في
مرضيه وكان فيصح من موافقه له نسبا منه فيما يحوه وتحت له البيعة
ويقال انه لما بصير لاسر بين بزنيه هير هيبته المبارك عليه وامره
بالرجوع فرجع فطبع لاسره ولو قدر على الخداع لنفق بشابه وشكره بظفر
له في ذلك الخداع واستاع في لاسر جاق وخلفه بظن لاسر في واثنته من
عجائب ما تعاقب وفي ذلك قال ابو عبد

- انزل لسبل انما جاء بالاسر وراجه اليه فقصرا
- وعام الهلار بالنصر لم يوضع في لها وبرا
- انخلق الخلق مخلوقاته بالشامدة بكل فرسرا

المرضى

ه انذ الغامع بالامر له بجر ما هلال على الناس الامرا

وكانت بيعة عشر الهوم من يوع الخميس الرابع عشر لشهر رمضان المعظم
من سنة عشرين وخمسمائة وصلى بيعة الحاممة التي بايعة عشرة من اصحاب
المهدي وبيع بيعة العامة يوع الجمعة الموع عشرين لربيع الاول من
سنة ست وعشرين وخمسمائة بغير وفاء المهدي بستين بجامع شمال بخر
هداة الجمعة من البيوع المذكور واول من بايعة العشرة اصحاب المهدي ثمان
الخمسون من اشياخ الموحد بن ثمان كابة الموحد بن ثمان يختلف عن بيعة
احر منهم وكانت بيعتهم له في هلال بغير معروف ابدا وانظمت دولة
المتونة ما فنام بالقتل والجدل وفتح المغرب بامر له في فتح بلاد ابريقية فتح
جميع بلاد الاندلس باسروما وخطب له على منابر منة لما قال في كل ما ولها
فت البيعة واستوثق له امر الموحد بن اخذ في الحركة العباد اعرابه
وفتال امر الزبير والعباد عن هاجته واجتتج ابتداء بكان اول غزوة
غزاهما في خلافة عروة نزل اخرج لها من ثمان يوع الخميس الرابع

عشرين

والعش بن من ربيع الاول من سنة ست وخمسمائة في ثلاثين
العام الموحد بن عزم صل ابتداء فاجتمعا وسيا امليا وانصرف في غزاه
بخر ما ابتداء رعة بيعتها في غزاه ابتداء جزازو بلاد غياثة في خرج الى غزاه
الغويك وذلك في شهر صفر من سنة اربع وثلاثين هـ في بيعة افتح البلاد ويهرما
ويج والقبائل الى سنة اقرن واربعين وخمسمائة وكان بخر فتحه في غزاه
الغزوات بخر تاز وجمال غياثة واستمرت الحرب بين عثر الهوم والرايين
من يوع بويح الى ان توفي علي بن يوسف بن تاشفين واول بخره ولده تاشفين
باشمرا الحال بينهم في الحرب الازمات تاشفين بن علي بازاه ببا حرة بالحر
ويراو حة في از قتل عثر الهوم الى جمال غياثة فارتحل تاشفين في اشته
بخر مواد لم يلغ بازاه عثر الفديج وذلك في دخل الشتاء ما فلاح بخر الى المنزل
بخر من حتى احرق منزل صلته اوتاه اجيبتهم ورامهم ومدح بوقم وخيامهم
في ارتحل عثر الهوم الى جهة تلمسان وارتحل تاشفين الى الهوا المراحل

حق دخل تلمسان قبله قبضها وحصنها واتى عبر الهومن فجنوه الهومن
 من لوا عليهما بين الضرتين فلم يزل الحربي بينهما الى ان رحل عبر الهومن
 الى مهران وتروى جيشا من الموحدين يحاصر تلمسان فخرج تا تجيز من تلمسان
 في خلافة من فومعي واستخلف بعض المرابطين وصار لمحاربة ومهران
 جوفعت له ركته من هابة على البحر بالليل ففتح عبر الهومن ومهران
 وتلمسان وذلك في شهر رمضان من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فانه
 صاحب المرابطة امامة هلال ابن مخرم العيني لما بوج عبر الهومن
 من يسمي ان دخل بجيوش الموحدين فجوهرية مراتكش وذلك في شوال
 سنة ست وعشرين المذكورة فبانت لها اياما ثم انزل عنها الى اداء لا يفتحها
 في الى رعة ففتحها ثم انزل الى مدينة سدا ففتحها وتلفى ليلها طابعين
 وسامعين عرفها يوع السنة الرابع والعشرين من الهجرة سنة ست وعشرين
 المذكورة وطلب له بها وفي سنة سبع وعشرين قسى بامير الهومين وفي
 سنة تسع وعشرين اصرينا ربا في تازا واقطع تجاري ثاشرين الى سنة
 ست وثلاثين الى ان حاصره بتلمسان فلما ان طاق به الحصار خرج منها
 الى مهران فسار عبر الهومن في اثناء حاصره بمهران وتروى جيشا من الموحدين
 حاصرا لتلمسان فلما اشتد الحصار على ثاشرين خرج في جمع من هجرة
 من مهران بالليل في محلة عبر الهومن وكانت ليلة مظلمة فتردا
 به حرمه من ثنا هو في جاك فاصبح بيتا بساحل البحر ففزع راسه
 وحمل الى عبر الهومن فامره وحمل الى تيمال فطلب لها على شجرة
 صقاصي عالية ودخل عبر الهومن ومهران عنوة وذلك في شهر محرم
 من سنة اربعين وثمانمائة وفي شهر جمادى دخل تلمسان وملكها
 الموحدون وجر عنها المتونة الى الجادر فحصرها بها الى سنة اربع و
 واربعين دخلها الموحدون عليهم عنوة وقال اليهم تسع ففتح تلمسان
 سنة تسع وثلاثين ولما فتح مدينة تلمسان بعثت الى ما نزلت جيشا
 من عشرة الف فارس في اعياد الموحدين من لوا ساجل الخوازي وكان

اوله

اول بلر فتحوا من لاندلس مريئة شريش فتجوما طمنا كان بها فا
برما ابو الفهر من بني غياثة في ثلاثمائة فارس من الهرايين فخرج لهم
معه قتلى الجوهرين ويا يقص لعبر الهومن فدخل في هامة وكان
الوجهون يسمون السابغون لواء لون وحرز امولم ولم تنزل الامام
محرر الى انقضاء ايامهم فليس في امدالهم رباعة وجميع بقاء لاندلس
مربعة وكان ملوك الجوهرين اذا فرغ عليهم وجر بقاء لاندلس للسلاج
في كل سنة اول من يهادى من امدال بلاد امير شريش فيقال اين
السابغون امير شريش يدخلون للسلاج فاذا سلموا وفتحت حوراهم
واذ صرخوا يحسب يدخل غنم مع وكان فتح شريش في اول يوم من
حجة من سنة فتح وثلاثين وخمسة وثمانون وقال ابن مرقون دخل الجوهرون
لاندلس في شهر في حجة سنة فتح وثلاثين وخمسة وثمانون فنزلوا الجزيرة
هريها وكان امامهم الشيخ ابو عمران موسى بن سعيد فدخلوا
طريقا لهم من امدالهم ثم ارسل اليه امير الجزيرة الخراج فدخلها عليهم
يونع التمر ومبره عنهما الهرايين الى اشيلية وفي سنة
اربع وخمسة وثمانون فتح عنبر الهومن مريئة جاس بقدر الخطار الشريد
وفتح عنها الثمر الداخل اليها بالالواح والخشب والبناء حتى انحصر الماء
فوقها في الوعاء فوصل في الوعاء الى مركزه في خرفه فصبغ الماء
عليهم فبقة واحترقهم صوميا ومدرع من وربما ما يزيد على ابي دار
وسلذبه خلق كثير وكاد الماء ان ياتي على اكثر ما فدخل عبر الهومن جاس
واكثر ملكا لاندلس من الهرايين جانه لم يفتح اليهم امانا وقتلهم
قتله كبر وامر بسور المريئة فمدح فيه ثمانين كشيرو ومجاهدات وقال انما
احتاج الى صور وانما انا صوار سبورنا وعمرنا فلم تنزل مريئة جاس كار
صورها حتى بناه حجير المنصور جمان وفرش في بناءه فتم ولده عمر
بن المنصور في سنة ثمانمائة وفي هذه السنة فتحت مريئة اشيلية وملكها
الوجهون وخطب بها لعبر الهومن بن علي وبيها فتحت مريئة بلفا

وميها امير المسلمين عبر الهومن بن صور تا جرات من تلمسان وينا حيا
 معها ونخصن الحربية واعدا صور ما وميها تحت بداء كالة ثم دخل سنة
 اخرا واربعين ذهب لشهر محرم منها دخل عبر الهومن مدينة تخمك
 صلحاء ون قتال و في اضر ربيع منها دخل الموحدون مدينة هلمجة وقبر
 عنها المرابيون و في سنة الثانية عشر من شهر شوال منها ومو يزوج
 السبت فتح عبر الهومن مدينة مراكش بخره عظيم ومزاج كثير
 على المرابيين وفيه على اميرنا اسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين بقتله
 عبر الهومن و في هذا الشهر و جرت جميع قبائل الحطامة باشرنا واسترق
 امر الخري لعبر الهومن بن علي ولم يكن له منازع ثم
 دخلت سنة اثنين واربعين وخمسة مائة فيها خرج على امير المومنين
 عبر الهومن بن علي الهاست وتسمى بالهادي واسمه محمد بن مسعود بن عمر
 الله وكان فطارا جردية مدا وكان ابوه عم لا ابيح الكتاب شرح على
 عبر الهومن بقران حضر معه فتح مراكش وبايجه فطلب على بلاد تامنا
 واكثر بلاد الحطامة بمايجه جميع القبائل حتى لم بين جماعة عبر الهومن
 لاما مراكش فبعث اليه عبر الهومن الشيخ ابا عيسى جيتش عظيم
 من الموحدون بارفعل عن مراكش اول يزوج من في فخرت عام اثنين
 واربعين المذكور و خرج معه عبر الهومن مشيها حتى وصلت اثنين
 ثم و في محرم و د عالم وانصروا بالثغور بالهاستي الخارج ببلاد تامنا
 فكانت بينهم حرب عظيم قتل فيها الهاست قتله الشيخ ابو حرم
 بيرة ومزق عسكره و ذلك في شهر ذي حجة عام اثنين واربعين المذكور
 فبقي الموحدون للشيخ ابا عيسى سيب الله تشيها بخالد بن الوليد
 رضي الله عنه و في هـ سنة و في امدان اشيلية
 بالبيعة على امير المومنين عبر الهومن بن علي فوجده مشغولا بحرب الهاستي
 ما فاموا عندها مراكش سنة ونصب له يروه حتى لغوه بالهطل يزوج
 عبر الهومن وفيه الفاضل ابو بكر بن الحريه ملوا سدا جملة

ابن العربي

بن علي

ثم بعد ذلك دخلوا عليه فسلموا و فبك يفتتح و سال عن اهل المو من الغنائ
ابا بكر بن العرج عن المصعب بن عبد الله عن ابي حاتم الخزازي او
مقال له ما لعينه ولا في سمعت به فقال له ما كان ابو حاتم يقول فيه
فقال كان يقول ان هذا البربر سيفه لا يتر في حرب الوجود
الى ايشيلية وكتب له من مشورا بالتمرد فالتام ما نضربوا عنه في خزي
لما خرب سنة ثلاث و اربعين م هلك سنة ثلاث و اربعين
فيها ارتحل عن المو من بن علي الى سجستان سنة فدخلها و امر اهلها
رجع الى مراكش فافلح بها اياما و خرج الى خزم و برغواهة فكانت بينه
و بينهم حرب عظيمة من فيها امير المو من في كانت الغرة عليهم
ما اهل عليهم السيف و لم يبق منهم الا من لم يبلغ الحلق في خلال مدة
الاقوال فقام اهل سبته على المو من بن خزان بايعوم و مكثوا من
المرينية و كان فيما مضى عليهم باشر فاضح عياض بن موسى فقتلوا من
بها من المو من و محالهم و هرفومع بالنار و رب عياض البحر الى ان
لينة بالبيجة و هلك منه و اياها جارسل مكة الضراوي فدخلها و اخرج بها
اياها ما جلا مع برغواهة بخروج عن المو من اليهم كتب للضراوي الى
سبته يستنصرون به فالتام مع بها يعول و اجتمعوا عليه و قاتلوا عنبر
المو من و مزموه ثم كانت له الكثرة عليهم همزهم و قتلهم و ساءم
و حرب الضراوي و ارسل الى عنبر المو من من يهلك منه لا مان جاتاه
و بايعه و حمنت لها عنه فلما راه اخذ اهل سبته سفح في ايريقم
و قزموا على صنعهم و كتبوا يفتتح الى عنبر المو من و اتاه بها اشياخ
المرينية و هلكها تاريسن فبعها عنهم و عن الغنائ عياض و امرهم
بسلتي مراكش و امرهم سور مرينية سبته فمردم و فيها
بمخت مرينية مكناسة بخر هصار سبته الخرازم فدخلت عنبر بالسيف
و ذلك يوم الاربعاء الثالث لجمرد لما اول سنة ثلاث و اربعين الحزكو
و هرب و قتل اكثر رجالها و همت اموالهم و جافت قاجارات المرينية

عياض

الى ايمان **وقد** فتح مريية ورضية وملكها الموحدون اعطاهما
 واليهما يحيى بن عيسى بن عاصم وخرج منها الى غربا طه ليكلم عمه
 المتوفى في مدينتها الموحدين ان كان مرفود ملكها من رضية ومن مونة
 فتوفي بخرنا طه وذلذ يوح الجمعة الرابع والعشرين من شعبان سنة ثلاث
 واربعين وخمسة ودين بالقبصة يازاه فرباه يوح بن جوس **ومذا**
 السنة هزل عثر الموحدين مريية جيان وضبط له بها ثم دخلت سنة اربع
 واربعين وخمسة فبها ملك الموحدون مريية مليانة وميها فلو رحان
 بتا مساي عري باي قري كبير في ابعه برعوا طه وفضائل كثيرة من البرابر
 ويحيى مكر مجاري الموحدين وان يحيى بن جفيل وحمل راسه الى مراش
 وقيل معه خلق كثير من البرابر ثم دخلت سنة خمس واربعين **فيها**
 قهر امير المومنين عثر المومنين الى مريية سلا جوط الى ماري عين محسولة
 ووط الى مريية من رباح الفتح واذن المومنين من اجل المومنين في الوطول
 الى سلا جوط في خمسة جارس من الجفط والفضاء والخطباء ولها
 شيخ والفقود جلفام الوزير ابو ابراهيم والوزير ابو جعفر والحقية
 الوزير الطابت ابو جعفر بن عافية وانشاخ الموحدين على نحو ميسين
 من المريية وانزلو مع في خزل وضيعو مع في ضيابة ثم دخلوا على
 امير المومنين عثر المومنين بن علي بسطوا عليه بغير ثلاثة ايام مومنين
 وكان دخول عليه في اول يوح من شهر محرم سنة واربعين وخمسة
 عشر الحقيه ابو جعفر بن عافية لامل فرضة بالتفرع بتفرع ابو القاسم
 بن نجاح بين مومنين ووصف حال فرضة فقال يا امير المومنين ان
 الفتن دمره الله فرا ضعبها بتا فبا ابو بكر بن المومنين بليغة
 فاستحسنها عثر المومنين وعل الجميع قتل على فذره وقضاء حوائجه
 داو صلح بها ازادوا وامرهم بلان صراب الى بلادهم فبان صومنا مومنين
 سنة ستة واربعين فيها قهر امير المومنين ابو جعفر عثر المومنين الى المشرف
 برام عثر ونجاية واستخلف على مراش ابا جعفر بن يحيى جزار حتى وصل مريية

للا

سدا و افاع بها اشقرين فتح تحرد منها فاصرا المربية سبتة مظهراته
 يبرير الجواز الى انزل من فلما وصل الى سبتة استردعا طلبة اشيلية و فرصة
 و بعضا لاندلس و فواد ما فو صلوا اليه فبا و صامع بها اراد و ودعته و اخذ
 في الحركة فلما وصل الى قصر عبر الريح مئز جيوشه و مرفق طمع لراموال و امره
 بتجديد اماره و اد على غير هريف و جعل مربية فاس عن مئنه و اتقل مسيره
 حتى وصل الى واد ملوية ثم سار الى تلمسان و افاع لها يوما واحدا في حرج منها
 و ولى لها ميرفا صوا الى نجاية حتى وصل الى مربية الجزائر فدخلها صلواتها
 و خرج عاملها عنها فداره الى نجاية و لم يشع ابن حماد صاحب نجاية بفرع
 عبر المومن اليه و تملكه للجزائر و المربية بمسقع في يده فصار امير المومنين
 عبر المومن حتى نزل نجاية بفتح له بابها ابو عبر الله بن ميمون المعروف بابن
 حماد فدخلها و جرت عنها ابن حماد في البحر الى مربية عونة و منها الى فسطاطة
 و ذلك في شهر ذي الحجة فحرق من سنة سبع و اربعين و خمسمائة **و**
 سنة ست و اربعين المذكور عزاز الشيخ ابو حفص الى انزل من بعثه عبر
 المومن في جيش عظيم من الموحدين و معهما السير ابو سعيد بن امير المومنين بكونه
 غزوا الروم و استغفاد امير المربية من ان يريم ما نفع كانوا قد غلبوا عليها
 فصاروا حتى نزلوا المربية محاصروما و ضيقوا عليها نجاية و بنا السير ابو سعيد
 على عنته صورا حيا كتحلها و استغفاد النصارى الذين بالمربية بالجنش بيعت
 اليهم السلاحين و ابن مردنيش لاعانتهم في جيش كتيف بلع مئنه اعانتهم
 ولم يتوصلوا الى علة السير ابي بغير كونه حصن عليها سور عظيم ضيق فلما
 محصر السلاحين الروم و ابن مردنيش عن اعانتهم افلعا و اجز فاولم يجتمعوا
 محصر السلاحين عن يده و ساسة و كان من ملكها با هذا مما من النصارى صلواتها
 بالامان على يد الوزير و الكاتب ابي جعفر عطية **ف**
 دخلت سنة سبع و اربعين بمهاد فخل عبر المومن نجاية و مبقا عصر الموحدين
 ابن حماد بفسطاطة حتى نزل على ارامان و بايع عبر المومن و دخل في جماعة الموحدين
 و استغفد المير (كش نجائته) و اعطاه عبر المومن بما ملأ و انزله من القرية

بخر

وافاد عن المومن بحماية شهرين حتى حصدتها وفتح جميع اهلها وافتادوا
 وخرج منها غلبة الموحدين ورجع الى مراكش **وفي سنة**
 ثمان واربعين وخمسمائة رجع امير المومنين عن المومن من فتح بحماية الى
 مراكش وبعث الى بعلبكن فرب المصرد ما وتبعه مكبا من سنة ما مر بقوله
 وطلبه بيا مربية مراكش وانزل عن المومن بغير قتله بعلبكن الى تيمال بزيار
 فرب المصرد بغير قتله اسلمها امراء عظيمة لبناء مسجد ما وتوسيعها ثم ارتقل
 منها الى سلا بافاد ببقية سنة ثمان واربعين **سنة** دخلت سنة فتح
 واربعين مبيها والى عن المومن ولده محمد لعصر بغيره وامر بذكره في الغلبة
 بغيره وكتب بذلك الى جميع محله وفيها ولبنية انبلاء بولي السرايا عيسى
 تلمسان واهوازها واصحابه ابو محمد عن المومن من الكتاب العفيف ابو الحسن
 عن المومن بن عياش وكان يكتب بغيره لى الخليليين وولي السرايا بوعيد
 بسنة وهاججة واصحابه ابو محمد عن المومن بن سليمان وابو عثمان سعير بن
 ميمون الشهاجي ومن الكتاب العفيف ابو الخليل من موسى ثم ابو بكر بن هليل
 ثم ابو بكر بن عيسى الباهي وولي السرايا ابو محمد عن المومن بجلية واعمالها
 واصحابه ابو سعير بجليا والحسن بولي السرايا بغيره بوسب اشيلية وشها
 واهوازها وولي الشيخ ابو زبير بحت فرعية او عمالها فلما ول عن
 المومن اعادة النبلاء وجعل عصره لولده محمد وقتل نصبتن فرب المصرد
 فخرج عليه عن المومن بن عيسى فخر المصرد وكان بامر بنة باس فخرها
 ضها الى مراكش على طريق المصرد ما تطل فزوجهما من مراكش عن المومن
 فخرج هو من سلا متلا فيما مراكش بقران فروع اليها وزيرا بجهن بعتية
 بوجهما فزود فلما مراكش وقتلا عمالها اباه عيسى بن بجرافر فلما
 ول عن المومن مراكش بخرج شيئا قبل فتلما وطلبها **وهذا**
 السنة دخل المومن ليلة بقران فروع اليها امير المومنين
 عن المومن فايد ابان كرويا ببحار ما حتى فلها عنوة باخرج املاها
 بجناح المربية فصقبه صقوا ثم امر بقتل جميعهم وقتل جماعة من

مراكش
 مراكش

فيها مع منعه العفيفه ابو صالح بن بطلان المحرق وانعفيه الرطاح الباضل
 ابو عامر الجرولي ووقع عليه من الناس ان يورد من قتل ليله في ذلك الموضع
 ثمانية الاف رجل وجمعا من اربعة الاف ثم بيع نساءهم وابنائهم باجمع
 وبيعوا وامتقتهم بخله كبراه وراهن عنبر المومنين فابخر عليه استبراه
 برك وسوا فعله وبعث اليه من مر الكش من يفيض عليه وحمله كبلدال الحرق
 فوصل به مر الكش يروح عنبر العظم فبمن مر الكش حرقه وبعث عنه
 ولم يضرب على اهل ليله شيئا من جميع ما اخذ مع **سنة** فلك سنة
 خمسين وخمسة مائة فيها امر امير المومنين عنبر المومنين بصلاح المهاجر
 وبنائها في جميع بلدته وتغيير المنظر وتجهيز كتب البر وخ وردة الناس الى
 فراه الحويث وكتب برك ان جميع اهلته من بلد الاندلس والحدوة ثم خلت
 سنة اخرى وخمسين فيها مثل المومنين من مريية غناها وذهب بها
 عنبر المومنين من علي وبعثوا بغيره اليه بغيرها وبعث اليه عامه فبثوا
 البعثة وقتلوا العاهل وقلع بها ابن مرد نش وابتز منه الفرح المنزلة
سنة فلك سنة اثنين وخمسين فيها امر امير المومنين بفرز و
 في ناهة صبار اليها ولراه يوسف وعمان بغيره كثيرة فقاتلوهما حتى قتلوهما
 عنوة وقتل ذما فرغ النصران ومن كان معه من النصارى وجزا ابراهيم بن مشه
 وابن مرد نش عنهما فانه المصروع وقال ابن حبان الهذلي كان فتح
 غزاهة لما فرغ النصران مع سبعه وخمسين والله اعلم برك وفيها
 كتب امير المومنين وزيره ابا جعفر بن عهبة وتجهه مرة في قتله
 في شوال منها واستوزر مكانه عنبر الصلاح بن يحيى الكوميني وكان
 والرا عنبر المومنين في عنبر الصلاح مزا جولته له ابنة تزوجها ابو جعفر
 ثم خلفها فباستوزرها عنبر المومنين حين قتل ابا جعفر بن عهبة
 واستكتب في الرسائل ولما وامر باحسن عنبر المومنين بمباشرة الفريج ولما
 حبس ابا جعفر كتب الى امير المومنين عنبر المومنين يستعطفه ويطلب
 عهده بمسرة الرسالة عطفها على امير المومنين فخر بان

الغراد العرف والمخزن

فراغر فتناخ نوب كمال الح
 ووت الحامر العجز
 وطاد قناهاع ابي عري عوض
 وعصبة منخ او فر من الحمن
 فالتوب يظهر بقرا الفصل بر دن
 والصفير في منق بعرا الر كرف
 انتج برلتع هيئة الخلق للمع
 من وزن من بها كما ولا حنمين
 فحمن من بعض من اجب مكارم
 فلما حيا تين من نيس ومن برن
 او هببة لعراق الارون من
 لم يلجوا النوع في برج ولا منن
 مع وجرت مع اباد منه ساقية
 والنخل لولاد لم يوجر ولم يكن
 ناله لو اشته في كل غصينة
 ولم تنعم نفع عن الحيسرا

سكنا كانت
 منة العرفية
 علمنا

بهجة حق حمن من اوجود وانفتك لياوع من السجود
 وفلك ان الله لم يرح في ابله
 الروح وابتوت كاهنطاع نارا خير الخيل جدا
 وابرت لفرا رتقوه خيدا
 وهطفت عزيز نيس شجرة اليقطين
 واوفرت مع منرا على العجز وكتب
 عبيقة الفصيحته بذرا الرولة
 ولما من الا اجزا با الفصوي عن الحروة
 واجفت كل من شتت واحت لاجل
 وحش كل جيش وفلك وان بيع
 السفينة لا توجه اقامة غليقته
 وشحزت شبع غلام المغيرة بن شجيرة
 وانفتت
 من عصار الوار وقتل اشطها بئحبة
 ومحادرة من اشاع عليها وتاولة
 فرح من العيين فضياغ
 بحمل الحصوص لابرا وبغرا مهر
 وفوا لله عنه ما ابرا
 لغده ان طغالت ان تسبح
 وان تقبر في منرا الخطيب
 اجع نجرا من المومنين
 فحمن حمل فلوب مدرما الجعفان
 والسلاع على الخراع الطرخ
 ورجت لفة ورثلة
ق دخلت سنة ثلاث وخمسين
 وخمسائة فيها ثلاث
 وحتمها وتخليصها من ابرار روم
 الذين ملكوها وميها
 بتحت جميع افرغية
 وكانت المصرية قبل ان يملكها
 الروح بيرا الحمن
 زحبي بن تميم بالحر
 بباد يس اراثة من ابيه
 ولجرا
 فنزل عليه
 بالحروا روي صاحب عافية
 وشروا عليه
 الحصار من
 خلافا عنوة
 وذلك
 بقرا مارين
 وخمسائة
 حرك الحمن
 بعلي
 المذكور
 الى الجبار
 واستوطنها

ولما

وخمسين وخمسة **ق** دخلت سنة ست وخمسين مبيحا جاز
امير المؤمنين عزراخون من غنوة الى الانبار من قبل الجبل القح بافاح به شهرين
فانتشروا على اموال بلاد الانبار واثاه قوادها واشياؤها للسلاح وامر بغزو
بلاد غرب الانبار من مخرج الية الشيخ ابو محمد عترة لله راج عقص من رغبة
في جيش كتيف من الموهردين ففتح حصن كثيرة من اموال بطليوس وقتل جميع
من كان به من النصارى واتي العنق من الحيلة كما غائته فوجده فذبح
فغصر الموهردين فقام جمعهم الله تغلى وقتل من عسكره سنة الارباع
وساوي المسلمون الى فرطية واشيلية **و**
السنة من الموهردين بطليوس وقا جه وبليرة وحصن لغصرتي عليها
عزراخون من مخرجها الى حلب ورجع عترة للمومنين الى مر الكش **و** دخلت
سنة سبع وخمسين مبيحا التي امير المؤمنين با نشاء لاما هيل في جميع
سواحل بلاد وعزرو على غزو بلاد الروم في ابي والبحر وانشأ منهم ازجماعة
وفطحت اثنا مائة في خلق المحمودة ومرضاها مائة وعشرين فطعته
ومنها بطحجة ومبنة وباد بصر ومرابي الربيع مائة فطعته ومنها
بلاد امر بغيبة وورمان ومرطامنين مائة فطعته ومنها ببلد الانبار
ثمانون فطعته ونصر في استجلاء الجبل للجهاد ولاستختار من انواع السلاح
والحرد وامر بضر السهام في جميع محله فكان يضر له في كل يوم منه عشرة
فناهي جبرية فجمع من خيالات الجحش وفي حال الزور على امير المؤمنين
فبايل كثيرة في جيش عظيم من ارجين لها فارس والسبي في فروم انه
طامت العاقبة من الموهردين فقتله وقتلوا الشيخ الزبديا مكانه وتحقق
منع لهم جاد والاهن شارمع منه هيلة لثون في غربا بين في ايلم ليتله في
عشر يسترايط والاقيلة يثن بها ويعمر عليها فيت في خبيبة الى الشيخ في ايل
كومة لياتره باسرم بالفروع عليه وان يركب كل من بلغ الحلم منهم وياتونه
في زب حنين واحمال هروه ومديكة وبعث اليهم بلا اموال والكساوي واجتمع
منع ان تعون لاجا فابوا الى امير المؤمنين لمر الكش بزرع الحرمة بين يديه وليت

من رفة البلاد نون من الموس لا فصح بالعرايح والامثال طولا وعرضا فاسلم
من التكبير اثلث في الجبال والشعب والانهار والبخبات والصفقات والحروف
وما بقى يقع عليه الخراج والتزج كل قبيلة فسطها من الزرع والورق وهو
اول من احدث ذلك بالمغرب **وقيل** قتل غير الهومن بن محمد
الاهرية وفتح لها يوح عاشورا من سنة خمس وخمسين وخمسمائة

وبع سنة خمس وخمسين وخمسمائة امر امير
المومنين ببناء بيل القح وتحصينه بطن ويشير حصنه وكان ابتداء البناية
في تمام ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة المكررة و كمل بناؤه في

في الفجر منها **وبع سنة** في امير المومنين من ابريقية
الى المغرب يريد منجة برسع الجواز الى انارلس فسار حتى صل الى قرية من وهران
بطلية عرب ابريقية فالوداع الى جلاله فاجتمع في ذلك وقتل منفع الى المغرب
العام من كل قبيلة بعيا اتمع وايتا بعم ومع عرب جشع في رجعتة من بنا
مريضة الحما وسبب بنايته اياما انه لما هلك بالهوعدين له افامة بالمشرفين
والتهريب عن وهاضه عزمت عليه منفع على قتل غير الهومن باخيه المحي
وقال له في نبي اللية في موضعه واتاع على مرانته بان جعلوا ما انفقوا عليه
فكنت مريته بنفع في عوا المسلمين ولجوي في ذلك على الله وان كانت السلافة
فمن الله تعل ويجوز اجراء على فر ريت جيات على مرانته فاستشعر فلما اصبح
وطا غير الهومن افتقره جو جره مقلوا جخره وهله بين يديه على نافة لا يفود
ما احمر مسارت النافة قريهينا وشا امتي كنتا وخرما وامر غير الهومن بالشيخ
جازيل عنها واخذ بزمامها وات الى من كتها وهو فيه ورجع وبيت عليه
فته وبنابازا العبة جامعها ثم امر ببناء المريية مؤل المعبر وتهدى المريية عشر
من كل قبيلة من قبائل المغرب وكان الشيخ مساج بعضا عنرا من البريزار الى يسوع

وعم دخول امير المومنين تلمسان من منزل الحركة فبعض
على غير السلافة بن محمد الحوي وزينه وبعمر ثم سمته في تروة لبن صرا بهما من ليلتي
وهجر غير الهومن من تلمسان الى المغرب فسار حتى صل في حجة وذلك في حجة سنة خمس

وخمسين

بلما وصل عبر المومنين الى الموحدين وخريجة الحسن بن علي المذكور
 فخرج اليه وبليهم وطاه من عبر المومنين وحمله الى مراکش واطاع معه السنة
 تلك وخمسين المذكورة فخرج عبر المومنين الى الشرف وبرسم غزو المهدي
 فوصل اليها ونزلها بجرا وبرا وشرح في قتالها حتى انزلها من ايدي الروم
 وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة فانه البر نصيب وقال ابن هرون في
 امير المومنين ان غزو المهدي من حضرة مراکش وذلك في الغنم لها وابل
 من شهر شوال عام ثلثة وخمسين المذكورة واستخلف على مراکش بها بعض
 بني يحيى وتراد مع ولده وهو السير ابو الحسن واستخلف على مدينته فارس
 والها ابا يعقوب يوسف بن سليمان واستخلف على ابيلية وفرطية
 وجميع بلاد غرب الاندلس ولده السير ابا يعقوب يوسف وعلى غرناطة
 ولده ابا سعيد وسارمورج امع للتخصيص وحيوش لا تعرف من الموحدين في ابل
 الغرب وفي ابل زفانة ولا غزار والرمات متوجها الى المشرق بعثه الله
 عليه وسارح ارض الزاب وبلاد ابريقية يعرج البلاد والحافل ويؤمن من
 استامز و يقتل من عضا حتى وصل الى مدينته تونس محاصرها ثلثة ايام وارتحل
 عنها ونزل عليها جيشا من الموحدين واجتاز الى القيروان بعثها وفتح
 مرسية وسفاس وارتحل الى المصيرية فنزل على منبها من الروم بزا ونجرا
 ونصب عليها المجانيق والرمادات في البر والبحر وفتح عندها القتال ليلا واما
 نهارا وجعل قتالها يوما على في ابل الموحدين حتى فتحها وقتل فيها خلفا
 كثيرا من المصارين **ف** دخلت سنة اربع وخمسين في شهر
 جمادى الاولى منها فتحت تونس وذهب بها امير المومنين وبغرمها
 يسير كان فتح المصيرية بغرطرها بنبعة اشهر وبعثها من عبر المومنين
 جميع بلاد ابريقية كلها واد على اقلها في طرعة من برفة الى تلمسان
 ولم يبق له فيها من ربح يعرّف فيها المحال وفضاته وكنها وامنها
 وضبط ثغورها واصلح اخوالها **و**
 السنة امر عبر المومنين بتكبير بلاد ابريقية والمغرب وكس بلاد ابريقية

وليشركه بفتح فتشوتش المغرب لغزهم هذا الجيوش ويقول الناس لما
 وبيل بعد الجيوش حتى نزل واداع الريح جمع الموحرون با في الهمجاء تعرفوا
 منهم وعرفوا امير المؤمنين بن علي بن ابي طالب مع ما امر الشيخ ابا حفص ان يخرج اليهم
 في جماعة من الموحدين واشيا غصم ليحوا خبرهم فصاروا حتى تلفوا بواداع
 الريح فقالوا مع اسلمنا اتع او حربا فقالوا نحن سلمنا نحن في ايد امير المؤمنين
 عبر المؤمنين بن علي بن ابي طالب فصاروا من اهل البيت والسلم عليه
 فوجه ابو عقرب واصابه جرحا امير المؤمنين بن علي بن ابي طالب من جميع
 الموحدين ان يخرجوا الى الفايح باقتلوا الرزق وكان يوم حطوط غير من الامجاد
 مرتبهم عبر المؤمنين بن ابي طالب الثانية وجعلهم بين قبيلة قيس والقبيلة
 التابعة تارة ورجة وفزلم من نفسه وجعلهم بمحافة من كونه في حفرة ويقفون

والمسألة

على راسها وهيثون بين يديه اذ اخرج
 شان وحميين خرج امير المؤمنين بن ابي طالب الى الاندلس بفتح الجهاد وكان
 خروجه في يوم الخميس من ربيع الاول من الاعداء المذكور موصل الى ربه اجمع
 فكتب الى جميع المغرب والقبلة واطرفية واسوسه جميع الضياع يستصرم الى
 الجهاد فاجابه خلق كثير ما جمع له من عمال الموحدين والفتوح من
 من قبائل المغرب وقبائل زناتة اربعمائة الف فارس ومائة الف رجل
 وضافت بهم لمرض وانتشر المحلات واقعد الكرم فضلا من عجز عيون الهمج
 خميس متراران واجعا الى هلقو المحرقة فلما استوفيت لونه الحشود وتكاملت
 لونه الجنود والوجود ابتراه المرض الذي توفي بتمام مرضه واشتد
 الهه فلما خاب ان يبعثه الموت جامر باسفاح ولده يحمر من الخطبة وعنه
 عن العصر لها فنهضه من العجز عن القيام بالخطبة وذلك في يوم الجمعة
 الثاني من شهر ربيع من المذكورة وكتب بذلك الى جميع ما عنته وبداء بقتل
 مرضه واشتراه ووجه الى ان توفي ليلة الجمعة الثامن من جمادى الاخرة من
 القاع المذكور وفيه لثقتان اثنا عشر الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 الف

ثلاث

ثلاث وستون سنة **سنة** ابن النخشب وفيل زنج وستون ذكوره
 ابن طاب الصداة في كتاب الحربة مائة وحملل نيمال بر من بها الى جانب غير الاماع
 المهره فكانت ايلاع ملكه ثلاثا وثلاثين سنة وخمسة اشهر وثلاثة وعشرين
 يوما فانه مجير واحد من المورجين وولنضع وخلقه عنبر الموم من ابيين
 جماعة وملك ابو يقفوب الخليفة بقره وشقيقه ابو معص وعمر المخلوع
 من العهر وعنبر الله وابو سير طاب غناة والحسن والحسين سليمان
 يحيى وانما عيل وابراهيم وحميد ويقفوب وعبدالرحمن وداود وعيسى واحمد
 ومن البنات عايشة وصبية ومن اولاده النجاد والام بقاء السير ابو عمران وكان
 استخلفه اخوه يوسف على موثث باعتل وعطاب ثلاثة ايلاع لم يره احد
 وكتب اليه الفاضل ابو يونس هجلا

يغيب البرير يوطع نيزوا : وانت نجيب علينا ثلثا
 ما بين تلت ثلثا لم اركم : جلست لبرر طير ما الثلثا

فا جابه السير ابو عمران

انتا منكم در رحمت مجلا اوجبت منا انجلا ثا
 ولولا العرد من سبب فوي ليس لنا فموا حثينا
 لا كنا نصير بحال وذا اليك مصحبا يور الثلثا

الْحَبْرَ عَزْ صِه

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزْ هُومِي

بْنِ عَلِيٍّ وَسَيِّدِهِ وَقَضَاهُ رَحْمَةً لَقَدْ تَغَلَّى

ثالث ولاية عنبر الموم سنة وسيرته هيرة لم يكن جملة الموحدين مثله
 اعس عصبية واجر وسية لامينا والا لثرت علما منه وامسا هجته فكان
 ابيض اللون مشوب بحمره الحل العيين اجعد قناع الغرله وجره تبلغ

ثمة اذنيه ازج الحاجتين فليح الانبا عريضة مستر من اللحية وجميع اللسان
 بغيرها علما با بحمل بغيرها في علم الاطول عا فها الحرف في النبي صلى الله عليه
 وسلم من غير الرواية مثار كما في كثير من العلم الدينية والديوانية اماما في الشعر
 واللغة وللماد والغرامات ذا كسر اللتان وايلع اساس حسن العيش فاجر الراج
 عزع وسياسة وشجاعة وافراج في الحرب ومهمات الامور في المهمة يمون
 النقية منصور مؤيد في يصر فط بلدا لما فتحها ولا فذل عيشا الامن به وكان
 مع ذلك سحيا كزج (ما خلاق عجا في اهل النعل والادب مفرح المع مشر في الوجود مع
 مشغف البضا عنهم وله شعر رابن حسن في ميل انه خرج يوفامح وزياره
 لي جعفر بن عطية من زمان اليفف بساتين له حورا كثر جرحه ليريق
 بشا عن من شاعر العربية جاذ الحاق في اار عليه شاد خشب فر قابله منفا
 وجه جارية كانها الشمس الحلا فربا درت الحاق تنظر اليه فنظر اليها
 عبر الهومن با محبة هفتها وهك من قبله كل عمل فعال ربحا را

فرت جواد من الشباد اذ نظرت
 فعال ابو جعفر هورا تير الى العناق بالفضل
 فعال عبر الهومن كانها تحما في قلب عاشقها
 فعال ابو جعفر سيب المؤيد عبر الهومن بن عبل

فانضرب عبر الهومن استحسن اهبارا وزياره بجمع عليه وامر له جمال
 عزيز قال ابن حنون كانت لعبر الهومن سياسة ومهنة سنية على
 انه لم يكن من اهل بيت الملوك ولم يتاسا في جميع مجتمه انه لم يخلو الالراة
 ولا ركز الالذراك فتح الحرب باس ما في توجه الالمنش في فتح اجريفية كلها
 الرفة وفتح (اندرلس) وفتح الجباري واسترجع من ايرد الروم المصرية
 من بلاد اجريفية والمصرية وابرا، وبباسة وبطليموس من بلاد (اندرلس) وكتابه
 ابو جعفر بن عطية واخوه عطية بن عطية وابو الحسن عياش بن يونس
 الموار وعبر الله رعبل ووزراؤه ابو جعفر بن عطية في عبر السلاخ
 بن محمد الكوي في ولده السير ابو جعفر في ادريس بن جامع بقدر بن
 بن

بن

يد السيرة عصف فضاته ابو عمران موسى بن صخر من اهل تيمال تح
 ابو يوسف عجاج بن يوسف ثم استناد ابو بكر بن ميمون الغزي و مسو
 الغاريد سيات من اهل غمات يعرف بابي الفاسح بن تميمت ابي الفاسح والمواجئة
 ومدا انما من سها المرامق بتواتر جميع نار الضلوع كما خضعت بحرد موج
 الحرف: التت الخليل التت الكليح آنت انت الغريخ

الْحَبَرُ عَرَجُ وَوَلَةُ أُصَيْرٍ

الْمُؤَمِّينَ فِي يَغْفُوبِ يُوسُفَ بْنِ

أَمِيرِ الْمُؤَمِّينَ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

مؤامير المؤميين ابو يعقوب يوسف بن الخليفة امير المؤميين في عمير عبر
 المؤمن بن علي للزنانة الكوي امه حرة اتمها عايشة بنت البغية
 الفاضل في عمران التيمال مولده يوح الخيمر لثالث من شهر رجب سنة
 ثلاث وثلاثين وخمسمائة صغره ابيض اللون قشوره حرة حمر الغر
 تامة اشقر اللحية اجمر الشعر ابلج افنا عوا يسير طلق بكتا يريه عافلا
 طالما ورعا جاضلا متر ففاج سجد الرماء هليما من السياسة والتربير
 مصيب الرأي محب في الجهاد لما اول حرامته حاج ابيه وسلا سبيله وانصرى
 بصريته ودار بسيرته واقترابا قبالة وجمع اموال كثيرة ومعا اول ملو من
 ملوك الموحد بن هبان الى الجهاد في نفسه ورغب عليه واشترى الرغاي
 واستكثر من الجيوش والجنود ومصر البلاد وهداه له من بل العروتي من العباد
 ومع الملوك وكان ملكه من سوية بنه متكولم فاسية بلاد اقر بنية الى
 افق بلاد نون من ارض سوس لما فصح الى اخر البلاد الفيلية وملو بلاد
 لمانر لس من مدينة نهملة فاسية بلاد شق واما نر لس كمدنية متر يد

ان بلاد مغرب الاندلس مما اليه خراج في كل سنة من زكوة و اجور وكثرت
 (انوار ايامه) ونصرت البلاد وتنامنت الطرفات وضبطت الثغور وطم
 من الناس بالحاضرة والبادية وذلك بحسن سيرته الجميلة وعمله الشاغل
 لرعيته وتغذره في حوال البلاد الغربية والبيطرة ومباشرة امور مملكته
 بنفسه حتى لا يغيب عنها شئ لا يدخله فتور عن النظر في اموره ولا يكملها
الخير اوله ثمانية عشر ذكرا اولهم يعقوب الخليفة بعده
 الملقب بالمنصور والحق شقيقه ويحيى شقيقهما وابراهيم وموسى شقيقه
 وادريس شقيقهما وعبد العزيز شقيقهم وابوبكر وعبد الله شقيقهم واحد
 شقيقهما ويحيى بن يعقوب شقيقهم وعمر وعبد الرحمن وابو محمد بن عبد الواهر
 المخلوع وعبد الحق والسحاق والحمة حليبه الضابط لامور والفتح لله
 اخوه السيد ابو هفص وزيره ابو العلي ادريس بن جامع ثم الوزير ابو بكر
 يعقوب بن ولده يعقوب فضلاته البقية الفاضل ابو يوسف والبقيه
 ابو موسى بن عمران والبقيه الفاضل ابو العباس بن رضا الفرجي كتابه
 ابو الحسن بن الهذلي بن عياش الفرجي بالانشاء البابوري لا حل وكان
 رحمه الله من الحديث والرواية والكتب والبارع له غفل وراي سديد ومن
 كتابه ايضا البقيه البارع ابو الفضل بن همام من امر مربية بجلية وهو
 المعروف بحشره وكان رحمه الله من اهل العلم والفضل والدين والتقوى والنبل
 في الكتابة والبلاغة في الترسيل ثم كتب الوزير العفيف ابو بكر بن مهدي
 من اهل واديا ثم من اهل الحرف بصناعة الذهب والنضرة الجراعات تومس
 رحمه الله سنة احدى وثمانين وخمسمائة ومنع الوزير ابو مر وان عبد
 الهذلي بن فاسم الفرجي من اهل التدمير صناعة الذهب ومنع البقيه
 لاجل ابو الوليد بن رشراسترعاه امير الموينز الى كني مراكن سنة
 ثمان وسبعين بزم الذهب ثم ولاة الفضا في حجة ومدوا بن شد الجعير
 ومنع الوزير ابو بكر بن منير كان يتكبر على الحضرة فيبيع بها ويرجع الى
 لاندلس ثم انقل الى مراكن بجملة واملح وذلك في سنة ثمان وتسعين

وخمسة

وخمسة مائة جراح بها الى ان كانت غزوة شتر بن محضر ما تخ اهتم بالمفصو و كان
 من اهل المعرفة بالذهب والجمع للغة ولاد و حسن الجالسة والمخاض مشترك
 في العفة والحريث والتفسير ذكره عنه ابن الجردانه كان يجمع كتاب البخاري
 في ما يندر وكان من اهل النخا والحمة بنا عمر الجردانه اشعار بربعة في الزمر ومن
 شعره يتشوق الى ولده صغير

ويل واحمد مثل فرخ الفها صغير تغلفت فلي لرتي
 فاءت عنه دار فيلوهش لزيد التميمي خذ انجيه
 تشوقني تشوقته بيبي علي وابك عليه
 وفرثعب المشوق ما بيننا فمعه التي ومنع البية

وتوفي رحمه الله هجرية من اكثر في الحاح والعشرين لزيد حجة من سنة خمس تميمين
 وخمسة مائة وفرباخ من السنين اربعاً وتبعه من العفة الذي كلناوا في المونة
 الغنية الحافظ ابو بكر بن الجردان الغنية الغاضي ابو عبد الله ابن الصغر والافضاء
 بالشيلية ثم نقله امير المؤمنين الهضرة جوكاه الخرايزي بيوت الاموال وكان
 من اهل الادب ومن شعره

لله اخوان تقاتل يرمع عطفوا الوداد على التواوهان
 محمد بن لنا هيب الشاء ودماد مع كالنرى الطيب ومود خان
 كان امير المؤمنين يوسف لجالسهم ويجرتمع ولينتظرو ملجم

الْحَمْدُ عَنِ بَيْعَتِهِ

وَأَيَّامِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

بويج يوسف نخر وفات ابيه وخ لى يروح لمار يعاد الحاح عشر من جردان
 الاخير سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وتوفي شهيداً في غزوة شتر بن من بلاد
 غرب الانرلس يروح السبت الثامن عشر من ربيع الاخر سنة ثمانين وخمسة مائة ومو
 اربنح وان يعين سنة فكانت ايامه في الملأ اخر من عشر برسة وشهر اوبون

وقيل انه يبيع يوح الثالث العاشر من جملة اخره المذكور بغرو فبات ابيه ببلدة فيردخ الكنعف
 ولده وقيل لها مات عبر الهومن كتم موته اجل غيبة ولده يوسف الخليفة بعوه ببلاد لاندراس
 علم يميز موته حتى فرغ يوسف من اشيلية ذكره لذي ابن الخشاب واعل بيته اعون بالتقليد
 في ذلك وذكر القاضي ابو الحاج يوسف بن حجر المورخ لرولتهم ان يوسف يبيع يوح المجتمع
 وانفقت اامة على بيعته اليوح الثامن لرويح لاول علاج ستين وخمسائة وخذ لذي بعروها
 ابيه بستين لانه لما يبيع بغرو فبات والده توفى على بيعته فروع من اشياخ الموحدين
 لقوته السير ابو عجز صاحب نجاية والسير ابو عبد الله صاحب فرهبة وكعب عنهما لم
 يظهرهما بالبيعة وتسمى بله امير ولم يتسح باصل الهومين حتى اجتمعت عليه الناس في ذكر
 ابن مغروح في تازنجه انه لما مات عبر الهومن كان ولده يوسف با اشيلية جا فممن
 موته فوجه الى يوسف ووصل من اشيلية الى سبلج اقرب وقت بميوج ولم يختلف من بيعته
 لانا من فليل علم يلبغ اليصح وكان اول شئ فعله في واپته حين فقت بيعته انه
 سرح الناس المجتمعين للجهاد الى بلاد بلخ وفبا بلخ وكتب الى جميع البلاد بتسريح المسيحيين
 وتغريب الصرافات في جميع محله وتسمى بله امير وان نقل الى المراكش فرحلها وافاد
 بها وكتب الى جميع شعاعته من الموحدين يطلبهم بالله البيعة من جميع بلاد افرقية
 والمغرب ولاندراس ما خلا فرهبة ونجاية فان ولاتهما وما اخوته توفعوا في ذلك
 وانتشر خبره في افكار البلاد وكان له من باعدون من الجناد وبقوا الاموال في
 فبايل الموحدين واعطى كل ما جند **وفي سنة** تسع وخمسين وخمسائة
 فرغ عليه اخوه السير عجز صاحب نجاية والسير ابو عبد الله صاحب فرهبة
 تايين ما يبيح ما يبيح وافرغ عليه اشياخ بلرما وبفها او بما جوطهم امير
 الهومين يوسف واحسن اليهم بالاموال وانخلع في هذه السنة ثلث مودر من الغمار
 الصنهاج من صنهاجة مجناح وضرب له السكة وكتب فيها مودر من الغرب
 نصره لله فيما يبعه فخلق كثير من حجاز وصنهاجة واووقها فمستلك النخبة
 ودخل مريية تاردا وقتل فيها خلقا كثيرا بيعت اليه امير الهومين يوسف
 جيشا من الموحدين وقتلوه وجماراسه المراكش **وفي سنة**
 ستين كانت وفعة الجلاب بن السيرا في سعيه من عبر الهومن وجيشا للهروج مع

الموحدين

ابن مردنيش وكان الروم ثلاثة عشر العا فخرج ابن مردنيش وقتل من كان
مع من الروم باجمعهم وكتب بالفتح الى اخيه يوسف **وفي سنة**
الاربع مائة وستين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
وربع مائة وفتح الفخاك بها وبعث اليها يوسف بن منقعد وتار بجبل تيزيدان
من بلاد بخارا وبعث اليها يوسف بن منقعد واتباعه بطوبى وقتله وحمل راسه الى مرو الكاش
بخارا لغزو يوسف بن منقعد واتباعه بطوبى وقتله وحمل راسه الى مرو الكاش
وباعته جميع بلاد بخارا **وفي سنة** ثلاث وستين وثمانين
لخامة على هامة ونسب اليها امير المومنين وخذ له في شهر جري لهاخرة مائة **وفي**
سنة اربع وستين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
والاندرلس الفطك والخطباء والعقهاء والشعراء والاشيخ والاعيان برشم
السلاح والمطالعة باحوال بلاد مع موطن الوجود الى مرو الكاش فسلموا عليه
ووصل الجميع على قدره واوصلهم بما اراد وكتب له الامام امر بمحوهم وتوهم
وانصرفوا شاكرين **وفي سنة** خمس وستين وثمانين
امير المومنين يوسف اخاه السيرابا عيسى الى الاندرلس برشم الجهاد مجاز
البحر من نهر الجوز الى بحر باجيش من عشرين الفاً من المومنين والمطوعة
بعمر الـهليلجة **وفي سنة** ستين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
ببناء فنسرة تاسيعت شرع بانيها يروح لاهر ثالث شهر صفر من العا والمذكور
وبها جاز امير المومنين الى الاندرلس لينخرج ضيق تغور مدا واصلح احوالها
ومنعها فوصل الى ايشيلية بافاد بها سنة كاملة واتاه بها فواد الاندرلس
ورؤساؤها وفضاتها وفضاؤها ومنها برشم السلاح عليه والتعريف بالحق المشرع
خرج بغير السنة الى غزو بخارا هليلجة وفتح حصونا كثيرة من احوالها
وقتلها كثيرا من الروم وغنم وسبا وانصرف الى ايشيلية مؤثرا منصورا
وفي سنة سبع وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
ببناء الجامع المحرق بايشيلية وكان اول خطيب خطب بها العفيف ابو القاسم
عبدالرحمن عفيف وخذ له في حجة منها حين يخرج من سابعها وفي هذه السنة

عقد امير المومنين يوسف الجعفي على واد اشيلية بالغوارب و بنا فصيته الداخلة
 والمخارجه و بنا الزايق المحصور و بنا صور باب جومع و بنا الصفتان الالوية بطن
 الواد و جلب الماء من فحة جازن حتى اتم غله اشيلية و انجز في ذلك اموالاً لا تحصى
 ثم تنقل الى مرانش و ذلك في شهر شعبان المكرم من سنة احرى و سبعمائة و خمسين
 و كان جملة مفاعم بالاندلس اربعة اعشراع و عشرة اشهر و اربع **وسنة**
سنة سبع و ستين المذكورة مات محمد بن عبد بن مرد نيش طاهب بلاد
 الاندلس فتحرك امير المومنين نحو بلاده بمقتضاها باجمعها و اذن له جميع بلاد شرق
 الاندلس و رجع الى اشيلية **و في سنة** ثمان و ستين غزا امير
 المومنين يوسف و ولده السير ابو بكر في بلاد الروم فصار حتى بلغ طليطلة يقتل و يسي
 و ضرب الغزاة فخرج اليه زعيم الروم ثاقبوا اسمه المعروف بابي برمعة عره
 بذلك انه كان يركب على البردعة من الحديد مسرجة بالذهب مكلله باصناف
 الجواهر فكان بينهما قتال عظيم قتل فيه ثاقبوا ابو برمعة و جميع حبيته
 و لم يهلك منهم احد و كان عره من قتل في منزله العزوة سنة و ثمانين
و في سنة ثمان و ستين غزا امير المومنين مروان كرفوة
 من بلاد شرق الاندلس فمحل يسير في تلك الناحية يقتل ويسير في غزاه ابداء بالحرف
 والمدح و فطح الثمار و نسب الاثار ثم انتقل الى اشيلية **و في سنة**
 سبعين و خمسمائة تزوج امير المومنين يوسف بنت محمد بن عبد بن مرد نيش
 و صنع له امهر جانا عظيما يقصر اللسان عن وصفه **و في سنة**
 احرى و سبعمائة حجاز امير المومنين الى العروة فدخل مؤكثا في شهر شعبان فاطاع
 بها الى سنة اربع و سبعمائة و اتصل ازال من الزبير فلع بقعة من بلاد افرريقية
 ما شكريت لا جلت في افرريقية فتحرك امير المومنين اليها في سنة خمس
 و سبعمائة و نزل على مدينة بقعة و ضيق عليها بالقتال و الحصار
 حتى خلتها و ظهر باب الزبير الفلج بها فقتله و له سنة ست و سبعمائة
 و عاد الى مرانش و ولد خلفا في سنة سبع و سبعمائة **و في سنة**
 السنته و مائة على امير المومنين جبرائيل ابو صرحان مسعود بن سلمان الربيع

بجيش

بعيشة عظيم من وجهه ريلح برسم الخزمية **وعج سنة**
ثمان وسبعين مخرج امير المؤمنين من موالكش لبيان هضن رهنر جنبناه
على المعز الذي طهر منزل ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسة مائة فيها
ملا امير المؤمنين بجوب المجاز الثاني برسم الجملة مخرج من هضنة موالكش
في السنة الخامسة والعشرين من موالكش سنة تسع وسبعين المذكور وكان خروجهم
على باب دكالة برسم خروجهم الى ايريقية فلما وصلوا اتاه عن رب الله محمد بن
ابن ابي عمير ايريقية باعلمه بمرونها ومكونها فصرف الحركة الى اندلس
فتمرد من مدينته يوح الحميس المويج ثلاثين لذة فحدث عن السنة المذكور
بنزل نظام البلد فتح اقلع من هضن مدينته الثالثة له جوط الى مدينة مكناسة
يوح السلام برلزجة فبعينها غير الاغني عن جها في از قلال مدينة مكناس
بافاع باب ايقية الشهر **سنة** مائة ثمانين وخمسة مائة
في اليوم الرابع منها خرج امير المؤمنين من مدينة مكناسة حتى وصل جافاع
باب ايقية ثم المخرج وامر الناس بالجواز فجازت فبدايل العرب في فبدايل فبدايل
في فبدايل المطمئن مخاوتة ومنها جنة واوريت واصناف البرابرة جازت جيوش
الموهرين ولها غزاز والرمات فلما حل الناس بالجواز جازت في ارضهم والدارق
وكان جواز في اليوم الخامس وهو مويج حميس من العلم المذكور جنرال حمري
جبل العتيق ثم ارتحل منه الى الجزيرة الخضراء وخرج مسلحاً منها على جبل الحوف
القلعة خوان الازكس الى شريش الينبريشية الاسبانية فلما كان في يوح الجمعة
الثالث والعشرين من شهر صفر منزل في ولد نصر فاجل الى السير ابو اعلى
ولده وبفها ايشيلية واشيا فها اللدا علىه بيعت اليهم وامرهم بالوفاء
بالهمه حتى يطلع فلما حل الضمركب وهازل اليهم حتى سلموا عن ارضهم
وركبوا في فخر الى فخر ومدينة مستر من بلاد غرب اندلس فوصلها في السابع
من ربيع الاول من سنة ثمانين من جاز عليها وادار بها الجيوش والعمد كروشد
عليها بالقتال وضيقت عليها بالحصار وبلغ في ذلك حصره فافاع محاصراً
لها وضيقت عليها الى ليلة اثنان والعشرين من ربيع الاول المذكور بانتقل من

موضع نزوله بحر
 ال عزيبيها فانكر المسلمون له ولم يعلموا بشي من علمه من اهل
 وحل العشاء لما خرج بحث الرولة السير الى السما والاشيلية فطوره بالرجيل من قبل
 اليلة الى غزو مدينة اشبونة ونسر الغرات على انحاءها وان جسر الينا نجيوش
 انان لسر هامة وان يكون رهيله نهارا فاساء العقب وهزافه امرة بالرجيل
 في جوب اليل الى اشيلية وصرخ الشيطان في محلة المسلمين ان امير المؤمنين فر
 عزع على الرهيل في منة اليلة فخرج الناس لئلا يزلوا وتامبوا له فدخل من الناس
 طابفة باليل فلما كان غريب العجر اقلع السيد ابو اعاق واطلع من كان يليه
 وتبعه الناس بالرجيل فبارقوا وامير المؤمنين مفيج في مكانه لا علم له بذلك
 اصبح ومدا الصبح واضاء النهار لم يجر حوله احرا من مثل المحلات لئلا يبصر من
 خطاعته وهشمه الذين يترهلون لرهيله وينزلون لنزوله وفواج لانرا لس لانهم
 مع الذين كانوا يمشون اماع ساقته وقلبا محلته من اجل من يتخلف منها من الضعفاء
 فلما طلعت الشمس قطعت النطار المحصورون من حوز المرينية الى المحلة
 وفرا نطقوا وان تعلقوا ولم يبق حوز المرينية غير امير المؤمنين وعبيده وهشمه
 وامر له ابرته وتنفقوا له من حوا سيهم بفتحوا ابواب المرينية وخرج جميع
 من فيها خرجة منكرة ومع بناء وون اضطروا السلطان فخرى في محلة السيد
 الازن واولوا الالهبا امير المؤمنين فخرى فزما وافتحموا عليه فيها فقاتلهم ليه
 حتى قتل منهم ستة رجال وطعنوه طعنة نافذة وقتل ثلاث من حواريه
 كثر فرائضه عليه حتى صعد بسفح بلاد ارض فتطاح العرسان والعبير وال
 هناد والموهرون وفواد الانرلس وتراجع المسلمون فقاتلهم فقتل
 شريفا حتى فلعومع عن العبا بالسيب وانتشر القتال بينهم وتوافعوا ساعة
 في قتال شريفة انسزع اعرا الله ومنع الله عز وجل المسلمين المتعالم
 بالسيوف وركبومع حتى اخذلومع المرينية عنوة وقتل منهم خلق
 كثير يزدون على العشرة الاب واستنصر من المسلمين جماعة جرك امير
 الهومينين مولانا مرفقات فيه وان قتل الناس لا يدرون الى ان تخرج احتكوا
 بالهبول فبارا الى اشيلية فاشتره اللمة وها عنته فمات بالمرينوق له

ان يخرج

ابن مبروح وكانت وفاته يوم السبت الثاني من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان
 مئتين وخمسمائة بقرب جزيرة الخضراء فاصدا للجواز الى العروة بمحمل القيمان
 وكان مولده يعقوب الخليفة بحره وموالد يرفل على ابيه ويخرج ويتصرف
 في الامور على يديه مبروح فعزل الى ان مات فكانت له ولته اثني عشر وعشرين سنة
 وشرا واحدا وستة ايام وكتب ولده موته حتى وصل سدا باسمه والبغاء له وهره
 الزاه له اما من قبل ومن بعد لا ريب فيه ولا معبود سواه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفِتَنِ وَقَدْ فَتَنَّا بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ

أبي يونس بن يعقوب

يونس بن عبد الحمير

رحمة الله تعالى ورضى عنه

هو امير المؤمنين عبد الله يعقوب بن يوسف بن عبد الحمير لقبه المنصور
 بعض ائمة اهل البيت ولد له في امراءنا ابن وعمر ابيه ابي يعقوب مولده
 بقصر دمشق بحره عبد الحمير الحارثية مراكش سنة خمس وخمسين وخمسمائة
 كنيته ابو يوسف فخر حاله على الله تولى حقه ادع
 اللوز معتدل لغدا لعل العينين واسع الا كتابا افنا لانها عار العنفة
 مرور الوجه ابلج وفرة تفرد على حيينه جوادا كرها اشجا عا شهما
 عا طبا بالحرث والعبه واللغة مشاركا في كثير من العلوم الناجعة للدين
 والربنا محبا للعلماء معضا لهم طارعا على كثير الصرفة فجاب الجهاد
 مواظبا عليه ليشهر حيا في القضاة والصلحاء ويؤور مع وينتجح مع ولده
 المذكور اربعة عشر حولا الخدابة بعده منهم ثلاثة ابو عبد الله الناصر وابو محمد
 عبد الله الظاهر وابو العلاء ريس المأمون ووزراؤه ووزراء ابيه وكتابه
 كتاب ابيه والطباؤه الهباء ابيه فضائله العباس بن محمد القرظي ثم ابو عمران

موسى بن الغاضي عيسى بن عمران ايامه في الهذليين ويوم له رحمه الله يوم
 اواخر التاسع عشر اربع ايام سنة ثمانين وخمسة مائة ومضى بيعة الخلافة وتتم
 موت ابيه وقاترت بيعة العامة بسبب كتم الوفاة المتفرغ ذكره الى يوم
 السبت الثاني من جرد الاول من السنة بعينها في يوم بيعة وتوفي رحمه الله
 يوم الخميس الثاني والعشرون من ايام سنة خمس وتسعين وخمسة مائة
 وقيل في الجمعة في اواخر ايل الجردية من الاش وحمل الى شمال قبر من بها
 وفيه يوم توفي اربعون سنة فكانت دولة ايامه خمسة
 ايام في يوم وما يتق يوم واكثر وتعين في ما يجب لها من الميزان اربع عشر
 سنة واهر عشر شهر اربعة ايام ولما تمت له البيعة ولما تمت له اقامة
 كان اول شيء فعله انما خرج مائة الف دينار مما من بيت المال جمع فيها
 في الضعفاء من بيعة بلاد المغرب وكتب الى جميع بلاد في تفتح المسيويين
 ورد المظالم التي جعلها العمال في ايام ابيه واخرج العفهاء ورعا العلماء
 والفضلاء واحمر على اشرع لها انفاق من بيت المال واوطا ولاية وعمله
 بالرجوع الى اقتطاع العظائم وتغفر احوال بلاد ورعيته وضيغ النخور
 ونقها بالحبيل والرجال وجر في الموحد بن صالح الراجند امولا كثيرة
 وكان في ارب وجزم ودين وسياسة ومواو من كتب العلامة بيد من ملوك
 الموحد بن الحمو لله خوره جرا محله على ك ومو واسطة عفرم الذي
 ضم الدولة وشرفها وكانت ايامه ايلع د عنة وامرور خاء ورجامة وبيعة
 حسنة بكل الله في ايامه ايام من المشرف والمغرب ولا ندر لس فكانت القيمة
 تخرج من بلاد نوز لينة حتى تصل في وهر ك لا من بيع ضها وامر يكلفها
 منع عا ح الارط المشهور وهن السلة وضيغ النخور وبنو المساجد والمدارس
 في بلاد المغرب واجريقية واندلس وبنو المرسلات للمرضى والمجانين والجر
 المرتبات على العفهاء والعلية على قدر مراتبهم ولطفات واحرا الانفاق
 على اهل المدارس والجزم والعميان في جميع احوال وبنو الصوامع والفقراء
 والجياد للمارة في ابيية واخذ عليها المنادى وبنو المنازل من سوسر لها فصول الى

سريفة

سريفة مصكولة وكانت ايامه زينة للزمس وشربا للامع لم ير الوأ ميجا غزوات
 هامرين على العرو و فاما مريزله **وفي سنة**
 اثني عشر مائة فتل المنصور اخويه ابا يحيى ومحمود قتل محمد ابا الربيع وجها
 فلت مريفة فبعضه من بلاد ابريفة فخرج اليها المنصور من حضرة مراکش
 في ثالث شهر شوال من سنة اثني عشر وثمانين المذكورة فوط اليها وعاصرها
 حتى فتحها في سنة ثلاث وثمانين فلما فتح فبعضه خرج الي غزو وعرب ابريفة
 بهزمهم وانتبج عليهم واموالهم وبعده لانتوله طابعين بفتحهم الي العرب
 ورجع الي مراکش فدخلها في شهر رجب سنة اربع وثمانين وخمسمائة **و**

في سنة خمس وثمانين شرح في ادغال ابريفة
 مراکش وبعدها هزلة الي الاندلس برسع غزوه في بلاد غربها وحي
 اول غزواته للدروع بجاز اليها من قصر الجواز الي الخضراء وفي اربع يوع الخميس
 الثالث من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وخمسمائة فارتحل عن الخضراء
 حتى نزل سترين في ثمن الغارات على مريفة لاثمونة وانحاطها بفتح
 الثمار واضرع النيران في الضرى وحرق الزرع وبلغ في الكاية وادصرف
 الي العروة بثلاثة عتس العا من النساء والزرية فوط مريفة جاس في
 احر شهر رجب من السنة المذكورة جافع بها ايلا ما فتواتت له لها غبار
 ان الهارب في فرطها مريفة فارتحل اليها من مريفة جاس في الثامن من
 شعبان من السنة بعينها فدخل مريفة تونس في اول شهر رجب فعدت من
 السنة المذكورة جوجرا مريفة ساكنة وفرمير عنها الطائر في ال الاحمر

مين سمع بفروم **وفي سنة** ستا وثمانين
 دخل المنصور مريفة ثلثا ومريفة باجة وبابرة من بلاد غرب الاندلس وخذ
 طاعلها وان المنصور فربع عنهم واشتغل بباوي فيفة فاعتفوا العريضة
 فانظروا نجرها المنصور فاستعطفه خلد وفاضه وكتب الي فواد لاندلس
 برتفعه ويامرهم بغزو بلاد المغرب ويعلمهم انه فاع عليهم في ان كتابه
 باجمع فواد لاندلس الي محو تزويره والى فرحيته فخرج بجمع جيشه

عطي من الموصلين والاندلس حتى نزل ثلثيها صرما وشر عليها القتال
 حتى فتحها وفتح قصر ابي دانس ومدنية باجة وبلية ورجع الى صرمة
 برخلها خمسة عشر الف سبنة وثلاثة الاف امير من البروج اذ خلع في القطان
 بن برة خمسين على كل فطية وذلك في شوال سنة ست وخمسين وخمسة
 وبع هذا الشهر وفتح المنصور من امير بنية برخل مدنية تلمسان بافلاح
 الى اخر منبج المذخرة وبع اول بروج من المخرج سنة ثمان وخمسين
 وبع مخرج المنصور من مدنية تلمسان الى مدنية باس وسومين وكان
 يركب اخرها برخلها وافلاح بها مريضا حتى ابتزاج من علته وارتحل الى
 بافلاح بها سنة احدى وتسعين وخمسة مخرج من مرانش الى الاندلس
 الغزو بفتح غزوة لمارك المشهور

سنة
اشهر

التحسين عن غزوة اناراك

وملحمة الزوع وهي غزوة

المنصور الثالثة بلاد اناراك

قال المؤلف رحمه الله لها ملك غنية المنصور عن الاندلس يا برفية
 وبلاد الحررة واعتراه المرض بها اغتصم العرو والبرحة في بلاد الاندلس
 تلد الغيبة جناب المسلمين مراد وظانك بلادهم وشرقها الطاراك وسفها
 مجنود واخرق جميعها بوجود ولم يجر لها من تماريه وكاره امن يغيب في
 وجهه ولا يراهم وامر بصدقه عن قصره فصار جيش اللجين فيها حتى نزل
 ببلاد الخوار وكتب منها كتابا الى امير الموصلين المنصور يستدعيه للقتال
 لبلاد ركة من الامم والاحتيايل يقول فيه لست اقدر لله الا ان
 من الذان عن انبة الامير الحنيفة اما بعد فلن كنت مجتذ عن الحركة التي
 وثنا فلت عز ابو صول والوجود علينا بوجهه الى المراكب والشباب اخر

بها

بها

فيها جيوش اليبه حتى افا تترك اعز بلاد عليه بلان من مشي مدينة جاء نذر
الي يرك فتكون ملكا الدينين وان كان الظهور لي كنت ملكا المثلين والسلاط فلما
فرا المنصور كتابه اخذته غيرت (الاسلام) ثم امر بغزاه تيم على الموحد بن والعرب
وفبايل زناتة والمطامرة وسائر الاما جناد فغزاه عليه صلح فكلهم انبا منه ونحوها
وعزم على الجهاد واستعد للسفر ثم دعا المنصور بولده محمد وولاهه عهده بدمج
اليه الكتاب وامره ان يرد على اللعين الجواب فغزاه ثم قلبه فكتب على طهره
: قال الله انما اضع ارجع اليه فلما اتينهم بنوه لا قبل لهم بها ولما خرجهم منها
: انه لم يدمع واغنى عن ورم الكتاب لا يبه حسر والده بالتوفيق الجيب الذي
ايصدر مثله الامن على اربك ثم صرح الرسول بالكتاب وامر باخراج اوراق
والقبلة الحرة والمصعب في ذلك اليوم وامر الموحد بن وسائر الاما جناد بالحركة
والجهاد الى الجهاد وكتب الى امر ببيعة وسائر بلاد المغرب والقبلة ليستنصر الناس
الى الجهاد واقبل اليه الناس فجاها وتغلا من كل فج مجيبي من كل بلد يحمي
مخرج من حجة مراتب في يوم الخميس الثامن عشر من شهر جمادى الاولى سنة
اخرى وتسعين وخمسة مائة هجر السيس ويوالي الرهيل ويحيى المنهل وابلوى
على فارس ولا على راجل والجيوش تتابع في اثره من جميع الاما قطار والوجود
تقبل فوه لغزو الكفار فلما وصل فضا الجواز اخذ في تجهيز الجيوش
ايخرج من تجهيزها بيعة الاما وفرننا هفت به هايبة اخرى اكثر منها فكان
اول من جاز البحر فبايل العرب ثم فبايل زناتة ثم المطامرة ثم محازة في الجيوش
المصوعة من فبايل العرب وعينهم من الاما عزان ثم الرماة في الموحد وتضع
العبيد ثم استنوبت الجيوش بالجواز واستغروا بالخضراء بعند الكفار
اميل المومنين في اثرهم في جيش عظيم من اشيوخ الموحد بن واصل التجارة والنز
عامة ومعهم فيها المنج و صلحا و كما سهل الله نخل عليه الجواز واستغرو
بالخضراء في اسراع وقت وكان وصوله بخرمادة الجمعة الموم في عشرين
الرب من السنة المذكورة فافلح بخاتم الخضراء يوما واحدا ونصر نحو
العدو وحبل ان كل ضرائح الهامدين ونجس دنيا تصح جوار جميع جيوشه

الواحدة بنيت خالصة ومخراجه ما فيه غيرها قصة بلع العرو الرجوع الى
 بلور بصره وعريه لها وفرتوا ثبات عليه لها اخبار وصحت عنده لافانها ولما ثار بجواز
 المنصور اليه وفروا لقتاله في اعزاز الابدان اليه بعقد العيش للعين خيره وهو
 عي ينكره بازاء مربية لاراد فارتحل المنصور لها صرا اليه ومخولا بحول الله وفوته
 عليه لم يدخل بلوره ولم ينظر احدا ولم يلبثت ٢ من ابها ولا من فخر بلخ نحوه
 وفهدك حتى بقي ثبته وبن لاراد رحلتين فريبتين فنزل منها الروذ لرب يوم الخميس
 الثالث من شهر شعبان المخرج من سنة اخرون وثمين وخمسائة بلما وطل من
 يومه في انجح الناس واخره سوار المسلمين في كعبية لفاء اغرا لطلبه الكاهن
 انبا عمال مراله تعلى واقترا له سنة رسول الله صل الله عليه وسلم اذ هو الصفة
 المحمود التي مرجح الله تعلى فيها منذ اقامة بقوله تعلى واقدم مع شوي يتضح ومما
 رزقنا مع يتبعون وقوله تعلى لنبه صل الله عليه وسلم وشاور مع في الامر فاذا
 عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين بعد ما اوصى الشياخ الموحدين
 باستثمار مع في الشياخ العرب في الشياخ زناثة في الشياخ الغيايل في اراغزار
 في المهوغة كل يقول لها يظهر له من القول والراي وبينه من النصيحة ولما
 هتاه للمسلمين وميراه رايا صوابا لم في عا اخر فيا لماندر بلما
 دخلوا عليه وسلموا فعدوا يتنبريه بكل ما صلح بما صلح به من تغرغ قبله مع
 في قال مع يا اهل لماندر من ان جميع من استشر قبله وان كانوا اولي بايا
 وشرة ومع فته بالمحرب وفوته في الجماد ونجوة لا يعلمون من قتال النصراني
 ما تعلمون فان في المحاربون لمع المرربون على قتالهم العارجون فخر عتق
 واخوالهم مقاتلوا يا مير المومنين انيا اجمع مرفوف على واخر منا فز انفقنا
 على تفريغ المع فته وخينه وحسن عفته ونزيره ومع فته بالمحرب وما
 برما وخر عفا ونصيحة للمسلمين جعلوا لساننا وما قال وهو من منا
 على ان لا ينج فمرد له الله ووجه احس راى ونزير كح او فو نذير رض
 لله عنك وساووا باجمعهم الى الغايد لاجل المرفوف الطلح ابي عثر
 الله نر هنا نذير ربه الله فربه امير المومنين يتنبريه وافبل بكليته

عليه

عليه ثم سأل عن قصده ورايه في كيبية العرب واللفاء كعز العرب فقال
 له يا امير المؤمنين اني انظر املكهم الله تعالى اهل خروج ومكابد في الحرب فيجب
 لنا ان نقاتلهم بما مع عليه ورايه في مفاصلهم ورايه في ارا على ان تقوم لهم اما
 مع بشيخ من اشياح الموحدين الموصوفين بالجماعة والريز والاحكام و
 والضيعة لرو المسلمين بميوتس الاندلس وحثودها وجميع من في عسكره
 من الحرب وزناتة والاغزاز والمصامدة وسائر قبائل المغرب المطروعة وغيره مع
 وتعفر لهم رايته المنصور فتقابل بمذا العسكر بالمدار عسكر العرب واسلكه
 الله ودمره وتقرر انك بميوتس الموحدين ما يجرم مع الله تعالى والعبير
 والمحشع بالفري من موضع المقابل في موضع فبقي رداء للمسلمين ما ان يكونوا
 بعدونا بعبط الله وركنته ومن هذا فبنته وان كان غير ذلك تكون انت بحسب
 الموحدين صفة المنهزمين فيلقى العرو ومع ودر انك من شوقه وفيه مبت فوته
 وخزعتة ومزاراي في ذلك رضى الله عنك فقال له نعم والله الراي ما رايك بلقد
 وبقد الله تعالى فيها الشري ما نصره الناس لم يضل مع ولما كان امير المسلمين ليلة
 تله وميوليلة الجمعة الرابعة من شعبان المذكور في مراثيها ما جدارا كفا وبنتها
 راعيا الى الله ففعل سبحانه في تايمير المسلمين على اعراب الكافرين فاما كان
 عرا لعمور فلبنته عيناه فبناج في مصلاه فليدا ثم انته جرحا من شرا بيعت الى
 اشياح الموحدين والعفها بوضوا عليه فقال لهم انما بعثت اليكم في هذا الوقت
 لا بشركم بها بشرى به من نصر الله تعالى في نوب منزه الساعة المباركة فيها
 اركح في مصلاه في اخ غلبت عيناي برايه في نوعه كان بابا ففتح في السماء ونزل
 منه جبار من على جرس انيس حسن الوجه والراحة وبيره رايه خضراء منتقن
 فرسرت ارا من من عظمتها فمسل على ففتك له من انت ير حمد الله فقال انا
 ملا من ملايكة السماء السابعة لا بشركم بالفتح صريح العلمين انت وعصابتك
 المهادون الذين اتوا تحت رايتك في الشهاد ان را عجز ثواب الله تعالى هالين
 ثم انشرد منه ارايات عجزتها وانتهت بكافا ففتت في فلبني
 بشيخ نصر الله جات له باره في لنع جان الله ينصرنا صرة

الشهادات

فأبشّر بمصر الله والفتح إنه قريب وهبل الله لا ثم لها منزه
بتعني جيوش الروم بالسيف والغنا: وتخلج بلاداً أكثر أبعثرها مرة

فأبغنت بالفتح والخبر ان تها السعز وهبل ولما كان يوزع السبت الخامس من
شعبان المذكور فعد امير المؤمنين جيبابه فاحمر المعتز لقتال ما عدا ووقعه على
الشيخ (ماجل) يعني بن ابي عقيم وكان كبير منزلة اليه وكان بنوا عقيم
في الموحرين اهل العجل والتقى والدير والاربعين عدا في المشرف امر الموحرين
فلما جاءه فرسه على عساكر لانرلس وحشودها من العرب وزنائة والمهوعة
وسار فباهل المغرب وعقر له رايته السعيرة وفرمه بن مرنه ونش على
رأسه الراية وضرب العبول وتفرغ بقبيلة من تائة وفرغ بن مرنه الفاي
بن حنادة يد بعساكر لانرلس وسار المطامة وعقر لمحمد بن مغاير على قبال
تخار وعتودما وعقر لمور بن زياد على جميع فباهل العرب وعقر لمربيل
المخراوي على فباهل مغراوة وعقر لمحيون بن ابي بكر رحامة بن محمد على جميع
فباهل مبرير وعقر لمجاهد بن يوسف على فباهل عنر انواد وعقر لعنر العز بن ابي
على فباهل نجين وعقر لتحيون على فباهل مسكرة وسار المطامة وعقر
لمحمد بن مغاير على فباهل تخار وعقر للمحاج الصالح ابي هوز تجلب لمارور بن
على المهوعة والكل تحت لها عدا ابي يحيى بن ابي عقيم وهكته وبيده وبغا
امير المؤمنين بطافة عسكر الموحرين والعبير ثم امر مد بالرحيل فتفرغ
الشيخ ابي يحيى بن يحيوشى والفايد حنادة يد على مغزنته بغواد لانرلس
ومرسانها وهما تها مكانوا اذ افلعت محلة ابي يحيى اول تها من موضع
نزلت به محلة امير المؤمنين ج عشتيته حتى اشرف ابي يحيى بن يحيوشى المسلمين
على محلة المشركين ثم مرع الله ومن على ربة محالية تها تها مها ويا واهجار
كبار فمر ملك السهل والوحر بازا مدينة لماردا فنزل عسكر المسلمين اليها
وخذلوا هجوة يوزع لمارجاء التاسع من شعبان المحكر من سنة احدى وتسعين
وخمسمائة فعبا ابراهيم عمدا كره تعبية الحرب وعقر الرايات لامراء الفبايل
لكل امير راية تخا قبيلته ايها ويفعون عندهما وعقر للمهوعة راية

حضرا

خضرا وعجل عما كرا لاندلس في ميمنتي وعجل زناثة والمصامير والعرب د
 وسائر قبائل المغرب في ميسرتة وعجل المطوعة والاعزاز والرمات مفرته
 ونفي في القلب في قبيلته مننتاة فلما اخذ السرمود جمع للقتال على منرا
 التي بين العجيب ولزمت كل قبيلة رايها واخذ للحرب هرتها وامبتها
 خرج اماير جرمنون بن زوياح امير العرب حيث ينز صوب المسلمين ويغوي
 فلوب المجاميرين وتلوا مزة لاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
 وربكم هو وانقوا الله لعلكم تعلمون يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم
 ويثبت اقدامكم وبينهم كثر والعدو اما فتح في راس الربوة بجانب الخضراء
 فمرد من جيش العدو مرة الله عفرة كثيرة بسبعة الاف فارس الى ثمانية
 الاف فارس كلع عظيمين باخريرو البيطات والزره النضيب المصير برجت
 فمرد على المسلمين فنادى منادى الشيخ اليه حقي معشر المسلمين اثبتوا فيما
 بالكم ولا تخالجوا موضعكم واخلصوا لله تعلى نياتكم وانما لكم واذكروا
 الله عز وجل كثيرا فلوبك جانها من اهل الحسين اما الشهاد والجنة
 واما الاجر والخيمة ثم خرج عامر الزعيم بجول في الصوف ويقول عبدا
 الله انكح حزب الله ما اشتوا للقتال بين يدي اعزاز الله فان حرب الله مع
 المفلحون الغالبون مع المنصورون ومع الغالبون وحلت تلك العفرة
 التي رجت مجلها من ليمت اطراف رماح المسلمين في صرور خيولهم
 او كادت تفترق وافلح عادوا بالجملة بخلوا لثمرتين ثم طيبوا
 بالرجعة الثالثة والفاير بن محمد بن الزعيم العربي يناديان باربع اصواتها
 اثبتوا معشر المسلمين ثبتت الله اقدامكم لمزة الطامة برجت النصارى على
 القلب الذي فيه ابو يحيى فاحد من الهبة يخفون انه امير المؤمنين فقاتلهم
 الله قتلا شريدا وصبوا صبوا جميدا حتى امتشهر رجمه الله واستشهر
 رجمه الله معه جملة من المسلمين من مننتاة والمطوعة وغيرهم
 ممن ختم الله تعلى عليه بالشهادة وسفله من الله تعلى السعادة وصب
 المسلمون صبوا جميدا ورجع انها بالغبار ليلا واقبت قبائل المطوعة والعرب

اي ينجون
 ن

ولما غراز والرمات باها هو ابا لنطاري الذي يرحم بعوام من الجانب ورحب الغايرين
 مطد يز جيوشها ندرس وهشود ما وزعب معه فبايد زناثة والاطامة ونخارة
 وسلي البراي الى السريوة التي فيها العنشت لعنه الله بكثير يقاتلون من بها من جيوش
 الروم وكان العنشت لعنه الله فيها مع جيوش الروم وجميع عسكرة واجناء
 فيها ما يميز على ثلاثة الاف ما بين جارس وراجل فخلق المسلمون بالريوة
 واخزوا في قتال من بها واشتر القتال وعظمت الاموال وكثر الفتل في انطاري
 الذي يرحم بجواز الحلية لماري وكذا نوا نحو العشرة الاف زعيم انتبص العنشت
 اللعين الهميع برابه و صلت عليهم لافسة هداة النطاري ورضوا عليهم ما
 العمودية في الظهور وتاجلوا بالصيوان لا يعرفوا حتى لا يتركوا من المسلمين انما
 مصرق الله عز وجل المسلمين وعزاه ونصر جنوة مع بلما اشتر القتال على الكبار
 وايضوا با لعناء والدمار ولوا الابار في العرار الى الريوة التي فيها العنشت ليقتصوا
 بها فوجروا عمال المسلمين فربوا ايتنصع وبتنصع فوجروا على عفا مننا
 كصين في الوطاي فوجعت عليهم الحرب والمطوعة ومنناتة ولا غراز والرمات
 وهنوم مخنا واجنوم عن اخرهم وانكسرت شكرة العنشت بعنا جميع اذ
 كان اعتماد عليهم واصرعت خيل من الحرب الى امير المؤمنين والصفوا الغنص
 فحوة وقالوا له فر من والى على العرو وضربت الصبول ونشركت الامايات وار
 تبعن لبا صوت بالشهادة وخفقت البنود ونظا لبت لقتال اعراء الله نقل
 لما بطل والجنود وزحف امير المؤمنين بجيوش الموهرين فاصرا لقتال العزراء
 الله الكا جربن فتنا بفت الخيل واسرعت الى وانصروا نحو الكوفة للضعان
 وانزال مبيما العنشت اللعين عمرو الله فر عزرو ومث ان يحمل على المسلمين
 بجميع جيوشهم ويصلح ففصن جنودك وحشودك اذ سمع الصبول عن
 لينهم وفرا بلك لمارفرو لا باق فراهفت الربا والبصاح فرجع راسه
 لينظر اليها فبره اراية الموهرين فراهفت واللوا لبايض المذنوب اولها
 عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله 2 غالب لانا لله وابطل المؤمنين
 فرتسا بفت وجيوشهم فرتسا بفت وتتابعت واصواتهم بالشهادة قد

اربعون

ارتفعت فقال ما مننا بمغيب ليل يا ايها الذين آمنوا من غير ان يوافوا الله ما اعدوا
اليوم كله بالصلاح جيوشه ومغزوات عماله جفزي الله عز وجل الرعب
في قلوب الكافرين ولو ائد بار منهن منهن على عفايح ناكثين تداخفت لهم
برسان الجاهلين يضربون وجوههم واد بارهم ويفتخون اثارهم وهايتون
فيهم رقاصهم وشجارهم ويزودون من ماله للميتوف ويزيدونهم مزاراة الخزي
واهاط المسلمون محضن امارك ويظنون ان العفتن لعه الله فرخص فيه وكان
عروا لله فرد خليه على باب وجرح على باب من الناحية الاخرى فدخل المسلمون
الحصن بالسبب عنوة واضرع النيران في ابوابه واحتجوا على جميع ما كان فيه
وبعيلة النطاري من اموال والرخايم والارزاق والاملحة والحرر ووخ والاشعة
والدواب والنساء والزرية وقيل في هذه الغزوة من الكبر الرب لا تحصى ولا
تعدوا يعلم احد عددا لها لله تعالى واخر في حصن امارك من عباد الروح اربعة
وعشرون الفا باريس اسارى ما من علىهم اصيل المومنين واختلفهم بقرما
ملكهم لتكرن له ثم كثر لها امتنان بعرض على جميع الموحدين وعلى كافة المسلمين
حسبت له تلة العجلة سفطة من سفط المطوط وكانت هذه الغزوة والمباركة
والوفعة العظيمة يتوع لماربعاد الثالث من شعبان المكرب سنة احدى وتسعين وخمسة
وكان بين غزوة امارك وغزوة الزلاقة مائة سنة واثنى عشر سنة والازك
من الغزوات المذكورة المشهورة في الامتلاخ ومن اعظم غزوات على يد الموحدين
اعزانه تعلى لله الامتلاخ وعلت كلمتهم وكتب المنصور بالفتح ان جميع بلاد امارك
سداق التي تحت يده من امارك العروة وافريقية واخرج خمس ابعثي وفسح البلاد
على الجاهل مدين شيخ سان جيوشه في بلاد النطاري تخرب المزن والقرى والحصون ويغني
ويشبي ويقبل ومياي حتى وصل الى جبل سليمان في عطية راجعا وقرامتلا ايد المسلمين
بالفتاح ولم يعارضه من الروع معارض حتى طرد الشيبانية برخلها وشرع في بناء
جامعها الكبير ومنارها العظيمة ثم دخلت سنة اثنى وتسعين وخمسة
مئة اخرج امير المسلمين الى غزوة اثنى عشرة بفتح فلعة رباح ووادى
الحجاز ومعويم وجبل سليمان وابعح وعشير من اموال طيلة ونزل على طيلة

وبها العيش وحاصره وضيئ عليه وفتح مأهها وحوار رياضتها وشتتها وصب
عليها الجانيون ثم ارتحل عنها الى مدينة كهنكة برغلها عنوة بالسيت ولم
يجي احد من رجالها وساناها وما وغنم اموالها وحرفها ومرع اضارها وتر
كها فاعما صغفقا ورجع الى اشيلية بقران فتح حصن كثيرا باسمها وفتح
البلاد ومرهاة برغل اشيلية في غرة صبر من سنة ثلاث وتسعين وخمسة
فاحترق اقطاع بناء الجامع وتشير مناره وحمل التبايح من الملح ما يكون من
عظمة لا يعرفه فدرها ان اوسطها منها لم يدخل على باب المؤذن حتى قطع
الرخامة من اسفلها وزنة الحمود التي ركب عليه ان يجون رجعا من الخبر وكان
الرد صنداها ورجع اعلى الحمار المعلق ابو الليث المغلبي وزنة تلك التبايح مائة
الف دينار ذهبيا وكان لها جاز الى المانرس بعزوة لماركة المذكور امرينا فصبه
مراکش وبالجامع المحرق الذي بازائها وصومعتي وبيان ضار جامع
الكبيين وبناء مدينه رياض البعث من ارباضه ملا وبناء جامع حسان
ولها كل جامع اشيلية وصلاحه امر بنا حصر العرج على واد اشيلية
وارتحل الى عروة بوط الى مراکش في شعبان من سنة اربع وتسعين وخمسة
فوجه كل الامر به من انواع البناء فترق مثل الغصبة والقصور والجمع
والصوامع ونفق في ذلك كله من اجناس غلب الروم وكان يخرج على الكلاء والاضاع
الذين تولوا ذلك وكنهوا له وقيل له المنع اكلوا المال وصنعوا للجامع سبعة
ابواب على ابواب جهنم ولما دخله امر المؤمنين اجمبه وسر به فبال عن عروة
ابوابه فقبل له انها سبعة والباب الذي يدخل منه موالدا من لا بأس بها يقال
في اذ قيل حسن ورجح به غاية ولما وصل الخبر للمؤمنين الى مراکش واستقر بها
اغز البيعة لولده ابي عبد الله الملقب بالناصر لدين الله فبايعه كل امة
الموحدين وبويج لبع جميع اقطار بلاد ملع ولما عتصم وكانت لها عتصم
فرجت المانرس باسرها والمغرب كله واجر بغيمة من المراكبيين الى نون من السوس
لما قضى الى اصرا من بلاد القبلة وما بين هذه البلاد من الغزى والحصول المعارف والمدن
والجبال والواو دية وامل الحمود من حرب وهرم كل مدينه لم يبعن لغزوه

عند

مغادير

لنفاد بن محمد مجنون له خراجهم وزكاتهم واعطاءهم من خطبهم لمع
 على من امرهم بلما فتت البيعة لابي عبد الله الناصر ونصره في حال الخداية وجزت
 له اقطاع وكانوا امر بانيه وعلى يده في هيات ابيه في حال المنصور ان قصره بلزومه
 وبنائه الحرف النوراني منها ولما اشتد به المرض قال ما ندمت على شئ معلته
 في خلافتي الا على ثلاثة وددت ان لم ابعلم ان قال العربي من امر بيقية الى المغرب لانه
 اطلع المنصور اصل مسلم والثانية بناء رباط الجرح انعمت فيه من بيت الخال وصر
 بعد لا يجر والثالثة الهدايا اسرى لمارد بشار مع وتوفي المنصور رحمه الله بقر
 العشاء لآخر من ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من ربيع الاول عام خمسة وتسعين
 وخمسمائة بغضبة مراکش والبقاء لله تعالى وهو لا رب غيره وامعبره بواه
 وكان المنصور رحمه الله اجمل ملوك الموحدين واكثرهم ميلا واحسنهم في الاحوال
 كلها ولو اهل ملوك فرعهم والاهل فرعون وكان له الممة العلية والعرايح
 الملوكية والرئيس المئين والسير الحسنة في المسلمين رحمه الله تعالى منه وعفا
 عنه بعضه وكرمه انه عفور رهيح

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَرَحْمَتِهِ
 الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرِينَ الْمُتَّقِينَ
 نَبِيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا

مواويل المؤمنين محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى الزنك الكوي
 الموحدين حرة انها امة الله بنت السيرا في النجاف بن عبد الرحمن بن علي
 لقبه الناصر ففتى خاتمته على الله توكلنا وموحيبي ونعم الوكيل علامته في الامور
 المحرلة حوله صفتها ايضا تلح الفرغ فيل الجسح ملبح العيني زاد حج واجر
 اللحية كبر الممة غلبت الحجاب لانكاد تصله الامور كما يجر الجهر معجب برايه
 مشيرة اموره وندير مملكته بنفسه ووزراؤه ابن الشهير وابن ضيا حاجبه

وزبيره الامير ابو سعيد بن همام استنبر بالوزارة والحجابه وبويج الناصر بحياة
 ابيه وتخرج له الشحنة بحر وقاته ونه لزيوع الجمعة صبيحة الليلة التي توفي
 فيها ابوه واخذت له البيعة بجميع اقطار طاعة المرمرين وخطب له ورجع على
 الهناني بافاح بحجرة مرا كثر بنية شهر ربيع الاول وبيع الثاني وخرج اول
 عهد له اول من سنة خمس وتسعين المذكورة فاصدر الى مدينة فاس مؤصلا وافلع
 بها الى اخر خمسة المذكورة فخرج منها الى جبال خماره فخر بها على ارضها
 التاجر بها ورجع الى مدينة فاس بافاح بناء وبنافضتها واصوارها التي كان خرج
 جده عن المومنين خلفها ولم ينزل فاليها بها الى سنة ثمان وتسعين ووردت
 عليه لما غاب من ابريقية ان لها بورخي فدرغلب على كثير من بلاد ما فخرج الناصر
 من مدينة مرا كثر فاصرا الى ابريقية فوصل الى جزيرتين مزعنة فاحد في
 تجهيزها ساهيل والعباير لقتال مدينة ميورقة حتى فتحها وانزعها من يد
 المرابطين وكان فتحها في ربيع الاول من سنة ثمان ووصل اليها الى امير المؤمنين
 الناصر فسلموا عليه وبايعوه بعبا عنهم ووصل على قدر حقيقتهم وتكلم
 اليهم الجميل وفتح على قضاء ميورقة الامام الخليفة عبد الله بن مؤيد وارسل
 الناصر في بلاد ابريقية يكوف على جميع اقطارها ويتعذر اخوان اهلها
 وجزر البايثوري امامه حتى دخل الصرايم او انزال الى المهرية وفتح له جميع
 من فخرج عليه بابريقية دون قتال لها المهرية وحدها جان وليها انتزع
 فيها وكان فلوله اياما يقيم البيورن حين غلب عليها وكان هذا الوالي
 حاجبا ثها عالما بوجوه الحرب ومكايده فنزل عليه الناصر بتمام المهرية
 وهاصره بها بواق تحوا ونصب عليه المجانين والرعادات وكانت قبيل
 المرمرين وهنود المغرب يتنا ولون قتلها مع ساعك الليل والليلها باضهر
 هذا الحاج المذكور بها مكايده الحرب وحرعه ما يفصر عنه الوصي محاصره
 الناصر مرة لصولية واشهر اعرابيه وكان هو حرون بصونه الحاج الكافر
 ونصب الناصر من جنيفا كيرة لم يعلم مثله عظم اربع مائة ورجع فخرج
 البلدي موفع الحجر من الجنين وسطح حفة باب المهرية بالهوى

ميورقة

والمعظم

وسمعه والدية من الحرير كله فما عرّة على ما عرّة من جاج اخضر وبع مرفح
الغازات لها من امر من فاس اجبر وجمار اذ لك الحاج والى المصرية علم انه لا هافة
له بصفتها ولا جواففة امير المومنين بما يبعه واسلم اليه المصرية فامنه انشا
صروا حرمه كرامة عظيمة وانزله منزلة رفيعة وخذ له طمانته لمراعاته لطاحبه
واختها ح في حقه وامر الموحدين ان يسموه الحاج الكايم وكان وقع المصرية
سنة احدى وستمائة **و**

سنة اثنى عشر
وستمائة والى امير المومنين الناصر الشيخ ابا محمد عبد الواحد بن ابي بكر
رجعت جميع بلاد اجريفية وارقتل المماليك وطلال الواد ثلث خرج
عليه يحيى الجابوري في جيش عظيم من العرب وصنعها حنة وزفانة بفانلا
قتلا شديدا منزع فيه الجابوري منزلة عظيمة وذل في يوم الاربعاء عقب
ربيع الاول سنة اربع وستمائة وفيها امر امير المومنين الناصر ببناء
مدينة وجدة مشرح في بنائها في مظهر جب من السنة المذكورة وقلها
في الصور على الزمة من بلاد الربيع وبنيت فصبة بلاد **و**

سنة اثنى عشر
شوال من السنة المذكورة خرج امير المومنين من مدينة فاس الى حجة
مواثيق نهران امر بجعل السلفية بعمرة لاندرلس منها وجلب الماء من عين
بخارج باب الحرير وبنوا البلاد الجوج المخرج الزا باليمن من جامع لاندلس
شربه الله بذكرها وانفق في ذلك اموال كثيرة من بيت المال وفيها بناء على عروة
العرويين وامران ايجلي من لاندلس بافاح الناصيون بحروة الغرويين تلك
سنتين ثم عماد وابطلون من لاندلس والغرويين كما كانوا بقران شهر الفعا
فدعية بافاح الناصيون بمراتس سنة خمس وستمائة وسنة ثمان بقرمان
بانضكت به لما خبار من لاندلس ان العنوش لعنه الله يفتنه في بلاد
ويضرب على فرامدا وعلى حصونها يقتل الرجال ويسبي النساء ولما موالها استعان
اعلها بالناصر امير المومنين فباخذ في الحركة المجهاد وجرى لها موال على
الغواد ولما جند وكتب الى جميع بلاد المغرب واجريفية وبلاد المغرب ليستنصر
المسلمين لغزو الكفار باجابه خلق كثير وانزع كل قبيلة من فبا بلاد المغرب

حصه خيلا ورجالا يجزجون معه للجهاد ففرت عليه الجيوش من سائر
 لها مطار وتطرح النار حوله فجاءوا ثغلا من ابا ق و لا افصار فلما تكلمت لديه
 الوجود واستوتت عليه الجنود والمحشود خرج من حضرت مر الكثره التاسع عشر
 لشبان المحرك سنة سبع وثمانه حتى وصل الى قصر الجواز منزل به واخذت تجوز
 الناس جافع بقصر الجواز يجوز العمالي والقبائل والنخيل والعدو من اول شهر
 شوال الى اخر شهر في فجرة من سنة سبع وثمانه فلما تكلمت الجاهل ووزن
 بالجواز جاز مخرج اثنى مع منزل بماء حار يرب و ذلك في يوم الاثنين الخامس والعشرين
 لزه فجرة المذكور متلفاه من ارض جميع فواد لماندرلس وبغها وماء صلحا وما
 مسلموا عليه واطاع بخرية ثلاثة ايلاع وان نخل الى اشيلية في جيوش في تحصي
 وامع كالجراد المنتشر فمدك السهل والوعر وطاق جمع المتسع والبحر والغور
 جاد رد الناصر لاجاب مارة من كثره جنود ففسح الناس على خمس جرف
 جعل الحرب جرفه وزفاته والمصامدة وخجارة وسيل اكناف في ايل بلبله الحرب
 جرفه والمطوعة جرفه وكانوا مائة وستين الجاهل بين هارسو راجل فواد لماندرلس
 وعشود مائة و امر كل جرفه تنزل ناحية موصل الخبر الى اشيلية في الرابع
 عشر من ذي حجة علاج سبعة المذكور جافع بها وامتزت جميع بلاد المروج
 بجوازه ووقع ضوبه في قلوب ملوكهم واخذت في تحصين بلاد ملع واخذت ما في
 من المسلمين من فوامع وحصونهم وكتب اليه اكثر امرهم يستلونه سلامته
 ويطلبون منه عفو ورجاء فمضت مائة منسلا خافعا مستصرا يهلب
 صلحهم ويشكلمنه عفوهم وصفحهم ولما سمع هذا اللعين به خول امير المؤمنين الى
 اشيلية اذ ركه الخوي جباد الى الهارات عن نفسه وبلادها فبعث رسوله
 اليه يستأذنه في الخروج اليه فاذن له امير المؤمنين في الوصول وكتب الي كل
 بلد من بلاد لماندرلس مو على طريق هذا اللعين انه امرهم بضيغونه ثلاثة ايلاع
 فاذا خرج على الرحيل في اليوم الرابع يجسرون عندهم من جيشه الف فارس
 يخرج هذا اللعين فاعزة ملكهم جيوشهم فاصرا واد اخذوا الى امير المؤمنين
 وكان اذ وصل الى بلاد المسلمين تلفاه فواد ما واعناه ما ويرز عليه املها

فقد علمنا على فاع منه
 الحكيم لتعلم فمر ملك
 الناصر وممته

في الطاعة

في الحمل عركاً واحسن صيغة وضيعوه ثلاثة ايام غير ضيافة فاذا اكلان يوم رحيله
مستقراً له الباء فارس من جنسهم على يزلوا يفعلون ذلك به حتى وصل مدينة فرمونة
ولم يبق معه من جنسهم غير الباء فارس بافواج ضيافة اهلها ثلاثة ايام فلما اراد
الرحيل في الرابع حسب اوابه للبارس الباقية معه فقال لقواد ما يجب فستكون بها
وما ينبغي مع من امير في مرفية امير المومنين وفتح طندال سيوفه فخرج لعنه الله
من فرمونة في خاصته وزوجته وخدامه ومدريته التي خرج بها الى الناصر وخرج
بين يديه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان كتبه الى مرفق ملأ الروح ويستشجع
به ويعلمه ان المثل عنده موروثا كابر اعز كما هو وكان هذا الكتاب عن مرفق يتوارثونه
مخوضا ومضيا في حلية فخره وسمي صندوق مرفق من ميثاق علو اممكا تعظيمها
له واحدا لا يخفى وامر امير المومنين ان يجعل له فيروزا من باب مدينة فرمونة الى باب
اشيلية فاصبحت الخيل والرجال امامها عن اليمين والشمال صعين بالثياب الحسنة
والعزة الكاملة والسيوف المضية والرمح المشرعة والغني الموشور من فرمونة
الى اشيلية اربعين ميلا ونحوها فخرج بيوتة يفتح تحت طندال السيوف سيوف
المسلمين وما احصى فلما قرب من اشيلية امر امير المومنين الناس بالقبلة
الحمر ان تضرب له فخارج المرفية مما يلي فرمونة ويجعل له فيها ثلاثة مراتب
ثم قال لعمري يجمع لسان الجمية من القواد بفيل له ابو الجيوش عمركا مسر
باظهاره محض بين يديه فقال له يا ابا الجيوش ان هذا الكافر قد فرغ علي وابد
من اكرامه فبان وقت من مجلسي اذا دخل كنت قد تدمنت وخالفت السنة في فداي
لرجل كما مر بالله تغل وان فعزت ولم نفع له كنت فصيرا في حفي وموملا كبير
وضيف وارد وادخل فاصرا ولا كنت اسرا ان تغفر في المرفية التي وسط
القبلة فاذا دخل للعج من باب القبلة دخلت انا له من ابواب المغابله فتعلم انك
بنا خزيمة وتغفر على يمينه وقاخرا بيرة ايضا فتغفره عن شمالك ثم
تكون بعد هذا تتوجه بيننا ففجر القاير ابو الجيوش في وسط القبلة فلما
دخلنا عليه اصر الناصر عن اليمين وملا بيوتة عن الشمال ثم قال له منذ
هذا امير المومنين جعل عليه في تكلمها جاجيان وقد ثامليا ثم ركب امير المومنين

وركب بيوفته متاخر عنه قليلا وركب الموهرون وحيوش الحامرين
 وعشر الفاسحى ومنع اهل ايشيلية بروزا محظما وكان من ايام المشهور
 ودخل الناس ايشيلية وملك بيوتها على اثارها فربما منه جان له بدخل المهرينة واعطاه فيها
 جليلة وطاقه صلحا موثرا ماد امتداد دولة الموحدين فتح صرجه ان طارده مكرما
 مبععا بجميع مصالبه وخرج الناصر في اثاره فناصر الغزو وبلاد فستيلة
 وخرق في اول موسم من صفر سنة ثمان وستمائة بمسار حتى نزل حصن صرجه وهو
 حصن عظيم على اسر جبل عال يرتفع بجان السماء ليشرفه مسلح الاطوبى واحد
 في اوجاروه ظابق ونزل عليه وادار به الجيوش واهتز في قتاله ونصب عليه اربعين
 مجنفا فتمت ارضاه ولم يقدر منه على شئ وكان وزيره ابو سعيد جراح له
 يكنى بشرف النسب في الموحدين ولما اصابه الناصر ووزارته اخذ فيهم اعيان
 الموحدين وبعين لاثرا في مضع حتى فر من لياح الناصر كثير من المصالح التي
 فاع الاثر به ما نفرد به بالخزينة من قوت جعل معدل يعرف بابل منما جكر الناصر
 لا يقطع امرا الا بالجملة مشورتها فلما امر الناصر بهذا الحصن يدق فتيلة تعجب من
 ضعفه ففلا له يامير المومنين لا يجاوزوا حتى تعتمه فيكون اول الفتح ان شاء الله
 الله تعالى فقال انه افلا على ذلك الحصن حتى عشرين المصالح في ضيائه وبادوا به
 وطار جراحه من حول مغامه ما فاع على ذلك الحصن ثمانية اشهر وودخل مط
 الشتاء والشرالبرد وقت العلوفاك وفتت ازواد الناس ونفرت بفتانك وملك
 عز المص وبعسرت نباته التي فصرها لها للجهاد وفتح الناس من المقلع وتلف
 المرد من الحملة واما شعار فلما تحقق عروا لله البنش ذلك كله وعلم ان شكوة
 المسلمين قد تكسرت والنجوة التي فرصوا بها قد خربت فخرج لطلب الشار وبيع
 صلما نه شعارا في جميع بلاد الكفار مجازات ملود الروم في جيوشهم مستعدين
 في غزاه لبا شتعداد وقرشروا للصلحان والجلاد واقبلت ضوه عباده شمسية
 وافضرحية انجا هلية فلما اشرقت على البنش جيوشه وحشوده وتكلمت
 لربه وقوه اقبل في جيوشه حتى نزلت من ثغور المسلمين تسمى قلعة
 رباح كان فيها الفايدها قبل المشهور لجل الشجاع المذكور ابو الجراح بن

بلايس

بأمر من سبغين جارا من الطائر من الفتح في كل يوم كتابا إلى أمير
المومنين إننا صرنا بحاله ويستتصره على عرايه) وهو على أشرف صر
مكاتب كتبه إذ أو طك الوزير حبسها ولم يطلع عليها أمير المومنين لئلا
يطلع عن الحصر قبل أن يفتنه وكان ذلك غشا منه لا أمير المومنين للناصر وللجميع
المسلمين فإنه لم يكن يخبره بشيء من أخبار بلاد ولا من أمور رعيته وتجب
عنه مما كان لا ينبغي أن يجعل معلوما ولا ينادى بها إلى الجوار على أن
بلاد من وبنى ما كان عنده بالحصر من الفواك والمهاج ويمن من لها عانة
وخشي أن يدخل الحصر على مروج من المسلمين والعياض الذرية أسلمه إلى الفتح
على أن يسلم جميع من فيه من المسلمين ولما خرج المسلمون من حصر قلعة
الرياح وملكه العرو وسار ابن بادس إلى أمير المومنين فتبعه صهرا وكذا مثل
في النجدة فخرج عليه ابن بادس لم يرجع ويتركه وصهرا فقال له أرجع فأنا
والله مقتول لا محالة ولا أعيش بخرمذا أبدا ولكن بعت نفسي من الله تعالى
سماة من كان في الحصر من المسلمين فإيا أن يرجع وقال له لا خير في الحياة
بغدا بلما وصل الناصر تلقاهما فواد لئلا تلس يسلمون عليهما ما تطهرهما
بإذن جامع الوزير فخرج إليهما منى بها وأمر الصيران ينزلونهما بالمخنف بلانها
وتبقي في دخل على الناصر فقال له ابن بادس ندخل معه فقال لا يدخل على
أمير المومنين فاجترأ في دخل فاجتوا الناصر فمما حتى أمر بقتلها فخرج
بأمر عليهما بالرمح فقتل في الحين فحمر الناس عن قتلها وعفروا على
الناصر وبسرت نية فواد لئلا تلس فخرج الوزير ابن جامع إلى خباء السافة
فأمر بإحضار فواد لئلا تلس فاحضروا بين يديه فقال الحقن لواء من حيث
الموهرين فلا حاجة بنا إليهم كما قال الله تعالى لو خرجوا مبيح ما زاد ولم
لاضبالا ولا وضعوا خلدان وسينظر بخرمذا المغالبة في أمر كل جاجر
بلما سمع الناصر بإقبال العيش إليه وحاله قلعة الرياح التي مني أمنع تخور
المسلمين لشوقه إلى عليه حتى امتنع من الضحاح والشراي حو مرض من شدة
التعب لذلك ثم شرع في قتال صهوة فخره فحوله بجميع من كان معه من ملوكه

الروح وعضود ملح فابتلع خب فزومه بالناصر ففصر الى الغاية بجيوش المسلمين
 والتقى الجمعان بموضع يسمى محض العقبان فكانت المعاربة بين حضرت الغيبة
 الحمراء المعزة لقتال اعداء على اسر بوقه وانى المنا صرحى نزل بها وفجر على رفته
 وجرسه امامه ودارت العير بالغبية من كل ناحية كلهم بالاسلح والاعداء ووفقت
 المسافات والبنود والظبول ملح العير مع النور لى لسير بزجاجع بافلك جبرك
 الروح على محابها كلهم انجراد المنتشر مقلعا مع الملوحة وحملاوا عليهم اجمعين
 وكانوا مائة وستين الف فجاؤوا بصعومع بان هبفت عليهم جيوش الروح لاد
 ماقتلوا قتلا شريفا وصر المسلمون صرا جيدا ما استشهد الملوحة عن اضرع
 وعداكر الموحدين والعرب وفواد لماندرس ينظرون اليهم لم يتحرك منهم احد
 فلما برخ الروح من الملوحة حملوا باجمعهم على عداكر الموحدين والعرب حملة
 منكزة فلما انشب القتال بين الجريفيين جرت فواد لماندرس وعضود ما لها
 كانوا مغرورين فلو جمع من قتل جادس وتمدح ابن جاع ملح وهوده اياما فلما
 راء الموحدين والعرب وفبايل البرابر ان الملوحة فرقتوا وحيوش لماندرس فر
 جزوا وكثر القتلى بين بغا وتكاثرت عليهم الروح وانسزموا امامهم وتشعوا
 عن الناصر ورتبهم الروح بالسيف حتى وصلوا الى البرية التي دارت على الناصر من العير
 والحشع فوجرو ما كالبيان الموموع فلم يستطيعوا اذ خالما مردوا والعمال الخيل
 المررعة الى ملح العير ومبي منقوبة اليهم فدخلوا والناصر فاعمر على رفته
 املاح اغبايه فيقول صر والرحمان وكذب الشيطان ومومع مكانه يتزخر حتى
 كلف الروح ان قتل ابنة وقتله موله من عير الداية ما يزيد على عشر الارب عشر
 ما قبل ابنة اعرابي على جرس اننى مقال له الومى فعود يا مير المومين فخر فبزع ملح
 الله وتخي مراد، وبنى المسلمون عيمنت فلاح الوجود ما بنو الخيل كان امامه ليركبها
 جزها العربي على العير سار الخ كان عليها وقال له انكبا على صرة الخرة فانها
 لا ترضى بعار بلعل الله عز وجل يسلمه عليها فان ملاقة الخركله فركبها
 الناصر وركب العربي جواد، وتفرغ امامه في كية عظيمة من العير دابة يسبح
 والروح في اعقابهم وبقي القتلى في المسلمين الى اليل وتكثرت فيهم سيوف الروح

ما تناطروا

بما تاملوا حتى فني جميعهم ولم ينج منهم الا الواح من لهما ونادى منادي
العشيرة اسار لنا القتل من ايها ليس قتل مروا بيه ولم يلبس العدو وجهه
الوفعة فبيع المسلمون وكانت مائة الكاينة الهلينة والرزية العظيمة
بئس ما تميز خاسر عشر من صرع ميسنة تسع وسفانة فدمت قوة المسلمين
بلا نرس من تلك المذبذبة ولم تنصر لهم راية واستهال العدو عليها جلا معاذها
واستحوذ على اكثر بلاد ما حتى كاد ان يملك جميعها لولا ان الله عز وجل نزلها
بحوار امير المؤمنين علي بن ابي طالب يعقوب بن عبد المطلب رحمه الله ورضي عنه اعيانهم
رما وافق منا رما واغزى بلاد الكوفة فدمرها ولما فرغ العشرة لعنه الله من
وقعة العقاب سار الى مدينة اجرة فدخلها على المسلمين باح لسيف عنوة فلم
يحي بها كسرا ولا خيرا او من غير ما لم يزل يملكها لانس بلوا بغير حتى استولى
على جميع قوا عمر ما ولم يبق باير المسلمين منها الا الفرار اليهم ولم يوفعهم
على اخر تلك العينة لما حماه الله عز وجل لها على يد الرواة العربية خلد الله
ملكها ويغال انه لم يبق من ملوك الروم الا من هربوا ووقعة العقاب ودخل
اهرا اهرامات في تلك السنة بعينها وها هو حال الناصر من مدينة العقاب
فرع الى ايشيلية فدخلها في العشر لهما واخر من في حجة من الاعاج المذكور وكان
الناصر فراد رحه لهما عجاب في مائة الف وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
وتوج هشود انه اجتمع له في تلك الحركة من المغاقلين جنود ورجال ما لم يجمع
لذلك قبله كان في عشرة من المظفوعة مائة وستون الف بين فارس وراجل
ومن رجال المحشرة ثلاث مائة الف رجل من العبيد الذين لم يشن من يديه في الحرب
ويروون عن هوله ثلاثون الف عتد ومن الرماح والغزاة عشرة الف الف دون
الموتونة من الموحدين ووزناته والعرب وغيرهم باعتمر على كثرة هشود
وهذا الغلب له جارا الله عز وجل تلك لماية ليعلم ان النصر من الله تعالى
والفرقة والحول والفرقة يبر الله سبحانه وطال ما نزل الناصر من اكنة
عمر الناصر اربع من العقاب اهز البيعة لولده السير ابي يعقوب يوسف
المغلب بالمنتصر فيما يعم كرامة الموحدين وخطب له في جميع مناهل

وعشرون الاخرة من في هجة من سنة تسع وستمائة وطلعت له البيعة دخل
 الناصر قصره واهتجب فيه عز الناس وانغمس في لذاته بافراح فيه وفضيحة
 ومقتما الي شهر شعبان الحرام من سنة عشرين وستمائة فجات عمومة ابل امر وزرايه
 بعثوا اليه من اسمه من جواريه في كل شهر جمات من حينه لانه كان فر
 عز وعلى قتلها ايها جلوه قبله لئلا وكانت وجاته بوزع الاربعاء الحادي عشرين
 لشعبان من عام عشرين وستمائة بفصره من فصة مراكش فكانت
 مولة ايلام خمسة الاف يوزع واربعائة يوزع واهدا وحمينين يوما يجب
 لها من السنين خمس عشرين سنة واربعه اشهر وخمانية عشرين يوما اولها يوزع الجمعة
 الثاني والعشرون لبيع لاول سنة خمس وتسعين وستمائة ومواليه يوزع فجر
 وجات ابيه واهله ما يوزع اثلاثا العاشر لشعبان من سنة عشرين وستمائة ومو
 الراء فوجي من موما في انا من شهر

الْمُنْتَصِرُ عَزَى وَوَلِيَّةُ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

يُوسُفُ الْمُنْتَصِرِ بِاللهِ بْنِ النَّاصِرِ

بْنِ الْمَنْصُورِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ

سوا امير المؤمنين يوسف بن ابي عبد الله الناصر بن يعقوب المنصور بن يوسف الشهير
 بن عبد المؤمن بن علي الزناتي الكوفي امه فاطمة بنت السيرا بن علي بن يوسف بن عبد
 المؤمن **المنتصر بالله** كنيته ابو يعقوب **هو**
 كتاب السنن من الغداز مو اللوز هيل الاصورا فنا لاريف سنبغ الشعر كسابه
 كتاب ابيه وزراؤه الخيامه مع الذين كانوا يوروا المدولة مع الاشياخ لانه كان
 حين يبيع صجرا السنن كما راموا الحلم امسكته له ولا تجريبية ولا معرفة بلا امر
 بافراح اشياخ الموهر بنج ولفقه مع اشياخ العلامة من الخيامه **فلا يستغنى**

أضنه
يؤيدون

خلدانية

خداية اهل لؤلؤ و لؤلؤ نينازح عليها و لؤلؤ يخر في ايامه و لؤلؤ يخر عليه و كانت
او امره لا يمتثل و كان من اولاد محمد بن ابي و استبر فيه بامرته و ضعفت دولة
الموحدين في ايامه و اعترفت له الامم و اخذت في الامم بارها ان ايامه كانت ايام
مدنية و دعة و عافية **فلسفة** كبر و امتغل جامره

و نقيه و استبر ليلته جعل يعز و الحمامه و حواليه الزين افا موما و اشياخ
الموحدين الزين السومما و قرب اناسا و قدس فيهم لؤلؤ يخر لؤلؤ اطل فيها بيت
الاندرلس ابا محمد بن عبد الله بن المنصور الهمداني و حانية و اخوانها و بعث
مع الشيخ ابا زين بن بركان و كان من اشياخ الموحدين و مداته و بعث
محمد ابا العلاء الكبير الهمداني لمرافقة الهاموي و ابو العلامو الذي بنا الهمداني
الذين على باب المهدي و صنعما و مرانك بنا برج الذهب بالسياسة ايام
و ابنته عليها في حياة ابيه فافاع بالبرقية مرة في عزله عنها و اولادها
عليها الشيخ ابا محمد بن عبد الله بن ابي جعفر **في سنة**

Measur de la

اربع عشر و ستمائة منزع المسلمون بقصر ابي دانس و ميني من المنزلة البار
التي تفرق من زمة العقاب من العرو و كان خزانة قصر ابي دانس و حاصره
فخرج جيش اشيلية و جيش فرعية و جيش جياز و عشود بلاد فرج
لاندرلس من امير المومنين يوسف المنتصرة عاتته و امتنفاة جبار و انقوم
بلع يجمع العين بالعين لها و المسلمون فلما مر فلومع الرعب و ولو الا اجمار
واخذوا في العرار لما كان سبومع من الرعب في مزممة العقاب و كان العرو قد
نكث و قوى جركومع بالسيب و فتلومع عن اخر مع و رجع العتشي الى قصر
ابن دانس محاصره حتى غلبه بالسيب و قتل كل من به من المسلمين

في سنة عشرين و ستمائة توفي
امير المومنين يوسف الجواكش و كانت و جاتته حجة ضربته بفرقة بفرقة على
قلبه فكان من حينه لانه كان مولعا بالبر و الخيل كان يوتى بالبر من لاندلس
بجعلها في ربا فله الكبير من حضرة مراکش فخرج في عشي اليوم الذي توفي فيه
لينظر اليه و كان فرركب يمشي به بين البرق فبصرت اليه بفرقة منها كانت

مؤادة فضريته جبات من حينه وذلك في عشيبة يوم السبت الثاني عشر لذي حجة
 سنة عشرين وثمانية وتوفي ولم يعقب من جارية ولم يخرج من حضر
 مر الكثر هو ولد خدافته الى ان توفي وكانت او امره لا تقبل لضعفه وليا لله وحواله
 على الخدافة وركونه الى اللذات وتوحيض امور عائلته ومهمات اموره الى الشيعة
 ايضاً في الملل الثلاثة والابن يوم وثمانية يزوج وكثير من يؤمها يجب لها من
 السنين عشرة الخواص واربعه اشهر ويومان اولها يوم الاربعاء الحادي عشر
 من شعبان المكرم من سنة عشر وثمانية وموالي يوم الثلاثاء ببيع فيه واخرها
 يوم السبت الثاني عشر لذي حجة سنة عشرين وثمانية حكاها من ثمان مائة
 مزاج ركة من التفات

**الْحَبْرُ عَزَمَ قَوْلَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَبِي مُحَمَّدٍ عَمْرٍو الْوَاحِدِ الْمَلْعُوقِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

هو امير المؤمنين ابو محمد عمير الواحد بن امير المؤمنين يوسف بن عمير المؤمن بن
 الكويي الموصوف به **بعض** اشياخ الموحد بن محل كونه منعه بغيته المنصور
 من قبضة مراكش وذلك في يوم واحد الثالث عشر من ذي حجة سنة عشرين
 وثمانية وهو يومين من الشخوخة فكانت خدافته منسوفة وكان رجلاً
 طالحاً جاداً متورعاً بالاستغفار به لئلا امر شريز وخطب له في جميع لها حجة
 الموحد بن ملعراً مرسية بلان بن ابيه السير ابو محمد الملقب بالعدل كان
 والياً عليها وكان وزيره بها الشيخ ابو زهير بن بركان المعروف بابن
 وكان احد ملوك الموحد بن كان المنصور اذ اراه يستعجز بالله من شره
 ويقول هذا يجري على يرد من الغنن يا صغر فلما وصلتته بغيته امير المؤمنين
 في عمير الواحد المرسية قال ابو زهير بن بركان للسير ابو محمد المنصور
 ايادك ان تباع لعبر الواحد ما نداء احق بالخدافة واقرب اليها منه انت ولد

المنصور

المنصور واخوانه الصروع المنتصر ولؤ الحزق والعفل الراجح والكرج وحسن
 السياسة واطابة الرأي ولود عوت الموحد بن ابي بخت لم يجتلب عليه اثنان
 وبلاد القميين فخرج ابو محمد من موزة ذلك ال مجلس حكيم وبعث ال من مرسية
 واخوانها من الموحد بن العفها، ولما اشياخ بدعوم ال بختها ما يعوده
 ثم كتب ال اخيه الميراد العدا وال اشيلية يزعمه ال بختها ما يعوده واخر له
 البيعة على اصل اشيلية ومن فيها من الموحد بن وانشع بل ال البلاد عن بختها
 رد العدا ال ان الناس فرسبوا ال بيعة عبر الواهر كتب ال اشياخ للموحد بن
 الذي خرج مر الكش بدعوم ال بختها وخلق عبر الواهر ووعدهم على ذلك
 بالاموال الجزيلة والمنزلة الربيعية والولايات العظيمة فسار عوا ال بلاد على به
 اليه فدخلوا على امير المومنين عبر الواهر فحصدوه وخرموه بالقتل ان يخلع
 نفسه وبياع للعدا ل جا جا ببع ال الخ لئ يخرجوا عنه وولوا بالفض من تخوفه
 وذل لربح السبت الحماي والعشرين من متجان المكر سنة احرر وعشرين وثمانية
 فلما كان في ليوم الاحد الثاني اذ قتلوا عليه الفص واحضروا
 القاضي والعفها، ولما اشياخ جا شهر على نفسه بالخلع وبياع للعدا ل فتح
 دخلوا عليه بغير ثلاثة عشر يوما من خلعهم فخنقوه حتى مات وانتصبوا فصره
 واخذوا امواله وسبوا حريمه ومنتكوا ستره فكان اول من خلع وقتل من بني
 عبر المومنين ولما يكن الخ لئ يفتح منهم من ملوك ورجع اشياخ الموحد بن
 كالاتي اليه العباس فكان يعلم الخ لئ سبوا لخراب د ولتقم وعمدا بلضتم
 وقتل ملوك واشيا خهم ومروا اول باب فتحه الفوق على انفسهم للبعثة د
 وكانت وجدة عبر الواهر المخلوع ليلة الاربعاء الخامس من شهر رمضان العظيم
 سنة احرر وعشرين وثمانية مائة ولته ما تايوع واثنان وخمسة واربعين
 يوما يجب لها من السنة ثمانية اشهر وخمسة ايام اولها الاربع واورها
 العنت الذي خلع بيده

الخبر عن وفاة امير المومنين

أبي عبد العادل رحمه الله

موافق للمؤمنين محمد بن يوسف بن منصور بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الكوفي
لقبه العادل في الحكم الله تعالى **كنيته ابو محمد امته**
 او ولد رومية من سبب شتر بن ابيها سبب الحشيش **صفتها** ان يصف اللون تلح
 الغر نجيل الجشح اشهل العينين افعالها نابت فقيب العارضين عازج في امور مؤن
 صواه على دينه بويج له بعة اول حرسية في نصف صغر من سنة اخرى وعشر
 ومفائة وخلص له لاقتر واجتمع على بيعته كافة الموحد من ما عدا الملوك
 وخطب له محضرة مرا كش وبلد بلاد العرو ولما نزلت بغير خلع بجمه عبد الواهر
 وذلك يوم لاهر الثالث والعشرين من اشعار المطر سنة اخرى وعشر من سنة
 وتوفي عن بيعته السيد ابو زيد بن السيد ابي عبد الله بن يوسف بن عبد المؤمن
 صاحب بلنسية وشاهية ودانية وكرلج توفي عن بيعته جمال الحرفية
 الحرفيون واستبروا لا يفسح بمل يستفهم له امر لاجل ذلك ولما را السيد
 ابو محمد بن السيد ابي عبد الله بن يوسف اخطاه السيد امان زيد توفي على بيع
 العادل وضيع بلاد فاع موافق لبياسة ونكت بعة العادل ود على نفسه
 مبايعا مثل لبياسة وفرهبة وحيان وبيضاة وحصن الفخر والاسط
 وسمى البيانية لافامته من لبياسة بوفعت الفتن في بين عبد المؤمن وابتدات
 بيع الحشيش بعت الية العادل اخطاه السيد ابا العلاء في جيوش كتيبة محاصرة
 لبياسة فلما اشترى عملية الخطار طاحه مكرامته وبيع العادل فلما ازقل
 عنه ابو العلاء عاد الى نكته وبعث الى العيش ليستنصر به عمل العادل على ان
 يعطيه لبياسة وبيضاة فكان اول من سبب اعطاه البلد والحصن للروح
 بعت الية العيش جيتشا من عشر بن ابي جارس فلما وطه الجيتش جمع
 ضيله وعشره وخرج من فرهبة يريد اشيلية حتى فرب منها فخرج اليه
 السيد ابو العلاء العادل في جيش من لاهنلا والحشود بالفقهي الجعان
 وتقاتلوا فتا شريرا منزع فيه السيد ابو العدا واحتوى البياسي والروح والذين

موا

معه على جميع مملكات في مملكتهم من سلاح ورجال وغير ذلك مما راد العادل ان
 يمشيه فمرموز و قتل جنود له هناك ان تغلب عليه البيهقي و قتل بعضه من الخدابة
 فجاز من انزل الى العروة فوطل موالكش واستفرغ فصر الخدابة و قوت امره انزلها
 الى ابيه ابي العدا فافزع ابوانه على ما ادل العادل على انزل الى شهر ثوال من سنة
 اربع وعشرين من سنة البيعة العادل وافزع عليه ود على نفسه وتلقب بالهامون
 فباعه امير اربيلية وجميع بلاد انزلها فباعه بالاندرلس فاشتبك الى الموحدون
 الذين اجروا كثر باجمع بلاد انزلها من غيرها من الموحدون على بيعة وخلق اخيه
 العادل و يدعوم مع ذلك الى بيعة والدرخول في مملكتهم ووعدهم و مدام وكان
 منهم زجده في امره ثم اجتمع امرهم على خلق العادل فدخلوا عليه الفخر و سألوه
 ان يخلق نفسه باجمعهم فمحلوا راسه في حصة فجور بالهالك وقالوا له لانها رفد
 او تشهر على نفسه بالخلق و تبايع لا خيل الهامون فقال لهم انتم عواما ابرار الخ
 ان لا امون انما امير المؤمنين فمحلوا عمامته في عنقه و شغفوا بها و راسه في
 الحصة حتى مات و ذلك يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ثوال من سنة اربع و
 وعشرين و ستمائة و كتبوا البيعة الى الهامون و يختاروا اليه مع البيهقي فترا
 لهم في بيعة الهامون بقرا نصراني البيهقي فمكتوا بيعة و بايعوا يحيى بن
 بن الناصر فكانت ايامه حين يبيع بموسمية الى ان توفي ثلاث سنين و سبعة
 اشهر و تسعة ايام و .

الخبر عن حيلة امير المؤمنين

يحيى بن ناصر و مراجعته مع عمه

امون
 موامير المؤمنين يحيى بن ابي عبد الله الناصر بن منصور بن يوسف بن عبد
 المؤمن بن علي كنيته ابو زكريا و قيل ابو سليمان **لقبه**
 المعتصم بالله صفته شاب السن من الغر والوجه ادم اللون يحيى

لان نال العبد والشعر اجتمع اشيخ الموهرين على بيعته بخر بيعته المامون
 وقتل العادل وسب اجتمعا عصب على بيعته المم كثروا المامون بالبيعة وبعثوا بها
 اليه وندموا وهاجوا ما يلغوه من شها مة المامون و شرة سهرته وكونه قتلوا
 عمه عبد الواعر المخلوع ثم اخاه العادل فهاجوا ان يربطهم بشار من قتلوه من فرابيه
 فاجعوا الي نخي ما يعقوه له من سنة فانه كان يزوج ابنته عشر سنة فبايعوه
 بجامع المنصور من فصبة مرا كثر بخر صداة العصر من يزوج الاما رجاا الثامن والعشرون
 من شوال سنة اربع وعشرين ومائة فانتخ من بيعته عرب الخلع و فبايع
 مسكورة وقالوا قريبا يعنا المامون فلان كثر ما بيعته مجهر لمع يحي جيشا
 من الموهرين ولما جناد وبعثهم الي قتالهم بمزمع الخلع ومسكورة ومع في
 طاعة المامون ورجع الموهرين من هزمين الي مرا كثر بخر ان قتل ضلع خلق
 كثير وتوالت في ايامه عمه كبره الممرام ولما تمت بيعته بمرا كثر بعث الي
 الشيخ ابي زبير بن زهران وابنه عبد الله فبضرب اعنهما فمما وامر بتعليق
 ره وسما على باب الكحول والهورج با جساد مائة الهربية و افاع يحي بمرا كثر
 شهرا من ورايته فبا ضهرت عليه الابداء وغلت الامعار وفابت الحرق
 وبشا البساد والحرب في المخرج لكثرة الفتن و عباد اشيخ الموهرين يبعثون
 في المامون و يبايعون و يبيكون و يخلعون و يبايعون فلما راهي اختلاف
 الموهرين عليه واضهرا ب اموره لرثية بسب بيعته اكثر مع المامون فخرج
 بارا عن حضره مرا كثر الي شمال و دخل في شهر جمادى الاخرة من سنة ثمان وعشرين
 وست مائة ففرح من كان بمرا كثر من اشيخ ولبا عليها يضبطها المامون وجره و
 له البيعة وقبوا اليه فبخر ونه بخرار يحي عندها الي الجبل ويرغبونه ويسئلونه
 يفرح عليه فافاع يحي الي جبل الربعة انه صرغ بداله فرجع الي مرا كثر فرفلها
 وقتل عامل المامون الذي كان بها وخرج عنها بخران فاع بها سبعة ايام فبزل
 لجبل هيز من نضر الغدوم المامون و فاتله ولم يزل يحي يبايع المامون وولاه
 الرشيد الي ان قتل عبد الله من احوار ربايع تارا فقله عرب المعقل بخران الربيع
 لاثنتين الثامن والعشرون من شهر رمضان المعظم سنة ثمان وثلاثين ومائة وحمل

المر

راسه الى الرشير نحو كثر فجميع حولة يجي المعتصم ثلاثة الاف يوم ومائة
 يوم وسبعة وتسعون يوماً اولها الاربعاء الذي يوجب فيه وافر مداهم فدا
 لكونه قتل يوم لهما اثنين الثاني يجب لها من السنين تسعة اعوام
 وتسعة ايام كلها مزاجمة للمامون وولده الرشير

النخب عن خلافة أمير المؤمنين أبي العلي المنصور المؤيد

هو أمير المؤمنين أحمد بن محمد المأمون بن جعفر المنصور بن يوسف بن عبد الرحمن
 بن علي كنيته أبو العلي لقبه المأمون حتر أمه اصبية
 بنت (أما ميراجه عبد الله بن محمد بن يحيى صفتها لم يرض اللون المحل العيين
 معتزل الفرم ليح الوجه فصيح اللسان بغيرها حاربها حرث النبي صلى الله عليه
 وسلم ضابطا للرواية عارفا بالغرائب عن الصوت والقدرة أما ما في علم اللغة
 والعربية والحكمة بل ما داب وايضا الناس كاتبا بليغا له التوفيق العجيبة
 أما ما في الحرث لم يزل ايلع خدائمه يفره كتاب الموهبا وكتاب البخاري وسمن
 ايه اوود علمها بامور الدين والدنيا وكان مع ذلك ثلثها امانا ما بها اجتماعا
 فزاما على عظيم الامور لانه كان بجباكا للدرماء لا يتوقف فيها الحرفة عين
 مولده ليلة لفة سنة احدى وعشرين وخمسة واولي الخلافة والبدء تضرع
 نارا فرتوا الى عليها الخراب والفتن والفتح والغلاء الشريد والخوف بالخرقات
 وفرز كالب العرو على اكثر بلاد ما انزل من بنوا عصب فداستبروا في ابريقية
 وبنوا مدين فزد غلوا المغرب واستخوذوا على جميع بواديه واخرجوا عليها
 محالغ وعجا لفتح على يدر ما يتلوا من ذلك ما اشرفتم ثلثا من البيت
 تكاثرت اطباء على غراش جعل يدر غراش ما يجيد
 بويج بعتة (الاول بل شيعة يوزع الخميس ثلثه من ثوال من سنة اربع وستين وخمسة

اجتمع عليه في هذه البيعة جميع بلاد الاندلس وسبتة وحنجة من بلاد العروة
 ولما حل له ذلك ارسل الى الموحد بن العزيز ليركضه ودعا مع اليه وبعث اليه
 العادل فسار نحو امره وفتنوا العادل وكتبوا اليه يبيعتهم وخطبوا له على منبر
 جامع المنصور ثم بدرا له في ذلك الامور ما جوا منها من اجله فنكثوا ببعثه وابعوا
 ابن اخيه يحيى في عشرين لؤلؤا ببيعته بوعده ببعثة الموحد بن وسموا بشيعة
 بامر ليا ففرنت على منابر الاندلس ثم اخذ في الحركة الحرة مرا كثر ما رملح
 فسار حتى وصل الى الجزيرة الخضراء يريد الجواز منها فانتقل به ان الموحد بن فر
 نكثوا ببعثه وابعوا ابن اخيه يحيى بما عرف مليا ثم انشرتم هذا القول حسان
 حين قتل امير المؤمنين عثمان

لشمس وشيكا في دارم في المر جبال اللواتيات عثمان
 ثم بعث من جنده الى ملز فشتيلة لينصره على الموحد بن وبعث له جيشا
 من الروم فيجوز جمع العروة لقتال يحيى ومن معه من الموحد بن فقال له ملز فشتيلة
 لا اعطيه جيشا لانه على شريعة ان يقبض عشر عسوز مما يملكه من اختار ما لنفس
 اذا من الله عليه ودفعت مدينة مرا كثر تبنت للنصارى الذين يسلمون معه بالنسبة
 في وسطها يطهرون بها وينص ويضربون فيها نواحيهم او فوات ملوات
 وان اسلم احد من النصارى لا يقبل اسلامه ويرد الى اخوانه فيحكمون فيه
 فيحكمون ومن نصر من المسلمين فليس لاحد عليه من سبيل ما سجد في جميع
 ما هلب منه ببعث اليه بجيش كثير من اثني عشر الف فارس من النظرى براس
 الخزيمة معه والجواز الى العروة فيحاول من جهوز الروم الى العروة وخدمهم
 بها جوطه الجيتش في شهر رمضان من سنة ست وعشرين وثمانمائة بحازبه
 الى العروة واستخلف على الاندلس وقرأت عليه احوالها وبلد اكثر
 بلاد ما بين نهود الفلج بشرف الاندلس بحاز من الجزيرة الى سبتة وذلك في شهر
 من فخر من سنة ست وعشرين المذكورة فاصح في سبتة ايلا ما خرج
 الى مرا كثر حتى قرب منها فلقاه يحيى بجيوش الموحد بن وذلك في وقت صلاة
 العصر من يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع الاول من سنة سبع وعشرين

وتمت

وسمائة جمزح يحيى وجزر الراجيل وقتل كثير من جيشه ودخلها من مدينته
مراثن ببايعه الموحرون كتابه بصحر المنبر بجامع المنصور وخطب الناس
ولعن المهدي وقال ايها الناس ترفعوه بالمعصوم وادعوه بالغوث المزموع
لانه لامهري الا عيسى وانا من بني نازمزة النجيسي ولما اتى على اخر خطبته قال
يا معشر الموحدين ما تكفون ان اذ ريس الزن تتررس في وتخرج على يديه كداد
انه سيال في ان شاء الله تعالى في نزل يكتب الجميع بلاه في تغيير بين المهدي وما
كان تبرعه للموحدين وجزا عليه محلمهم وسير ملو كتم و امر با سفاح
اسم المهدي من الخطبة وان الله عز الدينير والدرامع ودور الدررامع
المركنة التي كان ضربها المهدي قال كل ما جعله المهدي وتابعه عليه اسلافنا
بموردعة ولا سبيل لا بغاء البرع ثم دخل قصره فاجتنب فيه عز النام ثلاثة
ايام ثم خرج في اليوم الرابع فامر با شياخ الموحدين واعيانهم في حضروا بين
يديه فقال لهم يا معشر الموحدين اذبح فداهضتم علينا العناد والشرع في الارض
العناد ونفذتم العهود وبزلتم في خرابنا المجهود وقتلتم الاخوان والاعلام
ولن تراعوا عهرا ولا ذمها ثم اخرج لهم كتب بعثتهم التي ليحوا بعثوا له
وبين لهم عهدهم الذي نكثوا وفوتت الحجة على جميعهم بيضوا ونفذ في
ايرهم مرد راسه الى الغاض الم كبير وكان با زا به ففرحهم من اشيانية فقال
له ما ترى ايها العففيه في امر صوا والناكثين فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول
في كتابه المبين ومن نكث فانما ينك على نفسه ومن اوفى بها عاهد عليه الله
فمنوته اجرا عظيما قال صرف الله العظيم فخذ فخذ فيهم بجمع الله تعالى
فانه من لم يجمع بها ان الله ما وليه مع العالمون فامر بقتل جميع الشياخ الموحدين
واشراهم بقتلوا عن اخرهم ولم يبق منهم احد ولم يراع والدرا ولا ولو اخطى
انه اتى اليه بولد اخته وسوهي هجر ابرثك عشر سنة وكان فرح عطف الغيران
يلما فرح ليقتل فقال له يا امير المؤمنين اعجبني ثلثك قال ما مني فقال
مغرمي وفرب رهي مني وبعوض لكتاب الله العزيز فينظر الى الغاض الكبير
كالمستشير له ثم قال له كيف رايت قوة جاش هذا الخداع وافرامه على الخداع

منذ المفاع فقال له الفاضل يا امير المؤمنين ان تترجم لي عبادك ولا يدروا
 انما باجرا كعبا ما سريه بقتل ثم امر بتعليق الرءوس على اصوار المهرنية فعلق
 دراهمها وكان عدد ما ان رجعت دلا في راس وسخانة راس وكان زمن الصيف
 فتنتنت منها المهرنية وتناذى الناس سرور كالجها فربح اليه ذلك وكان من جوابه
 ان قال منا مجانين وتلك الرءوس لمع احراز لا يصلح حالهم لها بها والمها لعخرة
 عن المجهين وثنته عن المبعضين ثم انشر ان تجلا ٢

- ١. اصل الحراية والفساد من الورى . يُقَرَّبُ وَجْهُ التَّشْبِيهِ لِلذِّكْرِ .
- ٢. وجماده فيه الصلاح لغيره . بالفصح والتعليل لما يتجار .
- ٣. قرأ امع ذكرى لهما ما ابصروا . مؤق الجروع وج ذرى لهما صوار .
- ٤. وكذا الغطر حياة ارباب النسي . والعن ما لوبه بكل جوار .
- ٥. لو مع حلج الله كباقة ظف . ما كان اشروع من امثال النار .

وفيض امن على فاض الجماعة بمراكش وهو ابو محمد بن عبد الحود
 بغيره ووجه الاملان بن حيران ابن مفرح الخليل مجسه حتى اجترامنه
 بسنت دلا في ديار و افاع الهامون هو الكش خمسة اشهر ثم خرج الى الجبل
 لقتال يحيى ومن معه من الموحدين و في شهر رمضان المعظم من سنة تسع
 وعشرين الهز كثره بالنقى معه على بلر لكا حجة جزم يحيى وقتل من عسكره من
 امثال الجبل خلق كثير سيوف من وسمع الامرا الكش اربعين عشا له راس **و**
للسنة ثمان وعشرين نجرت كتب الهامون الى بلر بلاد
 بالانقر بالمخروبي والتقى عن المنكر وفيها خرجت بلاد لها نزلت كلما محسن
 ملك الموحدين وملكها ابن مود الفايح لها **و** **للسنة**
 تسع وعشرين خرج على الهامون لخواه السيد ابو موسى محمد بن المنصور
 لبرنية بسنة وتسمى بالمؤيد ما نزل الخبر بالهامون فخرج اليه يحاصره
 مدة فلم يغير منه على شيء بلما هانت عليه اغتخ يحيى العروة بمنزل الجبل
 ودخل مراكش ومدح كنيسته الرؤع التي بنيت فيها وقتل كثيرا من اليهود وبن

مخال

برخان وسبا الموملح ودخل الفصرو همل جميع ما وجر ميطا الى الجبل فانتقل
 لغيرها المامون وان نقل عن سبنة منى عما الى مرائش وذل في شهر ذي قعدة
 من السنة المذكورة فلما بعد عن سبنة جاز ابو عمران الى انا نرلس ببيع ابن
 مود واعطاه سبنة بولاه ابن مود الحرية عوضا منها مماك بها مود حل
 المامون ومود في الهرميل زان ابن مود فرملا سبنة فتوات عليه العجايب فمرض
 بمات معقوعا بواهي الجبير ومود فاجل من موطر سبنة وذل في يوع السبت د
 سبيل: تهر في هجة على ثمان وعشرين وسبنة فكانت ايامه الي يوع
 واهرة وثان مائة يوع ولها نية وخمسين يوما يجب لها من السنين خمسة (مجموع
 وثلاثة اشهر ويوع واهرا ولها الخميس واهرا ما السبت وكانت ايامه
 لها ثمانية في منا زعة فيني با بترق الموصرون ميطا جرفتين جارت الرولة
 دولتين وكان مود ولتصم وخدماء فخرت على يريه لانه وضع السيف بيصم
 عن اقبامع ولولا ان الحال في دولتي تغيرت والعتز في نواحي المغرب ولما نرلس
 فرائشك لكان المامون مودا لوالد الموصور في الخدال متابع له في جميع
 الاعمال والما حوال

الْحَبْرُ عَزْرَجُ وَوَلِيٌّ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ابي محمد بن عبد الواهر الرشيد
 رحمه الله

مود امير المؤمنين ابو محمد بن عبد الواهر بن ادريس المامون بن يوع خوب
 المنصور بن يوسب الشهير بن عبد المومن المويد بن علي الكوفي الموصر
 كنيته ابو محمد لقبه الرشيد امته اجد ولد رومية اسمها
 ميبا كانت من ذمات النساء وعفلا من بويج له بالخدافة بواد الجبير
 ثانيا يوع وفات ابيه ومويوع لاهر عشرة مخرج سنة ثلاثين وسبنة د
 ونسبه يوع بويج اربعة عشر سنة اخذ له البيعة كما فون بن جزمون
 السعيانك وشعب افاريح المستكوي وجر نيل في ايد الروم لانه لما مات المامون

كفتت حباب موته وبعثت في مؤلاد النور ثلاثة اضع كانوا عمرة عشر الحامون
 يركب لكل واحد منهم عشر الاف من اخوانه فلما وصلوا اليها علمتصه الموت
 امير المؤمنين ورغبت منهم واية ولرما والقياع بينحتي وبذلك لم اموا
 جليلة وهبطت لهم مع ذكرونية مراکش فيك اذا غلبوا عليها جبايعوه وقلوا
 بامرهم وتولوا اخرا البينة له على من سواهم فيبايع الناس هو عا وكرومنا خروفا
 من سبوعهم فلما كنت يبعته توجه الى مراکش وحمل اليه اقامه في تايوت وكان
 يعني فراستق لها جسع املا مراکش بها شطته حباب للرؤوع والفواد من نيب
 المرينية فخر جوامع يعني لقتال الرشيد والتقى الجحطان ودمر جني واتي الر
 شير حق وفي باب المرينية فتح من منه املاها وغلفوا الابواب فافتح
 وبعث الى فابدمرا كش الروح واصحابه فيمة هيء مراکش مضوه ويقال
 انه في مع لمع في ذكرونية مائة الاف دينار ودخل الرشيد مراکش على يزل بها
 الي بقية ثلاث وثلاثين فاستردع الشيخ الخلق ورجلوا عليه فقتل مذبح
 خمسة وعشر نزل امير في فصره فقامت عليه الخلق ودخلوا مراکش فمهموما
 وجز الرشيد عنها جيتش الرؤوع الى بحلماسة وبعث الخلق الى جني ما يعده
 وادخلوه مراکش فافاع لها الى ان فوي الرشيد وجمع الجيوش فخرج من بحلماسة
 حتى حل مرينية فباس فافاع لها اياها وجزق في بعضهاها وطلحها مالا
 ورباعا كثيرة من رباغ فمختصها واز تحمل الى مراکش والتغاه يعني جيتش
 العرب والموحدين فمزمه الرشيد وقتل خلق كثير من عذركه وجز يعني فاحدا
 الى ربا له تازا فخر عرب المعقل فقتلوه غيلة قبل ان يصل اليها وعلوا راسه الى
 الرشيد ودخل الرشيد مراکش فافاع لها الى ان توفي رحمه الله غريفا في هجر
 وذلك في يوم الخميس تاسع جمادى لها ختر سنة اربعين وستمائة هجرته ثلثة
 والاف يوم وسبعمائة يوم فيجب لها من السنين عشرة اعشوا وخمسة اشهر وثلثة
 ايلع زاحه يعني منها سنتين وثلثة اشهر وجز رمضان المعظم من خمسة
 سنة وثلثين بايع املا شيلية الرشيد وفي سؤال التاخذ له بايع املا
 سنته وكان بالعرو وثورا نرلس في مزة الحرة غلاء شربير ووبا، موع في حرب

فيها

كرا

ابا عا منصور بن هراون الصبيان عن المكاتب بالأنواح على، وسهم والطابع
 بايربع بجها عنهم وانخل المردنية جاس فنزل بها من ما من ناحية القبلة
 بافاح منها را ايا ما تاح وصلته ببعثة انا مير ابن يحيى بن عتير الحسن بن شمر بها وفتح
 على الفروع الذين لتوا بها ووطم با مؤال قبيلة ولتت بجميع بلاد الريف والقداء
 ثم ارتحل عن مدينة جاس في الرابع عشر من المحرم من سنة اربعين وستمائة
 وخيف بالعمركلة تلحى اللبنة باصبح السيرة في كذا اليوم من نجد بالما ركب
 انكسر لواؤا المنصور فتغير به ورجع ولم يرتحل بافاح الالساد من عشر من شهر
 محرم المذكور با ارتحل حتى وصل الالتمان ولما يغمر اسن بن زياد الفلج بها
 فخرج عنها بخراسن مراراً لجماله واؤاده واملك الالقلعة تامر جردية
 فتحصن بها واسئل له قلمسان فتبعه السيرة حتى نزل على القلعة المذكورة بمحاصره
 بها ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع ركب مختبياً وقت المهاجرة وخرج
 مع وزيره على حين غفلة من ايامه لينظر الالقلعة ومنعها وكبت تكون المحاولة
 في قتالها والتفكن منها فلما توسل من الجبل مكانا وعرا فضرب به جارس
 من بني عتير اولاد يعقوب يوسف الشيطان كان تحرس بها اليه وهو يغمر اسن
 بن زياد ويجفوب بن جبارا لعتير النواد حمر بوا عليه من مخرج من الجبل فضرب
 به يوسف الشيطان وقتله وقتل بجفوب بن جبار ووزيره وجز الرجال الذين كانوا
 معه الالملة باخبروا بجهته جارتحت المملة واخذوا ملها في القرار فجمع
 بخراسن في عتير النواد من القلعة باحتون على جميع المملة واخذوا فيها
 من اموال والسلاح والكراع والعيال والقبول والبنود واللخية والغلاب
 وامر بخراسن بالسيرة فغسل وكفن جرد في البعاد من خارج قلمسان

الحبـر عـزى ولة امير المؤمنين

اي حفر حمر المرتضى رحمه الله

مدوا امير المؤمنين حمر بن السيرا في ابراهيم الحماق ابن امير المؤمنين يوسف بن عتير

الحومين

المرزوق بن علي الكوفي الموحدر كنيته ابو جعفر لقيه المرزوقي
لمه حرة بنت عم ابيه ولي مخرجه وبعث السجيد بالجماع من بغايا مراكش من
اشياخ الموحدين جاخزوا له البيعة بجامع المنصور من حضرة مراكش وخذ له
يونق لها ربعاء غرة ربيع الاول من سنة ست واربعين وسقانة قاله ابن مشير
في ميزان الحمل ومذاومع منه فان بين السعيد وبيعة المرزوقي ايها ما جاحلة
فخر العشرة ايلام وحينئذ عفر له البيعة بجامع المنصور وكتب له بجامع اثنان
عشر من ربيع الاول المذكور وكان المرزوقي اليها للسجيد بقضية رباح البطح
تركة منالك حين توجه الى تلمسان فوجهته البيعة وهو بفا وخرت على الناس
بما يجمع جميع من حضره من الموحدين والفقهاء والاشياخ ثم ارتحل الى مراكش
برفلاها وجرى منه البيعة فيها واستفاد له امرها وملك جميع احوالها
من مربية سكا الى السوس بافان بها الى سنة ثلاث وخمسين وسقانة فخرج برنس
غزو مربية فاس وقتال منها من بين مربيين جيوث عظيمة من ضاين اليع
فارس من الموحدين والعرب ولما غزوا ولاندراس والروح فصار حتى نزل فجيلين
للول من قبلة مربية فاس وكان غزوي بين مربيين فخرها مرفلوي املا على
بكانوا قد فرسوا من احوالها لا يرفرون ليليا جانظلق جرس لبعضها اجناد
باخزيتن لها خبية وجرى الناس في اشره ليا خزوه فبض املا المحلة ان بن مربي
هاجورا فيها جركب الناس وماج بعضهم في بعض وجرى واما مدهزمين لا يلو
امر على الجرد وانقل خبر مدح جلا امير ابي يحيى فخرج من مربية فاس جاحتوى على
جميع ما في المحلة من لهما موال والسلاح ولما خبية وسار المرزوقي الى مراكش
مخزوما في نعي يسي من الروح ولما اشياخ بافان بها الى دخلها عليه ابود بوس
وذلك يوم السبت الثالث والعشرين من ربيع سنة خمس وستين وسقانة فخرج
بار انفسه فلفح به وقتل في الثالث والعشرين من جمادى اجملة من الناس من الذين
شهو رآه له ودايت ايامه في المحلة سنة دلاي يوق وسقانة يوق وتعين
يوفا يجب لها من الهين ثمانية عشر سنة وعشر اشهر واثنان وعشرون
يوفا وكان المرزوقي يركب الزمرد والتصوف والنورج وتسمى في الثالث والعشرين

وكان مولعا بل لصلاح لا يكاد يستغنى عنه ليلا ولا نهارا وكاننا ايامه ابلغ امن
ودعة ورخا، معهم لم يرامد مرا كثر مثلها

الْحَبْرُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ اِذْ رَيْتَ

الْمَلْفِ بِأَيِّ حَبْسٍ اِجْرَ

مَلُوكِ نَبِيِّ عِبْرَ الْمُؤْمِنِ

معا ابو العدا ادريس بن الميرزا حفيص بن ايرامير المؤمنين في عهد
عبر المؤمنين بن علي تسمى يا مير المؤمنين وتلقب بالواثق بالله لقبه
او ولد رومية انما شمس الضحى صبغته ابيض اللون اشقر ازرق
لهويل الغامة لهويل المحمية بهل تجاع ذر مية مغراج في الامور دخل
مرنية مرا كثر عبرا على حجر المرتضى في امامه ملكها وتويح له بها
بجامع المنصور بايعه كفاية الموهدين والاشياخ والوزراء والفقهاء
والعقهاء واشياخ العرب واشياخ الهطامرة وذو الربيع والماهر الثالث
والعشر من الحج سنة خمس وستين وستمائة ثلث يورح خوله المرنية
وكان سبب خلكه مرا كثر ان المرتضى اراد قتله اشياخ رجعت له عنه
فاشع ابود بوس بزل في مخرج من مرا كثر جارا بنفسه فوط الى امير
المؤمنين ابي يوسف بن يعقوب بن عبر الحنق مستنصرا به في الجاه البحرية
فباس ما قبل عليه وبالخ في اكرامه بطلب له ثلثة ايام جارس من
قبائل بن مرين والخطاه لهووا وبنود او عشر من ايام يار برس اربعة
وكتب له ال عرب جشع ان يكونوا مع يدا واحدا وشيخ له اباود بوس
ان يعطيه نصف ما يغلب عليه من بلاد ما نصري ابود بوس نجيشي
ونشر منوي وضرب لهووله ووط الى مرنية مسدا فكتب منقلا الاشياخ
الموهدين والعرب والخطامرة الذين جمعها علة المرتضى يدعون اليه

قتلته

بقلته وجمود العرب والمساخرة ببعض الكافرين بها يهود وسائرهم مع حق نزل
بلاء مسكورة وكتب الرضا عنه مروزي راء المرتضى وان علمه باخبار مرانشعرا
بعد ان اسرح السير وافبل ولا تخشع بان الجند قد فرقتاه في اهراب البلاد ومنا
وقت انتهاء العروة بفرامكنه وقتها باس ابود بوسر تلذ البيلة فاصبح على
مرانشعرا جرحها من باب الطاحنة على حين فجلة بن املها وخر لا يوز الست وقت النهي
الثاني والعشرين للمخرج على خمسة وستين ومائة فارس حتى ركبها بالبنود من
فصتها بخلقت لها بواب في وجهه وفيها عليها غير الخرب يقاتلون بلاء
روا المرتضى ان الغصبة فرانشعرا مع خرج من الفصر على باب الطاحنة فارتأ
لنفسه ودخل ابرد بوسر الفصر ببيع باستغاث له الامور وطار المرتضى الى
مدينة ازمور وكان بها صهره ابن عيوش واليا له عليها وكان فرانسوس
بنك المرتضى على عبيد وزوجه ابنة ووالده اسير فلما فر من مرانشعرا
اليه ووثق به وبنها حته باخره ابن عيوش واوثقه بالحرير وكتب الى ابي
جبريل يقول له اعلم يا امير المؤمنين انه قد قبضت على الشقي واوثقته بالحرير
بعثت به وحملا وقتل في الطريق واشتغل ابرد بوسر بملز مرانشعرا وانجاسها
وانقل الخبر يا امير المؤمنين ابي يوسف كتب اليه يهنئه بالفتح ويطلب منه
ان يبعثه لهما شرم له وقد ارضى البلاء التي عليه فلما وصله الكتاب ادركه الكبر
وح اخله العجب وكبر ما اسراه اليه من جملة وبعث ايام به الفرية وقت
وقال الرسول فلما في عبر الهم بجفوب بن عبر الحق يغتصب سلامة ويقع بما في
يره من البلاد ولما ايتته بجنود لا قبل لهم بما جملوا واصل الرسول الى
امير المؤمنين في يوسف وابلقه مفالة ودفع اليه كتابه جاء امويجا له به
مخالفة الخلفاء الى عجم والرد وساء الخرامع فتخلف امير المؤمنين نكته
وغرره على ما وفتح عليه لانا تعاقب بينهما فخرج الى غزوه فلم ينزل الخزارات
على بلادها وجمع الجيوش الى سنة سبع وستين فصار امير المؤمنين يجمع جيوش
مزين بالثقى مع ابرد بوسر ببلاد كدالة وكانا بينهما حرب عظيمة فاشرع
فيها القتال حتى خله ابرد بوسر بنفسه وقتل ومنع غسله وانتهبت

محلته وادنى براسه الى امير المؤمنين ابي يوسف جاسر به وحمل الى مدينة جاسر
 فيكون به جاسوا والمدينة فتح على علي بن ابي طالب المدينة وكان قتل ابي جاسر وانغراف
 ح ولت في يوم الجمعة منساح لشهر من سنة سبع وستين وستمائة وكانت
 ايامه الب يزوج واثنين اربعين يوماً يجي لها من السين منتان واحر عشر شهراً
 وسبعة ايلع وانقضت بحوتها الدولة المرحدية المومنية والحل والبغاة له
 الواهر الفهار الزواله (ما من قبل ومن نجر لا رب غيري ولا معبود سواه وموال الزا
 يرتك لارضا ومن عليها ومروخيز الوارثين وكانت جملة ايلع ملكه مريم بويج
 المهرية سنة خمس عشر وخمسمائة الى ان قتل ابو جاسر في منساح بتبعه وتين
 وستمائة مائة واثنين وخمسين سنة وعمره ملوك اربعة عشر ملكاً

الخبر عن الامراء التي كانت في ايامهم من اولها الى انقضائها

اول حركت كان في سنة خمس عشر وخمسمائة المذكورة في ايام الهضرة وبعثته
 وظهر الموحد بن جانه لم يزل امرهم يظفر من تلك السنة وسلمها مع يقوى
وفي سنة اربع وعشرين من تروفي الهضرة وبلغ الموحدون
 عبر المومنين رعة وبلاء تاز ومدينة سلا وفيها تصمى بامير المؤمنين **وفي**
سنة سبع وثلاثين من الموحدون من تروفي وخطب لهم بها وفيها
 فاع ابن ميرا وابن محمد بن فاض فرجته على المرابطين ما حرم مع عن فرجته
وفي سنة تسع وثلاثين جاز جيش الموحد بن الى ان اندلس
 وملكوا طريف والجزيرة ومرب عنها المرابيطون **وفي سنة**
 اربعين من علي بن عيسى بن محمود المومنين صنع فاجس وفيها ملك الموحدون

مخالفة

ملقة وفيها نزل العدو المرمية بثمانين فعنا جا حرقوا ان ياضها وانصوب عنها
وفيها فتح عبر المومن مرمية فاس ومرنية تلمسان ووسران واهوازخ لرد
له وفيها بايعه اهل الشيلية واخر حروا عنها المراهبين وفيها امر عبد
المومن ببناء صورتا جرت من تلمسان وتحصينها وبنائها معا **وفي**
سنة اخرى واربعين فتح عبر المومن مرمية مواكروا تحت
وبلاءه كالة وفيها فتح مرمية هجة وقتل منها من المراهبين وانفقت
والتص من جميع المغرب ولاندراس **وفي سنة** تلك
واربعين فتح عبر المومن سجلماسة وستة وفيها ايضا غزا برغواطة **وفي**
اخرا فلما اهل سبتة على الموحدين وقتلوا حملهم وحرقوه بالدار وفيها
فتح الموحدون فرطبة وفرمونة وحيان **وفي سنة**
اربع واربعين ملأ الروع المهرية من بلاد ابريقية وملكوا من بلاد لاندراس
مرنية لمانشونة والمهرية والمهرحوشة وماردة وايراغة وشتريجن وشمريه
ملكوا لردله على يراين زرين لحنه الله وفيها اغضى ابن عباينة مرمية ابرت
وبياسة وما والاها من المحض الى النطرين فملكوا **وفي سنة**
فخمس واربعين فتح الموحدون مرمية وكناسة برمتك عنوة بالسبب بغير
عطرها سبعة اعوام الفدية وفيها امر عبد المومن بجلب الماء من عين
مخولة الى سدا جلب **وفي سنة** ست واربعين فتح عبر
المومن حبال وشرشيش ومليانة والمهرية وجزاير بن من غلة وبن جارية
وفي سنة سبع واربعين فتح عبر المومن مرمية بونة
وفسيلية وفسهنيينة وبلاد العناب والجزير باس وجميع زاب ابريقية
وفيها انتزع الموحدون المهرية وايرت وبياسة مزايير الروع وملأها المسلمون
وفي سنة ثمان واربعين ملأ الموحدون ليلية من بلاد
لاندراس فتعومها عنوة وقتلوا جميع رجالها وسبوا حريمها واموالها وكان
الحلقات لا تخط **وفي سنة** خمسين وخمسة ملأ الموحدون
عزناطة ثم غرروا اهلها بقتلهم **وفي سنة** اثنتين

وخمسين فتجودا ثمانية بغير مطر شريد **وفي سنة**
 ثلاث وخمسين فتح عبدالمومن مربية تونس وسوسية وفضة والفيروان
 واسجافس والمرابلس للمغرب وفتح المصرية وانقضاء من ايدي الروم **وفي**
سنة ست وخمسين امر عبدالمومن ببناء حصن جبل البطح مبنى
وفي سنة ثمان وخمسين توفي عبدالمومن وول
 ولده يوسف **وفي سنة** تسع وخمسين قلع مردية
 ببلاد حمارة **وفي سنة** تسين كانت غزوة الجذاب قتل فيها
 كثير من الروم **وفي سنة** اربع وستين توفي الشيخ العفيف
 الطالح ابو محمد عثمان بن عبدالله السداجي (اموي) طبع البرمانيه واملح اميل
 المغرب على (ما عتفاه) وفيها كان اسيل العنقج باشميلية **وفي سنة**
 ست وستين امر امير المومنين يوسف ببناء قلعة تاسيفت مبنية **وفي**
سنة سبع وستين امر بفتح الحضر على اواد اشيلية بفتح الفوايا
 وفيها بنا قصبة اشيلية وبنيت انزالا ليوصورها وفيها مات محمد بن سعد بن مرديش
 صاحب بلاد شرق الاندلس وملك الموحرورين بلنسية وشالطة ودانية وجميع محله
وفي سنة ثمان وستين فيها زلزلة عظيمة طأهل
 تحت انزاله اكثر بلاد اشعاع والموصل وبلاد الجزيرة والعراق واشرها كانت
 بالاشعاع وملئ فيها خلق كثير خاف الناس من زلزلة خرج بها مدمرته ومات الناس
وفي سنة ثمان وستين مزع ابو بركة النوراني وقتل
 مروجيع هينته على يد الموحررين **وفي سنة** تسع
 في اخر شعبان منها توفي الشيخ العفيف الطالح العياض لبوالحسن علي بن اسمعيل
 بن محمد بن عبدالله بن عزرمع بن زيان بن يوسف بن شومران بن جعفر بن الحسن
 بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان رضي الله عنه جز من خارج بلاد البتروج
 من ارباب مربية جاس وكان بغيرها اربابا في الدنيا متصرفا في حرمه
 حريمه المذكور ما في قرن خال علي الشيخ ابو الحسن بن محمد بن العفر
 والعاوية والعلاوان في الدين والدينا ولا اخر مقال في فرمجت بما ابله

ابو محمد زعيم

توفي

بشيء يتفق بان رب العزة امنه ولزلته عونه لثمنه الدعاء **ولما**
دخل شعبان الذي توفي فيه قال لثلاث مرته لذي ٧ اصوح مع الناس من شهر
رمضان المستقبل وهو صحيح ليس به الح فلع ينزل اثلاثة ايلام من شعبان فحجرا
منه ووات في اخر يوزع من شعبان فليله خروا رمضان عليه ولما كان
اليوم الذي توفي فيه تطهر وتوضأ وتطيب وفعل محرمته لم ينزل من خرومي
(الايوم ثم دخل بالبيت) وصل ركعتين بوضوح على جرائه فلما جاء وقت هذا
الظفر اتاه عزيمه يوفيه للصلاة جوجره ميتا **وج سنة**
اخرى وسنين وخمسائة توفي الشيخ الصالح ابو القاسم ايوب بن جبير الصنهاجي
المعروف بالسارية كان اذ اوقفه صداة بطيل الفياع وفردك سموه بالسارية
وقيل انه من ابدال **وج سنة** اخرى وسنين
وخمسائة كان الصالح من اشرار المش **وج سنة** وسنين توفي العفيفه اقداف
ابو يعقوب هاجر وبيها عتب امير المومنين يوسف على اخيه الحسن عمدة الامانيات
اذ اغتزل احبنا بعجوة نطقت وان فر صرنا ما عنده مصر
وج سنة ففر عود تمانه رحمة وانك لنا في ولها التالاب
ولم تنو نحن قبل هالة دولة ولا احرارها يقول المتجيب
ولما وضا على الامانيك رضي الله عنه وولاه فر رغبة في ثوال منها توفي جريد
دمره واجموبة عصره ابو يعز ايلنوز فيون بن عبد الله المنزمير وقيل هو
من بيت صحيح من مسكوتومات وفرنبي على الهامة وثلاثين سنة بافاع منها
عشر بن سنة سايجا في الجبل على شمال ثم انحرر الى التواحل بافاع **وج سنة**
منها ثمانية عشر سنة لا يتعش لها من نبات الارض كان اسود كبر
الوزن نحو مائة ريفيا بلبس تليسا حرقا وبرزها مرفعا وشاشية عز في
على راسه **وج سنة** ثلاث وسبعين وخمسائة
توفي الشيخ العفيفه العلام المشهور ابو محمد بن عبد الله بن المالف شيخ طلبة الحرف
في وقته وكانت وبلاته في الحجية منها وشهر جنازة امير المومنين يوسف
وج سنة فحاز وسبعين توفي الشيخ العفيفه الفاضل الطام

ابو يعز

الورج ابو موسى بن عمران فافق الجماعة محضرة مرا كش وول مكانه ابو
 الجباس بن فضى الفريسي وكان الفاضل ابو عمران احمر راخواد من اصل النخا
 والكرم وله كتب رايق كتبه الى ولله تركه بحرينية جاس صغيرا ففر من الخلع
 الى ولد فلان سواه الله وطانه وجملة بالعلم والتقى وزانه كتبت اليك على
 اشيا وكثير وجنتية الله تعالى تنير لها مور وتكافى السرور واذا
 نكح على ما احبه مزاج وان العطف والداد بالاشراع ادى بالعداء جاز يتبع بما
 يرضيك وما يبرير على انفسها علم وفراجمتت لامية على ان اراحة اتنا بالاراحة
 وان للعلم ايتال براحة الجشع فاجرس ندررس واحفظ فحفظ وافراتقى
 ومهمى رايت في اهل الصفة ومارايت فحتمجين على حده فاجتلبه ومارايتهم
 فحتمجين على ذمهم جاجنبه والادل لما قسم ان قلن سيل الوسم مع صالح
 لا احمال فحتم جابذل والسك لادع **وفي سنة**

فتح المسلمون مدينة شلش ومدينة اقلج وقتل من عاصم الروم وسبي
 نساولم واقوالم **وفي سنة** توفي الشيخ ابو حمرز تغلب بن حمرز الاوري
 من اصل مدينية جاس وكان احمر العضا والعلماء الجليل **وفي سنة**

سنة ثمانين وخمسة توفي امير المومنين موسى وولده
 ولده المنصور وقيطاج غل الخليل في مدينية بجاية وذ لزيوج الجماعة اسلام
 من شعبان والناسج العدة وكان ابواب المدينة قبل ذلك لا تسربن الجماعة فارتفع
 الناس حتى امروا للقتال فدخل عليهم المدينية وفصد الجامع الكبير فادار به
 الخيل والرجال فمن رايجه خدام سبله ومن ترفعه عن بيغته قتل جافلم بقا
 سبعة اشهر ثم استرجعت مدينته وذلك اليوت احمرت الناس غل ابواب المدينة
 بزوع الجماعة وقت القداء **وفي سنة**

اربع وتسعين وخمسة توفي الشيخ الصالح فطب زمانه ابو مؤمنين شعيب
 بن الحسن بن اناطاري امله من صحنانة من محل الشيلية توفي بتلمسان وقد من جبل
 العباد وكان مقامه التوكل فسمع رعاية المحاسن عن ابي الحسن بن حمرز ملى
 وسمع كتاب السنن في عيسى الترميزي على ابن غالب واخذ النصوص عن ابي

ابو مديير

عزلة

عبر الله الرفاق وداخر ما سمع من كلامه عن الموت الله تعالى الحي القيوم الدائم
 وفيل توفي في سنة ثمان وتسعين **وفي سنة خمس**
 وثمانين هجرت المنصور العادل مراکش **وفي سنة** وثمانين هجرت المنصور مرينية
 شلب وبلجة ودياروت من بلاد غرب اندلس **وفي سنة سبع** وثمانين
 هجرت المسلمون فصراف دانس **وفي سنة احدى** وتسعين
 هجرت المنصور في غزوة امارد وقتل منهم الوب كثير **وفي سنة ثلاث** وتسعين
 هجرت بالبحر الفتح وتم سور وركبت ابوابه وفيها بنى جامع حسان ومنازه جامع
 وفيها بنى منار جامع اشيلية ومنازه جامع التبيين من مراکش وفيها بنت فصية
 مراکش جامعها بالبناء وفيها توفي الشيخ الطالح البقيه العالم ابو عبر الله محمد
 بن ابراهيم المصري صاحب كتاب المراتبة علاج عوارض عينه في نفته صلاة
 في جماعة وفيها توفي البقيه الطالح ابو عبر الله محمد بن علي بن عبر الله بن عبد الوهاب
 ونصر امير المؤمنين حين ارته وكان رحمه الله من امة الخزي في العلم مفرقا
 في بمنز العلم زامرا في الدنيا مع ضا غضا مغبدا على الاخرة لزوم العبادة والمسلم
 والمجاهدة حتى يتيق منه راسمه وموالف ايل:

وما انفق المولى والشرف من : سون بفس نرح في حبال
 خفيت من الهنية ان تراه : كان الروح من في حبال

وفي سنة ست وتسعين وخمسة توفى فيه الشيخ البقيه
 الطالح الورع علاج الغروي بن ابو محمد يشكر الجوارى وذلك في نفي يوم السبت
 الحادي عشر من شهر من الخلع المذكور نشا بتدرا واستوطن مرينية هاس بها
 توفي تعفه على ابي هرز وسمع من ابي الربيع التلمساني وطاحب ابي الحسن بن
 هرزهم و ابي يعز وكان ورعا جادا اذا دخل عليه شخر رمضان نحو امر الله
 واخذ في الا حبتها في دفع اليل فلما اجتمع الغزان في تسلمة واحدا وفرقيل له
 مات ليلة لورمت نفسه قليلا واعطيت لها حقا من النوع لكان او من ذلك اما
 الهلب راجتها وانشره
 : ما جعلن رمضان شهر جامة : تلهيخ من اعريت بمنونه :

واعلم بانها لنتبال ثوابه . حتى تكون تقومه وتصونه

وج سنة ثمانية لكل سور مرتبة باسم بالبناء والتحرير
ثم باب الشريعة وركب مطارعه وبع هذه السنة فاع العبير جبل ورغة مخصر
به وقتل وعلق براسه على باب الشريعة من مرتبة جاس و احرف جسد به وبع
البناء و ذلك في ايوم الزمانت بلب الشريعة المذكور بالبناء وركب مصر اعها
بسميتها باب المحروفي **وج سنة** احدى وستائة

بنا بحيثش عامل النصارى على بلاد الربي سور مرتبة بادس وسور المرتبة وسور
مليلة حيا لمة على ذلك من مجاه العرو **وج سنة** اثنين
وستائة والجمع بين عمالة اجر يفية **وج سنة** اربع وستائة
جيرة سور مرتبة وجرة وفيها امرالنا صر ببناء دار الوضوء والساقية بلرا اجماع
لاناس من جاس وجلب الماء اليها ماء العين من خارج باب التحرير وفيها
بنا الباب الكبير المخرج الذي بعن الجامع المذكور وانعوج في لركله من بيت
الخال وفيها بنا مصلى الفريدين **وج سنة** ثمان

وستائة توفي الشيخ الطلح ابو عتر الله بن عرين المعروف بابن تاخست
من امثل جاس وكان كثير الورع وكان له خلق حسن وكان يسمع المصاحب
بيوه ويرجعه لم يراه امثلهما ابتغاء الثواب لم يزل مولعا بطلب العلم ودرسه
وتحصيله الى ان مات وموالف ابله

اخو العلي حفي الر بقرموته . واوطله تحت التراب رميح .

وذوا الجمل ميت وموقاش على التراب . يفتن من لها حيا . وموعيل .

وج سنة تسع وستائة كانت منزلية المسلمين بالعقاب
بعني فيها عساكر المغرب ولاثارس **وج سنة** عشر
وستائة فلع ولد العبير المحروفي بقاس بجبل مختار وادعائه العالهي وتبع
خلق كثير من امثل الجبال والبواحي بيعت اليه لناصر حيثما بلغه به بقتل
وفيها توفي ابي المومنين الناصر وولده يوسف وفيها اقبل بنو مريين
من قبيلة زاي اجر يفية ودخلوا المغرب في امم كثير وفيها كان الهولاء العظي

بالظفر

بالمغرب ولاندلس وفيها ملأ النصارى مرسية ابرة **وفي سنة**
ثلاث عشرة وستمائة منزع بنوا مريز جيونش الموحدون بمصر الزاب دخل
الموحدون مرسية جاس عرايا فرستروا بالمشعلة فسمي عام المشعلة
وفي سنة اربع عشرة منزع المسلمون بفضراي داسرو قتل
منهم العرو امة التحصي **وفي سنة** خمس عشرة
وستمائة دخل العيش فضراي داسر بالسيب وقتل مريز من المسلمين
وفي سنة سبع عشرة كان الغلاء الشديد بالمغرب والفتح
والجراد وفيها برج الزمب بواد اشيلية **وفي سنة**
ثمان عشرة جرد سور اشيلية وبنى الحزاع البراند وجعل الجعي داهما بالحزاع
وفي سنة تسع عشرة فتح الموحدون جزيرة ميرة **وفي**
سنة عشر بنو قوي بوسب المنصور **وفي سنة**
احدى وعشرين بومح العادل بمرسية وفيها قتل امير المومنين بترانوا
المخلوع **وفي سنة** اثنين وعشرين فزع السير ابو محمد البيلاب
ودعا لنفسه وفيها اعطى البيلاب پياسة وفيما حة للنصارى وفيها تغلب
العرو على مرسية مرجوة من غير مرسية وقتل جميع من فيها واسر اليبسا والزرار
وفيها اعطى البيلاب للفتش نحو العشر بن حصنا ومن البروج ما يوصف وفيها
ملأ العيش فرجفت ودخل حليطة بالسيب وقتل بها خلق كثير من المسلمين
وفي سنة اثنين وعشرين قتل مل اشيلية نحو العشر فتلع العرو وكانوا
خرجوا لاجانة حليطة وفيها قتل من مل مرسية خلق كثير وكانوا ايضا
خرجوا لاجانة حصن ولاية بمرصم العرو وقتلوا وقتل هاتين الكائنين
من اجل بلاد الموحدون واشيلية ومرسية الوي التحصي حتى هلك الحساجر
ولما ساق **وفي سنة** ثلاث وعشرين تغلب العرو على مرسية
لومة من بلاد غرب لاندلس وفيها اعطى البيلاب للنصارى حليطة وبلاد مس
بذل الناصر اخذ الاموال الجميلة حتى ملكه المسلمون وفيها قتل البيلاب
بعض المحزن وقتله ابن تيرود وحمل راسه الى اشيلية وفيها اخذ النصارى مرسية

كبلالة وفيها تغلثك عرب الخلط مع الموحد بن بالعدوة بمصر مع الخلط
وب سنة ست وعشرون اشتد الغلاء بالمغرب ولما نزلت
 بيع في غير الفتح خمسة عشر يارا وفيها كان الجرام المنتشر بالمغرب وفيها
 بايع املا اشيلية السير بالعلابن المنصور وفيها اخذ النصارى جزيرة
 ميروقة وفيها توفي العادل وبويج يحيى بن الناصر وبويج الهوامون **وب سنة**
سنة خمس وعشرون ضاع ابن مود الملك بالمتوكل محضن لماربونة
 من بلاد شرق الاندلس وبايعه املا مرسيبة على الخلافة العباسية **وب سنة**
 ست وعشرون وبمائة كان السيل العظيم لبرنية جاسر مخرج من مورما القبلي
 مسلح بغير مخرج في جامع لانا نرلس فلكا بلاد هناك وديارا كثيرة وفنادق من
 عدوة لانا نرلس وفيها ملك ابن مود شاهنة ودانية وفيها ملك النصارى حص
 جبل العيون من غر بلنسية وفيها قتل القاضي الفسطحي بخرسية قتله ابن
 مود وفيها ملك ابن مود جيان وفي في الفتح منها بايع املا فرعية
 ابن مود واخرجوا منها الموحد بن وقتلوه وفيها تسمى ابن مود يامين
 الهومين وفيها جاز الهامون بالعدوة وفي يوز لانا شيخ الثالث والعشرين
 لصح الموافق لفرينوز من جنس كان الخلد لانا عطف على ميورة والحمد لله
 الله للاستلام **وب سنة** ثمان وعشرون كانت مذبحة
 مارح على المسلمين وفيها حل العدو ماردة بالسيف وفي ثمان منها ملك
 العدو مدينة بجليوس واخوانها وفي رجب منها ملك ابن مود جبل الفتح
 والخضراء ولم يتو الموحد بن بالاندرلس امرو واقفي **وب سنة**
 تسع وعشرون ضاع السير ابو موسى على اخيه الهامون بسنة وفيها فلع محمد
 بن يوسف بن نصر الشهير بالاجرود على الناس الربيعت فيما بينه املا
 ارجونة وتسمى بامير المسلمين ملك العدو مدينة مواله من محل سفسطة
وب ثلاثين وسقانة توفي الهامون وولد له الرشيد وفيها ملك
 ابن مود بسنة ما قامت على ملكه ثلاثة اشهر فخلعوه وبايعوا العرابنا
 ثقيتي وتسمى بالموفعا وفيها رجعت فرهوية وفرمونة محبو بن يوسف بن
 شيتي

شيتي

تم

نصر و فيها بويج الفاضل الباجي باشيلية و فيها عفر ابن مبرود الصالح
مع العرو اشتغاله لقتال بنو لاهجر و الباجي جفا لمح في الهدي يبارح كل يوم
و فيها خلت بلاد المغرب و كثر بها الجوع و الوباء و صلحها فبعير الفتح
ثلاثين و يبارح **و في سنة** اخرى ثلاثين و فعت الهفالة
بنو لاهجر و ابن مبرود و الباجي على فرقة من اشيلية و حمز ماله و فيها قتل
ابن لاهجر الباجي بغير المزية عذرا و دخل اشيلية و اقلع بها اشقرا و اخرجه
املا و جمر لاهجر منها ثار شعيب بن محمد بن معروف بلبنة و تسمى
بالاعتصم و في شوال منها طلع ابن نصر ابن مبرود و بايعه على جاز و رهونة
و في كونة **و في سنة** اثنين و ثلاثين و ستمائة نزل العرو
جوزع يابسة خمسة اشهر حتى خلدوا و فيها نازل الجنويون سبعة باجعان
القمي و نصبوا عليها المنجنيقات فلم يفرز منها على شيء **و في سنة**
ثلاث و ثلاثين فلع امد جنوة عن مريثة ستة بغير الحصار الشريد و التصيق
الفضيم و نصب المجانيق المائلة و ذلك الحرب المعرة فكل جمع املاها بازجماعة
الاجاد يبارح و فيها عذرا لظن ثر فنية فرهبة و ذلك في ثالث شوال غشيا
لحمرو و سلم الله عز وجل النساء و الذراري حتى لحقوا بالمغربية و بعني الناس
معهم و قتل شريد و لم يزل الغربة محسورة الازان تحت و ملكها النصر اجمع
و فيها انصرف الصالح بن ملك فشتيلة و ابن مبرود اربعة اعوام باربعه و اربع
في يبارح السنة و فيها قتل امير المومنين الرشيد ابي طالب الخلع **و في سنة**
خمسة و ثلاثين يبارح املا اشيلية للرشيد و بايعه امد سبعة و فيها اشتر الخلاء
و الوباء في العروة فيما كل الناس بعضهم بعضا و كل يذبح في الحفرة الواحدة
الهاق من الناس **و في سنة** اربعين توفي الرشيد و اخوه السعير
في سنة ثلاث و اربعين ملك لاهجر ابو يحيى مريثة مكناسة **و في سنة** اثنين
و اربعين ملك النصر مريثة بلنسية **و في سنة** اربع و اربعين ملك
النصار مريثة جيتان **و في سنة** ست و اربعين توفي الحسن
و في هذه السنة ملك للعرو مريثة اشيلية و فيها ملك لاهجر ابو يحيى مريثة جلاس

وربما لم تازا وجمدة السنة وفتح الحريق جازاق جاسر باعترق اسواق
 باب السلمة بانثرها الى جماع الرعية وبها والمرتضى جواسش وفي سنة
 ثلاث وخمسين كانت مزية المرتضى بين جلول من اخوان جاسر وفي سنة
 خمس وستين قتل المرتضى جواسش وولي ابوه بوس وفي سنة
 سبع وستين قتل ابوه ثوس ومرض جيشه وملك امير المؤمنين مربية
 مواشش واخوانها فزغلها بوزع لراحد التاسع من محرم من سنة ثمان
 وستين وستمائة

الْحَبْرُ عَزَّ الدُّوْلَةُ السَّعِيْدَةُ

العَبْرُ الحُرْفَةُ الحَرِيْبِيَّةُ

أَهْلُهَا اللهُ وَحَلْمُهَا

وَأَعْلَى كَلِمَتَا وَجْهِ لُرْسِيهَا

- الصرخ وفيها مها بالحق والاعتماد
- الصبح واخبار ملولهم وقبوعهم وغزواتهم
- وسيرهم الجميلة ومنازلهم وايشارهم

قال المؤلف رحمه الله اما بنو اميرين مع اعلى في ابل زناة حسبا
 واشرفها نسباً واعزها كرمًا واحسنها ثمنًا واربعها ماءً واربعها اهلًا
 واشرفها في الحرب باسًا وافرامًا واكثرها دينًا واحسنها همتًا واعها
 بعينها واوتفها عفرًا واوقامها عقرًا والهلها في الشراير المرفع شرف اللها
 وعبع الجوار وحماية الدرملرو وفود النار واكرم الضعيف والفر باليب
 والبحر عز الغرر والعار والحيب والهادي والدين واكرم الخلاء وتوفير
 العالجين بنو الواعلى من سنة السن الغريم والهداج المستفيح يعرجون به

في الخلدات

في الحداث والفرج انغام الله تعالى متصلة اياهم منصور اعدا مع نافر
احكام ما ضية في لاء عراء سيو جمع واعلامهم بفتح وكرمهم

الحبر عن نسيهم الصرخ وحسب العال الصبح

قال المؤلف رحمه الله فقلت من تفسير البغية ابي علي الحلبي ان عن يده قال بنوا
بن من بن من ناة ومع من وامر بن بنو راجن بن ماضوخ بن جرج بن
باتا بن روباير بجعت بن عبد الله بن ورثيب بن المعز بن ابراهيم بن يحيى
بن واسين بن يحيى بن مسوى بن خرياء بن ورسيه بن زناك بن جانا بن يحيى
بن شريث بن ضريس ومو جالوت اول ملوك البر بن جرج بن ماضوخ بن جرج بن
بن بر بن فليس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن جانا
ترفت فبايل زناثة بفتح عرب صرخ والسبب في تفسير ما فهم عن اللغته
العربية الى اللغة البربرية مما ذكره العلماء اذ في علماء التواريخ وامثال
المعربة بالانساب وايض الناصر بن مضر بن نزار كان له ولدان الياسر وغيلان
امهما الرباب بنت حيرة بن عمر بن عاد بن عمران بن جولد بن غيلان بن مضر ولد
فيهم ودهان بن غيلان جمامه ممان جولد فيل ومع امه بنت موقيس
يقال لهم بنوا امممة واهل فيهم بن غيلان جولد اربعة رجال وجارية
ومع سقر وحمز وعصبة امهم مزة بنت اسير بن بجة بن نزار وبن
واخته ثماض امها بيح بنت مجد بن عبدون بن عمار بن مضر البربر
المجروية وكانت فبايل البربر اذ اهل بيتكنون الشاع وچادرون العرب في الهذليين
ولما توافوا الحواشي وبتار كونهم في الهذلي والهمذارح والهمذلي وچامسر
بعضهم بعض وكانت ابها بنت ممان بن غيلان بن مضر من اجل فبايل
زمانها والجمع هجرها وحسنها وكثر خطها بها من كل قبيلة من العرب يقال

وافق
لغة
نية
ن
جا
فلا
عا
الجا
سبب
بن
بن
الحدوث

بنوا حمها فيس وطلع حمزو وبعثوا بنو وعصمة كاي تزوج بنت عمنا الامرنا
 والخرج من ال غينا غير وما فيمن شانه منهن باختازت براو كان افرهم
 سنا والطلع من بافتز وجته ووز اخوته محسروه عليها وماموا بقتله من اجلها
 وكانت امه ير يبع مزج مدك النساء فحذبت على ولدها من اخوته بعثت الى ابها
 بنت ممان واعلمتها بالخبر وتراذت معها على الخروج الى بلاد اخوتها من
 البربر مع ولدها من حيث تامر عليه في بعثت الى قومها فاجتوماسوا فبادرت مع
 هي وولدها بر وكتتها ابها بنت ممان بلحقوا بلاد البربر فينزل بر بين
 اخواله واعرس با بنته محبة ابها واعتزل وامتنع من ان يراها بالسبب فولدت
 معه مناز ابها ولد بن علوان وصاد غيس ابني بن بن قيس بن غيدان
 جاما علوان مات صغيرا ولم يعقب واقام ماد غيس بن بن وكان يعقب بالا
 بتر وهو ابو البتر من البربر واليه يرجعون النساء من ولده جميع زناة وبعثوا
 بجول يعقب ولده ماد غيس بن

يا ايها السائل عن احسابنا : فيس بن غيدان بنو العرلامون
 فخر ما فخر بن النرا طارده وما زمنة فخر لاهابل

وليعقب العربي في معناه

يا ايها السامع لعرفه بيننا : توفع مدرا لله سئل الهيا
 جافسح انا والبراب احرة : لمانا ومع جر كرتع المناب
 ابونا ابو ملع فيس غيدان الوالي : لمع حرمة تشبع غليل الحمار
 فيحزومع ركن نبيغ واخر : على ربيع اغراء لياع المناب
 مات ابن قيس في بلاد اخواله فيمنا ولده ماد غيس وخذ رتيه في البربر حتى
 كثر وواسروا الوفا لانغروا فخصي لسانه بلعنته ناطق وحالم بحالم
 وامن سيكنون البراب والسباب ويركبون الخيل والجمال فاحسن
 با وجع لغاتم اغرين با حرس سيمهم وفتحها جمع ويزلارثت بنرا اغته
 لها هنرت فيس تبكيه وتذكره بخره عن وطنه وترثيه وخذ ريقه في اشجار
 كثير منها

بني

لتيك كل باكية افاضما : كما يلي على بنز بن فيس
تعمل عن عشرين باغي : و دون لغاه انضاعن
وهي الغابله

وشفت بيرة اوه عن يدانا : و لخرح بر نفسه حيت امنا
واورث بر الكنة المحمية : وما كان بر بالحجاز ما نجما
و بعد ان يقول صاحب ازجور نطق السلوك في اخبار من نزل المغرب عبر العزير
العزوزي

عجاورت زفانة البرابرا : بصيرا كلامهم كما ترا
ما بدل الدمى بيوى افوايح : ولم يبرل فتقى اعنوا المع
بل بجمع ارض على بغل العر : في الحال ولما يشار ثم في الاما
جانهر كلال العر فرتدا : و عالم عن حاله تحولا
كايح جوز اليزع ما الكلال : و عالم نظون افقاع
وان ظادات جمع كما خوال : لم تنوع الدم لم احوال
كزاد كانت فبلم مزين : كلامهم كالدراد بين
ما تغزوا سوام خيلا : فيرلوا كلامهم تبريلا

المخبر عن حوالم المغرب وهو مالم السني المنح

لما اراد الله تعالى باهتقار الدولة السعيدة العربية المباركة العربية الحفينة
ومحو الدولة المغربية المومنية لها سبوع علمه وفرد في مبرح حكيمه كان
من تغز من الموهين اولى عزع وراي ودين الامان كانت و فعة العفاب د
بمادت و لتهم بالزمباب مرجع الناصر من صبه الكسر فدخل مر الكثر
ولم يزل امته في اذ بار الامان مات في سنة عشرة فمجموعا و اوله افتصر صيا
صغيرا لم يبلغ العلم و اجره الامور با عتق على الاضواء واللعب والخمر و سلم

الملائكة على الجحامة وقرابته وموض امور الروزايه واشياخ ح ولته فخالصوا
 فيها يتبع على الرياسة وناقض بعضهم بعضا تكبرا ونعاسة وادرا
 رؤسهم لها عجاب فاحا عوا الامور وخالصوا الحجاب وفتحوا الارواح
 وحرروا في الاخكاك وولوا الامور مع بعضها مع واحد برت سعود مع جعل
 الله بانفسهم بينهم وبعث لينا مع عصبة مريز وايزم عليهم فاقبحوا
 هنام مريز مكنهم في الارض وجعلهم اية وجعلهم الوارثين وكان بنوا
 مريز اهل صحب و عمة فيمن يكتنون للقبلة من ذاب امر بنية الى الجحامة
 يتقفلون في تلو البرابرة والفقار ولا يودون الامير وملكوا لا ينزلوا ويرغفلون
 تحت حلك سلطان وايرضون بزل واموان للمع معس عالية ونعوس سانية
 لا يع موز الحرة والالتجاره واليتقفلون بالعبير وتواد الخيل والحيوانات جل
 افوالهم الخيل والابل والحتر والحامص اللحم والتمر والبن والعسل كانت
 لها بقة منفس يدخلون بلاد المغرب في زمان الضيف ليكنا لوز من اتمع ويترعون
 انعامهم جاذا توسط الخريف اجتمعوا ببلا اجريسيه فح يثرون عالم
 ويصرعون البلاد مع همان ذلر ابع على امر الزمان وتعاقب الامهيات
 بلما كان في غلح عشر وسقائة اتوا على عباد تم من البرية جوهر والغري
 فرجاد امه ورجاله و فبا خيله ورجاله وابطاله ومات الكل بخ وة
 العفاب واستول على بلاد مع الخراب ومخرتها السباع والزياب فافاموا
 طكالهم وبعثوا الى اخوانهم با خبر وبلغ حال البلاد وغصبا ولحيب
 مزارعها وسعة مرعاها وكثرة ميا ميتها ومشارعها والنجات اشجارها
 وغزرها وما والهراد غيرونها وانصار ما جاسر عوا اليها فليمن بها
 من يصرح عننها وايناز على فيها جوا كل الخبر الى مريز فباد روا الى المغرب
 مندقين وعلى الله في امورهم منوكلين يفكحون الجحامة والسباب على
 ظهور الخيل والنجايب يرمون لهد ترو والبداخ حتى وصلوا الرواد تللاخ
 بدخلوا المغرب من تلو البياب ما الخيل والابل والخراب والغاب في جيوث
 كاسيل واليل المغرب امع كالغزالو كالجرد المتشروخ لرا مرفر فررو ليظهر

ما كان

ما كان في الغيب فيقولوا ويغفب اليه امرًا كان مفعولا
فرقت من بنو امية : والسعر يجمعها بجبل المطلة
في علاج عشر كلن خولم : من بحر ستميش وياحبطقا والتب
وقال ابو جابر في رحبه

في علاج عشر وستمائة : اتوا المغرب من البريه
جاءوا من الصحراء والسائب : على فخور الخيل والخياب
كمثل ما فرج خل المتون : من فذل رامل لمع نيمون

وكانت ملود الموحدين في تلذ السنين خرفقا ونوابا لا مروروا اشتغلوا باللهو
والخمرور كنوا للفتن في العصور جاء في جمع : لال الفصور
برفقت بنو من بن المغرب : والفرد تيو فم لملحه ويفر

بانتشر و آج بلاد كالجراة وملاك عملا كرمع الجنود والنوم لاج
بلغ نوا واينتفلون في بلاد ويسرون في جنود ومبرله ويفعرون به
مرحلة مرحلة حجاب والجيوش علاج المشتعلة وموعام ثلاثة عشر وستمائة

قال المؤلف رحمه الله صرتي من اثني عشر من اهل التاريخ انه لما
دخل من بنو المغرب تعرفت فيما يلها في انجاليه وشر الغارات على بلاد وارهابه
مجزاة عن لمع بالغاغة بالحوة ومن بنو امية بالحرب فقتلوه وفصوه بغير
الناس ما فصح بيينا وشمالا يلجون الى الجبال المانعة لتكزن لم حصنا وملا
فانتظر خبر لم يوسب المنتصر جا هرق في امور لم يعطرو بغير ثغ عا الزراء
واشيخ الموحدين وشاور لم في امر بنو من بنو الوايا ام المومنين اتمت
بامر لم ولا يتنقلها هرك لم جمع اضعف ناصروا فل عر اول النالتم
لمع سوا بل سبغت لم جيشا من الموحدين بجرم في الحين بقتل رعبا لم
ويذهب اموا لم ويبيع سائله ويشرد لم من خيلهم ويتعجب لم من سوا لم
بعث اليهم جيش من عشر بنو القيا من الموحدين فدرع عليهم ابا علي
بن ادرس وامر لم باستنال حرين وخال لم اقتلوا الوالد والولد ولا تبعوا ان
منه احرا بارتحال جيشهم عن مواكش فاصد الخراب والتشاوش بسعت

مريين يا فبا لمع فتا صبوا لجزلمع ونزل اليصح وتلافت فبا لها وتشاور رؤسها
 و فبا لها واجتمعت كالمصح واتفقوا رايهم وفولم ان يجعلوا بقلعة تاراعلمهم
 و اموالهم ثم اقبلوا مستعدين لقتال جيش الموحدين في اتفقوا الجحان بخرقة
 من واد تكور وكان بينهم حرب عظيم مذكر منج الله تعالى فيها بين مريين
 النصر على الموحدين كجز موملح وقتلوا مغلقتا ربيعا وجز من اقلت منصح
 خايعا جزوعا واحترق مريين على جميع ما كان في محنتهم من اثاثك والمال
 والعرد والخييل والبغال مخويت مريين بذل نفوسهم عظيمة وشكروا الله تعالى
 على ما منحهم من رحمة الجسيمة وما لمع جميع من بل الحرب من الناس
 و في حل جيش الموحدين الى ربا لم تاروا مريية جاسر حجاجات ممرات منهم
 ميز بالهضعة مرميز و با ورافها مستترين فر علماع الغبار واعترام
 الاذ بار و برون على الصغارة والصغارة موعص مريية وفولمع بالحنز
 مشعلة بسم الخلع علع الشعلة و فيها فوي امير بين مريين فعبا ملذ
 الموحدين محنت بلاد ملع و فل عزاجهم و فبا اشرا بصرهم وقتل حمانتهم
 وانصار ملع وجعل الله با يسمع فيصح فكان المشا فصح يولون سلكها فاش
 تخلفونه ويولون فينهم ثم يقتلونه وينهبون في حلها و امواله و يقتسمون
 حوله و عياله فحعلوا عبر التواصر ثم قتلوه و با يعوا بقره العادل ثم دخلوا
 عليه فغفروه و احتوا الى الامامون بسجقتهم ثم نكثوا و با يعوا ابن اخيه يحيى
 في الحيز و ما تلبثوا ساعة فصعب ملهم بذكر و فوي مهور مريين و اغتزو فوي

التعب عن الامير المبارك ابي محمد عن الحنف

مولانا مير ابو محمد عن الحنف بن الامير ابي خالدر بن يحيى بن ابي بكر بن حمزة
 بن محمد بن فاطمة المروية في الحنف بن امير بن امير الموحدين بن زور رتا جن بن مخوخ
 شهر والره ابو خالدر يحيى بن ابي بكر مروة لمارك مع امير الموحدين المنصور

عميرا

مقطوعا

متوهما بعفده في ذلك اليوم على جميع من عنده من زناة وابداءا حسنا
 وتوفي رحمت الله عليه في سنة اثنين وتسعين وخمسة مائة ببلاد من قبيلة ناه
 ابريقية بخرانصراجه من غزوة تمارك المذكور من جراعات نالته من تلك
 الغزوة فانتفعت عليه فمات شهيرا جافاع بامرين من مدين بخره ولده
 الامير ابو محمد عبر الحزن كان في مدين مشهورا بالتقى والعقل والدين
 والصالح والبركة واليقين مع وجاب الورع والعجاب موصوفا في احكامه
 بالحزل والانطاب يهجم الطعاع ويكفل له ايتاع ويورث على الحسابين
 ويحث على المستضعفين كانت له في مدينة مدينة مستجابة موصوفة
 كانت فلسوته وسراويله يتسليم بهما في جميع احياء زكاته يحملون الى
 الحوامل اللواتي صعب عليهن الوضع فيهنون الله تعالى عليهن الوضع
 ويسهل عليهن الولادة في مدينته وكانت بجملة ماء وضوئه يحملها
 الناس في مستشفون بها المرضى وكان رحمه الله على سنن اهل العزل
 ليس من الصوح بل انزال طائفا في شدة الحر والبرد ولا يترامعها الا في ايتاع
 الامعاء خاصة كثير الذكر والتسبيح ولا يوزاد الا يعرض عن الذكر على حاله
 كان ولا ياكل الا الخلال المحض من حبيب كسبه من لحوح ابله وغنمه والبانقا
 وما يعان به يبره من الخير وكان في قبال مدين عالما مشهورا وامير امهاغا
 مذكورا يفتون عن امره وفتبه وايصرون في جميع امورهم (الاعزاليه)
 وكان قليل الولد مريضا في اخره بناه ليلة بخران صرخ من ووجهه والشر من
 ذكر الله وحمده مرارا في مدينته منامة كانت له ولحقه دليل المثل والامانة
 وذا كان فيسرفا خرج من ذكره فيقول في الهواء وارفع عن اختوا على افكار
 المغرب واجتمع واستول على جهاته (الاربع) فقص رؤياه على بعض اصحابه
 وعجز له في عمل المراء والتعظيم والتأيير والتعظيم انه تلو او اداء كورا
 يكون لهم فخرا مذكورا وشيئا مشهورا في المدينته منهم ان بعة تكون
 لانه على ارضهم مجتمعة فيكون لهم التقرب والرياسة والاعزاز والسياسة
 يشوارت المراء في بيهم واعظامهم ولهم يستقر لهم امر في دصاب وكان لهم امرها

أخته
 علما

نصوا عليه ولم يفت حتى اصابه كروه فرصار اليه فجلد امرين مريين
اجح وتوارك الامر بغيره بنيه الاربع وبع شحري حجة من سنة ثلاث عشر
المزكورة هوزة الامير ابو محمد عن الحق بمحوش بن مريين الى بلخ تازا جوفيا
بازاء سوفها مخرج محربة عاملها في جيش كتيبة من امر مريين والحرب
والحشر من فيايل من نهرول ومكناسة وعجز مع فقتل لعامل ومزج جيشه
وجع ابو يحيى لاسناب والخيول والميلاح وقسح في لؤلؤه في فيايل مريين
ولم يملك منها شيئا وقال بنيه اياكم ان تاخروا من هذه الغنمة شيئا
بشيء منها الشا والظهور على ابراهيم **وبع** شحري حشر لراخرة
من سنة اربع عشر وسقانة كانت الهدايا بين فيايل مريين وعرب
رياح من طاجي مع مريين عشكر وكانت ريلح اقوى منها بل مريين العرب
والشجها لشيئا غنما حنيدا ورجالا واموالا ولما اقبلوا لقتال مريين سمعت
بنو مريين في الملع اجتمعوا الى اميرهم ابي محمد عن الحق فقالوا انت
اميرنا ورويسنا فما نرا في امرنا واد الحرب المفضلين اليها فقال لهم
يا معشر مريين انتم في امرنا مجتمعين وبع اخوانكم مشغفين وكنتم
جيبك في حرب عروك اعوانا وبع ذات الله اخواننا بل اختلنا بلداني
بلخ جميع المغرب وان اختلفت افواك وشتت اربا وولح طبع ربح اعرافك
فقالوا له انا نجود لربنا على التمسح والطاعة وعل ان اختلفت على اروا
نفر عنك الى ان الموت وند بانحص بنا ايض على كة الله تغل بالنفس
الجمعان بغيرية من واد سبوا على اقبال من تلجبرها است وكانت يفتح حرب
عظيمة فتل جيشا لمامير ابو محمد عن الحق وولده ادريس اجضبت
مريين لقتال اميرها وامعت هوتا ربيسطا وكسر ما وترا حجة كلاسر
زمبي ما ومزير ما واقمت بايامها لاماير مريين حتى تا غزو ابشاره
فحملوا على رباح حلة لاسر على التعالب وانفضوا في جيتوم
انفضاض البراءة في العفاب قصروا لقتال ريلح حشر احميدا
وراوا لاجير عن الموت في عزيم والتمويلا فاسترا الحرب يتهم

أقبل

قتل

وقتل منهم خلق عريرو وصار من بغي مذهبهم مذبذوبا واحتوت مريز علي
 جميع ما كان في حلالهم من ايامنا والحد والنباب والخيال والابواب والدواب وافلح
 بامرهم بخر موت ابي محمد عبر الحق ابيهم ولد له عثمان **ابن**
 المؤلف رحمه الله اخبر في البغية الفاضل ابو محمد عن الله بن الوليد ووافوا
 البغية ابو ابي حجاج بونبع الله فرفعا على حين الحومين ابي يوسف بن عبد الحق
 رحمه الله ورضي عنه في وجه اهل مدينة فاس من الشرايين والبغية او الهاء
 هريبة رباح البغية في شهر رمضان من سنة ثلاث وخمسين سنة
 للمداع عليه حين فرح من مدينة مراكش بيرا الحواز الى ان ابراهيم بن
 الجهاد بجرا في مجلسه رحمه الله ذكر والده ابراهيم ابي محمد بن عبد الحق
 بقال امير المسلمين ابو يوسف كان في الله ابراهيم بن عبد الحق طاد في اللسان
 اذ اقال بجل وانه اعصره جال بخلق فح باله تعلى بزارا هائنا واشرب ميرا
 والارتكب با حشنة بين كة ازاره تصح الحوا من اللوان صحب عليه الحمل
 الوضع وكان بصيرة الصوع ويفوق اكثر اليا واخ اسمع بطاخ او عبد الله
 لزيارته واستومب منه الرعا شريح الخوف من الطحين متواضعا لمع وكان
 مع ذلك سحا لا عرايه فامر الميع وما حرك ابراهيم كنه وبركة من عاله من الطحين

ب
ص

أَخْبَرَنَا عَزِي وَوَلِي الْأَمِيرِ أَبِي لَسْعِيرِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ

قال المؤلف رحمه الله عنه لما فرغ بنوا مريز من قتال رباح ورجعوا من ابيهم
 اجتمعوا الى ابراهيم ابي لسعير عثمان بن عبد الحق معوه من ابيه واخيه وبابغوه عن
 رضا منهم وبقولة با عزية غسل ابيه ودفنه وقلبه يتلعب بلاسا من عزية
 بلما فرح من ثلثه وفي بيت فونه واخوانه جا من جميع السلب والاموال فسمها
 بين قبائل مريز بالسوية ولا اعتدال في سارا الى عزو رباح واصل ابراهيم عنهم

حتى يقتل منهم باييه مائة شيخ من اشرافهم يقتل منهم خلفاء عربا وعلما ران
 وراح ذلوا له بالجماعة فكما عنص على مال هليل يود ونه في كل عام ورجه
 من اهل الصرة صنعت ذولة الموحدين وخصر فيها النفس وتيسر في نيشن وطار
 ملوتم ليسر لهم حُك في الفواد وانما سلطاهم وامرهم في المدين خاصة وكثرت
 البتريين القبايل واشتر الخوف في الصرافات والهناء مدونين اكثر الناس الجماعة
 وبارفوا الجماعة وفولوا لولا لهم لا سمح ولا جماعة فاستوى الدين والشريف
 والكل الفوق الصحيح وكان من قدر على شئ صنع ومراراد فينا البندعه ليس
 طمع سلطان يكفهم وكا امير يرد مع ويجرم مع وكانت قبائل جازان من حارة
 وقبايل العرب والبربر يفتحون الصرافات ويغيرون على القراء والمجاشع مع
 الامهين ولما وفات فلما ردا امير ابو سعيد بن عمر الحق ملود الموحدين قد
 صنعت ذ ولتهم وصيخوا حرمتهم وراحميتهم والتفوا في فصولهم واعتبرا
 عن ممالك امورهم واشتغلوا بالبحر والغوان وتلذذوا باللذو وسماح الامانة
 ورا ان ضالمع فرتين وعز ومع على من له قوة فرتين وبلغهم اوجب الوباء
 لعجزهم عن القيام بالحق الواجب فجمع اشياخ مدين ونزلهم الى القبايل بامر الدين
 والنهر في مطاح المسلمين هو جرم مع الذا لمع عين جبان جيو شمع الواجر
 وحبود مع المنصور الظاهري في بلاد المغرب وقبايله وجباله واوديته ومنامله
 من نارج اليبعثي ودخل في هلا عنته ائنه ووضع عليه الخراج وتركه
 اما مشيعا ومن صر عنه ونايزه **فصل** في فتلا وبلد ره سر يجا فكان
 اول من باعه من قبائل المغرب موارز ونهارا ثم قسول ومكناسة ثم بصونية وفتالة
 ثم سر راتة وطلولة ودريونة جوفع عليهم الخراج واخرج لهم الجماع
 وطاح اميل مربية جاسر ومكناسة ورباط تارا وقصر عنبر الاثيم على احوال
 معلومة يود ونما اليه في كل سنة على ان يوزن ببلادهم ويرفع عنهم الغارات
 ويرفع عنهم اذى من كان يوزنهم من القبايل **فصل** في سنة
 عشرين وسقانة غزا امير ابو سعيد بلاد جازان ومنهما من قبائلها تنة
 جاتحز بيهم حتى عنوا له بالجماعة وكفوا اذ امع عواناس واستلجوا عن

القبائل

سنة احدى وعشرين من غزاه من بعض اعداء
 من الفيصل والحرب ما باء مع واحد البلاء منهم وكان رحمه الله شريداً الحزق
 فجرة وشجاعة وعزج له ران شريد وعصا شريد وكرع وايتار وهماية اليركار
 وعجج للمجار وهباء والدين والهدل سبين معض اللعفاء مكرما للصلحاء ملد
 بزلز منهاج ابيه وحر بفته ولم يزل يلد لثقت يومى رحمه الله قتله على كاز ياه
 صغيا صر به بحربه في معركة نجات من حينه وذلك في سنة ثمان وثلاثين وسنة
 فكان له ياع امارته على من بواة المغرب من وجات والده وبقة فيايل مريز اليه
 ثلاثا وعشرين سنة وسبع اشهر

الخبير عزج ولة الامير ابي عرب بن محمد بن عبد الحق

لما قتل الامير عثمان بن عبد الحق اجتمعت اشياخ مريز الراجيه محمد فيايعوه
 على السمع والخلعة وان يحاربوا من حارب ويسلطوا من سلع ما شفاع له امر مع
 وبار يصح بسيرة وفتح كثير من جبال المغرب وبواديه وكان رحمه الله شهما بطلا
 شجاعا مؤيدا منصورا ماها با مطاعا كثير الغارات حسن السياسة والمحاولة
 لا يعجز في ايامه عن قتال ولم يزل يرد كبا للحرب ولما منوال عارها بكايد الحرب
 وخرعه فكان لما وصعه الشاعري مزحه

فتح ولي من بخره محمد : وكان في اموره مسرود
 فكان لا يعجز عن قتال : مواضيا للحرب والنزال
 فتح عدل لفا مع حشود : ومن هجوع حمة الجنود
 ولم من جيتش ما من الشتر : فباله في الحرب والسناوش
 لغارة وليله طعان : لانه مؤيد منصور

وكان لها مير ابو عرب مع ذلك مبارح لهما امارات فيقومون النعية حسن لبلاد اراكان داخل

ودمه ووراي ووصوف ووباء اذا كالقنا واذا الغضى اغنا واذا العرمة اشهرها
 لم ينزل بحارب هيوثن الموهرين غير مجوز اليه فلهذا من اللوان كانت سنة اثنين واربعين
 وفرقت في الملز ابي فحين ما خسر السعير بشرة باس وحبلاء وانه فداستخود على
 الكربلاء، بيعت اليه جيش كثير من عشرين الفا فارس من قبائل الموهرين
 والعرب وملكسكور وفواد الروح فصار الجيش فاعدا اليه فسمح له امير يومر في
 يا فباله باستعد لفتا لمع وعول عليه بالتغنى بالبحان بموضع يعر في بصرة ابي باس
 من اهواز مربية فاس بكانت يفتح صرب عظيمة لم يسمح فتلها من اول النهار
 الوداهره فلما كان في العشي قتل له امير يومر في محو بر عبر الحوق فتلته زعيم من
 الروح في المعركة فحما مدا بصرت به العرس فامكنت الروح منه الغرة فلعنه
 فمات رحمه والمنزمت مزينه انخر ايل جدا فصاروا حول ليلتهم فخلع وعيا
 لاقع واموالهم فاصبحوا بجبل عباثة فممنعوا بها اياما وكانت مدة الوقعة وموت
 له امير ابي يعر في عشي يوم الخميس التاسع من شهر ربيع سنة اثنين واربعين
 وسفانة وولى مكانه له امير اهوه ابو يحيى بن عبر الحق رحمه الله

الخسر عن جولة الامير داهل ابي يحيى بن عبر الحق

مولد امير ابو بكر بن عبر الحق بن عيوا بن ابي بكر بن همامة الزفانة الهريفي الحماني
 كنيته ابو يحيى له حرة عبر الوادية صفة ابيض اللون مشوبة بحمر
 قاع الفلانة سباع الجسج حسن الوجه مطلق العينين يضرب بكلمات يريه ويرى
 فخر يتين في حاله واحرة فارسا شجاعا بهدالم يكن في زمانه مثله في الحزم
 وعزم فخره كان في الحرب جريد عصرا ونسج وحرة يفوق في الجيوش ففعل
 جنده وكانت الابغال ففلب مبارزته والزمها، يجامون محاربتة ومناهرته
 وكان مع ذلك كريما جوادا كالغلام يعطي عطاء فحجز عنه اهلولا العطاء

و

وابن بالعهود ^{كنا} اذ فاجع لهما قوال وانزع جلق ملوك الاراضى بالزعامة
وبه الوجها، والاصرف والكرامة معا اول ملك من بين مريين جبر الجنود وضرب
الهمول ونشر السنود وملك الحصن والبلاد وكتب الطارب والتلاد فراعطى
النصر والشكر فكان عنوان سعد بن مريين لما تمت بيعته واستقرت في الملذ
فما عنته كان في اول شئ بعثه انه جمع اشياخ فبايل مريين ففزع عليهم
بلاد المغرب فانزل كل قبيلة في ناحية منه من الاراضى وما عاب عليه
من ابداد طعمه لا يشكح فيها فحين طمع وامر كل واحد من اشياخ مريين
الى حاله ويتكثر من العرسان للقتال ثم سار مريون بجملته فنزل جبل زرمون
با حوتها وصحلتها فكلن بغاؤهم مريية مكناسة بالقتال ويراوها
مضى فلبها وملكها وذلك في سنة ثلاث واربعين وستائة في ايام العير الموحى
بتمها هلمحا على بر شيخها الى الحصن بزراة العافية فانتقل بالسير ملك
الموحى من قبله الى يمين ايامنا فخرج الى قتاله من مراكش في جيوش عظيمة
وهنود وامر من الموحى من المصامير والعرب والروم فصار حتى وصل الى وادى
نزل عليه واحضر في قبيل مريين فخرج لهما مير ابو فحشى ليدا وحده من
مكناسة فحسبوا وتجهسوا يطلع على عسائر السعير فصار حتى وصل الى
الجملة ونشرا هراهما وماين كثره جيوشها وابصارها فعمل انه لا صافة
له بلقباها فتخالد عن ابداد وبعث الى قبيلة مريين واجتمعت اليه من كل واد
فارتحل مع الى قلعة تازا وها مري بلاد الربيع واتى السعير من نزل مكناسة
بالنقاه املها با واد مع وعيا اتمع يطلبون عجزه فكجا عنصه وامنهم
وارتحل عنصه الى مريية فاس فنزل بظام من ناحية القبلة فخرج اليه
اشياخها فسلموا عليه فتكلم طمع حيا وسالوه عن قول المريية فابا وارتحل
الى باط تازا فنزل بخارجها بيعت اليه لهما مير ابو يحيى شيخها فقبلها وكتب
له با ٢٢٠ مائة مروجي فبايل مريين على ان يبعث له عصابة من خمسمائة فارس
من انجاد بين مريين برمع الخزيمة فقال له لهما مير ابو يحيى يا حيا الموحىين ارجع
الى حضرته وفرب بالحيث والرمات وانا لهما امر بخراس واقبح لرا

قلمسان واهواز ما بعزج السعير على الخبز استشار وزيراً له فبيل
 له يا ميرا هو منين لا تفعل فان الزيادة احوال فلة ايا خذله ولا يسلمه فتخاف
 ان يصطحا عليه وجمعنا على حريد فكتب اليه ان يغير موضعه وبعث اليه
 بالحنة بعث له خمسمائة فارس من ايجاد بين مدين فارس السعير الى قلمسان
 هناك على تاسر حجرية من احوالها وهو على صراطها ليعمر اسب من بيان على فصل
 حين موتها بالامير ابي يحيى وقرمت عليه الحصة التي كانت توجهت مع السعير
 للمخزنة بعلموه بموتها واقتراوه جنوداً وطلب امواله وعياله فجز السنين
 الى مكناسة مرفطها وملها فافاع لها اياماً وخرج الرباع تازا فملكها
 وفتح جميع حصون ملوية وذلك بحمله في اخر شهر صفر من سنة اربع وثمانمائة
 وبعث اخر شهر ربيع الاخر من سنة ثمان واربعين المذخوره ملك الامير يحيى
 مربية فارس فملكها على رضا املها تحت اليه اشيا فها جانا صلح
 بما يعوده بالريجة التي خارج باب الشريعة منها وكان اول من يابعه الشيخ
 الجففيه الطاح ابو محيى العشتال في ثغ البفها ولا ايشاخ واهرج السيراني
 العباس من الفصبة بعيناه واو اءه فامنه الامير ابو يحيى واعطاه خمسين
 فارساً يلقونه الى وادع الريح ودخل لها مير ابو يحيى مربية فارس فزوج الخسيس
 قرب الزوال السادس والعشرين من ربيع الاخر من سنة ثمان واربعين وثمانمائة
 وذلك بخروج ملك السعير لشهرين فاستغفرت له لها مور بالمغرب وتسهل
 له الهدى وقرمت عليه الوجود للبيحة والتهنية وتمت للبلاد وتامت
 الهرفات وكثرت الخيرات وتحررت التجار وامر الفبايل بسكنى لمارضية وجماعة
 القرى والسجاش الخالية ولا استكثر من الحوت برهفت لاسخار واصلح
 امر الناس وعطي رباح تازا له فيه يخفون مع جميع حصون ملوية واصلح
 موبجربة فارس سنة كاملة والوجود تفصل اليه من كل ناحية فلما كان
 من شهر ربيع الاوّل من سنة ست واربعين خرج لها مير ابو يحيى من بلاد
 فارس الى محرز العواج من بلاد جازان واستخلف عليها مولاه السعير بن
 خرباش الخشمي فلما بالغ لها مير ابو يحيى في بلاد جازان اجتمعت لبر من اشياخ

عاش

فاس الى فاصيها اذ عبر البحر المغلي وتوامر واعل فخلح لناميس اذ ينجي و قتل
مواله والسعود الذين كما خليفه عليهم وان ينجوا يبعثهم الى المرتضى
ويضبطون بداخل الى ابياتهم عامله فيمكنونه منها ما يقرب رايح على لث
ويبعثوا الى الفاير شير الروع بنوا جفوا معه على لث وكان شريم الفاير فرواه
الموحدون قياده مريية فاس فكانت بها ملكة فاس من الروع الى اذ حلها
بنومين جاجروه على حاله وخدمته وكان ما يلائم ذلك الى الموحدون
بقالوا له تقتل مدرا لنامود وتضبط بقره البلاد وتبعث الى المرتضى ببيعنا
يبعث لنا من بغوج با مونا فبعض من الروع قتل السعود فلما كان صبيحة
يوم الثلاثاء الموافق عشرين لثوال سنة تسع واربعين وسفانة طلع لثا شيخ
الى القبة يصحون على السعود فسلوا عليه وفعدوا بين يديه فاستخرج
السعود وغلغ عليهم في القول وتو عزمه مرهوا عليه سود فادوار
بشعا رمح الى الفاير الروع وكان واقفا في عملة امح القبة فقتلوا السعود
وازبغ مرهواي واهتزوا راسه وجعلوه على عهتي وهو جوه في استواق
المريية وهو جها ودخل لثا شيخ الفخر واخذوا ما وجدوا به من
لثا مال والشياب والخرج واقتسموا لثا ورسوا ابواب المريية وبعثوا يبعث
الى المرتضى ما تصل الخبر بلا مير اذ ينجي فخر المير جوهر ابواب المريية بظلوة
في وجهه واشيا فها مستحرس لثا لثا فها صرمع بها من تسعة اشهر
فلم يفرروا عليها على لثا واتصل الخبر ببخراسن بن زيان وخرج من تلمسان
برسع رباح تارا فترد على فاس حصة من بين مريين فحار وما وبها لثا اباب
القتال ويترا وحرما وان نخل عنها الى الفاير ببخراسن وفتاله بالقتال
بواد ابيي من اهواز وجرى وكانت بينهما حرب عظيمة مزع فيها ببخراسن
دز لثا اماله ومملته فاحتول لثا مير ابو ينجي على لثا كلة و قتل من بينه عند
الواد في مزة المريية فاجاد مع لثا رجع لثا مير ابو ينجي الى فاس وهو هله في جدي
لاخر من سنة ثمان واربعين فشر عليهم المحصر والقتال فلما ردا لثا لثا
سفع في ايريم وراوا الفم فزلوا في بخلع اذ لم ياتهم ناصر من قبل الموحدون

وليس لهم حفاة على من سوين جثوا الى الامير ابي يحيى يطالبون منه لهما مان
 وبسبب من العموولها متنان فامنع على ان يحطوه ما اخرزه له من المال
 واذ لمائة الف دينار على الحال فو دفع على لئ وبتحواله ابواب المدينة
 فبر حلهما اعسن ترتيب والحل زينة واذ لئ في ثلاثة وعشرين من جري لهما
 المذكور فافاع لها اياما الى شهر رجب ومع سبب جونه في الحال ويلدون له
 في الحال فلما راد لئ منحه فبض على اشيا عنها ورؤسها واشراها فتقدم
 بالتحريرو طالبهم في الحال وللا ثلث الف الف الف الف من فضه فقال له شيخ
 منحه يعرف بابن ابي الفها جعل الدين مناسعة فكيف فملكنا فاجعلها
 منا ولو بملكنا ما افول لئ لكان صوابا وهزما قال وما هو ابي الشيخ قال
 فخرج من لئ السنة الذين سحوا في القننة وكانوا راسها للسيف لتسعب
 فلم وتاخرنا فخرج لئ اموال قال صرفت في معاذ فمقتل لئ شيخ السنة
 ومع العاضى ابو عجر الهم الغيلي وولده والمشرف بن حاش واهوه وابن
 ابي هلال وولده وملكته ميار ومع واموالهم وربا عهم وكان قتلهم بخارج
 باب الشريعة يوم الثامن شهر رجب المذكور على ثمانية واربعين ومثلته
 واخر سائر لئ شيخ بخر الحال فزلوا ولم يكن من يرجع فيهم راسا بعرضها
 الي يومنا هذا **وفي سنة** فتح واذ بعيز صلد
 لئ امير ابو يحيى جربية سدا وولي عليها ابن اخيه يعقوب بن عترة الحن وفي ذلك
 وخمسين مئذ لئ امير ابو يحيى المرتضى جمال الهولة من اهواز فارس واخترى
 على جميع ما كان في مملكته من الاموال والقرود والماخينة والقباب والخيول
 والابل وملكها بنو امير بن امير اهليلة **وفي سنة**
 خمس وخمسين مئذ لئ امير ابو يحيى بجلماسة ودرعة وكان المرتضى فتح
 فيها بخراسن وسار فخرها في جيش كثير من بني عترة الواد والعرب واتصل
 حن مسيرها اليها بالامير ابي يحيى وهو جربية فاسم جمع عساكر من وهد
 السير الي بجلماسة فوجر بخراسن فرتزل بخارجها باب تا عسرون
 فكانت بينا حرب عظيمة فمزع فيها بخراسن وجزر الي تلمسان واسلم له بجلماسة

وغيره

ودرعه جملها و افاع بهما حق احوالهما و اول عليهما عاملا باعني الفطرا
 و اوله لهما حب و از نخل الى مدينة واس و دخلها و فرغ من ملكه و كثر جيشه
 و جنوده و قدامه الهداد و فتح امدد القباد و كثرت الحمارك و فيها امدد الدعوات
و في سنة ست و خمسين هجرت من قاصد مريض لهما امير ابو يحيى مدينته
 باس فقات بها بعد ايام حتى انتهت و دهر بر اخل باب الخريجين من اجاب عدوة
 لهما نزل با زا و قبل الشيخ البغية اوطاح ابي محمد العتالي ثم كاتبه فانه رحمه
 الله اوصى بنزل في حياته و كانت ايام ملكه يزوج بويج بغير و جات المصير في اول
 سنة و از بعين الى ان توفي في شهر ربيع سنة ست و خمسين عشر سنين كاملة
 و اشهر و مات توفي لهما امير ابو يحيى فباع عاملا ابو يحيى الفطرا في سنة ست
 و عا النعم و بايعه املها و افاع عليها امير اسير فتح قتل في سنة ثمان و خمسين
 و افاع فيها علي بن محمد بدمعة الهونضي فملكها ثلاث سنين و نصب الى ان توفي
 علي بن محمد المذكور في سنة اثنين و افاع عليها عرب اهل بك بدمعة
 يفراس بن زيمان و بعثوا اليه فبعث اليها عاملا من بني عنبر الواد فلع
 نزل بيري يفراس الى دخلها عليه امير المسلمين ابو يوسف يعقوب بن عنبر
 الخويج و اخبر بويج من حبس سنة ثلاث و سبعين و بمائة

الْحَمْرُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَةَ امِيرِ الْمُسْلِمِينَ ابي يوسُفَ يَعْقُوبَ بنِ عَنبرِ الْحَوِيِّ

هو امير المسلمين بن امير ابي محمد عنبر الحق بن يحيى بن ابي بكر جهامة
 بن محمد الزماني ثم الهريبي الحميري امته حرة اسمها اع ايمان بنت محمد
 البصرمي الزماني كانت امه و من بكر راء في منامها كان الغمر فر خرج من
 قلبها حتى صدرت السماء و اشرف نوره على الارض ففقت رؤيا مناد
 على ايها جبار الى الشيخ الطالح ابي عثمان اللوري في ففقت عليه رؤيا ان

ابتنع فقال له ان صرفت رؤيا من هذه الخبارية ما ضا تلر ملكا عظيما صا
 لما عاد لا يعم الناس خبز ويركته مكان كزك ولهاقن وجها لراميس ابو محمد غير
 الحق قاله والرمما على بارك الله لرفيقا اما والله انما لنا سبة مباركة
 وانه لتعري ركتها وتلر لملك عظيما يكون عز البر ولغرفة الى اخر
 الرمن مولد في سنة سبع وستمائة وقيل سنة تسع وستمائة كنيته ابو يوسف
 لقبه المنصور بالله صفة ابيض اللون قاع الفرمعتل الفسح حسن
 الوجه واسع المنكين كامل اللحية معتز لما اشيب كان حجته من بينا ظها
 قطعة ثلج سمح الوجه كتر لم اللفا شريد النصح حسن العبر عليم متواضعا
 شفيقا كترها جواد امضعا منصور الراهية ميمون التفتية لم تنصرف له فغ
 داية ولم يفصرف عروا اما فصره واجيشتا لرامنمه وابلرة لا يتجهد
 صواما فواما ابع الذكر كثير البر لا يرال في اكراد اناه الليل والهراف والشهاد
 شبيحة في يده لا يربلها في اكثر او فاقه ملها للصلحاء موفرا لمع وبع
 للعلماء مغربا لم صاد راج اكثر امور واعدكم عن راسع ناصر اطلع
 المسلمين كثير الحسن والراية على الضعفاء والمساكين والاول والامتناع له
 لما فر صنع المرسكنات للمرضى والمجانين واجزا عليهنم البغفة وجميع
 ما يحتاجون اليه من الاغرية ولما شربة وامر لاصبا يتبعفروا انوا لمع
 في كل يوم وغرة وعشبة واجزا على الكل لانا فاق والمرتبك من بيت المال
 وكزلا اجر على الجرماء والحميان والعفراء ملا مخلوقا يا خزونه في كل
 شهر من هزية يتصود لعنص لثم وبنوا المرارس ورتب فيها الطلبة
 لغراء الغزان وطلبة العلم واجزا عليهنم المرتبان في كل شهر كل ل
 ابتغاء ثواب الله تعالى نفعه الله بقصد الطلح فضاته بعامله فيه
 ابو الحسن بن احمد المعروي بانز غزاز والعفيه ابو عبد الله بن عمران
 والعفيه ابو جعفر المزدني والعفيه ابو امية المرابي ووظافة محضر
 مرانش العفيه الفاضل العالم المشاور ابو عبد الله الشرا والعفيه
 الفاضل ابو فارس النمراني وزرافة الشيخ الوزير ابو زكريا يحيى بن

حازم العلوي والشيخ الوزير ابو علي يحيى بن علي مريز الحنكوري والشيخ
 الوزير ابو مسلم فتح الله السرراني صاحب مؤلف الفايديتين كتابه
 البغية ابو عبد الله الكندي واخوه البغية ابو الصيب سعد الكندي
 والبغية ابو عيسى الله بن ابي مريز الحنكاني بويج له رحمه الله بالحنكافه
 بعد وفات اخيه ابي يحيى ثمانية ايام في ذلك في ايزع السلاج والعشرين
 رجب سنة ست وخمسين وستمائة وسنة يوع بويج سنة واربعون
 سنة واستفزع له ايامه وفتح البلاد من اقصى السوس الى وجره وفتح
 قسرة مراكش وفتح ملز للمرهدين وفتح اثار مل وفتح مدينة حليمة
 وبلاد درعة ومرنية ههجة وبارجه امدل سنة على ما يورد ونه في كل
 سنة وجاز الى امان لسر برتس الجهاد حملت بما ياتي يد على خمسين قسرا ما بين
 مريز وحصون منها مالقه ورفرة والحضراء والحربا والمنكب ومربالة
 واشبونة وما بينه من الحصون والقري والبروج وخطب له على جميع مناس
 المغرب ومروا واملز همي لاسلام مريز وشتة الصليان وغزا بلاد الروم
 برهلماء وفسر ملوكها وفسر ما واعزله تعلى به الرين ورج برولته منار
 المسلمين وكانت الروم قبله لفر استعالت ايرتس حملخوا اكثر بلاد ارا
 نرس ولم تنصر المسلمين بخاراية من فحة العفاب التي كانت في سنة تسع
 وستمائة الى ان جازت للجهاد رايته المنصور وحيوشه وذلك في علاج اربعة
 وسبعين وستمائة حملت العرو تيز واحتوى على ملز الحضرتين حله الغزوات
 المشهورة والهازل المذكورة والسيرة المحمودة والفضائل المشهورة والورع
 والدين والعدل والرفق بالمسلمين منصورا على من فواه مؤيدا على من
 عاداه لم ينزل على مدة السن الفويح الى ان اتاه اليقين

الْحَسْبُ عَسِيرَتِي الْجَمِيلَةَ
 وَمَنْ لَيْسَ الْجَمِيلَةَ نَزَلُ مَا

مختصرا زجينة ونقتصر منها على ما ذكره
صاحبها رهـ ورة

سيره يوسف بن عمر الحق : فلما كان فيها فاصيات السفن
سيرته ان يغرا الكتاب : ويذكر العلوج ولاما ابا
يقوع للمداة ثلث الليل : وماله عن ورده خيل
حتى اذا ما الصبح لاح وانصرع : فراع وحدا للا لة وررع
وضح بالتسيح والتفريس : حتى يتبع الحزب بالتقليس
يقرا اولا كتاب السنين : والفصص التي بكل حين
ثم يتروح الشاع باعنتها : وبغره المعروف باه بخرد
سواه تخرج عنه الطلبي : ومن لربه من اجل الكتبه
يفغر للكتاب الوقت الغني : ثم ملها جعل الصلحا
ويامر الكتاب بانه وامر : بما هو من سره وهامر
ويحرفلها شيخ من مريش : للراي والتدريس والتريين
مجلسه ليش فيه محور : ولا يبين قوله فحور
كأنه مثل النجوع الزمير : وينصح بعقوب مثل البرر
فد البس الوفا والكتبه : وهل في مكانة سكينه
حتى اذا ما احان وقت الغمر : فراع الى بيت انرا والغر
ينبغي الوقت مداة العصر : يانه لتغير التقى لهامر
فينصب المظلم عن ظله : ولم يزل الى صداة العتمه
ثم يزوج مينة الكرخيا : ويشرد الوزير والخرها
ثم يناع تلاته وتلار : يدبر لها مور ولما بدر
ما ان يناع الليل بالاسامير : بنوء الجهاد يا هنا وهامر
رائها يصحها التمين : مبارك طالعها بمون
فامر الغر من القباح : ونشر العزل على العباد

والميزع

ولم يبرح في الغرب من مجور : وزالت الاموال والعجور
 وخضعت من تحت يده : وادعوا لآثره وفنيه
 ورمح الظلم من الرعية : وفح الصفاك بلبرية
 جعل محتم مثل مدافع السير : ومدته المناش لاثيرة
 كزاد كان مجله فرجا : بزاد فالهلا والتعظيم

ولما استقامت له الامور وتوكلها له الملك خرج من مدينة جاس الارباع
 تازا يستنشق منها على اجبار يجر من بن زيان فبرغلما في اول يوم من شعبان
 من سنة ثمان وستمائة جافع بها الى يوم الرابع من شوال هو هله الخبر ان
 النصارى خرجوا من مدينة سلا غررا ووضعوا السيف في املها وقتلوا رجالها
 وسبوا نساءها واموالها ولتعوها بها وكان في خروج اياما ثانيا في شوال من
 سنة ثمان وخمسين وستمائة فخرج من حوره عيشة لما استنفاده مشرا
 عن ماعرا لجره امريما وكان خروجه اليها من ريام تازا بجران حل العصر
 من اليوم الرابع من شوال المذكور الذي اتصل به الخبر في نحو الخمسين هاريا
 جاسر ليلته ومن الغر صلا بظلم سدا صلاة العصر مؤصلا في يوم وليلة
 ونزلما على من بها من البروع وتداركت عليها جيوش المسلمين وقبائل
 المتفرعين من هيج اجاق المغرب مما صر للروح بها وضيغ عليهم فيها
 ولم يبق عندها القتال ليلدا وانما رامت في وقتها واخرج النصارى عنها وبنا
 عليها السور القوي الذي يقابل الواد بانها كانت اسور لها من تلك الجهة د
 فشرع في بنائه من اول ارا الصلحة الى البحر وكان رحمه الله يقف
 على بناها بنفسه ويكن الصرير ابتغاء وجه الله تعالى وتواضعا له
 وهياطة على المسلمين من فتح الامر بالبناء والتحضير في مدة السنة
 ملز امير المسلمين بلاد تامستا ومدينة انهار فيها وملك مدينة المرتضى
 صاحب مراكش امير المسلمين في يوسف وكتابه يخلب فيه سلمه بطالمة
 امير المسلمين وجعل الحربية وبينه واداع الربيع فقال المسؤول
 رحمه الله وفي السنة التي اول فيها امير المسلمين ابو يوسف انزل الله

تعمل على امداد المغرب البركاء وفتح علفه بالخيرات جزوا الناس فيها من الرقة
 والخير ما لا يوصف ولا يفوق احد يشكره ببح الرقيق فيها جريئة جاس وعينها
 من بلاد المغرب والفتح ستة دراهم للصعبة والشعر ثلاثة دراهم للصعبة و
 العول وجميع الخطان ما لها سوسم ولا يجر من يشتر فيها والعسل ثلاثة اذغال
 بدرهم والزيت اربعون اوفية بدرهم والزبيب درهما ونصف له بعين والتمر
 ثمانية اذغال بدرهم واللوز طاعنا بدرهم والشبل الطري درهم بغير الملح
 حمل بدرهم والملح البقرية مائة اوفية بدرهم ولحم الطان سبعين اوفية
 بدرهم والكبش خمسة دراهم وذلك في بيتي كته وبركة خلا بته وحسن
 سيرته ونيته **وجلسنة** تسع وخمسين درهما بين
 امير المسلمين والمرتضى صاحب مراکش جرح في الهراة بلادها
 كانت وفزع الرحيل بين امير المسلمين ابي يوسف وحينئذ المرتضى من
 العرب والروم والموهدين منزع حينئذ المرتضى وقتل جماعة وجز من ضياع
 وتكوا موقامه وكان المرتضى فراستغفر هذه الغزوة غلابة لما اعتزاد وقت
 فيها وهبوا الموهدين واشياهم وسلبوا عرب جشع من الخيل وسبعان
 ولما فتح وبن جبار وبن عسان وفواد الروم ولما اندلس ولما غزاز ولم يتوق
 لحضرتي من جيشه احد لمانع يسير منزع الكل وتكوا اموالهم وامتناعهم
 وعرفتهم وسلاحهم باقتنوا امير المسلمين على جميع ذلك **وجلسنة**
 ستين وستمائة مائة امير المسلمين ابو يوسف الى مراکش من اجل جليل ثم زحف
 اليها وبرز اليها احسن تيرين وصعب جيوته ونصر البوينة ونوذة له
 ما فخر المرتضى وغلغ على نفسه ابوابنا وبع ذلك يقول عبر العرب
 في اربوزة الرحيل .

في علاج ستمائة وستين مائة مراکش سلطان مريس
 برفيع المنصور بجليز . بجزر باعس القيسين
 وعاد فيها المرتضى محصورا . حارت بغيره مفصورا
 جرات لها عرب بالاسوار . واعتمدوا فيها على الاسوار

علا

فلما خرج المرتضى لمحرب السيرا في الغلي ادريس الملقب بالجد يوسف
بكانت بينهما حرب عظيمة فقتلها من غير الله بامر المسلمين ابي يوسف
فاز قتل عن مر الكش بسبب قتل ولده فدخل مريية فاسرجه وادخر شهر
رجب من سنة اهدى وستين وستمائة **وفي سنة**
اهرى وستين المذكورة طلع النجم ابوالدوايب وكان ظهوره يزعم الثلاثة
الثاني عشر لشعبان من السنة المذكورة وبعث بطرح كل ليلة في وقت السحور
فخوام شهرين **وفي سنة** جاز العار من لها فجر عامر
بن ادريس جمع من بني مريين والظروعة مريون على ثلاثة الارب فارس
برسم الجهاد بعقد طم امير المسلمين ابو يوسف رايته المنصور وعظام
العزة والخيل وودعهم ودعاهم ومراؤله جيش مريين جاز
الى النادرلس **وفي سنة** ثوبى ابوالعدا ادريس بن ابي فريسي
عامر امير المسلمين على بلاد المغرب **وفي سنة**
ثلاث وستين بحث العقبه الخربان طاعت سنة اجهانه الى مدح سورة
اهدا وفصتها بمرمت لانه فابى عليهما من خدام ان يلكما الحرو
ويطع فيها وفيها سارا امير المسلمين الى مر الكش برسم رعي زرعها بوصول
الى اوزان وما وياجه حملة من الحرب الذين جازها وانصرف الى مريية
فاس بغراضا امير المسلمين من مر الكش واستغراه بعباس وثنى
المرتضى بعباد بهيوشه السيرا في يوسف وقيل له انه يكاتب بين مريين
فاد الفرض عليه بغير منه ولحق بامر المسلمين ابي يوسف فخرجته
بعباس باكرمه واقبل عليه عناية لما قبيل وقال له هذا الذي يلم يبادر يسر
قال بررت من الغفل وفمرت هناد لتصرف وتعين على عرويه وتعطني
عسرا من بين مريين وبنودا وحبولا وملا انقذه على ذلك وانا احن
لذا اخر مر الكش فباد الخزقما يكون نصفا لك ووصفا لي فاسعه
امير المسلمين عليه وعامره على ذلك وتوثق منه بلا يمان المغلظة
والعهد المذكورة فاعطاه جيشا من خمسة الارب من قبائل زبارة

ال

واعطاه هبوكا وبنودا وخبيلوا ملا برسخ النخعة في حريفه وكتب له
 الى قبائل العرب وقبائل مسكوت ان يكونوا محونا وودعه وانصرف فلان قتل
 ابود بوس حتى وصل بلاد مسكوت وكتبوا اليه ان افرح واز الناس في غفلة
 والجيوش متعوفة في الهراة البلاد وليس تجر وقت انتهاز فرصة
 مثل مزاها سيع ابود بوس نحو م وجرالسين جيوسه حتى دخلها وكان
 دخولها اياما من باب الطلحة في وقت الغنى والناس في غفلة فتملأ حوضه مرالش
 واستغفر بغيرها وجر عنها المرتضى فقتل فخارجها وذلك في شهر محرم من سنة ثمان
 وستين وسقانة بخت اليه امير المسلمين برب يوسف للحضر الزكاريقما وقال للرسول
 فليثه وبيته محضرا السيف وقال له فله بخت يبتحق واخره عمل ما يبره
 من البلاد وراغزوته جنودا قبله بها فوصل الرسول الى امير المؤمنين
 ببلغ له الجواب واعلمه بنكته وميله عن الصواب فخرج امير المسلمين
 ابو يوسف الى غزوة من حضرة فاس فسار حتى نزل بطناس مراكش
 محصرها ومنته اخوانها ورعا زرعها جدار ابود بوس مانا له
 من شدة القتال والحطار ورعي الزروع ونسب لها تار وشرة الجماعة
 في بلادها وغلاءها شغار وكتب الى يخراسن في بيان يستصره ويطلب
 منه ان يكونا على امير المسلمين في يوسف يداو اخره فتعا مراكش لزو واقفا
 عليه فشن يخراسن الغارات با هراة بلاد امير المسلمين في يوسف فقتل
 به الخبر وهو محاصر مراكش فافلح عنها وفصل الى تلمسان في يخراسن
 بزربان ورعا ان تغريبه وغزوه من الصواب انه مر جارس من ثمانية البهل
 المحارب فسار حتى وصل المدينة جارس جافاح بها اياما حتى امتزاج ثم خرج
 الى تلمسان في الخامس عشر من شهر محرم سنة ثمان وستين وسقانة
 في احتفال عظيم وزى عجيب بالعيال والقبيل والجيوش الواجة ولها مال
 والركاب فسمع يخراسن با قبالة فخرج من تلمسان الى الغابة وقتاله بالنقى
 الجمعان نواذ تداخ بالقتل لهما تبال بالابحال واختلطت لهما مثال
 وقما زعت الركاب واصطفت من المجانز العيال والقبيل وزعب العيش

فلم يبق

وكانت بينهم حرب عظيمة ومنزلة من حبيمة لم ير مثلهما مجازي ثم
الخيول تزحف وانزلها الى الملقاء تفتح براح القتال بينهما من وقت الاضيق الى
الظهور وصيرت قبائل مريين لقتال عمرو وما صبر الكراع ومنحه الله
تعالى النصر على الغزاهم فتمكنوا من قبايلهم فمن منعت بنو عكر النواد واذ افوم
مريين الكراع الجماع في ذلك النواد وجزت بخراسن مهرزوما على وجهي وقتل
فزة عينه محمد اكبر ولده وولى عهده وولاه امر المسلمين في غزوة في اعقاب
هم ورماعه تصرع بينهم وسيوجه تحمل في ارضهم فدخل بخراسن
فكسبان خاسرا جفيرا منهم وما انتهت مريين جميع عائلته واهواله
ومطاريه وبعياله فكانت غزوة تلافى المذكورة بوجع لها ثلثين الثاني عشر
لجهرى لها حرة من سنة ست وستين وسفانة ورجع امير المسلمين من منزله
الغزوة مضوا منصورا مويدا مشورا وراخ امنا على نواد بوسر جافاج بدينة
فباس الى ظهره ملال شغبان من السنة المذكورة فخرج الى مر الكثر لغزوه
ببوسر الناكث لعهوده فبلغ يزل يوالي البيرو والسحر بقرمه والسرحق
وطل النواد اع اربع منزل من ارض جنوده في بلاد ابي دبوسر يا كلون ذروهما
وينسجون ببعها جافاج من ارض الى ارض غلت سنة سبع وستين غزوة المخرج منها
از قتل عن نواد اع الربيع الى الناهية تروا بها حرب الخلع يا كلم وساحر تمصح
واضرام ورجع من تروا فنزل نواد الجير جافاج من ارض ايا قاتل غزاهنهاجة
وسبامنا واقبل يروور في اخواز مراشت الى اخر شهر في فخر من سبعة وستين
وسفانة فاجتمع اشياخ القبائل من العرب والمطامرة فباروا الى ابي دبوسر وقالوا
لهم تفعد عن حرب بين مريين وتخير عن لغاهم اما ان بلادنا فخرت
واموالنا فرقت ومرهنا فرسيت فاجتمع لجهاد مع عسى ان يكون الهين
لبلاء مع جافاج في شدة قليلة وعصاة يسيرة واكثر مع فربعا برباخ
فكان مجرسون في ذلك الشرف فاجتمع عليه مريين عن النواد فاجتأ ابودبوسر فخرج
وصارح الى نصره فخرج في جيش عظيم وجنود واجرة من الموحدين والعرب
والروم وقبائل المطامرة فلما سمع امير المسلمين ابويوسف تحروجه كثر

كثر راجعاً نحو المغرب حيلة منه ان يبصره عن حضرة^{عليه} فسمع ابراهيم بن موسى^{عليه}
 يفتن ربه^{عليه} انما هو هوب منه فخرج اتيا^{عليه} فكان امير المسلمين ابو
 يوسف اذا ارتحل عن موضع اقبل بود بوس فنزله فلم يزل الاثره تقب
 حتى اتى بجيشه واد وعبي بكر امير المسلمين راجعاً في وجهه عازفاً
 على قتاله وعريه بالنفس الجمعان وافلتت بنوا اميرين اغتال العقبان والتحق
 الغتال واشترى النزال والاهم من مريض حين ما في قتال اعرابها جردا ابو بوس
 ملا حفاة له به وباراد العراريك ينجوا الى مراكنش بيغتمع بيها بالسوار
 جاد ركنه الصبور السوابق وافلتت انكحال مريض نخوة تشابن في الواثبه
 وبن امثله وسار عوا الى المعنى وقتله فقتل بالرماح في وسط المعترك
 واحترق فاقته راسه في الحين واتى به الى امير المسلمين جو فحده بين يديه
 وحمد الله تعالى واثنى عليه ثم خزل له ساخران ثم رجع راسه شاكر او حاداً
 ثم امر براسه فحمل الى مدينة فاس ليحمر برائيه الناس واقتوى امير المسلمين
 ابو يوسف على جميع مملته وذلك يوم الاحد الثاني لمحرم سنة ثمان وستين
 وسبعمائة وارتحل امير المسلمين الى حضرة مراكنش فدخلها يوم الاحد التاسع
 لمحرم المذكور فاستغفر بحجرة مراكنش وثغ له ملأ للفرج وتعدت البلاد
 وطمع امر الحياح وتامنت الحرفات وكثرت الخيرات ودعا الناس الى الطاعة
 ودخلوا في الجماعة بدلتان ولا فصح ولا سجد ولا عاتب ولا ملجور ولما دخل
 حضرة مراكنش ومن اهلها وبنائها واهسن اليهم وابتان العزل فيصبح ويعد
 ولله الامير ابا مالز عبير الواهر الى بلاد السوس وتكثرت الافطار لغزو من جبا
 من المناجيز والاشرار فجمع تلك البلاد وانت فبا جلمها طابعت مرعنة
 من ابا غزار فلما فتح بلاد السوس ما جمعها واستفاح له امر ما رجع الى حضرة
 مراكنش جسر والره بغزوه وافلح امير المسلمين ابو يوسف بحضرة مراكنش
 يسر اهلها وينخر في امورها ومطابقتها الى شهر رمضان من سنة تسع وستين
 وسبعمائة فخرج في اول يوم من رمضان المذكور الى غزو العرب ببلاد رعة
 ما فتح كانوا فرثا رواجها وملكوا حصونها وقلعها وابدأ وابلتوب والقتل

انما

املها وانوالها جوصلع في النصب من مظان المذكور فمثل منعه خلفا لثريا
 وسبا انواله ونساءه مع وفتح جميع بلاد رعة وملكه صونفا بقران كان يتخلفوا
 بعقل منها انما صرع فيها اياما من لوانا مان ولده الامير ابي خالد فجمعها مع
 واقض الامان ولده اليهم ولم يتبق ببلاد رعة من امثال النعاق والعماد احداث
 ارتحل الى مرالكثير فخلع في نصب شوال من السنة المذكورة فافاج لملابفة
 تهر شوال وخرج منها الى رباط مربية الفتح من ارض بلخ فدخلها فخر
 في فخر من سنة تسع وستين وستمائة فغير بها غير النحر واخذ البيعة
 لولده ابي مالك في ذلك اليوم على يد مريز وكان الامير ابو مالك على غاية
 العظيمة والكرام والسجادة والحزم ومكارم الاخلاق وكان عال الممة
 عباد في الادب مغربا لامله في كمال العلماء والادباء والشعراء ويتخزم
 وفراختمو جماعة من العفهاء لجمالته ومفادته منعه البقية العاق
 ابو الحاج بن علي والبقية الغاض الكاتب انبارح ابو الحسن الخليل والبقية
 لاده اب القدر ابو الحكم والذين يرخلوا البقية الكاتب ابو محمد بن التميمي
 والبقية لاده اب ابو فارس بن جبر الحريز الشاعر المبرز وكان الامير
 ابو مالك رحمه الله يحب الشعر ويرويه ويأخذ به فنظم الشعر ورعا نظم منه
 البيتين والثلاثة ومن شعره يعتز رحمه الله

معروف في المرات كل ما ذكره وجمعت بين ثباته وطلوه
 وجعلت للاسلام حراما ملكا . . . كي ما تغير بسلوله

ولما اخذ امير ابو مينا البيعة لولده ابي مالك برباط الفتح واذ لا يوع غير
 النحر من سنة تسع وستين المذكورة عزه لعل جماعة من رعيه غير الحق
 وساروا من ليلتهم تلك الجيل بركوا فيما فعلوا بهي ومع محبو بن ابي ربي
 بن عبد الحق وموسى بن حوا بن عبد الحق وجميع الولاة سرح النساء فخرج
 امير المسلمين في اثناس مع وفتح بيت مريه ولده الامير ابي يعقوب في خمسة ايام
 فارس فنزل عليه مع واصل مع به ليجل المذكور ثم لحقه الامير احوه ابو مالك
 في اليوم الثاني من نزوله خمسة ايام فارس اخذ من جيش عواب فتالمع ثم

يوس

نحو امير المسلمين بجميع عماله من منزل عليهم في ايام الثلاثة بمصر
 به يؤمن بهاد عنوا للظلمة وطلبوا الامان بما منهم وعفا عنهم على ان يخلوا
 الى فلسطين فصاروا اليها حتى جازوا منها الى انكس **وك سنة**
 تسع وستين المذكورة توفي يعقوب بن جابر العبد الواد امير سجلماسة اليخراسان
 فخرج له خراج في مراكرة حمان منه وخرج ابو يوسف الى غزو فلسطين
 وفتن يخراسان بن زياد بيعت ولده ابا ملذ ان ارضه اكثر عشر منها
 من خبايل العرب والمطامير وبلغه بالجميع فخرج من مريية فاسر في غرة
 سبع من السنة المذكورة في جميع جيوشه من مريية فخرم مع الله تعالى فصار
 حق نزل واد ملوية جافح عليه اياما حتى ورد هليته لاهمير ابوما لرب في جيش
 عظيم من خبايل عرب هشم واندلس والغازان والروع في احتفال واستعداد
 جافح بغير وصول لره اليه ثلاثة ايام حتى ميزت جيوشه وانفحل الى فلسطين
 فلما كان فتاه واجاه بعارسول ابن كاهر ينسله ان نصر الدين يبعه
 بالاندلس المسلمين فغيره ان العيش لغنه الله فريضق ببلاد فخرج
 امير المسلمين ابو يوسف رحمه الله الى حنات السافية وجمع اشياخ بني مري
 واشياخ العرب واخبرهم بما فيه المسلمون بالاندلس واستشارهم في ذلك
 فاشاروا اليه بصلح يخراسان ويعمرن البلاد والتجواز الى الجهاد بيعت
 لاشياخ من كل قبيلة من زناتة والعرب الى يخراسان يصلبونه في الصلح
 غير كله بلان حج اليه وانك محسن وان ابا لال الفتحال ما سر عوا اليه بال حوج
 بسارت لاشياخ يخراسان من عبوه في الصلح والعبوه في ذلك لول لاقول الجميل
 فقال لهم لا صلح بينه وبينه بغير قتل ولرب يخراسان طاحه والله لا كان ذلك
 ابزا ولا ازره قتاله حتى يخر منه بشاره واذا يوق بلاد الشار جوصطه لاسول
 بزل جاسر مع امير المسلمين فتوه الحسين ودعا الله تعالى في النصر واليسر
 وخرج يخراسان الى الفايه في قوة واستعداد وحيوش ما لها عصر كانا
 الجرد المنتش بالنفى الجمعان جواد ايسل بغرية وجره بالتمع الحرب ينما
 واشتعلت نار ابوغا والنقبت وشمرت عن ساها وتقرت فجعل امير المسلمين

وزة

ولله ابا مالز على العجينة وولده ابا يعقوب على الميسرة ففرح ابا يعقوب
بالهيسرة للقتال وتبعه ابو مالز بالهيسرة للضلع والتمزال واتي بالدمع امير
المسلمين على ارمع في القلب والسفت والتمج الحرب وكثرت الاموال ففرح
يخراسن وقتل ولده فارس ومرو مع بغض ولده وخرج من تحت ذباية
السيوف وقتل مريد غير الواد وبن اشرف خلق كثير وقتل جميع من كان محلتهم
من الروم ولولا ما حال الضلع بين العريفيين لم ين من غير الواد با فية
وجر يخراسن عن محلتهم ومرو عن روح جاضر فبها النيران وجبر
دخل قلمسان وكان قال الله تعالى يخرسون فيونهم يا يزيد وايد الهومين
وانتهى محلتهم وامواله وانفاله وعياله وان تحمل امير المسلمين ابو يوسف
من الغر اثاره حتى وصل الروم جوف فبها حق مبرمت وعجا اثار ما جعل
عليها ما جعلها وتر كما فاعا صبغها وان تحمل عليها وكانت منزلة الهيسرة
بالذهب من رجب من سنة سبعين وستائة وجم ذل يقول بغض الكتاب
المسلمين لخزنة ذل الباب

اذا الخيل جالت في الحرب عستهم : فضاء من الرجز مامته محاص
جزاد على البناير حماقتا : وذا على اليسر والين المفرج
ووالدمع في الخلع الحرب ينكحهم : يدرجات الجيش والسوق
فوتخذ يا يخرم لئلا زاجر : ابغضان حين انت اوانت فليم
اب ذل على ترك ابنته للعبس : وقتل لئلا غير الحسن المراج
ولما مدع امير المسلمين بوجرة ولم يقبلها انزل تحمل الى يخراسن فخرتها
وسبا اموالها حتى وصل قلمسان فبها وادار المحلات با سوارها وشرد في
المحطار عليها وشرع في قتالها ووطا الله موو عليها لئلا امير ابو زيان محدد
بن غير العزى التيجيني في جيش كتيب واعتقال عظيم والسرود جركب امير
الهومين والغباب في جيو شح وانفاله بقتاله في اسنري وان تحمل اعتقال
واشترا المحطار على يخراسن وعظم القتل وضيقت فبها لبرنية قلمسان
لاخرت نارم من يخراسن بن زيان فبعضوا القطار والجنات وخر بر الرباع واقسروا

الذرع وصرهوا الفريه الديار حتى يريح بثلث النواحي حاشا المشرفة والذرع
 فلما انتهت بلادهم وقتلت اخنوخ امرايا زيمان بن عبد العزيز بالذرع الى بلاد
 واعطاه اليه ثمانية من مال بني عبد الواد ومائة جرس من مرابهم وغلغا
 وسوقا ودرقا ومطرب وفتح امير المؤمنين بطاهم تلمسان حتى صر
 انه وصل الى واشريش خروفا عليه من يجر اسن را يتبعه فلما علم امير
 المسلمين انه فروط الى بلادهم بجميع ما اعطاه من الذرع افلح عن تلمسان
 وغررا جفا الى المغرب فظهر منصور ابو طر يالغ تاراج اول يوح من ذ
 حجة من سنة تسعين المذكورة بعير لها غير النجر واز نقل الى مربية جاس
 جرحها خلة المحرج من سنة اخرى وسبعين وسبعمائة بافاح لها الى اليتوم الخادي
 عشر من شهر صفر فتوفي ولده ابو مالك بن عبد الواد فاسب لغفره ثم تلعفي بلان في
 أمززيه وصر الصبر الجميل واز نقل الى مرانش فزحلما في اول يوح من يوح
 اثنا من السنة المذكورة بافاح لها واحل احوالها وصرن بلادها واحوازها
 وخرج منها الى الحج فوجهها في يوح في حجة من سنة اخرى وسبعين
 وسبعمائة فنزل عليها وحاصرها وشرع في قتالها بافاح فقاتلها عمرو
 ورواحا ومساء وصباها مرة من ثلاثة اشهر وكانت له حجة من قتلها
 ابن الامير واؤلا د ا في حجي ملكها البغية ابو الفاس طاجب سبعمائة وضبطها
 واقلع باومها مع اشيا خها فلما حال مفاع امير المسلمين عليها اراد اصيل
 عنها فيينا مروج اليتوم الذي عنز على الرجيل في غيرة واروق املها
 والناس فيها تلون بين يزيه وذر فارب العشي جاء اجماعة من مائنا فرقاموا
 في برج من انراجها وكان جمع شيخ من اشياخ الرماح وفواد ما يعرج
 باليحي فاشار الى المحلة ورجع رايته بيضا شعرا فباد رايته المفا تلون
 من المحلة فملكوم البرج جا فاموا بي يجرسون امثل البكر هلول
 ليقتلهم فلما كان عن الصبح تكاثرت عليهم الرجال والرمات وانتشر
 القتال جا فمزع امثل البكر واقلوا لاسوار وركنوا الى العمار فدخلت
 الحربية عنوة على امثلها فجمع امير المسلمين عنهم وخذل مناديه

بلالمان

بما لا مانع لميت لها لان غير يسير محرر في ربه وانصر مسلحه حين
الذلة وكان فتح هجعة ووجهول امير المسلمين فيها عنوة في شهر ربيع
الاول من سنة اثنين وسبعين وثمانائة وهاجر امير المسلمين من فتح هجعة
بعث ولده الامير ابا يعقوب الي سنة محاصرها العربي اياما جابجا وطالعه على
مال يوديه له في كل سنة بمقابل لثمنه وارثخل عنه **في شهر**
ربيع من سنة اثنين وسبعين المذكورة خرج امير المسلمين ابو يوسف لغزو مدينة
بجلماسة وكانت بئر بخراس تحت ايتها في كل سنة ولرا من اوله لاضيقها
وجبايات فراجها مع الهبات الذين قاموا بامورها بشار امير المسلمين الي
ابو يوسف ايتها في هيوث بن مريز و قبل بل العرب محاصروها وترجع قتلها
وقتيو عليها وبالغ في حربها ونصب عليها المجانيق والرعاذات وضاق عليها
بشرة الحصار والقتال وكذا نوا يفعدون على الاشوار فيسبون ويغيبون بالفتح
مفتح المجانيق من سور مدارجا وصداقة جالندرج ابرج بدخلت من مدارجا
عنوة بالسيب على محاصرها عبر الهذابن حنية العجر الواد، فقتل سرورون كان
معه من فتح عجر الواد وعرب الهبات وكان فتحها يوم الجمعة تلك ربيع
الاول من سنة ثلاث وسبعين وثمانائة وفيل كان فتحها، اضربوع من صفر
من السنة المذكورة جامن امير المسلمين اتملها وعبا عنهم واصلح اقرالم
وافاع لها اياما حتى قهرت اشوارها واوديتها وتماشب مسلها وارثخل
عنها وترجم لها محاله وطارح امير المسلمين من فتح بجلماسة تحت بيا
مته العالية الي الجهاد اذ لم يبق له منازح في ابلاد جورده عليه في اثناء ذلك
كتاب ابن ابراهيم بن نصره وساله اعانة لانفلسون بخبره جامع فيه المسلمون
بها من القتل وناسه كثر في الفاراج مع لها خيلن والساعات فوجره
عازما على الجهاد حريضا على الجواز فقتلها بعث عليه رسل ابن ابراهيم
يقول له يا امير المسلمين انه ملث الزمان والمنظر اليه في هذا اليوم فزد
وجب عليه نصر المسلمين واعلانة المستضعفين كان في نصر لها سلاح
محرر فاصره وكان الشيخ ابو عبد الله بن ابراهيم فر او صر ولدا عمرو فبانه

ان يسترجع امير المسلمين للجماعة ويعطيه ما يريد من ابتداء بلان امير المسلمين
معهوته و بور الى اجابته وتصرته وخرج من مريية جاسر لرسخ الجهاد

الْحَبْرُ عَزَّ جُوزِ امير المسلمين ابن يوسف الى امان لرسخ الجهاد

وهي اول غزواته الى بلاد الشام فلما اهلوا بوجه الله لما تواترت الرسل وتتابعت
الكتب على امير المسلمين من تهاجر يسترجع للجواز ويستنصر به خرج
مريية جاسر في اول يوم من شوال من سنة ثلاث وسبعين وسقانة مائة حتى وصل
الى طنجة بعثت الى العقبه ابي الفاسح الغريبي وامره بتعمير الاساهيل لجهاد
المشركين وصلاح اراجبان و اعراضا عما لجوازا للمجاهدين وامره بالتعاون
على البر والتغوى وعفرو لولده الامير ابي زيان على جيش من خمسة و الاب جاسر
من اجماد بن مريين وهو ساذن العرب و دوح له رايته المنصورة و اوطاه بتغوى
الله في السر والعلانية و دعاه و انصر به الى فخر الجواز بوجه العقبه ابي الفاسح
الغريبي فخرجت له عشرين رجلا واعرما من اهل الجواز المجاهدين مركب ايامين
ابو زيان البحر في جميع جهوشة من فخر الجواز في اهل بظريف من بلاد امان لرسخ
و في ليلة السادس عشر من ربيع ثلث وسبعين وسقانة مائة فاصاح بظريف
ثلاثة ايام حتى استراح الناس والخيول من غزاة البحر فخرج الى الجزيرة فحتمها
بالغنم الى الجير ثم و الى السير في بلاد الحر ويقتل ويسبي ويحرق الغريبي والحصن
ويحرق الزرع ويقطع الثمار وينصب الاثار حتى وصل الى شمشين ولم يفر
احد من الروم ان يخرج اليه ثم نقل الى الجزيرة بالغنم والسبي والعلوج
في الفطار جرح به امثل لما لرسوخ كانت لبلاد مع لم تنصر به للمسلمين
راية من غزوة العقبه التي منزع بها التصارن المومنين في سنة تسع وسقانة
الى مزة الغاية والغنى الله تعالى الرعب في قلوب الروم وكانوا الاستحيون

فقال

فقالع ولا يتبينون البنيص ولا يرا جفونع فملأ الروح بلاد منا وحصوننا وبنوا محردك
 الاز هارت راية المنصور امير المسلمين ابي يوسف فاجز الله تعالى هما لاسنلا
 وصرهما العنل لايمان وادل بجوارنا عتاء لاناوتان **و**
 انصرف لرامير ابوزيان براية والده المنصور الى لماندلس بعث امير المسلمين حميد
 الامير تانغيش بن عمر الواصر الى بخراسن بن زيان بطلبه في الصلح والاحتجاج
 على كلمة لاسنلا لكي يجوز الى الجهاد ثم اذرو عمة من البلاد فتح الصلح بينهما
 بعظ الله تعالى والخراد واجتمعت كلمة امير لاسنلا والبع الله تعالى بين فلوله
 فوصل لرامير تانغيش من لماندلس وفرغ صلحه مع بخراسن فبس بترك امير
 المسلمين سرورا عتبا وتصرف مال جليل شكرا لله تعالى في كتب الاشياخ مريد
 ونبائل العرب والمطامير وصنهاجة وحمارة وارربة وكناسة وجميع قبائل العرب
 يستصرم الى الجهاد فخرجت الكتب الى القبائل والبلاد وارتحل امير المسلمين
 الى قصر الجواز فاجز تجهيز الجيوش والخيول والصلح والعدد وخبير مع
 الى لماندلس وخبير المجامير وكان رحمه الله بجوز في كل موضع قبيلة من بني
 مريد وهاجرة من المجامير وكان الناس بجوزون اجواجا ونبائل وافرده واجعلنا
 لجواز المطوعين المجامير لا يجوز فيها غير مع فلما تكامل الناس بالجواز
 وانفروا فبواهل لماندلس وانتشرت حملات المسلمين من حريف الى الجزي
 جاز امير المسلمين واخضع على حين غفلة من الناس قبائل بساحل حريف
 وكان جواز رحمه الله في نحو يوع الحمير الجلاء والعشرين لصوم من سنة
 اربع وسبعين وستمائة فصل الفخر بحريف وانصرف الى جزيرة الخضراء من
 هينم فوجر بها الامير ابن اناجر وابن ثغيلة سلها نبي لماندلس بمسك مما
 وعتو مما بين خزانة بنا فلما التقى بها وسلما عليه وكان بين ابن اناجر
 وابن ثغيلة مناجسة وثنى جازهما واصلح بينهما واجتمعت الكلمة وتالعت
 القلوب بحول الله تعالى وتعاو ظريما يصلح بالمسلمين ويكفي ركوز الجلاء
 المشركين ثم وخطه ابن اناجر وابن ثغيلة وانصرفوا الى بلادهم فصار
 ابن اناجر الى عرناهة وابن ثغيلة الى ماعة وارتحل امير المسلمين ابو يوسف

لجميع جيش الجباميرين فاصراً الى غزو الكاهن بلح يلتفت ولح يبال من فخر
 ولا من غلبت له تسلط جعوته مناع ولح يلر شرايا ولا شعاً ما حق وصل الواد الكبير
 محافة ان تشع الروح بغروم ويزرع مع نذر بعفر مناد لولده لها هي
 ابي يعقوب على مفرته وفرمه بين يديه بجيش من خمسة آلاف فارس
 والمخاضه هبوا وبنودا جاشنت الجيوش في ارض الواد الكبير كما ان السيل
 المهر او الجراد المنتشر الكثير لا يهرون بشجر لا فطعوما ولا قرية لا ضربوها
 ولا مال الا غنوه واما بزروج لا احرفوه بغضوا ما بشرك الناحية من الاموال
 وقتلوا من وجروه لهما من الرجال وسبوا الذرية والعيال وسار حق بلغ حصن
 المرن من اخواز فرهبة يقتل ويسبي ويحرق الزرع والقرى والرباع حتى
 منته جميع اخواز فرهبة وابر وبياسة ونواحيها وقتل بها من البرود والوقا
 الحصى وسبا من شها مع وذرارهم كثره ودخل حصن بلية بالميتب وغنم
 المسلمون جميع ما كان بها من الاموال وافنكات ابرك مرش من الغنائم فامر
 امير المسلمين بجمع المغنم مخرج البغ والغنم والخيال والروايا والعلاج
 والرومياك والزراريك والشياك والعدو قتالعت منها ما ملكا السهل والوعر
 ولا يحويه عدو ولا حضر في امر لهما جفرت بين يديه واجسر بالحرز والفتح
 والتغريب جميع ما من عليه واضرع النيران في تلك الجحظا حتى طارت البلاد
 كالشعر واجمعت السبي على شتيل وجاقت الغنائم مناد فيض السيل في ارتحل
 امير المسلمين والغنائم تساق امامه والروح في الا صعاد في بين حق فر يوا من مربية
 اشجة فلق منها النور الى امير المسلمين باخبره ان جميع النصرانية قتالعت
 على كير مع وزعبيهم دون نونة وانه فر خرج في طلبه في جنود عظيمة
 وحشر كثيرة جسيمة وصوا هوزير في يومه منرا مستعرا الى قتال ورد الغنائم
 من يرد واستغاد ما من

الخبير عزو امير المسلمين

ابن يونس

أبي يوسف في روثية زعيم النصارية

لما وصل أمير المسلمين إلى النجدة برز عليهما جيوشهم المنصور وجماعا أوفى الله
 عليه من الغنائم جوارحاه النذر بما قبله وروثية اليه بجيوش الروم فرعاهما شيخ
 بن مريز ليشتا ورمع كيب الخليل للغباب الكافر بن اذ نظر الناس إلى صالح خيل الروم
 مقلدة تخومع الوقا الوفا والرجال اما مع صغوبا صغوبا وزعيم الروم في وسهم
 في وز الجيش كان العنتر لعنه الله فر فربه على جيوشهم وهو ولمع وجوههم
 في بلاد ملع وامور ملع وكان النصارى فرسحوا وبى لانه لم ينصرف فطع وكان وبدا
 على يداه اذ اسلماع شريد الوحلة عليها فوا لباد الشوما لا يعتر عنها بالغاراك
 على مواليسا في ولا يباع بما قبل اللعين العربي أمير المسلمين تحت كندال السنود
 والابواق تخفق على راسه جيشه كانه الليل الدراج او موج البحر اذ اسلماع
 والخيل والرجال تاتي على اثر زاموا اقواجا بقرا اقواج فرا عروا للمحرب اوزارا
 وزحموا اليهم حماقتا وانصارها ودروعهم وخيولهم بالزرد النغير ووهجهم
 المحرب **ملح** وطل ما يبرن الا أمير المسلمين امر مع وشامد مع مع
 بما في الملح واصر بالغباب بفرمت بن يزيه وبعث معها العبا جارس من الجاد
 بن مريز وناهر من جميع جيش المجامدين للغباب اعداء الله الكافرين
 ثم نزل عن جواده فاصبح وضوءه وطل كعبين ثم رجع يزيه واقبل على الرعاء
 والمسلمون بنو يزيه على عابه وكان مع اضره عابه ما دعاه النبي صلى الله
 عليه وسلم يزوج بدر للصباية اللع ملع هذه العصابة وسلمها واعنتها على جواده
 عروبه وعيز زماوا يزيهما فقبل الله تعالى عابه ورحم تضرعه وابتها له
 بلما فرغ من عابه فلاح وركب على جواده وعبا جيوشه واستعرج جواده
 وجلاده وعفر لولده الا امير ابي يعقوب على مفرنته ثم فلاح على الشياخ بن
 مريز وامراء العرب ورؤساء الغنابل مجاليا معشر المسلمين وعصابة المجامدين

ان هذا يؤوح عظيم ومشهر جسيح الا وان الجنة فرقتك بلح ابوابها وزينة
 اشها مجزواج طلائها بان الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
 بان لهم الجنة مشمروا عن ما عدا الجرح عاشر المسلمين مع جهاد المشركين
 فمن مات منكم مات شهيداً او من عاش عاش غامداً ماجوراً فاصبروا وطأروا
 ورابطوا واتقوا الله فكل من تعلمون ولما سمع الناس من مخالفة ماتت انفسهم
 الى الشهادة وعانق بعضهم بظن اللوداع والقلوب لها وجيب وانصرأح
 فكلما ابت انفسهم على الموت وبل عونها من لمع با الجنة قبل الموت
 وارفعت اصواتهم بالشهادة والتبشير وكلم يقولون عباد الله ابدانهم والنقص
 فتمابت ابطال المسلمين فحويوش الروح بالتفنى الجمعان والشح
 القتال واشترى النزال بلا ترى لما التمر ريموس الروح كانوا الشك
 الثواب وتعمل في اعراء الله تعالى بفعل العزب الواصب والمسيوف بالدماء
 تمعب وره وسر الخيرة عن اجسادهم تفتح وتقطب ودارت جمع ابطال مرين
 كاسر العرين فيجلمون فيهم السيوف ويز يغولع مرارة المحتوب
 فر صبروا صبر الكراع في حرب سبعة اليلع فنصر الله تعالى جنده والهنر
 اولياؤه واير حزيه بهيتل زعيم الجعة حرنونة ومن من عساره وقتك
 مجموعهم ولم يخز لما كلع البصر حتى لم يتبول السيف منه غير الحسن
 ولم تبقر الراح منه باقبة ولم تبقر الروح مع عنقه وابنية وامر امير المسلمين
 بقطع ربه وروح الذين قتلوا في المعركة واجطرها مما فطحت واهبت
 وكانت ثمانية عشر ارباباً شرونيها ولما كانت كانوا الجبل وصعد المؤمنون
 عليها جاذ ثوال للصداء جعل المسلمون صلاة الكفهر والغروب وسع المعركة
 بين الفتل مختلفين في حركاتهم فلما ابرخ امير المسلمين عن صلاة القصر
 اجتهد جيوشه ونظر من اشترى في تلك الغزوة من المسلمين من سبقت
 له منزل الله الحسن وضغ له بالشهادة جوهر تسعة نبر من بين خمسة
 عشر من العرب ولما اندلس ولما نية من المنتصوحين جوار امير التراب ثم حمر الله
 تعالى وشكره والجمال الشاء عليه كما امره وكانت من الغزوة الكريمة والمنتقم

تعلق

أهنة
الشعري

الجيشية

الجبيعة التي عز الله تعالى بها الامتلاء واخذل بها عبادة الامم في الخامس
 عشر من شهر ربيع الثاني والاربعة عشر من شهر ربيع الثالث من سنة
 اربع وستمائة وكتب امير المسلمين بالفتح في جميع بلاد المسلمين
 بلا نرس والحررة فغثت كتبه على المنابر ومك المبرجات في بلاد المغرب
 ولبانرس واخرج الناس من الصرافة واعتفوا الرقاب فكروا لله تعالى ووصل
 امير المسلمين الى الخضراء بالغناب والاشرف والشبني فدخلها في الخامس والعشرين
 من ربيع الثاني من السنة المذكورة في احتفال عظيم وزين عجب واغتيال الروح
 وزعماء مع بغداد ومن بين يديه في الفها بنو الحبال مصعب بن زبير السداسي والاعمال
 وبعث امير المسلمين براس درنونة الى ابن ابي حمر ليترفع الله تعالى بامر ابيه
 ونصره اوليا له فاخذ ابن ابي حمر الراس وجعله في المسد والكافور وبعث
 به الى الغناب ليستخبره بذلك ويتعجب به اليه وافزع امير المسلمين بالخوار
 لقيمة ما جاء الله عليه من الغناب واخرج منه الخمس لبيت المال وفسخ
 الباق في الحمامين وكان عدد البقر في هذه الغنابة مائة الف راس اربعة
 وعشرون الف راس واما الغنم فبعضها الحرة لثمنها فبئاع الثمانين والجزيرة
 بدمع وكان عدد الاما من الرجال والنساء والذرية سبعة الاف وثمانمائة
 وثلاثين نعشا وعدد الخيل والبغال والحمير اربعة عشر الف راس وستمائة
 الف راس واما الدرر والسيوف والحررة فاما عدد الثمنها فامتلاك ايدي
 المسلمين وطلعت احوالهم واعصى امير المسلمين حقه للقوي والضعيف
 والمملوك والشريف وافزع امير المسلمين بالخوار بغية شهر ربيع الثاني
 وشهر ربيع الثاني فلما كان في اول يوم من جمادى الاولى خرج من الخوار غزريا
 الى الشيلية ولما وصل امير المسلمين الى الخوار كتب اليه الراس ابي حمر
 شفيوة كتابا فيه بالفتح والنصر والرحمة عليه وفيه اهذ من
 الفصيرة به

مبيت بنصره الرياح راس ربيع : وجزت بسعرة النجوم والظواهر
 وانت لفصرك المدايكة سبغا : حتى ضاوتها العظام الاما وسع

واستبشر العبد لكما بتريقنا
 وكتائب منصوره تجزوا لها
 من كل نفوسها له سلاحه
 لا يسلمون لظلم الثواب جبار مع
 لله جيشكم والصوارق تنصف
 اخليفة الله الرضى مبنية
 بلخر كسوت الدين جفرا شامخا
 ان الزنا سماه خير خاليفة
 منيهات سر الله اودعه فيك
 ان فيل من خير الخلايق كلها
 بلانت حذر الخلافة والنز
 جبر ملاءة عزه موصولة
 وانتم امر المسلمين ائمة
 وحماد من يحيى ليعبد دينه

ان لها مور الى مولاه ترجع
 بعزيمة كالسيف بل هي ارفع
 امر الخ العبيته لا يرجع
 ماله لانا التوكل معز
 يوم ما اذ ارضى الجوار يصيح
 والخيل ترحى ولا اسنة تشرع
 فتح حجر جليله وليشبع
 وليست انت منه ما لا يخلع
 حقل الخلافة فيك لا تنزع
 والله يعطى من يشاء ويمنع
 بما يله يا يعقوب قومي انا ما يبع
 ووجه الزمان بوقتها يتطلع
 بعناء بحسره السامد الرابع
 انت الملائكة وانت المفتح
 لا يعين الزمان وعرفها يتفوح

الخبر عن غزوة أمير المسلمين
 أبي يوسف رحمه الله الثانية
 في جوارها الى فارس

فما المولى رحمه الله خرج أمير المسلمين أبو يوسف الى غزوته الثانية
 من الخضر اول يوم من حمر لها اولي موسم اربع وستين ومائة فقط
 الى المشبية بمسار جيوش المسلمين حتى نزل عليها بوضع بناها العبر وشرفتن
 الغارات

الغارات على اخوازها وهاك جيوشه في اقطارها وغنموا ما كان في نواحيها
 وركب في اليوم الثاني حتى ضرب على بابها وبرز عليها فحجق لهبوله وتشر في رايته
 وركبت الروح لاسوار واعتمدوا على الخطر ولم يكن في ملوئهم من يفرغ عليه
 ولم يستطع زعيم منهم ان يخرج اليه فلما غمها ومنت اخوازها واحرق
 فراما وحرب حصونها از قتل عنها الى شريش فعمل بها ليعمله با شيلية
 واجاع عليها ثلاثة ايتاع واز قتل الى الجزيرة الخضراء فدخلها في اليوم السابع
 والعشرين لجمد الاول المذكور فففسح ما جاء به من الغنائم والسبي فبيعت
 الرومية في منزلة الغزوة لمتقال ونصب لكتيتم ودخل الشتاء فبقي امير المسلمين
 زمان الشتاء كله ساكنا المملكت على واد النصارى بغرب الجزيرة واحترق الروح
 الحراثة تلت السنة فقتل لاسعارهم وفتعت بلادهم وفتح بنوا مريين
 من الخفاج بلاد نرلس قسوقا الى اوادهم وديارهم فلما علم امير المسلمين
 ذلك منهم جاز الى العروة بغرب الجواز وذلك في اخر يوم من رجب من
 سنة اربع وسبعين ومانت مرة افامته بلاد نرلس سنة اثمرو ومار
 الى مريية جاس فدخلها في النصب من ثعبان وعمر وصوله الى مريية
 جاس خالفا عليه صلحة ابن علي البهوي احرا خواله وبيعت بجبل الزروا
 من بلاد جازان فطرح امير المسلمين اليه ونزل بمسكرة عليه جانا اب الى
 الطاعة ونزل اليه جمانه وعجا عنه وذلك في نصف شهر رمضان المعظم
 من سنة اربع وسبعين المذكورة وفي الثاني من شهر شوال من سنة
 فقتل اليهود بفسخ فانت عليهم العامة بقتل منهم اربعة عشر يهوديا
 ولوا مارك امير المسلمين وبها العامة عنهم ونادى مناد يه لا يتعرض لهم
 احرا لم يقن منهم بغية **وفي الثالث** من شوال المذكور
 امر امير المسلمين ابو يوسف ببناء البئر الجريدي واست على واد
 جاس وشرح جباها وهو اساسها في ذلك اليوم وركب امير المسلمين
 برفق عليها حتى حزن واست واخلط الطالع العفية العدل اب الحسن
 بن الفهاس والعفية اب عبد الله بن الجباح وكان تاسيسها في طالع بجر

ب
 الحجاز

رواية ميمون مبارك ومن كتبها ومعاذة لها ليعاها انما لا يموت بها خليعة
 ولم يخرج فطع منها نواء، انما نصر ولا جيتش (انما لغر) وفي ثوال المذكور
 امر امير المسلمين بهما، قصة مكناسة وجامعتها **وفي شهر**
 محرر من سنة خمس وسبعين خرج امير المسلمين ابو يوسف من مدينة
 جاس الى مصر ليرى صلها في نصف شهر فافاع لها الى اهل مصر ربيع الاول
 المبارك من السنة المذكورة وخرج الى بلاد السويس ثم رجع الى مصر فافاع
 لها اياما وخرج منها الى بلخ الفتح فدخله في اول يوز من شعبان
 فافاع بهي وكتب كتابا الى الامام شيخ والقبائل من بين مصر والعرب وسائر
 قبائل المغرب فيتنصر مع الجهاد بيننا فلون عليه فلم يزل يخرج ضم
 ومع يلود وزه يتنا فلون الازد غلت سنة خمس وسبعين فلما را التغال
 الناس على الجهاد وتشبههم على الجوار جز بقية وفاضته فخرج
 من بلخ الفتح في اول يوز من محرر من سنة ست وسبعين وسقائة فصار
 حتى وصل قصر المجلز مجاز منه الى حريب وخذ في الخامس والعشرين من
 محرر المذكور

**أخبر عن هواز أمير المسلمين
 أبي يوسف إلى أنزلت برئح
 الجهاد ومثوا الجواز الثاني**

قال المؤلف رحمه الله لما را امير المسلمين ابو يوسف انتفال الناس
 عن الجهاد خف اليه بمخا حتم ولفض الى الجواز وسار فحوه بعريته فخرج
 من بلخ الفتح في اول يوز من محرر معج عام ستة وسبعين مؤظ الى قصر
 الجواز وفرظ لاحق به الناس حين راوا عزمه وعلما جره بترار كن

بداخر

في البحر في امل بن مريز بن العرب والمصوحه وبنو ايل المعرب من المصامة
وهذه حجة واورية ومخارطة ومكتاسة وغير مع جافزة في جيون الحيوش حتى جبرغ
منها في جاز موهين لواء ساحل حريف وذل في ايموم الثامن والعشرين من محرم
المذكور في ان تحمل عنها الى الجزيرة بلخاخ بها ثلاثة ايام وخرج الى فرة فوجد لها
ونزل بخارجها واقام هناك بنو سفيولة وطع الرديس ابو النخاق صاحب واديباش
والرديس ابو محتر صاحب مائة مسلوا عليه وماروا معه وتحت لواءه الى غزو
الشيلية جاز تحمل عن فرة في اول يوم من ربيع الاول المبارك من سنة ثمان وتسعين
فوجد الشيلية جنز فر يامنها وكان بها الفئس ملز النصرانية فلما فتح بنو
امير المسلمين اليه لم يكن له الا الخروج اليه فخرج بجيوشه وجنوده ووقف
حول المدينة بحسارها وحشوده وصعدت عساكر الروم على هبة الواد الكبير
في استغراء عظيم وخرج كثير وكلم في الروم السابقة والبيضة الممعة
والسيوف البراش والجواهر والشوكة والمخارطة معها يزمب بالبطار ويرهش
لما كان في اواخر فذهب اليه امير المسلمين بجيوش المجامدين واهل
بن مريز وذل في يوم مولد نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فلما تفار
الجمعان والتقى بالاعيان بدل الاعيان نزل امير المسلمين على ركعتين على ما
دته ودعا الله تعالى بنصره ومعونته في قال يا معشر مريز هاهنا والله
هو جهاده واشكروه اذ جعلكم مسلمين فوالله لا يبصر النار من جهامد
اعراء الله الكابرين وفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
فان له لا يجتمع في النار كاجر وفاتله بطون من يكثر السواد ولم يباشرو
لعاننا ولا جلال اموالنا ان اجر الجهاد لكبير وخطره عند الله تعالى عظيم
ومن مات فيه فهو يبرزق ومنه مرتبة عالية لا تمنح فلما سمع المسلمون
انه الهو عظة وعائنت اهل مريز جيوش الكفرة عام الجيوش من
والفجيب كعرو عشرين فدمعت عليهم كتاب المسلمين مما انتطرى
والسعر والتكيز وتفرغ لهما امير ابو يعقوب برائتي السعيدة في البا جاز من
الجهاد بن مريز اصاح ابيه امير المسلمين جافتح جيوش الروم جاز تفتت

الغيران ونجح المسلمون بالتكبير والشهادة فكان بينهما قتال عظيم وموفى
 كثر ثم اقبل امير المسلمين على ثروا له بسافاتهم وحيوشهم وعبولهم وبنوده
 فلما سمع الروح عرير هبوله وعابوا اشراق رايته المنصورة وبنوده ولوا منهم بين
 ونكصوا على الخفافيم مذبذبين كاتفهم حرم متنعون في حياضه اصابه فصوله
 والجماع بنوا من بين الواد وحلوا جميع الشيوخ وكل من اتاه منهم في البرية
 فقتل في البنية ومن افتح الواد عرف فيه ومن يفتح في الحضر لا يفتخر المقتال ليس
 جماع منهم في الواد الوادي كثيرة واقام المسلمون الماء يعمون في الماء
 يقتلون في الجنة الغزيرة حتى صار الواد من مابعد حمر وعلقت جثثهم على
 وجه الماء وكان منظرهم حيرة للورى ومن فت حيو شهم فزنيقا وحرف
 كتابهم تعرفوا وجمالك جيون المسلمين في تلك التراجي تقتل وتسير وتحرق
 وتغرب الى الليل ويات امير المسلمين في الليلة راجعا على جواده واقبل على باب ابيية
 والصبول تضرب والبيران تضرب حتى عاد الليل كاليوم والروح يضربون وضرب
 ويجترسون بالاموار فلما والليل بظلمته واشرف الصبح بغرته على امير
 المسلمين صلى صلاة الوسطى مخلصا وارتحل الى هيل الشرب فلم يزل في الغابة
 راهدا ومفيما وتعرق الجاهلون حيه يقتلون ويأسرون ويضربون النار
 ويحرقون ودخل امير المسلمين حصن تيا لة وحصن حليانة وحصن القلعة
 بالمينب وقاتل جميع رجاله وسب كرامة نسائم واواضع وغنمت اموالهم
 وحربت عصولهم وحرفت في يارمهم ومر التحريف والتخريب على الشر
 فري المشرب وحصونه وجمع امير المسلمين في الغنم والسبي الى ان حضر
 في غلها في الثامن والعش من لربيع لما اول المباركة من سنة ست وبعين
 وسماتة جافاع بالجزيرة حتى افتح الغنم على الجاهدين واستراح الناس حتى
 خرج فلان ما الى الشرب في اول حرم الاول من سنة السنة فومى الرئيس
 ابو محم بن تيفيلة بما لفة عن انصراجه من سنة الخرو

الخبر عن غزوة امير

الغزوات

المسلمين الرابعة

طار مع امير المسلمين ابو يوسف من غزوة اشيلية وجبال الشرف وبلاد الجبل
حتى فتح الغلب واستراح الناس وخرج غازي على بلادها واستطالها فدار حتى
نزل عليها صرما وشرج فتالها وشرج في فتح الزيتون والغلب والشجر وحرف
الزرع وبلاد ما ومدح الغزى والبروج ونحربها وكان امير المسلمين رحمه الله
يقطع الثمار ويحرق للزرع يبره وابعده الناس مجروا في بقله وكان يعله
في لدرشاد وافضل الجهاد حتى طارت تله السداد خاوية على عروشها وقتل من
وجل لها من جرسان الروم وحيوتها وبلغ بالروم من الخناية الى غاية النهاية
فلما وخر تله البلاد وملكها بعث لولده الامير لاسغر في يعقوب في سرتين ثلاثة
الاي في ارس الى غزو حصون الواد الكبير فصار اليها ففتح حصن رسة وسلوفة
وغليانة والغنا طير ومارع الواد يعمر ويجرب ويعتل وياسر حتى طالى
اشيلية بفتحها وخر اخواز ما ورجع بالسبي الى والده فوجده يتنصره بغية
شريش يعرج بغرومه وارتحل الى الجزيرة فيفتح بها المغان على بن مريش وبلاد
المجاميرين ثم جمع اشياخ الغلبيل من بن مريش والعرب والاعزاز والاندلس
بندع الى الجهاد وقال يا معشر المجاميرين ان اشيلية وشريش واخواز ما
فرضعت وبراوان فرهبة واهلها بلاد خصبية عامرة وعليها اعتماد
الروم وتكدام ومنها فوتم ومعاشره فان غزونا ما وافسرنا زرو عفا
وفطعنا ما رما بنيت الروم حتى عفا وضعت حبيح بلاد النصرانية وفرغنا
على غزونا ما هم اترون في ذلك فقالوا يا امير المسلمين ففتح الله فيما رايتنا واحاطنا
وانا ببلاد ما نوبت نحن نتبع في امرنا رايتنا سامعنا كمراد وفيه لوفعت
بنا البحر لغضناه ولوسر بنا الى بلاد الجهاد لغتناه فتكرم وده عالمه وجرى
فيهم الخلع والافوال واحسن اليهم وزادهم وكتب الى ابن ابي اسحق صاحب خناهة
تخبره انه يريد غزو فرهبة ويذكره في الحسير بفتح الله ويقول له ان اخرجت
معي اليها فتكون لزمها في فلوب الروم ما عشت واجرا عظيم عن الله

النجار عز واره امير المسلمين في يوسف الخامسة وهي عز واره فرهبة

قال المؤلف رحمه الله خرج امير المسلمين ابو يوسف الى خزو فرهبة من خزانة
 الخضر ابي جيوثي المؤيد و كتابه المنصورة المطبخ و دخل في اول يوم
 من جمري باخرة من سنة من و سجن و ستمائة و خرج ايضا لاهم ابن ابا
 محمود من غرناطة بالنقى المجدان الورد من بلاد مشروفة و اقبل عليه
 امير المسلمين و خرج به و جمع الله تعالى كلمة الامتاع و اقبل ينز فرب امله
 فكانت نجوس المسلمين على القتال و فويت ينتصم فاسفروا بالخطاد
 فنزلوا على حصن في شير و الفتح و انصر اليهم فدخلوه في سنة عنوة
 بالسيب و قتل جميع رجاله و سبي فاصح و اوادمع و غنمت امواله و مدت
 الحصن حتى لا يقوى له الاث و اهلوا امير المسلمين الغارات في فلاحية من بلاد
 العجوة و غنموا من تلز الجهات من البقر و الغنم و المعز و الخيل و البغال و الحمير
 و الزيت و السم و الفخ و الشعير ما لا يوصف و كشرت الخيرات في عملة المسلمين
 و امتلأت ايريم بالعتاليم ثم از قتلوا الى فرهبة فجز امير المسلمين عليها
 بالسفان و الجيوثي و ضربت عليها الضبول و ارتفعت اصوات المسلمين
 بالتشير فمحصن الروع بالاسوار و الرومك و بار امير المسلمين تحت ظل الصوده
 و فرغ بين يديه انكاله و جنوده عن و قب على بابها ثم دارها اسوارها
 ينظر من العميلة في فناما و وفي ابن ابا هر بغير ما نزل اسماع عملة المسلمين
 فخرسوها غزوا لها بجزت من قبل الروع فنتع فت عساكر في مري
 و الحرب في اخواز فرهبة و حصونها و فرامها و مرضا فيقتلون و ياسرون
 و يمسرون و يخرسون و دخلوا حصن الزمر ابا لسيف فافاح امير المسلمين

عز واره

على فرجة ثلاثة ايلع حتى يمتكيا وخرق قواما وخرق زرو وعصا
وم وخ از ضفا واز نخل الاز حونة جعل بها كعبله بغ كبة وبعث الجيوش
الى مدينة حيران وتب الصرايا في كل جهة فانتشرت في تلك البلدان فلما
رد العنتر ما نزل بلاد من الهند والرمار وما حل برعيته من الغتل والاس
والتبور جمع الى الصلح ورجب فيه وبعث الافسة والزقبان الى امير المسلمين
ليصله ويغايبه جو صوا الى باب وبن غموز في الامداد ط عمرين ويتضرعون
اليه ما اهلين فقال لهم انا صيف لا اطالح لانا ان طالحم ابن ابراهيم سارا
الى ابراهيم وقالوا له ان امير المسلمين فررة لانا من اليه وفرايتنا ط الحما
هلما يدوع على نوال ابراهيم وبنغي ما نقاب ايل والتطار وافهموا له بطبان
ان لم يرفعه العنتر فلعوه من ملها نهم انه لم ينصر اهلان وما هي الثغور
ولا صنع اهلان وفرتره رعيته فباللحر وان وتما جت لهم لاهوال
لم يتن منتم احرفا بن ابن ابراهيم المسلمين فينزل الامور واخبر
ان لماندرس لا تفسن لانا بالصلح على فرج الرهور وفرسما الله تعالى المسلمين
فيكون بها قلع الصلح والاشهاد به علينا وعلينا ان شاء الله نعمل عن
اجونه فاصرا الى الجزيرة واخذ على غرناطة باغها المغان فلما لا ابن ابراهيم
احسانا اليه وفضا منه واشارا عليه وقال لا يكون عظيم من من من
منه الخ وان لانا الاخر والشواب سارا بن ابراهيم بالغانم الى غرناطة وسار
امير المسلمين على مائة مقي دخل الجزيرة وخرق العشر لاول من شهر رجب
من سنة ست وسبعين وسقانة جنز الحجة حار رجا وعرو حوله اليها
مر من وبنغي ميريضا بنغيوما وذلك عشر من من رجب وشعبان باسره
وعشر من من من رمضان حتى فحدث الناس حونة في بلاد العروة وبعث
ولاه الامير ابا يعقوب الى العروة ليعين الناس وليكن معاه بلما وحبر
امير المسلمين لراحة من مرفه الله ارسال الروح مع الرميان والافسة
في قلع الصلح وطالحم وذلك في اخر شهر رمضان من السنة المذكورة وبعث
الرديس ابن ثعلوبة الى امير المسلمين يرفغ منه مائة وقاله ان فر عجزت عن

المحله

صبيها فان نزل اليها وتقبضها من يد ابيها المردود وما يتكلمها اكراد
ابن ابراهيم وكان ابن ابراهيم فدا غطي عليها للعنشر من بلاد وعضن عروة القنبر
وكذلك اخطى عليها ابن تقيولة بيعت اليها امير المسلمين ولولا ابا زيان
بعضتها منه ودم خلع فصبتها وذل في العشر ابراهيم من شهر رمضان المذكور
فانفك امير المسلمين بغيره بالجزيرة حتى انقضت شهر رمضان وعيتر عيتر
العصر بها الخ صرح الى مائة في ثلاث من شوال فدخل في اليوم السادس من اثنائه
املا يبرز عظيم وجرهوا به وتدرت روعا ثم وتامنت بلاد مع فاعل بقية
شوال وشهر في فجرة وثمانية عشر يوما من شهر في حجة واذ نزل الى الجزيرة
بربع الجواز الى العروة بغير ان رتب فيها الف فارس من بني مرزبان والعب
ومكن في هبتها احمربن علي وفرمه عليها وجر الى العروة وذل في العشر
الاول من المرح سنة سبع وتسعين ومائة فوصل مدينة فارس فافلح
بها اياما ثم اذ نزل الى مدينة مراکش ولما تحققت العنشر لعنه الله جواز
امير المسلمين الى العروة واستفراره بحضرة مراكش فغض عليه ورفق
لما كان ذلك العهد ونسبها عسان ومنه صفة المشركين الذين
وصوه الله تعالى في كتابه امين فقال وقوله الحق يفضون عقرهم
في كل مرة ولم لا يتفنون ببعث اللعين الى هرولة بحج الجزيرة وذل
المجاز فلما راد اذ نزل محمربن علي فايد امير المسلمين على مائة فخر وفاق بها
وراسله ابن ابراهيم ثانيا بيا عها منه بخمسين الف دينار وعضن صا وعلو
ديانة وذل في ذهاب رمضان من سنة سبع وتسعين ومائة وان ابن ابراهيم
تجبروش حتى دخل مائة وملاهما وحمل محمربن علي جميع ما كان امير المسلمين
تمت بهما من العروة والمال بوسع المرتبات والانفاق على اجاز والغزاة
وانتقل بامير المسلمين محمربن علي وتبعه مائة ابن ابراهيم مبلغ منه كل
مبلغ وخرج من حوراه عن مراكش فاصلا الى الاندلس وذل في ثلاث شوال
من سنة سبع وتسعين ومائة فوصل فرة فكل من بلاد تامنا فتوالك
عليه الا فطار والرياح والسيول لم تنزل لها نوا مصطحة ايقاع المصربلها

والغبار

وكانت ابلع لبيصع الرحيل اخل في ووردت عليه لما خبار وهو جسد
المنزلة ان التصارح مرمع الله فزولوا الجزيرة بزاو حراً المحلات في البر والاهجان
في البحر وكان نزوله ليبر وطهه عليها في ذمعي ربيع الاول من سنة تسع وسبعين
وسمائه ونزلها الفئس بجباله في البر في بلاد من شمال من السنة بعينها فامر امير
المسلمين بالرحيل الى طنجة لينظر في الجواز الى ما نرسله واستفاد الجزيرة بينهما
الناس من تغلون الخ تواترت الاخبار في المحلة ان امير عرب سعيان مسعود بن كانون
فرنا جن ببلاد نجيب من احوار مرانش وتبعه جميع عرب سعيان فاسرع
امير المسلمين بالرجوع الى مرانش فلما وصلها جرت مسعود بن كانون اعلمه الى جبل
المسيوية وتبع منه منالك وزاد جميع امواله وانتعته فاحزمدا امير المسلمين
بقر فحاج في مريز من نزل عليه محاصرة جبل مسيوية واقام عليه وافصح
ان لا يرقل عنه حتى يريل هل حكمه او يموت في ونيك وكان يعاق مسعود
بن كانون المذكور يروح لها حرد الخامس من في فعدك من سنة تسعين وسبعين
فاقام محاصره وبعث وكذا الامير ابا زيان الى بلاد السوسر بدخلها ومدنها وفتح
قواربها وحبها خراجها ورجع والده جوعه في اخر يروح من في حجة من السنة
المذكورة ولما طال مقلع امير المسلمين على حصار الثار مسعود بن كانون تواترت
عليه الاخبار تواترت عليه لما خبار بها هي عليه الجزيرة الحضرة من شدة
الخطار وتوقع القتل لاس باليل والنهار وكان جملة من نزلها في البر الفئس اعنه
لله في ثلاثين ابا فارس من الروم وثلاثة مائة الف رجل بشر عليها الحصار
وجازت محلاته بالاسوار واحرفوا بها ونصبوا عليها المجانيز والرمحلات
ونصبوا عليها صيفا عظيما حتى لا يبرخلها احد ولا يخرجها وكان لعلها لا
يسمعون خبرها ما ياتيهم به الجمع من جبل القرح تحمل اليهم الكتاب وهم عليهم
الجواب وبنى اكثر املاها بالاس والجوع والقتل وهم الليل في الاسوار والحراسة
والقتل باليل والنهار متى اشر في منجها على ملاح ونصحو اياهم من الحياة
فجمعوا صيانية وطورهم خوفا عليهم من التحويل والتفاد ان تدخل عليهم
الحرية فيرغمهم الروم الى التبريل فلما سمع امير المسلمين ما قال اليه اشر

الجزيرة و فرسوق بينه ان لا يدخل على ابن كاتون حتى يطلع به او ينزل اليه
على حكمه ح ما بولده تاميم لما حل ابي يعقوب وامره ان يصير الى طنجة برس
النظر في استنقاذ الجزيرة و حجارة الاحقان لجهاد ابا جروطة المحاصرين
فخرج الامير ابو يعقوب من حضرة مراکش فاصراً الى طنجة وذلك في شهر محرم
من سنة ثمان و سبعين و ستمائة فوصل طنجة في غرة صفر فانه المخرج للذئور
فامر بحجارة الاحقان بحريته سبنة و طنجة و باد من و مربية سلا و جرف
الاموال و الحرد على الغزاة و المجامير و كان من اهل سنة من مائة الحمار
و غز و مائة ابا جروطة جسر عظيم بان العقبه ابا حاتم الحر من رحمه الله لها
وطه كتاب الامير ابي يعقوب فامره بالحجارة و جمع اشيخ سنة و فواد ما
ورؤسا سلا و غزاتها جنير ثم للجهاد و عطف على نصره امثال الجزيرة و استفادها
مما فيها من اهل العلم و الجملة فبادر جميع من فيها و ما رعو اعداء و اهلها
الى الركوب للاحقان بحمل مثل سبنة خمسة و اربعين جفنا ما بين كبار و صغار
و ركب فيها تلو و حمار ينح الجهاد جميع من سبنة من العقباء و الصغار
و الطلبة و السوثة و من لا معرفة له بالحرب كل فر باع نفسه من الله تعالى و لم
يقو سبنة لانا النساء و الزنى و الشيوخ الذين في قوة لهم و الصبيان الذين لم
يلغوا العلم و حمر من ابا حمر في المنكب و الهربة و عاقبة اثني عشر جفنا
فمنض في الجميع اثنان و سبعون فطحة و اجتمعت احقان المسلمين كلها
نسبته ثم انقلعوا منها الى طنجة ليرامع الامير ابو يعقوب فوصلوا ما
تحسن زى و الحمل و استعراة جرب فيها من اهل جماعة من الجهاد
بنه مربي من غيا في الجهاد و عفر مع تاميم ابو يعقوب رايته السعيد
المنصور و قال امير و اعلى بركة الله تعالى ما رجعت اصوات المجامير
بالشهادة و حج ابا حمر بالرحمة لم و لانا بهال الى الله تعالى في نصره و تاييد
على جروطة فالفوا من طنجة قاصد ربيع الاول الحبارك من سنة ثمان و سبعين
و ستمائة و انما من يتكون و يتضرعون فافاع اهل سنة و طنجة و قصر
المجاز اربعة ايام بليد القالح ينح منه احد و لا خلق فيها الحبارك و من

طان نعين

كان يفي منتقم من الشيوخ والصبيان ركضوا الاسوار وافبلوا على الرعاء
 والتضرع لهم باليل والنهار فانتشيت فلولهم المسلمين في البحر وفرصوا
 المعاهد وساروا مرجعهم كما لا يلاحق وسكنت يمين الله تعالى الريح
 ليطيبت لهم الحرب والكفاح واذا اسكنت البحار الزواجر تعطلت عن
 جزئها الغرور ومغصرت اجفان المسلمين جبل الفتح فيما توابه تلت
 الليلة مراهين وبنات المجامدرون باجعا لهم ما بين قال الكتاب الله تعالى
 وداع ومغصرت فلما انجبر الصبح من يوم الاربعاء العاشر من ربيع الاول
 المذكور صلوا صلاة الصبح اول فطاع فيهم بعض العفباء العلماء عظيمي
 وذكر مع ما اعراهم تعالى المجامدين من لاجز العظيم والثواب الجسيم
 حتى رقت عبرتهم وكمايت فلولهم وفوتت نفوسهم وخلصت نياتهم
 واشتاقوا الى الشهادة ونواد عروا وعانق بعضهم بعضا وتعاوا فيما
 بينهم ثم اقلعوا فاصري فخر اجفان المشركين فلما ابصر الروح سرور
 المسلمين فاصرة فلولهم وفسدت المسائل فما صرة للحرب والمعادلة
 بغير الله الربيع في فلولهم والتج بعضهم ببعض ليكزن الفتح لهم في حروبهم
 وصحرفا يرمي الملتزم الاكبر على قعر فرخورة ليري اجفان المسلمين بجز
 منها البقاو لخزان ابا في اكثر وعمر ما فواد الروح بجمع على انها الباقية
 ليس فيها عنرم خداب وكرتيب وسفوح في ايريم وكشرم الله تعالى اعينهم
 وايقنوا بالمداد والرماد وعزموا على المروء والجرار وافلتت اجفان المسلمين
 انجبر مع الله تعالى ما طمعت اما فم مثل السور متوكليس على الله في جميع
 الامور وكلهم فرحن نفسه على الموت وبعثها من الله تعالى بالجنة قبل الموت
 بمرز اليقظ الملتزم فاير لاجرو لهة في فرخورة فر لبسوا الحرير والظهور
 العرة والعرير والجر جعوز المسلمين وهو الخراب تن تقع الفخورة ارتفاع الجبل
 الشاهق واذا انشئت شرا عفا حيرته طهارتها وجرنا عليه جزئ النجواد
 لسابق والتج الحرب بين العرفين وتشر المسلمين وقالوا لا اله الا الله
 واعلمت سماح المسلمين عليهم طابئة كما في المحر الرباب او الزبح العاصفة

الهنة
 الواجب

في تنجيد التراس والدرج ونجف والكتائب وانجح من ارجعان بالقتل والجرار
 وتولى عليهم شوق السباع وطعن اليرماح فلما ردا الكبر ما ذالم من امر نحو
 الحفار ولوا الاذ بار واخذوا في العري وقالوا امده بعر ابر وكثرة خاش
 فتراما المسلمون معهم في ارجعان فقتلوا منهم عرد الا يحصى وتراما
 الترمع في البحر يومون كالضفادع ويتساقطون فيه تساقط العير التي
 فقتلهم المسلمون بالرماح والروابل والسيوف الفوايح حتى بنق منهم
 باقية واقيت ارجعان منق حيا وية خالية فلما المسلمون واقتوا
 على ما فيها من العرد والازواد للمجا من زواستبشر المسلمون الذين يوافل الخوا
 بسلام الا فروحة وملا لها وقتل حمانها واخذوا واقتنوا بالحياة بغير
 والشرفوا على الوجك واقامع من لعه لهما من بحر الذكر واليسر بغير العسر
 والنصر بغير الصبر والرفاء بغير الشتر والسر بالضر والضياء بغير الضلال
 والنصر بغير الخماح ودم غلت ارجعان المسلمين الجزيرة على من يها من الروع غنوة
 بالسيف وقتلوا جميع من وحرره بها وايسر فامرهم اهلتر وجملة من
 فواد الروع منق ولذا اخت البنت وكبير بيوتهم واقتنوا المسلمون على جميع
 ما كان بالجزيرة وفيها ارجعان من العرد واليملح ولولا سلاب والرخيل التي
 جاء بها التجار من الجيلي والقياب والجرم والحدرد واقتلوا من في املا يصعبه
 لسان والنجوية عرد ولما ردا اهل الحملة في البر محاصرين للخضراء ما اصاب
 املا البحر من الناس والقتل والاعمال خارجوا من حجة جوار الامير ابي يعقوب
 اليهم اذ كان مفيما بساحل هجمة مستع الجهاد واخذوا في الرجيل والوار
 وقلعوا جميع ما كان معهم من اطفال ولوا ازواد في تلة مخرج الناس من الخوا
 رجلا وفساء جانتش واه مزار للمع وجلوا في مزار لم يقتلوا يعقوبون
 بوجردوا منها من سلاب ولما قوال والبعوا له ولما داح والشج والرفيق ملا
 يحصى كثرته بانتقموا اذ لوكله واد خلوه الحربية جميع الرفيق الغرض
 بالجزيرة ربحا بدرم بخران كان في غزوة مع وجابا الكلية ايو جرد غالبا
 وارخيطة من فضل الله تعلق وتاييره اوليا به في حزة الغزوة ان ارجعان المسلمين

طان

كانت نبيها وسبعين حجفاً واجروحة الروح زادت على اربعائة فطعة فغلبتها
وسار اليشير الى الامير ابو يعقوب ما علمه بما سافه له نفل لعيد المسلمين
من الفتح الحليل والصنع الحليل بحمد الله تعالى واثني عليه وكتب في الحيز والورد
بالفتح وكانت هذه الهنة العظيمة والتعجبة الحسيمة في اليوم الثالث من شهر
ربيع الثامن والستين في يوم مولد بيبرنا وموافقاً ~~لها~~ صلى الله عليه وسلم من سنة
ثمان وسبعين من سنة جورده كتاب الفتح على امير المسلمين ومدو محاصر لمعروف
بركانون جبل سسبوة فخر الله ما جزاً ولم ينزلها شاكراً وها مراً في امر باخراج
الصرفك وتخرج المسجونين والمجرهات وضرب الصبول في جميع بلاده
وكان رحمه الله من حين انزل به عطار الخوازم يتلذذ بفتح ولم يستحب
طعاماً ولم يغير امره ولم يصب له عيش الا انزل الله عليه خبر الفتح وفساد
لما برؤحة وجرار الحملة وافلا عها على على الجزيرة وهاز الامير ابو يعقوب بال
منذ الفتح الى الخضر وذا في غرة ربيع الاخر فحلت الروح في جميع الافطار
ومحلوا على الحطاب في جميع الامصار فساله عن غزو بلاد ملج فبا فيه مع ابن
الاحمر في اخرا مائة بطاح الامير ابو يعقوب الغنم على ان ينزل مع من ناله
وهاز الى العروة وجوز مع زعماء الروح وسار مع الى ابيه ليتبع لهم الصالح بين
يريه ورضه جعله في كمين صبي اياه فلما سمع امير المسلمين بنزل فغضب
له ولم يرضه وسار الى بلاد السوس وافصح الامير احداً من الزعماء الذين اتى لهم
ولده الى ان يرام في بلاد ملج فانصرف الزعماء خائسين ورجع المسلمون من
بلاد السوس فحل في مراكش وافاع لها اياماً وخرج الى مدينة فاس
بوصها واستقر محضرتي من الهربية البيضا منها ونجز الكتاب الى قبيلة بن
مربن والعرب يستنصرهم للمجاهدة في خروج من عزة الهربية البيضا فاصرا الى ان تراس
بواس اضداد احوالها وتمكين قبتها وجهاد غزونا وذا في غرة رجب المذكور
بنزل بفضيلتها واستشرف على احوالها منها جرح مدافرا ضربت مارا وعظم
التعاون في جميع افكار ما بين المسلمين والروح واغتنح الروح في قبيلة الهربية امير المسلمين
عنها وتغيره على ابن الامير بسبب مائة بعثت رساله الى ابن الامير عليه

مالفة ويصالحه جاسع ابن ابراهيم من صلح واغلب له في الفول وكان ابن
 ابراهيم قد صلح بغير اسئ من زيان وبعث اليه اموا جيلة ومدية عظيمة
 على ان يشغل عنه امير المسلمين ويتخل عليه الحرب في حيث ويشغل الغارات
 على بلاد حتى يبعث من الجواز الى ارض فارس فاجاب امير المسلمين بغير مما بعثت
 رساله الى بغير اسئ بطلبه عن الزبا بغير ويطلب منه تحرير الصلح فقال
 للرسول صلح بيني وبينه ابدا وليس له عند ما عثت الا الحرب وكلما
 وحله عن صلح بيني وبين ابن ابراهيم فحوق جعله يتامب للانظار ويستعز
 لغتاي ونزاي ما بلغه الرسول المفالة فاسترح امير المسلمين فقال للامام
 انصر في عليهم يا خبي اناصر من ثم خرج من حجة راجعا الى مدينة جلاس
 فدخلها في اواخر شوال من سنة ثمان وسبعين وسقانة فكانت مرة افاثته
 بحجة ثلاثة اشهر وسبعتم ايام بافاح جردية جاس وسبعتم رسوله د
 ثابته الى بغير اسئ ليصبح عليه الحجة ويقول له يا بغير الى من هذا الضلال
 والخرور اما ان تشرح العرور وتغض مده الشرورا ما علمت ان المن ضر
 انتهى وذهب الشبا وعبوزت معتز في اللغايا جعل الى الصلح ان جعل الله
 فيه خير للعباد واسلم مفهوج التغوي والرشاد وكاد رالي التعمون للسر
 والتغوي والجهاد واحمل على الجهاد والرباع وكفن بحدود الروح في الغلبام
 جراحتي متى

جان ايت الخير للجهاد وحررت عن طوام الرشاد
 بتركن الناس او جهادهم مزينين في حبي سلاام
 وامدري وانتهى الى قمين جالغ في العهر مع مزين

جوهلته الرسول ابخرة الرسالة وردوا اليه الموعظة والمفالة فلما
 سمع ذلك تبتين في اثناء اللقح فاع بغير محز وفعد وكاد يتزمزغ الغيغ وقال
 والله لا بعثت عن قمين ولورايت العنشر في قمين فليضع ما بركاله وليتامب
 للحرب وهو اولي به فلما فطع المنصور من صلح لا يلبس خرج الى فتاى
 من حضرة جاس وذل في شهر من حجة سنة تسع وسبعين وسقانة فصار

خبر

حتى حل بغير خبر الله واجتمع من الرز بولده الامير ابي يعقوب ثم از تحل
 الى رباح تازا جافح به اياما ثم خرج جنزل واد ملوية وليس في جيشه
 خمسة جارس جافح عليه اياما فتدا هفت به الجيوش (الانها) وتواج
 عليه في ابل مريز (الافبال) وفرفت عليه العساكر كالشبول حتى مدان محما
 كره محلة الرز والسقول فبارز تحل حتى نزل قامت فتوجي من الرز ولده
 ابراهيم ثم سار حتى نزل واد تافنت واما يجراس من نزل امامه بالهنا والها عيال
 والنفس والفخير وفرفت معه في ابل المغرب بالشاة والبعر فمخ امير المسلمين
 الناس من القتال فاستافت بنو اميرين للحرب والنزال فخرجت جماعة منهم
 مقصدين على محلة يجراس من متشو من هاء اتمم لزة الصيرازي صلوا
 الى الهراة محلة يجراس من خرجت اليهم بنو عبل الواد ومادرت اليهم
 الاعراب كالجراد فمسرورع حتى صلوا بشير الواد فلهما ردا امير المسلمين
 بنو عبر الواد في اثر خيلة وكان كما سلم من صداة الضهر وركب جوده وورث
 جيوش مريز والحرب وسلي (الافناد) واقبلوا فخرم كذا اسود ومرمت الخيل
 على فمين فعبا فصر محلة يجراس ونصب صار الى محلة العرب الذين اقبلوا
 معه وتلخر امير المسلمين هو وولده الامير ابو يعقوب في نحو البه جارس من
 بنو مريز وابل الامير ابو يعقوب في نحو البه جارس من بنو مريز وابل
 الامير ابو يعقوب كزل في ناحية اخرى وكل واحد منهما بجموله وبنوده
 باعرفوا منهم من كل جانب واحا حوا فصح كالعزاب الواجب واستبلوا
 مبع الفتي والنواصب جبر، ايجراس من هاء يفرر عليه جولي مدار باعزوقا
 وغلبا الغلبات والاقوال والمضارب والعيال ومتر في الير كحوايدر ولم يجبا
 بامواله واهواده فقتل جنوده وحتمت بنوده ودخل الى حضرة وانقب
 الناس جميع محلة ولم يزل الناس حول بيوتهم الى الصباح فيتصمون سلا
 البداء والافواع وبانت هبول امير المسلمين في محلة تضرب في الخيل
 حول بيوتهم واخذوا موال العرب باشر ما امتدك اير مريز من ثاها ويعرمت
 وو حل ابو زيان بن عبر الفوي الى امير المسلمين في يوسف وبايعه وفرغ معه

فقتل

في بلاد يجراسن ممو و قبيلته من بني قحيس بامرؤن و يعسرون و يجرسون
 فلما استصلح جميع بداهه و اقل ذرعها و نسبها و حرب ربا عنها القرن قحيس
 الى بلاد مع و اعطاهم اموال جليله في جبال مع و افاد معو على تلمسان حقوقا
 قحيس ببلاد مع ثم از قحل راجعا الى المغرب فوطل مرتبة فباسر جرحها في شهر
 رمضان من سنة ثمانين و ستمائة فافاد ظها الى اخر شوال و از قحل الى مرتبة
 مراتش في اول شهر ذي قعدة من سنة ثمانين المذكورة فدخلها في عشرين
 محترج من سنة احدى و ثمانين و ستمائة جينا فلما تاملت من مسعود بن اذن
 و بعث ولده لهما مير ابو سفيان الى بلاد السوس و فاد معو جرحا في جرحه فلما
 رسول العنبر و كتبه يدعوه فيها الى نصرته و يقول له ايها الملك المنصور
 ان النظر في فضا و عقربا و ثارا و امح و ولد و قالوا شيخ كبير فردد مداراه
 و بني عقه و اعني عليه و يكون سيره معك ايصح و اعني المنصور
 مورا الحال و جعل جوابه اليه و ارتحل عن مراتش في ربيع الاول فدخل
 بداد و اثلثت و اهل محله حتى وصل الى قصر الجواز فجاز منه الى الخضراء و قد لئ
 في ربيع الثاني من سنة احدى و ثمانين و ستمائة فوجر الناس في نهاية ر
 الضعف و غاية الشتاء و اتمه فحصر من بلاد لمانرس بمسعود
 عليه جاز قحل و نزل بجزيرة عباد جاز فاه العنبر بها خاضعا لبيدا
 فاحرمه امير المسلمين و عطف فده و شكى اليه بغلة في ايديه و قال
 له ما لي عبادك سواد و انصره الا اليه و لم يبق له الا التلج و انا في منزله
 الحركة محتاج و محتاج ابي و اجراي محترج و مننا في الحال و اعطى
 ما نفعه في الحال فاجعلها امير المسلمين مائة الف دينار و سار مع
 بخرج في بلاد الروم حتى وصل الى قرطبة فبذل عليها و فانتها اياها و ولد
 العنبر فيها محصور و بعث سرا الى حيان فاجاب في رزرو و عفا ثم از قحل
 امير المسلمين الى احوار طليطلة و فرامتدان ايرد المسلمين بالقبلي
 فرجع اهل ذلك الى الجزيرة و كانتا عزوة عظيمة لم يكن مثلها في سالف
 الزمن فدخل الجزيرة في شعبان من السنة المذكورة و هو الغزوة السادسة

فوق

ففعل بالجزي في اواخر سنة هجرة من الغلغ المذکور وخرج في اول محرم من
 سنة اثنين وثمانين وثمانمائة فنزل مالقة وفتح باهوازيما حصونا
 كثيرة منها حصن فرصة وذكوان وسهيل وفي هذه السنة اصطحب ولده
 العنبر مع ابنه الاخير افضل صلاح والده مع امير المسلمين في يوسف رحمه
 الله ما شئت لانا لسانا واصح لزم مالقة وضاقت الدنيا على ابن الاخير بعث
 رسوله الى امير ابي يعقوب يثني الجواز ليصحب منزه المخطوب فجاز له امير
 ابو يعقوب الى ان نزل في شهر صفر من سنة اثنين وثمانمائة بغير
 ازواج وانفاق بينهما مرة ما حلف الله ففعل على يد امير المسلمين ورجع بيثني
 على الدرين واجتمعت كلمة الاسلح ورجع الغزو لعلنا لا اضلح وبتت
 امير المسلمين بسراياه في بلاد الطبرستان فغزوها وسبوا ما في حوز من
 الخيول عازيا الى فرخنة ومين غزوة البراة

الخبير عن خروج امير المسلمين الى غزوة البراة

خرج اليها من الجزيرة في اول ربيع من سنة اثنين وثمانين
 وثمانمائة بسارعتي وطر فرخنة بغير ابلاد منا وغنم حصونا وعرب محمورا
 واز قتل غزوة البراة وتزوج محلته على رياسة بالمغانم والاشغال وتقدمت فسطح منته
 والاب جارس من حياة البغال وكان في ذلك رياسة وسبائة وانما
 ماتت بها بلدا نبع حجاز امير المسلمين لتسير الى البراة فسار يومين بارض حالية
 حتى وصل الى المحمور فاجازت الخيل حتى صلا الى اخوار هليطلة ولم يبق
 بين امير المسلمين وبينها غير مرحلة واحرة وما صره عن غزوها
 الاكثر ما يبره المسلمين من الاموال والسبي والقتل وقتل في هذه
 الغزوة من الروم اربعمائة وخمسة وورع امير المسلمين على عربنا حتى تحرقوا

ويسوع يغفل حتى وصل الى مدينة ابراة فقاتلها ساعة من نهار فمرماه على
 بسباع من سور ملا اصاب العرس المسبح وسلم الله تعالى امير المسلمين منه
 ما رثل عنها الى محنتها التي كانت عليها على باسنة فباع بها ثلاثة ايلع حتى
 استراح الناس وارتحل عنها بقرماد مؤمنا فصار الى الجزيرة وفتح
 يثرب واهلها واولوا الكراع ما يجز عنه الوصف فدخله شهر
 رجب من سنة اثنين وثمانين ومتمائة ففزع بها الفلاح بين المسلمين
 وجزال العروة او ايزع من حجان فباع بجمعة ثلاثة ايلع وارتحل
 الى مدينة جاس فدخلها في العشر لبا واخر من ثمانين المذكور ووطع بها
 رمضان وعيّر بها عبيد البصر وارتحل الى مر اكش فدخلها في المحرم من
 سنة ثلاث وثمانين ومتمائة وبعث ولده الامير ابا يعقوب الى بلاد الشوس
 بربيع غر والعرب ومنها من الفبايل المتارحة بعزلة العرب اماما الى العراق
 فتبعهم حتى بلغ السافية الحمراء وقاتلهم العرب الجار من الجوخ ومر
 ض امير المسلمين بويومب جوا لشر حتى شرب على الحوت وكتب الى امير
 ابي يعقوب بالوصول قبل ان يعاجله الحوت فارتحل نحو مر اكش فلما
 وصل الى والده فرح به وسر الناس بقدومه ووجر امير المسلمين الى اربعة
 وسبعين من مرضه وعلد الى محنته وارتحل عن مر اكش برسم بلاد الاندلس
 محاز ما عمل الجهاد وذا رجب واخر جمادى الاخرة من سنة ثلاث وثمانين
 ومتمائة مبرحل رباح الفتح في نهب شحجان من السنة المذكورة
 بطرحها شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة ووجد عليه برياح
 الفتح اشياخ بلاد المغرب وبعثها واما برسم السليل عليه ولقيته
 ببعته وكان في ذل العلى فطمع شريد هو الى افر رمضان المعظم
 بروع موت الحسن المذكورة وبعث افر شوال من سنة اربعة وثمانين
 المسلمين من رباح الفتح الى فصر الحجاز فكتب الى فبايل المغرب يستصر
 المحكام ثم شرح في ثبوت الشيوخ الى الاندلس ببيعة سنة ثلاث
 وثمانين المذكورة فلما طارح اول بوع من جو من سنة

وثمانين
 المعتمنة

وسقانة و فرقتهم الناس بالجواز جاز الى الاندلس فنزل بخرى ثم
سار منها الى الخضراء

الخبر عن جواز أمير المسلمين الى الاندلس وهو الجواز الرابع

قال المؤلف رحمه الله جاز أمير المسلمين أبو يوسف الى الاندلس
بزمع الجهاد وهو الجواز الرابع و ذلك في يوم الخميس الخامس من صفر
من سنة اربع وثمانين وسقانة فنزل بخرى ثم سار منها الى
الخضراء فباع بها ابياقا ثم خرج منها غانا الى بلاد الروم فسار حتى وصل
الى واد اللخ جوهر الزرع في اقباطها والخيرات في تانميا فيها قبيات الغارات في بلاد
الروم حتى جرد اربلاء الروم يوالي المسلمين وينزل على كل فاعتر من فواعيرهم
من محرم حتى يقضى الله في ذلك ما يشاء فكانت مدة نيته وكان نزوله
مرئنة شريفة في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع وثمانين وسقانة
فكان من يوم نزوله اياما اذا حل العج ركب وركب جميع الحكام مدبرين
يصف على باب مرئنة شريفة ثم تقربوا اليه في اخوانها الى مساجد
الزروع وفتح الثمار وخرت الغزى جدا يزل الله و اقباط من اول النظر
الى صلاة العزى فاذا حل العصر مع النبي ورجع المسلمون الى محالهم
فكان لا يفتن عن تحريض المسلمين عن الوفود عليهم وسبب مدولته
على هذا الخيال انه علم ان النظر في مريم الله قد فرغت محاز لمع من الزرع
وان انغلا فزرع بلادهم والجموع فراسنول على سائر اقطارهم فحذوا ان
يتكلموا من سيرة الضايعة في بيرون حيا ويكون لهم فيها بركة عيش

مردود على افساد الروم لاجل ان وداع على فتح العراق عنصم بالخير
وع اليوم الرابع والعشرين من صفر المذكور وطل بالمحلة
 من كان يقف على الجبل وافطارها من بين مريز والعرب بعرفها اجسرت حول
 اقامتها هذا لجميع ما كان على الجبل من الزرع وحناتي وكرمات وانبجار
 ومزوا على مرتبة ابن اسليم فاقبسوا زروعها وقتلوا منهم واسروا
وع من ابراهيم وطل من كان من مرسان المسلمين بخراب ووطن
 الرجال التي كانت مرتبة في غضون الانرلس بحدود مع واستلختهم باجتمعت
 الجيوش المنصورة **وع يوم** الاربعاء الخامس والعشرين
 من صفر المذكور بعث امير المسلمين عيادة العياشي الى حصن الروقة باغار
 عليها وقتل منها الجملة من الروم **وع يوم** الخميس السادس والعشرين
 من الشهر المذكور ركب امير المسلمين في جميع المسلمين جوفيا على مرتبة
 شريش وبعث الخيل والبغال الى عطاء الزرع ونقله الى المحلة ولم تبقى
 بالمحلة حياة لاجل ان موفور بالفتح والشعر من غرت المحلة منه
 وبعث امير المسلمين وزيره الشيخ ابنا عبد الله محمد بن عهوان
 وابا عبد الله محمد بن عمران برسم النطع على حصن الفناهر وحصن
 روضة مركبا وسارا اليها في نحو الخمسين فارسا فزاروا اسوارها من كل
 جهة بما يترا منع من لها من النصارى باسوت نفوسهم ثم رجعوا باخبروا
 بزلوا امير المسلمين **وع يوم**
 الجمعة السابع والعشرين من صفر امير المسلمين بعثهم ولم يركب وكان
 فعوده في الرحيلة على النصارى حتى اجماعوا وعلما انه لم يركب اليهم في ذلك
 اليوم فخرجوا بفرحهم وغنمهم بعونها حول الخربة وكمن لهم ليامين
 ابو علي منصور بن عبد الواهر في الزيتون في فتوتها ثمانية فارسين
 من المسلمين متبرفة باغاروا عليهم وقتلوا الرجال وعنفوا النساء
 مع اقامة امير المسلمين في ذلك اليوم بالمحلة لم يفعد المهامدون على
 انقارات **وع اليوم** (ثالثا من والعشرين من الشهر)

المذكور

المذكور ركب أمير المسلمين وركب معه سائر المحامد بن عباس حتى
وقف على مدينة شربش فقاتلها ساعة ثم انصرف عنها وأمر الناس بقطع
العناب والكرامات فبقي منها شئ كثير ورجع في عشي النهار إلى محلته
وفي يوم الأحد التاسع والعش من الشهر المذكور حضر أمير المسلمين
جعفر بن الإمام علي منصور بن عثمان بن يحيى على باب فارس وبقيته
الأنشلية وركب مع علي بن أبي طالب ثم بشر جوفها وأمر الناس
بعماد الزرع وفتح الكرامات والزيتون وسار أبو علي منصور باب فارس
من بين مريز وعرب المعاصم والخلج ولا يبع ولا غزاز غرة لها حد
المذكور إلى صفا النصار من جبل كبير قطب سنال العصر من ركب
الناس وسار حتى غربت لمع الشمس على القنطرة من تحت الأفواس فنزل
هنا إلى عتي الكلت يسيرا من علقها وسار بها جبل حتى أصبح بين جبل الرحمة
وبين أنشلية ولكن منال من ارتفعت الشمس فاشتد على أمير المسلمين
أبو علي منصور وسماعه من أمير المسلمين واخذ معهم في المناظرة
فمنع أمير على أنشلية فاتفق رأيهم على أن يجن جنمات فارس منهم
وقبض جنمات مع الإمام علي في فخار الخمسة فبار على أنشلية
ولامس أبو علي جيته في لثم مع على مهل والنظار يقتلون غز من الجنيت
ويساره ويأسرون ويأسبون عريهم وتخرب ديارهم وفخارها
من المسلمين من سرحم وبن نجوم وبغض من غواصة فطابوا فاجتبا
من النظار مقتلوم فتلا شريفا حتى أجتمع الله تعالى منهم مقتلوم
واسروا منهم جملة واجتمع سائر جيش الإمام علي منصور فقتل
الشيخ أبو الحسن علي بن يوسف بن زهران فقال له علي بن هرون بن
رجو غنا فقال له أبو الحسن البري البار الذي شاء الله تعالى في أخرا القرن
الذي بين فرمونة والقلعة جا من الإمام علي بن علي والغناج فجمعت مجلها
في يرايين فرمونها بين يديه وانصرف إلى فرمونة فاشتد الحر على
المسلمين والعطش فبعث الإمام أبو علي البار من أبا يحيى وأمره

ان يتطلع على اخبار فرمونة جبر ابوسمين بلقي همام من المسلمين ممن
خرج الى الغارة في اول النهار وطلع فروجوا والرايس مستحقين مستبشرين
فقال لهم ابوسليمان ما بالغ فالكواجرية فرمونة فخرجت علينا من
الخيول والرجال وطلع في اثرنا خلفا من هذه الرية جوفيا ابوسمين
منال مع المسلمين حتى وطروا على بالبحر والفتاح وعلوه بزل
فغمر فخر النصارى وجروا اما معهم فارتفع في باب من ابواب فقتل منهم
جماعة ونخص الباقون بالحرية ثم امر بخرق الزرع بفرمونة وفتح
خارمها فباع كثر الى العري فارتحل ولحق بعينته مع غروب الشمس
جيات بها بواد الغم ورجل منه الى لها فواسر فاجسر ما منال من
الزرع وفتح الى صداة العصر فارتحل بخفايه الى واد الصلابة
ثم ارتحل منها الى المحلة جوطها ضروة النصارى ما لها غلغا في ثوب
رلائين الهوى ثلاثين من جوا اذ كور وركب امير المسلمين وامر ب
المجا من يقطع الكرامات والزيون وخرق الزرع فاقسر
المسلمون من ذلك شيئا كثيرا وفتح رجه لله بخرق المسلمين على
تزمير احوال النصارى الى ارض طالع و كان يومها مشيدا الحر فامر
رجه لله بحير بن عليل وجماعة من افرات فاجسر زفا واهل العذب
بيفجون بارات الماء فلهل المجامدين نينا ولون مثا فاريس
فامنتهم بل يزلوا على ذلك الحر و**جايوس**
الثلاثة من غرة شهر ربيع لاول المبارك من السنة المذكورة وركب امير
المسلمين ونادى مناديه في الناس بالخروج الى قتال الزرع وفتح
الشجر بل يرجع ايضا اليه حتى وصل العري وبع هذا اليوم امر
رجه لله الجمال ان يجر جوا على ابواب شرايش بوسم اخزم من
جرو منها وفتل من اباد الدهول فيها وامرهم بالعدا على حصن
رشلونة فضا روا عليها فاجزم مع محمدين وفرج جوا بجميع
احوال من الغنم والنفوس والبغال فجهر ما واسر وامنتهم اربعة عشر
رجلا

وجدا على عباد الله وجماعته بالخصمة إلى المحلة **و** في اليوم الرابع من ربيع المذكور
فخرج أمير المسلمين رحمه الله لمحصة من خمسمائة فارس وبعدهم غزوة الحجية وأهوازها
و في اليوم **و** ظل أمير أبو علي محمد بن عبد الواهر إلى المحلة من الغزوة وبعده
جمع كثير من المجامدين والطوعمه حينئذ وحذا بالعدو العاقبة للحملة الواجبة **و**
من اليوم وطل الغيبه فاسم بن العقبه إلى الفاسم لأعز **و** في سنة خمس مائة
روى مع مقاتله بفتح المسلمين بغزوة **و** في سنة اليوم أمر أمير المسلمين
بسلط بن يحيى الخالصي أن يختار من الخلفاء فارس فيقومون على شهرين ثم يخرجون
أهلها لا يخرج من أحد وليفزع عن نصع الهنة فلم يزل عرب الخلفاء يطوبون
عليها ليلا وطار في يوم الخميس ثلاث من شهر ربيع المذكور وعقد أمير المسلمين
رحمه الله رأيته بحبيرة السعير إلى علي محمد بن عبد الواهر على الفاسم من
المسلمين برزخ الغارات على بلاد الخوة فخرج من المحلة عند طلوع الشمس فجر
أزود مع حذرة فخباء وسار بالجيش من القصر فنزل بمرج الحدا حتى
على الخيل ثم سار من الليل فصبح له على قلعة جبار فخر كان ونها إلى المغرب
ثم سار مع الثلث الليل لها ولونزل بواد الد بافاح لها أصبح فلما طالع القصر
فسح الجيش على مرتين مرتة منها أمرها بالغارات على التطار ومعرفة أمرها
أن يغيب معقده فسح العدو على مرتين مرتة فغارت على مرسة حتى فبروا
على بابها بقتلوا بها خلفا كثير من التطار وغفوا فأسلموا داود ملع ومن وجوه
بمعرفة الرعية والخباء في نوادر الزرع وبعوا في تلة التواحي إلى آخره انصار موطوا
غنيمةهم الرواد وأما المعرفة الغنيمة من المجامدين على جهة فرمونه فتوجه
إليها وسار أمير المسلمين أبو عقرب في أربما حتى ريفا على حج من التواحي من التطار
نحو ثلاثمائة رجل وفاتلوم فتلأ شربا حتى فتح الله تعالى به في آخر الحج
واحتوى أمير المسلمين على جميع ما فيه من السلاحة والاموال الروبية وقتل جميع من
وجوه من الرجال ومدح الحج وانصره بالغنيمة سالها فنصورا حتى وط بواد
الد واجتمع بالعرفة التي غارت على مرثانة وجاتوا بجميع غنائمهم من التواحي
أصبح فخرج الغنائم بين يديه وسار ويات بالغير وبلغ المحلة بفتح به أمير

المسلمين وجزاه يا خبيث **وفي** البيوع الخميس المذكور غارت ستة على حصن
من حصن الروم فسبوا منه ثمانين نفسا بين الرجال والنساء وراؤاها وفتح لها
الواحدة مصر وقتل عليها امير المسلمين خمسة معها ما فتسموا غنيمتهم
بنتهم **في** يوم الجمعة الرابع من ربيع الاول المذكور وركب امير المسلمين قسار
معهم وجميع ما بالمحلة وامر مع حطاه الزرع وفتح الثمار على حسب عادتهم
موظل المسلمين الى مراد بن زروق مع ما خروا به حصن زرعهم ودمر اسم
وامر امير المسلمين الى زيتون شريش بقدر فيه ليل يخرج من الثمار من يوف
المسلمين بفاع منار حتى حل المغرب وعل ان جميع المجامير من فرجها الى المار
بانصره الى محلة **وفي** البيوع الخميس المذكور غارت ستة على حصن المذكور
ركب امير المسلمين بقران على الظهر مرفيا على مريته شريش بعد انكسرت
شربا حوق على المسلمين ربا ضعا واخر فوما وقتل منها خلق كثير من
انصار زيدي على سبعمائة رجل ولم يمت بها حتى المسلمين حتى رجل واحد
وفي يوم الاثنين السادس من ربيع الاول المذكور ركب امير المسلمين الى شريش مرفيا
عليها وامر اناسا بالمسلمين الى حطاه الزرع وفتح مورجهم للبه بزيتون حتى
حل المغرب حوكة على المسلمين من رجع اليهم من العدو من البلاد وفتح
الواحدة بقران على ان المسلمين خرجوا من حطاه الزرع ونقلوه **وفي** السادس
البيوع خرج عليه ابن عجاج البتحي **في** سبعين فارسا من اخوته بقران على رومة
بغتها وقتل عدة من الروم ورجع الى المحلة بغير غنيمته **وفي** البيوع
ثلاثة ايلح منها تحت امير المسلمين بريايتي من خمسمائة فارس من المجامير
وامر بتخريب اشيلية والغارة على حوز ما **وفي** البيوع غارت بغير
عرب الخلع على ابراج من حوز شريش فغصوا منها ثمانية عروج وثلاثمائة
راس من الضم وسبعين راسا والبغال والرماد ودمروا بها الى المحلة **في** منار
البيوع غارت رومة ستة على بعض حصن الروم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا
منها ثلثة عشر رجلا ورومية واحدة وفسيسهم وشتهم ووجز مع الفيس
خمسينا كثيرا ضرب المسلمين بصرى على امير المسلمين خمسة منها **وفي** منار
البيوع

ايسوع غار بعض فواء لاندراس على ربح من بروج الروم فدخلوه بالسيف وقتلوا
 من به وسبوا منه مئة علوج واربع روميات ومائة راس من البقر وسداسا
 كثيرا جاتوا به الى المحلة فوجى عليهم امير المسلمين خمسة من المسلمين لهما
 بعل بها امل سبنة وانصرف الامير ابو يعقوب في جيشه الذي عفر عليه وركب
 معه امير المسلمين مستعبدا له حتى رده ودعا بتغوى الله في السر والعلانية
 والصبر والثبات ثم انصرف عنه وجز الامير ابو هريرة السبنة يومه في الحسنى
 وصل بجبل لاهر من دفاع به حتى حل القصر وركب وجرد السير الى المغرب فاعقب
 الخيل بواد الله في استوى حول الليل حتى اصبح على حصن عين الصخرة ولكن
 من ان الى القصر فركب وسار بجيشه الى وقت المغرب فمضى الى جبل الخيل في استوى
 باصبح وفرضت الفلحة فجمع الامير ابو يعقوب اشياع المجامير من ههنا وورم
 فمضى من المسلمين ومن يغنى معه فاجتاز للغار خمسمائة فارس فاعقبوا
 اعنتها بمواشيلية ونشر الامير ابو يعقوب بنوده وفتح العداق المنصور فرماه
 وسار في اثر المعينين وكانوا انظارا فخرجوا من ايشيلية غنينا ورجلا في عدد
 كثير لقتال المعينين فلما عابنوا العداق المنصور والجيوثر على ارضها ولو الى
 المرنية فدخلوها وعلقوا اثوابها وتنعوا بالسور والسهاق جوفيا لمامير ابو
 يعقوب فربما منها رحبة لا تكفه السهاق وامر المجامير من الغارات في نواحيها
 ويجرفون زروعها وفتح اشجارها ولم يزلوا فجا اضع بابها الى الليل حتى
 اجتمع اليه جميع المسلمين الذين خرجوا للغار والصبول تضرب على راسه
 ثم سبالعدو فغتم المسلمون غنيمة عظيمة وقتلوا من النصارى ما يزيد على ثلاثة
 الاف رجل وولد الميوزم مولد بسنا ومولانا محبوسا لله عليه وسلم وكان
 جملة ما غنموا فيها من الروميات والولدان ثلاثمائة ولها نين نفسا ومن
 الرماح والبغال والحجر البعا وخمسة وستين راسا ومن البقر والغنم شاه كثيرة
 مع يسوا فيها لانقل ورجع الى المحلة فباع سادسا **وبع يبيع**
 الثلثا النخامش عشر من ربح الاول للذكور تحت امير المسلمين حمزة لمامير ابان علي
 عمر بن عمر الواحد جملة من المجامير بوزن بعث معه مائة من الرماح وستة والبواجر

اخذ
 السهاق

المطوعة والمصارمة وبعث بعضه بانفال تحمل جواليق السهلع والمسامي
والجيسان الى مرج كان بينه وبين الحملة نحو ثمانية اميال كانوا يفتعون الحريق
على مخرج من الحملة مفرج اوج فلة وسار المسلمون الى المرج بشرعوا في قتل من
فيه من النصارى من الصخر على الحرب ما لا يوهبك ورتبوا الرجال والرمات في عداله وفي
السجلة فبنى لها مير ابو علي وسار واخذ رفة بيده وزحف الى المرج على فريته وتولى
القتل بنفسه ونزل معه برسان العرب ففعلوا كفعله وتبعه رملة سبعة ورجال
المصارمة فدخلوا عليهم المرج عنوة بالسيف فقتلوا فيه ثمانين رجلا والسر واما
بقي من الرجال والنساء والمسدات واخذوا ما فيه من السلاح والامانة وادع
و دفين كثير جؤ صلا الى الحملة في يومهم فخر لن من هو المرج وتبعوا اثاره وفي
اليوم المذكور ركب امير المسلمين في سائر جيوشه الحماة من جوفه على شريته وفا
تلقا قتل شريدا وخرج لقتالهم في ذلك اليوم جميع من كان معا من الجنه الرجال
والرمات فتفرقت الامم والرمات المسلمين الى جهاد مع مرتفعون بالبلد ثم رجعت
عليهم خيل من مدين وقتلوا منهم خلقا كثيرا بباب الهريفة **وفي يوم**
الخميس السابع عشر منه ركب امير المسلمين وسائر الحماة من سائر المرج كانت
بينه وبين الحملة نحو اثني عشر ميلا يجر في هرتفوح كان فيه من عمال النصارى واشراهم
خلق كثير فقتلهم المسلمون بحربة وتحصنوا في المرج واستعدوا للقتال فالتوم
المسلمون فتناشروا شريدا واحرفت لهم رمات المسلمين فقتلوا منهم نحو مئتين
رجلا ونظر الرجال الى المرج فدخلوا عليهم في اسلحة وملوه بالخطب واخرموا
النيران وخرجوا عنه في غيبت النار فقتلوا يومهم ذكرا والليل كله ويوم الجمعة
الى نصف النهار فلما ردا النصارى من الهافة لم يبق من النار والسهلع اسلموا والغوا
بايديهم الى الماسر وايسر فيه مائة وتسعون رجلا وربع وتسعون امرأة وختم
المسلمون جميع اموالهم واسلمت مع ومدح المرج وفتح ما حوله من الاشجار
ورجع امير المسلمين الى الحملة **وفي يوم** السبت التاسع عشر
من الشهر منه وصل الى الحملة عبر الرمان واخذ امير المسلمين بغيره وادع
لامير يعقوب من بلاد العروة وانه تركه محلة على مدينة ابن السليح وانه وصل

بجيش

بجيش عظيم من المسلمين بغضب بهم العضا وتضيق به الارض وانه فائقا مثل
مربية ابن السليح قتله شريفا بقتل منعه خلفا هريرا بعرج المسلمون
بغرومعه الغار الشيخ ابو الحسن علي بن حيدر في جماعة من بني عسكر

الخبر عن فرج الامير ابي يعقوب بن العزوة لرسوخ الجهاد

طاه خرج الامير ابو يعقوب من بلاد الحرة الى امان لسرى جيوش واجرى
من الجاهل منين والمصومنة سارحتي وطلحة والدة امير المسلمين وركب مع جميع
من بلاد الحلة من المسلمين والنصارى كل واحد من بني مريز والحري والاغزاز رجع
الى قبيلته ولزموا اربنصم واحتفل الناس بالبروز وبرت كل قبيلة بما عندهم
من العزوة وتفردت الرجال والرماة املح الجبل وميزت قبائل المصومنة من
المطامة في ثلاثة عشر اقباعا وميزت قبائل المغرب من وارتة وخمارة وصنطاجة
ومكناسة وسرة ولطمة وبنين غنت وعين مريز ثمانية الاجاهل وقبيلت
الجيوش والقبائل كل قبيلة منها من الغزاة عن الاغزى وطاه في الامير ابو يعقوب
من والدة امير المسلمين من حمل امير المسلمين عن جرسى بان اياه تواضعامنه لله
فعل وتعمل الامير ابو يعقوب جمعا على فرميه الى نحو والدة تواضعوا واد باجلما وصل
اليه قبل يريه وسلم عليه ثم ركب امير المسلمين امر ولده الامير ابا يعقوب بالركوب
وركبوا قبل الناس مسلمون عليه ويشكرون بعلمها واجتمعت الجيوش وضربت
الهمول حتى ارتفعت الاراض وساروا الى الحلة بمن امير المسلمين في خباء السفانية ونزل
معه ولده ابو يعقوب وخيار بن مريز والحري واتى بجمع جادل الناس وانصرف الامير
ابو يعقوب الى الحلة وانصرف مع اركان الذين توجه مع من الهدافة وكانوا اهلته راج

و ك ي و ع

لما تيسر للحادي عشر لربيع المذكور ركب امير المسلمين جميع
جيوشه وفتح بين يديه الرجال والرمات فسار الى حصن الغناهر فقاتله المسلمون
حتى غلوه بالسيف واضرموا فيه النيران وقتلوا الرجال وسبوا النساء والزرية وغنموا

و ك ي و ع

جميع ما وجدوا به من البغز والغنم والدواب
لما رجعوا لثالث والعشرين منه از قتل امير المسلمين بجميع عائلته بمنزل الغناهر
تحرر لاهول اقامة الناس به

و ك ي و ع

والتبات بعين من شريش وقتلوا في ذلك اليوم من وقت الضحى الى صلاة الظهر
وانصرفوا الى بيته وجمعته الخامسة والعشرين منه
معه امير المسلمين لولده لما ميرايه يعقوب على جيش من خمسة الاف فارس
وامرهم الى غزو اشيلية وبعوز الكبير ففتح ملاح عروته من البلاد فخرج
بغير صلاة الظهر من يومه ذلك وتبعه امير المسلمين الى هربا المحلة واوداه

و ك ي و ع

بقفول الله تعالى ود عم له ووذعه ورجع عنه جوفيا على باب شريش
مقاتل فيها الى العصر ثم دار بانوارها ورجع الى المحلة
الست لما غير منه امر ابا يعقوب ان يركب في جيشه الجاهدين بمقاتلة شريش
ويلازمها بالحرب في كل يوم فسار اليها وقاتلها النصارى كله الى الليل ولم
ينزل لما ميرايه ابو يعقوب يتردد بجيوش المسلمين الى شريش في كل يوم فمقاتلتها

و ك ي و ع

من اول النهار الى الليل فكان يقتل كل يوم خلقا كثيرا ويسبوا النساء والاولاد
وسب لزوجها لقتالها والوفوي عليها الممنوع من الخروج الى مرابض
وليتنا من المسلمون الذين انتشروا في الارض لمحصد الزرع ودراسة بكان
الناس من هذا ما يلع كلمه يخرجون من المحلة بالدواب فيحصرون الزرع

و ك ي و ع

ويبرسون يحملون ويكثرون الخيرات فيها وتوزع الارزاق وكلد
الفخ والشجر والحواله والاداع كاياع بها ولا يشترى والمجاهدون فيها
من غير من العيش بمسارت المحلة بمنزلة فواعر المرزوا جمع فيها سبوا اصناف
الاصناع والتجار بما خبر من تعفرا سوا فها من مثل البعث انه راف فيها
اصناف الاصناع كل فتر لمس بعضنا عنتم وتخرق حرمتهم ما عدا الحياة

حكمة

خامة واما سوف الغزل والكتاين من مفر كان بها وداخر سوف المحلة
 السحر والوح اذ اكاد ريفي بوم ملا تكاد ان تلعناه لا بخر اليونين وثلاثة
 لكثرة الخلق ولها هرج لاهم ابو يعقوب المحلة الى غزو اشيلية في خمسة
 والاربع من اديوان والبع جارس من المتكوعة وثلاثة عشر الفاً من
 اطمانه وسلي فبايل المغرب والبيع راج من ساهد مات بلاد المغرب وحمل
 معه البغال والجمال والسلاح والزراد جعل من لا يعجزوا بدل ووع ولا بكثرة الثمر
 واليهوه ما خرج عليه من الرخول في افطار مع والتر عجب في بلاد مع جرح
 بجيوشه المطيرة المنصورة حتى نزل جبل ابن ريفلوبه ثم استولى الى
 هافوا من جارتها من احوك المسلمين بزكري الله سبحانه والتجسيم والتفيل
 وارتحت لارض من احوالهم بشار بالمجا من من البيلة ومع على حاله كرم حتى
 اصبح لمع على عين الصخرة جعل الناس في صياحة الصبح وفاموا بها
 الى العصر ثم از قتل وسار بالناس حتى اطلع على نيس ايل بواد الم جواد
 المسلمين الصرو والوعر والشود واكايي المجارة بجر لاهم ابو يعقوب السيش
 في نزل لاهو عار والناس خلفه يتفاحعون ما انقضت اثار الجيوش وتبرقوا
 في ضلع ايل لا يدرى احرا ايتن سار صاحبه بتغفر لاهم ابو يعقوب المسلمين
 بعلم انه تغرمهم لاسافة كرويلة بوفيف وامر المحيل بالرجوع الى من تاخر من
 الجا مدرين وامر بضر البقرة ليمسحهم من نخل عن الصربون ببغصم نوما
 وينتروا فيها وضرب للبعير بمسدها الجا مدرين فباتوا نحو ما من كل ناحية
 والاهم ابو يعقوب في موضعه لا يزل منه حتى اجتمع اليه سائر من تاخر من
 المسلمين بشار بالجميع حتى اجتمع على الصبح في من انواد الكبير وسار بالمسلمين
 حتى طلعت الشمس فنزل عن راسه ونزح وتناصب لقتال العدو وتناصب لنا
 ووجروا نيا تم للجهاد وجر بالبرهان الى الله تعالى وركب لاهم ابو يعقوب ومن
 معه من الجا مدرين بجر انواد وامر الناس بالغاثة ولان انتشاره بلاد المسلمين
 بغارت كل قرية من المسلمين الى ناحية تخرج بنوا عسكر وعرب الخليل
 الى ناحية بلع يكن لاساعة واذا امع قدموا على الاهم ابو يعقوب بغضهم

ش

لا تحصي من الهجر والغنائم والرواب والعلوج والنساء وغارات عرب سبيلان
 على حصن من حصون الروم فدخلوا عنيصه بالسيف واضرموا النيران في ابوابه
 فقتلوا الرجال والنساء والذرية وغنموا الاموال وفرموا عنيصته الى الامير
 ابي يعقوب وانتشرت كبرايه الميامين في تلك البلاد يغفلون الهروج وياسرون
 ويحسدون ويخربون ويفرمون بالغنائم على الامير ابي يعقوب ومورحمه
 الله جيش في اثام الغيبي بن علي محله في جماعة من وجوه بني مرين والشيخ الامير
 غزاز وخرج الشيخ الامير ابي عصار في مائة فارس الى قلعة اتواد فلقاه
 عليها وقاتلها فقتل على يد ماين ير على سبعين رجلاً و اسار كذا وشرح
 المسلمون في حرق الزرع و افساد المراعي الى العصر يرجع الناس فرموا
 بالغنائم من كل وجه وشرح الناس في ذبح الغنم فزح منها نحو العشر والاقا
 راس ثم امر ابو يعقوب باحصاء الغنائم وجمعها فاحصى عدد ما في زمامه وجعلت
 في ايدي الامراء وبنات الميامين من مائة في غبطة وسرور وامر الامير ابو
 يعقوب ثلاثمائة فارس من الميامين بخرسور المسلمين تلك الليلة جاتوا
 حول البيوت بطوم من سباكر المسلمين حتى اصبح وصل الامير ابو يعقوب
 صلاة الصبح و امر بضرب الطبول بضر وركب الناس واجتمعوا في رحل
 نبع في فرى الغابة و فرى الشرف فاقبل المسلمون عليها بالحرق والتمص
 والتخريب والعباد وتخربوا الزروع وفتح القار ومدح الدور وقتل
 منها من الروم الوفيا كثيرة واسر النساء والرجال ولما ولد كذا فافاج بالغابة
 والشرف يومين حتى لم يترك بها للشعار ما يتفنونون بهي ما ز قتل اجمعاً حتى
 وصل الواد الكبير فجازاه وجوز المغانعين يرنه و دخل منها بالسيف وقتل
 جميع من كان بهي من الروم وغنمت اموالهم جيات الميامين تلك الليلة
 فلما اصبح از قتل الامير ابو يعقوب بالمغانع على رحل جيات بها فرية من مائة
 ثم از قتل من الغر فساروا حول يومهم حتى نزل بلاد قواسم وجبل اجرز
 فافاج منها الى الثلث الاماخر من اليل جارت رحل واسرى بنية ليلته فاصبح فرية
 من المحلة فاقبل الحني بامير المسلمين فركب في جيوته الى الفاين بالتفسي

بجمع
 الامير
 كوان

في جرف شريش وذلك يوم الاحد الخامس من ربيع الاخر وطلع بالخطاب
 ملك الارض كولا وعرضا حجازت جيوش الحكام من بغداد لهم والرجال
 في الاغلال والنساء مفرين في الجبال ومن زواجا عليها نكاحا لها من
 الروم واربا بالبحر ووفيا امير المسلمين على باب المروية بجيوشهم اليواجر ورائته
 المنصور والغلام تسي امامه فضررت الصبول ونج الناس بالتكيس فكان
 يوما عظيما انتهت به نجوس الحكام من وانسخت امال الحكام من
 من هرب في جيشه عليهم

و في يـ

الاثني السادس من ربيع الثاني وصل الامير ابو زيان
 من هرب في جيشه عليهم من المسلمين فيه الرماة والطموعة وخمسة
 فارس من عرب بن جابر جبرز جميع من تغز مع علي شريش وفاتلقا له
 ابو فندلا شريشا

و في يـ

الثلثة عشر
 امير المسلمين لولد الامير في زمان من خباة الثلاثة بغداد ابنة ومعهم الي
 فارس منق ثلاثمائة فارس من عرب بن جابر عليهم يوسف بن فيضون وسبجانه
 فارس من فدايل بن مرس مسار النصار كله الي ايل جيات في بلاد فارس ثم ارتحل
 وفرح بن سزيه خمسين فارسا وامر ما بالغارات على فرمونه بخاروا عليها وقتلوا
 فيها جملة من الروم وسبوا النساء والاموال فخرجت عليهم الخيل من فرمونه رد
 وتواش عليهم الرجال فلم يزلوا يقتلونهم حتى اتوا نهر ابي جبرز من الروم
 وقتل منهم خلقا كثيرا ثم سار الي مرج كان مسارا فيه جمع كثير من الروم بنسبهم
 واموالهم فقتلهم فيه بلعة من النهار فنهجت جماعة من بن جابر فاختزروهم
 في ابريم وافتحوا السهق حتى خلوا البرج عنوة بالسيف وقتلوا رجاله وسبوا
 نسائه وغنمو امواله ثم شرح الامير ابو زيان في تحريف الروم وفتح الثمار وخراب
 الفرس وسار ما بين فرمونه والشيلىة فخر الفرس ويقطع الثمار وينسب ويقتل
 حتى سار الي مرج في قبلة الشيلىة فقتلوا المسلمين واوفروه الييران حتى خلوه
 بالسيف ثم اختار الامير ابو زيان من جيشه خمسة مائة فارس فاختارها على
 الشيلىة سببا من خاربها مائة وخمسين امرأة وازبعثها مائة عالج وقتلوا في جردان
 واحمد ملين يدر على خمسة مائة نصراني وهرم مع محمدون زرع القمح على بنفوا

لهم الاسبيلية ليخربها ويطلع على اخبار رسا نجة ملز النظار فلان اخباره قد
 انقطعت عنه فبعث منكم الحمة للتخمين وتطلع على احوال البلاد وتسمع الاخبار
 وبعث معه الجواسيس من الاندلس واليهود **وبيعوم** كما تسمى البراج شه
 ركب امير المسلمين في جميع جيوشه الجاسدين خيلا ورجلا لاصبر ساوفا د
 بفاتله حتى غنق بالسيف واغرق ارباضه ودياره وقتل الرجال وسب النساء
 و غنم الاموال ولم يبق من الينوع بالمحلة احد من الجاسدين (ما عر سيعيان د)
 فانهم اقاموا يجرسون المحلة **وبيعوم** الخميس السابع من جري
 المذكور كمن عياد العاصم حنيش من اخوانه في حقيش شريش ثم سار
 في اربعة نهر منهم وبيده راية حمراء حقوطل الى باب المرنية وترد جا في اخوانه
 في الخميس ما بصره الزوع باخرهوا اليه من شريش خيلا ورجالا ساعة واحدا
 وطمعوا باخذه فجزع حتى حارم الجعفر فخرج عليهم الخميس ففصم عن البلد
 فغتلوا منهم ثلاثة وسبعين علما وكان عياد رحمه الله من اشرا الناس وكان في الروع
 ولا يفعل عن اخبارات على بلاد مع ليلا ولا فمارا ولم يترك الجهاد مائة واهركه
 من يروع نزول المسلمين على شريش الى يروع رحل عنها ولم يزل امير المسلمين ابويوب
 رحمه الله من يروع ازخاليه عن حروب ونزوله عجز الشمس وذو الربوع السبت السابع
 من شهر صفر من سنة اربع وثمانين ومتمائة ويكول اقامته على حصار شريش الى
 ان ازخال عنها في الثامن والعشرين من جمادى الاولى من السنة المذكورة في كل يروع يشن على
 بلاد العرب والغارات شرفا وغربا ومن فيها السرايا فتكثر في اغنائها فتلا ونبا
 ويعفر الاريات بسية وهجرته وبعثهم في الجيوش العظيمة الى الغر وان
 فكان رحمه الله ايلع عصاره لشريش المذكور اذا حل الصبح في محابا حربيه
 او هجرته او اهر اشياخ بن مزين فيحفره راية وبعثه في ما تسمى جارس
 مرية وبامره بالتوجه والاعاز على الناحية التي يريد عزوما من بلاد
 العرب حتى استنبت جميع ما فر منه بها وما تجر عنه وكان على مسافة
 الايلع الكثير كلبلة واسبيلية وفرمونه واحة وحيان وجبل الشرف
 وغنم مما جلبا ابنى قلز البلاد وحرمها واكل زروعها وغنم لمواطها

المسلمين

وفتح ثمارها ولم يبق للنصارى شيئاً يرفعوا به وافبل فضل لشتاء وفل
 العلب في الحملة وعلت لاسعارها وانخل عنها البلدة فاطل بهي وهو في الهرب
 ان النصارى مرمع الله فدمجوا اجروحة فينلواها الزقاق ويفصعون المجلد
 بالشرح السيز الى هرب منزل بها وامره بعمارة لها جدران بعمرة في الحين بسنة
 وحقبة ورباط البعق وبلاد الرجايا وبالجزيرة وهرية والسكب واجتمع منها
 ستة وثلاثون جقنا عرزانة معرة في الرماح والغزاة والعدد الكاملة
 فلما علمت جروحة الروح بعمارة اجفان المسلمين وفروها الى جزها ونحفت
 وجوهها عليها نثر شروحا ووجت امامها خوفا ان تلفها فتعنا عصابا
 وافلت اساطير المسلمين المصونة حتى واجت عزة المسلمين بالجزيرة فيمروا
 امامها بل الرضى وهو جالس بشور قصره من البلاد البحرية تلعب امامه بحرم
 وتنتهها فزانه كجملع فامرهم الله لكلمتهم بلاد هسان وصرع الونفا
 الحاجة اليهم فيما مرمع بلاد تيان فلما ردا شانجة ملك النصارى ان بلاد هربت
 وعصته فقلت واموال رعيتهم فعبت وغنمت ونساع مع بيت واجروحة
 التي كان جنتها لفتح الجواز بحرم ومن من جرح الى لاسناع والطاعة
 واخر في الترمع والضراعة

الخبير عز وصول الازمبان
 والعسة من الدوع الى حرق امير
 المسلمين يهتجون في الصلح

قال المؤلف رحمه الله لما ان قتل امير المسلمين عن شريش ورجع الى
 بلده اهل زمان الشتاء الزا قبل خرج شانجة ملك النصارى من ايشيلية الى
 شريش فبروا من لثار عنه الجا مدوزج بداده ووفعل المسلمين التحريف والتخريف

والقتل

والعتل والشي والقرين في عبوده ومدته ما اشعل النار بغواد، واشد
سهره منه الى الرباس في جملة من الفسيين والرمبان وزعماء المجرمين
الخرج امير المسلمين باقبلوا اليها طعنهم في اهلين من الذين ظار عيس
في لاسلح راجين مع يسع منقح لصي المسلمين فولا ولا رد عليهم صر ما ولا عدلا
فرجعوا الى قريش ما عاين في اية وقال ان رجوا الله بحسب ان يلين
بانوه الفانية ففأواله ليعا للذامنصور خندان بفلوب منكسهم واقمتر
منظومة منجوة في نفس مقولم ونظما وطحا والطح خيس جلا
تغيب ففصرنا ولازم سلسا فقال لهم لا اطح سلطانتكم الا على شئ ولم اشترطها
عليه انعت رسول الله جان قبلها سالتة وان حير عنفاننا بزيته في غا
بالشيخ ابي محمد عن الحق انتم جمانه وقال له تسير الى هذا اللعين وتقول له
يحول لذي امير المسلمين في السالم ولا انزل في عريه وغزو بلادك لاما على
شئ ولم منقح الا تعرض بخر من بلاد المسلمين ولا تقدر من اهلنا
والا تتوطل مع بلاد اية ٢٢ بروا في بحر كان في من صلحتي اومض عيني مفا
وانت تكون في عمن لة الخديج مما، امرك بي وانها في عنه وان يكون للمسلمون
يسير ورج بلادك في تجارتهم وعلبا معاشهم بدليل وانفهار لا يتعرضهم بشئ
وايلزمهم مع روم واد ينار وان لا تدخل بين سلاطين المسلمين بلعنة واحتر
والا تقدر مع احرف منقح محربة فسار اليها ابو محمد عن الحق ليلغى الرسالة
ويشترط عليه ما ذكر امير المسلمين من المقالة فوصله وهو محترق من اشيانية
اعلام ما الله للاسلح فسلم عليه وابلغ رسالة امير المسلمين ما حقلها واعلمه
بالشروع التتم لشنظها عليه بالتمرها فقال له ابو محمد عن الحق عن ذلك
يا سلطان ما التروم بفر فيلتها واسمع منه مفاة افولها قال قتال بجا
ثقت قال يا سلطان فرج عن اهلين وثبت في فلوب العريفين ان امير
المسلمين ما يوسف اكره الله طابعه بزوا مائة وعشر ووجاه في الهشاق
اذ اعصر وواو اذا قدر عفا وانت لا يعلم لث من ميا جاندا جعلت مع والرح
ما جعلت وخرجت عليه حكما وثلثت فسار لنا سر نيفضون عند لكثرة

اسأهم لذ فقال له شاذحة لو علمت أن الملك ابا يوسف في فعل ان يكون من جملة
 خرامق لبررت فقال له ابو محمد بن عبد الحميد واليه ان ختمت مولك لمين
 المسلمين وظهر له منذ النصح في الحرمة لتجرته كما ان يبر فقال شاذحة
 جاني امرا صنع او كما جاني فيه قال اول الامر تصنعه كما ان ترخي لنفسه في امور
 المسلمين بكلمة واحتر وتترك التحريم ينصح وتعرض له باد مع وان كان ينيل
 ويشن ابن ابراهيم يداع او ربيع جاترته واخرج من اموره بالكلية واصرف ارساله
 اليه وجعل في ضم عنكم امير المسلمين ويطلبكم ويأمن بلادكم وكان
 ابن ابراهيم فريقت رسله اليه يعقدون معه الصلح على بلادهم وتكون
 ايتهم واحتر على حرب المسلمين وكانت عند شاذحة اجبان مجهزة معتر
 للتعرج بالواد بلما خرج عبد الحق من كلامه قال له شاذحة اذ كان غراتسح
 ما افعل وترى ما افعل بلما كان من الغرركب شاذحة الى شاذحة الواد موفيا
 عليه وافبلت رسل ابن ابراهيم ففحروا بين يديه بلما استقر عليه المجلس
 بعث الى عبد الحق رسول امير المسلمين بما قبل اليه وافجده الى جنبه واخذ
 معه في الحرب الى ان ختمت الاجبان وهي مقلعة فقال له رسل ابن ابراهيم
 ما منزه لاجبان المقلعة ايها الملك فقال لهم شاذحة منزه الاجبان المقلعة
 لخزنة امير المسلمين ابي يوسف وتصرف في حوايجهم وفضا اغراضهم حيث
 كانت بلما سمعوا له لدمنه سفع في ايريم ونخر بضمخ الى بعض شع فالواله ونحن
 ايضا جهاد انصرف عنه ايها الملك فقال لهم اما ما جئت اليه من عفر الصلح مع
 ابن ابراهيم بلما اخبرها له وخبها وكيف اطعمه او على ابي شي اعلايه امور كجوالي
 او فرني حتى اعفر مع الصلح وما جرت عادة الاما جرت مع ويفل يدي ويدي
 ويد العفيم والكبير ومن الملك امير المسلمين ابو يوسف موملا المسلمين والعروبين
 وصاحب حضرة مؤا كشر وجاس ومملكة المسلمين بالمغرب فيهما وفر فصر جميع
 الملوك بصرف بيته ومعده وعلبهم بقو صرفي وكثرة جنوده واطني
 ملو دينة عن الامور من سلب ملتمح وفتحهم ولتصم ولتصم في الارض ملك
 اخشاه مواله وفر علمت انه فخر في وفهر ابي قبلي واستولى على بلادنا وقتل

رحمانا

رجالنا وبكلماننا وسبا عربينا وغنمنا وانا وبنينا لنا خلافة لقتالنا ولا
فردنا لخرين ونزالنا ومع منازكنا ففرد كلابه جميع ملوح للنوايبه يربحون
في مسالحتنا ومعادتنا فكيف انزلنا صلح امير المسلمين واتكلم مع من يهودونه
في الفرز والغرة والخرى ما بلغوا ابن الاحمر كلاما وقلوا له اكلنا وبنينا
ابرا فان رايت ذلك مصلحة لي ولبلائنا ولسر عيني واعلموه ان لا افر على من راعته
امير المسلمين عن نبيس وكيب اذ فعم عن غيري والغال الزا اخذت فخرج مصر
مخرج علي بن ابي سبب امير المسلمين في يومها فانصرفت رسل ابن الاحمر
وخر يسوا من نصر الغنم ايلام فقال له ابو محمد عن ابن الاحمر من ارسا
ابن الاحمر فدانصرف وانا باذا انصرف الامير المسلمين فقال له ثابجة
انا اخذ خضرتي صنتل امرة وحنيفة جابا من الميرضيه فقال عن
الحق برضيه ان فصل الله فجمع معه قال ثابجة نعم وكرامة جلم
عزم ثابجة على الخروج ليجتمع مع امير المسلمين اجتمعت عليه النظار
وخلقت عليه ابواب اشيلية منه ومنعوه من السير والخروج وقالوا انا
نحذركم عليه من امير المسلمين فقال صلح علي بن ابي سبب واهزم معه
مشابهاك فيما يقع الصلح بيني وبينه فبرعه يضح ما يشاء ويعمل ما
اناد بلما را واعزمه ظلوا سبيله فسار حتى بعث عن اشيلية برحلة فادركه
الخزوي وادخله الجرح وقال في محمد عن ابن الاحمر ما اخذنا على
منعهم اتياننا على بصيرة ولا كنى اربابنا هرة ونحلب في انك دان منته وكان
ان منه الاما يسر في نحلب له عن ابن الاحمر على ذلك في تليل كان عنده جاهلان
فلبه في الصام ثم سار حتى وصل شيش بازه اذ جزعا وقال عن ابن الاحمر
على امير المسلمين اذ يوسا حتى اجتمع باو في عصر ابو يعقوب بيومني
ويستخرجنا هرة بان اخذ مع الاله في ذمتي وامانه واسير معي فلا سمح
ذرا عن ابن الاحمر ساد ظنه خلافا اذ يربها مكيرا على المسلمين فقال له نعم يصل
النير وكانه ملز كبير وسلطان عظيم اذ اوصل اليه فحجبتهم وانت في بلاد من
بلاد في يحلب ان يشبعك عن ابيه وجب عليه ان يخرج عن نزل ابله بان

المحلقة تف^ن ذلك فلا يمكن الا الخروج له عن شيش اذا دخل بها وان
 لم تفعل كنت مفصرا في حقه وخافضا من قدره بدرجاء انك له فيه واحدا
 واولا ليلجأنا الخليل به ولما سمع شافجة صرته المغالة التي
 ابي محمد بن الحسن فطحيلا امره من حوز الامير ابي يعقوب
 في شربيش استنكبا عن مغالته ثم اول وورج عنها وان يخرج الى الغاية
 في الغلة خارج المروية فسا را بر محمد بن الحسن الى الامير ابي يعقوب
 فحرقه فخر شافجة واسلمته به ومنبه الامانيه واعلمه برضاه بعقد
 وانه راكب ان يكون في منتهى حتى يصل معه الى امير المسلمين فاجابه الامير
 ابو يعقوب الى ذلك واسعه فصار مع ابي محمد بن الحسن الى الغلة شافجة
 في جيشه مطيع من اجداد بني مرزبان شجاعا وامل اللباس والقتل منها
 مبتغاه شافجة على مبيته اميال من شربيش فسل عليه والخصر له الشرور
 والهرج والبشاشة كثيرا واخرج له الصيافة بجميع المحلة فامر الامير ابو
 يعقوب رحمه الله بالنزول بخارج البلد وضربت فبا به ومضاه ونزل فيها
 ونزل شافجة فدخل معه في حيا به فقال له اهل امير الامير (الاسعد والسلفان
 اهبارا لا اصعرا ان اردت ان اكون في خيل ورج وباد منتهى وتبعنا بطل
 مرمنا حتى اجتمع مع امير المسلمين والرد با غطاه الامير ابو يعقوب امانه
 والنزول له على ضيه من والده وتكفل له بجميع فضاء الغراضه وشانه عنده
 فقال له شافجة لمان هابت نفسي ورجعت الى فلما كان في عشى النهار
 وركب الامير ابو يعقوب الى خارج محلة جوفيا بها وخارج جميع من شربيش
 ينظرون اليه مركبتا ابطال بين مرزبان تلعب بين يديه وركب شافجة ووفيا
 بازابه وبنوا مرزبان لعيضا وقال شافجة وانا انظر العباد سرورا لها من
 الله عز وجل بي عيني من اقبال الله والسعاد لي بالصلح والمهادنة جانا
 اول الناس بالشر ورتق اخرا الترس والرح بيده بلعب بها مع زعماءه بين يدي
 الامير ابي يعقوب حتى غربت الشمس فلما كان من الغدا ان دخل الامير ابو يعقوب
 وشافجة الى لغاه امير المسلمين واجتمع له محض التمرات على مونة من قواد الخ

وانظر

واسعد امير المسلمين رحمه الله ان الغاية في ذلك اليوم وامر رحمه الله جميع هيوته
وجنوده بلجاسا البيضاء والحدود الكاملة فابقيت الاراضى لبيبا من المسلمين
واقول شاذة في عفة من المشركين مسودة فدان في الحيرة للمعتمدين
فسلم على امير المسلمين وفخر بين يديه تارة بل منه في قال بامير المسلمين لان
الله عز وجل اسعدني بلغاهن وشرفني في مدنا اليوم برويتي وانه ارحموا
ان انا الضربا مما اعطيت من السعادة في افسر به ملوك النيرانية وان تظن
ان جنتك غرضاً مني وهو عما من نفسي بل والله ما خدمت لغيره الا على رحم
انفي جانده بسبت بلادنا وسببت امرهينا واوادمه فقلت لها عتبا ولا طافة
لنا بحولك وامفردت على مكانة فكل ما تادم به امتشلت وكلما نرخته على
الزمنه واحمله ويرجى ابا مضة على جميع بلدك ورعيتي فكل في الكلية
لها شئت في فرع له مدرايا نعيسته ونجها عظيمة وكذلك الامير ابو يعقوب
استجاب بالحق ما تها له امير المسلمين عنهما يا فعابك ليخرج عن ايلاده

و في يوم الاحد الحادي عشر من شعبان سنة

و سئلته و اما صفة اليلدة امره رحمه الله تعالى
ان بعث اليه ما يحرقه في بلاده باير النطرون واليهود من كتب المسلمين ومط
بعث اليه منها ثلاثة عشر حملا منها من الكتاب العزيز وتفسيره كما بين
عظيمة والتعاليق ومنها كتب الحديث وشراها كالتهمزيق والماستزكار
وكتب الجروح وكتب الاصول واللغة والعربية والادب وغير ما جاء من رحمه
لها فحلت الى مدينة جاسن محبتها على جليلة العلم بالمرسة التي بناها
نفعنا الله تعالى بفضله وبغير انصاف شاذة ان يلك رحمه امير المسلمين
الاول الجوزي فبرخها في السابع والعشرين من شعبان المذكور فوجر الفجر الذي
ينبع بالهربية والجريد والاشور والجماع فترج ذلك لركله وخرج منه فنزل
بالفجر المذكور وفلاح به شهر رمضان وصل الجمعة بجماعتها المكروه وصل
ظهور ما صلاة لنا شعرا ولم يتعلق عنه ليلة واحرق فدان لا يزال فدايا
اول الصلاة الى اخر ما عدا ذلك حتى انفصل شهر رمضان المعظم وانصرف

هجم

من المصل الى قصره وفخرها مشور الخباره ودخل عليه اشياخ بن مريز والعرب
 مفعروا بنين يبريه يا كلون الصغار علماء من كدام ربح اليه
 العقيه انما يبارح ابو فارس عن ابن العربي الحكامى في تلك السنة وغزوات
 بنيه وحجراته وامترح فبا يل بن مريز مرتب على منازلهم وذكر فضلهم
 وفيها مفعروا بالجهاد وامر الدين وذكر في ايدى الحرب على اختلافها وبنار
 البلدا الجريد التي على الجزيير والدار وهلول امير المسلمين بها وهداية
 نجما معها وذكر منير بها الشريف والحسيه بحير العهر واشتهر له على فيله
 بامر الدين واما له يا مثل العلم فانشر ما ينز بديه مجلسه
 في لوفاريه العقيه ابو زيرا العاسي الدرار المعروف بالفرافي وامر امير
 المسلمين يخصي الى انشاءه وجميع اشياخ بن مريز والعرب يهتمون به حتى
 ان علي اخبره فقبل بيزه الكرتين جاسر للفار جاشني ح نيدر وامر
 للناجح بالبحر ينار وحلفت له ثياب وركوب والعصير منه

تأمل منه القصير
 وايضا اهلها كما كان

بحواله افتتح الخطايا د. زوايد النسخ والكتا بل
 لعل الله يفلح امالي ويفتح بالسور ورجل من اهل
 وبه شرع في نقل صحيح ويرزقني من اقول الصور بل
 هو المثل الذي وصور مع وفركناوا اثوابا
 الله واهر عن مريد عليع فداء رجا الجواد حيا بل
 في اثر الخلة عين تمش وتفتح في الرجا الصالحا بل
 ويجمعها اذ بنت عليه وحناح اليل فرامسا غرابا
 تغرس عن صباك الخلق هرا وان عري له الوصفي لتتسلا بل
 تجيب بعلم ما تحوى عليه لحياق السبع ارجعني استجابا بل
 ويعلم ملك الارض لسبع علما يجمع يعرفها ما حسابا
 ولم لا ويوانشا امثالنا واوعرنا على الحسن العشا بل
 وانشا في السماء لنا بروجا والبسنا بزيتها قبا بل

واجري

واجري الشمس ثم البرد فيها وسخر بالرياح لنا العجايب
تستحيب بلده ميتا بعيت ممول يا كارة مما و طابا
واجرا ب بيضا عيوننا مرحة واره عزبا
وارسل في الورد منعه رسولا تفيحاه مصعب قتلوا الكتابا
محمد نبي الجنبي من سلاله مدائح واما صل كتابا
مفر السرى من مولا ليدا وجبريل له اغز الركا ببا
دنا من عزة العلى نزل وهما في الغر منه وكدان فابا
عليه صداة رب العرش تتراماداع لا يلبغ تورثا التوابا
وما سجت لها الحوزة محل الزمير بالزمر المعدل با
هو المبعوث بشربنا يبشرى من العزلة انزونا العفا با
ونصرنا على قتل الامراء في تصيف نلم تداوشعابا
وينزل في جهاد الكفر نقبا وما لا فرحنا العفا با
بحرفه ابوبكر عتيق وثانيه ابو عصف اجابا
وقال تصع ابو محم و ابو هس طعانا او ضرابا
مع الخلفاء اربعة توام على لها سلاح صرفا واحابا
وبا في العشرة المرفض عنهم سرا واعلانا ابن محرم الثواب
سعيه من جراح ونحر من زير طلحه كرها وعجا با
مع ضربا بجوا المختار هو عا على لا يباع ولا با با با
وان تعني نعوهم اعطاء ليرين الله نجرا واقترابا
ومع فرجهروا في الله عفا رسلوا في اعرايم الزبابا
عليهم رحمت الرحيم قتل من فبورم الزها با
مفربا نوا و بان من انجبا مع فغار نور المدين منيع وغابا
وعاد الدين بجرم عليل ومنحرفا ومهونا مطابا
وطرغنا الا فصي غرنا فيا للدين معر افترابا
ولم نلع جهاد الا عرا فينا لار فرغته اغترابا

ب
الشهاب

الى ان فتح الرحمن فيه يعقوب بن عبد الحق جـ
 لموانا امير العرل ولد به انسلبت الكرم انسلبا
 ولم تن قبله في العصر ملك او انا في العدى العجب العجاب
 معنا لانا له السعريه ونية صاد ومن انا جـ
 في الله في عود مضمين لمول في عا استجا جـ
 فقبل الله في عودته وني له الحسن وحبه العباد
 مجاز البحر مختصا مرارا يفود الى الجزر الجبل العرب
 بالبر ملك في كاه و صارت به لانا ملكا في ثياب
 ابحر ارض جوار البرة مجاز تن بديه هياة واعتجا جـ
 موال الفهد الزيام ارت عليه التجموع البحر الخش اضرابا
 بنوه نجومه والبر ربيع ولي العصر من افضل حسا جـ
 ابو يعقوب مولانا المرحبي لدرج الخطب ان انا وانا جـ
 موال المثلث الذي اعطي واقتنا وجهي طبع عسر مستفا جـ
 و ابناء لانا امارات في تجميع واخفاء العدا اغتصبوا العتبا
 و في صفح في ربيع لما جعلوا الجهاد لم نصا جـ
 و في كرم ومذا العلق حتى لانا كرم في كرمها اصا جـ
 وانشر من محار من حرما كما اضرى بالدينم احترابا
 وارون مرهم في الدم لثري في و نه واود عه الكتابا
 ليبنى كرم في الارض قبل يراه الركب زاد واغتفابا
 بعزم مكين في المعالي و عرسوا مع لفي سوا جـ
 ساود مع عزوم في اربح نهارا و فطعا انا باضا فهادا
 واذ كرم من و فابعم امورا يمين بها طبع لشرح صا جـ
 فحل من سامع خبر ليت يمد على ما لصدق الجوابا
 فيصح فيمع معر امتنا يقول اذا اصبت لفر صا جـ
 و في لانا من لانا انا حرت بها في كرم اية في صفة لانا

بحار

عجاز البحر مع جمها لحاس نشرا افتصاد العر با
وعر عرب لهور جميع كسا الشح المعافل والمغابا
وجع عريوم) ضربت عليه مناك فبة نيب الغيابا
زمت عننا وعبها سنا لها اختار ومن المن الثيابا
ولم ير مثله في العز لا حتى فر انضبت بسبنة اثنا با
محل لها كان الثمر عانت بطلعته) زما، واعتجابا
في الزينة يحكي سنا ما العز الجميع بنا انتم با
وغلوعها من اوان فريب مرا كش ثم راج به) اجتدابا
وراج نكاية لا عرا، فيه ما وبعة لعن افا واتعابا
ومنه اثر شريش في جموح ورافته محلته ايا با
ما وسعت الزروع بها اعتصد او اولعت الغروب بها افتجابا
ولذا فوي من شلوفة كل ربيع وروضة من فها هربا عزابا
من شتها، فلعنتها لغير اشاعرا في نواحيها العرا با
وجهر للعرو منصور حيثما لينرد في يارب فغرا ايا با
عمل اشلية اجرا خيولا با ومع من ساهنتها انتها با
سبا منهم وعداد ربيع الباعلج تها رد عنص الهيم الزيا با
وابو مفضل وابو علي افوه انا وفر حمرها ايا با
وحين جيبته حمر روج اجاد، فرمونة يحكي العفا با
ولم يترج بها امر سوي من بها ينكب في الارض نكبا با
اي يخلم مذات عريد بسبع الارض بل غنقت معر با
وحين شرا به معرف المعل على الشيلية خط الفبا با
مولد سير الثقلين شهر له فيما سباه وما اصا با
بغنية فيما سبا يا واو ط من مرا كبعم لها با
وجع ذل اليروع سار ابو علي اليرج بصيره هنرا با
وعزوت سغري عليس تخفي فضا لها لغر عنت ما با

والاسى البروز على شريش فامل اليرج فخذ افوا العزاجا
 فزلز اليبوع اعطخ ييوع هرب وانملا اذا خروا المعرا با
 ويوع و حوا مؤكافا المرجه ابي يعقوب واشروا شها با
 هنا الزبير وراقل الدين ردت محاسنه على الدر الشبا با
 ولا انسا الفنا هر هين حارت لها لاشداق ترو سها انما با
 وامل شريش لها ان ترارا ولى العفر فر مر فوا ارتعا با
 منا الرخصم الحول بجيش ابا يعقوب مؤكافا وها با
 بار نجة الاب من الخيل مسومة مطبوخة عرابا با
 واخرى الخيل من كل السواحي على اشيلية شفا وغر با
 ولم يترد بتلك الارض خلفا اسر الوسايا واسدا با
 بقتل الغنيمه ما ان سمعا بهذا الفلح اكثر ما افلا با
 وبغراى ابوزيان واوجا شريش بالبروز فر استى با
 لهذا اليبوع جهزه بالغى الى فرمونه رايا صوابا با
 وهاه بزرعها وانحاء عنها الى اشيلية ولها امتنا با
 وقتل املها وسبا وولا حيدر ابروور من استها با
 ومولانا ابو يعقوب واجا مشوفة ثم عرفها سرا با
 الى كبور عمل جبر عزم لوان العنر سبل بع لزا با
 اهاه جرفها جراف محرا جرمه ووسر ما سا با
 وخلقها ارضها غيرا واغنا حماه من عنانها عزابا
 ولها دؤخ المولى النصارى والبسح من اذل الثيا با
 ولم يترد بارضهم كعاما ولا عيثا منيكا مستها با
 واعوز بها علو وهالك بها حركاته فصر لها ما با
 وفر ظهر لسكول لها على في علامه تير يدع ارتيا با
 يوع الى الجزير راع منها مجرد غزوة ندره انكرا با
 الى اشيلية لبيرم منها كعاما لعال ما عبر والعدا با

ويشركها

وينزلها يفتح شهاب يهرمها وينبها خرابها
بجهم ما وولت باغتلبا ويا مرميه راس الجهر شاجبا
منالرا شاجمة واما شربتن بلبل ثم ما بين ما ارابا
بغزلمع ومع لربه من البرمعه الذي قال افترا با
واذ كرهمة العرب التي فدر عتر مع لدن المراهنا با
فما وزوا عنده اعلى مكان لم يبرع وياير صوابا
اذ انج الغرين نيل مناه ونجوس من واد العلى احتسابا
وانتج ايها العرب انتصرت لعزكم بالزمك منا با
اليس لخمير للبح انساب فزلا مريين ورمع انشبا با
وانتج اخوة قسبا وصها ما غزق من العز اجتنا با
وهجر جميعك سنا وبيس من العلم في العرب انتقاما
ولم لا والدارضى عنك توالى من الهول به ملا الغداد
بيسعياموا فدر ابيهم مرة الخي يولون المرعابا
وسيب العاصم اشتمت وصارت بارضا الروح نجرم الرفا با
سما عباد مع فزرا ووا باهونه لمولان النصا با
لغزنها وانشهد في عدامتج ما جعلوا الذي جعل الكتاب
وللمخلع السويب مجموعات تقين ما اعرج فرجا
لغيرت مر كالمحرم امتحار الخطب مرج وجر با با
مغرمه نخرج في المقالي بلع وتليل فظاه الزبابا
جماعة جاب فروع كواع لسرا من صرف نصح قيا با
فجر وامنه بوع الحرب خيلا على لها عمراء تشعب انشبا با
بيواسر ابن فيكون قسا مواجرا وا
وهل للشيج ذات عداها بلع مفااتك فزق افترا با
بيومك نذور على لها عمراء كروس ودا سقوا منها ترا با
فما بين العداج المرفض على مجار يورث الشرا ان بنا با

بن اغترق في النضح ليهزل في سعيك من حمل رجا
 بمنزلة من كان المرجح وبقته التي فري الصدا
 بفرمل الجزية ولما انه ثلثه وفسر السرد خاب
 افاع بها والفضي اهل منها على مدا ومع الكتاب
 جوجه ارسال النصر من المولى يسجد الصدا
 يطالبه بعقد الصلح يظن له ما اراد وما استحا
 دلح يقبل له فؤاد رابت له (لما رسال صلح) هيا
 ولم يورد مع المولى من حريت البحر لا من اذتيا
 بغير جيشه المنصور يجر الى مروطة الكبر لفسيا
 بلما برر المولى حريت جيو شرا لغير في البحر لفسرا
 وما هرت على بحر رفسا ولو سيلت لما ردت هرا
 جاتي الى الجزية في سرور تجرد عنزوه قبر العجا
 جواقته لمارسال بها تيق بعصبة الصلح افترا
 جا سجعهم بين والله يجر على ربه الخمس الصواب
 ويجعل فيه للامداد مطاها التي تدرى الهدايا
 وذل من امور فرها كما لفا المولى اعطاه حسا
 فيا در شافجة في الصلح حتى تغرب من مدينة اشترج
 وجاء بعيله لاما على واعطى هذا ديات المولى رعا
 فكان منها بينهما امور ينسج المرو رعبا الخفا
 واسرع شافجة للحر حرط والظفر فيه لمؤان ارتعاب
 فتح الصلح بينهما العرو رايح
 بمنزلة جملة والشرح عنك ساود عه بليطح كتاب
 هيا يا مزين لغير على ثع سع (لما رسال) باسا وانجاب
 وجا من مؤان البرايا جا محض فيا دا وانفدا
 ابر العنشر بر ابن العنشر ينف رطاح لا يعني به الصبا

عز

فحرب من بن حرب لله يحج حس الامناع لم ينش عفا
اذ اسلوا السيوف من الامعاء وفر على الرد امرك فاب
اشعار بين الملوك ترا عن الملوك القتل والنسراج
ومع الامناع حيث مرت يد الامير الذي تعطي الرغاب
انضع فيهم مخرج فيجمع اناسها ما هي في الغاب
لمرا ولاه عن الامن ابرا مخرج عن به بجك الرضا
مد لها مراد ان كرت علمهم في الاما فارتسب اشبا
ومذبح من حبل نسر المعلق لوار الملوك قبيح النفا
ومع اسود من يوان فقامهم اما الخصب م
ومع للجمود مخرج به تلفي نعيم الدار وقهر السحاب
مخافت من مخرج فيجمع لسخ لعم لري مع جوا
ومخرج حماة ليس يجمع لنورا الشمس ترفيت من في
سما فررو وعز لم حماة مع مخرج عن بن نصاب
جانح العرب حبر بكرى مؤلانا لفر عز وها
وعشرته السرات بنو عيل لانم جواد اما وعبا
ومع الجعدا والشها عفا فيل فجر العلاء ولائها
ومع اخوال مؤلانا المرحى ابو يعقوب مخرج بها
وبناء في عسكر فوج اعاهوا با لعصاب العلاء وموالها
شجا عمتع وهد مع استعاضا فخور فرغت العبا
بنو وجماس ايتجروا وابتخا مع فل سيف الضرب
اذ البسوا الحديد ترى سود فير الارض ان كانوا عذاب
ونجرا من سحر واستفرت وزاد واه علوم فصا
مفصع من ابتداء وراغ وباصع اذ اسلموا الضراب
بنو اساجم اذ انم فوج اذ اخضروا الوعا انهما
وساير نين يجيز ان ترا عوا الحروب من الرد وانفا

بنو دمازيان ذكروا تجرمهم اسودا تورث لهم عزاء اذ نيا يا
 لبيو فصح تفوا الضلع هو لا وماه لبا مع ينهي لم نسكا يا
 وباسر من لتالفت استمرت مريزته بيلغنا الهدا يا
 اذ اهضروا المحروب تروا عصر لمع بغان الهيرايمن العفا يا
 بنواو هاس جازوا بالمعالي فليغ غنثوا تجرمم الكفا يا
 بنوا واهرا عتر ويا بياها غنار مع عرائع العجا - يا
 بنوا لخي اناس من قتل ما وراع نيم علول الصبح حنا يا
 بنوا وريتبن ارنقعووا وتعالوا بعز قمر ويا سم الرفا يا
 وساهن مع من ذكروا اتوا لك شجا عنته اذا البصا سرا يا
 بنوا جردود اشتمروا على نصح ففرحل الجزير والامله قناعر فصرا لثرا يا
 افلاح لبا والغبى الرجل معا ما اودع الله الكتاب يا
 وفرد ذكروا الحزاز لبا وفيها مكرن الصخر انتصبت انتاب يا
 يصرف فو لمع عنها بلوس لها وهرت مصورة بحا يا
 لها ابر من لها عداع زادت من الهيزان زبعن حسا يا
 ومرد مرت وسمم الريح منها فاهيا ما وفركات خرب يا
 وهرد ما وسا الصور منها وانتشا في حوار ما الغبا يا
 بطالغ بعري خيار دار مسومة لها يوا الي الرغا يا
 تغلره كمثل السيب يحكي اذا ما انتضا في الرمل الحبا يا
 كالعنه فموج السعرم منها فريبا تورث الشرد الها يا
 ومسجر ما الهبارد فرندالا سنا انواره يحكي الشقا يا
 ومنبر ما الريح يفزع فيه اما لمع فيختطب اخنكا يا
 ويدعو الله مبتهدا السعادة والثواب يا
 وجعل من قنادي الخير فيها بشاير والمحملات العجا يا
 بنا الدار السعيرة له باذ بنوا العري وشاد وما فبا يا
 بعز مة محصر بن صغي عجب للوواء فرامنتها يا

انفا صرا على

انا مراد بلع بشر الحليلي فصاع فر كسوا منها ثيابا
 ملح فدموا الهولانا جوبوا الذين نجاها واهتسا
 مريش لغر مرحتكم فخرجوا ملاء حتم يبعثه لغنا
 وفرو رخت ح ولتكم وطارت هكذا تجروا بها الحادي الركا
 وكل منظر سبوا سيعني وتبقى مريش مرحتي كتبا
 امير المسلمين بنية تعلموا سعودك الزان مني لها يا
 وابغلك الله الحرس عزنا فتال بلح اما فيها الر مجسا
 منزا التلع على البفتح فبروا بتا ربح السعود لزا الحسا
 ومنزا العير غير البصر ما جت به انبر كالقصر انتشا
 بعمرد الاله سنسرا نيلغنا لاما مانه والكلا
 جاندا فر رعت الفلح فررا وحسا و به راغبا لشوا
 وبالهسا فر زادت اغنا، او برا واغنا، واقترا
 وزاد مع اهتبا لا وار تغنا به الخلد تغلب انغلا
 جراح سعود ملكك في ازدياد وجمع عراته الله انتك
 صلاح الله متصلا يواي مغامح لغرب الهنك لها

قال المؤلف عبد الله عنه و في الثعلب من شهر رمضان المعظم من سنة اربع
 وثمانين و مائة بعث الامير المسلمين و لزه ابا زيان به جيشا كتبا ليفي على
 الحربين بلدا و بلاء ابن التاجر و امره لا يخرج في بلاد ابن التاجر حرا و ابواطها
 باذينة و كما مضى الى حصن في حوزان المغرب من مغابله فسكن خارجا و في شهر
 رمضان المذكور توفي النوزير المرحوم ابو علي يعقوب بن مريد المستكوري بالجزيرة
 الخضراء و في اخر شهر شوال امير المسلمين عميد بن عميد العاصمي ابن مر حل
 جميع اخوانه الى المغفولة فيمكن منال و جاز فعل اليها من لها في غرة ذي فعدة
 من السنة المذكورة و في يوم الاثنين السادس من عشر لوز فعدة المذكورة حيا ز امير المسلمين
 ابو يعقوب من الحوزة الى العدة اصولها في غراب الفابرا لجا مر ليه عبر الله محمد
 الفابرا ليه الفاسح الر حرا رحمة الله فنزل بعض الحجاز و في هذه السنة بينت

زاوية جوهامة على قبر الامير العروص ابي عبد الحنف وتصرف عليها امير المسلمين
 مجرت اربعين زوجا و٦٠ اخر شرف فخر ابي امير المسلمين مرفه الذي توفي
 منه جلم يزل يكثر حاله ويضعف الازن تومى رحمه الله بغصه من بلدته الجريفة
 من جزيرة لاندرس وذلك في سنة ثمان مائة و٦٠ في يوم الاثنين من شهر ربيع
 وثامن سنة ثمان مائة و٦٠ في يوم الاثنين من شهر ربيع من بلاد العروص من جن
 رحمه الله لسجد شالة منها وكان ايامه في الخلافة ثمان وعشرين سنة
 وذلك من حين بويج بويج له تحفة مربية فاس بعروص ابيه ابي يحيى
 ومن حين مله عزة من اشرافه ملوينة عبد الحنف من مخلص له امر المغرب
 ثمان وعشرين سنة وعشرين يوما ان الله وان الله راجعون بغير انصرح
 الحوتى الامام ورضي بوجاته جميع الامام تلافاه الله عز وجل بالروح
 والريحان والمعجزة والرضي جبر الله صرح الامام فيه وابي خدا فنه وكنه
 موير في عفته وبنيه وطل الله على سيرنا ومولانا محمد وعلى له
 وعبدى لم تسليم

أَنْجَبَ عَزَّ وَجَلَّ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ
 أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ أَبِي يُوسُفَ
 بْنِ عَبْدِ الْحَنِيفِ عَمَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ

هو عبد الله يوسف امير المسلمين بن امير المسلمين ابي يوسف بن عبد
 الحنف كنيته ابو يعقوب لقبه الناصر لدين الله امته عزة علوية
 تسمى امة العرب بنت محمد بن ابي العلو مولده في شهر ربيع الاول من سنة ثمان
 وثلاثين وستمائة بويج له بالخلافة في الجزيرة الخيرية من بلاد لاندرس بويج
 وقت ابيه وكان غانزها ببلاد العروص فاخر له البيعة بالوزراء والاشيخ وبعثوا
 اليه

اليه فالتصاليه الخبر ومويعض اخواز مرنية فاس مجر الير الى صفة
جوهرا لاشمول منا الرينضرة مجاز البحر الى الجزيرة وبما جميع فبايل مزين ونبيل
العرب مجرد له البيعة بها واجتمع على نيتم كما فبايل مزين فبايل العرب وجميع
من العرب والعرونة ولا نرلس من المسلمين وذلك في عزة صغر من سنة خمس وثمانين
وستمائة وسمي يوم بويج هجر واربحون مائة وثمانية الشهر وها انق
له لمار واستغانت له الخدابة مرفق الاموال على جميع فبايل مزين والعرب ولا نرلس
ولا اغزاز وسلي لراخذاد ولعمن الى العفها والطهار واخرج الصرفان الى الصعبار
وسرح الحشورين في جميع بلاد وتصرف بها لنفسه ورجع النزال عن ديار الرعية
وكب اير الصلحة والجمال على الناس وازال المكوس وامر بجمع الدروس وفتح البغات
وباد الصغيات وامن الصغيات وازال الكثر الرتب والقبليات التي كانت بالمغرب وما
ما كان منها في البلاد الخالية والمعازات الحميفة وخصعت مزين تحت فمها واطح
اصوالنا مري ايامه **صفة** ايض اللوز حسن الفرمليح الوقه افنا لاتب
مبينا لا يكاد احسنه بالكل من مهالته في الافاقه وسيلامة فاد اعز بهش
واذا اخرا بفي جستير برابه ح وزوز رابه جامدر في سلطانه واذا الغطى اغنا
واذا اخل فبا نعيمها بالصعبار متغيرا اقول رعبته وبلاد غليخ الحجاب
لا يكاد يوصل اليه لها بقر الحين **هاجبه** عتيق مؤلاه ثم عن مؤلاه **وزراؤه**
ابو علي حمر بن المسعود الحبشي وابو سالم ابراهيم بن عمران الجعوني ونوزر له
في اخر عمره يجله بن عمران الجعوني **كتابه** العفيه ابو زيد الحرار والفيه
ابو عثر الله المخراني ثم العفيه لاجل المرحوم ابو محمد عثر الله بن ابي مزين
وهو الفيلح بامر المحلثة كلما وعلية تنصروا احواله ومن كتبه العفيه الكلاب
البارج ابو عثر الله المفضل كان يتولى العرض والانشاء وبكره العلامة الى ان ملك
رحمه الله جولي العلامة بقرة العفيه لاجل ابو محمد عثر الله بن ابي مزين
ومن كتبه العفيه لاجل او حمر ح ونخبة ح من ابو علي بن رشير كان
يتولى لشير فضائه بحرة فاس العفيه الطح المبار ابو هارم بن البغد
ثم العفيه الخصب ابو عثر الله بن ابي الصخر ابو ثعلب العفيه ابو غالب المغي

وفضانه محضرة مراكنش العففيه ابو جارس الخمران والعففيه ابو عنبر
 الله الشفوق ثم العففيه ابو عنبر الله بن عبد الملك **فاضه** محضرة تلمسان
 الجريفة العففيه ابراهيل المحزن المشاور ابو الحسن علي بن ابي بكر الجليلي **شعراؤه**
 العففيه البارح ابو الفتح مالمز بن **دراذه** ابو جارس المكناسي والعففيه
 ابو العباس المقتدلي والعففيه ابو العباس الخيشي مؤيد الشعراء الذين لم كانوا
 ملتزمين بخدمة بابي الكرخ فخرج عليهم المرتبان والاضمان **الهابؤه**
 الوزير الطيب ابو السعدي الفقيه **الاشيلى** والوزير ابو محمد بن محمد المكناسي
قال المؤيد رحمه الله وعجابه لما امتك ابغته

امير المسلمين ابو يعقوب خرج من الجزيرة الخفراء الى مدينة فنزل بها
 وبعث رسوله الى ابن ابراهيم ليجتمع به في بلاد رالته في احتفال عظيم وعلم جميع
 واجتمع له من اهل جرجان الامير ابو امير ابن ابراهيم فمناجاة بخدايته فطعمه
 امير المسلمين ابو يعقوب وصرى عليه جميع ما كان يتره مما كان له من
 بلاد لاندلس ولم يجيب منها عايش الجزيرة ورفقة وهريرة وواحد بلان
 واهوانم وكان اجتمع به وطلعه اياه في العشر الاوائل من شهر ربيع الاول
 من سنة خمس مائة وستة ورجع الى الجزيرة بافان بها بنية ربيع الاول
 المذكور **وبقي** لاهدر الثاني من شهر ربيع الاخر

منه فرح عليه ارسال البعثت بجرجان مع الطنج على ما كان يحفره مع والدك
 رحمه الله بلما جرجان من اضلاع بلاد لاندلس ومدنها وسخر مما ماعدا
 داخله لاهمير ابو عطية بن امير المسلمين ابو يوسف بعففره على ما يتره من
 بلاد لاندلس واوصاه بتقوى الله تعالى ونبض ثغور وول الحزم في جميع امور
 ثم عاد بالشيخ الحكماء الخرجوع ابو الحسن علي بن يوسف بن رجلي بعففر
 له على اعنة خيل لاندلس وهدر ما وفلده امره بما وغزو ما وتره
 مع ثلاثة الاف فارس من بني مر بن العرب وهازل الى العدة يوم الاثنين
 سابع ربيع الاخر من السنة المذكورة فنزل بقصر الحجاز ثم سار الى مدينة طاب
 برحلة لثاني من جمادى الاولى المذكورة فلما استقر بحوزة جارس الجريفة

حزب

خرج عليه ابن عمه محمّد بن ادريس بن عبد الحق في جماعة من بنيه بحمال
 ورغبة من احوال جالس بشار ليصح لهما امير ابو محمّد محمّد بن امير المسلمين ابي يوسف
 فلما بعث في خديجه وانفد الاملتقم فلم يزل امير المسلمين يبعث اليه بالجيوش
 ويدرس عليهم للمياسة حتى نزل عليه اهله فامنه وناب الى حاله عنده وهو محمّد
 بن ادريس وبنوه الى التماسان بفض علي بن فيض في الحربين فبغيره واما الحرير واتباع
 الورد باع تارا بعثت امير المسلمين اعداء ابا زيدان فقتلوا فقتلوا بخارج باب الشريعة
 منها وذلك في شهر رجب من سنة خمس وثمانين وستمائة ومدة السنة خرج عليه
 عمر بن عثمان بن يوسف المسكوري بقلعة بنديلاوة من حمال بن بازرغة جاسر
 امير المسلمين ابو يعقوب فبايل بن عسكر ومن قبله الجمحات من فبايل ابراهيم من سررانة
 وبنه وارثين وبنه بازرغة وبنه ستيان وغيره محاصرة وقتلوا محاصروا مائة
 من شهر ثم خرج امير المسلمين اليه بنفسه فبارحق وصل الى قرية سرور من
 بلاد بنه وارثين وفرع بنه يربيه الرمان والمجاينق ودالة الحرب فعمل عمر
 بن عثمان بفرومه جردا الله الاطافة له بالحصار ولا مفرورة له بمد بعثت امير
 المسلمين بعثت اليه الطحلاء يا خزون له لاما من منه فامنه ونزل اليه بما يجه
 وصرجه الى التماسان بجميع امله وماله **وفي شهر رمضان** من
 سنة خمس وثمانين ارتحل امير المسلمين ابو يعقوب من مدينة جالس الى حضرة
 مرالش برغلها في شوال من السنة المذكورة فافزع لها اودع بالنفسه فانتقل
 خبره بامير المسلمين جردا بن اخيه الامير ابي علي منصور بن الامير ابي محمّد
 عبر الواهر بجفر له على بلاد السوس وامره بالاقوال والجيوش وامره بقتال
 طحمة بن علي الخارج لها ومن واجفه ببلاد السوس من فبايل بن حسان جالس الامير
 ابو علي منصور بجهوش عظيمة الى بلاد السوس فخر اليها عرب بن حسان بقتل
 منه خلفا كثيرا وذلك في شهر رجب من الاعوام المذكورة ثم مسارا لقتال طحمة وحصاره
 ثم دخلت سنة ست وثمانين وستمائة **وفي ربيع** (الثاني)
 الثالث عشر من شهر رماضة منها قتل طحمة بن علي التاجر ببلاد السوس في المعسكر
 وفتح راسه بعثت به الامير ابو علي منصور الى عمه امير المسلمين ابي يعقوب جاسر

لما امير

رحمه الله ان يهوب به في جميع بلادها ويخلق باب رباطها تا ز ابلغ نيل عليها حول
 ايداع خلافته معلفا في شبكة من فحاس **وفي شهر رمضان** منها اخرج
 امير المسلمين ابو يعقوب تغر والعب ببلاد قبلة د رعة الذين كانوا يفتعون
 على هربين سجلماسة فخرج اليهم من خيرة مراكش في اثني عشر ايام جاز من
 بين مريز بن عمر اليم على جبل المسكوت حتى خرج الى بلاد د رعة في سار حوا درليم
 في القبلة مما يلي الخضراء **فصبح** وقتل منهم خلفا كثيرا ولما اخذ المم والممر
 بفتح روه وسهم وحملها الى مراكش وبها من وسجلها سنة وتعليقها في الامسوار
 في رجب الى مراكش جرح خلفا في ما غر شوال من سنة سنة المذكورة وافتاح بها
 بغية علمه وعيد لها غير انما في في دخلت سنة سبع وثمانين وسقانة
 في نصب ربيع الاخر منها خرج امير المسلمين ابو يعقوب رحمه الله من خيرة
 مراكش ووجهه لقطي امير المسلمين ابن الامير مربية واد ياش وحسن ر
 راحة وحسن بيانة وحسن الدين ولاتير ومعون وغور وذل في شهر جمع
 من سبع وثمانين وسقانة **وفي ربيع** الاخر منها
 فخر امير المسلمين من مراكش الى مراكش كما فرمنا بافتاح بها وخرج عليه ولده ر
 الامير ابو عامر مبار الى خيرة مراكش وذل في ربيع السنن الرابع والعشرين من
 شوال مبار تمام والدرا محو بن عسوا البريد الجنانة وكان حوله
 مراكش وفيها من في اول ربيع من في فخر من سنة سبع وثمانين وسقانة
 ما انتهى الخبر الى امير المسلمين اب يعقوب فبادر الى مراكش هو طها ونزل
 بظامها ما يخرج ولده الامير ابو عامر الى خيرة مراكش معزوما ود حل
 مراكش وغلفها في وجه ابيه بافتاح بقصرها الى ايل بقتل مشر بها ابن اب
 البر كان و حمل ما كان في بيت ماله وخرج منها نقبا باثرا الى بلاد القبلة ر
 واسلم البلر برفلها امير المسلمين من الغر ومواليه في التاسع من في هجرة من السنة
 المذكورة بعد عن اهلها وسار الامير ابو عامر مع ابن عسوا على بلاد القبلة
 بافتاح بها مرة من سنة اشترق ساروا الى تلحسان بوصولها في الثاني عشر من
 رجب من سنة ثمان وثمانين وسقانة في دخل سنة ثمان وثمانين بفتح رجب
 الامير

لما امير ابو عامر الى والده امير المسلمين بعبادته وميقاته امير المسلمين لعمان
بن خراسان امير قلمسان لن يسلم اليه مما مله ابن عاصم الزنجاليه فلا تمنع عمان
بن خراسان من ذل فقال والده كاسلمه ابراهيم ابيح صرقتي واترك من استا هجره
حتى اموت بليصع ما ابراه واغلب للرسول الغول وتكلم له الفبيح بقبه
با تحرير جانبك لئلا امير المسلمين ابو يعقوب وعمل على غزوه جاسر اليه

وفي سنة تسع وثمانين في السابع والعش من ربيع
لما خرج امير المسلمين ابو يعقوب من حضره جاسر الى غزوة قلمسان
ومن ثمانين من بني عترة الوادوهي اول غزواته اليها جاسر نحو ما وبقي رحل
في اخواز ما ياكل ذرو وعها ويسمي اموالها وتغرب فراما فلع يخرج اليه
اميرها فلما راها عجزه عن ملاقاته فصر الى حصاره فنزل عليه في اول ربيع من
رمضان من سنة تسع وثمانين ولتمائة يجا حوه ويضيق عليه بالقتال
ونصب عليه المهايق ووقع عليه ستة عشر يوما واتقل عنه راجعا الى المغرب
فرحل رباح فمازج ثالث في فحر من الفلاح المذكور ثم دخلت سنة تسعين
وسمائة فيها انفسر الصلح بين امير المسلمين العنشي مشا فجة وكتب امير المسلمين
الى فايده وهو الشيخ ابو الحسن علي بن يوسف بن زياتن بامرته ان ينزل مريته
شي يش ويشن الغارات على بلاد الشطرنش فاوعز بها جاسر ابو الحسن بن زياتن
بجماعة من الجمامدين حتى ينزل مريته شربيش وذل في ربيع لآخر من سنة تسعين

المذكورة وشرح في فتاها وشن الغارات على اخواز ما **وفي سنة**
ربيع لآخر المذكور خرج امير المسلمين ابو يعقوب من حضره جاسر الى حصار
المجاز برسم الجهاد الى الانبارس وكتب الى فبايد المغرب ليستخرجهم الى الخزوه
موصلا الى قصر المجاز في جنين لئلا من السنة المذكورة فشرح في تجوين الجمامدين
من بين موزن والعرب فسمع العنشي لعنه الله بغرويه جا واد فلع المجاز
عليه جحر الجمان ويعتصم الى الزفاق فنزلوا به فبشخ امير المسلمين عن
الجواز بقصر المجاز وامر بتجوير الجمان بفا بلها جمان الروح **وفي سنة**
من سنة السنة انفسرت فطابع المسلمين على الزفاق فقتلوا بواج ما وفتح غزوات

بدافع امير المسلمين بقصر الجواز حتى حمر الجواز استعبر للجواز تجاز
 ونزل بصريه وذلك في العشر الاواخر من شهر رمضان من سنة تسعين وستمائة
 في خرج الى غزو بلاد الروم فنزل على حصن حجر ما فاع حصارا لها مدة
 من ثلاثة اشهر وحيوشه تخرج في كل يوم من الحلة فنزل على شير واهوا
 زها وحصن الوادي حتى هتة جيب نلذ الكبداد ودخل على الشاه فادفع
 عنه ورجع الى جزيرة الحجاز فجاز منها الى عروبة في اول شهر من عرو
 من سنة احدى وتسعين وستمائة وفرانجس ما بينه وبين ابن
حمر سنة وتغيبنا صلح ابن الاحمر مع الفتيش وترا ضامع
 ان ينزل صريه حتى ملكها بفتح جوار امير المسلمين ابي يعقوب الى الدار لس
 وشرط له ان يعين عليه وعلى حلة بصولا فامته عليها فنزلها الفتيش
 في اول يوم من شهر اواخر من سنة احدى وتسعين وستمائة بدافع الفتيش
 بغا تلوم ليلا ولفارا ونصب عليها الحياتي ورا عراك وابن الاحمر يبعث
 اليه بالهوى والعداء والسلاح وكلما يحتاج اليه حتى ملكها طما من ملكها
 جرحا ليل في اخر يوم من شوال من سنة احدى وتسعين وستمائة وكلما
 من اتفق مع ابن الاحمر اذ اخذ ما ان يسلم اليه ولما ملكها فاستلمها باعطاء
 ابن الاحمر بسببها حصن فكيشت وحصن وطل ترا جلس وقتل والجن
 ومب ذلك في هجره ولم يبق منها شيئا وذلك في سنة احدى
 وتسعين المذكور **وهو شهر** شعبان منها اقبل حمر بن يحيى
 الوزير الوهاشي الى حصن تازا وطاس فلاح الريب جرحا ليلا غورا من امها
 وكان بها تامين ابو علي منصور بن عيسى الواهر مخزوم من هذا جارا
 بنفسه في جو بالبل بلحق برباط تازا واخذ امواله وقتل رجاله
 وملكها حمر بن يحيى الوزير جمع ما كان فيها من الخيل والسلاح والامتنع
 واغشار الروح التي كانت مخزونة له بها كما قال ابن عسك رحمه الله
 فملكها امانى فملكها سال : وجاروها الحرفه مراف سباب :
 ما نقل الخبر بامير المسلمين ابو يعقوب فبعث اليها من عينه وزيره ابا عجل
 الامور

بنزل السعور في سار في جيش عظيم حتى نزل عليها فما صر ما ملو ولا يبر
ابو علي منصور ورافع ابو علي منصور اليها فحرض ومات محمد الله ورجل
بجامع تازا **وفي سنة** تتوال من سنة اخرى وتسجن
خرج امير المسلمين ابو يعقوب من فارس الى حصار تازا وظاف معه عامر
بن يحيى بن الوزير اخو عمر التمان لهما فجزل اخراج اخيه عمر عنها واستاده
في الرهول اليه بلذون له فدخل الحصن فكل مع اخيه فيما احب فاخذ
عمر كلما كان فيها من الاموال والمتاع فخرج به ليلا على حين غفلة
من الناس وتوجه به الى تلمسان واسلم الحصن لاهيه فبلغ عامر ان امير
المسلمين ابي يعقوب عزم على قتله بائنا اخيه منصور واقبلاته اقله
عمر الجلاء عليه فتمسك بالحصن وامتنع من المبعوث برفاع بها الى ان فرغ
الرويس ابو سعيد فخرج ابن اسد علي بن اراهر فنزل باجوانه في وساء
عماسه فبعث اليه عامر بن يحيى بن الوزير وساله وساله ان يفتح له
عمر امير المسلمين ابي يعقوب ففتح له فاظهر له امير المسلمين للعاق
بزلد ولم يجهن عامر بنفسه وبعث بعض خرايم الى موسى فصارا
بالحلح اكثر من في اجبان الرويس ابي بغير ليرحلوا فيها الى ان اندلس
ونفق عامر الى جنوب البيل فخرج من القلعة كانه يريد التوجه الى المرسي فخرج
الى تلمسان فخرجت الخيل في اثره فركض الفرس فبحا وفض على لده
بالخيل فقتل بعاسر وطلب وامبع رجاله من اجبان الرويس ابي سعيد
فصرت اعناقهم وظهر من كان في الحصن من الفلقين وغيرهم فقتلوا
عن اخرهم وحمل نسائهم واولادهم مع الى رباح تازا فمحموا **وفي**
سنة فرغ امير المسلمين تازا وطار ورجل
بمدينة جليلة فيها شجرة عمومة بالذمب عليها طيور تصوت بحم كرك
من رسيه مثل التي تمنع للتوكل العليل **وفي سنة**
السنة ربح اولاد تلاميذ ابي يحيى بن عمر اخو عمر بن قيس التمان وفتح
بها الى ان رسل اليه امير المسلمين بالاجوح فاقبلوا الى مدينة فارس جميع

بذلوا لرامس ابو عامر ومو ببلاد الريف جعل العيون عيتنغ جاتاه انجا موسى
 باختره بغرويه مخرج الالفتة لجمع مو لمع نصر من بلاد ملوية فقتل
 ورجع الالبراة ومو يرا انه فدوا جوق راي ابيه وغرضه في قتلهم
 فانزل الخبر بامير المسلمين ابي يعقوب باختر الالبراة من فغل ولده
 بعامر وانقره وتجاه بلغ يزل ضريرا في بلاد الريف وبلاد عمارة

الان مات بيلربن سعير من جبال عمارة وحمل الالبرانية فاس جرد من
 بها بالزاوية التي براخل باب العتوج وذلك في شهر في فخر علع ثمانية
 وخلبا ثلثة من الولد عامر وبيليمان بغرويات اخيه عامر وسيدته
 ذكر اياهم ان شاء الله **وفي سنة** فخر من سنة
 اخري وتسعين المذكور اعطى ابن رماح من رماح الالعش عشرا ثمانية
 وفيها امر ايمير المسلمين ابو يعقوب بعمل المولود تعظيمه ولا احتفال
 له في جميع بلاد وذلك في شهر ربيع الاول المبارك من السنة المذكورة وبعد
 (امريه) عنه رحمه الله ومو نصل من بلاد الريف في اواخر شهر من السنة
 المذكورة فوطي برس اقامة فخره فاس لعقبه ابو يحيى بن ابي البصر

في سنة اثني وتسعين ومائة
 فيها وجر على امير المسلمين رسل وذلك في رمل في رمل في رمل فتونة
 ورسل طاحب تلمسان ورسل ملونون وذلك في جرد اول من سنة اثني
 وتسعين ومائة وفيها فتح حصن تازا وذلك في ربيع الحجة الحادي عشر
 من جرد اخري من سنة المذكورة وانصرف ارسال ابن رماح الالبرانية
 ابي سعير وا في سلخن الدان من فخر ايمير المسلمين ابي يعقوب بعلم
 الالماندلس في العشر الاواسط من رجب علع اثني وتسعين ومائة

وفي سنة رماح ابو عامر الالف المجران برس انصر
 في امرا ماندر لس ربيع لاثني الرابع والعش من رجب من السنة المذكورة وجر
 السلطان ابو عبد الله بن رماح برس لغاء ايمير المسلمين في يعقوب ولا اعتبار
 اليه كما جعل في امطر ريف وبن رجب منه في نصر بلاد لماندلس مخرج بساهل

بيلوش

يلو شامز حوز مدينة سبتة ثم از تحال الى الحجة وفرع بن يزيه مدينة
 عظيمة فيها المصعب الى التبع كانت ملوكة بين امة يتوارثونه بقص
 فرطية يقال انه يملك امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكان وصوله الى الحجة في يوم السبت اثنان والعشرون من
 في فتر من سنة اثنين وتسعين وبمائة فبغاه لها الامير ابو عبد الرحمن
 يعقوب وابوه علم وخرج امير المسلمين يزيه لغايه من مدينة جاس
 وذا لاجر صلاة العصر من يوم الاربعاء اثنان والعشرون من في فتر المذكور
وخرج معه جميع بيته فتوجهي ولد الامير ابو محمد
 عبد المومنين في طريقه ذ لربلا ار جارد ذ لربلا يوم الاربعاء ثلثين
 من في فتر وحمل الى مدينة جاس ودم من بالحضن الذي بقبله الجمارع
 بالمدينة الجريدية وسار امير المسلمين ابو يعقوب الى الحجة واجتمع
 هناك ابن ابراهيم من الفبول جو فبق امامه وبالخ في به وذكر به
 ما معه فجميع كماله ولم يجره شيا مما سبق منه ونزل له مدينة
 عظيمة اصفا بها فرله وانصرف ابن ابراهيم الى اندلس ودم لا يوم
 السبت الموفق عشرين من ليه هجة من عمال اثنين وتسعين سنة
ومر سنة بر الامير المسلمين ابو يعقوب الى ابن ابراهيم
 الجزيرة الوردية وما والاها من الحضن مثل حضن يا منت وابدونة ورنبتش
 والصروات وبيع والغاز ونسيم وزجلة وتنعور واهيط وحضن المرار
 وادياروا والشيبيل والهنداش وابل لرليل واسطبونة ومعلوثش
 وشمية والخيور وتبول ثم دخلت سنة ثلثم واستعين فبمما جاز
 جيش امير المسلمين ابو يعقوب مع وزيره ابو علي عمر بن سعود
 الى اندلس حطار مدينة طريف فنزل عليها وعا صر صا ميرة
ومر كانت الجماعة الشريفة بالقرية والوداء العظم
 وكان الموتى يحملون زبنة وثلاثة واثنين مغسل وبلغ الفتح فيها
 عشر ثم راعى للمرو والرفين سنة او افر من مع وفيها امير المسلمين

ابو يعقوب تبريل الصيعان وجمعها على مر النبي صلى الله عليه
 وسلم وذل العقبه ابو جابر من الملوون المكناس ثم دخلت
 سنة اربع وتسعين وثمانية فيها صلح امراء المسلمين والنجرة اخوانهم
 ورخصت لها شعارج جميع دار فطار بيع الفتح عشر من درهما للبيعة
 والشعير ثلاثة دراهم ثم دخلت سنة ثمان وتسعين
 فيها خرج امير المسلمين ابو يعقوب لغزو بلاد تلمسان بموصل
 الحصن تورق وكان ذمجه لعثمان بن بخراسن وذهبه امير
 المسلمين انه كان اخبر بن بلاد ما جرد عنه عثمان بن بخراسن
 المذكور ثم اخذ بناء الحصن بها بناء سور في اول يوح من شهر
 رمضان من سنة خمس وتسعين وثمانية فصرغ من تشييده وبنائه
 وركب ابوابه وصحبة بالحرب وذل في يوح الخامس من شهر رمضان
 المعظم المذكور فكان رحمه الله صلى الله عليه وسلم يفت على بنائه بنفسه
 في رجب الربيع تازا بعير عير العطر على واد ملوية بقران سكر حصن
 تاو وبرت المذكور فغل بن عسكر وفرغ عليه اخاه الامير ابا يحيى
 بن امير المسلمين ابي يوسف رحمه الله **و في سنة**
 ستا وتسعين وثمانية غزا امير المسلمين ابو يعقوب بلاد تلمسان
 خرج اليها من عسكر جاسي فصار حتى نزل مدينة دررومة محاصرها
 وشرع فقامنا ايا قاتع ان تحمل عنها فنزل على وجرة وامر بناها
 وحصنت اسوارها وبنائها فصبية ودارا وحملا ما ومسجدا ونقل
 اليها قبيلة بن عسكر مع اخيه الامير ابي يحيى وامره بالغازات على
 مدينة تلمسان واهواز ما مع الساعة ولما حيان ورجع الى مدينة
 جاسي ثم دخلت سنة ستة وتسعين فيها غزا امير المسلمين
 ابو يعقوب ايضا مدينة تلمسان فنزل عليها وحاصرها وفيها
 نكب امير المسلمين جماعة من خراسان منهم ابو جابر بن عبد العزيز
 المشاعرو ابو جابر الله الكنانة والقبية ابو يحيى بن ابي الصخر وفيها

قتل

قتل امشياخ مرانثى عبر الكريج بن عيسى و علي بن محمد المستراني
 فتلح ولده الامير المحروفا بن زردجة بكتاب لسريه عليه كاتب ابيه ابو
 العباس المهيلى و قبيح
 في حلفت سنة ثمان و تسعين و ستمائة في
 تزل امير المسلمين ابو يعقوب مريته تلمسان النزول لاضر الزمان
 يفلح منها الامتارحه الله

الخبر عن

حصار تلمسان

قال المؤلف رحمه الله و عفا عنه كان حصار تلمسان في شهر ربيع
 ازاني من خواصها جعل ما جعل و جزا الى عثمان بن يعقوب اسر ملكها
 فكتب اليه امير المسلمين ابو يعقوب ان يسلمه اليه فاستمع من ذلك
 فخره بسبب من تزل العداوة تتركب بينهما الى ان غزاه ثمانية
 في شهر رجب من سنة سبع و تسعين فوصل الى تلمسان فخرج اليه ر
 عثمان ملكها فقتله بخارجها فخرج عثمان المذكور و دخل المدينة
 و سرابواها و اعتمر فيها على الحصار على صرة بها ايتافا ثم فلع عنه
 و رجع الى مدينة فارس و تزاد اعلاه الامير ابانجي مع قبيلة بحرانية
 و حرة و امرة بحرب تلمسان و اعزازها و ندر رومة و ما والاها
 فكان يخرج مع عنها يركب بالغاران فضايق اهل ندر رومة الى ان رجا
 فاقبل اشيا عنها الى تلمسان ابانجي فيما يحوره و هلبوا منه لمامان فاشتم
 و مشنوه من البلاد فقبضها و بعت بها بفتح و لا شيخ الى اخيه امير
 المسلمين ابانجي يعقوب و ذلك في يوم الثلاثاء لعشرين من شهر رجب ثمان
 و تسعين و ستمائة و سالوه التوجه الى بلاد فارس مع ليزنجم من عروم فاجابهم

جوره الى مريية قلمسان فنزل بها في شهر شعبان المذكور على ندر ومة
 ومنيون ومران جرنسرو من عوان ومستغانم وتنس وثلثشل
 وبرشك والحطاط ومارونة وانثرييس وعليانة والقصباك والمريية
 وبا جرحيت وجميع بلاد بنج خنر الواد وبلاد تجن وبلاد مغرواة
 ويايعة صاحب الجزيرة ووقرت عليه رسل امير توكس والمدايا
 وضرام امل بخداية وفسهنية وهو مع ذلك محاصر لمريية قلمسان
 فراحرفت لها علقته وجيوشه فترتب خواده لقتاله فكانوا يخرجون
 اليها في كل يوم نوبا الى ان دخل جمل الشتاء وابتدأ امير المسلمين ببناء
 قصره فيها في موضع نزوله حيث ضرب فبا به ثم بناها معا كبرا
 واطاع فيه المخطبة بازا قصره وامر الناس ببناء فاشترى البنيان
 بالمحلة يمينها وشمالها جدار سور على قصره وعلى الجامع الذي بازاله
وفي اثنى وسبع مائة امير المسلمين ابو يعقوب
 بنسار السور العظي على قلمسان الجزيرة ما بناها بنسار في الخمسين
 من شوال من سنة اثنى وسبع مائة وتوفي عثمان بن بخراس في الحصار
 حول بخرة ولده محمدا المكنى بابي زيان وضيع بلاد واطاع بامرها
وفي سنة احدى وسبع مائة توفي ملك اراكان سرا بو عبد
 الله بن احمرو وول بخرة ولده محمدا الملقب بكتب بالبيعة الى امير المسلمين
 ابو يعقوب وبعث اليه بدمية عظيمة وتوفي الامير ابو عبد الله قلمسان
 الجزيرة فعمل اليرباخ تازا جرح من صرنا معها ووجد على امير المسلمين
 ابو يعقوب وهو محاصر مريية قلمسان وجر امل الحجاز ورسا الملك الناصر
 طاج وصرو والشام بدمية عظيمة ووجد عليه ملكا جرجانية مريية
 جليلة وبنات قلمسان الجزيرة وبناتها الحمامات العظيمة والعباديق
 والمروستن وجامعا كبيرا للمخطبة اقامه على الصخر الجبل وبنها
 منبرا عظيما وجعل على راسه نقبا فبما من الذهب بسبع مائة دينار
 خدما وامر صليبا المغرب بالمشي الى الحجاز وبعث معه مصعبا ملكا بالجوهر

والنفاقون

واليا فون امراه الى اللجة وبعثت اموا كثيرة برسع الصريز على اصل مكة
 والحريفة وبعثت الى الملز الناصر باربعائة جواد من عتق واخليل والخليل عازا
 لها برسع الجهاد واهجعوا امدل تلمسان حتى اشرقوا على الميلاذ وعمر راسل
 لمانرلس بامل سبنة في السابع والعشرون من شهر شوال من سنة خمس وسبع مائة
 وكان فرسر حال املاء عمر امير المؤمنين في يعقوب وفتح عنهم جميع الخراب
 وعمر رها الريسر برسعير ورضلها وملاها وتقف بين الحرك وحملم الى
 لا نرلس واحتمى على جميع اموالها فانقل خبر ما بامر المسلمين في يعقوب
 ان الريسر ابا سعير فرقلها بر عزة المخلوح فعض عليه لاهم ترقيقا ولده
 لاهم ابا سلع ابراهيم في هيشر عضيح الر عطار ما وهشرا ليعا جميع قبائل
 بلاد تاز بلع يجر فلها شقا وافلح عنقا من وما هجره لزيد امير المسلمين
 ببقي مصر ولا وقتل امير المسلمين ابا يعقوب بحيلة بفسره من حضرة
 تلمسان الجريفة في بهته وموت بلع عضيح من قتياله اسمه لاسعرا
 كان في علي اهليا في متوج من تاز الضربة فريفا من عصره لاليعوم
 محال الى رباغ شالة من رباغ الفتح ودم فيها والبغاة لله وخبره

الْحَمْدُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبُّهُ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ

أَبِي قَتَابَةَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ إِمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

هو امير المسلمين علي بن ابراهيم بن عبد الله بن امير المسلمين ابي يعقوب بن ابراهيم
 المسلمين ابي يوسف بن عبد الرحمن بن قاتبة كنيته ابو قاتبة امه
 هرة اسمها عزروا بنت عثمان بن محمد بن عبد الرحمن مولده عرس رجب

من سنة ثلاث وثمانين وسفائة ايامه بويج بقروفاك حرة
 نحو تظلمان الجريفة باجماع من لاندلس ومن اشياخ موين واشياخ العرب
 على بيعته وذلك في صبيحة يوم الخميس من ذى القعدة على سنة وسبع مائة
 في يوم بويج وقات حرة وتوفي رحمه الله بعصبة طيبة في يوم الاحد الثاني من
 شهر صفر من سنة ثمان وسبعمائة هاجاه سنة واحدة وثلاثين
 اشهر ويوم واحد وسفائة بويج توفى في ربيع وعشرون سنة واشهر وزياد
 ابن ابي عمير الجليل المعروف بالبرنجاسي وبن ابي عمير بن عيسى الهمداني كاتبه الضابط
 لامره والفايغ بامر ماله العفيف ابو عمير بن ابي مزين مهاجبه
 فخرج مؤثرا في عمير الله الترمذي فاصبه العفيف ابو عمير المغيلي لما
 ولي رحمه الله وقت بيعته جمع اشياخ مريز ووالعرب وسائر الناس باستشارتهم
 في امر تلمسان فكل يفتح على حصارها ويرحل عنها الى المغرب فكلهم اشاروا
 عليه بالرحيل ولما انصرف وقالوا له ادر اهل بلاد المغرب واسكننا اهل تلمسان
 بن ابي علي بسبته وفرس مع موت حرد وخرج الى تلمسان فاصرا
 وفرد هل فصر لكثامة وهرينة اشيدا وان الناس فرفقوا في صده
 البلاد وطلع لها عن عيالهم واوادع اربع عشرين سنة فسار الى بلاد
 حتى قرا منها وتسلمها او مجرد لا تنصرف فيما تدر ان شاء الله تعالى ولما را الاجتماع
 الناس على الرحيل بعث الى ابي زيان يغير اسن مطمعه وصرف عليه جميع
 البلاد التي كان اخذ منها جزه ليع حاشي تلمسان الجريفة التي احتفظها امير
 المسلمين ابو يعقوب في ايلع الحصار فانه اشترى عليه ان يرحلها وان يتعهد
 مساجرها وفصولها بالاصلاح وما يحتاج اليه ومن اراد لها فامة منها بالمغرب
 في الاخر عليه من سبل ما اشترى له ذلك لعله وبعث الى هيوث حرة وجنوده
 ورماته التي كانت متعوفة في بلاد المشرق فانتزها وسلموا البلاد الى املاكها
 وتبعوا الرئس الى فواجر المغرب فنجس من بركات حرة وبعثت وفرد الى مريضة
 ابن عمير الله الامير ابي الحسن بن الامير عامر بن عمير الله بن عمير بن يوسف رحمه الله
 اليه في جيش عظيم وامر بضيقتهم وتشرح من جودهم ومقتلتهم وتعين لهم اموالهم

الخاصة

الخفاة والعلامة بعلية لزو فتلح ابيه لاماير ابا يحيى ثم قتل جميع الامير
ابا صالح بن امير المسلمين في ينفوق رحمه الله وارتحل الى المغرب بمنزلة
تلمسان في امح ٢٢٠٠ واذ لرب عر في حجة من سنة ست وبتجملنة بغير
غير لاصي بالهريش بن مريية وجر و مريية تلمسان ثم ارتحل الى مريية
فاس جرضلمة المرح من سنة سبع وبتجملنة واطاع بها الى السابع من رجب
فاتصل به ان يوسف بن محبو بن ابي عباد فانزله على مريية مراکش فخرج
عليه بها ودم النفس و قتل عامها الحجاج المنعود فخرج الى حربة
وفرده بن يبريه ابا الحجاج يوسف بن عيسى الجنش و ينفوق بن لزننا في
في جيش من خمسة الاف فارس فالتفوا به بحروا اذ الربح فممنه ورجع
الى مراکش مبروزا فقتل جميع من فيها من الروم و سباد يارهم وخرج منها
الى غمات فم يبتغى بها من الرحيل فسكرو فبزل على خلوي بن منزا من اشباح
المسلكي ح خيدا عليه فخر ربه و نفعه بالحرير و دخل امير المسلمين
ابو ثابت حو في مواكش في غرة شعبان من سنة سبع وبتجملنة بسن اليه
يوسف بن محبو بن ابي عباد في رجب الفينود فقتله نيعا بالسوط ثم
فجع راسه وبعث به الى مريية فاس بظروفه و قتل من كان معه ووزراءه
على بعلية نيعا على ستة مائة رجل واجع عليه من باب الرب مواهب مراکش
الى برج دار الحو عزونة و قتل في الحقات كذلك ثم خرج في الخامس عشر
من شعبان المذكور الى بلر تامزوت برس قتل السكسيوي و قبائل زكنة فوصل
تامزوت فنزل بها فبعث اليه السكسيوي بالبيعة والمهنة والضيافة
وبعث فابن ينفوق بن لزننا في جيش من ثلاثمائة فارس الى بلر علة
برس عز و قبائل زكنة فمروا بين نذبه حتى دخل في الفبة فخر راجعا
الى تامزوت فوجه امير المسلمين ابا ثلث ينتصره فمما علمه بمرحلة
البلاد وسكونها وارتحل امير المسلمين ابو ثابت الى مراکش واذ لزو يوم السبت
شهر رمضان المعظم من سنة سبع وبتجملنة فدخل مراکش واطاع بها الى
الخامس عشر من رمضان المعظم المذكور فخرج الى بلر الفتح واطاع على

بلاد صنعاء وهاذا واداع الربيع من عجز كتابة في الفوارب تحبها ثم
 ازقل الابلاد تامنا متلفته لها وجود العرب من الخلق والعرصم وبنه جليل
 وغيرهم من عرب جشمهم السليل عليه والواداع له ولم يله من احسنه
 في انا نصرا في سار حتى نزل نظام مربية انا ثم د عابا شيخ العرب فتدفع
 منهم ستمين شيئا بسجن انا و ضرب اعدان كحشر من رجلا من اشراهم
 الذين كانوا يفتعون الصرب في تلك الجهات وطلبهم على اسوار انا وازقل
 الى رباح الفتح فدخله في اليوم الثلث والعشرين من رمضان المعظم فحير
 من اهل الحير العطر وقتل به ثلاثين رجلا من اشراق العرب وقتل كثر وطلبهم
 على اسوار العروتين وازقل برسع غزو ريح الذي من باب هويل والحجر
 ويحصن ازغار وذل في الحيا مسرع من شهر شوال من سنة سبع وسمعت
 من اهل و قتل منهم خلفا كثيرا وسبا ذراهم وانواع وازقل الى مربية باس
 فدخلها في نصف مني فعد من النخاع المذكور فافاد بها حتى عبر عبر انا
 وخرج برسع عطار سنة وذل في الرابع عشر مني حجة بسار حتى وصل
 عبر الكرخ فافاد عليه ثلثة ايلاح حتى استوفيت عليه فبال مري وخرج
 البلاد وازقل في قلعة علودان فدخلها بالسبي و دخلها الرمنه فقتل
 الرجال وسبا النساء والذرية والاموال وسب فعلة في لضع اهل كملوا
 فربا يعوا عثمان بن ابي العدا وردوه على الصرب وهو زود على بلادهم
 وبلغوا في ضيعة واكرامه و دخلوا معه فصر عبر الكرخ وبلد اجل
 كثيرا من اهلها وها هي من مثل جبل علودان ازقل فدخلها في اول
 محرم على ثمانية وسبع مائة ثم افر في بعض الجيوش الى احواز سنة
 وشرح في بناء كهون وبعث اليه ابي يحيى برية الصبر رسوا الى ابن ابي
 يهلب منه ان يخذله عن سنة و افاد مديفصية حنيفة ينتظر ما ياتي
 به رسوله فاجله الموت متوفي في يوح لاهر اثنان من شهر صومر سنة
 طمان وسمعت وجمال اثنان من رباح الفتح فرب من انا مع سلمه رجم
 الله ورضي عنهم فولد اخره اربعة سلیمان بن كرامير عبر الله

الحجر

عبد الله بن ابي مزين وكان ايلح كتابته له وفيما به بامرته ثمانين اشهر
 واهرا وعشر بنونها **وفى** حجة من سنة ثمان وسبع مئة
 بعث امير المسلمين فابدا ثمانين بن يعقوب الوهاشي الى حصار سنة وسار
 اليها في جيش عظيم من بني مزين ففتحها عنوة بما تراشا غها وموا
 فقة عامتها وانهم كرموا امارته لما نزلت عليهم وكان فتحها يوقع له ثمانين
 العاش من شهر محرم من سنة ثمان وسبع مئة وكتب ثمانين بالفتح
 الى امير المسلمين ابي الربيع سليمان وبعث اليه باشيا غها وفضل على فابدا
 المختون فخرها الشيخ ابو عبد الله بن جواد بن عبد الرحمن **وفى**

تتمة جردى الاخرى ولى في اول يوم منه عزرا امير المسلمين سليمان
 فاهية ابا غالب المغيرة عن فضاء مربية فاس وفرح على فضاءها العافية
 المشاور ابا الحسن علي المعروف بالهفيع **وفى** شهر جردى المذكور
 صالح امير المسلمين ابراهيم ابن ابراهيم بن يعقوب الجزي وزيتر واهوازها
 وهلب منهم القهوي سنة ائت ائق ابراهيم فانه له بذل كله وبعث له ابا
 نوال والنجيل بوضع الجهاد مع ثقته عثمان بن عيسى اليه فان فتح ذلك
 سنة عشر وسبع مئة **وفى** جمري واول سنة عرب
 وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوهاشي وفابدا الروح غنطالوا الى رباح تراز
 وكانوا فرائق فواع جماعة من بني مزين على صلح سليمان امير المسلمين وقولية
 عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن **وفى**

استغفر بر رباح تراز بعثوا الى عبد الرحمن فاقام مع فابجوه وتسمى با امير المسلمين
 واخذ في جميع الجيوش وكتب الى خلافتهم من بني مزين والعرب والاشياخ
 يدعوه الى بيعته فاقبل الخبر با امير المسلمين فخرج نحو رباح تراز
 وفرح بن يديه بوليد بن عيسى الحشمي وعمر بن موسى العودود في جيش
 كتب مزين مزين وسعوا في اثم مع فلما اتل خبر فروع بعبد الرحمن وبنوها
 بن يعقوب علموا ان صلح خروجه كفاة وكانوا يظنون انه يخرج اليهم
 مع واليها جردى تراز وساروا الى تلمسان ثم جاوزوا منها الى ابلانيس عبر هل

امير المسلمين

أمير المسلمين زيان قازا بقتلهم انما صر كان يدري عبر الحق
 وتبعه على امره وافراج بها فاعتراه المرض ونهد الامر وتوفي بها ليلة الاربعاء
 بين العشاء بين مسلخ جمرى الراخين من سنة عشر وسبعمائة
 وحج من ليلة تلك بجزها معها فقلنا ايامه ستين وخمسة اشهر
 وكذا كلها غالية لم يزل الريح بها والموت وتبعها لاله الا كانت معشة
 وعليت في ايامه لاملاد بيعت الدرار ايامه بالبحر ينار واخذ الناس
 في ايامه الرواب والكسا والجلبي وقانقوا في اسيان بالزنج والرخاخ
 والفخوش وعش في لفر **ف** الالهة عفا الله عنه بل كان من ربه
 الوزير ابو يعقوب وغيره من هجرة جاس في يوم السبت الثالث والعشرين
 من ربيع الاخر سنة عشر وسبعمائة والباقي مواله في الف

الخبير قرح زولة ملز الزمان
 وسراج ابا وان انا مع السعيد
 والخليجة الرشيد امير المسلمين
 ابي سعيد

موال الخليفة في وقتنا هذا ومبي سنة ست وعشرين وسبعمائة اهل
 الله ايامه وظهر ملكه ونصر عدائه وامضى في الاعراض سيوفه وافلانه
 وهو عبر الله عثمان بن امير المسلمين المنصور بالله الفاطمي بالجور في
 يعقوب بن عبر الحق كنيته ابو سعيد لقبه السعيد بعرض الله امه
 حرة عابشة بنت امير العرب الخليل في عطية فبله بن يحيى الخليلي
 مولده يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمرى الراخين من سنة خمس
 وسبعين وسبعمائة صبغته ابيض اللون ازمر معتدل القدر ملبح الوجه

جميل الصورة حسن القول وهي لها كتاب متواضعا في ذات الله نقل شريفا في
 هرود الله متعيفا ربيفا هو ادا كرها متوقفا في بعض الدماء ذ النارة و
 وحلم ودماء وسياسة و عفل ومواحد الشواقف من الملوك وزرا واه
 في اول دولته ابراهيم الحاج يوسف بن عيسى العنتمى وابو علي عمر بن عيسى
 بن عمران العروى ثم توفيا ما متوزر بخرمه ابا عبد الله بن ابي بكر بن علي
 وابو اسلم ابراهيم بن عيسى ابي ثمانى كتابه الحاج العفيع ابو عبد الله
 بن ابي مريز ابو الطحار من ذيل الكنانى ثم توفيا وكتب له بخرمه العفيع
 ذاجل الكاتب ابا مريم الا قبل ابو محمد بن الميمون بن العفيع العالم
 لما وهر المختصر المشاور الفاضل الحرلي ابو عبد الله محمد الجهمي و
 والعفيع الكاتب ابو محمد صالح بن حجاج والعفيع الكاتب ابو العباس بن
 الخاق فضانه العفيع الفاضل ابو عمران الرزموني ثم العفيع ارجل
 العالم لما وهر المشاور المختصر فاضل الجماعة ابو عبد الله محمد الشيخ
 العفيع العالم المحدث المختصر الطح الورع المبارك فاضل الجماعة ابو الحسن
 بن ابي بكر المليلو ابا هبة ابو عبد الله بن الخليل لما تبيع ثم ولده
 الوزير ابو الحسن والوزير ابو محمد غالب الشفوري بويج له بالخطابة
 ليلة اربعاء منسوخ حمد عاشر من سنة عشر وسبعمائة بفضة رباح
 تازا بايعه الوزراء والكاتب ولما شيخ وانما صة وكتب له وامر في تلك الليلة
 وصره بها الى ابي بلقاء النجم بوجات سليمان وليعته وبعث ولده ابا ميسر
 لما جمل المبارك لما بعد لما جمل ابا الحسن بن علي المريني فاس بوجها في
 وقت العشر من بوز اربعاء عاشر شهر رجب من سنة عشر وسبعمائة بخرم
 المرينية الجريد دار ملهم وفرار سلطانه جملها وضمه امروما وحرز
 الفصويون اذ قالوا الخزابن والسلاح وامر بخرم الصبول والمجهران
 ولما اصبح امير المسلمين ابو سعيد بن ابي اربعاء عاشر رجب المذكور
 ركب من قصر رباح تازا الى خارج المرينية في ذي حبيب واعتقال عظيم
 مجردت له البيعة من اذ مبايعه جميع فبايل مريز وكافة العرب ولما نزل

والاغزاز

ولما غرازو الفواد والروح ثم بايحه البغها، والفظك والطحاء، واشتيلخ
المرنية ببيعتة عمارة من جميع الناس رضاء من قلوبهم وهيبا من نفوسهم
واختياره على من سواه وذلك لما جمع الله عز وجل فيه من الخلال السنية
ولما خلاق السرية الرضية والشبح المحمودة، والهاش الحليلة المشهورة، والجرع
والدين والشجعة على سائر المسلمين والعضايل الواجبة والسياسة الشافية
التي تصلح الخلافة لا لغيرها فكان كما قيل الله منفرة اليه تجري اديالها
فلم تنكح لاله ولم يلد يطح لاله ولا تورامها اهر غيرة لزلزلت الارض
زلزلهما ولما تمت له البيعة واستفعل له الامم برفق الاموال على قبائل بني
مدين والعرب والاعباد ووط البغها، والعلما، وامس الى الخاصة والعمامة
وجلس الناظر في امز بداهة ورعيته وجاشر من بنفسه برفع المظالم
عن الناس وعلل المغارح وسرح امثل السجون لا امثل العباد في الارض
واعلم الرما، ومن جسد في حقش عبي وامر بتعريف الصرافات في الضعفاء
وامل التنس من البيتاء ورجع عن اصل مرنية جاس ما كان يلزم ربايع
من الوضائف الخيرية في كل سنة بطلح حال الناس في ايامهم وكثرة الخيرات
بايد ربح ما لا يدع بدولته مشقة والخيرات جلا متتابعة متسعة والرعية
بحول الله تعالى في عناب رقيب ومشرب عزب وظل ظليل وعزز كعيل
وسلاح شامل فليال مع مشقة بواضع واياهم اعياد ومواسم بخلافة امير
المسلمين وبركة امامتهم التي اتخذ الحق فيها امامه وعلو زمرته زمانه وجرى
عليه في الفتوى والضعيف اعماله واحكامه ورجع الرعوى المظلومة بحاشية وفتح
على الضعفاء بالخيرات بايه وها للرعية بالتحك اثنائه واجازة عليه
هوله وابر الذنوب المبالغة المحرمة وغلر ملته وبع العشر في اواخر من شهر
رعبت خرج امير المسلمين ابو سعيد من رباح تا زا الى مرنية جاس مرغلا
و فرمت عليه وجره ابلا دها وبغها واما وفضا قفا واشيا غها للملح
والتهنية بالخلافة جلافج مرنية جاس وعيرتها غير العطر وبع شهر
فعدت خرج امير المسلمين ابو سعيد من مرنية جاس الى رباح الفتح برسع البعير

وهو له الخلافة

لا مورر عنته والنظر في احوال بلاد ما نزلت فيها اشترى (ما جبان في مورم)
 ورجع الى مدينة فاس **وفي سنة** احدى عشر ول امير المسلمين
 ابو سعيد عثمان اخاه ابا البقاء بعيش الجزيرة وندرة واخوارهما من بلاد
 ما نزلت و امر بانشاء (ما جبان برار صناعة مزينة سكا برس غزير
 الروح وكان هذه السنة فتح واستسقى الناس به) فخرج امير المسلمين
 ابو سعيد الى اقامة السنة للاستسقاء فحشي على فرميه حتى وصل الى
 العفصاء والصلحاء والفراسين لا لذكر ذلك لث نضرعا لله تعالى ونوافعا لجلاله
 واقامة سنة بينا ومؤكنا صحرى الله عليه وسلم وفرم بين يدي
 فحوي بالعرفات وعرفق لهما قوال لزوم الحاجة وكان خروجه للاستسقاء
 المذكور في يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شعبان المذكور في جميع
 جيوشه حتى وصل جبل الكنر رتين لزيارة قبر الطح ابي يعقوب لما شرف
 فعنا الله به فبرعا الله تعالى من انزل فضل الله تعالى في عونه ورحمه ورجع
 به واعانقا ولم يرجع من هناك (ما بال مصر العاصم لجميع ابدا ولم ينزل امير
 المسلمين ابو سعيد اكمال الله الله ايامه من اول خلائفة) يعود الحرفي
 ويشهر جنان الصلحاء وبعض الفقهاء والعفصاء وادخله في كل سنة اموالا
 والمخلع والزرع وجميع ما يحتاجون اليه وفي سنة ثلاث عشر
 وسبعمائة خرج على امير المسلمين في سبعمائة من منوا لسبب
 فخرج اليه امير المسلمين حتى نزل على قلعة) فامكنه الله تعالى
 منه فبرهك بلاد و هبت امواله وثقب بالحد يربط بين يديه موقفا
 مغلولا الى مدينة فاس بتفقه بها **وفي سنة** اربع عشر
 وسبعمائة في شهر ذي حجة منها عفر امير المسلمين ابو سعيد لولده
 لمامير لاجل في علي عمر على بلاد القبلة ومدينة سجلماسة وبلاد درعة
 وملك ذلك الى الصحراء وموقف له في خراجها وجميع امورها وفي هذه
 السنة ول امير المسلمين ابو سعيد للفقير يحيى بن العفيف في مال العربي
 مائة مائة ومؤوض له في جميع امورها وعفر له على اسبوعها وفي سنة

عشر

خمس عشر وسبع مائة امير المسلمين ابو سعيد بناف، الباب املع
الفتحة من مدينة الجزيرة ثم بعثه لادار السارة بالمدينة المذكورة وفيها
سار امير المسلمين الى حضرة موالكش ملاح لها مرة حتى اطلع احوالها
وعاد الى مدينة جاس وجده ستة عشر وسبع مائة نزل الفايدي يحيى جبل
الفتح وهاهنا ما احتج دخل ربيعة وفيها فرجع يحيى المذكور ابعان
الروح بنحو ان فاق وقتل فايديها جونا وكان لاذية على المسلمين
مروح الله منه الناس وجده تسعة مائة من هذه السنة قلرد
يحيى الحرب في سنة وامنح عن احوال الخيرة امير المسلمين ابو سعيد
بعث اليه امير المسلمين وزيره ابا سلع انرا ميم بن عيسى اليربلي
فسار اليه في جيش عظيم فنزل عليه وهاهنا مرة وجده سنة
تسع عشر وسبع مائة خرج امير المسلمين ابو سعيد من مدينة كنجة
برسع النقرة امر سنة وبلاد تامر اس وفيها امر بناد الجيوب برسح
فبور لها غزاز بينت وافاد امير المسلمين لمدينة كنجة ايلا ما في رجح
العامس وجده تسعة مائة من سنة عشر وسبع مائة
خرج امير المسلمين ابو سعيد الى موالكش ملاح لها مرة حتى سكن احوالها
وتفقد امور رعيقتها وضيع ثغورها واستخلف عليها حينئذ
وزيرة عثمان ورجح الى مدينة جاس وجده مائة اربعة عشر
وسبع مائة وجده سنة احدى وعشرين فخرج امير المسلمين
ابو سعيد الى رباح تلازا ملاح لها مرة من ثلاثة اشهر وامر بناد حصن
تاويزت وسكنه بالرجال والرمات والخيول وجده سنة اربعة
لعمري بناد سور مدينة اجرسية وجده سنة اثنين وعشرين
وسبع مائة في ربيع لما خرج منها فخرج امير المسلمين الى موالكش فوصلها
وافلاح لها مرة حتى سكن احوالها وضيع امورها ورجح الى مدينة
جاس وجده سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة كان الفتح
الشريد بالمغرب جاسم في الناس وخرج ايضا امير المسلمين ابو سعيد

ال اقامة سنة لراستسقاء و فرغ بين يديه الصرفاء و في سنة
 اربع و عشرين و سبعمائة من خمسة و عشرين كانت الجماعة بالمغرب
 و ارفع السج في بلاد البلاء و غلت الاسعار و لما صار جوفت صبة الفخ
 قسعة نانير و مر الفخ خمسة عشر رمداء و العسل كرك و الزيت ثلاث او اربع
 بر صم و السمون فية و نصف بر صم و عرفت الخوخة باسم ما داء من اول سنة اربع
 و عشرين الى شهر محرم لثا و من سنة خمس و عشرين من جماعات الله عز و جل بلاد
 و رحم عباده و صنع امير المسلمين في هذه السنة و الجماعة برعبته مالا
 بغير احد على و صفة فتح امراء الزرع و اخرج له للبيع اربعة دراهم
 للمر و الناصر سحره ستة عشر درهما و امر بالصفاء و بلغ ينزل بها
 ببول ايلع الشدة لغيرها الثقات على هراير الهريئة يعطون ما لا يمل القتم
 و البيوت و دواء الفاقة و الحاجة كل عمل فزره صالح و ضعفه و كانوا
 ياهزونها من غير نار خ ماب الى ربيع و ينزل من يروح و لا يتم الى اربان
 يامر بالحبك و الاكسية في زمان الشتاء و الفوا للصحباء و الهالكين
 و امره من مات من الغيباء ان يحضر ويلعن في الشياخ الجريئة و يفلح بحق
 و منهم احسن فلح نفعنا الله نخل و ايتاه بعقله و نفس على المسلمين ايامه

leg. al. جمع

الجمعة و يعلم

الجمعة و يعلم

الجمعة و يعلم

في ربيع امير المسلمين ابو يوسف رحمه الله لجرنية مائة و في سنة ثمان
 و خمسين و ستائة حذر النصارى مدينة سلا فدخلوها بالسيف و كان
 لها الحداث العظيمة و ذلك في ثمانين من ثوال و في السنة
 تسع و خمسين كانت و فعة ارجل الهملين بين امير المسلمين في يولس و بين

جيش

جيش المرتضى و في سنة ستين من الامير المسلمين ابو يوسف
 مريية مراكنش و حاصرها المرتضى و في سنة احدى وستين توي
 الامير عبد الله بن امير المسلمين في يوسف على مريية مراكنش و فيها
 كان ههصور النجم ابي الرواب و ذكايون للثلاثة اثنا عشر من شعبان
 من السنة المذكورة و بقي يطاح ~~كل~~ كل ليلة في وقت السحر نحو من
 شهر و في هذه السنة جاز الحامدون مؤيد مريين الى الاندلس و رستم
 الجهاد توافعا و كان ربيهم حمار بن ادريس و الحاج التامر في
 و في سنة ثلاث وستين مدح العبيد العري سور مريية اهلها
 و قضيتها و في سنة اربع وستين فرح ابو يوسف على امير
 المسلمين في يوسف محض مريية جاس و متصلا به و في سنة
 ست وستين مروا بيت الهال من فصبة مريية جاس منها اثنا عشر
 البعد بينا و ثلاثة فلاد و في سنة سبع وستين توي
 الشيخ اطاح ابو مروان الوجداس بمريية ستة فيها غزا امير
 المسلمين المنتصر عري رباح بقتلهم و غنح اموالهم و سبا ابنا و ملح
 و رجع الى تونس و فيها و طام مريية المنصور ملكا ابريقية الى امير
 المسلمين في يوسف رحمه الله مع ابي زكريا بن صالح و في سنة
 ثمان وستين في شهر صفر منها دخل الروع مريية العرايش و تحشس
 من تونس العروة و قتلوا رجالها و سبوا نساءها و احوالها و اصرها
 فيها فارتا و ارتقلوا عنها في اقبانهم و فيها طلحة بر علي يعقوب
 بن عبد الله و في يوع الاضي منها و كرام امير المسلمين مستعود
 بن امير المسلمين في يعقوب و توفقي في هنية و في سنة
 ست وستين كانت غزوة امير المسلمين في يوسف يغراس بن زيان
 بواد تلغ و في سنة ثمان وستين اعطى عمر منديل للخرا و
 ليغراس بن زيان مريية مليانة في ثمان و في يوع اباربعاء بفرصلة
 العصر ليلة الخميس الخامس والعشرين في حجة من سنة ثمان وستين

عيد

علاء أمير المسلمين أبو يوسف علم الفقه وبعدها ابن الأحمر وبعده
شوال منها نافع منعود بن كنانة السعدي وبعدها بني الجوامع
بالمدينة الجريدي من جاس وبعده سنة طان وتبعين فيس
المسلمون بالأجر وهاهنا المحاصرة للجيش وبعده سنة أخرى وثاني
جواز أمير المسلمين أبو يوسف الجواز الثالث فيسار حتى جاز البصرة
وغزا طليطلة وبعده سنة ثلثية قبلها غزا أمير المسلمين أبو يوسف
بخراسان بن زيان مجزومه بالملعب من أهوران تلمسان وبعده سنة
تسع وبعين توفى زيان بن عبد الغوي البجلي وبعدها كان الجواد ببلاد
المغرب وأكل جميع زروعها فلم ينزل منها مخضرا وبعدها خلفت
الثياب بالجوامع الجريدي جاس وبعدها سبع فناء جبل بوخمسة عشر
رها وبعدها كيسان فامانكا كاس وبعدها وثانون كاسا وبعدها بن بيب
أبو الحسن بن بقلولة والبشر مريية غرناطة وبعده سنة ثمانين توفى
عبد الواهر السكسوي الثاني بأحواز موالكش وبعدها توفى مسعود بن كنانة
الجزبي وبعده سنة أخرى وثانين توفى الفايذ الزنراجي بسنة وبعدها
جواز أمير المسلمين أبو يوسف إلى الأندلس برسم واجتمع مع البش
على مولا عناه واعطاه تاجه رص مائة الف دينار وبعدها مرسى الملقن
الزوي من فصة جاس وبعدها ابن أبي عمار مريية تونس وبعدها
توفى بخراسان بن زيان وبعده سنة اثنتين وثانين في شهر المحرم
منها مات البش من أهل خزانة الله وبعدها ثمانين بن عبد الواهر
إمام ببلاد الأندلس وبعده سنة ثلاث وثمانين صلوا بقلولة
القصبة رباح الفتح وبعدها مات ابن أبي عمار بتونس بتول أبو جهم
وبعدها من شهر رمضان توفيت الحرة العريضة بجزيرة بن صان وبعدها
الفتح برفنت لشتات وبعده محرم من سنة خمس وثمانين توفى أمير
المسلمين أبو يوسف رحمه الله وبعدها حكمت لنا عورة الكبرى ببلاد
جاس وبعده سنة سبع وثمانين وستمائة فتح الملك المنصور صاحب

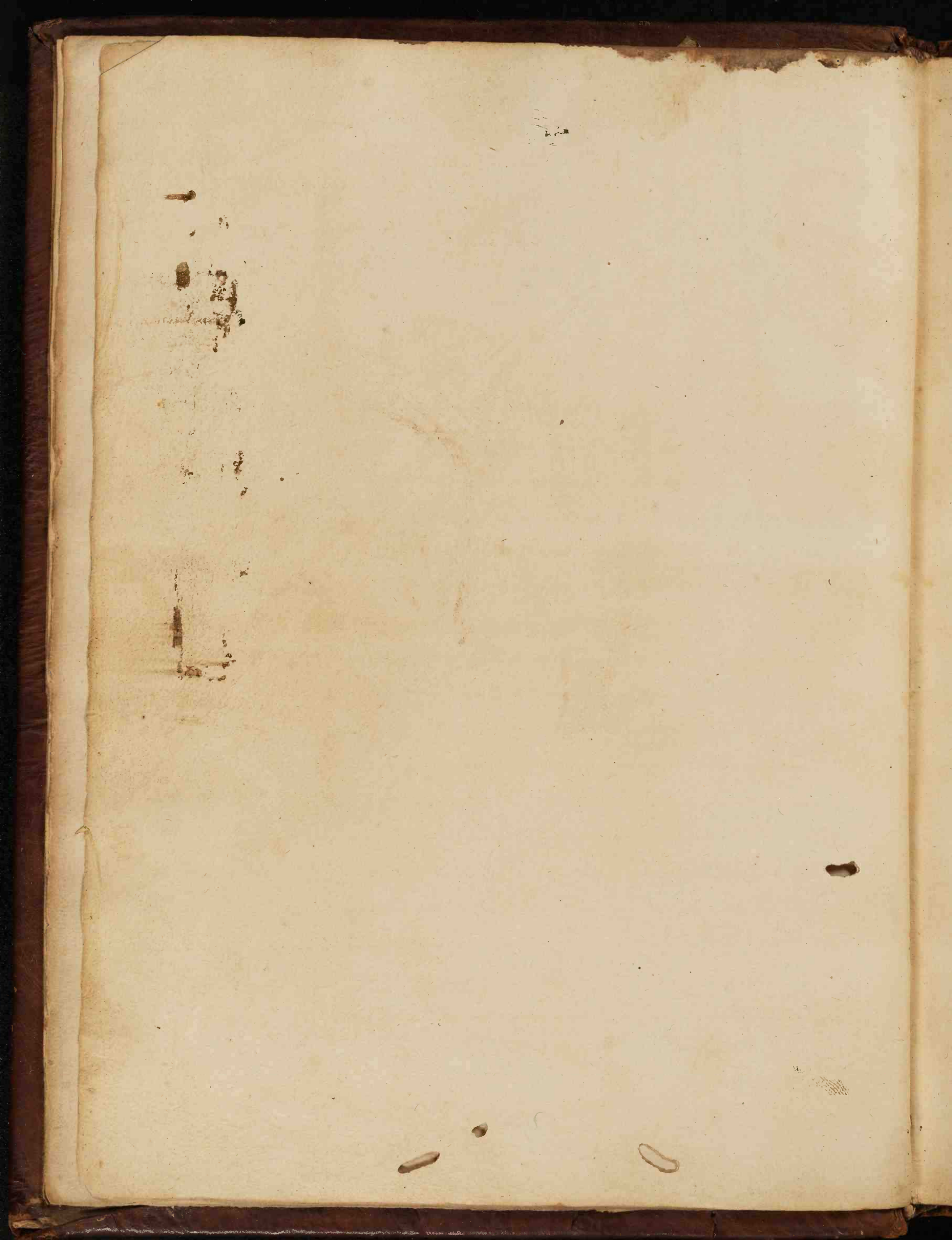
الديار المصرية مرتبة المراكب والشاع وبع سنة تقع وثمانين
 غزا امير المسلمين ابو يعقوب مرتبة قلعة صمان وها صرما وبيها
 توفي الشيخ الفقيه الطالح ابو يعقوب (راشع) بالكنز ربيع بن هبلا
 بن طبلول وبع سنة تسعين نزل الفتن طريف وها صرما
 حتى ملكها وبيها ملك لاشراف مرتبة مكة وبيها امير المسلمين
 ابو يعقوب رحل المولد وتخصمه بجمع بلاد وبع سنة اثنى وتسعين
 فتح حصن ازوها وبع سنة ثلاث وتسعين فرغ من بناء جامع
 قازا ومعملا لثنية بجامع وزنتها اثنان وثلاثون فنهرا
 من الخمار وعمره كسنا جسمانة كاس واربع عشر كاسا وانفق
 ببناء الجامع ومحل لثنية من الخمار الثانية والاربعين ميا وبع سنة
 سبع وتسعين نزل امير المسلمين ابو يعقوب مرتبة قلعة صمان وها
 اياما ثم بار الهمزة جاس وبع سنة اثنى وسبع مائة ابن
 لاجم ملك لاندلس وبع سنة وثمانين وسبع مائة توفي
 امير المسلمين ابو ثلابت بفضيلة كسنة وبع سنة عشر من سلخ
 جرى للاحقر منها توفي امير المسلمين ابو الربيع وبيها بويج ابو
 سعير عثمان امير المسلمين وبع سنة عشرين وسبع مائة
 امير امير المسلمين ابو سعيد بنينا المدرسة كسنة جاس الحريدة
 بنيت انفسها ورتب بيها الطلبة لغزاة الغزاة والعقبا لترين
 العلم واخر عليهم المرتبات والمنور بثلث شهر وبع سنة الربيع
 والمشا جرد الخ لث ابتداء وجه الله تعالى ورجاء بخته وبع سنة
 احرى وعشرين وسبع مائة امير المسلمين رحل الموقب الطالح
 ابو الحسن رحل امير المسلمين في سمرقند امير المسلمين ابو يوسف
 بن عبد الحور رضي الله عنهم بنينا المدرسة عن بني جامع لاندلس مرتبة
 جاس بنيت على الخ بنينا لها واحسانه وانعانه وبنى حوطا مفاية
 ودار وضوء وبنادج بيها لثنية كلية العلم وجلب الطاء الخ لاندلس

من غزاه

من عين خارج باب الحرير مرثوياء مربية فاس وانفق في ذلك اموالا
 جليلة تزيد على مائة الف دينار ورتب فيها الفقهاء للشر ريس والسكنى
 لطبقة العلم وفراة الغزوان واجرا عليهم لانفاق والكسوة وحبس
 عليهم ربا عما كثير فبعه الله تعالى بفصره وبع سنة و
 ثلاث وعشرين وستمائة وبع شهر المخرج فيها اجازت العين الوالدية
 للمشرف من عيون صنهاجة يدع غيبغ وقت العصر اليك اليل وعلما
 من الوجه لها وبع شهر محل شعبان منها امر امير المنكيز لهو سعيد
 ايده الله بنصوه ببناء المدرسة العظيمة بازاء الغرويين بشره الله
 تعالى بذكره فبنيته على يد الشيخ الصبار ابي محمد بن عبد الله بن فاسح
 الهزوار ووقف امير المنكيز على تاسيسها وبعه الفقهاء والعلماء
 حتى استت وشرح في بناها فبعنا الله بذكر واجرا ثوابه عليه
 بمجاءت دابة من الزم لم يبق مثلها ملز فبناه واجرا لها ماد العين
 الغزير ورتب الفقهاء الدارسة التعلم والسكنى الطلحة وقرو
 يها اماما ومؤذنا وفدرة بعزمون باومها واجرا على الدار المرتبان
 وللشرفي لها مدارم ووقفها لها احتسابا بالله تعالى ورجاء ثوابه في
 ما سئل الله تعالى ان يجازيه باحسان في جنات الخلد مع الحور
 الحسن وان يعطينا ركة جميع ما كتبنا من العلم والطمين والاشياخ
 وامنل الفضل والاحسان في الحال والزرية وبع الدين والدنيا والاخرة
 يا ارحم الراحمين بارب العالمين وصل الله على سيدنا ومولانا
 محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم
 صل على الدين والعز لله رب العالمين

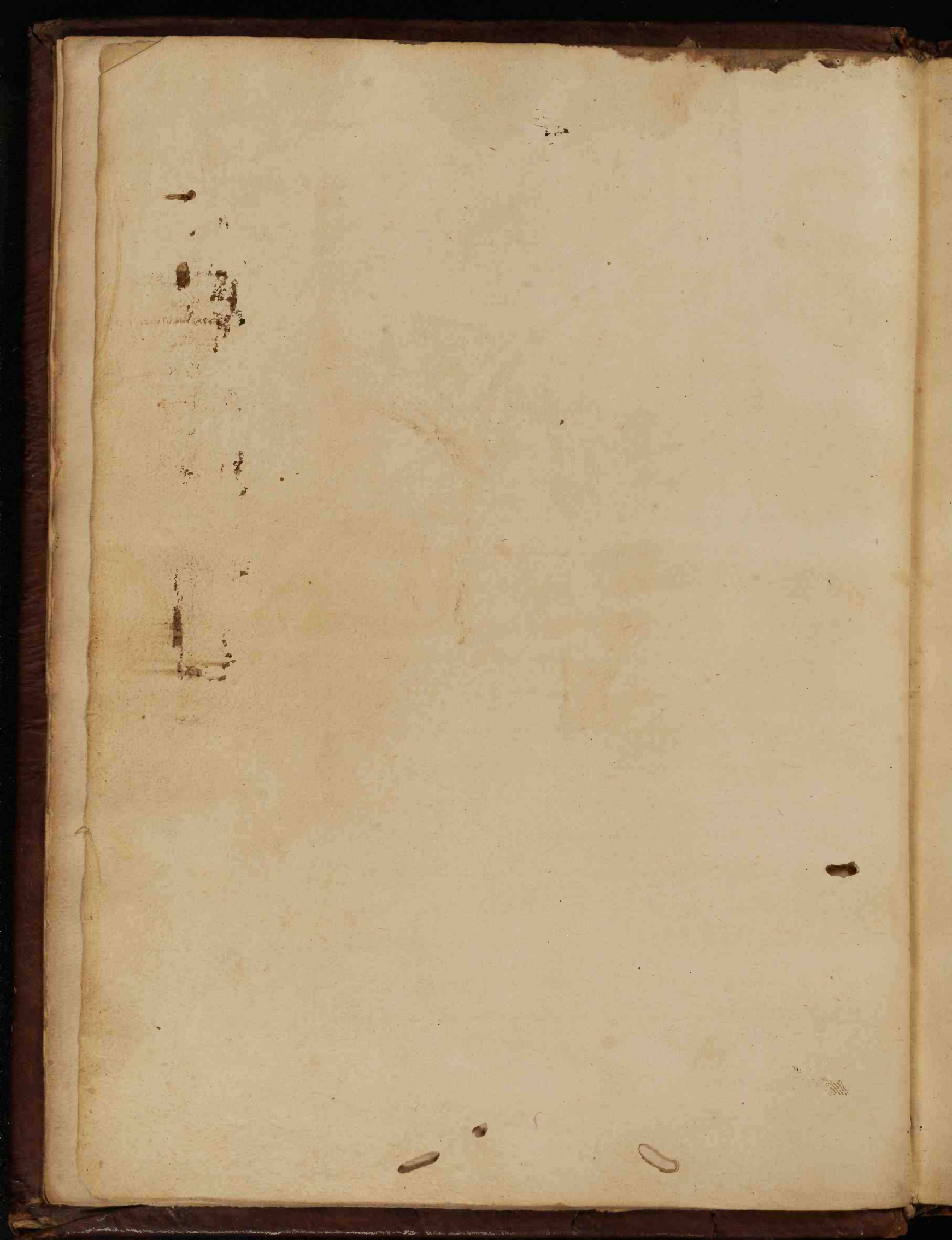
وكان الجراخ من نبيخ في اليوم الخامس عشر لشعبان عند الحراسة
 تمع وخافين وتسعمائة ومن الله كاتبه ومالكه وجميع العالمين لها تحبه
 ورضاه لهنه وحولن وجوده انه جواد كريم روي ربيع

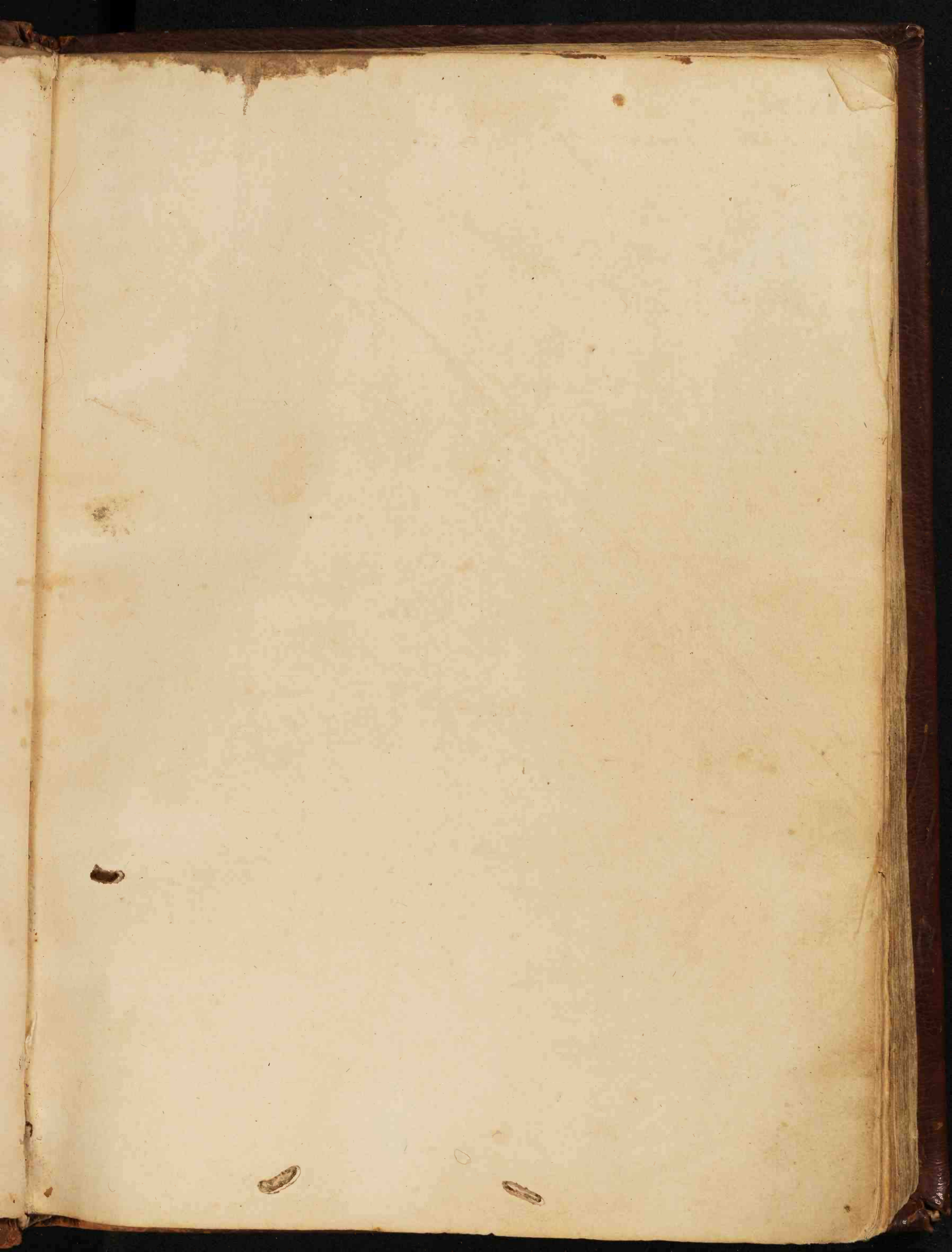
Handwritten text, possibly a signature or name, written vertically in a cursive script on a dark, textured strip.



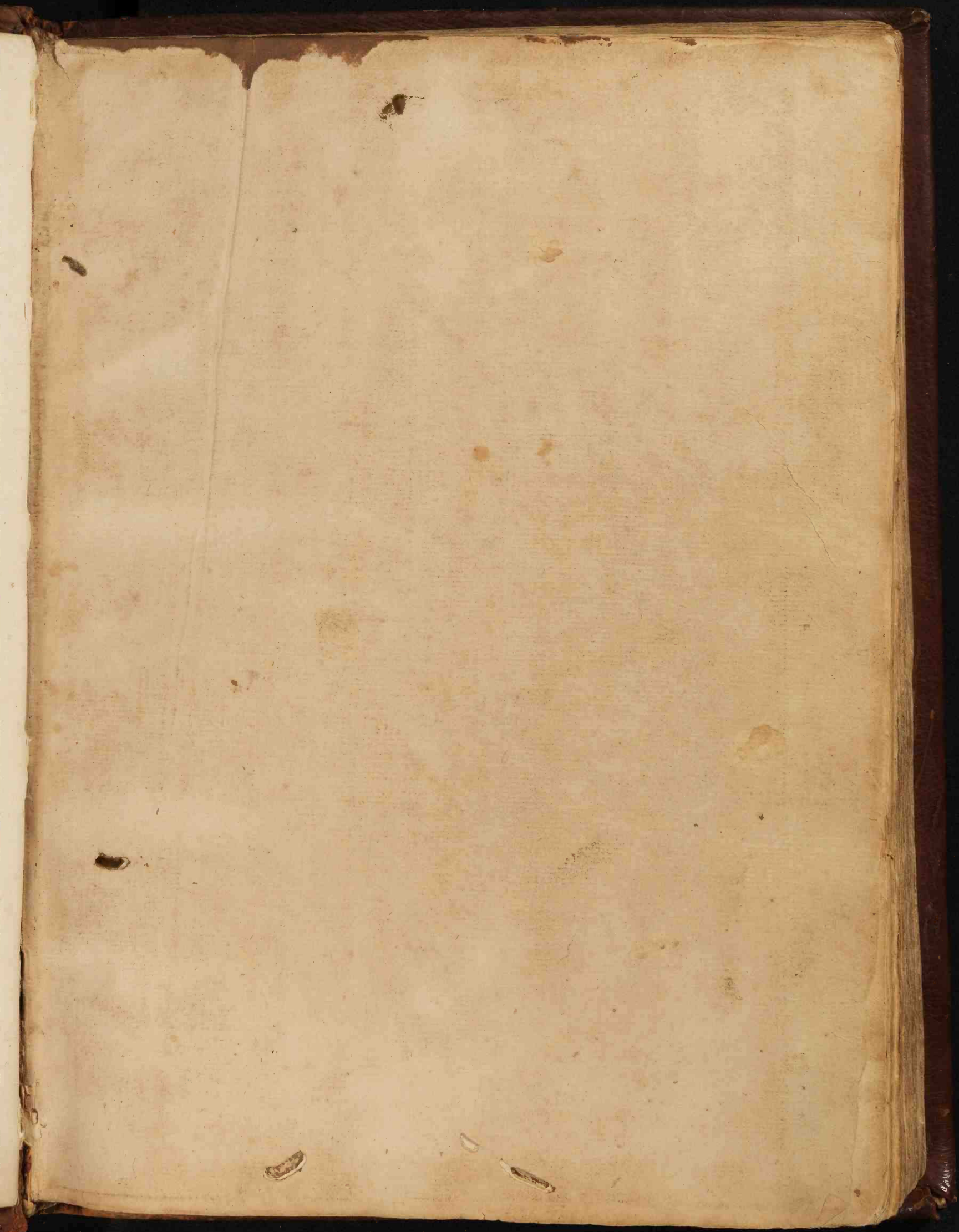
23

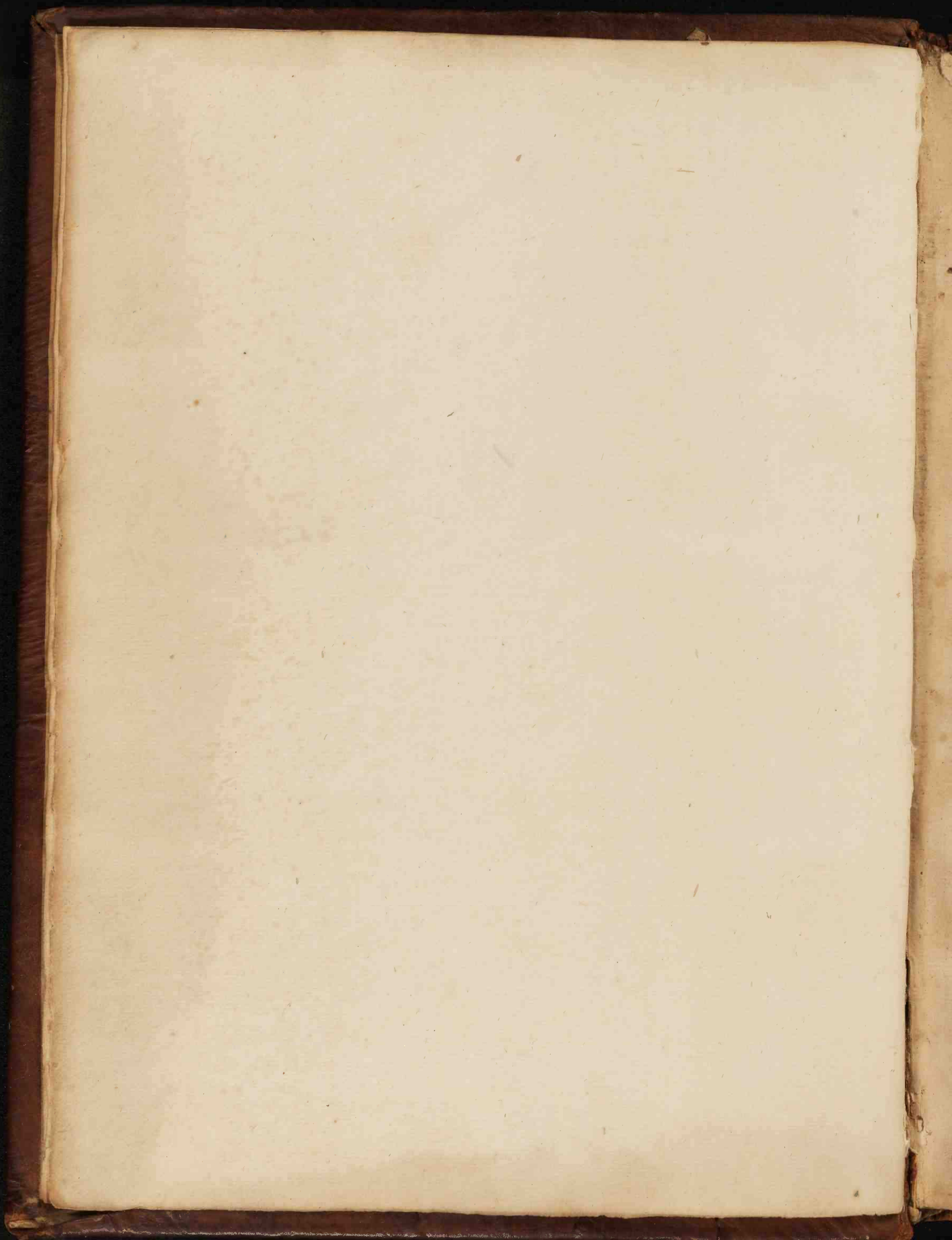
Handwritten text, possibly a signature or name, written vertically in a cursive script. The text is heavily obscured by a thick, dark, horizontal brushstroke that runs across the page.

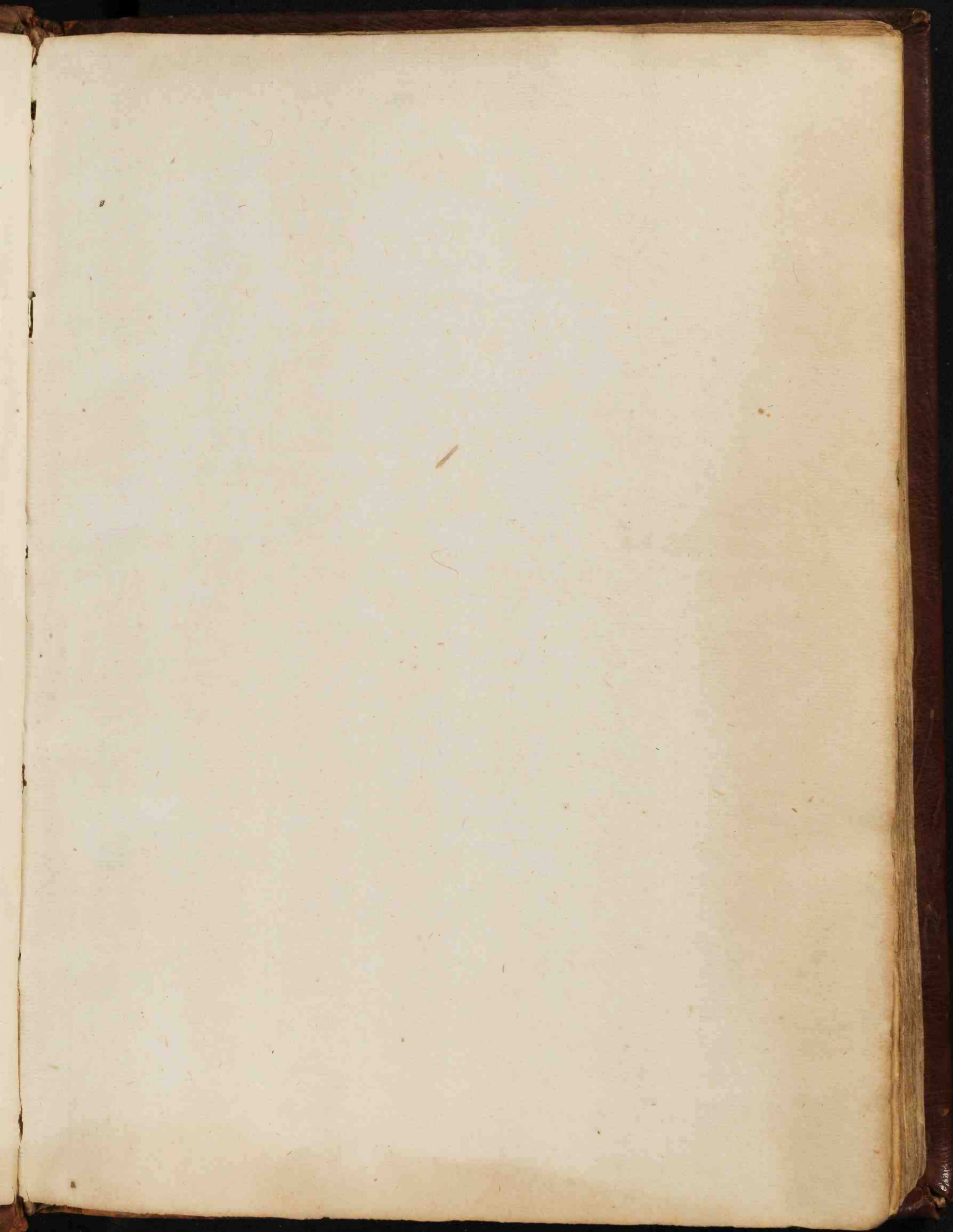


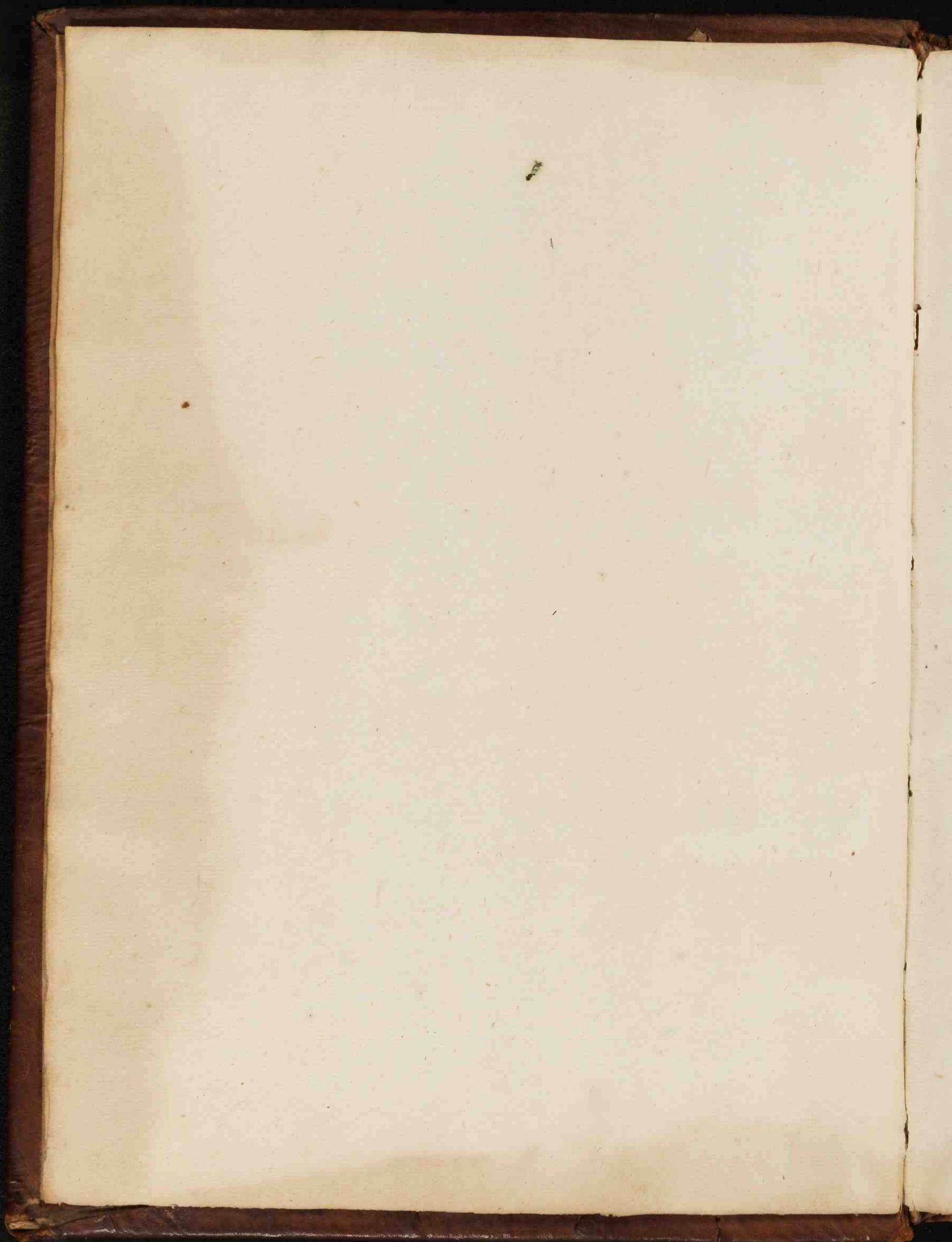


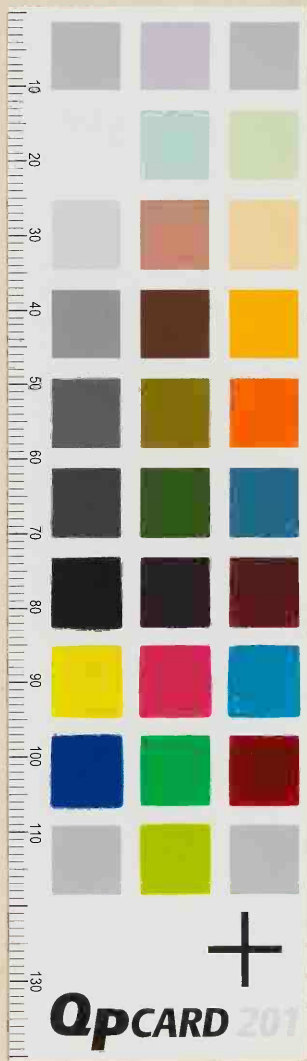












L. W.

No 17:

